

الهند

يناير - فبراير ١٩٤٥



NATIONAL LIBRARY OF THE GOVERNMENT OF INDIA
NEW DELHI
Collection of Manuscripts

الهلال

ساجدًا : اميل وشكري زيان
رئيس التحرير : اميل زيان

الجزء الأول - السنة ٥٣

يناير - فبراير ١٩٤٥ - ربيع الأول ١٣٦٤

طرق الماتية ١

دار الهلال : مصر - البوطة الصويفية

ALL MEN - Cairo, Egypt
(January - February 1945)

نيز احترق

٥٠ قرشاً في مصر وسودان
٥٠ د في الخارج أو منها ٢٥٠ دولار
١٥/٥ جنيه انجليزي

Subscription Rates : Egypt and Sudan
P.T. 50. — Other countries P.T. 75 or
£/11/5 or \$2.75.



جلالة الملك توفيق في الحلة العربية التي أحضارها إليه جلالة الملك عبد العزيز بن سعود أثناء زيارته لمدينة
الثورة . ويسر لطلاب أن تحمل صفعها بهذه الصورة الجيدة لهذه المناسبة ، وخاصة الاحتفال بعيد الخامس
والعشرين لإلانة المجد [تصوير ستوديو ربابي لمدينة]

صبرا والمخبرا النازية بعد الحرب

بقلم الدكتور محمد عوض محمد

مدير رعاية المسر

إن كل حل يخرج لتقرير صبرا والمخبرا النازية لن يكون له فائدة عملية ما لم يستند الى خطة تضمن بقاء الضحايا بين الأمم المتحدة - قال ايهاء
على هذه الخطة وتضمن مثل ذلك الاجراء يجب أن يصرّف التفكير وتجنبه المجهود

لو أننا سألنا بطلا من الفداء القاتلين في الصور النازية ، ماذا تصنع بحدوك بعد أن تظهره وتظهر به ، لا وجد هذا البطل صعوبة في أن يرد على سؤالنا بإجابة مختصرة وجيزة ولكنها شافية وإيجابية بالفرض . ليس من شك في أن هذا البطل لن يأسر بتأليب لجنة أو بعد مؤامرة ، ولن تكون هناك اجتماعات بين الاقطاب ، فليس هناك قطب سواء . ومن الجائز أنه يتنازل فيسأل وزيره : ميرني يا وزير ! فبعد الوزير : الكناز قد يا ملك ! لم يكن الفتح والتصر في ذلك الزمن مشكلة صعبة كما هو اليوم . فالبدو المهزوم بكل به لم تكن تكبل ، كما أصاب مدرا على يد الاسكندر . وأما السبي الذي سبي في أثناء الحرب ، فباع كالرفيق في الأسواق ، أو يهدى الى الأبطال الفزك . فاما الأراضي فتمضم الى ممتلكات الفاتح المتصر ، وأما سكانها ، فيصممون دحاها وأبناؤه بعد أن كانوا دحاها عدوه المهزوم . وربما زال بيت من البيوت المألوفة لولا تلمها من الوجود وشرد أفرادها في جميع الاسماء . أو دحا هربوا الى أرض بعيدة ، ينتظرون القربى ويرتضون بدوهم الدوائر

كانت الحرب في ذلك الزمن أسير مما هي اليوم ، والتصر أهون خطا مما هو اليوم . ولقد بسبب المرء من أن يكون التصر البصر مشكلة تتطلب حلا ، ومضلة تستدعي انعام النظر والامعان في التفكير . ولكن لا شك في أن هذه هي الحال في زماننا هذا ، فقد أصبح الانتصار الساحق في ميدان القتال مشكلة لا تقل خطرا من الحرب ذاتها . ولذلك فلن الحل الجديد لن يكون به وبين الحالة القديمة سوى مشابهة سطحية

فاما التكبيل بالسوء ، فلن يكون له اثر الا في حاكمية المبرمين الذين ثبت التحقيق ادانتهم في أمور خرجوا فيها خروجا شديدا على القواعد التي تلطف عليها الناس والحرمات التي تقضي الأوضاع الدولية برعايتها . ولكن هذه المجازاة لن تحدث الا بعد حاكمية ، يسمح فيها لكل منهم بأن يدافع عن نفسه ، وأن يدعى التهمة بشهادات الشهود . وبعد

الحرب العالمية الأولى كانت الية معقودة على التكتيل بالمجرمين ، وعلى رأسهم القيصر نفسه ، فلوذا القيصر بالهرب الى هولند ، ثم انتشرت عاطفة الرحمة والتسامح ، وقرر المنتصرون أن يتركوا محاكمة المجرمين من الألمان الى السلطات الألمانية نفسها فقبلهم مائتاء . ولما نعرف على وجه التحقيق الى أى مدى تستر عاطفة الرحمة والتسامح بعد هذه الحرب ، ومع التسليم بأن فظائع هذه الحرب أعظم وأنتع مما حدثت في الحرب الماضية ، فأننا لا نعرف اذا كان هذا راجعا الى طيبة الحرب والندم الحرة المتكررة أو الى الزيادة الجرائم التي ارتكبت فيها مخالفات خطيرة .

على أن مشكلة التكتيل بالندم ليست بذات شأن خطير ، وانما ذكرناها للمقارنة بين ما كان يحدث في الأزمنة القديمة وما يجري في زماننا هذا . كذلك الحال في أمر الأسرى ، فانهم اليوم ينزلون منازل طيبة ، ويعاملون برقة ، ويتناولون الغذاء والكساء الذي يلزمهم ، ويضى بهم الأطباء والمرضات اذا أصابهم سقم . ثم بعد أن تنتهي الحرب يردون الى أوطانهم ويكرمون أحرارا .

بقى أمر الديار وسكانها من رعابا العدو المهزوم ، ولا شك أن هذا الموضوع هو أجل خطرا وأعظم شأنا من أى اعتبار آخر ، وما أيضا تجد الاختلاف عظيما واليون نسبيا بين الحالة التي كانت تسود العالم القديم ، والتي تسود العالم الآن . فليس بين الدول المتحدة فرد واحد يرى أن تعرض على الشعب الألماني حكومة أجنبية . من الجائز أن يتعرض نوع من الاحتلال العسكري الكتل أو الجزئي على ألمانيا ، ولكن هذا الاحتلال سيكون في الغالب مؤقتا ، وهو على كل حال لن يتولى حكم الشعب الألماني ، بل ستؤلف حكومة ألمانية صرفة . وقد مضى الزمن الذي كان فيه الفاتح المنتصر يضم الى ممتلكاته أقطار عدوه . وقد حاولت الحكومة التركية نفسها أن تقضى على السنة القديمة ، بأن ضمت أراضي تشيكوسلوفاكيا وجعلتها تحت « الحماية » الألمانية في مارس ١٩٣٩ ، ولا شك في أنها قد تعرضت بهذا العمل الى سطط الشعوب المتمدة ونقضها . وبشت في النفوس الكراهية للحكومة التركية خاصة وللشعب الألماني الذي يؤيدها بوجه عام .

لأن ليس في برنامج الدول المتحدة أن تتولى حكم البلاد الألمانية . وكل ما يسمى اليه أولو الرأي المسئولون من الحلفاء ، هو الشور على وسيلة يستطيعون بها أن يجعلوا ألمانيا عاجزة كل المعجز الى زمن طويل عن أن تشن حربا أخرى . فهي تريد لألمانيا وللشعب الألماني أن يحيا وأن يتم بالعيش الرفد ، على شرط أن يظل عاجزا عن ارتكاب العدوان في المستقبل .

لقد كان هذا الهدف هو هدف الحلفاء أيضا بعد الحرب العالمية الأولى ، وقد فرضت على ألمانيا شروط في ذلك الوقت تضمن - انما هي غفلت - أن تظل ألمانيا عاجزة عن تارة الحروب ، ولم تخش تلك التدابير لانها تدابير قصيرة أو خلسة . بل فُشلت لأن الحلفاء تخاذلوا وتنازحوا وسحبوا لألمانيا بأن تتسج بالسلاح تحت سمعهم وأبصارهم .

ويحق للمرء أن يقول اليوم قليلاً على ما حدث من قبل ، أن خير ضمان يكفل أن تظل ألمانيا عاجزة عن الثورة الحروب ، هو عقد التضامن والتحالف بين الأمم المتحدة . وهذا من غير شك صحيح ، ولكن المسؤولين عن مستقبل العالم لا يتكثرون بثل هذا الأمل وإن كان أملاً قوياً لتحقيق ، ويرون من الضروري إطلاق إجراءات خاصة بالنسبة للألماني نفسه منذ الآن . ومن هنا تلك التراجعات كثيرة أدلى بها عدد من الرجال المسؤولين ونريد هنا أن تعرض طائفة من هذه المقترحات التي كانت موضع بحث وجدله في الأيام الأخيرة

إن جميع هذه المقترحات تقترض أن ألمانيا تستنظر إلى التسليم من غير قيد ولا شرط . فيستطيع الحلفاء أن يفرضوا عليها ما يشاؤون من الشروط ، وأن يكرهوها على قبول أية خطة وأي إجراء يريدهون

ولا نريد هنا أن نشك في مقدرة الحلفاء على حل ألمانيا على التسليم من صبح قيد ولا شرط . فإن طلائع الأحوال تدل صراحة على أن ألمانيا لن تستطيع طويلاً مقاومة هذه الضربات الضخمة من الشرق والغرب . ولكن من الجائر أن الهزيمة التامة لألمانيا تستلزم وقتاً وجهوداً وضحايا أخرى ، نرى القيادة العليا للحلفاء توفيقها ، إذ لا يزال أمامها جهود جارية لا بد أن تبذل في محاربة اليابان . ولذلك ذهب بعض الكتاب إلى أن قاعدة التسليم بلا قيد ولا شرط ، قد تبدل قليلاً أو بدلت عنها تماماً حقناً للدماء . وسيدعو هذا حتماً إلى تعديل كثير من المقترحات الخاصة بمسألة ألمانيا المهزومة

إن الفرض الأول الذي يرمى إليه الحلفاء هو خلق ألمانيا جديدة تعيش في أمن وسلام مع جميع الدول ، دون أن تلجأ إلى استخدام القوة في تحقيق أي غاية أو مآرب . ولتحقيق هذا الفرض قد أخرج القضاء على النظام النازي ، والقضاء على الروح العسكرية البروسية أو التوتونية ، وهذا الإجراء يجرى بالطبع بعد نزع سلاح ألمانيا كله ، وتجزئتها من كل مدة حرية مما يتصل بالحرب في البحر أو البر أو الجو

ويكفي أن تتأمل الصعوبات التي تحول دون تنفيذ هذا الإجراء الأخير على الوجه الأكمل ، لكي يدركنا أن المشكلة ليست حينة ، قليلاً على ما حدث في الحرب الماضية يستمكن الحلفاء من تجريد ألمانيا من الأسلحة المضخمة ، ومن السفن والطائرات والذبابات والمدافع الكبيرة . ولكن تسريح جيوش عظيمة على أكر الهزيمة يصعبه قليل من الفرضي . . فيتمكن ملايين الجنود من أن يأخذوا معهم إلى بلادهم عدداً عظيماً من البنادق والمدافع الصغيرة ، تستخدم عند سنوح الفرصة في الثورة الشعب والاضطراب

أما القضاء على النظام النازي فهو كذلك ليس بالأمر الهين . . كانت ألمانيا في عهد القيصير أمون شاماً مما هي في عهد الزعيم هتلر . فقد يت النظام النازي بهمة وجد ، حتى تطفل في نفوس الشعب ، وأصبح ضرباً من الهوس ، المتحكم في العقول ، التسلط على الأئمة . فلما أريد القضاء على النظام النازي ، فإن هذا السهل لن يسد القبح على

بعض القادة ، وعزل الآخرين وإبعادهم عن الحكم ، وبثمة نظام جديد مكانه قد صفا
ديقراطية . ولي يكون هذا النظام محيا من جميع الأمة الالمانية ، لانه نظام فرضه العدو
المتصر ، وأقيم تحت ظل الاحتلال الأجنبي . وهكذا سيكون القضاء على النازي - على
أحسن الفروض - عملا سطوحيلا لا يمس صميم الشعب ولا يصلح ما أعدته الدعاية
الثالثة

والقضاء على الروح العسكرية في ألمانيا لا يقل صعوبة ، بل لعله أصعب ، من القضاء
على النظام النازي . لأن القضاء على « روح مانق بكثير من القضاء على « نظام » ، وبخلى .
كثير من الناس إذ يتوهمون أن الروح العسكرية في ألمانيا تستند فقط الى وجود طبقات
من الرعايا تسمى « بنكر » . وهم عادة من أصحاب الضياع في بروسيا - وعلى الأخص
في بروسيا الشرقية - وهم جماعة لا تزال تجرى في قلوبهم روح فرسان القرون الوسطى
الذين كانت حرفةهم الاقارة والتهب والسلب ، والتحكم في سائر الطبقات . ولكن الخطر
الحقيقي ليس فقط في وجود هذه الجماعة ، بل في خضوع الشعب الألماني ، وجمه للنظام
ولللطامة العليا . وهو لا يكون سيديا الا اذا كان بين يدي قادة يأمرونه ويمروونه ،
فيقتدوا ارادتهم بدقة وإذعان . هذه الصفة جعلت الشعب الألماني تحت رحمة قادته يوجهونه
حيثما شاءوا . فالقضاء على الروح العسكرية يستع حتما اجراءين ، وهما كسر
شوكة العنفة الارستقراطية ، وتلقين الشعب الألماني روح الاستقلال والتفكير لنفسه ،
وتقد رؤسائه ، وكلا المثلين اجراء شاق ليس من اليسر تحقيقه في زمن وجيز

من أجل ذلك اتجه التفكير الى اجراءات أخرى ومقترحات ذات صفة تنفيذية .
عنها الاقتراح الذي كان موضع أخذ ورد زمان طويلا ، وهو تدمير جميع المصانع في ألمانيا
من أولها الى آخرها ، وتحويل البلاد الى قطر زراعي صرف ، ليس فيه مصنع واحد ،
حتى ولا مصانع الخبث الشهيرة في مونيخ ، التي قد تحول فيما بعد الى مصانع للمدافع
أو البازات السامة . عند ما عرض هذا الاقتراح للمرة الأولى صفق له كثير من الناس .
واعلموا أن هذه وسيلة ناجحة ، وأن من الصعب على ألمانيا أن تعالف هذا الاجراء ، لأن
بناء المصانع بعد تدميرها سبقت الاشارة . وإن ألمانيا من غير مصانع كالألماني من غير آليات
ولا سم ، وأن من الواجب ألا يكون هناك استثناء قط في تنفيذ هذه الخطة . فقد أثبت
التجارب أن من الممكن تحويل المصانع من أعمال السلم الى أعمال الحرب في وقت وجيز
وهكذا مضى أصحاب هذا الاقتراح في تحييد اختراعاتهم ، وأصبت الهم فترة من الزمن
طائفة من قادة الأمم المتحدة . ولكن هذه الفكرة البراقة لم تلبث أن قضت برمتها ، ولم
يلت القادة أن يذروها ، وذلك لانهم ذكروا أن المصانع في ألمانيا هي مورد الرزق
لنصف أو ثلث الشعب على أقل تقدير . فلذا حرموا الرزق فلا بد للقطاع أن يواجهوا
أحدى خطتين : اما القضاء على ثلث الشعب الألماني ، أو امداده بالمؤن والإغذية التي
تفرمه لكي يعيش . وليس لدى الحلفاء استعداد لمواجهة إحدى الخطتين . ولذلك رأينا

هذا الاقتراح يتناول ويتدرج من القضاء على جميع الصناعات إلى تجريم بعض الصناعات فقط ، ثم إلى الاكتفاء بمراقبتها لتعاضد من إنتاج العملة الحزبية . وهذا الاجراء الأخير هو ما يليه القتل ، ولكنه يتطلب السهر والتفتيش بواسطة جهة لا تتقار ولا تنال ، ومعنى هذا أن الأمم المتحدة يجب أن تتكفل بذلك منجدة



الخريطة التي رسمها المستر ستر ولز

تتعلق الآن إلى الاقتراح التالي ، الذي رسم من أجله مستر ستر ولز ، هذه الخريطة الجميلة . ومؤلف الاقتراح كان من قبل وكيل وزارة الخارجية الأمريكية ومن المطلق على مواطن الأمور وظواهرها . وقد رأى جانبه أن كل خطة ترسم لحمل ألمانيا دولة مسألة مشيرة بالقتل ، ما دام الشعب الألماني قويا ضلعا كما هو الآن ، ويحتل جميع المساحة التي يحتلها الآن ، ويحتكم في هذه الموارد المادية الموزعة في الوطن الألماني العظيم . ولذلك كانت خطته ترسم إلى تقسيم ألمانيا الكبيرة إلى ثلاث دول صغيرة . ويشتمل اقتراح هذا السيلسي الحظير على الاجراء الآتية :

١ - تسليم بروسيا الشرقية لبولند ، وكذلك الممر البولوني ومارج . ومعنى هذا انقطاع جزء من ألمانيا وتسليمه إلى بولند ، وفي هذا الاجراء تخويف لبولند من تعديل حدودها الشرقية لمصلحة روسيا من جهة ، وحل مشكلة الممر البولوني وبناء دائرج من

جهة أخرى . وربما اشتمل هذا الاجراء على نقل عدد من السكان من بروسيا الشرقية الى ألمانيا . . وليس في نقل خاترج وبروسيا الشرقية الى بولند امر مستحدث ، فقلد سبق للبولنديين أن كانت أوطانهم تشتمل على هذا القطر بالرغم من جرمانيته . ومن الممكن أيضا أن يقال - نبروا لهذا الاجراء - ان الفرنسيين الجرماني قد استولوا على بروسيا الشرقية بعد الحسام ، فليس من الظلم أن يطلبوا عنها اليوم بعد الحسام

٢ - الجزء الثاني من اقتراح المستر ولز هو إنشاء دولة شرق ألمانيا ، وهي موضحة في الخريطة وتشتمل على المدن الشهيرة برلين وبرسلاو ودرزدين وسكانها واحد وعشرون مليوناً من الألمان ، ومساحتها نحو ٦٧,٧٨٣ ميلاً مربعاً

٣ - ثم دولة ألمانيا الغربية ، وسكانها ٣٦ مليوناً من الألمان ، ومن مدنها الشهيرة فرانكفورت وهامبرج وهانوفر (العاصمة) وهي تتصل بألمانيا تطل على البحر البلطي والسكالي في آن واحد . وأما بقية بروسيا الجديدة

٤ - ثم ألمانيا الجنوبية ، ومساحتها ٥٧,٨٥٥ ميلاً مربعاً ، وسكانها ٢٩ مليوناً من الألمان . وهي لا تطل على البحر ، ولكن المؤلف القاض قد جعل لها امتداداً قريباً يجعلها تشتمل على جزء ضخم من بحر الرين ، وموانئ الشهيرة مثل كولونيا ، وهذا يضمن لها الاتصال بالعالم الخارجي ، ومن أشهر مدنها مونخ وشتوتجارت ، وكلاهما يصلح لأن يكون عاصمة لألمانيا الجنوبية

وبالطبع ينبع هذا الاجراء فصل النساء عن ألمانيا بقاء ، وبذلك يكون الاقتراح ختصاً تقسيم ألمانيا الى خمسة أقسام ، ولا شك أن من الممكن للألم المتصورة انهاء احتلالها أن ترفض قادة ألمانيا على الأذعان لهذه الخطة وتقسيم ألمانيا على هذه الصورة . ولكن نجاحها الحقيقي الما يقاس بمدى نجاح هذا التقسيم واستمراره ، وهذا لا يتم الا اذا كان هنالك سلطة خارجية تحول دون انضمام هذه الدول بعضها الى بعض ، أو تحالفها تحالفاً يجعلها في حكم دولة موحدة السيادة والهدف والاغراض ، ولقد أمكن للتحقق أن يخلصوا النساء عن ألمانيا بعد الحرب الماضية ، وهي لم تكن في يوم من الأيام جزءاً من الدولة الألمانية ، ولكنهم مع ذلك هجروا عن منها من الانضمام الى ألمانيا في عام ١٩٣٨

وهكذا نرى الخطط المختلفة يدور بها دور الرأي في مختلف الأنظار ، وهي لا تطلو من حصة وبراعة في العرض والتحليل . ولكنها مهما احتلفت ترجع دائماً الى حقيقة أساسية ، وهي أن كل حل مقترح لتقرير مصير ألمانيا النازية أن يكون له فائدة عظيمة ما لم يستند الى خطة تضمن بقاء التعاون بين الأمم المتحدة . قال إنشاء مثل هذه الخطة وتدمير مثل ذلك الاجراء يجب أن ينصرف التفكير ، وتجنب الجهود

فر هو صبر

مطالب المؤتمر النسوي سابقة لأوانها

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

نعم هي سابقة لأوانها

وربما لم يكن لها أوان في مستقبل قريب ولا بعيد

وبين ذلك انها تلتخص في طلب التسوية بين الرجال والنساء في الاجور كلما اشتغلوا بصناعة واحدة ، وطلب التسوية بينهم في حقوق الانتخاب وحقوق النيابة ، وطلب التسوية بينهم على الاجال في جميع الحقوق والتكاليف الاجتماعية ، ومنها الوظائف العامة ومن الواضح ان الصناعات عندما تمنح الترفيع لا تزال في شأها الأولى ، فليس لدينا صناعات كبرى ولا صناعات متفوقون في شأها المختلفة ، وبيننا وبين اليوم الذي نذكر فيه الأيدي العاملة في تلك الصناعات الكبرى سبعة من الزمن نرجو ألا تطول ، وليس من المتصور أن تنحصر المرأة الى مزاحمة الرجل على تلك الصناعات قبل أن توجد وتنسب وتستقر على نظام معروف ، ومن اليوم الى أن تزدهم المصانع الكبرى بالتفصيل عليها من الجنسين فرجة من الوقت تسع للثروة والانتظار

أما حقوق الانتخاب وحقوق النيابة فهي برهونة تقدم الآلة في طريق الحياة الثابتة والتقاليد الدستورية ، ونحن بعد في بداية هذه الحياة لم نخرج من مرآة الرجال عليها فضلا عن مرآة النساء . وحسبنا أن الأحزاب عندما لم تقسم بعد على حسب المطالب الوطنية الداخلية ولا تزال منقسمة على حسب الوصف الذي وقته أول الأمر من البيئة الخارجية ، أو من علاقتنا ببريطانيا العظمى على التخصيص ، وعلاقتنا بالدول الأجنبية على التعميم

ومع ان المطالب الوطنية الداخلية عندما لم تستول بعد على برامج أحزابنا نلاحظ حتى المسافة أن الثقة بالأحزاب لا تزال نابعة للثقة بالزعامة والمرشحين للنيابة . فينتقل في حيز واحد من تشابه السكان أن يجوز بالنيابة مرشحين أحدهما من المستبدلين والآخر من المتطرفين ، ولا يحصل هذا بيتا كما يحصل في البلدان الاوربية حيث يختلط المرشحان عن الحزب الواحد لأن بعضه سكن للسكن مثلا وبعضه الآخر سكن للتجار والملاة . والما يختلط الثقة بتواثيم على حسب الثقة بأنفسهم ومعرفة الناس بعضهم وحضرمهم ، ولا يظل أن تكون هذه المرحلة من حياتنا الثابتة صالحة لانتخاب النساء ومن لم يفرج عن بعد من عالم الحبيب الى عالم السفور والمشاركة في الأعمال ، ولما كان قصارى حظ المرأة من تعديل الدستور وقانون الانتخاب أن تتعجب هي الثواب من الرجال فهي لا تستقل بالتسريع بعد ذلك على أية حال ، وسبغى زمن طويل قبل أن تستقل به في

المطالع النابتة ، لأنها تصل إلى ثلاث ، يطالع منه لا تكفي لأجل أنه قانون واحد يجر موافقه الرجال

أما المذنب ، في جمع المطوع والكثافة الأجسامه هي خطوه ثانی - ان أنت - بعد خطوات طوال - لا يهمل خبره عند الملتزم من التسوية بين الرجال والمرأة في مسائل النصف والولاية على الأسرة ، ومن التسوية بينهما في الهدية والبرص والوفاء التي من قبلها - ولا معنى لتسوية بين المطوع والكثافة الأجسامه من التسوية سبحانه وتعالى وكفالة الأسرة ، وقد الفه الصوري التي تنفع من النساء الآن فطال الوقت الذي سيجي لأرواحنا - تحت حالة المحرم الشرعي على ما هي عليه ولكننا نعود فقول ما سيجي من أرواحنا في المسائل القريب أو المسائل البعيد فلا يهدى إليه - لأننا لا نريد أن يؤخذ التطرف الأوربي التي تعزى في العصر الحاضر إلى صحيح مركز حسيبي في هذه المسألة ، فقد المرأة هناك من التواضع السنية التي لا تخلوها وتختص جهودها الأجسامه في صاكنة سوية بر كفا لها الرجال وتوفر هي على أختائها والفرخ لها ، لأنها أقرب إلى طبعها

فإذا جاء اليوم الذي يمثل فيه الأمم التفرقة إلى الأطوار الأجسامه والاقتصادية انبثاقه على أسم أوروبا في عصرنا الحاضر كتاب أم أوروبا فيها قد جرت مع تطرف الإصلاح إلى حالة أجمع للحسين ما من حالة التراجع على المطالع النابتة وعلى المصانع والآلات ، وكان نتمم العمل قد طبع معهم حد التمييز بين أعمال الرجال وأعمال النساء - فتمرد المرأة بالانصراف على الب ورمه العمل لثقل وأعمال المصانع التي تصدها وسخطها وترك للرجل ما كان ذلك من شواغل البيعة والمصانع ومراقب الحانة إيمانها على الأحوال

وإذا ما ما تنظر من عدد التحول في الأمم الأوربي تكون المرأة الشرقية قد وصلت إلى الصرح في ساحة احتكام الروايه وانعكس الظاهر - فبحث عن أول المطالع التسوية يوجد ولات ساحة أولى

والذي يذهبوا إلى هذا الاتجاه - أو هذا التوجه - أن المرأة لم تعد شئاً من دخولها المطالع النابتة ولا من ترسخها التواب للدخول فيها ، وليس من انطور أن تلك النساء كثره للاستقلال بالتشريع في مجلس من مجالس اسلم بأسره ، فصارها أدن أن تتوسل بالافتاح وانودة تمرير التشريعات التي يريدها ، وهي طردة على ذلك خبر اتخطت وبغير ساء ، وبخاصة حين سلم وتفتح للمرأة في أبعاد الأمة كالمه - رخي لها أدن أن مدخر الوقت الصالح في التواضع السنية لتصرفه إلى أعمال الإصلاح والغير التي هي أقدر عليها من الرجال

وليس الصبر على الصلبيين في المستقبل القريب أن يطهروا العمل نظماً مطولاً ينجح للمرأة أن تكسب ورفها ، حيث تحتاج إلى الكسب ، من صلاتها به لا توفيها من

وأحاطها السوية ، وأن تضمن هذه المصالح عليها ستا تنصا حتى يأتي اليوم الذي ينتج
 عنه على الرجال أن يتركوها في صناعة مهنة ويخرج هذه المرحلة من الإصلاح الاجتماعي
 مصدرة يسمى بها الرجل كما تسمى إليها المرأة . وهي من كانت بكرة مطوية وحلت
 إليها الآثم دون أن يجرح المرأة من طلال الت إلى مدان السدة وسميه الأحراب
 أن المطالب بالحقوق وبه من وبنت الزمر الحديثة طلب على حقوق التمس بعد ثواب
 المرن التمس عشر التي طلبت بها الآثم حوفا من الرائل السدي . فتبعت المطالبة
 حيث توجد الحقوق وحيث لا توجد ، وأصبحت المطالبة عرضا مقصودا لذاته وإن لم
 يوجد الحق المطلوب . وكثيرا ما تنص المطالبة في طريق غير طريقها المجهود ، ثم يتقاصر
 بها السوي دون الوصول . ويبدو ما أن بعض مطلب السوية في التفرق والهرب من
 حد القبل ، وأنها سدي ، المطالبة وسمي بالمطالبة ، لأنها هي الغاية التي تدور على نفسها
 وسرى صدق ذلك مما قريب

لكن الخيفة التي لا خلاف عليها أن النساء حقوقا مضمونة قد سلبت مما يعني لائها
 حقوق مضمونة . لا لاجا حقوق امرأة على التخصيص ، وهذا ما يرجع إلى تعدد الزوجات . الزوجات
 لإحرار المرأة في إضمار الزوج وطلب الطلاق وحصله الأمهات للأطباء
 وأما طلب أن يذكر - حسا ذكر عند طهنة - أن المسألة مما مسألة يجب لا مسألة
 تشريع . فالشرايع التي تحرم مصلدة الزوجات والأمهات موجودة في البلاد الشرقية
 والإسلام لا يمنع المرأة أن يسلبت مما لا سوء التمسد والتطبيق ، وإن سوء التمسد
 والتطبيق لن يبرهن من المصمم تشريع جديد ، لأن التشريع الجديد لن يمد على الوجهة
 التامع ما دامت الآفة سارية حيث سري في الأخلاق والمعاد والتمالك
 على أن نذكر هذا وطنا أن مذكره أن الآفة أن كانت من الأخلاق والمعاد
 فالمرأة شريكة فيها حرم . إلى الرجل كما يسمى . إنها وتسمى حالة كما يسمى حياتها
 ولا غير في هذه الحالة من اعلمه التبريد القديس في صورة مضمونة حتى على تمسدها
 وتضمين هذه الأخلاق عليها ، ولكن الخيف الأكثر إنما يسمى أن يصرّف إلى ثقيل المصروف
 وتهدد الأموات واستحسان الواحلت ذلك عند ذكر المطالب والحقوق . هذا من طالب
 حق في المصير الجديد إلا وهو يريد أن يلهو ولا يسطي وأن يدي المصمم ولا يبدل ،
 ولو أنه ذكر واحده كما ذكر حقه لاسمى من صف الطيب أن لم يسم من المطلب
 كله ، لأن الحقوق لا تصبح حيث تؤدي الواحلت . وإنما تصح الحقوق والواحلت ما حتى
 يذكر حق ولا يذكر واحد ، وحين طلب من غيرها ولا طلب من نفسها ، وحده لو
 طلبت المرأة من نفسها كثيرا في مضمونها هذا قد أن تطلب القتل من غيرها . فهي عا
 فذلك أن طلب ونظف أن سلب

عيسى غور المصلد

قضية فلسطين في قضية العرب

عظيم مؤسسه اميل زبراني

لا يسع التامل في أحمر فلسطين هذه الأيام إلا الانزعاج من حالتها حال خطير قد
تسفر بين حشبة وضلعها عن جسام الحوادث

وهذه صدق السير رويدك سيور حاكم القدس الأسبق حونه أخيرا ، ان فلسطين
أشد بلدان الشرق الأوسط تروم للاضطراب وأكثرها ولما للأرتاك في استقلال ،

ولقد عاقبت مساعي اليهود في اضطراب العالم ولا سيما في البلاد الاشتراكية حيث
لهم مكانة ممتازة وسطوة ويهود في عالم المال والصناعة على الخصوص فكذلك اقرب
الحرب من جانبها المعنوية حركت مساهم الدعاية اليهودية بسبل الناس مختلف
الانساب إلى السلب على القضية الصهيونية

ولا بد من الاعتراف بأن تلك الدعاية المعكمة قد نجحت سطحا على مصر ، كان من
ثمارة بعض تصريحات الصحه التي ألقاها جر من كبار الساسة في أمريكا واعتبرا
المصلحة الصهيونية ، ومن أعصاها مع ذلك القرار الذي جاء به طرح لبحث في مؤتمر
حرب البعل الأخير ومؤامره - التي كانت فتح أبواب اليهود لفلسطين حون مد - أن
يطلب إلى مصر وشرق الأردن وسوريا التروك عن بعض أراضيها حتى تسع فلسطين
لمهاجري اليهود من أقطار العالم جميعا

فيمس أدل اتخاذ خطوات عاجلة لتقابل المساعي الصهيونية بتلك وعرض وجهه النظر
العربية على العالم ، يجب أن تهب الشعوب العربية - وحصر في المقدمة - للدفاع عن
الشرق الفلسطيني كما يجب اليهود في جمع الاضطراب للدفاع عن الصهيونية

فالآن وقت العمل ، والآن وقت المفاوضة المصديه ، اما اذا تركت الامور الى ما بعد
الحرب فقد تصبح المزمعه ، ولا نكون الاحوال مواته

ولم يكنك الصهيونيين بالنسب السلس وبت الدعاية بل صدوا الى التسلح على صورة
واسعة ، وليس جاف أن لدى يهود فلسطين أسلحة وامره منظم من أحدث الأنواع
هرمت اليهم من حيات محتلة وما زالت تأتبعهم بدون انقطاع

وهذه أنشأوا مثل ابراهيمه ذات أنظمة عسكرية شبهة بالمشبهه ، ولا شك أن يسهم
طائفة من المعامرين المتدربين الذين لا يمحسون عن المظفره بجناهم هذه الانقسام - كما
دلت على ذلك الحوادث الاخيره

قضية فلسطين في قضية العالم العربي

إن قضية فلسطين هي جميع البلاد العربية بل يرتبط بمسئمت كيانها - القائمة بها ليست من قبل المصطفى - الاغلاطوني - أو المتصرف - الكلاية
 ان نظرنا الى الخريطة نكتفي للاطلاع على فلسطين بمرحلة مركز الدائرة للعالم العربي .
 على - صلاحي مكناته المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين على السواء - جسر لتواصلات بين البلاد العربية والطريق الذي لا ينفك عنه للصراع بين المصري والبراني والسوري والنفائي وغيرهم من أبناء العربية
 هل تقوم للوحدة العربية فقه ما لم تحتفظ فلسطين صفاتها العربية ومؤس أهلها العرب على مستقبلهم
 ثم ان المصالح الصهيونية لا تقف عند حدود فلسطين بل ان برنامج الصهيونيين يمتد السيطرة - مقالته والاقتصاديه في الاقل - على الحزب الاكبر من الشرق العربي - به
 ان يسمروا طامع في فلسطين وتصبح لهم فيها الاكثر
 وعرب فلسطين هم أقرب الخيرة الى مصر وقد خصصت بلادهم لمصر فتره عبر صهيوني
 أيام محمد علي الكبير ، وما زال الفلسطينيون يذكرون عهد ابراهيم باشا وعبدالله المشهور
 وفي فلسطين آثار مصرية من مختلف العهود وحالات وحالات مصرية كثيرة

من عهد ينفور الى الكتاب الأبيض

ليس بين المشاكل المالية مشكلة ظهر بها وجه الحق مثل ظهوره في مشكلة فلسطين
 - ولم تكن فلسطين من احزاب المعاصه وحده حرماته أو سيديه فان كيان مستقل ، بل كانت قسما من ولاية سورية الشاميه ، أو هي في الواقع - كما جاء في دائرة المعارف البريطانية - ائتلت لحوى سوريا
 وقد ظن الصهيونيون يدعون المساعي وينفذون المؤتمرات لأشياء وطني قومي يلم لتأجيلهم
 هذه كانت الحرب المعاصه انتهت حصله الانتصار وحصله الصهيونيين : ما حصله الانتصار عربهم في ساحة خطه ارتكاز في الشرق الأدنى وتأمين فضاء اسويس من الشرق ، وما حصله الصهيونيين للاضمار على دونه فوه لتتبع اعراسهم فكان وعد بلفور على أن وعد بلفور لم يرم الى جعل فلسطين دولة يهوديه والمناصرح بأن يكون لليهود في فلسطين وطن قومي وقد قرب بريطانيا ما وعدت بل حطت أكثر مما وعدت
 فان صبه اليهود في فلسطين كانت نحو ٦ أو ٧ في المائة قبل الحرب الثانية فأصبحت الآن نحو ٣٣ في المائة - وهذه الارطام وحدها كشمه لئلا - كشمه الصهيونيين
 وقد تقست على القمصه الفلسطينية مد وعد بلفور أدوار كثيرة ليس يتسع المجال لسردها اني أن كانت الثورة الفلسطينية (١٩٣٦-١٩٣٨) حيث ظف على أمرها مؤقر

لعمل الذي مثله فيه فلسطين والدول العربية ، ولا تم يعنى المحرمون على صفة برص
المحس أصدرت الحكومة البريطانية كذا أمم بتاريخ ١٧ مايو ١٩٣٩ واتى عليه ليرلان
وارسط به احترا، وتهدت سعة سواء أمنه العرب واليهود أم تم يخلوه

ومصون الكتب الأبيض

١ - عدم تجاوز أئة الحاصره فى اسد جى العرب واليهود

٢ - مع بع الاراضى لليهود الا فى مناطق صة

٣ - وقف الهجرة اليهودية سد مارس ١٩٤٤

٤ - اعاد الطرق بآله القسطه بد عتر سوار صة اشاء حكومه مارا استقلال داني
والواص أن سواء اسرب فى فلسطين برصون الكتب الأبيض أسسا للقيام مع
انشرط الراحة فى تيمم لما الصهيونى علم يخلوه ولر يرسم الا اشاء دولة
يهودية يطررون على صرحا - ط لقد هل أحصم اهم يردون أن صبح فلسطين
يهودية مثلما اجترأ انجليزية

الى أى حد ينجح الصهيونيون ؟

فى فلسطين اليوم نحو ١٠٠٠-١٢٠٠ عربى (وقطف «عربى» يطلق على اسلم والمسيح
على السواء ، إذ انها متضمنة عام القطن) ونحو ١٠٠٠-١٢٠٠ يهودى (وهو أكثر من
الرم ارسى إذ لا شك أن هذا كبر من اليهود قد نرب الى فلسطين بطرق غير
شرعية)

فاما اليهود فنظف من حصار صفة ، ويرم الماسى التى بدلتها الصهيونية لادماج
الجميع فى قالب عرارى واحد فما زالت له فوارق جسمه جى ابولوى مهم والروس
والقنواين والرومانيين والالان والنووسلاف الخ

بل انهم يؤقون طغيات ثقافات دغا وفى املها اليهود المنسوب الى بلاد اسبوسكسوسه
أو ألمانه وهذه الطقه انما نظر شررا الى ما دوجا وأحتى ما بعضه الصهيونيون
حين نصح الحرب أودارها أن يهود اليهود الواسون من بلاد راحة الى مواضع التى
نشأوا منها وترعروا

وعد قامت الصهيونية كما لا يضى مساعدات مالية من يهود العالم أحسن ولا ينكر
أها بدت شلها صفا وفات فى بعض الاحوال ما يشه المحمرات على أنه يحسن با
الا تأخذ الظاهر ، فحصل موضعهم من بحس الزراعة والصناعة ؛

فاما الزراعة فلا يمارسها مهم الآن الا ٣٣ فى المئه مع انهم دعوا أن غاية الصهيونية
الاولى انما هى اليهود ان الارض أصب الى ذلك أن حاب كبرا من مشروعاتهم الزراعية
ليس يحدى عملا ، بل هو أشه شيء بلسات الجبره التى لا تقوم الا على ما يأتها من
صونة حظريه

أن تصاحبه فلا شك في أن يهود فلسطين تصحروا أثناء الحرب المحاصرة - بمساعدة الحكومة الإسرائيلية - في توسيع مستعمراتهم وإنتاج أرباح كبيرة شجعت في الأسوأ - وقد استفادوا هؤلاء من هذه الحجة - هو أن من يحمي النظر في هذا التوسيع السريع في الأحوال الاستثنائية التي تم فيها لا يسهل إلا أن يبدى أثناء التفتيش بشأن مجيريه في المستقبل حين يرجع المساعدة الحكومية وتفتح الأسواق للمصوغات الأخرى

حالة العرب المحاصرة

لقد سمع الناس كثيرا من تقدم اليهود في فلسطين - ولا يصح غالبيهم أبهر من استخدام الدعاية وحدها أساليبها - ولم يسموا من تقدم العرب إلا بدراة في حين أنهم قد صبروا بسهم في مختلف جوانب التقدم الاقتصادي والاجتماعي

ومن الأنصاف أن نسبح هنا إلى أن تقدم العرب في فلسطين لم يكن تسببه لانتداب ولا للصهيونية ، بل بسبب القول أنه تحقق على الرغم من هذا - فاصحبه به في حالة دون نحو العرب الفلسطينيين كما أن الانتداب قد منح اليهود أهم الامتيازات الاقتصادية - ولولا ذلك لتناقص نشاط العرب ولال اليهم استغلال الثروة الطبيعية في تلك البلاد

إن تقدم العرب في فلسطين قد عثر على حبه إلى حد ما مع تقدم عناصر الانتداب العربية في اليهود الأخيرة من السبعين - وهذا على حصى البيانات ورواها على سبيل التمثيل لا الحصر - التربية والتعليم - إن حرب فلسطين من أكثر التسبب ميلا إلى نشر العلم والتعليم هي المدارس ما يريد على ١٠٠٠٠٠ نسمة ولتحده من أبناء العرب ويبدو أن يوجد ولد أو سبيل الخاصة والثالثة عشرة لا يجب أن اندرس - وهدمهم طعنه من طلبة الجامعات العربية والعربية كما تخرج كيجون في أرضي المنهدم ومنطقتهم في مختلف النجوم والنسور وقد أسكنوا من حالهم الخاص وبغير مساعدة خارجية عددا غير قليل من المدارس الثانوية والابتدائية والفقه - وذلك فضلا عن المدارس الحكومية التي يؤمها أبناء العرب

المساهمة مع أن سواد العرب من انفرادهم فاهم لم يعملوا بالاشتغال بالصناعات هناك عند صنع مصنع للصناعات والبناء الكهربائي وأخرى للصناعات وصناعات الخشب الزيتون والنسج وللثلاث والرخايج والحلوى والحرف والتكنولوجيا والصناعات والإصااع واجهاتك الصنع

الزراعة وتربية الماشية - عظم الزيادة في أيدى العرب فانهم يتفوقون على اليهود في زراعة المزارع والريشون والمحاصيل - فضلا عن ريادة الحبوب - وتدل الإحصائيات الأخيرة على أن لدى العرب من الماشية أصناف أصناف ما لدى اليهود - وكذلك الخيل في الحقل والليل والليل والليل والليل والنواحي - لصناعات والنجسيت المتأخرة - للعرب صرعت كثيرين رأس مال كل منهم عربى

سوف وما برحا في عو وازدياد وفي فلسطين ما يريد على ١٥٠٠ جمعية تعاونية ، مع أن الحركة التعاونية لم يحن عليها أكثر من عشرين سنوات
 الثمن والتألم أن الأعمال على النطلة تزيد جدا في فلسطين العربية ، وتصدر فيها عدة حرائق ومخلات وبها ما يهرب من ٣٠ مطقة عربية ، أما ما يورع من صحن حصر ومخلاتها وكسها فريد سسه على منها في سائر البلاد العربية
 النهضة الاجتماعية وفي فلسطين عما ما ذكرنا قصة اجتماعات ملوكة تصارع فيها السيدات العربيات بحسب مشكور ، كما أن هناك بعض صحة تدعو في انتميات الشخصية المدينة وفي المستعبدات الحيرة التي يروح بمقتضاها الطائفة كثير من المشرعين

المشكلة اليهودية العالمية لا تحل في فلسطين

قال هرزل مؤسس الصهيونية : « من الصعب أن يترك وجود مشكلة يهودية قائمة موجودة حتما بوجود جماعة من اليهود » وأما لم يوجد في جهة حميا إليها مهاجروهم .
 أما مهاجر أي الجهات التي لا يستطيعون فيها ولكن ظهورها في تلك الجهات يحصل على اصطفاها »

وقال برنار لازار وهو من أوثق الشخص في هذا الموضوع : « إن شعور عنا كسواء اليهود ظهر في كل دس ومكان ، نس أمرا مرصا أو مروعا طنزا بل لا بد أن تكون له أسباب حبيقة وأصول بعيدة القور »

حقا أنها نظائرة من أحراب ظواهر التاريخ وتصيرها الحظفي أن اليهود لم يتأوا أو لم يستطيعوا الاندماج في الشعوب التي حلوا بها لأنهم يقدون أنفسهم شعا مختارا صا
 برحت صفاتهم القومية تميز وتؤكد رغم اختلاطهم بجميع شعوب العالم

فهذا التماسي هو لك الررايا التي حلت بالثمن اليهودي ، فكلمنا حدث ضيق أو اضطراب في جهة من الجهات تحولت اليهم الاظفر وأصابهم صروف من الاصطفا . حل
 انهم لم يروا في تاريخهم الطويل اصطفا لثعلا حكما كاصطفا الألمان التاريخي لهم ولا شك في أنه من واجب الصفة إيجاد حل للمشكلة اليهودية . وليس هذا مكان البحث في الحلول الممكنة أو المستحقة . وإنما يمكن القول بأن استمرار فلسطين لن يكون هو الحل الذي يرضع المظالم من اليهود ، وليس من الفصل في شئ . أن يظالم العرب وحدهم
 يحل مشكلة اليهود السالفة على حسابهم دون الشعوب طرا

وأما كان التاريخ بعيد صه فانه يحل اما انه ستهب بعد هذه الحرب ربح مباداة لليهود حتى بين الشعوب التي كانت تحسن معاملتهم ، فإن الحرب الخامسة ما كادت تضع أورادها حتى انشئت مناهضة اليهود في القارة الأوروبية كلها بل تعدا الى أميركا
 ولعلنا لا نكون يصدى من الشعوب اننا قررنا أن حل اليهود أنفسهم حل مشكلتهم وأنه لا بد لهم من الإصلاح من القرحه المنصرمة التي لا نسهم مع روح هذا الصغر

حجج اليهود وحجج العرب

ليس أدل على براعة اليهود من أنهم استطاعوا إسالة هر من كادر السب إلى القضية الصهيونية في حين أنها لا تجعل الانتقل للتره في المرص فلن يظلموا وأصح يكاد ينب إلى نفس المثال فيه ولو صبه وجبره وعد وسبها أحد كادر اليهود وهو المبر مورتنو سفير أمريكا في الإسكندرية في الحرب الماضية ووالد وزير المالية الأمريكية الحالي بقوله أنها «أصل تفضل ظهر في الترويج اليهودي»

أجل أن القصة الصهيونية بطلت من القضية الحسية «وفي التاحة التاريخية» وفي التاحة الاقتصادية ولكن ليس يمكن أن يتبع العرب بذلك بل يجب تنظيم دعايتهم على طراز حالي لنوع الهدف المنشود

وعد كانت حصة الصهيونيين الوحيدة في أن فلسطين موطن اليهود الروحي وطمع أصداءهم من القدم ولكن هذه الحصة لا يصل أن يربب عنها تشريد أنه أت ليعمل عليها مشردو اليهود من مختلف النواحي

الا أنهم اليوم حجج يهاضون في قصتهم يخطون عناصر أخرى في دعوهم :

فهمولون تارة أن البلاد العربية متأخرة تحتاج إلى عصر متمدن كاليهود

وتارة يدعون أن العرب لم يبنوا مثلاً أبناء ليهود من الطب على عصة الحلفاء

ويعنون مرة أن فلسطين يمكنها أن تسوع أكثر من خمسة ملايين نسمة ، فلام

التصديق على عناصر أخرى اليهود ؟

وأخرى يقولون أن اليهود قد نالهم من الاضطهاد ما يوجب توجيههم وساعدتهم على الاستعراة ، ومن على ذلك حصصاً لا تمت أمام المنحصر النرج

فعل العرب إلى جانب هذه الحجة الواضحة انماحة ما لديهم من لحقائق الرامة وهي تكاد تكون مجهولة للعالم العربي الذي لا يسمح في العال إلا منه واحد من فريق واحد ، من ذلك

١ - أن فلسطين هربة ويجب أن ظل هربة ، وهي بلد مقدس لدى المسلم والمسيحي على السواء

٢ - أن مشكلة اليهود المالية هي - ومشكلة فلسطين نبي آخر

٣ - أن سبة اليهود في فلسطين كات على الحرب الماضية ٦ أو ٧ في المائة فاصحت ٣٣ في المائة

٤ - أن مقاومة الصهيونية لا تتعارض مع محظف العرب على ما أصاب اليهود من هي

٥ - أن الحكومة البريطانية قد أوسعت رسماً بالكتب الأبعيد بعد محارب طويلة دامة

٦ - أن الشعب العربي الفلسطيني شعب راق عد حارب بسهم في نواحي التقدم الاقتصادي والاجتماعي

٧- أنه لا قام لوجه عربي أو تصانف عربي ما لم ينسب الخط في فلسطين وتحتفظ
بصها العربيه

فلسطين والدول الكبرى

ثلاث دول ستكون لها الشأن الأكبر بعد الحرب في العالم وفي الشرق الأوسط جميعه
خاصه بريطانيا وروسيا وأمريكا

أما أمريكا فمع أنها شديدة الرضا في توطيد مركزها الاقتصادي في الشرق الأوسط
وفي أن تكون التجارة حرة لا أساس لها بدونه على أخرى - مع ذلك ومع اهتمامها العظيم
بشروعات قريب في البلاد العربية طلب ستند ماأنا نذهب الى حد متفرعه بريطانيا مكانها
الأولي في هذه المناطق - بل الأمل أن يتم التناغم بين الدولتين الاحلوسكوبين على
ما يخص المصالح الأمريكية ولا يتقص من المكاسب البريطانية

ولطالما كرر اسماء البريطانين خطوره ثقل الشرق الأوسط للإمبراطورية البريطانية
وقد أثبتت هذه الحرب تلك الخطوره ورادها تؤكد حتى لقد طالت حريه الشمس
أفيرا - ليس من غلط أن تد خطوره لصير بريطانيا كدولة عظمى من مكانها في الشرق
الأوسط .

ولعل هذا القول يخص موقف بريطانيا بعد الحرب واتحاد سياسها فالرأي السائد
أنه لا يفتأ للإمبراطورية البريطانية دون الشرق الأوسط

فهل يمكن أن يوجد مركز بريطانيا مع عصبة العرب ؟ كلا بل لقد أدت دعتها في
تتصيح كل حركة من شأنها التآلف بين العرب - وليس يخص على رحلتها طعا أنه لن
يتم تأليب العرب بدون فلسطين العربية وما هي الحكومة البريطانية إلا أن بعد سياسها
التيه على الكتاب الأبيض بدون تردد أو هذات

على أن موقف روسيا ما يزال مجهولا ويذهب بعض الكتاب الباسين الى أنها سوف
تخرج بعد النصر الى سبيله التوسع خارج بلادها - فهل تنصه بحر البلاد العربية ؟ ليس
خطي أن في روسيا ملايين من المسلمين وأن بها وجه المروية والاسلام صلات وروابط
من قديم الزمان - على أن من سق الخوارج التسلق بما تسفر عنه الأيام من تعاضد أو تصادم
بين بريطانيا وروسيا

لقد أتي نصيب البلاد العربية برهانه حصر وملكيه المصوب نتائج طامسة حين عرضت
مشكلة لبنان ، ولا شك في أن المصالح سحافها ادا ما وقعت في مسألة فلسطين مثل ذلك
الموقف

احمد مرزوق

الحياة السياسية

بقلم الأستاذ أحمد أمين بك

كما أنه من البتة أن يشتري رب البيت أرغفه إذا لم يكن معه
خبر ، كمنه من البتة أنه يعل الأمة الأموال الطائلة عن أوضاع
البرية والترب وعلها لا يثرب ما- صاب ولا مأكلا أكلا كمالها

ما جرى في مصر بدأ حياة مائة جديدة برتل جديد ، فمن التواحب أن تتحدث ومكتس
الحدث عن هذه الحياة وواجب سرحا وآمالا بها وما يتأبها من عيوب وما يصادفها من
عقبات ، وأنهم ما يقوم به البرلن أصلا ثلاثة

١ - مرافقة الحكومة في أعمالها ، فالوراء يقومون بمصالح الدولة ولكم قد يمسون
وهد يفتلون عواجب كل حرب وكل عصب في البرلن أن يتبع أصلا الوراء في
وراءهم ويدرس ما يملون ويكون رأيا في تصرفاتهم لأعطوا أم أصابوا ، فإن رأى
حجة استمره وبعث مع أهل الاختصاص فإن اتفق بهد كل عدا بفسا الحكومة ومع
صوته في البرلن مقدما - مثال ذلك أن عصب بلمه سوء حال النوى في بلد ، وحصول
الظلم في التوزيع فذلك ذلك وليسكر إلى حيث يقع الظلم ويتحقق ما من ولجمع
الأدلة والرائعين على هذا الظلم ثم سكر في صراحته وليسبح للرأي المعارض فإن سبق
الحق سحاته وحل على الحكومة أن يرفع هذا الظلم والأصوب البرلن صدعا وأسقطها
والفكرة الأصلية في هذا أن البرلن صدح حكم الشعب مع نفسه فكل له حسب
في الحكم عدا عن طريق الصل ، وهذا عن طريق المرافقة والأشراء ، فإذا شعر الشعب
أن وراة قوة كبيرة يرافقه جمع مع وسخرى الشعب وحتى الطب السبع صابر البندالة
في الأمة سيرا حسا والأصل الحكومة عن الحكم من يقوم بمصالح الأمة خيرا منها

٢ - والأمر الثاني تشريع القوانين ، وذلك أن الأمم في طور مستمر والظلم الاجتماع
والاقتصاد والنسب في حركة مستمره فلا بد أن يه البرلن والحكومة لكل ما جرى
حولها وتواجه كل ما يحرص من امسك انهماء بتشريع جديد - أن حالة الأمة كماله
السيرة يجب أن جلسها إذا صفت ، وخيرا إن تقب ، ومأني روح جديد منها إذا
أدى أمرا سيرا من النوع القديم . وكل أنه لها تشريع يلمها ، فالتشريع في البلاد
الترابية عير في البلاد الصالحة وفي البلاد الفسه عير في البلاد الفقيرة وفي البلاد التي

صلحت سوط جدا في المدة جزء في المئاة نصف المئاة وهكذا ، وانسون من التشرح
اصالح في البلاد الحكومة والبرلمان ما ، والمصدر دقا هو البرلمان وواجه ان يصر
ما يناسب الامة وما لا يناسب وما هي في حجة اليه من التشرح وكف يكون ، وعما صل
عام من أعمال البرلمان لان كل اصلاح في الامة يرجع الى التشرح كف بوضع وكيف
يسار فيه حتى يحقق المرحى منه وهكذا - ان اردت مكانه الامة او ماله ، لغير او
اصلاح الزراعة او برعه التعليم او القضاء وحسب التشرح لكل ذلك ، وكلما صلحت الامة
مرحلة من مراحلها ودخلت في مرحلة جديدة وجب ان يسارها التشرح المناسب - فله
كما سطر مثلا في التعليم على انه من واجب الامة ان ساروا علموا ايمانهم وان ساروا
أعلموا ثم ارتقت الافكار وأصبحنا نرى ان واجب الحكومة ان ساروا الامة بتنا وان من
لم يطلع يخطب فكان لا بد من تشرح جديد

٣ - الامر الثالث - الاشراف على سرائر الدولة وذلك لان المال حسب الحياة ووسيلة
الاصلاح في كل ناحية من نواحيها ، فان اردت التعليم فماله ، وان اردت الجيش فماله
وكذلك التسلح في امور الزراعة والاشغال والخطوة وما الى ذلك ، فس هو للملك
تسل حركة الحكومة وسحب أي صرب من صروب الاعمال - ومن أجل هذا كان
من أهم أعمال البرلمان الاشراف على سرائر الدولة فهذا الاشراف يحكم البرلمان في
كيف يجمع المال من الضرائب وغيرها وكف ينفق

وكان للبرلمان هذا الحق لانه يمثل الامة والامة هي التي تملك الاموال فحب ان تسيطر
على طرق انفاقها بوسيلة ممثلها

والبرلمان الرأى الناحج هو الذي يستطيع بثقافته ودقه وسعة اطلاعه وخبرته ودراسه
ان يعرف أي النواحي أحوال الى المال من غيرها ، وفقدار ما يحتاجه كل ناحية على
حسب ما يصدر عنها من خير ، وكف يقر بين ضروريات الامة وكالاف فلا ينفق على
الكليات قبل الضروريات فل كان ولا بد فحب مراعاة النسبة بين الضروريات
والكليات ، فكما انه من الصل ان يشتري رب البع ثوبا اذا لم يكن هذه ضر
كذلك من الصل ان تنفق الامة الاموال الطائفة على احوال الزينة والترفيه علاجها لا يشرب
حاد صافيا ولا ياكل أكلا كفا

هذه هي الاركان الثلاثة التي يبنى عليها البرلمان وما هذا قانوني لها وقطر الاحصنة
بالنسبة اليها - والبرلمان الحق هو الذي يقر سائله بحسب أهميتها وعظمها من اليهود
والنساء والفقراء حسب استحقاقها

في صوة هذا ستطرح ان سرف أمرا ما نرى البرلمان ، وعوبا تسل حركتها ،
وتصرفها من أهم وظائفها ، وتسل لذلك بحسب الامثلة

١ - فس أهم الميوس ان يتحى البرلمان هي واحدة في الرقابة وتسل بحسب موافقه

الأمور كل يقسم أعضاءه إلى قسمين قسم يمدد الحكومة بهذا أعطت ، وقسم يحتم بالعمل على استقلالها بهذا أصابت ، وبذلك يحيطون الأمر أمر من يولى الحكم بذلك أن يكون الأمر في وضعه الصحيح وهو كيف توجه سلبه الحكم إلى وجهها الصالحه وبهذا تحسم كل قوى الحكومة وقوى المعارضة وقوى التأيد إلى مراع حول الحكم من يولاه والموظائف ومن ينسبها وتصبح الدراسة الحقة والتوجيه الصالح والتدريس - ويطلب الأمر إلى مهارات ومؤهلات ومبررات ويوجه خصوم الحكومة كل جهودهم لحلق الضمان ويوجه الحكومة وأصروا كل جهودها لأحاطة المؤامرات وتكون النتيجة صفرا دائما فلا الحكومة مخرجت لدراسة شؤون الدولة وواجب الإصلاح ولا المعارضة مخرجت للدراس النزيه لمرءه فوالله المشروعة والمروعة ومصادرها ، وصح الأمر كمن يرى كل يوم شيئا جديدا وغيره كل يوم يتغير ما يملك صلحه فمفصل أن يكون مع ذلك ما

ويستمع ذلك أن تصرف الأموال هذه في سبيل خلق المؤامرات وأحاطتها وشراء العلم بالركن وما أبها واستخدام الأرباب كالعبد ، ويرجع بهم في أهواء الحكم من تأيد ونقد ومكيد من صائر لا تحصى ويرجع ذلك كله إلى المنة من النقص من البرهان

٢ - جعل النمو الرئاسي بواحه الذي أشرنا إليه وأنه أمانة في عنقه ودرس لما يرضى عنه وتكبر في وجه الإصلاح يشدها ويتقزم بالتسريح لها وسماح صوت مسجود عنه التمسويه - ولتحويل ذلك كله إلى وجهه بمسئله في قضاء ما ربه التخصيص وسامه يسما من أراد حسب التمس الذي يرضى لتبراتها وتخصيه النهار والليل في القلق على الزوايا ومخاطبة رجال الدولة بمرحوم في قل موظف أو نسيب أو ترفته أو حوز ذلك من الشؤون الخاصة وليس بذلك أول واجب عليه وهو أنه يظل الأمانة لا يلدنه ولا مركزه ولا خلا ولا خلا

٣ - كذلك من أهم ما يفسد الرئاس لب التبرات الحقة التي توحى بالجماعات خاصة للفتروا والملاسل والملاسل وصحونه صلاته في تشكل مصلحة منه طرفة برجه فالرئاس الحق هو الذي يرضى مصلحة الأمة وجهها ويدرس السائل كما يدرس القاضي نفسه - كل شيء فيها على المكتوف ، للمضي يرضى دعاء والمصمم يمدحها والقاضي يفسر قوب الخصم التفسير القانوني الصادق ويطلق حكمه بناء على ذلك فقط قال هو راضي تيارات خفيه من وجهه أحد المدعي أو أي اضار آخر غير ، ذكرنا كان فضائله لاسنا ويثبت بذلك المخرج في حوس التماسين ، فكذلك القائل في البرهان ، ما لم يدرس مصالحه على المكتوف ولم تنقب به التيارات الخفية وما لم يتحرر من كل اضار الأ مصلحة الأمانة من كل طرف

اللغة العامية العراقية

بقلم الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

خالطت الناس في رحلتى الأخيرة إلى العراق أكثر مما خلت في المرتين السابقتين ، عزادى ذلك معرفته بأحواله ، والخلاصة على نحوها ، وهما لروحه ، ولست أزعم أنى أصبحت خيراً بأموره ، ولا أنا أطعم أن أرتفع يوماً ما ، ولهم من مميزات الإحصائيات به ، وكل ما أحبه هو أن يسلفه الرمي التي فسرتها عليك كانت أطول عطلاً كان يفضل ذلك لئلا يوسع

ولى ، كما يعرف القراء - أو كما لا يعرفون - ما به حقا يدرس الفهم والطب ، والاعتناء إلى ما يسمى الاعتناء إلى من أصولها العربية الفصحى ، لأنى أؤثر أن اسمى اللفظ المأخوذ من اللغات على الأسماء ، دون المدارس واللغوي المحور ، وأبادر فاطمة القراء فأقول أنى لا أبوى في هذا الفصل أن أمدح لهم رؤوسهم بحيث في عاصمة العراق عشت ، على كثره عبرى ، على الفوق ، أو لعل الأسح أن أقول أنى حى من على الاقتصاد في حسن التقى بالقراء

وسأكتفى في هذا الفصل بما هو أنه بأن يكون لتسلف ، وأخرى في عراقها ، ويحسن قبل أن أدخل في الموضوع أن أنه إلى وجوب التفرقة بين الحاشية والسبابة ، وبين المنطق وأسماءهم أو الأسماء ، من المنطق على اليوم يسمون في كلامهم أنه لا تعاون بها وبين لغة المنطق هذا ، على الحيلة ، ولولا الرد الحاشية ، لا أحسن السامع عرفاً ، أو شعر أنه انتقل من القنطرة إلى بغداد ، أو أنه من مصرى وجلبه عراقى على أنه حتى المنطق تحرى ألسنتهم حتى يرسول النص على السجية بالفاظ من اسماء العراقية ، ينمى منها على العرب في بناء الأمر ، مثل : أكو ، يحس يوجد ، و : ماكو ، يحس لا يوجد ، وهذا يدل على قول في مصر : به ، و : مايش ، وقد أهمل أن أعتدى إلى أصل الفظتين ، على كثره ما سألت واستفسرت ، وقول بعضهم قللاً لا تحيقاً ، أنها من على ، كل ، وليس يسمى أن أخذ بهذا الرأي ، وإن كنت لا أشتبه

وكلمة : فرد ، ما تسلفه حالة مرة في حسن دقائق ، وهي عربية فصحة وإن كان أصلها الشائع أنها غير ذلك ، وأذكر أن ابن الأثير استعملها في كتابه الملل والناس ، فسميهم يقولون : فرد رأى ، وفرد كتب ، وفرد خطه ، وفرد اقتراح ، وفرد خطه - وفرد كل شيء : كأنما كان ، ويسمى كل أو مدياً

ومن الألفاظ الثلاثة « دى » و «ى» عربيه كما هو ظاهر ، وسميها في جواب السؤال ، أو «مى» « حيسر » في عيبه ، فنقول « دى » في جواب السؤال عن صحتك مثلا ، أو «ى» حالك ، و يقول لك الخدم « دى » اذا طلبت منه شئ ، أو كلمه أمرا و تقول « دى » أيضا اذا أردت أن تعرف عن ابوابه أو الأرباح أو الثناء به ياخذون وعلى ذكر اسمه يقول ائهم يسألون عن « اللون » فعولون « ايش لوت ؟ » أو « كيف لوت ؟ » يسون الصبحه أو ما هو أهم أى حله الحلال

ومن الكلمات الكثيره الاستعمال « حوش » « مى حيس » أو « حد » وأصلها على ما قبل الى اذا كانت المذاكرة لم نجس ، من الشركه « فنول » حوش حشفه « أو حوس رجل أو خطه أو أى شئ آخر » ويحب في كل حال تقديمها على الموضوع « خلاص لىما لوى » ويسمىون بعد « التحت » « للسرير » وهو شائع في البلاد العربيه « كما يسميولون » « القرشه » « بالمى عيه »

وهو يسميولون « الحيه » أى القبه – يخلب القاي حيا – ويسون حيا البت ولهم ألفاظ عربيه مأخوذه من لغات أخرى مثل « القشدة » « جسم القاي أى الحذاء » وينطقونها في غير المراق بالكاف المصريه « وأقول المصريه لأن رسم الكاف يطق في المراق كالهم المصريه « بسبته » ومن هذا براهم يرمسون « الحراج » « الكراج » و « يوجوسلاويا » « يوكوسلافيا » ويطي أن هذا من التركيه « و « الحاتون » ويسون بها ثلثه » واللفظ يسهل للتوحيه ، أو لتكتم والسخره بحسب المقام وما يلزم من مقتضى الحال

ومن الألفاظ التي تسمى على العربيه « اللون » « مى السرقة » و « اللون » « مى الحرامى أى اللص » و « يذبح » « مى يطر » ويرضون أن اللص أصطفا مبردة ، ومن المؤثر عند خاطر الصبي ، وتقول منهم « مى صوى » أى يطر عيسى أو حننا ومن عرب عابثهم كذلك « الحاسوچه » « مى » « الملقه » التي يؤكل بها ، و « مكابله » للكرسى « و « هوايه » أى كبر » تقول أحدث هوايه أى كبريا ، ويحين الى أى لم أصبح هذا اللفظ إلا في رحلتى الأخيرة ، على أى أنه آكون محسنا

وهو استعاروا اللفظ من الأسطوريه ، سموه الخدم والعل « حوى » ولا أدكر انى استعملت قط أن اتحدى خادما بهذا اللفظ ، واتحدوا كلمه « حلاس » « لىكوب » « فسمهم يمولون » « حلاس على » أى كروب عاد ، وكلمه « حروب » « مى فرقه » يقول الخيال سهم « حروب مثل الحروب » أى فرقه نابه لكلمه الحروب ، و « مال » لفظ يسميولونه « مى التيم » أو للتأثره الى المصدر « فعولون مثلا » « مال التيم » أى من واردان التيم ، أو مصروفها أو مستحقها وهو لىسما لىس بالقرب على خبر وإن كان خبر نمر جدا

وهم يحركون الساكن وحلقه لها كالى اللفظ ثلاثا ، فعولون « النهر » يفتح الهاء ،

ويرون التحريك أصب من التثنية ، ولا صحت قال حركتهم دائما وسكونهم عليه ،
 وعدد مريه لهم ، وصح بهم ، في آن ما ، قلت حركتهم أقل وسكونهم أكثر ،
 ومما يحصل بهم العامة العراقية على التثنية أصب أنهم يفتنون الكاف شيئا ، بل تاء
 وشئا يقولون ، تشي ، يردون ، لك ، في خطاب لمرأة ، وه أحسن ، أي ، أحك ،
 فلما تكلموا بسرعة ، وكثرت الكلاف في الخطم ، فلف في حوز السامع ! وما أكثر ما كنت
 آتوا لهم حين يكسحني هذا المنطق ، ألا تتكلمون العربية ؟ ، فيكونون في هذا القلق
 والاهتال ترعشا بي ، وتكليا لي من الخوص سهم في الحديث
 على أنهم في اللغة ، أيضا ما كلالا ، وأكثر ألفة ، وأقل ترثرة ، على أنك لا تعدم من
 بدائك كلامه ويقلوب ، ويتاج في صفة ، فلا تكاد تفهم سرهته ولكرته ما يقف من
 الحروف ، ويسمحل من الألفاظ التي لم تألفها أذن العرب
 ومن مرائهم المنسوخة التي لا يسع المصري إلا أن يحط بها سرعة إن الحلف في
 كلامهم أدر ، على خلاف عانت ، فقلت نسمع أحدا يحلف بالله العظيم ، أو التي ، أو
 أحد من الأولياء ، على نحو ما يفعل المصريون أو العامة منهم
 ومن غريب اتصالهم أنهم يقولون من المني أو المنه ، أو المتحدث .. في الإذاعة
 خاصة - أنه ، يقرأ ، أو أنها تقرأ ، ولغسي مفهوم ، ولكن الرابة في إطلاق لفظ
 القراء على الصنف
 ولكن أمه غيبتها ، أو لهجاتها اللينة ، وفي مصر من أبله لهجات شئ ، وقد
 حدثني فاض أنه كان يحتاج في بعض الأقسام إلى من يترجم له أهوال اليهود أو المتجهين
 من أهل ذلك الأقليم ، لتسدة الترحيص في كلامهم ، وحرط اختلاف النبر واللهجة ،
 والمداول بمطرح الحروف على وجهها المألوف . فلا عراجه إذا وجد المصري في العراق
 بعض الصعوبة في فهم اللبابة في أوب الأمر

براهيم عبد الخالق المازني

اللائحة لا ينبغي للمعاكز أن يستعقب بهم ، العامة والمسلطان والاخرون ، فمن
 استعقب بالعامة أشد دهاء ، ومن استعقب بالسلطان أشد دهاء ، ومن استعقب
 بالاخرون أشد مروءة ، عبد الله في مروي .

أشواق .. في سبيل السلام

بنظم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن عبد الله

أخفقت حصة الأمم في صيانة السلام الدولي لضعفها مبريرا ، كان من أولى نتائجها قتل هذه الحرب التي عدت مأزوقا ما جرى عقابا من النظم والمثل ، ووزنتها وزنا لا شديدا .
وعد اضطط الحروب الفقه بصفة خاصة هي أن النظم الدولية والمثل الإنسانية كانت هي الأخرى مبادئ حركتها وحالها ، فكان لا بد أن تدعوها من أن تصحح حلالها هي مرادها وسبلها وموهبا من السلام الثاني المشهود ، وكان أن اصبح روبرت وشرشل في عرض المحيط ، وأصدرا في ١٤ من أغسطس سنة ١٩١٩ - سنة وثمة الاطمنى .
وما من ريب في أن إعلان هذه الوثيقة كان له خطر كبير للإنسانية كلها ، وللشعوب والحكومات الصغيرة ، حل وجه الخصوص ، أما الإنسانية بصفة عامة فقد ظهرت من إعلان الرعية في أقاليم دعائم السلم الذي يحس لحس الأمم وسائر العيش العالم ويكفي الناس في جميع أنحاء المعمورة من أن يجوبوا في ملأ من الشقاء والحزن والهم والحزن .
وأما الشعوب والحكومات الصغيرة فقد ظهرت من بقتل باب التوسع الجغرافي ، والتدخل الأجنبي القهري ، وبإعلان سبلها في اختيار شكل حكوماتها ، وبإعادة الطرية للأمم الضعيفة حل أمرها . وأخيرا بإعلان حرية الملاحة ، وحرية التجارة ، مع المساواة في الفرص الاقتصادية .

ومع أن هذا التصريح قد صدر من جانب إنجلترا والولايات المتحدة وحدهما ، دون اشتراك روسيا ، فإن هذه الدولة الأخيرة ، مع طبع دول الحلفاء قد أصدرت في أول يناير سنة ١٩١٩ تصريح لمن ، انتهى اعطت فيه من صياغة حكوماتها في وضع سهاج مشترك للأعراس والمبادئ التي نصبتها وثمة الاطمنى . وهكذا أصبحت هذه الوثيقة دوية ومبررة للدول الثماني والشرقي التي وقعت على هذا التصريح .

وقد ظهر مما يتبد مع الألباب المص ، أنه ما كانت تدعو سائر السلام ، وبسبب من كل دولة تؤيدها وبسببها ، حتى بما نصها أن مبادئها امتان ترتطم بهذه المصالح . فاجتهدت بها لذلك تدعو فليجرت تلقى وهذه المصالح ، أو سجون دعم مبادئ أخرى .
تجرى وفقا لأعراسها ، وهكذا حدثت الاتفاقات تتدرج في طريق السلام العالمي كسفة - أو كندية - وما أشبه الثلاثة بالفرجة .

وأهم هذه الاختلافات وأكثرها خطرا ، هو الخلاف القائم حول (تشكيل هيئة السلام المستقرة) ، أما الولايات المتحدة ، وقد أظهرت دائما تعصبها لتوطيد مبادئها ، فتأيد

الأطنى ، هذه أعت بلسان مصر وبار في ٣ يوس ١٩٤٣ بأنه لا بد من الأضراف عمدا
بمدا ساوى جمع الدول في السادة للكبره منها والصغيره . وجاء مجلس الشيوخ فأصدر
في ٧ يوسر سه ١٩٤٣ قرارا مدلا لأفراح الساتور كوظل حاده سه . أن مجلس
الشيوخ يقرر ضروره . أشاء حثه دوله عامه في أقرب ومن استطاع تقوم على مدلا
امساده . مكافئه لجميع الدول امساده للسلام . ويصح عله الاشتراك والصوبه فيها لجميع
الدول المستقلة صغيرها وكبيرها .

وكتب ولیم عازد الکاتب الامريکي المعروف بحول : أن السمل الواحد لأشياء مسلم
عالمی هو مدام حثه غايه غفل منها الامم خطه على طبعه المساواة التامه ، وأساس الى أن
الولايات المتحدة متكره بمداى العدله والمساواة قد سحب حيوده من يكاراجوا -
وساتو دوميني - وعابى - ورلت من حثها في التدخل في شؤون حريه كوبا .

وأما رويب السوفيات فقد أصدرت في ١٧ يوسر سه ١٩٤٤ بيان في وانسلي حثه
سه أن مسنها الحاربه تقوم على المادى . الآله

أولا - أشاء علائق مسله مع جميع الدول بصرف النظر عن ظلمها المسله
ثاب - الشون الاقتصادى والساسي على أساس المساواة في السيادة واستقلال الدول
المعاملة

ثالثا - التحالف ضد كل اجتهاد

رابعا - رفض التوسيع الاستعماري

خامسا - عدم التدخل في الشؤون الداخليه للدول الأخرى

سادسا - تقوية وحدة الشعوب امساده للسلام في جبالها ضد المتمدن القاضيه

ومن استقرأ هذه المادى . يصر أن خطره روسيا في تكليف حثه السلام تفلق مع نظريه
الولايات المتحدة في وجوب لمنع الدول اشتراكه فيها بكامل حقوق السيادة بلا فرق بين
كبيرها وصغيرها

نظريه التصنيع

وتوجد بجانب هذه النظريه ، نظريه أخرى تقول بصحح الدول الصغيره تحت كفل
دوله كبيره تكون هي الدوله الساعده *patronage* ، ومن مؤدى هذه النظريه الانقيص
من سادة الدول الصغيره بحيث لا تمثل في حثه السلام على قدم المساواة مع الدول الساعده
وأول من نادى بهذه النظريه هو المارشال سسطن . فقد أشار إلى نصح دول أوربا
المترية الى استعرا في شكل تحالف بسوده بريطانيا . ولقب هذه النظريه روسيا في
استعرا حثها ، ونادى بها عظمها - من أمثال ويلز الکاتب المردف ، وكول الاستاذ
بجامه أكمسوره ، ولاسكى الاستاذ بجامه لندن - حثه قالوا ان جهود القوميات يجب أن
تقضى ، لأنها كاث من الأسف التي أثارت الحروب ، وأنه يجب حماية السلام أن تتولى

الأمم المتحدة السادة على الأمم المتحدة لتحتفي انزعاج القوم ، وقد أو سمعي
الحلقات الدولية

الفنية التتالية

وبمع وراء هذا الخلاف النظري بين المتأخرين خلاف آخر حتى وحوري - يمثل في
وجه الدولة في أن يكون لكل سبب أكثر عدد من الأصوات في عت السلام ، وقد حادت
روسيا بذلك مسورها في شهر فبراير سنة ١٩٤٤ مديلا سنة من حقتة الحق لكل
جمهورية من الجمهوريات الست عشرة الداخلة في الاتحاد السوفياتي ، حتى آسيا ثلاثين
خارجة ماسر- مع الدول الأربعة ، وعند المصادقات معها
وقد أثار هذا التبدل حذره في دوائر الحلفاء ، وعلى الخصوص في واشنطن ، حيث
قالت دوائرها وحسبها أن روسيا أرادت هذا التمدد أن يكون للاتحاد السوفياتي صوت
يمادل في قوته وعدد- صوت الأمم المتحدة عند تحرير الاطمة اسياله استغله ، وفي حانه
السلام المتوقعة

ونرى بعض دوائر الولايات المتحدة هذا الرأي حبه هذا يتعلق بالوحدة العربية ،
ولكن الوصف يختلف اختلافا ظاهرا على جميع الدول التي انسرك في مؤتمر الوحدة
العربية - فيما عدا فلسطين - دول متراف بمستقلاتها ، ومن حلقها وطنا للواءة يتنقل
الاطلعي أن يتنقل في عت السلام تشلا مستقلا معردا

شكل هيئة السلام

ويأتي به هذا الاختلاف - ولما له - اختلاف آخر حول الشكل الذي تمثل فيه
هيئة السلام - هناك نظرية تقول بأن لها على عت بوليس مدى يشرف على أمور السلم
ومعظم ومضموها - وحالت نظرية أخرى تقول بأنشاء عت بوليس الدولي كهيئة لاجئة
لهئة السلام ، ولكن روسيا تقول أن فكرة تمام بوليس دولي ، إنما هي فكرة غير عذبة ،
وغير فائده لشخص - ومن لم فاعا تشبه كثيرا من المناكدة ، يكون من الخير سمها ، وهو
يرى مع هذا أن تنشأ هيئة السلم من الدول المصدة للسلام ، بحيث تصالح على قدم
المساواة ، في صون سلام العالم من كل اتجاه

الخلاف حول صلاية اللابا

إن المادة التي أعطاها ميتن الاطلعي لا تمنح على وجهه نظر مئة فيما يختص
بسمه اللابا بعد الحرب - وقد حددت الآراء وتروغ ما بين التشديد والتسلل إلى أن
حلب اختيارا في مايو سنة ١٩٤٥ ستر ستغورد كرييس وزير اتاج الطائرات في حكومة
لندن كأشرف على مجلس اکتيا سلمه دعى لا سلطة اتقدم

أما روسيا فلها رأى معروف في هذا الموضوع لا يتفق مع وجهة نظر ستانفورد كريس ومن يرى رأيه ، فهي ترى أن التاريخ قد أصابوا روبا في رحلتها وفي مرافقها بحس هين . وإن على الناس أن يدعوا في هذا الصدد ، ولا يمكن من البحر في مصادر حياتها العادية إلا بعد أن يحس الروس في هذا صفة توجب كائلا عادلا . وهي ترى أن تقتل ألمانيا في هيئة السلام - كما رأى من يقول بذلك - إنما هو تحقيق لها من تحقيق السلم مرة أخرى

ويقول الآخرون بنظرية الزمن أن الاتحاد بنظرية الصنف يؤدي بالنسب الألماني إلى الاستياء في حاله وإن في هذا إشارة لضرب ، وتخصصا لا تحرمه ، وإنه ليس حاله ما يمرر هذا إذا كان في منظور النسب الألماني أن يستلم بعد أن يدرك أنه سامل معاملة مثله

عنه من أوجه الخلاف الرئيسية وهي كما رأينا خلافات تصل بالمحور ، وهالك اختلافات أخرى كثيرة ، بعضها مهم ، وبعضها حديث ، وستجيبنا على ذلك بعضها .

الحفود البولندية

في أوائل هذه الحرب عزت ألمانيا وروسيا بلاد بولندا تبعا لميثاق سنة ١٩٣٩ الذي عقد بين الدولتين . علما بنبر وجه السياسة وعزت ألمانيا روسيا ، عقدت هذه الأخيرة مع بولندا في ٣٠ يوليو سنة ١٩٤٤ ميثاقا دافعا في لندن الجنرال سكورسكي عن بولندا ، وأريق مايسكي عن روسيا ، وقد جاء فيه أن التعديلات الجغرافية التي تضمنها ميثاق سنة ١٩٣٩ الذي عقد بين روسيا وألمانيا قد قطعت قسمها القابض

ولكن حدث بعد هذا أن أذاع الألمان أنهم طردوا على مقابر خشت عشرة آلاف صابط بولندي أعدتهم الروس ، فثار الخلاف من جديد بين الحكومتين وكانت أهم سطوره مسألة الحفود بين البلدين

وفي أغسطس سنة ١٩٤٤ عرضت الولايات المتحدة وساطتها لحل هذا الخلاف ، ولكن روسيا رفضت هذه الوساطة

وفي ٢٥ يوليو سنة ١٩٤٤ صدر بلاغ عن وزارة خارجية روسيا قالت فيه بمناسه مرور عشى الأحرى بمراسي بولندا ، أن الحكومة السوفياتية لا تريد الاستسلام على أي جزء من الأراضي البولندية ولا أحداث أي تعديل في النظم الإدارية البولندية .

ورغم هذا فقد تحدث الخلاف حول تسع الحفود تقسم الروس على أن يعتبر طرد كرون المرسوم في سنة ١٩١٩ حيا ثابتا ، ورفض البولنديون قبول هذا الحد ، فكان أن تدخلت روسيا في شؤون بولندا ، واضرعت حاكم حكومة بولندا الموالية لها ، مكنت الحكومة البولندية الثانية في لندن ، والمصرف بها من الخلاف

بتروول ايران ورومانيا

عقب ان احتلت روسيا وبلغاريا بلاد ايران سببة حاية مصالح الحلفاء ، اعلن دولعت وكترشل وستلين اتحد اجتماعهم في طهران في ديسمبر سنة ١٩٤٣ اهم مخطون مع حكومة ايران فيما يخص حصول استقلالها وسادتها ووحدة أراضيها

ومع هذا فقد تدخلت روسيا في شؤون ايران الخاصة ، وآخر مظاهر هذا التدخل انها وجهت الى حكومة ايران التي تكن براسها السيد محمد سعيد اتعلوا تهمةا به انها خالفت المعاهدة الروسية الايرانية الموقعة في سنة ١٩٢٩ والتي تعهدت ايران بمقتضاها بعدم منح امتيازات للأجانب في شمال ايران ، وان لروسيا تما لهذا ان تبيد الامور التي ما كانت عليه قبل عهد المعاهدة ، وان تشر شمال ايران منطقة نفوذ سوفييتية ا

وقالت ايران ان روسيا قد خالفت تعهدات ستلين في مؤتمر طهران لانها تدخلت صلبا في شؤون ايران الداخلية على سبيلت للحدود السوفييتية بدخول العاصمة وحماية المظاهرات التي قام بها حزب الشعب الذي ينصر الشيوعية

هذا الى ان روسيا اصررت على ان ستولي من ايران على امتيازات خاصة بالبترول ، واصررت ايران من جهةها على رفض هذا الطلب ، وككن ان استقلت وزارة السيد محمد سعيد تحت ضغط المظالم الروسية وحظنها ودفرة اخرى ما تزال تطالب عهد الاقامة

وفي الواقع ان هذا الخلاف الا فتد جهوره الى ايد من ان يكون رافعا خلاصا بين روسيا وايران لانه اذا حصل بطريق مظاهر بمصالح استعرا والولايات المتحدة ، اما انجسترا على لها امتيازات بتروول في ايران ، وهي تعرض من جهة اخرى على سلامة الحدود الايرانية لانها في الطريق الى الهند والمراق

واما الولايات المتحدة فقد اشأت صلا في ايران مصالح اقتصادية طبة ، واننا لذكر انها اوعدت الى ايران بتمه اقتصادية لمركبة وان رئيس عهد التمه قد استقال بسببة انه لم يمكن من اداء مهمته ، ولا بد ان هذا كان سبب ضغط النفوذ الروسي على حكومة طهران ، وهكذا يتشب الخلاف سافرا بين الدول المتحدة في مكان آخر منا بمسوته مناطق النفوذ ، او المجال الحيوي

ويتشب الخلاف بين روسيا وسليغتها ايد في رومانيا ، فانه لا حلا الاكمن من رومانيا واستمكتا الجنود الروسية ، زرع الروس هذا من آلات استعراج الزيت وغلوعا الى بلادهم بحسبة انها متفانت اقنابا الاكل ، وانها تستولي عليها نوحا صا تقدموه من شيلابها ، وذلك الامطير والامريكان ان يكون هذا الاستيلاء قد سن متلائم الخاصة في بلومينس ، وطلبوا لهذا ان يسمح لجرمهم بخسبي عهد التفتات ، ولكن روسيا رفضت هذا الطلب

مؤتمر التطوير الدولي

بعد هذا المؤتمر في العام الماضي ، ولم يسجل خطباء فيه إلى اتفاق عام ، وكان أظهر مسائل الخلاف فيه أن الولايات المتحدة امبرص فتح باب انضمامه أخره في حركة النقل الحرة الدولي ، وحرية نقل الصانع من دولة أحده إلى دولة أخرى وقد أدرك البريطانيون أن من سلك أفراد حديق الأفراسين هو أن يسكن الولايات المتحدة عن طريق انماحها الهائل ، ودره طارفا ، واستعداد صاحبها ، من أن تحنكر خطوط النقل أخويه في العالم ، عارضوا هذا ، واثبوا هذا يطلق بالأفراح الأول بأنه يجب أن يوسع نظام محكم عادل للتطير الدولي عن طريق سلطة دوله ، واثبوا عن الأفراح الثاني ، أنه يكسب المصالحات الأمريكية فرصة عبر دوله لراحة خطوط أخويه البريطانية حتى في داخل بريطانيا نفسها

ويبدو أن الولايات المتحدة صرته على وجهة نظرها في حاج ثنائيتين ضد صرح أخيرا الساتور حمس مد عضو عنه تحقيق الفلاح الوطني في مجلس الشيوخ بأنه يجب أن تحفظ الولايات المتحدة بحق خطوط طائراتها في جميع القواعد التي شديتها في البلاد الأخيرة ، وخاصة في سبله القواعد التي ضد في المدار الصفاء إلى القاهرة

وقال أيضا أن الساتوري حمس بول وجرولد ورون ، وهذا محمودان في حله تحقيق الفلاح الوطني ، محمودان قربا رحله عشية في افرح التسهيل واجبا ككتفان يابحت في حقوق أمريكا - الخاصة والمنظمة - في قواعد افرحها التسهيل

وهكذا رى أن المصالح الخاصة به ظهرت ، وبدأ التناهي حصول مناطق العودة ، والفرص الاقتصادية ينشأ بين دول الحلفاء أنفسهم وإلى هذا كله فقد جبت مسائل أخرى عمقه يصيب بها سخط هذا المقاتل منها مسائل اليونان ، وإيطاليا ، ومنطوى ، والتقد الدولي ، وبواخير مرك ، ومنظمة صحافية ، والذهب الذي اشتره روسيا من دول البلطيق واحتجته الولايات المتحدة ، وموهب روسيا من اليابان ، وموهب اتطنرا وأمريكا من فرنسا ، ودون أمريكا اللثة هي نمذ طوبن الأظرة والتأجير ، والتوسعات المطلوبة من الدول المطروحة وكشفه ورجها ، من حيث الأضه ومن حيث أولوه الأسلا الح

سهي النزاع مع ألمانيا حضا ، ولكن بقي بعد ذلك النزاع بين المصريين أنفسهم - وأنه لكذا قال رورقلت - صراع بين القنوب والأرواح والعمول ، وأنه لصراع حائل تعرض الانسانيه كلها نتاجه هذا طرف لمنسها الخالدة وأما ثالث مع المعري : وما سمحت لنا دائما شيء سوى تطل حس المصالح وأجودت المفصلة كل حي هذا هو غير دعوى وانتطيل

براهيم نزيه العرين

روسيا تؤيد الملوك

بعد ما سب التراجع في إيطاليا عن سقوط موسوليني بين الملكيين والجمهوريين ، توقع الناس أن يجهزوا السوفيت إلى جانب المعارضة الجمهورية بأسرعها على النظام الملكي المتهافت . ولكن السوفيت وعصرا في الأمر على نفسه ما كان متطرا ، فأتت أساليبهم بحكومة الملك فيكتور إيمانويل ، وندموا بذلك أذى الأحرار الملكية في إيطاليا . ولم يشارك الوفاة على حقيقة الأمر جمهوره الناس دعمهم من هذا الموقف القريب هم يطمحون أن لا بدولته السوفيت لم تقسم الدول ملكية وجمهوريات ولا ديكتاتوريات ومهموهم أن يذهبوا إلى صفتها التي : مصوغة تسود فيها كلمة الجنرال ، ومهموهم تأخذ بالنظام الوريثاني . وسبق الكرملين بعد هذه تلك سنة خمس الناعم واستهداف المصالح والأخذ ما يؤدي إليها من الوسائل والأساليب . ليس لا ينادي للملكية لأنها ملكية ، ولا تناصر الجمهورية لأنها جمهورية ، بل لا يرى لها في أن تعد بها إلى الجهات الوريثانية أما بدلا لها أن الضرورة تضي عليها بذلك مصفا لأمرها . وليس هذا بأحد من السياسة السوفيتية ، فاللغات متصلة منذ قامت الدولة السوفيتية بين الكرملين وكثير من القصور الملكية . كانت الملكة في السنين الأولى من الحكم الفرنسي بين اسوخت وإيطاليا . وكانت إيطاليا العنيفة أول دولة أقرت بالدولة السوفيتية في سنة ١٩٢٤ ، وكوشن على ذلك معاهدة تجارية معها كبرا من الجزايرة . وكان بولي عهد إيطالي الأمير امبرو الذي الأولى في أغلب هذه الصلات وزياراتها . فقد رحل إلى روسيا وأقام فيها مسكرا شرا ، ثم قدم للحكومة الإيطالية تقرير أمانتها لها ضرورة إقامة علاقات دبلوماسية مع روسيا السوفيتية . وحدث ذلك الوقت والكرملين يرى في دوائر البلاط الإيطالي أمدها للاتحاد السوفيتي . بين أن الحكومة السوفيتية لم تقصر على تأييد بعض الملوك ، بل فعلت أكثر من ذلك . فمما شاء بطولي اسرطوط ايراني فلم على تكلم من تكوين روسيا . كان مثيرا في طهران هو الذي أمده حين كان صاحباً صغيراً بالمدن الحربية والتأييد اليساري الذي مكنته من أن يتولى الحكم حشدا للطفة الوريثانية في إيران . وكذلك كانت موسكو تؤيد القوى ملكة أفغانستان أمام الله . وبعد ما دار موسكو حولي بسلطنة بالغة بحدسه ، من ذلك أنه لا يرى التأييد الملكي في اتجاه دحولة دار الأوربا .

كانت الردعات سببها بأصعب الحرب الشيوعي وأعواج المدعوي والمدعوا ، فاحسوا جميعا وهم مجبورون شاضون الى الملك

وكان موقف روسيا من الحركة الكمالية في بركا الجديدة حركة تأيد وانصاره . ووقعت الصحافة التركية الى جانبها منذ البداية ، ووالتها بالتأييد حتى حد أن حل الحرب الشيوعي في تركيا وحرم تأيده ، وبعد أن أعزى عدد من الشيوعيين الأتراك في البحر الأسود

وكذلك وقف السوفيت من ملوك أوروبا مثل موقفهم من ملوك آسيا فقد اعطت الدوائر الرسمية السوفية في سبتي ١٩٣٦ و ١٩٣٧ اعلانا صريحا انه لا بد أن يرى موقف أسرة مسورج الى عرض النساء . وكانت هذه الدوائر تمتد الى هذه هي الأماكن الوحيدة التي تحول دون ضم النساء الى ألمانيا واجباتها الى قطعه من الجهار النازي الكبير ، وكانت توقع أن يتم الامير أور هو مسورج ملكه برطاني حرة تحول دون تخشى القائمه في أوروبا الوسطى . ذلك ان السوفيت يحصلون ملكا موافا لهم على رئيس جمهورية بعد من سنهم موقف المحسوبه والمنوأة . وهم كذلك يؤثرون الملكية لها رأوا النظام الجمهوري الذي يقوم عليها من الصعب بحيث لا نجدى مخالفة خيرا وهكذا حدد السياسة الروسية لا تحب من الملوك موقفا جدا لا تحدد أهم ملوك ، بل تنظر دول ما تنظر الى ما يشهد من المصالح والأعراس ثم لا يرى لها دعي سمي الى تطبيقها في أن تطرح أبواب التصور المألوف . هذا من ناحية « الخوهر » في سياسة السوفيت ، أما من ناحية « المظهر » فاما بعد الروس في السنوات الأخيرة يتفرون الملوك الشرق في الديبلوماسية في الأحد بمظهرها وتقاليدها ، بل لقد صارت اليه الديبلوماسية الروسية أكثر حيالت العالم وقتا وتطلعا

ولكنها لم تلمح هذه امره الا بعد ان نشرت كثيرا في سبتي الثورة الأولى . وقد كان تروتسكي ويرا للمطامحة في افان ثورة ، وكانت وديته حينذاك تعانى خفا شاملا في الحيرة المبطونة الفخ . كان لوططين الذي انهي عليهم ، بعد أن ألتحت حته التمثيل الخارجي في العهد القيصري القديم ، لم يكونوا سوى الخدم والاسماء ! وكانت الديبلوماسية السوفية في بداية عهدا تتحرق ، توشحت هذه الدول وسفراؤها من مراسم وتقاليده

علم يكن اللائحة يرجعون في « الاساسة » ودرجاتها واسباب معها وغرفوا تقديدها . بعد ما استولوا على سبتي وزارة الخارجية وجنوا في مكاتبها وخارجها عددا كبيرا من هذه الاساسة النضبة التي كان ينسحبها القيصير ورجال الملك السبتي الاجبي . فاستولوا عليها ووصوها في صدورهم خشي قديم . ثم حدث ذات يوم أن ذهب القائم بأعمال القنصلية الاساسة يسألت وزير الخارجية الروسية في العودة الى بلاده . فودعه الوزير بعد أن اتى على جهوده وسعاده بما هو حاله في هذا المناسبات ، ولكن الرجل

لم يصرفه وأخذ يحدث في هذا وقت من الأمور التي وأخيرا اضطر إلى أن يقول للوزير الروسي أنه من التقليد الحسنة في عهد المتأسف لم يجمع الحكومات رجال السلك السني عند منهم أو اخرائهم وسلماء يكون تركه به لدى حكومته وديلا على حسن معارفة بين الذين وهم الوزير الروسي ما يسهل الرجل قاصر بمصالح الصنوق الخشبي الذي تكسنت فيه الأوسمة القصرية دون ظلم ورسب ، ووجه أمام الوزير الاسمي قائلا له - جبر لتبنيك أي ومام يحولك وان شئت أكثر من رسام فلا بأس بهذه الأوسمة محفوظة فعندنا لا تمنع بها في شيء ما !

وقد كان هذا الجدل ، أو هذا التنازع ، لتعاليه الديموقراطية حقا بأن يجعل العالم على أساسه الطلي بالديموقراطية الروسية وكما بينهم في مركز السلطة الدولية ولكن طبعه النفس يتناول من رجال السلك السني الروسي هم من رجال الثورة الوثائق ذوي المراسل الخفية ، والاختلاق الحصة ، والكفيل الناب المظلم ولكن الواقع ان هذا الأسلوب الثوري لم يكن إلا حيلة اصطفيه هؤلاء الرجال الذين أصابوا مصفا عظما من التمدد والتفاهة ، وكانوا على حذر كبر من الاغصه والتهديد فالوزير الذي خلف تروفسكي في وزارة الخارجية ، تستشري ، كان من رجال السلك الديموقراطي في العهد القيصري ، وكذلك كان أبوه وحده وأبو جد من الديموقراطيين المروحيين وبعد حدة الرجل المؤسس الخفي للديموقراطية السووية ولكن في أول عهد وزارة الخارجية يصلح هذا الأسلوب الثوري الخلف ، فكان يقابل زواره في زدهاب الوزراء وممراتها وعلى درجات سلمها ، وكان يأتي الوزارة ماشيا على حديه ، مقفيا بشا كبر حول خلفه وكفمه ، وبعت ابطه على كبر من الأوراق والوثائق وكان يذهب بمعه إلى المحطة ليأتي ما أبا كان موظفوه من الوزراء تلموصين وتفاصيل ومن اليهم ، قد سافروا في المواجيد التي حدها لهم قداما ، أم تحفظوا عموهم عليهم اسباب ا

ولكن هذا كله لم يكن إلا أسلوبا ورثا مقلدا فلما استشرت الثورة واستتب الأمر لرجالها ، أحدثت وزارة الخارجية تحري على النسق الذي تحرى فيه مثالاتها في بلاد العالم فكان أكثر رجالها نسوا من أسماء السلك ، بل من أسماء الطمعة الأرستوقراطية القديمة ، أو من أبناء الامرات السة في العهد القيصري وهم جبا من أكثر اصحاء الطرب التسويحي تشبا بالروح الاوربي ، ومن أكثر الناس خبرة بأخلاق البصمات وغالدها فمن هؤلاء ، يجرى فلورسكي ، رئيس الروجوكو الروسي ، الذي صار اسندا يرب رجال السلك الديموقراطي على ما يحسن لتسلم من القواعد والتعاليد وقد كان أبوه من اصحاب الثورة ، فاصهه الثلاثه ، ولكن هذا لم يجمع ابيه من أن يكون شيوعيا ومن أن يماون الشيوعيين في عملهم . وقد صار معروفيا بتكلمته التي قالها حين سئل في ذلك ، وهي : ان امره لا يتحم من ركوب الترام . حتى ولو دعم هذا الترام أباه فضله ! وقد رسم هذا الرجل بدنه رسمه لرجال السلك السلي ، ولكنه لم يحرر

على مجيئه شعور الناس بمرءه فيه حرية عاليه ومطعم من الضرر التبع ، عند ما يذهب الى انبطه لاستقبال الزوراء الموصفين الأجانب ، ولكنه وقع الى حل هذه المكلة ، بل عني هو زورير المخرجه عسوى سرف في الخشن الآخر ، وبذلك يفسد انفسه المخرجه التي تنبها من النصف المخرجه السوداء

ولما اتفق المؤتمر الدولي الأول في صوة سنة ١٩٢٧ كل زورير خرجية روسيا وزوجاله من خير أعضاء المؤتمر ، انفسه في المنس ، وبراءة في الحديث ، واجاده لتقابل المصاحف والمطالاة ، وكان هذا أمرا لازما حداد ، ضد كل يهم روسيا - والعالم كله يتحدث عما فيها من مداخل ومخارج - أن يظهر مظهر الانفسه والتهذيب ، ولا سيما انها كانت يومذاك في حاجة الى عطف النظم وعونه الادبي ومساعدته المالية . وقد استطاع مدعوها أن يظهروا بذلك ، بما ظهروا به من مظاهر الدلالة ، وما آمنوا من صفات انفسه وبندسة ولكن انفسه الديموقراطية في ذلك الوقت لم تكن من شاج الثورة ، بل من المصاحف المهدد القصرى . ولهما لم يوافق الانسجام بينها وجه طمة الحكام في روسيا . فكان من الطبيعي أن يسيء وصفا روسيا طمة من رجالهم حطت عنه الطمة القديمة في مرافق حلكها السياسي . وبهذا حاست الطمة الجديدة من أعضاء النسخة الجديدة من حركتي المدارس الشيوعية . وهذه هي الطمة التي نقلت روسيا الآن ، وزوجاله لسوا كزملابيم براءة في الحديث ورفقه في المكلة ، ولكنهم من أكثر رجال المثلث السياسي مهارة ، وسحقا ، وأخذا للامور بالحد والصرامة . وهم الآن يملأون بمواسم اديام بتسايطهم وكلابهم المتقنة

وبريه روسيا أن تشي طمة ناله من هؤلاء الرجال . وقد طأت ذلك منذ سنة ١٩٢٥ فاشلت الكفة الديموقراطية في موسكو ، ولا يدخلها الا أعضاء الحزب الديموقراطي اتقوا اخلاصا وكفاية هذا من السبي . وبهذا يدوسون القانون والاقتصاد واللغات الأجنبية . وهم يعيشون في هذه المدارس مع منظمة دمية ، أسوء أبناء المدارس الناعمة في إنجلترا . وسوف يخرج في هذه المدارس طمة من الديموقراطيين نظير لروسيا بمكانة ديموقراطية مستقرة كما يظهر حركتي هو اندامس الناعمة في إنجلترا لوطينهم بمسمة طية في ماضي السياسة والادارة (خلاصة عالمي هذا في صحيفة دي ليبرافرج السريسية)

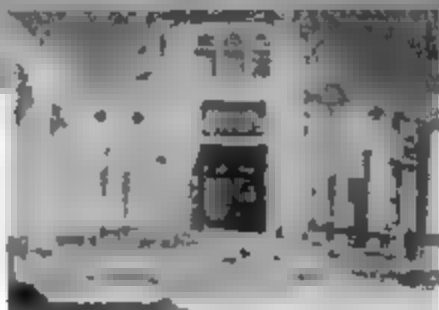
تقييد الأدب

اختار نشأ في حرارة في أوائل هذا الشهر طما في أنظم الأدب ، هو الدكتور أحمد صيف الأستاذ بكلية الآداب بجامعة مؤاد الأول . والله الله المصوم بعد أن أرسل اليه مقال في المصوم ٩٨ من ٥ أجب الناعمة



١ قروى الأوسط في المسجد الأقصى بعد ترميمه

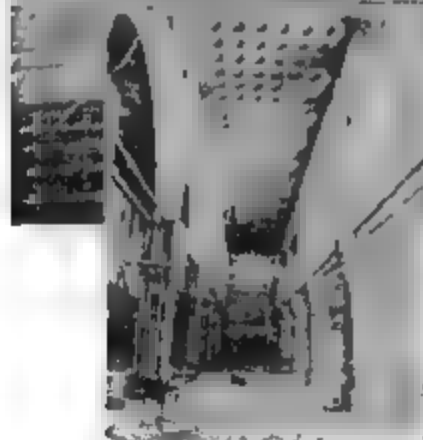
٢ قروى الأوسط في المسجد الأقصى قبل ترميمه



اصلاح المسجد الأقصى

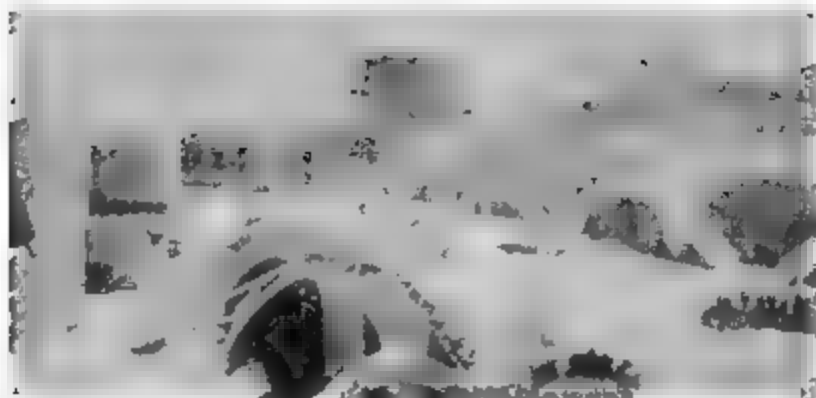
بعد ما تم المجلس الاسلامى الاول ببلطون ان خطراً جدياً يهدد كبرى المسجد الأقصى بانه الاتصال بتاريخه وحفظ الآثار العربية لمشاركة مختلفه ، فأوصت الأسلاك عبد الفتاح على مدير الأمانة بصحة الأسلاك عند باع وكيل الأمانة السابق الاضرار على أعمال الإصلاح وقد أتم ترميم المسجد بمرامون في زمرته ملاحظتها لقررت المجلس

ورجع اهتمام مدير المسجد الأقصى للقرى على وس يهد ، فقد كان على مائة مشاركة وموقع وعائنه في مختلف المسور . وانه ان مرمى القبر أن يحميه هذا الاهتمام في عهد جائت لكذلك الصالح قروى الأول حفظ الله



القسم العلوي للمسجد الأقصى
من الداخل بعد زخرفة الجدران

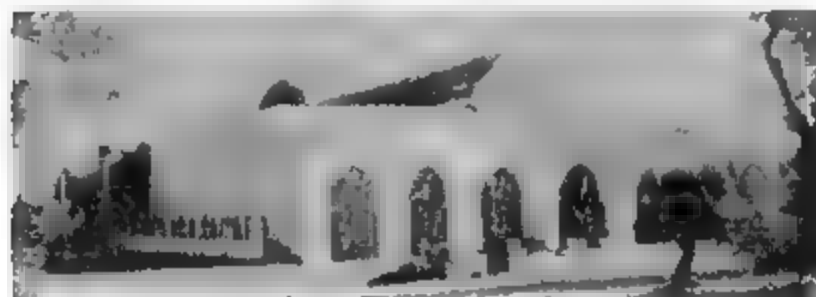
القسم العلوي للمسجد الأقصى
من الداخل قبل زخرفة الجدران



القسم الغربي المدخل من المسجد الأقصى أثناء عملية البناء



القسم الشرقي القسم الغربي في المسجد الأقصى
والطريق المسمى طريق القروى الأوسط



اقتصاد السياسة في قرن

بفهم المؤسستين سامي الجبر عيسى

لقد أسهمت هذه الحرب العالم من مبادئ كثيرة
وأثرت في التاريخ ووضعت في سبيل الإصلاح

وصى بالقرن هذه الفترة من الزمن الواقعة بين ١٨٤٠ و ١٩٤٠ بعد بدأت تطبيق
مبادئه مبادئه واجتمعت وانتصرت أخذتها من الثورات التي سفت هذا النوع والتي
تأملت بالحرية مثل الناس ان قد بدأ عصر للتجريب جديد وان العالم سائر من سى الى
حسن ومن حسن الى احسن

ما هو الطابع الذي اختار به هذا القرن ؟

ولماذا لم يؤت قناره انما كانت تارة ما تشاهد العالم من سلام ومن بحوثه في الحياة
المادية والحضارة ؟

لا شك ان الحرية كانت المرمى الذي دعت اليه الثورات التي قامت في الولايات المتحدة
وفي إنجلترا وفي فرنسا به الثورات التي بدأت في حرب الاستقلال الاميركية وانتهت
بثورة سنة ١٨٤٨ في فرنسا

ولقد حل الذي صوا على استبداد الملوك وعلى الظلم الاقتصادي التي كانت مسطرة على
العالم ان قد بدأ عصر جديد في العالم

وفي الواقع انه كان عصر اجداد وقد ضم على الحرية وكانت هذه الحرية نوعين احدهما
سياسي والاخر اقتصادي

اما الحرية السياسية فترجمها الذي أرادوا جميعها ظلما برلمانا يستند على انتخاب حر
ويخوم اسرطان على حرية يسبق أعضائها أيوان السي تقامد الحكوميين
وكانت الحرية الاقتصادية مصادا للسي ولتشاهد على العروى وتجب الحكومة أمر
التدخل فيه

هذا كانت القائمة ؟

أما في السياسة فلا شك ان القائمة كانت حرية ولكنها احتلت مظهرها في نشي
الناس بما لا يتجاوز المبادئ التي ظلت بها هذه الحرية فالنظام الرأسمالي القائم في
الولايات المتحدة وفي إنجلترا وفي فرنسا كان واحدا على وجه التقريب من حيث انه
ارتكز على انتاج الشعب لوكالاته الذي يحكمون بسمه ولكن النتيجة لم تكن واحدة.

فيما برأه في الاقطار الاميركية لا يزال نائب الأركان او ما مراد به وزير
صربيا على رؤوس اهلها في بقية اقطار أوروبا

ذلك لان الحرب وحدها لا تكفي اذا لم تحرم مقدم بحث من سطحتها وما بواسطه
التبعية للنظم الذي يتم منه رعب على وكلائه أو بواسطه أداء مسخرة طرير أيام
التعبون وملئت دعاتها كالتكليف في احترا في هذه الحالة وكظام الولايات المتحدة
الاميركية في اقطار الأولى

واته لما يدعو الى شيء كثير من تساؤل عن مدى الحرب وكيفية الحد من سطحتها وما
وحسنا حال حرب حسب أخت

فيما لا يراخ في ان الثورة الفرنسية وحسب مادي. الحرب قوى كل مدا ولا شك
انها قصدت الى حصة الشعب الفرنسي ولكنها خضت في أختها امراطورين ومكئين
وللاث جمهوريات تداولت حكم الشعب الفرنسي من بعدها ان كانت الجمهورية الثالثة
التي ولدت يوم انكسار فرنسا في سنة ١٨٧٠ ومات يوم انكسارها الآخر في سنة ١٩٤٠
مبيل الانظمة وعدم ثبات واحد منها على حكم الراس بل قد قطع بأنه لا يظابق مراح
الشعب معها بل في حصة اذا وضع على وري سحر

وعند الجمهورية الثالثة الموحدة حديثا كانت مودعا لحسب الانظمة التي حسب أوروبا
وجزها غير قليل غير أوروبا

وكل عينا انها باعت في الشعوب وبين حالهم المتعطلة في دعاتهم مد فروع
فاهم ان حصارا بشي. كثير من حرية القوم قدموا التي. الاكثر من اتاح الامتصاص
الذي تقوم عليه رعاية الشعوب

فكان التعليم يرمي الى خلق طبقات من الاحادي يساهمون الى امتلاك حصة الحكم
بواسطه حمايات دساتيرها الخطاه والوجود الخلاله تلمح الحال في معظم احوال العالم
محسورا في حيث من المتخصص يصرهون حل امشاهم الى المحافظة على الكرسي محسورا
المشغولة وقبوا من الاسلح تسمى الكلام

ذلك أنهم سوا يسمي الأمر المادي حل المشاهير بامتانه التاج المادي الاسمي لامتانه
وسلوا الحرب في السلة فاعده في الاقتصاد أيضا

واما أنت اطلق الحرية بين قوم لا يساهون في الاعلية كل الناس في الحرب أو
صاحب الحيلة أو القوة أو الدكاء

وهذا هو قليل

واما الاكثرية عركه فخرها وعصرت من محفلة المضمار فكان هذا التدمير المحزون
بالثورة بين السال اذا كانت البلاد ضاعه وبين المزارعين اذا كانت زراعية

وما لا يقل الحفال انه اذا كان الفرص من السبيله رعاية الشعب ومع الحروب
والشاء يساهمها شي أولا يرى ان لا حرب امتعت ولا كفاف جيش صبي ولا طمأنينة

صحت معنى نستطيع أن نقول، أن الأخطاء التي اقترحتها أظنت وحس عليها القول فما

أجدرها أن تسمى كسرها

ولذا هذا الفصل ؟

وجل عن سبيل إلى ملاقاته ؟

أما سبب الفصل فراجع إلى ما أشرنا إليه من أن الحرية السياسية امتدت إلى الاقتصاد

فصله عيسى

وعسى هذا أن السياسة كل يجب أن يحس أول كل شيء في ملخص أمور الشعوب

الحديثة في الاقتصاد - أي في توزيع الثروة ومصادر الرزق ولكلها وسائل مألوفة التجارة

- ولكن الأمانة السبب واستلزام بعض الطبقات بالبركات وما إليها من آلة الفت

حصلت هؤلاء المتقدمين يصرفون جهودهم إلى إبقاء ما كان على ما كان فكان ومن

استكروا مع الشعوب ثارة الاستعمار صمموا السبل للصح الاقتصادي في خراج البلاد

الأوربية به التسوية إلى حال الثروة في الصحرة ، وثارة مشاكل برار الحروب حتى

يظهر القوم من المطالب ، وثارة ، يلفظ الروح القومية والسعي إلى الأكتفاء الذاتي مما

أن ينشأ ملازم من اللجان الأخرى وهذا أثر ما أصعب به العالم من سياسة اقتصادية

فقد عرّض أن لها دراجا يحتاج إلى صناعة طه آخر وأرادت سياسة حكومه أن يكتم

وإن شيء له صناعة نفسه من الصناعة الأجنبية مظهر ذلك بأنها توجد مبالاة له من

الأعلى وإن لا يكون حالة على البر إذا وقعت حرب

فب هي الصحه

قد تشأ الصناعة القصودة وقد حصل فيها مشاكل حسنة ولكن سعر هذه الصناعة يكون

كأعلى مستوى للصناعة الأجنبية وقد يكون أقل جودة وعلى كل حال فهي مساعدة قريب

قليل على حساب بقية الأمة على حين أنه لو أطلق لكل طه أن يعمل بما هو أهل له

لأفاد من حسن الصناعة ورخصها انتبأ كله

لأنه لا ينبغي أن توجد صناعة تفتد أهلها أصطوب الأموال وبعض الصالح ويحرم

أكبرية السكان الذين يملكون ودرجات السلطة

هذه سياسة خاطئة كانت من أهم أسس الحروب فالتزم من الاقتصاد هو نادل

الناجح مع المصالحه على المبرار فالتألم في مجموعه يكاد يكون وحدة اقتصادية ، ونس

التفكير ثم الحرب الاتحة عدم المدى الاقتصادي في سبل السبل - وليست مسألة

تنظيم الاقتصاد القومي بلخلق من الاهتمام بالسياسة ولكن الناس استعملوا السياسة

لأن مصلحتهم قائم على الكلام وعبروا من التوجيه الاقتصادي لأنه جدي يعمل له في الحفا

بلا جلة ولا مظهر ولا شهرة

وإنهم هذه السياسة الاقتصادية أو التوجيه الاقتصادي في بلد ما حتى يأخذ به الحكومة ؟

إنها الحكم الصالح

وما هو الحكم الصحيح ؟

هو منه المستحسن دائما واضار لدى يورون الأمور عندما كل منهم في القدر الذي فيه يظفرون

ولما من دعت مدح من في التزود الاقتصادية كآثار تقوى رأسالة أو اشتراكه أو شيوعه ، كل هذه الطرق كثيرة الأساء يجب ان يرمى الى افادة الشعب ، ويسوى به ذلك السيل . هي بلد رواعي يجب ان تحرم السياسة الاقتصادية على مع احكام الارض والسيل على ان يكون بأيدي الخمس لا بأيدي فئة طلبة تمنع وسميح وانقذه الكافة حكمها حكم الساقية وفي البلد الصامى حيث الآلة والذليل وصاحب اصل يجب ان تلبس هذه الهلاك في الرأي وتترك في توريح الاتاج فاننا سادى بلا وجهه وسي على الاحكام سادته بيت لا طبع في معامل للمع الا ان يكون من المنكرى

فاما أدرك الناس ان في الارض مسا للجميع وان التعاون احدى من الدفع بذاك وان الجبر للمعار جبر مشترك سهل وضع الأمور في صائها الطبيعي عند هذه الفلافل التي تأتيا احدها كل يوم فانها لا تكاد تخرج عن امتداد اسمه التمرور بالنظم في عدم توفر القرض للجميع على السواء وليس معنى هذا صلوات يسم بها الكسلاان على حساب المجهود ولكن هناك ان نصص كلته اسباب استنساخ الاساسة من عداا وسكنى نظم وما راد على ذلك عوارجه في سبيل المثل العليا الامة لا في سبيل المادة المحترمة على ان هذه الحرب قد املأت القتم من مساوى كثيرة وازادت الطريق ووضعت في سبيل الاصلاح

والخير المرجو هو ما تطلعه الشعوب وتنبط الى اقتصائه فانها ان فرصت على دحائها خدمتها يس غير وان اكرمت من يقومون على متجا لا من يملكون لمقدم على اقتصائه فلا يسم الموكيل الا المصروع لو كونه - عند ذلك وعد ذلك فقط تكون الشعوب قد وعت بدون التفليس الماصي واجتدت في بناء تحارة رابحة جديدة وبأخذ بعضها لئوال مغانها ما طرا على العالم من حروب وسائل مواصلاته وتسهيل تنقله أحراره فانه اذا لم يكن العلم التقدم على التفريق بين الشعوب يسهل الممانعة التجارية الى أقصى حد ويمكن الكفاية من مساوى طلب من التلم حتى تعد الثروة القومية من تكيف سياسة الامم - فتكون هذه الحرب قد خربت ولم تكن من التمسح

سامى الجبربرى

حرية الانبئه الصحفية

للمؤسسه الدكتور محمود حمزى بك

موسوع دقيق من موسوعات الرئيس الرامى ومن موسوعات ما جدد
الحرب ، محمد فيه ودعا اليه قادة فرأى ورحمنا الصحافة الأمريكية ،
وجالته في عصر علم من أعلا الصحافة العربية ومحمد المهدي الناصر طلق
بكلية الأديب ، مسطرة فيه اصبح بها دوى الصحافة موجه الخلق

مادة الصحافة - على حد التصير التقليدي الذى أدلعه الصحفي الاسكندري الفير ويكهم بنده
رئيس تحرير جريدة التيمس الهند - مؤلفه من مصريين (١) الأسماء و (٢) الآراء
للأسماء ، تشمل هؤلاء ، والآراء تطلق عليها ، وكان نسى الواقع التبيين عنها في الترتيب
العلمي ، سفت الأسماء الآراء في الترتيب القاموسى ، إذ ظهرت رسائل الأسماء لكل رسائل الآراء
المخطوطة بها وغير المخطوطة

ولم يحط الرسائل مخطوطة النحول في الأسماء والتقسيم في التوزيع إلا على إحدى وكالات الأسماء
و قد أسست أولها في باريس عام ١٧٨٢ ، وكان نشاطها مقتصرا على طبع نشرات محتوى
التناسات من أهم الصحف الاحمية وتوزيعها على الصحف الفرنسية ، ثم أسست رسالة مغطاة عن
احال في ثانيا عام ١٨٤٠ ، ثم وأسست لشمس والشمس والشمس ، وكانت تلك هي وكالة
و حاليه ، الى ظلت تعمل في فرنسا ، وترسل الأخبار من وإلى كافة أنحاء العالم ، حتى تليها
حكومة اليمن الأخيرة

ثم تلتها وكالة رويترز ، ومؤسساها كانا أجنبيا ، اسرائيلى يدمى بار حورانى ، من مدة من
الزمن في برلين ثم انتقل الى لندن ، وطلق اليهودية واعتنى للسبب باسم بول جوبور برور ،
وأسس شركته ذات القهزة والصين الجديد مد عام ١٨٥١

وتالتها وكالة برنر لوف وهو اى مصرى ثاني ، هي نقل أسطر البورصة الى والده ، ثم
أبعده الى تنوع ، ثم عملاته في أوروبا ، ثم عد قاعه اعلها أن ، عليه حسن حوك الألمان وساسهم
مثل سبارك وعلينوم وغيرها ، وهذا هي شركة التي وأسست السبق مع الحرب لاصياتهم (وكالة
الأسماء الأدبية)

ولم تلت البلاد الأخرى طويلا حتى حست نفسها بوكالات أحادية ، فظهرت وكالات أخرى
على غرار الوكالات السابقة في فرنسا وأهترا واليابان وغيرها

وفي مصر تفتق الوكالات جميعاً : وكالة الصحافة العربية ، أسرة الأبناء البريطانية الرسمية ، مكتب الأنباء الحربية الأمريكي ، يوناتيد برس ، اموسينيد برس ، تاس ، أناسول ، اليونانية ، الجيولوجية الخ

وكان دائماً قبل الحرب وكالات أخرى مثل وكالة استيمان وأوربوت الإيطالية
وفي العالم وكالات أبناء أخرى عدة ما تقدم

وقد كانت الأسماء - منذ وجودها في رسائلها المخطوطة الأولى - محل اتصال بين محرريها
ونائسها وبين السلطات الحاكمة : الأوتون يرمون الحرية في الاستقاء (الاستقاء) والتحرير
والقنصر ، والأخرى تريد إحصاء الأسد وطهرها سبباً ومما لها
ولي احتجاز - أولى البلاد التي تزعرت فيها حركة الصحافة - أمر ملكي صدر عام ١٢٧٥
يزيل أشد القنصل من بروجون الإحمر الكفوة ، وحد أروسة لروب من إصداره ، استدل إليه
المجلس الخصوص في صفاة صحتي برأيه محكمة الخلفات

أما موقف الكيفية من الصحافة فكان موقفاً أقل ما يوصف به أنه موقف ظم واسطهاد
واجترار والظلم

فقد أصدر البابا بيوس الخامس عام ١٥٦٥ أمراً كتباً ينفذ الدين بمحرور أنباء مخطوطة ،
ويعد أيام من صدور الأمر ، حكم البابا بالاعلم شيئاً على أحد الصحفيين ، وبألت أحكام بمائة
ولكنها لم وهب المحررين الأحرار للسايلين ، فاستمروا يؤدون رسائلهم ، ويثرون أحلامهم ،
رغم ما يتعرضون له من قنصل واسطهاد

أجل ، لم يجد أحد بالقمعة مع الأحرار من المحررين ، كالم عهد مع أحرار الصحفيين الذين
استعانوا بالطباعة وأطراد القنصل في القواصلات على نشر أحلامهم - وظل الوقت - بين رجال
الأحرار من حجة وبين الحكومات القديمة والقنوات من حجة أخرى - دائماً على القنصل الحكم :
يكفل أحياناً ، وسجل أحياناً ، في سبيل الحرية من ناحية الصحافة ، وكنتم الاغناس من ناحية
الطاعة والسنددي ، ومما حل القنصل القصور . . . ويكتب التصريح جميعاً ، لا ترفع الصحافة
طلب ، بل تاريخ القنصل البشري كله ، ولا غرو طلة الصحافة في بد تحر القنصل الصحيح لحالة
اليد ذاته من جميع نواحيه الثقافية والسبابة والاقتصادية والاجتماعية والقضائية الخ

ولقد اعتادت حسي الحكومات في قنصل القصور أن نصر إداة الأحرار في الناس وتناولها
جائنين حقاً من حقوق سلبها عليهم ، وكان رجال الدين والكنائس يؤيدونها في ذلك بوسائل
شقي ، بل كانوا يحدونها على ذلك ، خشية أن يبيح جرعه الكنيسة . . .

فلك لاومت الرقابة الصحافة وروعت القنصل بين القناصل والقنصل ، بما كان يصعب
به الحكم من روح الإصلاح أو الاستبداد

والتي تفرع راحر الجوانب التي لا تحصى عدد والتي تلح خلالها متحدث هذا التراوح القديم ،
التي تشاهد مرصاً حين ننظر الى الظلم في فترة معينة من الزمان . يرى في الأولى حرية الأبناء
والصفحة وفي الثانية حتى الأبناء والصفحة

ولقد كان المقام وما يزال متفانيا بين طريقتين عديدين الحكم ، هي البعثانية والبيكناتورية ،
وكل طريق تتصرع في سيرها الى طريقين : مطلقة ومقيدة

وعختلف موقف الأبناء والصفحة في متن القول وفقاً لهذا التقسيم البعثانية هي تنظم
حرية الرأي ، وكثرة الآراء ، وتنوعها . وذلك يستتبع حرية النشر وعدد وسائل النشر التي
يجوز لها الانحاء إليها . والبيكناتورية هي مبدأ الوحدةية ، في البراء والرائي ووسائل تكوينه
وفي الانحاء اليه

والبعثانية ليس واحدة في كل الأزمان والبيئات ويمكن تقسيمها الى ثلاثة أنواع :
قدسية وحرية ومحافظة

كذلك البيكناتورية ليست واحدة في كل الأزمان والبيئات
فهناك بيكناتورية مطلقة وأخرى تسمى للحب الاجتماعي معنى أو نوع من الحكم محدود
فكان موقف الأبناء والصفحة ، مطلقاً من كل قيد في القول القدسية
ويمكننا انفساً من المصلحة في القول للحرية
ومحافظاً شراً من السباح في المحافظة

ومعتقداً بتعاليم لهذا الواحد في البيكناتورية التي تأخذ بنظام للحب الواحد ، أو غلباً
لطبيات الطامية في البيكناتورية الاستبدادية

وفي جهة واحدة عند موقف الصفحة متراوحاً بين الحرية المطلقة التي لا محدود ، وبين
المحدود المطلق السلطان السير

وقد كان الموقف في مصر بالنسبة للصفحة قبل قيام الحرب الماضية موقف بعثانية
« حيث » فكان صانعاً بالية لأعداء الشعب ، ولأعداء الشعب طريقتين ، أولاً ، أن
يقوم طاب الترحيص بتقديم طله ، والحكومة مطلقاً لتصرف في التبع أو التبع . والثانية هي
نظرية الاضطراب للسلطان على شرط . وذلك أن اضطراب الحكومة أدركت وبدأ إصدار حماية ، ثم
يكون عليك أن تنتظر الرد بالوقاية أو الردع ، دون أن يكون لك حق مقاداة الحكومة في
حالة الردع . والثالثة هي الاضطراب مع حق الانحاء الى القضاء . والرابعة هي الاضطراب غير السبق
على شرط ما ، وليس على الطالب ، إلا أن يحل لم حذر

وقد كانت النظرية المصرية - وما تزال - هي نظرية الاضطراب للسلطان على شرط والمحرور

صاحبه من حق الانضمام الى القضاء وهي - على حد الوصف - « جوع ما » من الديمقراطية ..
 تأتي حد ذلك نظرية للوحدة الادارية وهي تمنح ان يسلط الشعب أو تسيطر بالطريق
 الاداري ، إلا إذا كان ذلك بواسطة النظام العام

وهذا كان للمأ حراً ، وتقيد قيد مفهوم - النظام في هذه الحاجة داخل في دائرة
 الديمقراطية الحرة »

أما بالنسبة لتحرير السكان فطلب خدمياً إذ لم تكن هناك رقابة ما ، على الصحافة
 أما فيما يتعلق بالأداء ، فكان نظاماً غير ديمقراطي أبداً ، فلا هو حر ولا هو حافظ ولا هو
 قديم ، وإنما كان نظاماً ديكتاتورياً هناك

الموجه حكر ممنوع أن تسلم الأداء الممثلة ومصلحة التليمونات وحدها هي التي
 تسغل أداء معينة - أداء الشراء الرسمية البريطانية مثلاً ، ولا رقابة لأحد على صحة ما تنشره هي
 (أي للسلطة) مدها الى هذه الفترة

والنظام أيضاً ديكتاتوري صرف ، فيما يخص بالإدابة ، ديكتاتوري من حيث أن هناك سلطة
 حكومية واحدة فقط فكانت هناك احتكراً للإدابة وحرماً للإرسال ، أما فيما يتعلق بالانشغال
 فتمكنت النظرية الديمقراطية المحافظة « لأنه حر ، وإن كان مطلقاً على شروطها التزمي
 ودافع الحرية

كان هذا كله قبل الحرب ، ثم جاءت الحرب ، ودخل العالم كله في حوزتها ، وجمع
 لعمروهاها ، فتناوبت الديمقراطية والديكتاتوريات في الأحد بالنظام للسير ، وأعلنت الأحكام
 العربية والرقابة على الصحف والوكالات التي تدبج من الخارج
 وكلاً طبعاً أن تحس الشعب ووكالات الأداء الداخلية والخارجية ، سقط الرقابة القسرة
 التي ظفروا الخلال

ورجعت غربي الراسين الحريين ، ووجدوا اقتصادي ، متوحيين ، متبلين في أنحاء العالم ،
 ومتصلين بأنظمة الدول المختلفة

ولمست عليهم وعلى أسامهم ورسائلهم الرقابة في كل مكان ، فخلعوا من رقابة ومن
 التمسك ، لا في رسائلهم غلب ، بل في أنشغالهم أيضاً من الأحيان

وأخيراً وقعت عليه من أداء التمسك في الأداء وفي أساليب الراسين ، هو ما تضمنه عدد
 صدر في شهر ديسمبر الماضي من هذا « الأمريكية الشهرة » فقد حوى هذا العدد نسراً
 مرراً واحتمالاً بالأمم من الصحافة الأمريكية على تسليط بريطانيا في شؤون اليونان ومنح صاحب
 الحلفاء من الترضي لهذا الموضوع

وحادث ثنائي وقع لمراسل التيمس في ثيتا مع الجنرال سكوي - فقد استدعى الجنرال هذا المراسل وهدمه بانه من الخاصة هذا هو استمرار على نشر ماربزل من أمام اليونان الى بلاده .. ولكن مراسل التيمس - وأشم تطون بن نورطاليا في كل خاصة سمع بي ، أحدهما هو المبعوث النمساوي والأخر هو مراسل التيمس في هذه الخاصة - لم يصح ذلك التهديد ، وما يزال الى الآن يواصل نشر الأنباء اليوانية الى حريته ، حسب يرقى ويقدّر

هؤلاء المراسلون الحريون الذين حيل بينهم وبين أداء واجبهم على ما يجهونه والذين اتخذوا مختلف وسائل التحكم والرقابة ، كلهم طبعاً أن تصدر عنهم صرخة في سبيل الحرية ، وكان طبعاً أيضاً أن هي ، هذه الصرخة من أمريكا ، وهي البلاد التي انتشرت فيها نظرية إصدار الصحف دون إحتظر ، والتي لم تعرف الى الآن - وأغلب على أن لن تعرف حتى تنتهي الحرب - أي لون من ألوان الرقابة الصحفية ، أصل كان طبعاً أن هذه الصحافة التي لا رقابة عليها ، وهذه الحرية الحرة ، هي التي تصدر عنها هذه الصرخة من أصل الحرية

سبقت هذه الصرخة هي الجمعية الأمريكية لحرية الصحف ، وهي غايه ليس كبقية الصحافة - تجمع بين أصحاب الصحف وحررها - ولكنها شادة للصحف وحررها وحدهم هذه الجمعية هي التي قامت بحملة في المراسل انتهت الى إقناع الحكومة الأمريكية بالمطالبة بحرية الإنسان في العلم كله ، وهي التي انتهت الى أن تطلب ووزارة الدولة الأمريكية أنها حلت من مطالبة الحكومة ، عن حق حرية الصحافة في استقلال وتحرر كل الأمان ، تعطى اختيارها ، وتمكينها من هذه المهمة ويمنح وسائل التعبير والاحتكاك الخ

ولم يكتف الجمعية بإقناع الحكومة الأمريكية ، بل ذهبت أنه لابد من خلق رأي عام عالمي ، لإقناع حكومات البلاد الأخرى بالسير في نفس السبيل - فالتفت لهذه تلبية ، أحبت حروب أمان العالم ، وتمتد بالصحف في كل دولة ، ومختلف الحكومات ، لعلها تنجح الحكومات الأخرى ، كما أحبت الحكومة الأمريكية ، بأن يتصاغر الشكل في سبيل حرية الصحافة

وهذه اللجنة مؤلفة من محمد محمد الصحافة بجامعة كولومبيا ومساعد رئيس تحرير نيويورك هيرالد تريبون ورئيس تحرير مجلة التلاتا

وقد تحدثت هذه اللجنة - لأول ما تحدثت - الى لندن وهي الآن في باريس وتنتظر حضورها الى مصر قريباً ، في دورتها التالية التي تقوم بها

ماذا يكون موقف مصر إزاء تلك المهمة ؟ لا شك أن الصحافة المصرية ترحب بهذه الجهود بكل الترحيب

لأنها بالحرمة الصحفية واسع مع شيء من التعتد عند كثير من المحررين في الصحافة المصرية ، على الأقل

ولا شك عدى أن الصحفيين المصريين يؤمنون بأه لا حرية لعلامهم إلا إذا كانت الحرية موفورة أولاً ، لئلا يفتقدوا بها إلى التليق والتحرر ، وذلك أن أصل الهمم الاناء حرية مطلقة من كل قيد أو غرض

ولعل من دلائل الترحيب ، ذلك الحديث الذى جرى بين وفد شابة الصحفيين ورئيس الحكومة ، فقد طالب الوفد ببقاء الرقابة ، وإن كنت أرى أن فى إحدى الصحف ، أنه طالب بالتصويب فقط ، وكنت أود ألا تجرى هذه الكلمة على أيدى الصحفيين

وأنى أقتح أن تؤلف نقابة خاصة للاهتمام بهذا الموضوع بالمثل ، وتختص كل جهودها فيه ، وتتمتع بالأماند لاحتلال اللجنة الأمريكية ، وتبعد كذلك عما يسي عليها أن تقدم للحكومة المصرية من مطالب

ولعل لأطالب الطبيعة إلى حظر على المال لاول وحدة هي -

١ - الطاعة حرية الجبر - فالجبر مصرى يجب أن يكون حراً من كل قيد ، كما يجب الاستبداد حرية الانقضاء بفرع معين من الاناء

ولعل القراء لا يراون يذكر ذلك الحلال الذى حدث بين الصحافة المصرية والحكومة عام ١٩٣٥ ، فقد كانت الصحف تلتقط من الجبر أسماء مستعينة - طاعت الحكومة وسنت ذلك ، وأرادت أن تقدم الصحافة عروفاً عنه ، فكان ملك القى هو دولة الاناء الرسمية الربطاب إلى كبرى على الظلمة في مصر مصلحة التبرافلت المصرية ، دون أى رقابة

٢ - حرية الانقضاء المطلقة وحرية طاعت الاناء - يجب ألا يكون هناك احتكار في الجبر أو في الاداءة - وتتمتع سببها الى ذلك هي القوة الى النظام السابق الذى كان غير وجود طاعت متصدة - لكن للحكومة عليها ولكن فكر الى حوالها طاعت أخرى أعليه عديدة

٣ - الناس للطلق بين وكالات الاناء لتفتح الابواب على مصرها أطم جميع وكالات الاناء في العالم ، ولكن الصحافة حرة في أحد ما تقاء كما تعرض عليها هذه الوكالات ، وسد ما تقاء ٤ - كذلك يجب أن يتألف الكلام في تأسيس وكالة انباء مصرية ، تقوم بارسال الاحبار الى الخارج ولا يكون مطلوباً من أن تكون بالاحد ، وإنما شاع لها - كما نلاحظ المصير القوي - أن تقدم الاحبار القبر وأن نسل له يجب أن تكون لها وكالة انباء تقدم للصحف في الشرق والغرب ، انباء الشرق القبر والعالم القبري

والشروع موجود بقتل ، وأحسن التواب الصحفيين يعرفونه تمام المعرفة ، فقد والتوا الى اعتماد في ميزانية الدولة لاحتاله ، ورغم مائة الف (٣٥٠ حيه) من وكالة الاناء المصرية لم يتم الى الآن ، ولا يفي أن انشاء لنا بملت شيئاً من الجهد ، فلها مستطبعة أن تشكل ذلك الفريق من طاء

محمد عيسى

توارد الخواطر

بقلم الأستاذ قمر لا الحداد

• من القلب الى القلب رسول • حول حمل ماثور تداوله انسة الاصطفا والاحمد في مختلف الاحوال والصور • الصديق يؤيد صديي ود صديقه يهونه • من القلب الى القلب رسول •

حكم بين القلوب المتحابه من موافق ود يمع هما رسا الموده صرعى • وكلم بين القلوب المتحابه من حمارك هاد يصحى • الرسا بلا اتم ولا حرج • وكلم بين القلوب من رسائل تطوى على شكايب المشى وتدمع منها لهاب والاشواق وهي بالاحرى فنى وسافرات تؤدى الى حيات

وكم تولت المواقظ نقل الرسائل بين القلوب فكانت نوره رسلا آبيه في القل وأخرى رسل روز وخداخ في التلم • وكلم كالم الاكلام للقلوب اصديق رسولا والابناء اصبح رسالة • واد جفص القلوب كانت اصديق باننا من طرفان الصون وعشرات الجفون • فاد خلق تلك القلب آخر حصى من وراء الحمار فاعلم ان هناك رسولا أصنا يقبل ارسالة بين القلوب • وهذا الرسول هو موصوع هذا القل

يخطر لكل انسان كل حين جد آخر خاطر في الخيظه أو في المنام أو في الحديث وانما بذلك الخاطر يتحقق على الأثر أو بعد حين قريب

مثال ذلك • يلوح في ملك شخص لا يتصور ان يراه لانه يبعد منك أو لانه لا طريق له اليك • وسد رمان على منك ولا يرى اليك • يعود اليك • واداه بعد حبه أو ساعة أو يوم يصير بين يديك • قتمعتي

دوى لي صديق قال : كنت من الصند تقفاني أبى ظلمه وقال أسرع الي منك لكي تطش قلتي • ماها بما ؟ قال لاح في ماها عند الظهور ان كفا صحت • طفتك وتم استلم تهدته بالي • فقلت • لقد صدق حشها • حصى كعب عند الظهور ولكن لم يسكن من تهنى صافي • لان ظهر ينعشني أحمد

وصحوت مرة وروجني قلوب • لقد حطمت حطما مرصعا جدا وهو ان صديق أشرتنا في مودنا بوى • فقلت : اصنفت لسلام لا مشى • وودعت الى مكان عمل واخذت بالمرجة حسب عادتي • وودعت اد وصت عسى على حى ذلك الرجل • والتمى من قل أخيه الذي يتبع في الاسكندريه • فقل ان امرا الخريفه درستنا الى روجني وعلى خير المودة علامه بالمر

وفي ذات مساء جلب إلى البيت من تحت كتف قصي اسمه مع بعض الأحوان ، وبادروا
 روحتي بالسؤال هل صلح من رأي الله ؟ أجبني على الفور فلان صحتب لأن
 لفلان هذا حكاية كانت قد رويها يروحي من صبح سبق وهو في سوريا وكنت وروحي
 قد منبها أمره ولم يكن مخطرا أن يأتي إلى مصر . فبأنه لما ذكر هذا الإنسان وم
 تذكرى سواء ؟ قالت لا أدري هو من لاج باني حلة سائلي طلب انه أتى من
 سوريا أمى فهل يمكن أن تكونى قد طلبت منه . قالت لم أخرج من المنزل لأأس
 ولا اليوم فأتى لي أن أهرق ؟

مثل هذه حوادث كثيرة لا تحصى . وحدثت لكذ أصلي قريبا ، فلا يمكن أن تكون
 مصارفة لأن المصادف صادرة هنا ولكن حوادث كهذه متواترة . فلا بد أن يكون قد
 سمع بهذه للتواتر المتواترة

نتائج الفحشاء

لا يقتصر هذا الوحشي أو الألهام أو موارد الخواطر على الشر بل هو شائع في كثير
 من الحيوانات ولا سيما الحشرات . فالحشرات ، نمل ، أبا

فقرأت في كتاب حياة الحشرات الأحياء المؤلف الفرنسي غير مصدق فضلا هجبا
 من حياة الفرائشة المسماة الطاووس الأكبر ، وهي هكذا لأنها تشبه الطاووس بكبر
 حاجتها وحمل غوشها المختلفة الألوان . وكل هذا العالم بالحشرات يدرس هذه الحشرة
 عند ولادتها لكي يفهم كيفية تطورها . ولا يخفى أن معظم الحشرات تعيش بوحش صغيرة
 جدا كما هو معلوم للكثيرين في بيوض الفر (دود الحرير) وهي جاهة ، أربع ودق .
 الطقس نطف تلك البيوض هي دبابير . ولا يزال هذه الدبابير معوال إلى أن يتم نضجها
 ثم تكس في شريعة أو في حلال حلقها برقة إلى أن تتحول إلى فراشة طائرة

بعد جعل هذا العالم يدرس دودة الطاووس الأكبر ، حين شرعت تتحول إلى فراشة
 إلى أن تم تحولها هذا هي التي . والآنى صلبت هي الذكر صغر حاجتها فوضعتها
 في نفس من أسلاك دقيقة جدا بحيث يرى ولا يستطيع الخروج

وفي صباح اليوم التالي فصله إلى مسلة لكي يرى ما صار له أمرها . فإذا هذه الذكور
 من روحها راحة الألوان جال على القفص تنود تلك الأنثى انسجه وتعرض عليها
 اجتمعها الملوه امرأة لها وحش البها . ولعلها كانت تاندها الانصار لت الأسواق
 والتسكوي عن الفراق

من أين جلب تلك الذكور والمكثف ليس مرعى حشرات الحشرات ترهق حث
 توجد المياه الآسمة والمستحب وهكذا جاء بدودة تلك الحشرة من مرة تعد من الله
 نحو ميل فكيف ذهبت الذكور إلى مقتل تلك الأنثى . لتترب العالم الأمر جدا ورام

الى بحث من هذا السر . فاستقل من الدكور ، وحضر به انها تسم رائحة الانثى من بعد ، أين يا ترى حبه الثم ؟ فلها في قرون الدكور المسطحة الناشئة من رؤوسها خمس قرون من فريسات ثم أحفظها حيا ، فحدث بداء ، ثم حل الفص الى مكان آخر حتى يمد من الضوء .

في الصباح التالي عقد الفص عراى حبه وعشرين ذكرا حط به ، وبها من مضموعات القرون وغيرها مما هي أسرها من تحت أحصائها ، وغيرها عشق جدد ، الذين طيس من الأحاسيس في القرون .

طرد الدكور كلها ، ثم حل الفص الى عرفة داخله في البقعة المثل من المنزل حطه لا يحفل اليه النور من الخارج ، ثم رثى جوده حثا وهبكا وبترولا وكل دي رائحة كريهة لكي يضل الدكور ان كانت يمدى برائحه الانثى . وفي الصباح التالي وجدها كلها وصفا ذكور جديدة ، حط في الأمر .

خطر لصاحبا آخر خطر وهو ان يكون في هذه الحشرات قوة اصدار موجات كهروضو كهوحدات الانسكي - أي كهربائية مستطبة - سترشد بها حوصح الأسى فيانه راحي حكم الاصل نطه ان الزحاج حارل للكهرباء بمح حدود احوال الكهروضو الضمعة مع ذلك رأى تاتي يوم يضي الدكور حول ذلك الزحاجي ، ولكن الزحاج ليس حارلا مطلقا للأمواج الكهروضو ، فلا يضي تلك المضة ، وسأعود اليها في سبل كل عاقد

مهاجرة الطيور

ومهاجرة الطيور نوع من التفتي ، ولها كذا سبب واحد وهي ظاهرة هريبه يجرها حجم اقتراد . ولديها يكون طير استكثف في حشر يجرهون انهم يكون طير أوروبا من حو البحر المتوسط في رحته واحد . ولحي انواع الطيور رحلات طويلة لا تكاد تصدق فسي ما يرحل من وسط أوروبا الى حويي إفريقيا ، وسها ما يرحل من وسط كندا الى المكسيك في رحته واحد . سياتي مئات الأميال في اليوم .

يرحل الطيور فرادا من الرد أو القسط وحفا للفرق أو الدفح . تحت هذه المهاجرات رحلات حداث في أوطان سبه من كل عام كافي على سدد ، فكيف سرف هذه الطيور سدد الرحل ؟ وكيف سرف السبل الى مهبها في الجو ويوم البحر أو الر حده أسئلة حطرت على بال كل حكر وتجر بها المسرون والمنطون وعالوا بها آلاويل ولكنه ليست تبال قبل هجرة . فلوا انها هاجر بحكم الفريرة . ولكن ما هي الفريرة ؟ لقد فسروا انها بد العهد باد . الفريرة كلمة عامية لا حسر سرا . وهناك من قال ان لهذه الطيور حله الانعام . وقد قول منهم أيضا لا يضر سرا . ما الذي به الظير الى الرحيل في سدد مضي وان أحد ذلك الانعام .

هراديو افكرى

ان ما سببه نقى أو توارد الخواطر ليس صادقا كما يظن بعض المحررين من
التضيق لأن الصادقات ليست الا مادة ، من توارت فلا يكون صادقة بل لابد من أسلوب
لها ، ومن بحث عن هذه الأساليب فاقول انها الهام أو الجمال أو عذرة أو حاسة اتصال
ليس تعبلا بل هو انك في الموضوع

الراديو افكرى هو راديو لاسكى كهطلى حتى لا يفكرى هو كالراديو الذى في
مقرنا وبه سمع الكلام من يد ابدأ واحد والأسلوب واحد والتسويق الاخرى واحد
وليس من فرق الا في الاحرة امكانك المصدرة (المديحة) والمستقلة لا حله مائتة
بين دماغ صديقى ودماغى ، وانما كلا الدماغين في اوقات واحد من الامر يتموج بصل
سرقة الخليل الصديق التى يحدث فيها التفكير موجبات كهربية معطلة كما تحدث
هذه الموجات في الاداعة بجمل الاسوات من طريق جهاز الاداعة ، وهذه الموجات مختلفة
في الطول وفي عدد الموجات في الثانية كما هو معلوم

فلما فكر صديقى فكيرا فهذا اصعب خيالات دماغه موجبات كهربية سطو في
الفصل الاخرى ، فلما كان فكرا - حتى أو يفتنى احدث خيالات دماغى بالموجبات
الصادرة من خيالات دماغه واصدوت نفس التفكير - فما كان فكرا صديقى الا اداعة
لاسكية دماغية . وما تنهى لها الا انتقال هذه الاداعة في راديو دماغى . هذه هي
حقيقة توارد الخواطر

كهيرة عقليات

لقد ائت العلم الحديث ان الجهاز النفسى في الانسان في جميع الحيوانات حتى في
جميع الاسباء على الاطلاق كما هو جهاز كهربى مما صكه كهربية صممه بالنسبة الى
الثبتان الكهربية التى نردىها . على ان القيس الكهربى النفسى خطاوسر الدقيق
يكشفها ويحسن بها ويحصل قيمة قوتها

وهو معلوم ان بعض الحيوانات تصدر نوايا كهربية قوية الى حد ما في احوال خاصة
كالمسك الرطوباته تصدر نوايا كهربية في الماء يصرخ عدو أو فرسه أو يسل
حركته ، ولذا تلت صدفة وحملت رأسها وسدخت حلقها ثم لفتت عن كل من سبها
سلكتا ثم أدت طرق السلكتين الواحد الى الآخر طفتت تنفسا تنفسا عينا قبل تار
كهربية صادر من بين الصدفة ، ذلك يدل على ان في الجهاز النفسى نوايا كهربية
صليا . فكيف ذلك

سر الحبة

قرأت كتابا للعلامة الروسى لاجوسكى عنوانه سر الحبة برهن فيه للزائف ان ميدا

الحية لدى سيد الصوفى الفرنسى برعش Ben Vais أى الشاهد الحرقى (وهى سببه طامعه لا قصد عسى) انما هو نصح كهربائى سرى فى الابواب المسددة كروموسوم فى حديث المسيم الحوى وهى تحدث من رد فعل الاشعة الكونية *cosmic rays* التى تنبع على الحدية . واخذه فى كل سبيل حيوانى أو مائى أو صلب من بوان فى وسطها يحيط بها مادة مائقة مسمى بلاسما وجولها خلافاً عاتياً . وفى التواء أعضاء محتفظة لنس يهتما بها الا الحويصلات المسددة كروموسوم ، وهذه الحويصلات كالكاس ، وفى داخلها مائع يحوى على املاح معدنية (منها الحديد) صالحة لتكثير والتسميط . وحداثها مواد عضوية كربوهيدراتية طوله للكهرباء أى انها تقع اتصال الكهرباء بها . وفى هذه الابواب أو الحويصلات طب الامواج أو الدبذبات الكهربائية انوارها

تضخم الاشعة الكونية النوارده من الخارج انواره الكروموسوم كهربائياً أى تحدث فيها قوة كهربائية تسمى عملاً ناتجاً *cosmic field* تصدر من بونتيا كهربائية مطالحة بالطول والديته للموجة الصادرة على حس مدأ الراديو . ولكن نوع أو أسوة من الحظن درجة خاصة من درجات الاشعاع الفوقى السابق بانها تكاد ان تكون وتر من الاوتار الموسيقية امرئازاب خاصة صدر منها ضباب به بهذا الفصل الكهربائى الموجود فى حديث الاحياء الخفية والبلبا حتى انكاف بسى لتطور المهاره ان جاز فى ضله سين من أوروبا الى امريكا ومن ثارة الى اخرى جعل موجات كهربائية صادرة من كاهل وصادرة حدث دماغ الفطر تهدى بها . وما من الطاء يقولون ان هذه الترية فى التطور وغيرها من الخواص انما هى مبررة . ولكن ما من أحد صبر لنا الصبره نصبراً يخرجها من حيز النصوص الى حيز الوضوح . ولكن طريقه لاجل صحتك هذه ابانت لنا ان مبرره ليست الا هذه الموجات الكهربائية المترددة بين الحظنات الخفية ولا سيما الدخلاء كما أسلف

ومن أمثله ذلك ان تائق حشره الحطاب أى سراج الليل انما هو أمواج كهربائية مظهرة فى جوع من خباياها تقارب موجات النور فى الطول وعدد الدبذبات ، أى عدد الموجات فى الثانية . ولا يخفى أن النور موج كهربائى كالموج الراديو . ونفوة الشم التى تحتدى بها الكلاب الى المرمى ليست بالحقيقة فى حله . ثم نفسها وانما هى فى الجهاز الكهربائى فى حظن من جهاز أنف الكلب المسمى حشفة بالامثال بما يصدر من كهربائية المواد المشعومة كما يتصل جهاز الراديو موجات اناعية خاصة لا يفرها حشفاً توجيه الى تلك الموجات

وقد روى لى صديق قه ان كل سرق من بلعة بضمون فى لبنان وأحمد سارقة الى صده . ثم حرب الكلب من صده وعد الى بضمون وبين تلبى وهو وجال وأوديه . فهو يظل ان الكلب مسرعة بالشم والريح والاهوية تلاعب بدلت الرائحة من كل صوب ؟ وهل يمكن تطل هذه الظاهره بسوى اتصال دماغ الكلب بموجات

كهربيته صغره من موطه الاصل الى كل جهة ؟
 وقرأت في كتاب لافونسيكي شبه القشر اليه ايما ان حمام ايراضل اطلق من مكان
 فيه محطة اداة لاسلكية لكي يود الى موطه فكان يحوط حول المحطة وهو حائر
 لا يدري الى أي جهة لان موجات الاذاعة نبشت عليه فوجب الوارد من محل اذنته
 الاصل فلما سكنت الاذاعة اطلق في سلة سلام وصل واستهت على ايرادي ان
 هذه العملية جربت في برج ايل قد اطلق حمام الزاحل من المرج وفي شبه الرج محطة
 اذاعه لاسلكية فلم يستطع اخبر ان يتطور محط الرج
 وحاصل القول ان طلب جميع الاحكام على الاطلاق لكما هي اجهزة كهربية
 مختلفة القواب انوجه من حيث طول النوجه وعدد الموجات في الثانية وكل نوع منها
 يعمل بدرجة خاصة من الامواج كما انه يصدر ذلك النوع منه كل خليه تصلح ان
 تكون مدية وان يكون قابله للصداع ، فبسموه « نشي » كما هو من هذا القبيل. أمواج
 كهربية خاصة تصدر من خلايا دماغ واحد تصدم خلايا دماغ آخر فانه لذلك
 الامواج تصدر هذه الخلايا المتصلة تمكينا كتشكيل الدماغ الاولي الذي اصدر الموجات
 ولكل دماغ نوع موجات خاصة من حيث طول الموجات وعددها كما هو الامر في
 محطات الاذاعة وفي اجهزة الراديو القابلة الاذاعات فلما تشابه دماغا لبعضهما في امتداد
 الموجات المتكررة وعولها ورد فكر الواحد على دماغ الاخر فعول ولدت خواطرها
 يكثر هذا التشابه بين افراد الاسرة الواحدة لان اذنتهم « مدورة » على سق واحد
 ويقيم في التشابه الاقرباء فاعبران فاما الملك الواحد الخ
 وبناء على هذا تتماثل الدماغ الكهربي بؤرة الحائط بين النوم المتطلي والنام
 النوم لانهما غمرتا طويلا على هذا التفضل ويمكن ان يشرق الناس بعضهم بين بعض على
 هذا الايقاع الكهربي ولذا تقادوا في هذا التمرن عظيهم في المستقبل البعيد ينضمون
 من بيد بلا كلام جعل الراديو الدماغ تقولا الحداد

قال أبو الزناد كنت كتابا لسرى عبد العزيز ، فكان يكتب الى عبد الحميد
 فانه على الهيئة في الحاصل فراجعه فيها ، فكتب اليه أمير ثلاثين اه سئل الى أي
 لم يكتب اليك ان اسلي رجلا فانه ، لكتبه الى أستاذنا أم سورا ، ولو كتب اليك
 بأحدهما لكتب الى ذكرنا أم أضي ، ولو كتب اليك بأحدهما ، لكتب الى أستاذنا
 أم كبر ، فانا كتب اليك من مظنة فلا راجعي فيها

فلسفتي في الحياة

تفهم مؤسسا فكريا أياك

قد برسم «فيلسوف» خطة نظرية لا يطبقها في حياته وإنما بشرها
 درسا فلسفيا ولكن «فلسفي أنا» ليست طفا ، وإنما هي أمر واقع
 وليست درسا وإنما هي «تطبيق»
 وبناء عليه : أنت فيلسوفك وإن كانت في فلسفة أو قل إنها ليست
 فلسفة وإنما هي حقيقة وطبيعة و«حقيقة» ...

- الحوادث والأحداث هي التي درست في فلسفي الخاصة والك خاصة
- ١ - كنت يوما في حصة «بوانكاريه» وعنده جلس صواوي رجل طيب من زملي
 القهوه أحد معاصري وهو على مائدة عن شروعات ماله كبرى شرع بعد معاناه ومر
 «الأمم فيصبح» فأخذ يماضيه ثم مكب وأصبحه في يد العالم مكب ثم مكب
 ولذا به قد ملأ
 - ٢ - كان الشيخ «سيد الخس» من أعيان تحت يلب الطاولة مع «عم مبرهي»
 ورمي هم مبرهي الزهر ثم لم يلبس ولكن الزعان على حصة فروش صاع ولكن
 «الأولى» الأجر واستطاع الشيخ سيد يلبس وأخذ يصيح «هـ ألب أيا مبرهي
 ألب» ألب «حاطس» أيا مبرهي؟ «حب أيا مبرهي»
 كل حد، ومبرهي لا يهرك لأن مبرهي كان «هـ مان»
 - ٣ - كنت في مساء التروبول في حصة من جلسات الحرب الوطني وكنت معوار
 «هل لك همي كامل» انتظر دوري في الخطابه «وسط قبل هل بك» ولا انتهى
 وسط صفة من التصق قلته فقال لي انه يريد السفر بأكر للرياضيق لزيرة الاستاذ
 الكبير وجدى بك قلت سافر سوي «وجد دوري فبدأت أسطب ولكن شرب
 يلبس ورائي ففقه «هم استحسن» «واكتت ورائي فادا يلبس بك همي كامل فداك
 «في أسرتي بوق ففقه أسدجاء وأقره أقره» لم ياتهم يوما واحدا أحدهم
 ملت في القهوه وهو يبرح مع أسدقائه «واكتت ملت في ليلة دجلة على عروسة» واكتت
 قصص صده وهو يلبس جداء «والرايح اختاره الله لحواره وهو بين يدي في ولده هذه
 يداعى وأداعه» «والخمس ملت وهو يلبس جداء» «والسادس ملت صربا

وعو في آتله موافقه على سر عيسى النجوع - والساح - والثاني - الخ الخ
 ٥ - وكثيرون كجرون من استغنى وسرور وانهم الاحل المفاجئ - لمحتوم في الدواوين
 وفي القطر - وفي الترام - وفي التادي - الى آخره

من هذه الحوادث والاحداث أحدث - فلسفي في الحياة - وتضمنت بها وملأت ذهني
 وسادت خطتي في ذهني ...

اما كل الامر كذلك طبعنا لا نخط ؟ ولماذا لا نخط ؟ ولماذا نخط ؟ ولماذا نخط ؟
 ولماذا لا نخط ؟ ولماذا لا نخط ؟ ولماذا لا نخط ؟ ولماذا لا نخط ؟

ما الحياة ؟

الحياة في طري وظن الناس حجب يعرف حده من

١ - عمل ٢ - صحة ٣ - رواج ٤ - أولاد ٥ - حظه

هل في الحياة أكثر أو أقل من هذه العناصر الخمسة ؟ رفق أو انصت فلا بد ان الحياة
 كلها تدور مركزها وحركتها حول هذه العناصر الخمسة
 فليشع الى طفتي الزمان كل حصر منها :

١ - العمل

أؤذنه كما يجب - وما أن العمل لمن ملكي وأنا ملكي ومثل مجرى - فحب أن
 أجده . ما كنت أقص أجري كمحطم أو صمطي أو - أو - الخ فلهذه الدمة
 الطيبة - نفسي بأن لا أخون في كمال الأداء ودفعه الأداء - وفي هذا ليمان احتلف مع
 مجرى أو مختلف فلسفي مع فلسفة مجرى في آتله من عواة الطفرة ! ولا من عواة
 الاستغلال ! عانا لا أقصر . أنا - فسجاني - ولست - أرضا - في المجري الى الهدف
 دستورى أن أرضي واجبي قبل أن أرضي أهلي - وطالما ويحوي وطالما حرمي
 وطالما حسوا في أدبي فالتين - استغل ! أصر ! ولكن كانت فلسفتي تفك دائما حاللا دون
 ذلك كانت تقول لي : الفخر والاستغلال يستلزمان حتما أن أدوس بقدمي بعض انادي .
 الاخلاقيه - الاطعام الواسعة السريعة تتطلب تكرا - ثمردا - حدة - حربا - صانعا ؟
 عدرا - صح جرح - ته - وعده كلها أساليب لا تفنن والفلسفة - ولا تعب في حياة
 (السلامة)

ومن هنا قيل آتله قو ! آتله عمل ! آتله شلون ! آتله راهد ! آتله بلسوف .
 وشكرا للمتكلمين : آتله سيد !

٣ - الصحة

لا نفهمها فلسفياً في الحياة كتباً بعضها الناس أبداً لا أرهن جسدی ولا دهمی لدرجة
الاستقالة ، فأنا حريص كل الحرص على أن أتناول طعامي بنظام دى بيتي ولا
أذكر أنني سمعت لعل بل يفسى على مواعيد طلي . ولا أظن إن « موت الاستقالة »
عد أكل يوماً واحداً من وفنى المنظم . والصحة عندى هى أكل منظم ، وسهر منظم ،
وبرمجة يومى منظم . ولا أفسى سمعت لأصابعى بل تنكم أكثر مما يجب ، أو نخرج
أكثر مما يجب ، أو نود أكثر مما يجب . كنت أروصها وأمرنها على أن تظل خدعة
بقدر ما تستطيع الظاهر لشربها . وحسن كثر « الرضى » لكما يتأهب الرضى من هم
النظام . فأهل اللوطين يأكون بعد اسبوع الثالثة . ويضطرون صابحا وظهيرا وساء
ولا أظن أن ستر ، تشرشل ، يعمل مثلكا يضلون . هى ثلاثة طبع وإجراء وهم كتابه
في التحم والترتب ولدنك حل مفهمنى الصمينة نسته الى مبدأ « الوفاة » لا حاللاج
وأظنه ليلما الأصح ..

٤ و ١ - زواج وأولاد

هم أزوج ولم ألد . وعلمنى ما طمعه لا يفرما الدين ولا العرف . وبشرها العلم
« إنك » أو « ج » . يكن ! أنا لا أتكلف ولا أأ رجل ترى طمعه انه سأل
أخلاقه ومدته حتى الكهولة . ونعتقد علمته ان « الزواج والأولاد » سببه وجة !!
فلسفى تقول لى فى هذا الصدد . أنت وجيل يملكك وسليتك ضيف أيام السبعين
والآسات . وبيادى تؤيد فلسفى . فلما نت أى صبيب فى ديا لا تربطى بها
واحبت طمعه فس باب أولى أكون « أصعب » فى ديا الزوجه ودما الأولاد . وهذا
الصعب أكتنر بحر اى صعب فى الأخلاق والمادى . تحت ضغط الصعب الزواجى
والورى وهذا ما أشتاد وما أكتفاه !

٥ - الماطنة

مثل هذه الفلسفة فى الحياة لا تعد إلا عاطفة نامجة فواردة . فأنا رجل عاطفى بكله
مضى الكلفة . محلىس انا أحبت - محلىس انا صابقت - محلىس انا صابقت - محلىس انا
جاسلت - محلىس انا فرحت ولداً فرحت ..
المانحة القوية دعامه شخصه قوية . والاسنان بدون عاطفة حية خصه بابا لا يصح
أن يسمى « أباً » . اذا كان اللفظ وثيق الصلة بالأساة !!

هذه الفلسفة قد تجس جراحاً متأخرة هنا على غيرها من « فلسفات » الأخرى
ولكن شعور الإنسان انرا منه بأنه محترم منه رأس مال كبر . فكبرى أباطة

المسرح المصري في فترة الحرب

مؤسسون ذكي طليان

مدير معهد في التمثيل المسرحي

إن مقتضى مدارج المسرح في تاريخ الأدب يلاحظ ظاهرة جديدة بالتوبة هذا معنى جديد ، فالتأليف المسرحي لا يميل على أحده في زمن الحرب إلا بعد مدور ، وإذا قيل أنه يكون لتسجين الرعب الظلمة والأفعاليات المرعبة التي يفتها ربحي الساحة الجيدة ، تأتي مستحلاً شديداً كأي اللون يقتدر إلى السقي والدمع والحجب ، وهي من عناصر المسرح الكلاسيكية وعلى هذا فإن أكثره المسرح الحديث القصة التي تفرح بالاضالآت الكلاسيكية الإنسانية وهو يواجه الحرب ، ويكتشف من سريره أوضاعاً ، لا تترك إلا بعد أن تصح الحرب أوزارها وينفتح حقاها

ومرحح هذا أن الذي في أثناء الحرب ، وهو الحدث الحليل ، يكون أبحاثاً من ناحية مراجعته كقوالب الحرب ، الأساليب أدراك ، كما هي الحال الآن - ولا سيما في البلاد المتحاربة - يكون مسرحها بكل مواد الطبيعة والحسنة إلى تدبير مؤثره الجدي ، هوذا يرى اهتمامه على كتابته وعلمه ، ويعب القصة على خصمه المتحارب ، وهو في هذا يجرى أحكامه ويغير أفعاله ونباؤها ، يبتاع في الأسوار وينتشر سريخها ، وسط جو صند يستل تصدر فيه الرؤى المنسية وحال هذا شأنها لا تساعد الذي على أن يمدح عملا فيا ، من مذكات عناصر الهدوء وحسن الاستقرار الذي يساعد على التمسك والبحث والتبصير وحلها المسرح وسعد المصيرة

غير أنه ما لم يحس التمسك ، إذا قررنا أن الذي الإنساني تنل فيه ملكات التوليد والخلق في عالم المسرحية وذلك جعل مشاعل الحرب وصانها الواضح أن هناك بعضاً من مسرحية ومشاهدة تشبه نكت في زمن الحرب ويخرج على المسرح ، ولكنها مسرحيات حصة مرحله ، منها ما هو للنداء ، ومنها ما هو للاستجبات على الجهاد والحرية ، ومنها ما هو للفكاهة وثارة الضحك في وقت يمر فيه الضحك ، وحلها من الأدب المائل والفن الهزلي لا تفرحها لقم الأسماء الثابتة والحفائض القحة التي هي من قبل التمسك السابق والحسن السد في أحوال النص

كذا شأن التأليف المسرحي في زمن الحرب ، وفي البلاد التي تكتله وإثباتها وينشر أعضائها بأعضائها بدورهم وأتلاء كلام

أما في البلاد التي تكون الحرب على أبوابها ، أو هي تجري في أطرافها وعدة مشرق

محدودا ، فالأمر يستحق حصص التثنية ، ومرجع هذا أن الواضع لدى الكتب تصب من أحداث الحرب موضع التفرع المذهب ، وقد اتبعت بها بواعث التفرع المزعج ، فكون إيجابيه في عملها ، أو يوقف الخطر المدح حواس النفس ومثلها الذهني ، فترى بعض الأعلام موزعة في عددها تحوس مسائل المتكلمة القليلة الملوحة ببطارها وتمتد في حياها للنفس الممتدة فكون لصاحبها وزن من النفس الصادق والألمع القوي وعلى عمله على القدرة على معالجة شؤون الحرب بطريق التفرع تكون حسب مسودتنا بالحرب ، واكتوتنا بولائنا ، وتجرنا صالها المختار ، أو يوفقنا منها موضع الشاهد

مصر والحرب

كيف حصن الحرب في مصر ؟ الحرب هذا سباقه مبدية وآزمه مبدية ، أو هذا ومرجع ، وتكون بدمار ، بل ودمار مرتحل يقع من وقت لا آخر في الصحراء الزمنية وفي اطراف سواطها على غارات حويه ، أو رجح من جانب جيوش المسود في الصحراء سر على ما يتلشى ثلاثي أصعبها ، هذا والقتال بعض به جيوش الخطة برهانا وتصارها فاعلمنا المساحة تحسن الحرب ولا تراها ، ونتم دختها ولا يكتوى نظامها ، والنظم هنا ليس لتجديد موصا من الحرب من الناحية السلب والمصلحة ، وثلا نقول اننا نركزنا القائم أصعبا في نسوة من دمار الحرب وولائنا ، سم بشور سبي من الأسرار والأمان ، ولكنه شعور نسوة عبادو الخطر القائم ومثل الأسطر استقرار واضطراب ، أمن ومحاول ، نيرانه صعل من شأنها أن يفسد النفس إلى الضيق ، فسمت بها لأصح لا شعوري ، ماكنه رد عمل هذه الحال ، يسل في جبات الوعي يتشد التفككه والتسريح والتأثير الذي يفسد على النفس حصل الضيق المصوي ، والمساهمة المادية

لم يكن صعبا أن يرى تاج أعلامنا في تأليف المسرحية بحسب ألوان ، أن استلمت في الحصة والمظهر ، فانها تنقل في الحدث والصور ، ويمكننا أن نجمع هذه الألوان في ثلاثة أقسام

١ - مشاهد مختلفة للدهاء والمخاطبة توافه الأمور الجارية

٢ - مسرحيات ذات وزن تعالج هذا المسألة تأبه لها اتصال مدبر بالحرب

٣ - مسرحيات فكاهية ليس لها اتصال بالحرب

في القسم الأول لدينا بعض لا يقطع منه راء في صياح المرحس الموسقى Music للقاء أكثرية ، أن لم يكن كله ، مصطب ماكون ضربه من الدعاية يجلل لانتصارات الديمقراطية على الأوتخراطية ، ويقدم على المسرح الشخصيات الهامة التي تلعب دورها الألب في عالم المسلك والحرب ، وأغلب هذه المشاهد تعالج مسأله نسفة موصا من الحرب في جوانبها المدولة التي هي شغل رجل التبارح كظلام الطرق وتفسد وجه الرقيب الذي له لون في كل يوم البيع ..

وكل هذه المتعدد التشعبة هي من قبضة ضبطته لا مرة لها ، مدولة من أصل
الكتاب انتهى المجلد ، مرتبطة تسليق أحادي المجهود ، به أنه على مرأى وصفها
ترسم في شحوب أطياف التعلق الأحادي السائد في عصر
أما القسم الثاني ، وقد دخل المراجعة الحقة التي هي من وحى الحرب في حده
التغير إليها وعلى التمثل بها وتخصي الأحاسيس التي سطوت بؤثراتها ، فإن نتائجها طيل
ونادر وبها للأصناف ، إذ لم يصل إلى يدى من ، وذلك بطريق المطابع ، غير مرصق
حما ، استأ رقم ١٣ ، و . قابل ، (١) وفي قسمها دلالة خاصة على أهم من وحى
الحرب والدمار التي لم يرق عنها غير النحوي ، والمؤلف وبعض القائل

(المحاضرات رقم ١٣) و (قنابل)

وكتبه ، المحاضرات ، كانه لأن تمت إلى الأدب تلك التيارات الجوية التي كابدنا محووها ،
ولم نكابد فعلها ، إذ كانت جبهات المحور هذه حدودا السرية ، تلك العزلات كانت
حما وشعنا الأوسع فلا يجب أن يكون فعلا بعد الكتاب على إنشاء مسرحه في صدورها ،
وقد وقع ، إذ أن الكتاب لم يصر حده على سجل مطهر الاتصال التي تصب
بمفوس الأختى إلى عما المحاضرات ، وهم اختلاط سابه من طبقت مختلفة يشهد وثائق الألفة
يقيم حدود الموت وحسنه ، ولم يكن الكتاب في مسرحه حده لرب المياتر التي جمع
أحداثا في مثل هذا الموضوع ، ثم ارتد الطامح المحل للمحدث والانتهاض ، بل يحاور كل
حده المظاهر قادرا إلى ما هو أخص وأجلى وأكبر ، تطوره إلى الدلالة في توزيع طبقت
على أن التمس بسريه لا تتم على حال ، بل هي تميز من لونها بتتم المواطن التي
تسرى حربه بها ، هي أيضا مبره منقلة كوحه الماء ، له لون كلما مع الصوت الذي
يصب عنه ، مثل المؤلف مما بعد أن شد حوادث روايته إلى هذا المحور حاطلا من متول
حضر الموت ورواه ، من الفرع والطائفة ، صحت الصوت الذي يصب أنشئت المحاضرة
اللون على شعور المسرحه ، فإياهم يعبرون عواطف وشعورا وينفصرون فيما بينهم وبين
أنفسهم كلما تنبع لون الضوء الذي يلمسهم أ

وفي مسرحه ، مثل ، يرى المحور الذي تدور حقه حوادث الرواية هو خوف الموت
وقد صمم في هذا الطائفة المنبر ، هذا الموت الذي يؤس الضل بأنه يراه محبوه
فلا حوى ولا حرمه ، وهو أيضا هذا الموت الذي نزع الفريضة من طيفه وتحاول
القرار به يذاع لا شعورية ، أصل صمد بين الضل وأخيره ، في هذه أمياله الخفية
شعره المؤلف على شعور المسرحية ، فإياهم يطوحون بين اسطق الذي هو من ضل
الضل الطاهر ، وبين انبرج ، التي هي من عناصر الضل النشطة ، فكأن أن حصر التام

(١) المسرحيات المذكورة في كتاب حدود جهور في القصص الكبر

عن بواحي من منقذات النفس التي هي واحدة في كل زمن
وهذا لم يتجاوز مسرحية الحرب الحقبة لدى مؤلف غير حمله اضطراب الحرب من
تأخيه الموت وقد لوح بمحطه مهددا بالقاء ، وكان هذا أمرا طبيعيا يتفق تمام الانقياد
والانحسار والفتور والسموم لدينا من أحوال عهد الحرب وبعد ذلك على حالها
ترافق حوادثها تارة في عدو ، وخرج ، وأخرى في فرع وهم ، وفيما هذا لم نرا
خساسة ، ولم نساعد مسرحية تناولت الخسائر القومية وقد انتهت بطوبى الحرب ، ولم نطالع
شيئا يبالغ ناحية من طفلة الحرب ، من حيث أنها ضرورية احصائه ومظهر من مظاهر
التجديد والحدث المسرحي.

مسرحةات فكاهية ليس لها اتصال بالحرب

والى جانب القصص السابق جاء قسم من المسرحيات الفكاهية بمختلف أوضاعها
القصة من ، كوميدى ، أخلاقي ، و ، هوديس ، صاحب يتوقله المنتهية ، و ، مرله ، تنو .
بحصوله من الكتاب اللادعه والصورات المنتهية بالحكماء الخرسوسحيات الصائفة الغلبة
وماني هذا ولا شك هو رد فعل الحالة القتالية التي تسود المجتمع ، ومن أصل في الطبع
المصري إلى الفكاهة وتحويل المسى

ومصدق ما أعجب إليه فيما قدم أولا وأخيرا ، تلك المسرحيات التي تقدمت إلى جنة
صانها التائب المسرحي - وهي حارة آفتها ودارة التزلزل الإحصاءة في المؤلفين
المصريين - فقد تجاوز عهد هذه المسرحيات القديمة ما بين وازجى ، كلها من النوع
الفكاهي ، إلا أننا لم نجد الخالص والمسلية ، وليس فيها ونسجها طابع منكملة من مشاكل
الحرب ، وبقي هاته المسرحيات ثلاث مكتوبة بالشرح

لغة المسرحية

كتب اسماء مرموقة وانزوت القصصى بعض الشيء في كتابها ، وعده ظاهرة غير
صغيرة لأن أكثرية المسرحيات التي كتب أثناء الحرب من النوع الفكاهي المقصود على
صناعة بواحي من حياتنا المعاصرة ومن الطوبى أن حسن استعانة المحول ~~من~~ هذا
من جانب المسرحية الفكاهية بقصص أن يمكن شعوبها كما لو كانوا في الحياة الواقعية ،
وجس في الحياة الواقعية يندر أن يتكلم بالقصصى الخالص

وقد يند لهدم الظاهرة أصل إلى أن حال التحويل في اللغة العربية ، وقد خصصت
للتصنيف الطوير المسرحي ، لا يهمل به غير القليل من الكتاب الذين لهم عرق أصل
في اللغة . وقد يكون خلقة اللغتي السائدة ، ولأننا نتعب بخلقة انتهاء في عهد الأوبى ،
دخول في مزوج الكتاب المسرحيين إلى الأخذ بالعادية سهولتها ولاها مدلوله المال لكل

كانت ، ولا تظف الحلق القصى والمراحمه والتصى وما لها من مسترحت لا بد أن يأخذ بها المؤلف المسرحى اذا أزمع أن يكتب مسرحه بالتفصلى (١) وتضمن له هذه المسرحية الفكاهية استعارات وعبارة مأثورة مما طالع في المصنف من أخبار المغرب ، و جملة الأعداد ، ودرجت الى فروعها سلة ، و ما لا يزال الكثرة ، و الدبابه ، و هـ علف ، استقرت في حوار بين المسرحى من غير اقبال وهكذا عدت المسرحية صحيحة في سطل له البرى الذى يمتس فيه الآن

الاقبال على دور التمثيل

اما مرورا أن المسرح المصرى منذ الآن يأخذ دائرة من حيث احوال الجمهور على حيلاته لما مررنا به الواقع ، وماهى أكثر هذا رعة الترفيه التى سادت الجمهور في مختلف طبقاته بتأثير صلاته الحرف بصلته بتلصق أسف التله ايماء كات وكصا كانت وكذلك اليسر المدي الذى عطف على طبقات خاصة من الناس على اذراع أجور الأيدي الضلعة ، و زيادة كسب التشاره ، و ظهور طبقه من اعيان الحرب ، فاصبح يرى في دار الأوبرا الملكية مثلا ، وجوها ما كنا نطالعها قبل الحرب ، وهو هذا فان الجمهور في أكثرية حد من تهاق على ارماء المراضى وصال المسرح وأر كاز التمه الطيه ، و بعض أرواح الخلود طيبها من كل حسن - ومن القبح الأحمق من أخس نفسهم رعة جاهلة الى الاستماع بأحد أن لا عد لهم - كما أن الأوامر العسكرية الخاصة بتقيد السهر وتقديم المشروبات تحت هذه الأماكي بعض ما كان يأكله بها روادها القدامه وقد يكون لاكتظاظ دور السبا بالحدود المتعاريه تأثير في أن يمتص الجمهور بحر اسراح

فن التمثيل وفن الإخراج

التمثيل في حده ، مصدر من طبعه وقد اتجه في محلوله صيرة لتطبع بشخصه الدور الذى يكون بين يديه ، كما أنه عد بتأثير ، الى حد ما في اختيار بون أدائه - وذلك من حيث المرحوب الى الملقنه أو الإخذ بتألف الأداء الطبقى الخاص السون - براح النظارة ولا سيما في الظروف التى يكون النظارة يضلها ختمين لرعه بدى العالم والحدود الممثل اليوم مضموم جعل صلاته الحرب ، والنظارة كذلك ، وهذا سواء في طلب التفكهة ، وكن منها يحاول استخراجه من أتمه الأشياء - فلم يكن خفيا أن يسم من الممثل الفككى صموح الى أدائه في التارة صمكت النظارة بكلام دوره - بل هو يرتحل

(١) يد أن الحرية القصص لم تسم أضرارها ، قد ظهرت مسرحية « لبي دلبى » لشاعر الفاه ميرك المله و د ولاده ، للشاعر الحافظ من جبه العظيم - وعدت التركة المصرية المسرحية الأولى في العالم الملقى

أحياء عازبات يسكن لها أسل في المسرحية ، وإن كانت قد أصبح أد حصرى على لندن دوره ، ابتداء بوند التكنة انارعة . واستأن إلى هذا الجرح استل الحدي في تذبذب أدواره الحدية ، ولكن بصر حين ، فهو يكتفى في غلق رده الظواهر إلى التكنة بل يبرر موطى المتكافئة في دوره وبه إليه تسبها لا يظفر من مائه

أما في الاحراج ، وذلك من التكنة الخاصة بالنظر المسرحية والثابت وكل ما من شأنه أن يسل على أحياء المسمة المسمة برواية ، فقد رامت عليه مرعة لل وحسب الاقتصاد بطرا إلى طو الختام ، فاستطر المسرحيون الذي لا يتحدون إلا (بالواقعة) في احاد المسمة المسمة للرواية ، أي أن يضموا من طوائفهم في ايراد التفاصيل والزخرفة الزالمة في رسم التناظر ، وإن يهضروا التناظر فوق المسرح على التناظر اللازم الذي يلبس دورا مع المتكئين (١)

التنقد والنداء

انكشف النقد حين صار أسطرا في المحلات بعد أن كان يلا أحياء من اخر الموصحات في المحلات ، وعلة هذا ساقطة الورق وطسق أحياء الحرب على كل ما عداها . ولم يتم النقد في جوهره مما كان عليه ، فهو ان لتسبح واناصر ، وان لتضليل والتنازع وفي الخاتين يسكنو هزال المسرح . ولكن أحياء مسرح في حوائده ومطامير تضاهله وتكادفات استنكس ، ومبشرات استنكس ، بخت مضطحة بأحياء

أما النداء فصارت مواضعه في لتها وفي الخير الذي تنسقه من الصحف واخلائه الحائط ، ومرجع هذا ارتجاع شمس التشر باخراقة ، وعلاء الورق . وبه وسيله جديدة في النداء ظهرت لأول مرة على يدى الفرقه المصرية ، وهي الاعلان عن المسرحيات ومواضعها بطريق الراديو من محطة الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

هذه حال المسرح المصري ، وقد دخلت الحرب في طامية الخلق . وهي حال رسم في حلاله موضع ادعى المصري من تأليف المسرحية ومن سائر حوس المسرح ، وثيق مدنى

تأخير الحرب على بدنة من وحس التبر الامامى في من استطاع عرب من حوس التبر

ركى طبعات

(١) أخذت أنا بحسب بدأ الاضواء وتخطيط والتركيه حتى في اخرج المسرحيات الواقعية والاذنوت وأحياء ، شيرداد ، و يوم التكنة ، - كذا أخرجت مسرحية ، يوبوس ليعبر ، وأحييت مسقطها بكنية بواسطة مسه حوايد رومانية ، ونشال لفته ووميلوس ، واستار من المطيعة على علاه ألوان لصب ، هذا في حين ان المسرحية المذكورة تجري في أكثر من مسه هجر مسطر

النداء

ادب العامة

بقلم الدكتور احمد حنيفة

عرف المصري بجهلته وفداه في هذه الحوادث التي مرت به من استبداد الحكام المفسدين ، وتغلب الشئ الذي دعوه وحرمانه من الحرية والاستقلال الذاتي ، فأكسبته هذه الحياة المصروع للحاكم خولا من جهته ، والاستسلام الى القصد والاستهانة بأهوال الحياة ، والنظر الى الدنيا بنظر الفيلسوف أو المتوكل على الله ، وعنده المصائب تطاوله المستهري . بها ، والمصري بطبعه صبور فروع بكفيه في يومه ما سدد رصه ، يحصل أشق الاعمال في عالم ولا جرح

ولكن هذه الخلق ثلاث منه حرارة ، فقلت طلبة المرحل فكان لا بد من كشف الغطاء لقلوب الاعصار ، وان يتصور هذا الناس المسكين حاله من الله أو الهمة الله المل الى المرح ، ليس به هذه الآلام ضلال الى المراح والدمعة والنفكة الطلوة ، والتكت والتكت ، وخرج الجد بالهرن وكثرة الضحك والنهك والتفد اللادع والنفكاحات الطريفة والتناقل احداث عن النظر في المسائل الخفية لثوبه ، حتى لقد كان يتدبر كلمة اسوء نصية من عدد بفتنه لثوبه ، أو يتسبح الكلمة اثره التي نفس بها غيره ، وبه كثر من السباحة الصطربة التي قد تلب على صله وحضور دعه وليلة لسانه ، وقد يحصله أحيانا منه فله وسلامه سريره على أن يكون صعب الارادة كثر التسامح هذه الصلطن ، انصه والاحصاية كان من حياها أن تظهر في الأدب المصري ولكن أديبا النصحاء ساروا على منهج القدماء في محاكاة الشعر القديم والثر النبع ، حتى لا يكاد يجد من كلامهم أثرا واضحا يدل على أن هذا شعر مصري ، أو أن ذلك تاريخا على صفة وادي النيل ، ولكن من حسن الطالع أن ظهر لدينا طائفة من الأدباء ، أو جماعة من هذه المقتنين وحاسنهم كانت تصنع في مجالس خاصة ، أو في بيت من بيوت أحدهم أو في مكان ضار أو في قهوة على ضفة الطريق ، فيتخوون الأحداث في التسلوون العامة أو يتظاهرون الأشعار أو يفتسون قصصا وحكايات حديثة أو عريضة في لهجة من المرح والنهك والتفد اللادع ، ولا يمتون على أحد من الجماعة أو الجماعة سواء أكان أميرا أم صليوبا أم حيا أم غنيا أم غلاما أم جاهلا ، وهم يجرسون في أحاديثهم الجد بالهرن والخلق بالاطل

وكان منهم الشعراء والأديب يفتلون الوقت فتم أن يفتلون وكثير منهم كان من المتطهرين الذين لا هم لهم ولا عمل في الحياة إلا التفد والتسبح على ما يرويه من صناد

أو شر ، يملكون على توجهه الناس إليه يونس معهم بضا ويسل كل صلب صلحه
يقتولون ألامهم ويقتول آخراتهم ويقتولون عنا في صدورهم في عذاب الله الملة
في مملتها وغرب أحماتا من عذاب الخلق في ألسنها والسمير عنها ، يطمون هذا كله
في موازين ومساير يملكون عزمهم فيها أو يسكروها ، يملأونها بالقد الحلو والقلقه
المذبة ويسمون ذلك زجلا

وكان من بين هؤلاء الشيخ حسن الآلائي صلب كلف مصطك الموس ورئيس
علمه المصحفاته وكان مفرد أمام مسجد السنة سنة ، ومعهم عبد الله بنهم الخطيب
المفوء والوطى الكبير والرجل الشهير ، ومعهم محمد عثمان حلال صاحب الصور : تراظ
في الامثال والمواعظ ومن شاهدتهم أمام المد وحشنته وعمر هؤلاء من أدباء القهاوى
والشوارع ودكاكين المطاير من كان يور على الاصباح القنداد ذلك وعلى الأحكام
الحائرة

وكان من أشهر هؤلاء في الزمن الأخير الشيخ محمد النجار العالم الأزهرى المعروف
وهو القائل فيها على :

يا موسى يا حيل الرد	يا حبه من عجب بر
يا موسى حيلك عروض	فان التت وتقرضى
بنتى صارت له ومردوس	فروح آل يسكر وفاز

الجامع عوم الجبه	ففى والحداد جلمه
والنيه في كبره وسه	فصح في الرقة ومجر

المؤرخه واكه فبتون	والمنطق فيها فبتون
والعازل عطفه محو	من كيدته ففى روبر

الموصه بطروش ودكه	والصلاح بالتوب البته
فولوا له التت بهته	فى القده من عرقه تتر

هذا أدب مصرى جدير بالثناء

محمد شريف

توعد مع العادة

يقلم الأستاذ على مراد

ليه رأس السنة .

أهل اللب ، ونتم ، وهو ما يزال في مكة . مكاه على العمل ، كان قد مضت عليه ساعات وهو في جفنه ، والبرقه منه ، والأوراق تتأرقه أمسه وس حوله . حتى أحسن بالنسبي ، والمثل ، وحانت منه طرفة . إلى البسة المبقة تباعه ، وهي الأوراق جانا وقام إلى القلعة ينضمها ويقلل منها على اللسان .
وانتبه شعور من يقيق صوته من كابوس قبل .

كانت الأنوار الزاهية شمع من واجبات المراسم والاعمال والدور ، وتراسس على الأسفلت اللامع الذي جعله الأسطار . والصحن الطرقة ترق في الطرقات والموسيقى المرحية الصاخبة تنفذ من أحياء وتحتل في الأحياء . . وكل شيء يتأدى ويبدو إلى ارتشاش كلزوس والدهو والمتم ، بعد الفلم الجديد .

وأحسن (هو) ينسى يتصنع في أمسه ويبحث في وعيه شتا كالشم الطلي .
كانه يقول ، أنا الحيلة . . بيت لك . طرسم صك وشاك . . وقال .
يا لفظ التمسك ! إن له في نموس التراب ليمول السحر أو أكثر . انه يحصل حشدا من أمانى ينتج مغالبي الأحماس ، وخرس بالمرل الأحمر طريقا صيدا . إلى المندبات !
ورجدا (هو) صه يندثر بجفنه ويدف إلى الطريق .

كانت جيون السماء قد جفت ، وكنت جي الكاء حرا على العالم الذي يهصر فضي على صديه ، حائرا ، تنازعه الأصواء وتتأديه الأرضه ، كأي شخص بلا برنامج مرسوم . انه لم يكن يهوي أو يهجر اللب . لقد شتم هذه السهرات المتأديه من صده وصارت طسه تنوي إلى تنويه جديد ، لم يكن يدري ما هو . لكنه لا يبي بحده .
والى انتهى به المطاف دائما إلى نفس الخيرة . وجبه الأمل !

وحدث صره أرواح ملهى كجر ، فاقبل على بابه وهو يحس انه اثنا يخالط حبه ، وانه ليس مشتاقا إلى الدحوى . وكل المدخل مردحا فوهب حترحه برح الرجوه للتطنه للهو ، واللهمة الخربة في المسوى ، فلم يملك نفسه من الصجب . ليم . ولعنه ، وأصبح في وجهه باب داخلي فحب عليه من سائلة ارضى الكرى دخن الأطنس المضبوطة وصدم سمه خوار اسكركى ، وضحكات النسوة المتذلات . . فليس بالرفاهة ! كمن

كان ينلس بيت مصره على الدجوب ، ورفه الى الطريق
ومضى متفلا ، لا يعرف الى اى بيت
حتى فطه شارع الملاهي الى أحد الدائس ، ولم يمس الا وهو يتنقل - دون وجه -
سما خصره اساره انويس اوصنها اسره بلرور صحت بعد قصه . ومن ان يكر
وأما تجمرك - انه الى صه وهو يعلق بها فتنطق به مسره الى الطي الذي يمكنه
ويدهم الانس آتته حيرة ، ووضعه فاحس كل ساه يمر به هاه ، وأهواه
نمر بلا صي . ولذ له ان يكر في أمره ويظلو الى صه طويلا ، في حو من الضفاء ،
بعدا عن الصبح . لقد أحس صا يهرب من حو لنديه الصالح الكريه
وتركة الانويس قرب مرله ، صار اله سهلا وقد راحه السكون التليل ، والبلل
المباحي .. وتأت نفسه الى بعض السكينة

واستقي في عرفت على صعد طويل ، وأمسك كتابا . ثم ته بعد رمي ، فدا هو
لم يقرأ أكثر من ثلاثة سطور ، فأخذ الكتاب الى مكانه ووضع يده على صفحت الكتاب
المتراسة . ما حفرها ، وعندما ؟ لقد بدأ يكر يده الاله التي طالت صفا ووجد في
صحبته على عما صا . من في الدب انشاء أخرى معه طلب بها الحيلة وتصلو
ولكن أي شيء من صه الأساء لم يهره ويصرف هه ، مرما ؟ لقد نطق كل شيء
وواجه دون أن يحد في شيء من الناحي ، أو مظه صه الى الراحة ، أو السلام
الذي الذي تشبه 1

ودع صهره كتب رولسوي ان الزاهد الروسي به وصف أزمة كهنة لاثرت
طويلا . لكنه كان به جوار الحسين ، وبدأت تدبر به الحيلة . أما هو فانه لم يرب
في مسهل التسلق من الامبال على الدماء ، والتمتع ، والانسحاق
واستدار على حرائه كنه الى مزلة اسطواناته المصنة . سدد من شمله حله من
الاستباح بسط من القراع ، وصعد الدنس ، ينح له الحلوه بها والانسحاق في حو
ألمها الحالدة ، في صه اصعداته الدبري . نوبان ، وتشابكوسكي ، وشويرت ؟
عد من لم يسمع حه الفصل (سريلا دي شويرت) ؟ . ود بعد الى مكان الاسطوانة
فمسح بها الماء ، وأدارها

واستقي مسرعا يصت نفس الخرى ، ويصن بانهم تعرفق الى أهصاه
ودكر آخر مرة صه فيها ، و (هي) الى حواره . به لقالها الاخر 1

في تلك الليلة من الشتاء الأسبق ، دخلنا الى قنائه وهو يندع نفسه ، ويوصي أن التفر
الذي لازمها في القابلات الأخيرة . ان يمس بهما هذه المرة . ان يعرف المكان الذي

سيطاني فيه ، فانه يمكن حديد ، ينجح ، يحلل باناس لكن ما اشق منه مد ومع لم تكذ تخرج من حديثها التائه للصد حتى عاد اصمت بصرب يهها ، ويطرح عليها ظله التبل فأنسى هو بالمرح والاسي ان هبوطه الاخيرة قد مت بالفساد ، وجدوه حبه التي يفتح فيها قد انصرفت صارت رملنا ! لماذا زهد فاته ؟ كل مسائل عنه وهو يحتلني ظلمات فقه في عيناها ، فرد حيرة ، واحسنه بأنه عاجز من اجواب ان حالها الذي قد في البداية ما يزال بين الناس ، الخائض من حولها هدد طرائفهم لا تكاد تلمسها حتى ينقضي بها وتنت ، وتضيق صدانه ؟ اما هو عرفهم فيها ، وفي حبها الذي ملك يديه ! وأمنه هذا الاحساس احسن النحل يصدى من اللقطة الشبه التي امامه ، يسد اطار الجراح ختمها من يده لكن الذي آمنه اكثر ان الواحد التي تشرع في ظلها رما ، ثم قد تكمل السبعة بروحه الشقة . وأنه يصطر الى حوسله طوافه النقي في طلب هذا الصد الهارب المسحي !

وكان مستهما قد طال وبما بقيت اليها الاظفر ، فخرعت طله ان يطرحا من المكان وسارا في طريق سرلي . كان الهواء وهم يروونه صافا حوا ، والسماء مرصعة بالنجوم الصاعدة التي تضيء بالكلاب والاحلام ! واسطفا الى سارح صبر فاملا الهواء صفاء باخام نغمه ، سبب من تلمذ خلا قريه

عائديها هو في الوقوف ، والامضاء الى حليه الحب (سيرتاد دي شوبر) ، ثم ليس وجودها . ووجوده انه لا يسمع هذا النغم الطرى حتى يرق وحدانه ، ويشع حبه ، تنسرى قدسيرة هديه في اوصاله . وتساب الى حلقه أشبه دموع لماذا كان يشبه ؟ لم كان يعلم ، وبما كان يصطرب في رأسه من الإلحاح ؟ لم يكن يدري كل ما يدبره انه يطلب السعادة ، في صورة حاصة . عبر مبهمة ، وفي أي توب يرونها ان تنصف

ودمع بصره الى الظلبي التي من أحد المساكن ، ان عرمة تسبح في النور الأحمر الماحت . لا ريب انها ممدح غرام ورقت في دمه صورة غايه تسرخ على غرائث من حمر ، يختصها النور الأحمر ويضرب بدنها النوردي هدرت رأسه ، واختلطت فيها السور ، ثم تحدثت في سورة ، هي حده ! لا شك ان هذا ما كانت تبه انقلقه الحائرة تطله عذرا وهو لا يدري قد عاش حزوا عن الملمات الرطبة ، يطلب الجمال الممول . . ويخ من صحة العائات ! لكنه قد صبر . . بل السعادة التي تثيرت . خلعت ثوب السراء الخلة التي يهيم الظفر في حبها . . وانصرفت ثوب امرأة ، يؤدي الى بدنها الشيطان

وألقى من حوضه وقد بنا صرل لفتة مد يده إليها ، وأوشكت أن تلت مع كلمات التواعد على الفناء الثاني لكن لساعة قل في حلقه ، حركتها لمحي . بصحبات مسخرة . ونحن نرفق إلى سلم البيت قبل إنه نهج شتا يلحم في صبا

لماذا يدكر دلائق تلك الليلة ، بعد صبي طين بالحصار ؟ لماذا يحيى ، بعد أن مرن ، أنها كانت أيتها سمعة . ومضى عودة تلك الليلة بالليل ؟ أنها حلت السادسة حلبة المنسى ، التي تحصى طه دال امتع المسرات حلبة دون التمه بعد هوانها ، وبدون انصاف بعد أن يحيى . . . كذا هو يتدوى الحلة برأسه دون حبه ! لظلمة وضعت هذه الحلة به وجع السمعة في سيد كل يطلع دائما إلى الرحلة هذا بينها ، أصبت دكرت الصبر رسل الصوع إلى حبه ! وفي أيام دوله كان يحرق شوا إلى الحياة الزحمة ، والعمل ، والكفاح ، خارج تلك الأسوار طما ظلي ككها حدث أهل ساحة تلك التي يتر بها برميل قديم يتداكر وأيام المدرسة السيدا في صبر شاة كل يحنن بالحب ! طما ، حب الصاري . انتهى القامات

وهذا كانت الأيام تسخر به ، تضيق له أمامه وينها هذا الساعه قد تطورت صحتت أعلامه القديح . وسبقنا أنه في ساق دائم ، لا يفرى الهوانه ، مع به ومع حيلة سباق تحرى به حياه مسخرة الأساء الحصار القلق . استقل . الأمل المنسى . الحب ، العاطفه الفاكرة الخواص

ظلت تدور في رأسه هذه الخواطر ، والأفكار ، وهو مستريح في فمده الطويل . . . حتى ألقى على دقات ساعه قربه . فليس أنه يستقل أيام الحدي في هذه امرة . . . وحدا ! حتى الأسطوايه قد صممت ضد دس ، فلم نجد من يتنه لها . أكل هذا يدور في فمده حين استقل الدم المنسى ، في مخرج يسبح في النور الآخر ، وبين دراجيه . عاينه ؟

كانت قد انخرست حياته بعد تلك الموده بقليل . كما نسي ! وصرب له شايها المصطرم حوها مع الساعه ؟ يحيى إلى أرض الموده بلا ابطه ، يلته شوه إليها ، وكدهه سورة الحرمان الطويل الذي عرعه طه امراضه القديم عن الجمال الممول . لكنه حين وصل لم يجد الساعه في انتظاره ، كما وقعت ! وجد بدلا منها يدبنتها الزائفة . ذات الرصاف المصوم ، والرأس الخاوي ، والقلب الصغير ، ودم ذلك قد بقي صبا في أرض الموده . . . خمرورا . فقد أتمق أن يوه أدواجه كي يستأص طروحه المنسى ، قبل أن يسرح من هذا السر الطويل ! فلما آس من نفسه القوة على تركه واحة أخيد رجاله . . . وزاده من الضرب ،

والدكرين . وخرج الى الفرا ، صرب في صحراء . لعل يعرفها أصحابه للدار
وبده للثقب في جيب الأقماع ، واخر ، والصمغ . حتى كانت صدقه وده في الطريق
يأوي إليها فترة قصيرة ، بأحد جدرانها جديدا من الدكرين ، ثم يمسى . ويمسى
وها هو العام الجديد قد أقبل عليه ، وهو ماض في نبطه لا يمر به مرار
نرى ماذا يحصل له العام في حياته من اشيرات . أو الاحراج ؟
وأفحص الطلي ابطاه ، فهض ليتم

فتح جيبه في الصباح ، وارتدى ثيابه متعلا ثم وجد نفسه في الطريق ! كانت اطار
الاسف قد حلت والشمس صطقت للكتات تلك لم يجد نفسه سلا لأن يناديها الصمغ
انه لا يعرف أي يذهب .. في يوم عطلة !
وعادته خطاه الى سرل صديق . ليروره ، فأفحص بمصه سحره ، ومن هذا
« البرننج » المتزل !

وفي حديقته البيت ، وجد صدقه ، مع زوجة ، وطفلتها لمرح على الحشائش التي
تستريح في الشمس . وكانت معهم راحة صموه إليها . انها شقيقة الزوجة ، التي طافا
سمع عنها واشتاقوا ان يراها . أحسن ، وصره . يسرح على عماما الصمغ وثوبها الرياض
البيضا ، بالحرارة تدب في أوصاله . لمعا لم يسه الى حال الحديقة ، وخسرة الانبات
التي حسنها اطر ، ودفية الهواء ، وذلك الانسلس النريب . الا حين امتد بهم الحديث
وانطلقت حتى تكلمه بظلامه كأنها سرهه مد شهور ؟

واشرح أن يمشوا الى السبا . فالتفت عينا قالت انها قرأت قصته في كتاب
قاصحتها . وإن موسيقاه مأخوذة من الحلق توبن ؟
وجامعت جلسته في السبا .. في جوارها

ماذا قال لها ؟ وماذا قالت له ؟ المؤكدة انها لم يبدلا كلمة بموضوعها أن يسميها
الثلث !

لو قدر لأحد أن يراء وهو مسترخ على صمغ الطويل في عصر ذلك اليوم ، لراى
هل شغفته تسبح ابتسامة خاطرة ، مرددة ، تأتي أن شطر . وتأتي ان تمص !
ابتسامة كأنها تساطل . يرى هل صر له أن تواجه السطة . أسيرا ؟
أم ان السادة امرأ . ذلك تخلف المساد ؟
وسرح بصره الى الأفق البعيد . ككفا تلمس هذه الجواب

طلي مراد

المرأة في شيخوخة الرجل والرجل في شيخوخة المرأة

يقدم الدكتور أمير بقطر

لشيخوخة عند الرجل والمرأة ، من سجد مراحل الحياة ، هل كان صاحبها قد أدى رسالته من الحياة على الوجه الأكمل ولا سجل الرجل أو المرأة إلى الحياة الكاملة بعد تتركه من الجنس الآخر ، يبقى ما يختلف في منه من مواسم ، وما يمتد في حياته من آمال وأمان

يقول الكثيرون أن الشيخوخة هي المرحلة الأخيرة ، التي تبقى فيها على الأمان خلال النحوب ، ونصاب منها شعرة اخضر بدون الاضداد ، وانحطه أنها لا تختلف عن سواها من مراحل طاعة في سيرة ، انظرها إليها من ناحية طبيعة عامة ، وعلى بها حكمة السعادة النفسية ، وراحته البدنية ، والطمأنينة الفكرية ، وعزاء الروح قد يكون لرجل في رجل صلب ، قوى الجسم ، حاد البصر ، ولكنه يحلم بالأمان ، يمدح الوجدان ، وقد تكون سواها في وادي الكهولة والشيخوخة كالتجارب السطحية ، يدل بها البدن ، ويصعب فيها السهل ، ولكن القلب يظل بها ضياء ، بعض ما يجد ، ويرتقي بالامل والاسرار ولعل تنصر المرأة في شيخوخة الرجل ، أو تنصر الرجل في شيخوخة المرأة ، من أكثر العوامل في سعاد الرجل أو المرأة ، فالحل في الكهولة والشيخوخة وانقلب من السواء ، وفيه في العظم ، تمنح له السواط كالتورود والرياحين ، يسمي المثل كلها حياء ، ولقدما الصابر ، ويمدحها ثرى الحبيب ، والشيخوخة كالنار ، اذا ما رعتها حين الحبيب ، حين فيها رؤى الصابرين ، من صاحبها ، فذكره بالثاني الخواص ، وحده الى دونه الامس الذي رلى وراح ، وسداد الشيخوخة اكثرها ذكرها في خصال ، اذا ان التمتع بفتح في المناس ، في حين ان التمتع بفتح في المستقبل ، والفضل الولد بفتح في الحاضر ، وبما يرى النعم الهرة الذي لا يشع في قلبه حب امرأة ، أو المحور التمسك التي لا يشع في قلبها حب رجل ، بما يرى الحياة الشاعرة في كل حياء تنال من حبه وحسنه شتات ، وتواصل حتى حدود ظلالها حريتا بوارى وراء الأفق ، قد ما يرى النعم الذي يحب ويحب ، كالمراه أو التي تراه ، يحلم بالامتياز النظم ، والارواح المتأخرة ، والطبوع المتفرقة بين ثلثا النصوص

ومعالجة هذا الموضوع في كلمات قليلة لا يخطر من صوته ، انظرها اليه من وجوهه

المتقدمة - وأيضا جوفاً أن يعبر بمرأه صراحة أو سناً ، من كلا من الرجل والمرأة في مرحلة التشقوحيه يسمى الى شريكه من الجنس الآخر ، سواء أكان هذا التبريت روحياً أم خفياً ، لأن عنصر الواحد في الآخر ممكن لسلوته وأمانته ، وهذا خلافاً لما انصرفت اليه صاحبه قبل أن يدعى بسنوات ، قد بلغ العشرين أو الأربعين أو أكثر من ذلك أو أقل . وكل هذه المراتب في هذا المعنى في المرحلة الأخيرة من مراحل الحياة ، أشق من هذه المراحل لأسباب عدة ، بيولوجية واجتماعية واقتصادية . منها أن عدد النساء في جميع اتجاهات المسيرة في مرحلة التشقوحيه يصعد عدد الرجال ، وحتى هذا أن ضعف المروجيات منهن أراذل ، يفقد عطف الأزواج ، وطبعا يجرى بطلب الحلال ، أما غير المروجيات منهن فقليل حظاً من المروجيات . ومن هذه الأساليب ان المرأة في جميع مراحل العمر تقرها تجد في الرجل حديقته حبس - قلب أو كرت - حتى في شقوحيه ، لاستمرار حيويته الجنسية أي أحراست أجنه ، طلقا كل سلباً أو شبه سلب ، فضلاً عن قدرته في غالب الأحيان على رعايته والدفء بها ، وتوفر لوازم البش لها . ومعاً ان المرأة في سن التشقوحيه تخلصها المرأة في سن الشباب وتكاد تقضي عليها ، في حين ان صاحبه الشاب ينتسج تكاد تكون هذه الأثر ، بل يشاهد في كثير من الأحيان ان الشيوخ أوهم حظاً من سواهم من اثنان ومتوسطي الأعمار ، لما لهم من وسائل الدراية والخبرة في تفهم طابع امرأة وسويها ووعاتها ، والتقدير على سبب حاجتها ، واتساع هذه البؤل والرضاات . ومنها ان الرجل بطبيعته مثلي ، حيلى ، رومانسي ، في حين ان المرأة عملية أو تكاد تكون كذلك .

على أن هذا لا يهمل منه ان المرأة ، في جميع مراحل العمر ، قبله النهاية بالناحية الجسدية . يقول الكاتب الفرنسي الاحتشاش : أندريه مورو : ان المرأة أكثر انصيافاً في مطالب الجسد ، مما يظن لها ، وأما في جانب الأخلاق ، تؤثر الرجل الذي يحسب مطالب الجسد ، أي الذي يحسها بما جسدياً على كل رجل سواء ، يحسها بما برتاً ، وإن بلغت صداقته لدرجة المكمل .

وليس معنى هذا ان الصداقة لبرية بين الرجل والمرأة قليلة الأثر في توفير السعادة في مرحلة التشقوحيه ، إذ لو صح ذلك لكادت الحياة الزوجية في هذه المرحلة معدومة السعادة ، إذ ان حب الزوجين بها ما هو في الواقع إلا سعادة برية أو ما يوشك ان يكون كذلك ، فضلاً عما حصر الزمن والاستمرار والثبات وقوة الدائمة ، والفروق بين الصداقة والحل ان الصداقة تسود بها حاصر الرأيه والطبيعة وكلمة اصالة ، في حين ان الحب تسود فيه عناصر الحب والمهجة والخوف . وفي حين ان الصداقة يطلب منها الهدوء والصفاء ، فإن الحب تنبذ فيه الروابع والتوترات الصاحبه المصاحبه والخوف - خوف الحب من ايلات شريكه من جهة .

وليس من السهل التفرق بين الصداقة والحب ، كما ان التفاوت في الأعمار لا يحول

دون نوطه انطلاقة في كل من الحائضين ، وذلك الخواص والتفرع ان شاء أو رحلا في نفس المرء قد يقع في غرام ، كوكبت ، على الاستباح ، مثل ذلك ان التاجر الفود يرون أحب ليدى بطون ، وقد تقع شابه به في حب شيخ مرور

وهذا ذكر لنا فكتور عوجو أمثلة من الحب الصالح بين رجل وامرأة في سن متأخرة وفي جسمين ابلاهما اعرس ، مثل ذلك مقام ركنيه وشاويش ، وكان احدهما عسى والاخر مشغولا ، وقد كان ، دورثيل ، أكثر سله اضطرأ ولدى ، برادورد ، طامعي ولهاين وهذا في سن التبيخوخة ، وبراق للرس ، وقد كان ، د لورسي من أشد كتاب العالم صراحة (ووظفه احدا) في السائل الحسية ، لى آخر ايام حياته - وقد توفي حديثا - من أشد الناس تعلقا بروحه على كبر مسهما ، وقد اضطرأ بذلك جيرا ، وقد اضطرأ كذلك بثل هذا الحب الضعيف يرتزاد رسل وروحه لدى دورادسل ، ونولا طامعيا أخيرا نظلا مثلا أهل في الحب الروحي في سن التسخوخة

ويحول الثقل ان هناك طليق للملافة بين الرجل والمرأة ، اجتمع مشروح والاخر غير مشروح ، اما الحلق المشروح فهو ان يكون هناك مرجح من الصدفة والحب أي أنه يكون بين التبريكن رباط روحي حسي (حيواني) ، اما الحلق غير المشروح فهو ان يكون لكل من التبريكن حبة حسية في مرور من الآخر ، ولذا يفترون احدهما في هذه الحالة هنا يحول الصدفة الى حب باهي ، والخلاصة في طر هؤلاء الثقل أنه ليس من طبيعة الأساس ، رحلا كان أو مرأة ، ان يحاول ان يمشي وككل لا جسم ، لا على ان دواة المرأة في تسخوخة الرجل ، أو العكس ، تؤدي به الى عجب ما يشاهد في الطامع الانسانية ، من التخصص والخرق من المكوف ، وبسبب أجد دليلا على ذلك أبلغ من أن أحمل القارىء الى ناحية الناحية الأولى في السوك الكرى ودور الأعمال ومكاتب كبار الموظفين في أمثال لندن في أوروبا وأمريكا ، والناحية الثانية في دور الملاحظين وانراض وردحات الصادق الكرى في تلك المدن في الناحية الأولى نجد الرضا من الشيوخ من طية تقوم ، بمطلق كل منهم مسكرينته ، وتنتهي الملافة في كثير من الأحوال اما بالرواح أو بالصدفة الدافئة ، ولعل القارىء يذكر نوبه جودج وه روح من شهر مسكرينته بعد ان طاور السبي ، وقد تزوج من طين عسوي كبر في اميركا مسكرينته من وفاة روحه ، وقد كانت تصل في مكته من سواك عديدة ، وهو الآن يناصر السبي ، وفي الذمة الثالثة تشاهد هذا كبرا من النساء الثريات السحار يرددن على تلك الأماكن الدافئة النظام ، ويصنعن شأن في مقتل اسر لا ياتونهن خطه والذين في ثبات المرء ، وهم القوي يطلق عليهم اسم **عصاة** ، كما تشاهد شوحا على حافة اقر حصية ثبات في سن انراحة ، يفتلون منهن الوقت حديثا ودهما وسيرا

امير بطر

الصغير

بقلم الدكتور كارل فنتجر

مدير مستشفى الأمراض النفسية بوسطن

في الانتحار تحولت ظاهرة عربية ، يكاد يحفلها العامة منافية لطبيعة الإنسان ، وهذه الظاهرة هي رغبة صاحبا في أن يقتل . وعند الرقة هي أقصى حدود الاستسلام ، كما أن رغبة القاتل في الضل هي أقصى حدود الصبر . ومن الانتحار سوى مظهر واحد من مظاهر تدهب النفس ومصابها ، إذ أن علم النفس الحديث قد برهن لنا بأنه لا حصر إلى شئ ، أن الاستماع كالآلة والنهريه والاستسلام والموت ، بون من الزوايا الأربع كالاستماع بالنداب ، كما أن علم الأمراض النفسية قد برهن لنا بأنه قطعه أن الكثير من المرضى يأبون هذا أن يتبعوا من أمراضهم ويصلون لهذه الارتباط في آلامهم وأوجاعهم وعطش النير عنهم

فما يصعب هذا التناقض في طلبة الإنسان ، أي ارتباضه للآلة والموت أحياء ، ارتباض سواء تقدم ؟ بعد عشر هذه الظاهرة في الصبح . فما هو هذا الصبح ؟ لم يدرس الناس هذه الناحية من الفناء الإنساني دراسة علمية إلا منذ عهد عربي . الصبح كما يدل على الدراسات الحديثة ، صبح أو ممثل لسلطة عليا ، وعند السلطة هي في الأصل وأندا الطفل والقاتلون برسه ، ثم طوروا سمو الطفل إلى التقليد والعبادات الأخلاقية وابدسه والاحتماء التي يجرعها المحتج على الفرد . وهذا الصبح أو المثل عنصر حي حذر ، يتكون في عهد الطفولة في نفس صاحبه ، لم يأخذ في القمو تدريجيا ، يتعرض للفوايق الحكومية والشرائع والمبادئ الأدبية وتقاليد الأسرة والبيئة المحيطة والوطن والعالم بأسره . وهذا صبح الله ، وتتميز المبادئ ، ولكن هذا الصبح - الصبح - شديد الحساسية ، ينصت بالقدم ، وقد يكون أحياء رجسا ، دون أن تشعر ، ورغم مرادتنا



والى هذا جزئي حور الصغير وطمانته واستمده اليه في كثير من الاحاط . فكلنا يذكر حالات وروائع ، بصطرتنا هذا الظاهرة فيما إلى أعمال لا صانع لنا ولا لنبرأ منها ، وكلنا يذكر ورائع يحرم عليا فيه أن يخطو خطوة واحدة إلى الأمام ، بالرغم من رغبة ملحة في مخالفتها ، ويبرر أن يكون هناك أساليب منطقية لهذا المنع وهذا التحريم . ويتوهم العامة أن الصبح يدل الجبر . وهذا صحيح ، ولكنه كذلك دليل السوء . ومن الغريب أن بين الصبح وصاحبه تحول المساومة ، كما تحول بين الناصر والناصري ، وأعرب من

ذلك أن الصغير قد يكون أحياناً كأنواع طفل الدمه ، يضل ارتشوه من مروجسه ، مثال المسومه أن يهر الصغير صاحبه اذا فكر في قتل عدوه ، ويمت في نومه أشد انضوى ، ويهدده بالقتل الضويف . ولكن « الثقات » يأخذ في مساومه الصغير ، ويقضه بأذله فاطمه يوحوب حروب اندو ، أو الاكتفاء بقطع يده بدلاً من قتله ، فيقتنع الصغير ، ويرتاح بهذه المسومه لهذا المثل . أما مثل الارتشوه أن جسم رئيس على طرف مرموس صير ، عدم الحيله ، فيثور الصغير ، ويكرر التهديد والندب ، ولكن هذا الرئيس مع ماته على عزه وتحمكه برأيه ، يقدم للصغير رصيه - رشوة - وهي أنه يطرده انوعطف حظه ، ولكنه يروح ابته لأحد أقاربه

ومما لا يجره أكثر الناس على الصغير أن جرأه في التهور ، والمخرو الآخر في اللاتهور . والدم لم يتوصل بعد إلا إلى سرعه اثر السر من هذا اللاتهور ، ومضى اللاتهور ما ، أب كثيراً ما جرحه في الحلة وجحيا ، بعد أن حصن بهذا التوجه ، أو بصدره ، وأن يأخذ اهتماماً أو تنع من الدم بها ، يغير أن طم أن هناك قوة دائمه تدفع به إلى هذا الميل أو تكره علنا . وكثيراً ما حصن بوجر ، سمحت في صدره ، فلا يجد هذا اعتماد من الأصيل لما أو ورداً أو ما ينضم به راتحه الأثم أو الورر

ومن الناس من يحاول عتاً أن يحصل الصغير ، أو يرغم أنه لا يملك من يسببه الناس وحر الصغير ، ولكن الواضح لا يؤيد ذلك . فكثيراً ما يسب طبل في أسرة واحدة كثيرة القتال ، مديدة أطرح على صغرى إسلامها ، الديه منها والحقه ، فما يكن بالغ من الرشد حتى يغمر تأثراً على عده وتلك ، ويخرج إلى يوم الرديه ، يمسس في صغرى والدهو والإسراف . بعد أن أتاها قضا هذا الكثر ، أصبح لنا ذمه بالغ في أسرافه ، وانصب في لهوه ، بكفه صاعقه مصطحه ، ولكنه قبل في ثوره على الصغير ، وأن كل حلولة داعيا في كؤوس الصهد ، أو ثور الحسل ، لم تكن إلا مرسها من مرادة التمام وحلب الصغير



ويقول علماء النفس أن قوة الصغير حشفه من حرية أسله في الأسان وعن حرية الاختيار ، وبدلاً من أن يتجه هذا الشطر منها اتجاهها هناك نحو الله ، ليحصل حكماً أو فاضيا أو ملكاً ظاناً إذا شئت أن تسميه كذلك . وقد اتضح من اتصال الكاتب ورملاجه بجرمي المستعصم النصبة ، أن الإلام التي يسبها الصغير للباب (١) ، رقاد وتقصن بآزدياته أعمال الاختفاء وطعنها . أي أن البرد أوا احتدى على عيره ، أو حاول ذلك ، كل هجاب الصغير بسبه هذا الاختفاء شديد وصفا . كما اتضح أيضاً أن الذين تواجبه

(١) يضم طلاء النفس باطن الأسان إلى الفتل المثل « ط » وهي المرء المبرور لب لبل أن تهدد المرحه والدين والجمع . وال ثلاث « هه » أي ما وصل اليه بعد التهذيب والتدبير والصقل ، ونسب إلى الفتل النلياً « هه-هه » وهو ما نسبه الصغير

أشد المصعب في التوقيف بين مطالب السيرة ، وما سمح به آيته من احتياجه هذه المطالب من ناحية ، وما يجلبه المصعب من الأوامر من ناحية أخرى .
وسبق القول أن المصعب ، بالرغم من طيبه وحليته وحروبه ، قابل لفروشه والمساومة ولذا فإن الداء تنجح كل فرصة ، ونسئ إلى كل حيلة ، حتى نعهد الصوبه ، ونخضع من الآم المصعب ، ووظائفه

على أن مطالب المصعب وأولاده ، قد تبلغ في البصاف والتسعة حدا ، لا تقوى الداء على احتياجه ، وما يكون المصعب كاتفة السومة المصعب ، لا ينبغي ولا رحم . وما سخط وجهات النظر بين طلبة النفس وسائر الناس . فالتسعة عادة يطررون إلى الرجل بطرة التمدد والاحترام ، بطرة البه ، وكر التسعة ، طالما كان صمير شديد الحيرة ، قوي البكسية . أما عند النفس وأطباء الأمراض الطبية فمدون مثل هذا فزجل مرصا ، كان يكون مصابا بالفتوحات مثلا ، أو على أقل تقدير لا يطررون إليه بطرة بها شيء من الإصباح والتقدير . وقد يصحح الثاني حالة عند سخطهم هذه الصغرات ، ولكنها الحسنة . طالما ؟ لأن المصعب بهذه المطالب غير المقولة ، قد يدفع بهم إلى الانحياز ، أو الكد ، وإذا ما دفع بهم إلى أيان الخير أصحا ، فانهم يسلطون ذلك كرها منهم ، يحرمون اللذة التي يحسوها من لذة محبوباتهم ولكن الناس في هذه اللحظة يتسائلون . وما العمل حين ؟ ثم يدور أن يظن الرجل بصمير . عرض احتياط ؟ والجواب كلا . ونظم أولا .
فانه ما من إنسان في الوجود يسطع أن يظن بالمصعب عرض احتياط ، وإنما كل ما يسطاع بلوغه أصحط شطرها ، وهو ذلك الشطر البعد الذي حيرته التناقل ، فأصبح حينها غير قابل للتهدد أو الاخذ والرد . ولكن يسي أن علم لنا أن الأسبق في هذه الحالة يستطيع أن يحدد هذا الشطر من المصعب بالمثل - أي بالكاه والتكبر وقوة أخيه



ولا صار على المرء استدلال هذا الجزء ، الصد من المصعب بالمثل ، وإنما بعد هذا العمل في الواقع صمير لصاحبه من الناحية الخلقية . فالرجل الذي تأبى عنه ارتكاب جريره القتل تحيا بآخر المصعب فصعب ، ليس بالرجل القوي البس الخلق ، إذ أن هذا أصعب الأساليب التي تلجج صاحبها من المال المكر . أما الرجل الذي يتصحب القتل أو ما هذه من الآثام لأسباب احتياجه إنشائية مقلوبة ، أسلها حب الخير والسريرة ، هو ميد عواقبه ، منصف بصل النفس والحلم وحما سفا الاخلاق . وتذكر أخيرا ، تلك الآثام الحادثة في طون التاريخ التي لم ترتك إلا باسم المصعب ، صلت بها الإنسانية أشد صروب القسوة والوحشية والفساد . فبعد قصة « ديجري » في رواية « الأخوة كرامالوف » للكتاب الروسي الشهير « دمتوفسكي » شاهد على ما أقول . قد يسطيح الرجل القوي القوي الاحصاء ، أن يوفق بين مطالب المصعب وحاجاته الزايدة ، ولكن ليس كل الناس مبرزين أهوية الاحصاء . يذكر كتاب هذه السطور قصة يائس من الذي بردوا على

عاده ، وقد كانوا حريصين للصبر ، حدث أن هذا الناس قبل أنه الصبر خطأ ، فبلغ به وخر الصبر أن قطع ذراعه بيده تكفيرا لهذا الخطأ ، أي أنه إنك حريص الانتظار تقريبا ، ولما سئل عن سبب هذا الخوف الواسع ، قال أنه نفس اللذائيل صاعدا وصوت الصبر يناديه بالقول المأثور : « اخراء من حسن السبل » وبإيه الاتحاد التبريه ، إذا اضررتك بذلك اليسى صاعدا والفتها حرك ، وقد كانت درسه اليسى القاتله ، بصطها والقاعا حه ، وبهذا جاء اخراء من حسن السبل ، وخلص صاعدا بعد ذلك ، مراح الصبر ، فبالا من صوته !

هذا المثال ، وسائر أمثلة الانتظار ، أوصى ما يؤدي اليه تصب الصبر وحكمته في صاحبه ، على أن الحوادث اليومية مثله بالأمثلة التي لا يأتها بها النفس ، وأنها تكون في حال الاحساس ومرارة الفرحة في الصبر ، وقد رقي على مدى الأيام تصب صفة يتد بها ، فقد التزم ، ومرص الانتظار بالأسفل ، وبحث الحد صبر سوع كلها رجور وأدلة لفرحة بصفة كانه في صفة اعان ، بعد على طب القالب اليوم - الصبر قد بدأ الطفل حرص الظاهر - بمتاهة فرح صفا لا يحتمى من عواجه ، ولكنه قد يتساقى في ذلك فصيح أمرا فإ قال : « أذكر أن سده احسرت في عادي فإ » كانت لفرص أحد الظاهر ما بمتاهة حين فصت عليه ، واتجاه على حره ، من علم اصصها تفتله جشا ، مما تروى عليه الكهف ونفوت الخرايم ، ولما أحد الخراج في اخراء الميلة - وقد كانت مؤله طسا - ثم تابه لها الفتاة ، بل على التبعين من ذلك بنت صبا حلام الفرح والشمسة ، وأحدث تنظر الى المراح وكثير رأسه أصلي ، وتقول له سبكه « ست نصحه بالطلاق الذي » قص ، لك سرك ، وبيل عده العاره لم تصدر من هذه الفتاة اصطلا ، بل هناك ما يحمل على الاعتقاد أن فكرها قد اتجه ، من حيث لا يدري ، الى الخلاه بين رأس المراح الأصلي واصصها البارى



وعلى ذكر ، حرص الأصابع ، حول أنه قد اتضح لنا في حالات كثيرة أن هناك اللزما الى حد كبير بين هذه الصلابة والصلابة السريعة - وعسى هذا أن الطفل الذي يجرب الصلابة السريعة ، يلازمه وخر الصبر ، فبرصه - بغير أن يشعر بذلك - أن يضرب دانه ، وحرص الانتظار - في بادي الأمر - من أخف هذه الصلابة وطأة ، وبيل أصل علاج نقصاء على عادة حرص الانتظار عدم تعويج البطن ، لأن هذا التعويج يتسرع بصناعة الحرم ، مطلب كتمه السبل - ولو علم الزوالون أن أكثر ما كتب في السلابة السريعة في القرن الماضي وأوائل القرن العشرين ، لا أسس له من الصلابة - لو علموا ، ذلك ، للعلو الى وسيله أخرى غير التعويج

وتدنا حوادث الانتظار على أن الصبر لا يدفع بصاحبه الى القتل صعب ، ولما إلى تصب الفات صلا في ذلك ، ومن كطوم أن الانتظار يشتمل ثلاثة عناصر (١) رعة

التشخيص في أن يقتل و (٢) ردة في أن يقتل و (٣) ردة في أن يموت وقد يحدث أن يستمر يريد القاتل ولا يرغب قتلا في الثالث ، بدليل أنه إذا أهد ببول إلى الطبيب ليحصل على تشخيصه ، كذا أنه يحدث أنه يريد أن يقتل ويؤوب في جس أوب ، بدليل أنه يعود إلى الانتحار متى وثلاث ورياح إذا ما أهد ، ولو كان الفرنسي من الانتحار همد التشخيص من الحياة صعب ، لا رأينا المتحرر يهد إلى أحد الوسائل فهو ، كعب مقدار كبير من الكبروسين على جسده والشمال الثأرة ، ردة في حويته إلى كونه من الرماة ، أو دق دمه من الحديد في أهل الرأس عمداً ، أو قطع إصبعه الثاني وسى الطن وإخراج الأمعاء ، أو إدخال صلب من الحديد ملهبة ، حرارة داخل الطن ، أو دمن الجسم نادراً بين النوع من الخد ، أو القاء الشخص صلب من حبه سحره غالة بوني مانثير بطريقه لتقطع الطن ، أو الوجوع داخل صدحة أو برميل ابداء من رأس وانتهاء بالقدمين ، أو نصف الجسم في قوطة يركن بالر أو تور منفذ ، أو ايلاع حدك وبخبرات سامة ، أو شد الرأس إلى دلي حواء ضامح بين للال وأكواب وصمغور ، أو الفطن في حوص كبير من الزحاج السائل في درحة الطن ، أو صم مرجل ملوود بعدن ذلك إلى الصدر ، ومن الغريب أنه وجد بالاختار أن الوسيلة التي يلجأ إليها المتحرر ، كثيراً ما تكون رمزا لرحمة في لظن الطن ستكون فالرحل الذي يسم أن صدره مرجلا من لظن اندف لم يكن موعدا في الحب ، والذي ينتحر مصلوبا يجب أن يكون شديد الرحة في القتل ناسج ، والذي يقى عصب في ألم شديد الرحة في العودة إلى الرحم في ذلك الحين الهادي . الرى ، في حل الأم ، وده . الحياة من جديد (١) . ومن الغريب كذلك أن الانتحار كالمعدن يقتلها الأفراد أي هي جد ، كما أن الوسيلة التي يقصرون بها على حياتهم نكاد تتشابه بين فرد وآخر من أفراد الأسرة

وقد أصبح كذلك أن في أكثر الحوادث التي يشغل فيها المتحرر في ارتكاب جريمة ، يكون مصادا أن الصبر يجره إلى صدحة فإن صاحب حصة بالقتل ، ولكن التشخيص في عقله الباطن لا يريد أن يموت ، رغم محاولته الانتحار ، ورغم ما يلاقيه من العذاب في هذه المحاولة . مثال ذلك أن رجلا شق صلبه بعد مشدود إلى ثرى ، فسقطت الزرنا ثم دبح حبه بوسى فأقعد في النسيطة الأخير . ولم يكده يم شعلا حتى قطع الزرند برجله مهنسه ، ولم يمت رغم ما أعرف من دمه ، قطع شريانا في دماغه ، وحصر رجال البوليس وعردوا أنه ميت ، ولم يكده الحصر ثم وقد هم الخوود بالخروج ، حتى انتشب المتحرر وأما وأجال عليهم بالحصر ، والكم ، وخنق في النهاية . بالرغم من الصبر ، أي أنه قد الحكم بالعدم أصطفى الأصناف ، ولكنه لم يهد الحكم بالوت

(١) وقد ذكر لهذه الرمية عدة أسئلة مستلة من الألب الإنجليزي والفسر والمعرفة في كتاب « دليل البشري » لصاحب هذا القل

رجال صنعوا التاريخ

ورجال صنعهم التاريخ

بقلم الأستاذ محمد فريد أبو حديد

لفظ التاريخ من اللفاظ الغريبة التي يستعملها كل فرد في مناسبت كثيرة ويحول منها معنى غير أن يقف لحظة للتفكير فيه ومع ذلك فهو لفظ لا يخلو من الكبرياء صورة واضحة ، هو مثل لفظ « الزمن » يستعمل على الإنسان أن يتركه منه معنى جديدا ، إذ لم يقف طويلا عند نتائج ما عر أو أراد أن يفعل من سواء ، وحيد صبرا بهذه من التأمل كما يفعل السداع القسيس من جد أصابع الطفل الذي يريه أن يفعل منه

حظا أن هناك تاريخا مكتوبا لكثير من الحوادث التي مرت بالإنسان في أنحاء العالم المختلفة ، ولأرضه اندهر التاريخ ، وهذا التاريخ المكتوب ليس سوى سطحة من صور ارتسمت في أذهان الأشخاص الذين كتبوه ، هذا ما كتب الرجال عبرودوت وصف الحوادث التي رأوها ، أو دون الأخبار التي سمعها ، لم يمس أكثر من أن يقف في ديوانه ما ارتسم في ذهنه من صور تلك الحوادث وتلك الأخبار ، وهكذا كان حال كل رواة الأخبار الذي كتبها ما سجدوه أو ما مسحوه من قريحهم ، ولكن هذه الصور إذا كانت صادقة ، لا يمكن أن تكون سوى لمحات من سحر الإنسانية ، لأنها لا تفلح إلا بسوى القليل من وصف ذلك التار العظيم الذي انطلق منه أول ظهور الجنس البشري فوق هذه الأرض ، وتسبب ألوهة وأنوما من النصب ، كل منها توجه إلى ناحية ، ثم خرج وتسى في سيرة ، واختلطت تبعاه وتداخلت بعضها في بعض ، ثم ظهرت ففكرت به حين وسار كل منها في سلفه به أن أخذ بعضها من بعض ، فاللهجات البدوية من تاريخ لا تزيد على أن تكون صورة مشرفة تشبه المناظر التي تحتفظها حاسة (الككامرا) في به سائح مشحون يشهد بعض المشاهد ونسب منه أكثرها

ولكن التاريخ الأوسع ، التاريخ الحقيقي للإنسانية هو التاريخ المتطوى في وجودها الخاص ، ذلك الوجود الذي يمثل في الحياة التامة ، فكل ظاهرة من ظواهر الحياة الخاصة في أرضه الأرض تنصبها ما هي إلا خلاصة لتاريخ الإنسانية منذ أقدم الصور التي وحد فيها الإنسان فوق الأرض ، فكما أن الهجرة التي نراها اليوم هي خلاصة تاريخ مرعها منذ وجدت أصولها على الأرض ، وكما أن الحيوان الذي يراه اليوم هو

خلاصة تدرج روعة منه وحلت أصوله من الأرض ، كدلت الأساتيه المحصورة فيها
من خلاصة تاريخ الأساتيه عند شأنها إلى اليوم

الأساتيه منه - الأساتيه إلى منه - بحسبته وآرائه وعلمه ونظمه ، هذا

الأساتيه المتمثل في الحياة المحصورة هو التاريخ إلى للأساتيه

ولكن أخيه الحادثة في الأساتيه من أن سرها كل دائما ينحدر بدعهم أفراد كانوا

دائما يتلون خبر ما فيها من المصير هؤلاء الأفراد هم الماترون الذين وهبهم الخالق

بعض الأسرار التي روعة الأساتيه هو مصيرهم مع الذين وهبهم الخالق مبالغ

من استقبل منها بعد مناجاة ما خصه الحكمة الأتلية التي يدبر مصائر الكون

فانا نحن أردنا أن نبحث في هؤلاء الذين وهبوا الأساتيه من القدم حتى جعلوها

على ما هي عليه اليوم ، كل هذا أن رجع إلى أنوف وألوف من الأفراد الذين عد أطوى

أكرمهم في السلام اتام ذلك لأن التاريخ كما جدا لم يدور إلا لمحات ضئيلة من

الطوائف والأحداث ، ولا يحوي صفحة إلا ما اثنى لكتابه أن يشهدوا بأنفسهم ، أو

بأخبروه رواية من سواهم ، وهو الجزء الأقل من حقائق التاريخ ولكننا مع ذلك لا نراهم

بذكر بعض أسماء بعض من هذه الألوف المؤلفة ، وفي هذه الحدود يصبح لنا أن نحدث

عن صفوا التاريخ

يتنازع رجال الفكر ورجال الفصل نرى التاجر الأعظم في حياة الشر أو يعول

أدنى يتنازع الماترون فما بهم جدالا طويلا في أي الماترون كل هذا الأثر الأول في

توحه تاريخ الشره ولما يريد أن يشارك في هذه الماترون لانا يرى أن الأساتيه

مدية لرجال الفكر ورجال الفصل ما

الأساتيه مثل كل الكائنات الأخرى مثل في حياته إلى الفناء على الحالة التي هو فيها

هو خاصص لقانون الحركة والسكون ، إذا تحركت حتى في سبيله حتى يصطدم بها بفعل

حركته ، وإذا سكن حتى ساكنها حتى يحركه محرك - ونسب يسهل على الناس أن يبدوا

ما وجدوا عليه الحاد من قبل ، وما سودوا أسير عليه عند شأهم

ولكن ظروف الحياة تنبر ولا سبيل على حال ، واضطرب الأساتيه في سيرها مع الزمان

تتبع كرتة التبع التي بدورها الاطمان في الشتاء في أورو ، هي إذا دحرجت قوى

السطح لا يزال تتلحق بها دواب بعد دواب من التبع ، تراكم حبوب مع كل دورة حتى

تكثر وتصلب ، وهي وقت تصبح هي سنا آخر غير الكرة الأولى التي بدأت تتدحرج

هكذا تنبر ظلم المصير الأساتيه جملا بعد حل حتى يصبح بعد حيل في حاحه

إلى التبدل وهذا يتدخل المفكرون من بين الأساتيه يتأملون في تلك الظلم حتى

يعرفوا حقيقة ما طرا عليها من التغير ، وما يجب لها من التمدل والتبدل ، وعند ذلك

تطالبهم المواقف المصيبة والمدمرات المدمرة من طوائف المصنوع التي يهدمها بقه الأمور

على حالها ولكنهم يلقون آراهم في الهواء فأكبر - ، أجا كلمات حتى أو مبيحة في

وإذا أن دعت اليوم مع ارجح مستند هذا الأوثان = فلا تزال هذه الكتاب برون في الآذان حتى تصح اسبوع الى الحقائق ، ثم تحرك السواطع وطبع الآمال الجديدة على القلوب ، وعند ذلك يجد من المصوم أن تغير الظن ، ويتحرك الناس به السكون لتغير وجهة الحياة

هنا هو أثر المفكرين

ولكن الناس قد ما يحركون يكونون في حاجة الى مواد يسهرون وراهم . وهؤلاء هم القادة الصليون الذين يتأثرون بالصفات التي تؤهلهم لظرفهم ، وهم القادة الذين يحدثون الأثر المباشر في حوادث التاريخ

المفكرون والقادة الصليون هما هم أفراد الإنسانية الذين يوجهونها ويصنعون لها تاريخها . وهؤلاء هم خطا من خطا أن مسهم صاحب التاريخ

وقد يصمم في بعض الاحوال صاحب الفكره وصاحب الزعامة في شخص واحد فاما وجد هذا الشخص كان الصانع الاعظم لتاريخ عصره متخرج . وقد شهدت الاحال طاقته من هؤلاء بين حين وحين ، لأهم من الإعداد الذي لا يندون الى هذه الأرض الا في عتات بين القرون . وقد كان لهم في أقطب الاحوال صممت مبتدئة تخرجهم من صفوف الضممة الى ما هو أعلى من سطحة . فلما يرى فضاهم في هذا الحديث . وأما هذا الحديث فمستقصه في أمته من هم يرون هذا القدر من الإعداد

اد حتى نظرنا الى العالم الحاضر طرفة شامخة ، وأهنا العاصم الصغيرة التي قد تخطى الحقائق السامية لم يصعب هنا أن نتبين خطا من أهم المبادئ التي كانت ولا تزال تسير الحياة وتحمدها في سبلها ، وهو تخلص الأمم على موارد الأرض . هذا التلصص هو الذي أثار الحروب بين الأمم الكبرى من قرون ، وما زال يشوعا بينها في أوضاع ههنا وهناك متباعدة . وهو الذي أدى الى سلطة حوادث كبرى في أوروبا وآسيا وإفريقيا ، وهو الذي أدى الى ابتكار الأساليب المختلفة في الصناعة والتجارة ، وهو الذي كان له أكبر الأثر في وجود المشاكل بين الشمال ورأس المال . أو بقول آخر كل هذا التنافس هو الدافع المحرك لتاريخ العالم منذ أرميه مروج الى اليوم . فاما نحن فقلنا ان ابواب عبر السنين الطويلة ، أمكننا ان نصف عدد بعض أفراد طلائع من الرجال كانوا هم أول من حرك الإنسانية في ميل هذا التنافس الضخم . هؤلاء الأمراء قتلاقي هم الذين وجهوا تاريخ العالم نحو السبل الذي اتخذه في هذه القرون الأربعة الأخيرة . ومن السبب أن هؤلاء الأمراء الذي يمكن أن مسهم من أكثر صانع التاريخ لم يخطوا في أثناء حياتهم الى أنهم يقودون خطي الإنسانية عدة أحوال طويلة مثله ، ولم يخط أحد في برنامجهم الى أن أصنافهم سوف يكون بها هذه الآثار الكبرى التي سجدت الإنسانية بظلاله كريمة من الخير وطائفه كريمة من الشر ما . فالناس لم يوجب القسوة على احترام حب الثوب ، وهو مما بلغ من الدلالة لا يستطيع أن يطرأ الى أحد ما يؤمله

له جميعه الشريه المحموده . وندفك يمكن ان يقول ان هؤلاء الافراد لم يحضر بهمهم في أثناء حياتهم شيء من الحوادث الكبرى التي كتب لها ان تكون نتائج أعمالهم خاص في أواخر القرن الخامس عشر وخلال اجتماع أمير برتغالي وهو الأمير هنري ابن الملك جوا ملك البرتغال ، وبسببه التاريخ هنري الملاح لأنه كل متشوقا باللاحة ، وذهب على منافعها كل ثروته وأعضائه . وكان النصر الذي يمشي فيه هذا الأمير بهتر بخصاله ديبه قويه ، ردها هو . وهو النصر الذي أحرزته أسبحة على اسمين في أسبانيا فكان يطمح في أن يؤدي منافع الملاحه إلى موصله الكفاح ضد المسلمين في أفريقيا وأحرق انتصارات جديدة عليهم في النواحي المجهوله وراء الصحراء الممتدة التي كانت يرسل إلى الأندلس حوفا من فرسان المغرب يهرون عليها بين حين وآخر فأخذ ذلك الأمير يرسل البعثات البحرية بعضها في البحر ، وتجسس خطتها على سواحل أفريقيا الغربية ، وما رائت السفن تذهب في رحلات إلى النواحي ، ويهبط على أراضي جديدة مرة بعد مرة حتى انتهى بها الأمر أخيرا بعد وفاة الأمير هنري إلى أن دارت حول ساحل أفريقيا وعرفت أهل أوروبا لأول مرة أن تلك القارة المجهولة تعد إلى الجنوب امتدادا سافرا تم مجي إلى رأس شح البحر بعد نحو الشرق . وبعد ذلك طلع على أهل أوروبا أمل جديد ، أنهم يهرون على مواصلة السير نحو بحيرات الثور والوصول إلى بلاد الهند الفضة ، التي ظنوا تحدث عنها الأساطير ووسعت تراسها الذي يحيط الألف ، فسمى هذا الرأس رأس (البل) أو كما يقال عنه أحيانا (رأس الرجاء الصالح)

وفي الوقت الذي كانت بعثات البرتغال توالي على سواحل غرب أفريقيا ، كان رجل آخر من مدينة حوض الأطلال يردد على بلاط ملوك أوروبا يحرص فكرة خربة ، امتلا بها قلبه وذهب عليها حياته . هذا الرجل هو كريستوف كولومبوس . قرأ كولومبوس فيما قرأ أن الأرض مثل الكرة ، فأمن بها إيمانا صادقا ، وفاده إيمانه إلى أنه يستطيع إذا وجد النفس أن يعبر في القسط الغربي ، ويصل فيه قداما نحو الغرب حتى يطلع طرف الأرض الدامس ، التي كان الناس من قبل لا يصلون إليها إلا بالسفن نحو الشرق . ورأى أنه إذا سار في القسط الغربي أمكنه أن يجد سبلا موحده لا تمرر بها حمولة البقول الشرقية ، ولا تقف فيه دونه تلك الكتلة الضخمة من تارو أفريقيا السوداء التي كانت سبب الرقود ترجف بطنه على مواضعها . وكان رجلا مسجوبا محسبا . فكان يقال عنه بالأمم أن يطلع بلاد الصين انطلي - بلاد (هولندي) التي ظنوا وسماها الرسالة القديمة بأنها أكثر فيها الذهب كانه تراب الأرض . فكان يرجو إذا بلغها أن يصبح من نعمها ما يسهل الثروة على تحقيق أمن عزيزة عليه ، وهي أن يعود إلى بيت المقدس فيرجع عليه لواء المسحة ، وبعد بناء سبيل ملائكة بالبر والعلوم . ولكن أقواله كانت تحصل على حمل السخرية والابتكار . وأي شيء كان

أصدق في نظر أهل ذلك العصر من أن الذي يريد الذهاب إلى الشرق فما عليه إلا أن يذهب إلى الشرق. كان هذا في طهرهم أمرا بدويا لا يكثر منه إلا هوى أو خدع ولكن كوخس استطاع به حبه منكروه أن يبعد من يحميه وعلى الملكة إيرابلا ملكة إسبانيا وأمكنه أخيرا أن يبور منها بتلاب من صخرة لا تزيد حوله لحدده على دائرة طي ، وركب منه فيها صمغ عسرات من الجفرة الذين سحروا على الدخوب في الخليج بحر الظلمات. ولما علمت الشمس الثلاث وراء أفق العرب كان النشور الواسع على الشاطئ. يرتون لهؤلاء المساكين الذي سوف يفعلون طبعه للناسطين في الأعباء السوداء وكان ذلك في سنة بالوس في الثالث من أغسطس من عام ١٤٩٢

وسار الأسطول الصغير في المحيط الهندي ، ولكن خطر على هب كولبس من المخوف ، ولكن سمحت أدمه من حساب التكت والطق من ملاحه ، ولكن أجهته كان لا يترفع في أنه سيبلغ شوطيه الصين بعد أن يقطع عرض المحيط. وأخير بعد التعثر النفسية والتدبير المتصل لح أحد السفراء. دور يحقق في القدر من بعد. وفي يوم ١٢ أكتوبر برل كولبس ومن معه على شاطئ. حريه صبيرو وهم يصورون خطا أمة من جزائر شرق آسيا ، وكان الأبرار انشوا جمع يفسن سلاحه ودرجوه ويعمل في هذه العلم الإنساني ولم يدر في خلفه بعد ذلك أنه كان يصح للاستجابة بهما حديثا

لم يعرف كولبس في أواخر القرن الخامس عشر ، كما لم يعرف من قبله الأمير هيري ابرخال في أواسط ذلك القرن الخامس عشر ، أن نظام صنعه يد هذه المخاربات البحرية وحده حديده ، ولم يحضر لأحد منهما أنه كان مسئلة ذلك جهد السيل لحادث عبر العالم لند. هرون. ولكن هذا هو الذي حدث هذه كانت رحلات البرساق حول أفريقيا ، أو حركه الاستعمار الكبرى التي امهت بحقول أمم أوربا في شواطئ. أفريقيا ، وفي وسط تعامل طلب القدر ، ثم انه الاستعمار إلى آسيا ، ولكن له أجد الآثار في تاريخ البشرية كلها في العرب والشرق على السواء ، وكانت رجفة كولبس في سنة الثلاث الصميرة أول خطوه في سبل كشف طرد أمريكا النظمي وهووط أمم من جنوب أوربا في جهولها الصميرة ويعودها الصلطة أدمه على اكتشاف القطب الشمالي والقطب الجنوبي

ثم كانت هذه الرجفة بعد ذلك كله أو من ذلك كله أو خطوه في سبل خلق دولة أمريكا الصلطة - دولة الولايات المتحدة التي مراعا اليوم تنميه بدمية بحر القناري المقدمورة لها في العلم والصناعة والتفاهة ، والتي يرى سلاحها العظيم يتجاهد اليوم في سبيل خلق عالم للفرد لأجيال محقة كثيرة

وإذا ما عدنا بالنظر إلى حوادث الترجيمه آخر القرن الخامس عشر تبين لنا أن الكتم منها لم يكن سوى شباب صميرة نهرت من انتشار العلم الذي أتبعه من أيام هيري وكولبس حتى حوادث عهد نابليون منه لم تكن سوى تقاضيل للحادث الاضطام العام

تاريخ العالم في القرون الاربعه القاصيه ليس سوى تجميع بعضه دوله امبريال واسيايا
ثم هولنده وفرنسا ثم انجلترا ، وكانت اكثر مشغول تلك القرون هي التي ثارت بين
بعض هذه الدول وبعضى من وراء القاصيه على سلاطه العالم . لقد كانت الدول حيا
تسير في الخوك الذي يسير في خليجه حري وكومس

على صوره هذه الخفايا يمكن ان نطرق الى الرجال الذين يسميهم التاريخ عظماء واهدافا
وعلماء ، وحرى منهم تجمد اشكالا حديدية هي التي تحاول الاحياء ان ترسمها في
سجلها . فالراشد الذي يسير في المحاول لاول مره قد يصحح اسما سيبا بعد حين ولا يثبت
الذي يسميه ان يسيروا في انكده ألوقا والوقا في مفر صميم ، فلا يمسح التاريخ الا ان يمسح
حركة هذه الاولف ويصف اصحابهم ، ويذكر اسماء الرعايه المبرزين من بينهم ويسمى
ابجلا عظماء مع ان الخلفه انهم لم يملوا اكثر من ان يندفعوا مع التيار الذي يحملهم
في ميته . ولتصرب مثلا ليدلوا بذلك شارلكان الذي يتقى التاريخ ببطئته

كان شارلكان ملكا عظيما ترده الاحياء . يلمسه في مشارق الارض ومغربها في القرن
السادس عشر ، وكل من يصحح ملك النمسيا ولسانيا تحت عرش واحد فانت اليه
الامبراطورية النمسي في القرون الاوربيه والامبراطورية الاسبانيه الكبرى فما وراء
المحار . كان اكبر ملك غير مغرب في اسلم كنه ، ويحوى سجل التاريخ من ذكره
اصناف ما يحصل من ذكر جهه من الخوك والقنقه والتوج . ولكن شارلكان او شارل
الخامس ، لم يكن سوى رجل سمع التاريخ لان المصطف قد شامت ان يكون وارت
ملك عظيم تكلمت معه شعرايت ألوف من بلاد الدول

فلما كان حري الملاح وكومس من كافر صامى التاريخ ، فان شارلكان من كافر
من صنمهم التاريخ

ولم يكن شارلكان بالرجل الواحد الذي سمع التاريخ في القرن السادس عشر ، فقد
كان يمشيه رجال آخرون صنعهم التاريخ منه ، وهم في الخلفه لا يريدون على اهم
كانوا همولين مثله على ثورات مجده من رواج اخرى ، ومن أظهر هؤلاء سلطان
القانوني امبراطور تركيا ، الذي لا يزال اسمه يتردد في سجلات التاريخ على انه اعظم
عظماء ملوك الترك ، وهو في الخلفه لا يزيد على ان يكون رجلا حقه موجه عظيمه في
يقل لم يكن له طر من ان يحصل عليه

هي ابوت الذي كان مع آخر المغرب يضطرب برحلات حري الملاح . كانت حوس
الترك ترجع من آسيا الصغرى في اوائل القرن الخامس عشر حتى صرت المردسل الى
ارض الدولة المنقه الرومانيه الثرمه ، لم جاء السلطان محمد الفاتح يد في هذا وحده
حتى وصف بعبوشه حول القسطنطينيه وحاصرها ثم فتحها في سنة ١٤٥٣

ولم يكن فتح القسطنطينيه في ذاته سوى عمل حري ما يكرر وتفرعه بين الدول
جبالا بعد جبل ، ولكنه مع ذلك كان حادثا في تاريخ اسلم ، لان انكده الكبرى شملت

العالم كله في ثلاث عهده من المسيح انتهت دولة الروم الشرقية بفتح القسطنطية ولم يكن انتهالها صعبا ، فقد كانت تسمى أيام الترح الأخير من عشرين المسيح ولكن هذا عهد النبوة الغربية حرك أوروبا حركة جديدة ، لم تتحرك مثلها من أيام الحروب الصليبية وغابت في أوروبا سطوة الدعوة إلى الكفاح ضد الشرق ، فكانت هي النافذة الأكبر لتسديد الهجوم على العرب في ألسانه ، ثم كانت دعاء غويا لواقعة الحرب مع المسلمين في ابرضا واتجهت الدولة العثمانية بعد فتح القسطنطية نحو غرب أوروبا ، وكانت بصيرة إلى الحرب المستمرة مع دول أوروبا لا كما لا سطع من على السلاج مع تحضر دول أوروبا وتقدمها ، ولكن سوره هذا الروح الحثيث بين الشرق والغرب أكبر أثر في الميثاق المسمى الذي انتهى باستمرار أوروبا لاكثر بلاد الشرق

لقد كسب الروح الصليبي بعد عهد من القرن الثالث عشر ، وكاد العالم بمسح صبا كميل ، بل لقد كانت دواب أوروبا في أثناء القرن الرابع عشر تتعاون مع مصر وهي أكبر الدول الإسلامية ، يحل تطارعا في أرض مصر ، ويشاركون في جهودها لمشاركة المصدين للمدين . ولكن مع القسطنطية حرك انفساء من جديد بين الشرق والغرب ، عاد بالبحر الابيض المتوسط يصبح ميدان حرب خطيرة ، ولذا لمسا قبل أوروبا ثموز حول إفريقيا لترح من العالم الاسلامي أسواق الهند والشرق الأقصى

ولم يقصر أثر فتح القسطنطية على ذلك بل كان له أثر عظيم في تاريخ مصر كلها ، فقد كان مصر في ذلك الحين على العالم الاسلامي ، وكانت كل الدول الإسلامية تتقف حولها ، وحضنها منه نظامها ظبا تحت القسطنطية سميت الدولة العثمانية ورونة الزعامة الإسلامية ، وكان لا يمر من وقوع الاصطدام بها وبجي مصر ، وهو الاصطدام الذي حثرت مصر في حربه أمام حملات سيم الاول

وهناك نتائج أخرى لفتح القسطنطية ليس لها علاقة بالفتح ولا بالاستمرار ولا بصولات الحروب ، فقد تحت تلك العاصمة القديمة ، حرب من كل جها من الأمراء وديستاء الذين لم يرضوا لانفسهم القاء تحت حكم السلاطين ، وكانت هناك جبهه ضيقة من الحكام الاغاب والبطون القديمة التي ورثتها دولة الروم الشرقية من الحصانات اليونانية والرومانية

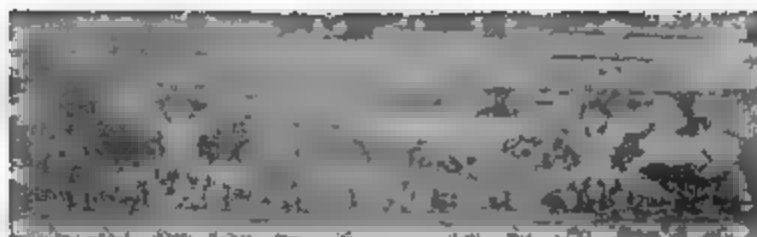
ولما عاجز هؤلاء القضاة ، وحفوا معهم طائفة من تلك الكنوز القديمة ، حطوا في دول أوروبا الوسطى والغربية لاحتش الجها . عشروا ما جندهم من الكنوز الادوية وسلطه في بلاد مسطته بها وبعدها كان لهم الفصل في ادكاء النهضة العلمية الناشئة في أوروبا ، وكانت شعوب أوروبا في ذلك الوقت مسهمة لالهام ما يقدم لها من عباد خلق لال حرسها كانت قد تحركت نحو الاشرافه من المعرفة من حين بفضل ما أسبغته من الاتصال بالغرب في اسبابا وفي أعقاب الحروب الصليبية

واتفق عدد ذلك كتب الطاعة في أوروبا ، وشيوخ صاعه اوراق التي نقلها الاوربيون
في الشرق فاحتضت كل هذه الظروف لاجداث المنصرة الكبرى مصخرة النهضة
التسلي في بلاد العرب وهي النهضة التي مهدت السيل لتقدم أمم أوروبا وسبق في سادس
العلم ، واتساعها من الشرق علم المدينه الذي لا يزال مرفوعا في يدها الى الوقت الحاضر
السلطان محمد الفاتح عد ما فتح القسطنطينه ، كان يثابه عملاق يجر لتاريخ
عمرى حديثا ، يحم غلبه ضيق وجهه ، وصله يسار في سهول لم يكن لولاه ليهبط
انها هو جبر شك من اكبر صاع التاريخ ، وان كان محل الاخذ يحتفظ بالمجد
الاكبر ، في الدولة العثمانه لحفيد السلطان سنان القلاوي الذي كان محاصرا لتارلكنان
والسلطان سليمان الثاني شبه بالقلعه الماسي الذي سعه بسنه مروم وهو مروم
الرشد الذي بنى اسمه عظدا في احبار التاريخ ، وفي حال الفحص تكاد القصود التي
سبقتها التاريخ له تكون شت آخر غير الصور المصغه التي وضعها الخالق له هو كذلك
مثل واضح من أمثله الانطباع الذي يصطبغ التاريخ صبا بدعاه الاحبار ، وأحدثت
الكتب الذي يترجم مظاهر اميرات العظم الذي لم يكن له فصل في

ومنا سطوح ان ذكر صاع التاريخ غير ان شجر اى رجل كان به الفصل الاول
في خلق مصر احدثه وهو محمد علي باشا فقد حاذ الى مصر في اوائل القرن الثامن
عشر ، وكانت لا يزال مصره تاتي أشد الآلام عقب الفسده التي سببتها بها الدولة
العثمانية في أيام سليم الأول لم تكن بها حكومة ستر البلاد في ظل حكمها ، بل
كانت تسلبها قومي علفه ربح فيها الخوفا الضمانية حينا ، وهرسوا أمراء الممالك
حينا ، والكتاب الاحب الآله من وراء البحار حبا عراة الفرنسيون مع بوارث
علم يحدوا بها من خلف أممهم من حلة البلاد ، وخرج الفرنسيون منها بعد حروب
طاحه اشرك بها الانصار في امر والبحر ، وطدت اليها الخوفا الضمانية والاشوات
العثمانية وأمراء الممالك وعرسانهم لسنوا معها ، وجرىوا ما حي من ميراثها وجرى
الفرضي منها كل طاحه البحر والكساد والجهل والمرض

فكانت مصر عند ما جاء اليها محمد علي باشا بلا ما لا أمل في حياتها من موت محقق
ولكن ذلك الرجل العظيم استطاع ان يدرك بذلكه حقائق الموضع وعرف الجوهرى
والفرصى منه ، وكانت عريقه الماسية لا تتردد عرسم قسمة حياته وأقدم على تحقيقها
خضرا بحاله ، فاقسم محفل الموضع حو عا به حة حتى استطاع بعد أربعين عاما
أن يخطب وراثه مصر ، مستقرا ، وأقفا هذه أول الطريق ، وبدا كانت الظروف السنية
الطاحه قد قدمت كثيرا ما بدت في حياته ، فانه بنى شك صانع مصر الحديثة والمستقلة
وسبقتر اسمه بتاريخ مصر الحديثة في كل ما يحد لها من تقدم جن أمم العالم استقبل
في القيد المجد المثلول

محمد فريد الدين محمد



قطعة من الجدار من القرن الثامن للبلادى قبل بها مبادئ الفن المصري الأسبق في
 دسرة المنسوجات مثلا في تلك الكتابة العربية التي قرأها من قبل : اسم الله بركة من الله .

من مصر من صنعت الفن المصري قبل موسى لم

المنسوجات الأثرية المصرية

بين القرنين الثالث والثامن للبلادين (١)

بفلم مؤسسه في جبر العزى مرزوق

الأجن قلعة بطر الآثار العربية

من حوالا مصر أن الانسان يستطيع أن يتابع فيها تطور الحضارة الانسانية في أجيالها
 المختلفة ، فبها زرك الانسان آثاره مندوب في الأرض حتى اليوم : فيها آثار ما قبل التاريخ ،
 وفيها آثار الصور القديمة و آثار الصور الوسطى و آثار الصور الحديثة ، و تتمثل في ذلك
 وجميع أولا في القيل واهب الحيلة والحضارة قمر ، ولاحقا في القرية التي جمعت بين الحسوبة
 والجفاف ، ولاحقا في ذلك القاع الخليل الذي ساعد على بناء ما خلفه الأولون من آثار قيمة تفسح
 عن فهم الانسان في تلك الأمم الخالية

وهي حير ما احتفظت به مصر في حورها ، لنا وقلنا أجمع ، تلك الكتابات الأولية من
 المنسوجات القديمة التي أظهرتها الحضارة الأثرية أو التي تلي حواء بأمرها في مدى وفي صناعة

(١) أعدت هيئة الآثار المصرية مرسدا بالبراي الكبرى بالبرية تحمل بجانها مولاة تلك القطر في
 السابع من ديسمبر سنة ١٩١١ . وقد كان من أم للروحات مجموعة قيمة من المنسوجات المصرية الأثرية
 كانت مبعث القومى لهذا البحث



قلعة من الخمر موشاة بالأسكنية في القرن الخامس الهادي يحمل فيها شعار
السيح مثلاً في سورة البقرة وبهاء اليد السحج (من مجموعة المتحف المصري بالفيكان)

السيح في حوض البحر الأبيض المتوسط بلقاء أو اكتشاف بروج حلي من مقدار ما يظنه مصر
من القدم في هذا الشأن كل جسر تاريخها السابق : في العصر الفرعوني ، وفي العصر القبطي ،
وفي العصر الإسلامي

وفي الحق قد وصلت مصر في العصر الفرعوني إلى أوج السطوة في هذه الناحية ، فذلك
الأقصة التي حث عليها في مقري نخسي الرابع وتوب منح آمون بعد من أقوى القواعد على
ذلك ، إذ يدل على عظمة الملك وحده ، وجمال طوبها على أنها تلج جبهات طوب وطورات
هذه تلج بها فن السحج في مصر قبل سنة ١٢٤٧ ق . م . وتكاد تنطق بمقدار ما قلته مصر
من الدرجة الثانية في هذه الصناعة في ذلك العصر السحيق الذي كانت تقوم فيه غيرها من الأمم
في مدارج القدم التي

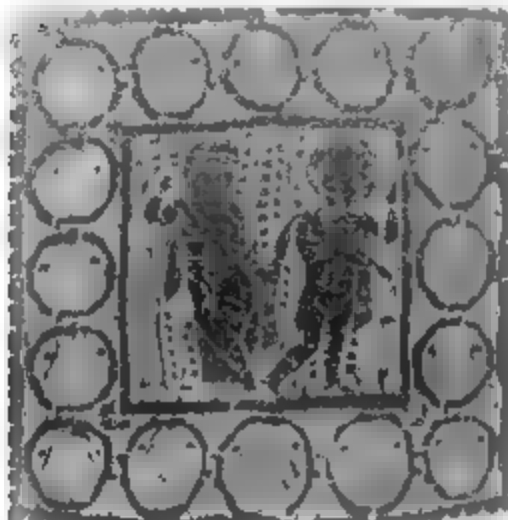
ولذا كنا نعهد في مسوجات البحر الفرعوني جمال قرن مصري الخالص فان القنوسات
التي ترجع إلى الفترة الواقعة بين القرنين الثالث والقرن الهاديين ، أو بارة أخرى إلى العصر
القبطي - كما اصطاح يسمى هذا الأثر على نسبه - تحوطاً لنا لا شك في مصرية ، ولكنها
مصرية ليست خالصة بل تحوي عناصر أجنبية نمت إليها من القبول التي جلبتها على أرضها ،
وهو ما أن التردد في ترجع إليها هذه القنوسات من هي وقت فيها مصر تحت تأثير الأجنبي ،

لقد حلت تحت حكم اليونان والرومان ثم القرس ثم الرومان مرة ثانية ، ولكنها استطاعت بقوة حيويتها أن تقيم هؤلاء القراء - كما يقول جوستاف ويون - وأن تطعم قوتها شخصيتها كما ظلوا بقوة سلاحهم ، فاحتلت في كلهم حلتها وعظمتها وولتها ، بل وأثرت هذا الفن في قلوب قرائها لأنها لا تزال إلى اليوم لسان صدق ينطق بلسان الحبوية ، ولعل أحسن ما يترجم عن هذه الخلفية في هذه القصص القديمة التي سجلها أجدادنا في الفترة الواقعة بين القرنين الثالث والقرن السادس قبل الميلاد ، والتي أوسع الآراء ، والتي حدثت في الظهور على أسنة صولج حيا ، الآثار ، وابحثت من تحت الرمال في طمرتها فروكا عدة كسطينا مودرة من فنون هذه الأمم الأجنبية بعد أن تمسرت

ولما أخذت الفرقة أساساً في دراسة الحيلة للقصص ، استطاعت أن تسجل أن قصتها إلى حصة ألقام ، ثم بسى فيه مظهر الفن الفرعوني ، ولم يبق من التأثير اليوناني الروماني ، ولم يشهد ظهور الدين المسيحي ، ولم يرس حيا أم حسانى الفن الساساني ، ولم يطر مبادئ الفن الإسلامي

أما القسم الثاني فذكرنا في الدراسة عام ما بحثت في زخارفه ذات القوس التي لعبت أجدادنا ، وأخذت القنادون منه وحملت زخرفية غاية في الجمال والروعة زينوا بها أبنيتهم ومبانيهم

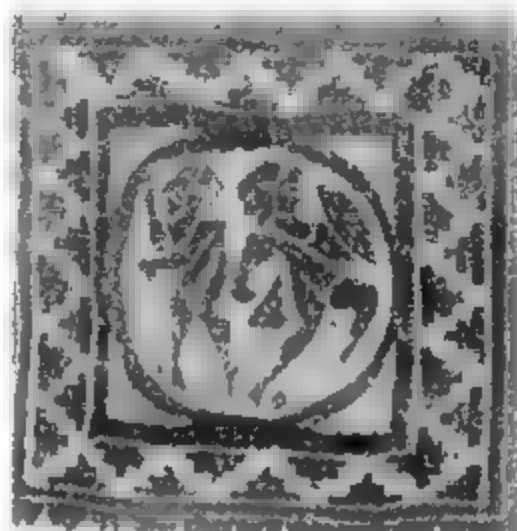
وأما القسم الثالث فنأخذ بالقرن اليوناني الروماني ليصبح إلى سحر أرواحه وروعة سيجته طرفة للوصفات التي تتناولها زخارفه ، فهذه الزخارف مستمدة من الحياة الاجتماعية اليونان والرومان ومن أساطيرهم وعقائدهم الدينية . ولا يشتمل قاصدهم هذه الزخارف الخفية إلا لأنها استعملت في أدهانها صور تلك الحياة التي كان يحياها اليونان عالياً من ميد وولس وعمر وحرب ، ولا ذكرنا أنه كان اليونان طوائف غريبة وكانت لهم آلهة تصعب بين القسوت والآلهوت ، ولم يظهر القدر ولهم قوة الخلود والمجرووت ، يأكلون ويضربون ويقتلون من بني البشر وأحياناً يروجون خاتمهم مهم ، ولهم الطمع والجشع ، ولهم القندر والمسد ، ولم وقام شئ سرحاً هذه كلها أحياناً والآخرة أحياناً أخرى . وقد روى القليل على هذه القصص حور الكثير من آلهتهم ، إله الحب ، وإله القدر ، وآلهة القناد ، وإله البحر ، كما روى بسى طولاتهم الحرامية مثل حوريات القدر وجنيات القدر ، والسطور التي يشغل في خلقه يكون من شغل الإنسان على شغل حسان ، والأطروحات التي تتساءل الكائن كرسن حياتهم القتال ولكن يخالص الرجال حتى إذا ما حلى بهم جبرهم ظاهراً ما وسن حلالين الشقين الثالث دون البين ، ولكن بحرمان بعض الأبن حتى لا يوتس هند رماية قتال ، كما صوروا كذلك كثيراً من قصصهم القديمة



قطعة قاش مصرية من
القرن الرابع الميلادي
يجل فيها تأثير المبروكي
الروماني مثلا في منظر
من قصة « هرقل »
وأعمال « من مجموعة
المنظر في تلك الزاوية
الأولى بغير الاكراهية

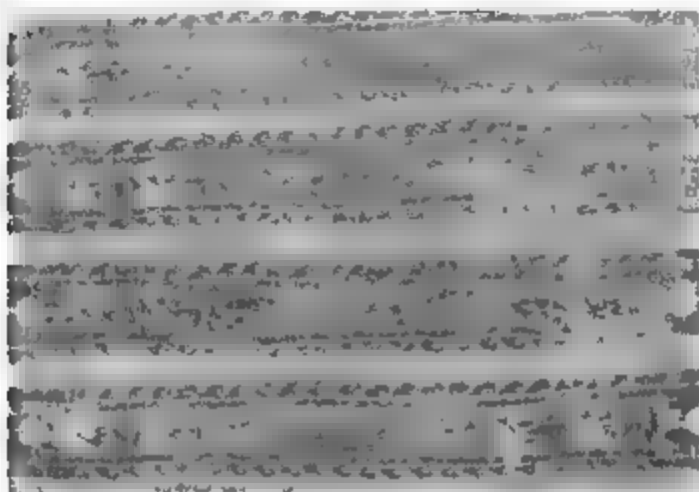
مثل قصة أوربانة ملك هيثبا ، وقصة هرقل وأفعال ، وقصة هرقل وأمد غابة بيان ، وقصة
ليدا وروحة ربوب كير الآلهة ، وقصة أوديسيوس الموسيق البطم
وقد شئت العناصر الزخرفية للشمسة من هيري السيجي طرفها في القسم الثالث من هذه
المسجلات ، وذلك بعد أن أصبحت الهبات السبعة في القرن الرابع الميلادي
ووفيت للمسجلات بصور مستطيلة القنانون من التوراة والاعجيل ، وأقدم الناس رسم صور
القدسين ومناظر القمص الذين في ملايهم وكسروا في هذا السيل إسرائيلاً أطلق لسان التقاء
لهم حتى قد زال أحدهم : « إن الناس أصبحوا يحملون الاعجيل في ملايهم بدلا من أن يحفظوه
في صدورهم » (١) . والمسجلات التي وصلت اليها من هذا القبيل قليلة ولعل أروعها تلك القطعة
الخريرية التي وجدت في الاسكندرية في القرن السادس الميلادي وهي زمان برتلاف مثل المنكوة
وميلاد اليد السبع وهي موجودة الآن بالمتحف القبطي بالقاهرة

وتصل حالي القى النحاس في القسم الرابع من هذه المنسوجات ، وهذا القى هو في
الدولة الساسانية التي حكمت بلاد إيران بين سنتي ٢٢٧ - ٦٤٩ م وكان ملوكها من الإبراهيم



قطعة من قاع مصري
من هرم دلفس بالملاوي
يحمل فيها التاج اليوناني
الروماني مثلاً في صورة
الملك من الملك أحمس
أوركا قبل ترميمها
« أملاوي » . من
مجموعة المنحوتات في القاع
لذلك يظهر الأثر المصري

الوطنيين صعدوا على إحياء الفن الأيراني القديم . ولكن ما وقع من الأحداث في الحقبة الطويلة
التي فصلتهم عن هؤلاء الأحداث لم يحمل هذا الفن الذي أوجدوه إرثاً خالصاً بل كان مغشواً
بكثير من العناصر الفنية اليونانية بسبب صعود يونان فترة من الزمن للإسكندر الأكبر ثم لحقائه
السلوقيين من بعده ، ولقد استطاعت الفكرة الهلنستية أن تترسخ في مصر من أواخر الروم ، ولكن
مصر ما أخرجت منها وعادت البلاد إلى سيطرة الروم ، ويستبعد أن تكون هذه الفترة القصيرة
من الحكم الهلنستي ذات أثر فعال في الفن المصري ، لأن التطور الفني طوي ، وبحاجة الوقت طويل
ولذلك يلفت إلى الظن أن تأثير المصريين بالفن الهلنستي اعترضه إلى الحد الذي اقتضاه ، فقد
كانت للمسوحات الهلنستية شهرة عالية واسعة ، فأقبل المصريون على تقليد طرائفها في زخرفة
المنحوتات وحسن في الكسب وزخرفتها فانتشبه أولئك من عروضا مسوحاتهم بكثير من عناصر
الزخرفة الهلنستية كالأشرطة التي تتجوز في الهواء من رقب الطيور ، ودوائر الأبرص المنحنية ،
والنقش الجداري التي تحمل حبات التوت ، وشجرة الخلة التي تحمل بها الحبوب والفتحة أو القندرية
ولم يترك العرب دماغ البلاد ، وسأوا إلى تزيينها صحن حرجة ، ودأبوا بخلق نظم ما أجنى
عليهم أن يبتنوا أن كان نظم القنطرة وقت الفتح من أن يكونوا أدمانهم في استنساخ نظم جديد ،



قنطرة لانش مصر بما من القرن الرابع الميلادي تبين فيها التأثير الفرموزي بتلاوي ملك الفولس
ولي حبيبك النيل ولي عهد الفرس - من لوحة للفردوس تلكم في سنة الأول يناير الألفية العربية

والتي لم يقطع الفصح العربي لفسر ملحة التقدم في حياتها الفنية أو الاقتصادية ، في احتضنت مصر
تحت ظل العرب بما كان لها من مكانة سلمية ، ولقد ظهرت في مصر ثم مناعة للمسوحات حتى بلغت
قمة العظمة وأعطت إلى الأذهان جد الفراعنة في عهده الناجية . وإذا كانت المسوحات المصرية قد
بدأت تنفذ قبل الفصح العربي شيئاً من فيها الجبل ، وأصبحت زخارفها صيداً من القوية ، فلها في
الواقع قد استعنت حتى في عهد هذا الاخلا ، التي مرة لا سبيل إلى انكارها هي تأكيد أوتانها
وتسلطها ، في أنها سرعان ما استربت مكانتها الفاخرة ليست بين الزخرفة الخيرة والفتاوى الرابع
في العصر الاسلامي . وفي الحق أن ما أحراره العرب من التصوير وزخرفة للمسوحات قد انحصر في
مع الفصح من ردم الصور الهيبة والرموز السجدة وإخفاء ما جاز ذلك . وأصلوا إلى هذا
ما يمت - لطائهم في البلاد فتمسوا مع الزخرفة خلا حرية تفسر بدين الجديد الذي أوا به
وحكماً يتصل لما سلاه التي للعصر الاسلامي في زخرفة للمسوحات في تلك القطع التي تجمع
بين الزخارف المصرية قبل الاسلام وبين عمارات وجة مصرية مكتوبة بالخط الكوفي

فهر حسب الميزة مرموزي

قالت احمد من:

علم هبة بنت قتال:

• وقد قد كتب ، بعدد من شاعبي في «الامر السائل لفرق» ، أغلق عليه من الأجمال ، والأشغال بالعرض دون العرض ، والتي نحو الأهداف القريبة دون الأهداف البعيدة المتباعدة ، والفرقة في إلقاء طواهر الفرق في حب الجسم ، حتى تأتي الحقيقة واجهة إلى لوني فيها ...

• هذا كان حتى ما حلت أن يكون ، رحمت وحدوث ، لأن قراءة لم تضع يد بحروب الأهل وم نتج من سماته ، ولم يترك لها فليقة الحركة كل تنوعا في تدبر وأناة
• هذا يكن من سائلا من لسيوس القوي للحرارة التي أكلت ل لها ، والأفانط الصعبة التي استعصت في حركتها ، كان صهي - بعد ذلك - من برن من ذلك الاستعداد ، وحما صوب إسداسي 4 بهت القليل.

انتهت أعمال المؤتمر النسائي ، التي اجتمعت في القاهرة ، في ديسمبر الماضي ، وسكنت القصة التي أنزلها بحملاته وقراراته ، وهذا أول من تعرض لهذه القرن ، لأعمال ذلك المؤتمر ، التي بعد من أظهر الأحداث الاجتماعية في الموسم الحاضر

لقد كان المؤتمر موعج نهضام كثير من رجال الصحافة والأدب والاحتاج ولكن المزم ، أن أكثر النقد والتمايل كان مطوعاً بطابع التكلف ، وهذا أدب يرى أن منح نقده من صورية (التبويض ١) - وذلك لأن بروي لنا قصماً حرية من ماء روسيا (القبوحيات ١) - وذلك ثالث يفرج أن محلف وار الحماة ، إذ أجيب المؤتمر إلى طلبة الحاضر محلف بون القسوة - وهؤلاء محررو بعض المجلات ، يرون في المؤتمر ملدة دمة (فتكت والصور الحرة) (

ولكن طاب لقرص من الرجال أن يضحكوا بهذا الموضوع ، فلما - محضر النساء - راء حلق وما هو بالمرل ، وليس ذلك لأننا نحب قصص ، أو نقرأ أعمال المأمر ، أو يرى فيه صورة صليقة للنساء الثريات ، ولكن لأننا نحب فيه ظلال التيارات المختلفة التي تتطلب الحركة النسوية في وقتنا الحاضر ، وسنح فيه صفى الأشكال السبعة التي تكادها المرأة العربية في بعضها المستعدة للطرفة ...

لقد حضرت ماء هذا الحيل وكنايه لحررة نسوية إذ كتب عيسى أن يشقن بحجة الانتفال ، وأن محلي انتفال وأورارها ، وبعض صليها ، ومير في مثل هؤلاء ، أن بعض من أبة حركة نسوية ، ملدة فتكتك ولقت ، بعد الذي دلف من مرارة ،

إنني ردي اليوم ، في حد رجب ، حركات المرأة الشرقية وهي تحصد إثر التبرئة القاسية
 كن تطعن بها قسما على الطريق الجديد . وقد يشهد - بي -ين وآخر - حركة طائفة
 أو خطوة طلبة ، فلا يرى في شيء من ذلك ما يثبت على الصلح أو الصب
 وأنا واحدة من . من هؤلاء الترفيات الثلاث عبر الحسر الرقيب من يه الظلمات ، إلى
 وادي الدم ، وعالم الور . ولدت تحت سطوت المؤثر ، وأصبحت إلى كل ما قبل فيه وما قبل
 عنه ، فلا والله ما وجدت في ذلك إلا كل جديد .

ولست من أعضاء المؤثر ، ولا أنا من ربي عن ربنا ، ويوافق على أهدافه ، ويؤيد
 قراره ، لكني - مع ذلك - أشعر هو ، بكل عطف ، وأحل في كل تقدير ، لأنه جبر - في
 سبق وصراحة - عن عدم استقرار المرأة الشرقية في وضعها الجديد



حين أديع حر المؤثر ، سميت إلى معرف أهدافه ومراميه ، فحصلت صاحبة الصلة
 السيد الجليل « هدى حاتم شراوى » عشت إلى ما طفت ، ثم دعيت إلى التحدث في المؤثر
 والتحدث على أن يكون موضوع حديثي « المرأة الحرة وما يات لها من حر » ، إذا ظهرت الصورة
 عتوقها النسبية ، فلأحسب أن الكلام في مثل هذا سابق لأوانه ، لأننا - في رجب مصر - جاهد
 لكي تأخذ بيد المرأة الحرة ، حتى تنف عن نفسها وتخطو أولى الخطوات في سبيل الحياة
 الإنسانية ، ونسعى لكي نفتح جديدا ، حتى ترى ما يحيط بها ، ونصر الضمير الأول من نور
 الحياة الكريمة ، والذين عاشوا في الرعب متقنا ، وشاهدا من كتب ما رواه عن أهل من ظلم
 وظلام ، وما صوب عليهم من حرمان ومرح وسكنة ، يرون من حيث لننكلم الآن في الحقوق
 السياسية للمرأة الحرة ، لأن في هذا سحرية جعلتها المر ، وتخلعها لواقعها الألم

إن الحق السياسي هو أول الحقوق التي يسو إليها الإنسان الذي يصر بوجوده ، فهل يجوز
 لنا أن نتحدث في ذلك الآن ، لن لم نطفر به عنها في الحياة ؟
 أما أنا فالتحدث من التحدث في ذلك ، استلزاما لتقاء هذه الموازنة المعقدة ، واسترارا
 بامتياز تلك الخطوة القصة .



وكتب آني ، لو يسعي برنامج المؤثر ، فأتحدث من شيء آخر عبيد « الحق السياسي
 للمرأة » وما يات الرجة من حر ورواء الظفر « . كتب آني أن أتحدث من الجهاد الأكبر
 في هذا العالم الذي استعاض به الأمم الجلاء ، وتنتهده من أجل الحرية والكرامة ، ثم أتحدث
 بعد ذلك من المبادئ الكبرى في قضية المرأة الجديدة

لكن برنامج المؤثر - كأديع - كان يسمى - قبل كل شيء - إلى تقرير عن المرأة في

الاستعداد في الحكم ، وإلى العدالة ، وشيئها للناس والوظائف التي تؤهلها لها مؤهلات الشدة .
 وقد سادت نفس طويلة . هل جلس في الوطن حتى سكر فيس يحكمه من ؟ هل يحكمه
 رجلاً حقاً ، نفس يطلب أن يشاركهم في هذا الحكم حتى لا يستأثروا به دولة ؟ من رحمت
 ذلك منا فهي صالحة أو واهية ، وللرأى - في دقة حسها وصفاء وحسنها - جذيرة ألا يمنع هذا
 الزعم الباطل ، ولي أديها أسداء صيغت القنوب القنوية التي تأتي من الاعتصاب ، ولي فليها
 قبور الشهداء من أبناء الشرق قتلى ...

هي جذيرة ألا تمنع بهذا الباطل ، وهي ترى دعاء الصلوات ما تحبب أرس الوطن الأكبر -
 من أقصى الشرق في الهند ، إلى أقصى الغرب في الجزائر ..
 فمع الخلاف لأن في حكم أوطان لم تسلم لأحدها ؟ وفيه الخمسة من أشخاص الحاكمين ما به
 وهذه أوطاننا لم تنقد مد من يرأس الاحتلال الذي يجر كرامتنا وإيماننا ١٢

كان حق السيادة عندنا في هذا الشرق أن يكون تدبيراً عادياً للجهاد الأكبر في سبيل حق
 الحياة والكرامة ، أما وقد آلت إلى حريه صيغة فشل صورة الحاكمين ، وتنتشر في سبيل
 الظهور على هذا المسرح الزائف ، فإلى - منظر النساء - أهل لأن مصعبها وترهد في طه
 نهي أهل لأن رفض القصر في مهملها . لأن المرأة - بطبيعتها - هي طرفة مثل العليا ،
 والمهمل الذي يرى الرجل بالعلم الصواب في سبيل هذه المثلى ، كي يرضى ويظهر بانحسارها .
 فلما نحت اليوم عن هذه المرأة القليلة ، فمن سواها يصمم الرجل من الانحناء تحت ضغط الواقع
 وأمام أسوء الظروف ١٣

من طهرها بسعة صوت الحق والخير والجمال ١٤
 من عندها ينمو إلى الجهاد والاحتفال ، وحرية بالعدل والقيم ١٥
 إن السيلة عندنا قد صحت أداة تحرير في الشرق ، فكانت حوثاً للأحاديث كلها ، من كانت
 - ولا تزال - يدع إلى طهرها ..

أخيراً شعوباً وثائق ، ثم انضم الشعب الواحد طوائف وأحزاباً يضرب بعضها بعضاً ، ثم
 انضم الحزب الواحد بعد ذلك فرقاً متناحرة ، وأثروا متناحدين متناحسين ، وكما هوذا من
 انضم أئمة إلى انضم جديد ، حي دث بينا للعدالة والحق
 أينما - في هذه الحقبة الأتمة - أن يتبدل داء الحربة وهو الحكم إلى نفس المرأة ،
 فيكون النساء أحزاباً أيضاً ١٦ وكأنا ومثلاً إلى الانحناء الساعية العليا ، وفي حين أن يحزن
 الأهلين الطامحة أو القروية الحاسة ١٧



ثم ما هذه الوظائف التي يطلبها النساء ؟ إلى الحركة النسوية عندنا قد جهت بها في طهرها

الأول ساء كرمك لا تسهوي مطع مدي ، ولا يضطرون ربحاً من جهادهم ، بل يصنعون
العدل في سبيل غاية كريمة . وحمه في رغبة الحركة ، لم تزجرني ما بذل من جهدها وما لها
بأجر مدي ، أو مصد حكومي ، فكان جهادها مثلاً عليّ . سلا في الوقت الذي أدلت فيه المطمع
أعدائ الرحى ، فأعنت الوطنية لوزارها مهنا ، والساسة عرفة رحيمة . وأحسني - إلى من
أجهنا إلى طلب المنصب - أن تصل لأختنا ، تستمر في غلبها قتيلة وهدنها المبال

ومن الغريب ، أن المزعزع تعرض لوطاطب النساء وطلب جاه من غير أن يكون كفة واحدة من
موتهم القتل المضطرب بين اليب والوظيفة ، أو يشتر شي . ما ، إلى التوجيه الخطي . الصال ،
الذي خلط بين تعيم الفناء عمدنا ومن اختارها ، يهدف - عن غير ضرورة قومية عامة ، أو
فردية خاصة - إلى معاناة شهود الاحتراف وأحداك ومناعه . وذلك في إحدى المشكلات
المهمة في حركتنا الحاضرة



هل أن كوى الكائن ، أن يسي صا القروق الطيبة بين الجسدين ، أو ينحلها ، أو
يسمى إلى العائها ، مع أن الطيبة والحيية تأيين علينا مثل هذا التسع التي يرده الأثر متوفاً
شاداً هو امرأة طيبة ، ورحل في كظمه . وكان الفرص من سائنا أن يندري بأحرام الأوتة ،
ويطعن بها في حرص ويزعزع ، وبأيس على الرحى طلعها وإصالحها ، ورحاوي كل دموة مائة ،
تصرف المرأة عن طهرتها ، ونأى بها عن حملها الطيب ، ووظيفتها المهرمة ، إلى الأسرة ،
والبيت ، والمجتمع ...



وبعد قد كنت - منذ دعت الحاجات إلى هذا للأمر الكبير - أشفق عليه من التسرع ،
والإرعاء ، والاشتغال بالفرس دون الجوهر ، والسمي غير الاحداث القربية دون الاحداث البعيدة
عليها ، والدموة إلى إنشاء نواصر القروق بين الجسدين . حين تأي الطيبة والحيية أن تسوي بهما ...
فما كان يصي ما حسب أن يكون ، وسعت وحلوت ، لأن المرأة لم تتسع شطرب الانطلاق ،
ولم تنج حد من صفتها ، ولم يوكل إليها قيادة الحركة ، كي تتولاها في مبر وأناة . وبذلك حرمت
الحركة السوية عمدنا من الاستقلال الذي يتيح لها الحي للبد ، والنظرة للطمعة ، والاحياء
فرشيد . .

فان يكن من سائنا من لا تزال تدعيني أكاديب الظلمين . وتسهيبي السوى المعرفة
التي أظفقت في أفتها ، والأفراط الصعبة التي استعنت في حركتنا ، في مني - حد ذلك - من
يرتق من ذلك الاستواء ، وهذا صوت إحصائي .

نفت المشاطرة

شوشى

ملاريا الحب

بقلم الأستاذ محمود تيمور باش

فعل الطبيب موضوع محاضرة في مكتبة الملاز ، وملكه هذه
الفكر كل سنة ، ولكن المحاضرة التي درسي به القدر من
حيث لا يرى أحد ، أنزلت له أن يكون في طريقه من القاهرة
وحضر المحاضرة عرض مصرية رائعة للنساء الملاز ، ملاز المحبة

حدثت أنه على أني انتهت على سادرا في عادي ، فقد كانت السابعة السابعة مساء
حين ودعت آخر من قدموا على من المرمي ، وعلت لحس المرمى ، وقد حلت سطحي
الأيض وركبه له :

— حسنا من حادنا اليوم انتهت جبهة اللثة — أريد أن أخاطب بعض جينا حتى
أسمع لحظه ددي الأطباء

وقصبت الى الصور أصل يدي ، وسمت حسا يقول

— جبهة الحيلة الكلبة يا سيدي

— على مراحمه المتصورة التي أهدتها لأكبتها حس محاضرات اللثة — وأحب أن
أسفل سادري شترها بعض الوقت ، أنها على باب السيارة في الموضع الذي تركها فيه
اليس كذلك ؟

— لقد أوصيت بها حارس السيارات

— خيرا قلت

وكتت صدفرت من صل يدي ، فضت الى حصة صل ، وحطت الى مكتبي ،
وسط أمانى أوراني المتصورة ، وشرفت أطلان وأرجع
وما كذب السابعة تقرب من السابعة ، حتى كب ظروفا من باب السابعة ، وقد حلت
محضتي الصغيرة هوية المتصورة — وكنت حة سرور من حس ، إذ استظنت أن أحمل
في هذه المتصورة — رجدة واجبة لأحدث الآراء في مكتبة الملاز — فقد كانت لحظة اللثة
خاصة بها

مررت من باب السارة ، واتجهت إلى السارة ، طمعتها فاحه في مكانها الذي ركنها فيه . وكانت من السموات الصغيرة توافى القمم
مستند فيها على حبل ، وسرعان ما أدركت معانيها فاحقت نظوى الطريق . وكانت حبله اللينة سمري هكبرى كله ، ماذا هو مقدار لمطعمي ؟ كيف يكون وضعا على الأسماك ؟ وكنت قد أجهت مطفي الأسود على المصد الآخر من السارة ، طمعتها على في مكانه . وأخبرت سارة إبراهيم بلنا ، وما إن أشرفت على شارع الملكة نظرت حبي أبيض من أحلامي حركة سادده من ناحية المطف ، طمعتها فاحقت نظوى حبل ، طمعتها على حبله . ولكن ما لب أن سمعت حركة أخرى أشد وقعا ، فوجدتني أخطف من سارة السارة ، وأحدثت حوارى سلطان ، طمعتها بالمطف بمحرك ، فمررت وحاجتي الطوى . فوجدت سارة معانيها المس ، وأضحت المصاح على الأثر وطهرت في الحبل يدان من المطف مستندين بمساوي ، فحشرت في حذر وقد توخعت شرا ، ولم أكن أنجح من مستالا ، والبعول يملكني ، حتى طامعت وجه حساء . ولد في أسسها خور

— إلى أي تريد أن تذهب في يا سيدي ؟

ياورثها بقوى ، وعيناي مصقلتان :

— من أب ؟ وماذا جاء بك إلى السارة ؟

ووجدت الماء تسوى في حبلها ، وسحى عنها جاتا من المطف الذي كان يخطبها ، وقالت :

— مبدرة اذ اتخذت مطفك في طاعة بعض الوقت . أودت أن أغني به برادو الردا

وتلور إلى دمي أنها حله بي بها إحدى العواشي ساشي ، طمعتها في شيء من الخصوبة :

— ما شألك ؟ تكلمي . وفي أي من أن أصبه في مثل هذه المهادل !

فرمى نظرة بحسب لها أسف وعتاب ، وراحت تصفح من حبلها وتصعب شعرها وتبين لي أن وساسها يكسوها على من التحول والأسماك ، وأنها لم تكن ريمها ، ولكنها مع ذلك ذات شبه ظهيرة . وقد أسرني اتناهي على الفور لون شعرها ، إذ كان مثيرا بعمره الفاتح ، مشرلا على كسها سموحا بغير النظر وسمعتها تهيم :

— انه لا تعلق حبيب ذلك الذي حطى أدخل سارتك . حتى أنني لم أجد ذلك . كانت أول سارة واحشيتي مدخلها . لم يكن من ذلك بد . وأنت الآن بين أمرين . إما أن تسمح لي بالزول ، وإما أن تلمني باري . ولك أن تختار بجله حريتك أحد الأمرين . وكانت تتكلم في أدب والاحتكام ، طمعتها نظوى على أمه واحتكام بالمس . وأراحت المصطف كله عها ، طمعتها في لوس المثل ' ردا . حريري ساج ، مساوي اللون ، وشيق على الرعم من ساجته . ولاحتفت أنها حليل لا تحمل شيء . وقد طمعتها إلى

- دعشني لما هي عليه من رى ، فثابت وعلى عنها اسمه مهمة
 - حتى الحقد لم أله كما رى - انظر - حرم حب المرن !
 وحركات قدمها ترمى الخف ، ثم واجهني بقولها وهي تعالج فتح باب السيرة .
 - سائر كك يا سدى - سكراتك على أمة حل !
 وكانت جنبها سوادين عسفي التأمير زهران سواطف ملهه ، حل الرحم منا
 يلوح عليها من دعاء وحيد - وأنشواني صوحا الموصى ذو الرعشة المصه واليه
 الانحادة - ذلك الصوت الهادي - الطيب الذي يسار الى أملاق النفس منبر بها نسي
 الاجلبيس
 وجئت تحت عتاهي مقص اليك ، فقلت لها :
 - ليس للسيرة الا مدخل واحد هو الذي يلي . .
 - اني أريد أن تفصح لي !
 ونظرت اليها مناديا لها ورأسي تطوى به أفكار منساره - ثم وجدني أظفر .
 المصاح ، وأدير مفاح السار - على عمل ، صلب بنا خطواتها اليه - وسمعت الفتاة
 تقول : لماذا لم تعني أريج السيرة ؟
 - لقد اخترت الأمر الآخر - سألته دارك - أين تسكني ؟
 - مصر الجديدة
 - هي وجعني أنا أيضا !
 - كيف ؟
 - اني أطلب الفرحة واستشاق الهواء الطلق . .
 - ولكن يا عبقري . .
 - لا أستطيع أن أروح بعيدة في عرض الطريق ، وهي في لوس المنزل !
 - لا بد أن نشي الهواش تنزعك في شأني - امرأة في هذه الساحة ، في مبدرك
 على غير معرفه ، في لوس المنزل !
 - لا أحس هناك دعشي ، ولكني قلن المنسوب ! - مستطعن أن تصوي سرك هي
 - أشكر لك - كل ما أريد أن أحركه هو أن تنق بحسن متي
 - لم يسؤ بك قلني !
 - ولم هذه الكفة الحاجبة للرجلة ؟
 فابتسمت وأنا أحرك في بدي عطفه الفتاة وقلت : الحق أني لا أدري لماذا ؟
 - اختي أن يكون عكسا ؟
 - أرجو ألا أكونه !
 وصحت أسار - تحترق شارع الملكة نازلي في سحر وشم - كان الهواء رحله يجعل
 في أطرافه رائحة الشفاء بشامته واتحنته ، وكان الليل ساحيا والطريق يكاد يكون خاليا

ألا من يحس سادس ، أحسن الصلحة ، ثم ما في ساحة وحده ، سرارل لها ميلوتيه
الصبر ، ثم لا تحت نسكه ان حجم على حاسب نظري
وتولانا ، فصحت وف ، ورجحت أفكر في أمر هذه أعضاء التي رماني بها القدر في تلك
ساعة ما شأنها ؟ أم سادس هي ؟ أم الأسر الكريمه ؟ أم تلك الفتيان اللواتي
سحبهن أعضاء العذارى ؟ هل صبر سادس صمد ؟^{١٤} وسبقتها تقطع على فكيري
كانها جدت معها

- أتم تعجز ضرا في حياتك تصد به يا سدي ؟

فصت ثم جعل حائي من سادس صبر^١

- أصد ضرا حاسبا كانت خصم معركة دامية كئي لها أثر جمل في حياتك ،
معركة حرجت معها وأب تشر بأنك دعت هذا مديرا واستقبل هذا جديدا
- لا أدري على وجه التحقيق أ

- أما أنا فهد بن عبد الصبر ، لله الظلة يا له من صبر عظيم أ

كانت نمون ذلك بطبعه ملوفا الزهو والأعترار وسد لحظه واسلت حديثها فأنته
وهي تضحك أمامها تصديقا قائما :

- ان نعم لئله لا تموجها لئله أخرى ، هي تلك الوجهة التي يقفها المصير وقد سقط
خصمه بين يديه صريحا ، ذلك الجسم الذي ظالا يراؤه وأعاد وأدبه اها لشوه عجيبة ،
وإله لتصور عظيم جدا ، كنت أكره على المقاتلين صرحم ، وأسي على الحرب وبلايتها ،
ولكني حينما صحت ممركي وفت بها صبري عذب كل مقاتل سمك^٢
- بدعني أن أسمع ذلك الزأى من منك المرأ يسوع التصور انعرف ،
ومستودع الرحمة والحنان !

- الطمة الإنسانية لا تخطب بين الرجل والمرأة

- قد تكون الطمة واحدة بين الحسبي ، ولكن أراك تصيح في الصبح عن هذا الثمور ؟

- لو كنت يا سدي من مصوصون الممارك الدامية ويدرسون انفاته وانصرام ، لا
رأيت قبيما أقول شيئا من الخلل ؟

- أسي أخوض مبارك المدياد مد أمه ولكن في صورته خاصة !

- لست سدي على ما يوح له ،

- لا صله لي بالندية ..

- هل لي أن أسألك إلى أي الهائن الاحصاة تنس ؟

- إلى الهئة التي يلقها الياسي بحراري بني آدم الذين يصيبهم القاتون ؟

- أمت أذن جراح ؟ ..

- أعت

وانطلقت منها ضحكة رفيقة ، فقلت لها -

- أقدم لك خسي دكتور شهدي ، عيادتي في العنارة التي على بابها أصاحتك سيادتي المتواضعة .

- كترعت يا سيدي الدكتور

وكذا قد سارتنا معه الكرى ، وأرجاء الطريق أضلوا ، وظل في الضباب ويسكون وتناجب سبيل اللذ نهج علنا نرده مشقه ورأيت جفرتي تحسب مطلق وتكمن بدعا في طاعة ضلت من موري ، ألا تبلي هذا المظب شرف تدنوا به مرة أخرى ؟
- أشكر لك هذه الضالفة يا دكتور ..

وبادرت بسط المظب عليها ، وثقا بها تقول :

- أنت الدكتور عبد الحميد شهدي صاحب المحدث الطبية التي ظالم بها الضف
بي حين وحي ؟
- قد أكونه !

- مرات لك في الإهمام من أيام بحثك في اللاريا ، ووجدت لك في علة ملكه هذا الشهر بحثك في السليبي وأثره في الخراجل . وأذكر أبي مرات لك من أشهر صالحك في التلميم .

- حيا .. أتابين أمثال هذه الملمت الحقة ؟

- في الطب ولعم أسمح بأن أقدم لك خسي ؟ سيرة حزن وانتباي ما هو لا يبي .

- أكان لك أن تنسى لهر أمك ؟

- كان لي روح برحه الله !

- أميت منذ مدة ؟

- دفته السعة

- الباحة ؟

- دفته وخلصت منه يدي ، ونزلت فاستعنتي سيادتك !

- مدني ؟

- لقد صرمت هذا الروح وانتهت من أمره

- انها لا تقار !

- ألم أفل لك أبي نلت صراخا ؟ ما رلت أقتله وهو صريح أسمى انتهى .

انتهى كل شيء !

وصمت ، فقلت جملونا : أخصي ..

فلما في لهمتها دلت الرعدة لنفس

- انه قبيل في ظري .. أما في تله غيب يسي أن ينتر عنه هذا

تفتت في لوتاج ، وواصلت هي عطيتها :

- أمر لا يؤمن به أنها حرة بل أحدها ثم إلى صفة الطير أربع في أن تعلم أني من أسرة حل رجالي أضاء كل صدى طيرا أحمد عرب بلنا
- اندكرو أحد عرب - ما من يسهل هذا الاسم ؟ أن خريفه الصائفة في حرفة البحر عرب مطقة السم في أوردته وخطب ذكر غير
- وعسى كان طيرا في الحس - ولي أع أنم دراسته في كلفة الطب المصري وهو الآن في مدن بمصر في حراجه السلام فلا بأحدك الصب إذا وجدتني أهوى الطب وما يصل به - أني أعس محوطة ذلك مأذونه ، مشارط ، محف ، صناديق أمي منبه أما برأيه الصغير ، حتى أني لأشعر بأن الهواء الذي أستنشمه يعمل من ذواتها أوفر صبرا

وعطوب يستش الهواء حولها بل - رثنا ، ثم حدثت قول
- أني صبعة سحنته الأخير في الملايا - قد طافه غير مر -
- خطا ؟

- أن طيرتك في لمط الطير بذلك الأسلوب السهل الصعب لا يشارك فيها طير آخر كنت أقرأ هذا البيت فكأنني أسمع بقية طيريه هذا صلا عما يصل في صاحبك من نغمة آتية كريمة .

- أني لجد منقط بطركك هذا ، ولكن يلوح لي أن .
طافطسي ، كأنها غير صبة بلولي :

- لا عرفتك اساعه من لي على الأثر وجه الصلة بين شخصك وبين ما تخطه أمالك .
أن صاحبك أراءه صاحبه تراخي على صحتها الصلوة صورة عشت في حلا .

- سيدتي .. أنك تفرسي ..

فأجبت قولها : كأنها لم تفسني :

- أن الكتاب ليل عمولا كل المجلد عد القاري ، هما بقرا له ، نادا ما تعرف به .
- وقمت الكثرة :

- نادا ما تعرف به رأي حبه تعلم حلقين نادا أهداك ذلك الصرح الضامع بما يعرفه من صه وسحر أهداك لا قيام بعده ، ولما أن يرداد هذا الصرح فكنا وسما ، وحشد تنويع صله الكتاب بالقاري ، ويرجع مكانه عند درج .
- أهو شعور يشاركه صه كل عاري ؟

- يصل إلى ذلك - دخل أله حال هو شعوري الخاس . وقد علمت صه أن أتعجب معرفة من أقرأ لهم ، له طلاء نيت بنية أمل قلب

فتمحنت قليلا ، ثم قلت : هل لي أن أهدى موهبي في عهد القصيدة ؟

فلاحت بطرف عظمي ، وقالت : حسنت أن حرر .

وانشمت نادا - بصير الحديقة ، نوح أملي دون سابق انذار أو تعجب كان الليل

الفرق في خلقة وسنة قد اتفق عنها دمه واحدة ، همت جيل نظري كأنها عليه مسجورة من مثالي الأساطير .. وهيمت جفرتي :

- أي أسكن في شارع الخفة المنصور .

- أعرفه حين طلقا عدت مع جس الرمي سابلتك أهد

وسرت ورجسى شارع الخفة المنصور وألقنا ألبست وها رأيت فتى نعب
برد من أزداد سطى وعناها جدها أسبها لا نظرفن وأردت عواصله الخديك ،
طاهاني الأثر ، وبدوت من سطة خضه ، وألفت جفرتي قول وصى على حالي -

- ودعت أن أحد لي صلا في الحجة أي توبه لأن أمارس أمة ؟

- أي عمل تصير إليه نفسك ؟

- أمس أي عمل أريد أن أشغل وحي أملا ذلك الفراغ الذي يجهد بي

أدفع تلك الوحشة التي تسبح في جس

وكان الهلال الزبد قد بدأ يلوح في الأفق المد ساحبا مثلا بشر بوء الوجه
بين الأبيبة الصفه ، فكانه يحظر أن يكتب السر من أسرار خلقه الكسان .
واتسرت حويله الواحة من وجه جفرتي فأكسها بحر الاطراف ، وتسلط الأصواء
إلى شربها الثاني ساحبه مصطربة على موجاته الطفاف ووجدتني أقرب

- أتمسكن أن المرأة لتصل خلقت ؟

- لاى شيء خلقت اند ؟

فأسكت من الجواب ، ورأيتي أخضف من سرعة السارة وأبسطا بها لعلها حبل
سبحها أقرب إلى صبر الانعام وجد لي أي أحد يد فتى أجور بها الطريق مرحلا
حين الخطوات .

واختلعت تمناني بقولي المرأة لم تخلق إلا لأمر واحد .

- وما هو ؟

- إنها خلقت للعب !

فراضى من عسها طفرات متتمة وقالت الحب ١٩

- الحب وظفه المرأة . وظفها الأولى في المصمب ١

وحلا صوتها أكثر من دى هل ، وقالت

- وإذا كان هذا الحب هو أصل بلائها ، وحجيم حياتها ، لم تقل مع بحر الحجة

والأذلال ، صفقا لمص ؟

- نعمت من حب آخر ، حب جديد يحل محل الحب القديم ويحظر طوله لا يمل

الحب غير الحب ١ ألم سمعي نون القاهر ، ودلوسى بالتى كانت من الداء ١٩

فصاحك في رفق ، وقالت .

- وإذا أصابها الاحراق في حبها الجديد ؟

- بحث عن سوء
- وهكذا !
- سمى الحب الحب في حلة المرأة عصر لا يعل خطرا من الله
واللهو ، بل انه يعوضها انه عصر الحلة الاول !
- انى لا تراء عصر من عصر العار انه حرثوه مرس خطير تلك !
- هذه مرسا - هذه اى شئ آخر - عوى ظرى الزم للمرأة من اى شئ !
- يريد ان يكون ذلك مرسى هذا مرسى الفصل ؟
- ان ليس الامراض نائرا محروبا في النص ، تحجب بها وتشف بها ولا ترمى
بها بالصحة بدلا - والحب مرسى سحر حيل يرمى على حلة المرأة فو ، يدحا أحدا
- انه يدعها الى الاحد بطوار رائج من الحب كنه دوحانة وقت - من تصيب المرأة
كل هذه المنع ومن مكسلة الصحة في رجل الواسع المندقة !
- فلاب بالصب صه ، لآله الطرات حله ، ثم صهنت !
- يدو في ذلك شديد الايمان بالحب !
- بل انى لشديد الايمان بل المرأة لم يخلق الا للعب - انها وبة عاتية جاحه القلب
بهذه العاطفة الثورانية الواسحة .. انها
- فاطقتى بصوتها التزم الهادى
- اسم انها الرجل يريدون فاذن مرابط لا اكثر ولا اقل ، تصوبها في ايجاد
منازلكم ، انزحوا اليها فلا تشدد بكم الصبق
- بل مصها في امر مكن واحلاء قصه وطهره ، تصها في قلوب !
- انكم لتبرون بهذه الشامل لتروا بها حوسكم الصلابة ، وتسموا ظرائكم
النهوض ، ثم تتدعوا أمكوه وسوى
- بل لتخر لها ساجدين ضارعين ..
- كلام مصوب ! ان الانه تحتل من حياتكم اكبر مكان !
- فأرسلت طرق اليها متعبا ، فوجدتها عاتية القسرات ، حرقه في عذوبة عاتية ،
وقد أسلمت جسيها كاتها مقلدة على عاتى خليف - فقلت في شبه عاتى :
- ألا تضى طعن من تعين من الرجال ؟
- تعانفت على وجهها ابتسامة رقة ، وتحركت شفتها قول :
- وهل أنت الا رجل ؟
- أذكر اى سمكك عند قلب تهدي بل في رقة ابتسامة ؟
- فصاحت ، واندمت تحت بر من آردار سطى ، فقلت -
- حذر يا سيدتى ان تطلى الزر - ان مثل هذه الآزهر هزوة المال في الوقت
الحاضر .

- بن أخى سرورا بمضيت سكره لك كه - ألم بلغ سماع الخلفه المصور ؟
ونظت حولها مليا ، ثم مهمت -

- أحسأ جـ حاوريد

- يدولى أن الخلفه المصور غير مسجل أن يصحبا ؟

- ألا جود بي ؟

- حسنا .

ووهت السارة ، ورلت قالت ماذا ؟

- هل ريان السبع أن يقع مكانه من الخلفه التي حل فيها ، لكن يمنع أن يعود
أدراجه في أماكن ؟

وأدبرت عسى حولي ، فلما بقي على أبواب طريق السويس وصلت في غلظه
الصحرأ ، الصحرأ ، شراسه الأطراف التي لا يحدتها الطرأ ، الصحرأ الخلفه
يسكونها الساج ورمالها مسطه تحت ضوء الأنوار كأنها سط من النسخ موشاة شعب
اللؤلؤ ، وصبر الحديده راجنه على رمى الصخر كأنها حيوان مسجم من الحيوانات
المقترصة في المصور القبعه دفعه السار فصيح بحسه على عيسى
وشاعبت فاني سرك لساره ، وتقوم باد صد يوهك حد ؟

فطلعت انها أنظها لحظه ، معها بلونها اللس لم تكن بالعاره ولا بالصبر ؟
ولم تكن بالديه ولا بالصبر ؟ جود حبس رين وحسم متلنى التكون لا تنكر اليه
به شذور ولا صعد ، وراح الهواء ياحده في صعد ، وصبر التورأ في شحرأ
وعلاصها ، فانت جاهد تصيح من سألها ، وهي تقول -

- أين عيسى الآن ؟

- عيسى كذب عن السويس ..

فصاحت : السيسى ؟؟

- أقصد أننا هنا على بعد ساعتين ؟

والله تحت الهواء جاء ، هرعته إلى السارة ، وسرعان ما جلت حبالا مسطفي ، وقالت .

- أطلب اليك باحضاري طيا أن ترتدى المظب

علم به انحراسا ، وساعدتها على ارتدائه ، وكان ساج صمغأ ، فتبدل كعاد على
يديها ، فتركز في الصمك ، وهي تدور على عصبها تأمل ضها وتقول

- نس في الامكان أهدع صا كل ؟

- في رأيي أنه مسجم عليك أهدع اسطلم - كأنك في لوس المالحأ مرسلين دلاط
على صبه القصد ، أو في صبه الاستدبه نقيل محاصرتك في مدرج الخلفه ؟

وأجبت يدها ، وسرنا متلهلين ، ورأينا طيور بصرها موشه - واستقرت هناك
على الصخر التي يحاول أن يند جوكة الليل . وميمت :

- إن احده لست كرهه كما يدعو للأسفل بحس الاحسان
نظيحه .

- أيتها ملائكي بالمسافة لمن أود أن يكون حبيبا .

- وهل يكفي أن يربح الأسارى السبابة لظفر بها ؟

- هذا رأيي ، وأرجو ألا أكون قد عشت !

- لقد حاولت السعد فلم أصب منها ثمة على الإطلاق ..

- لم يكرهني في دعوتك محضة !

فلمحت بسبيلها إلى وقالت : قد هلتك المسحعل

ثم قالت بصراحة هي ، والمفرقة شديدة انك يرحه ، وبعثت فطرات من الدمع ستر

على مصحبه خدما ، وألمسها بجمه تضي وجهها في مدبها . ثم أخذت تخطف دموعها

محله . ونفائيت منها وأنا أقول في صوت رقيق

- لقد سدني الآن بالناصر بصره في سرك الحيلة . فكيف يكره إقلاقه والنصي

جليله ؟

فهيبت بقولها :

- يسوى النصر والهزيمة في طر من كان موحش القلب فزعه الدنيا التي تتجاوب

فيها الحركة والنور اسمت فيما أحس الأصفراء فطرة فاجدة !

فلأطقت يدعا وأنا أردد عشما

- ألم أقل لك : وداعني بالتي كانت هي الداء ؟

فجوهعت هناك ، وقال مدهحه اصوت .

- أصحبت أني ما برحت أحبه ؟ هال أن يكون في قلبه ذرة من هذا الحب ؟

وراحت ترسل النظر أمامها ، وهي لا تنس . وبعد حين وجدتها تفهم :

- أني لأحسب كعب أحبه يوما ؟ كنت حريرة طائفة . استهواني بمسول

الأحاديث وحلاب الأمان ، فوخت به . وثلث قوة راسخة . وكان الزواج .

وثالث أيام صماء وعناء ، وما هي إلا أن تسما أيام ههه وخلفه . انقلب هذا الزواج

الصحي عاهدا أليما متعللا في الآثم والحداع . أصحبت حائلي منه حصلا لا يطاق فيها

العيش . ورحنى أخيرا بالطلاق بعد أن بدلت له في سبيله أسنخى المروس وهو يصرخ

في مساومة دلت على خسه وحسه نفس . كان هذا الذي صسه . الحب ، أو على الأسح

هذه الخرومة الحنية تنف في دمي سمومها ، طشت حنا أرووس ضبي على الخلاص من

شرها ، فمرة أومض وتارة أحنق ، حتى لقد عني لي في ساعة من ساعدي يأس شبح الانتظار

يمتدبسي إليه ، فكذبت أسقط بين يرائه . وهببت فرة كلها كفاح وعناء ، حتى

وقعت حادثة اليوم ، فكانت حتام للسان وحصل القتال . نقي لئ كل شيء قد انتهى الآن !

- أو على وشك الانتهاء !

- بل انتهى كل شيء الى غير وجهه - تصور اني نظيت من اليوم طلقه صبحه خط
عها كسبت معادها انه مريض مشفى على الموت يلطم ان آرد عيه بخره وداع
وعلى الطلقه الى يدى خطه ، مريض يلطم أخريات أخيه ، يدور مطلقه الى ان ووده
الوداع الأخير ، لب القاسمه حتى أصبح من نسه دعونه في هذا الموقف اخرج .
ما زال طه عازرا حتى - كنت عند الجواهر في رأسي ، ووجدتني أقفر نحو الد دون
ان أفكر في صبح ماين - وصحت في أول ساره نفسي ، وحدثت انساني بسبعي سريعا
الى البيت - وكنت في الساره وهي تدوي بي ألوم حتى على ما يدري من في حبه ،
أقرب منه كثيرا ؟ أحاده طويلا ؟ أما كل أحدي من ان أساره والآيه ؟ وصحت
الى لاهه الاعاس ، وحدثت صبرته - صفنا طن أي رأيت ؟

- صديقا على صبره - طاني سكرات الموت !

- بل في صلاته الطرية اللينة ، يتوسط حجراته شرق الطلقه بوقه مرعا ويثقله
ويعي كس من عاده تراحم عليها الكواب الثراب وصفط الطم - وهدم على غلا
يصلح والكس في يده ، وقال لي : « عاقه حضرت » ، ووقت مصروفه لا أيدى حركه
ولا أفعل حرفا - ونسألت فربه : « احسن ، احسن انك تلهي » ، « أنت حك لي ،
وما وحدي حاضره في مكاني أظن انه مأخوذه الف ، لغرب من وأسك يدي وأقل
على - وأحسنت أصله المسوره تصالح وجهي ، وصه لئلي ينشأ الى منى
ووجدتني حبه ود اركبت يدي وأحور عليه بضمه احتج لها وبرج ، وطارت الكس
من يدي - وحدثت بخره بكراء ، وصحت به : « اني أكرهك أنتك » من تلقى
أيها التل ٩ ، ١٠

والنت الى ، وكان عسا يشما دم ظم ، وقالت :

- أقسم لك انه لو كان حتى حشد سلاح لقتله شر قتله ! وخرجت أهدو من
مسكه ، لا اكاد أسير طريقه ، وصارت حاركت هذلت فيها على الأمر ، ثم أتكت
على يدي أبكي .. وأبكي وأبكي . وتعادلت عواي ، وخفرت أصابعي ، وأحسنت
بالفوة تسري في أوصالي .

وسرت عسا جذا الى حب دون ان تتأفل الحديث - وبعد هبة الغيب طلقه طره ،
لقد من نصت بين أصابعها حبه شروكة في صدرها ، جهمت حله لطمه !

- لا بأس بها

وحلمها ، وذولتي ايها ، فاحذر آرد منها النظر - وكانت حلة دعة طشت عليها
صورة أبي الهول ، ونحت الصورة بجمع كسبت لم أسطع تيهها - ضال
- مكتوب فيها : تذكر انضوجت الملايا - لقد صحتني هذه الحلة حبه حتى التل

كثيرا لعل في جمع التبرعت

- أكت فيمن يصح التبرعت ؟

- حسب وحدي باشي حبه
- كبريا ما حاسرسى مؤلا، المظهور وسى ما فى محضى من مرد اکت من مؤلا، ابرار ما ؟
- بخور
- فى اؤكد دلت ؟
- كف تركد ؟
- قصت رجه واه احدى املى ، وطفى فى ليمه له حاف
- حل اچ حال اشعر تنمورا قويا ياكك ملقى شي ..
- انسى محضك ؟
- بل سنا اعل واعر
- وروب سنا ، فرايت سامة حادته روى على صفا ، ودى يدها الى ، وطلت :
- عات المله
- تاوسيا باها ، فشكها فى مكانها من صدرها ، ضلت : يلكر ان كلا ما مهمم باللايا .
ان حلا من امدان الحاء جد جا يجمع سنا ويؤلف !
صابت ثبت يخطتها ، وحى قول :
- ان لللايا حزنومه ارجو يا صديقى الكبور ان يكون سعادتها !
فالفى لى اجمع تاللا :
- لقد كتف الطب حديا ان طرومه لللايا صلا فى القضاء على حوائج بعض الامراض المستعجيه !
- فاحيات جفصه الصوت ، وحى تظرفى حطها ، وتحت بها *
- انسى ان جرنومك الحامه لللايا عذره ان قصى على حرض صلا كاد يودى بعياد ؟
- اى باضارى طسا سميت فى درله عده الناحه ، وباضارى ايسا صديقا تنطوي حوائجه على خلاص وتنس - آفون والامل على طى - مسطوق ذلك بلا رب ا .
فرقت صفا الى ، طمحيهما ديتى ، فاختدت يدها بين كفى ، وجفت الاطما .
وهيئى لا تفرقان صيفا
وتشابتك نظراتا وقتا ونحن صلات
وإذا بى امل يسى على صفا ، فلودعها صله حلاله حرى ؟ .
مغور نمور

هل تصبح الأنجليزية .. لغة التفاهم بين الأمم ؟

بقلم الدكتور أحمد دكركي بك
مدير مجلة الكعبة

يسمع القارىء من الناس العربى هذا السؤال ، فيحضر له حتما سؤال آخر ، لم لا تكون العربية لغة التفاهم بين الأمم ؟

يجوز ان هذا لا يحصل الآن ؟ واذا جاز ، واذن فكيف لغة التزمين القائل
وسؤال تكبر من القارىء العربى وغير العربى ، هل معنى هذا ان اللغة العربية -
الاسلمية كانت أو غير الاسلمية - قد جعلت كل الأوطان على العربية والعربية
والطفاية الى آخره ، مماثلة من الناس ؟ والخوف بالطبع لا ، على خوف جدا غير كاتب
محول من سكان هذه الارض ، أو تلك بصوم من أهل السماء ، وقد يهد ولا يملكه
ويؤهل هذا كاتبه من الجنة أو لاجته الصلة لخرج وراحه ألفه كاتب وراحه
ملايين الرجال من محاسن الآلة والآلات ، كل بصلاحه من صاروخ تقوى الى سيف
يهدى الى كل غنى ، يظنونه رأسه يظنونه ، أو ظلمة يظنونه ، أو ظلمة يظنونه
فالله التى جازها من لغات الأمم ان يكون الله ثابته الى جانب لغة البلاد الأصلية
وهو جاز كل طلب هناك حاجة الى الأمم الى به دولة ؟ والخوف سم ، ودلنا
على هذا تلك المحاولات الجديدة التى قام بها اللغويون فى الصور الحديثة ، يظنونه بها
لغة جديدة تكون هى لغة التفاهم بين الأمم جميعا ، ولقد سجل التاريخ الى الآن من
هذه اللغات ما يرب من ٢٠٠ لغة مصوغة ، ناع الى الناس يصنع منها ، ومن أوائل ما
شاع منها لغة الاسرام ، ومؤلفها طيب عرب ، ألفها فى عام ١٨٨٧ ، ومن أواخر هذه
اللغات المصوغة ، لغة رومال ، وكان تأليفها عام ١٩٢٨

واذن فهذه لغات هذه اللغات المصوغة مع وجود هذه اللغة وهذا الأخص ؟
والجواب هم ، لأن لغاتنا التى أطلع الى جميع أزيد ملائمة وأطوره مائة ،
ويدلنا من الحميم والجمال مائة وطرائف ، لا بد فائدة اذا ما أردنا أن نصنع
لألسنتنا لغات ، فاللغات ليست ألقاها مدع من حبه وصحافة ، ولكنها ألقاها وأما
هى أوعية المناهى الألسنة ، والخطوط الصلة ، والروابط القليلة ، وهذه كلها من
ألسنة مخاضات الأرواح ، وهى ألسنة تأمل الا الأرواح القليلة التى ماتت البعد
والترابح ان لغات الناس لا تزال الى الآن أسراراً ليس الى فصيحها من سبب ، والتمناه
من أجل ذلك الى خلقها طيرة

وسمى أبداً بالقدري ، أما بعد فثبت الثابت الصانع أداء لتمام الاسم ، فلم يبق
أمانة إلا الثابت الطيبة

وهذا حق لا مرية فيه ، ولكن المصوب في أي الثابت مختار ، وعلى أي أساس اختيارها
أخبار الصب ؟ ولم لا ؟ ليس المصوب بأحد منهم بل هو ما بين الحسن والرغم من
سكان العالم ؟ ولكنك تقول من أن الأعداد وحدها لن تكفي ، وهذا هذا فالفه
الصه له أساسها ، في مطوي ومكتوب ، وأدبها لتمامها ، أساس يختلف كل الاختلاف
عما يوجد في ناتهم سائر الخلق ، وقد حوت من صديق صدي أن أهم أصبه في أن
له الصبر كتابها بعدد الصور ، وكل هناك أعمالها كتابها بالحروف اللاتينية
فصلت أن هذا صمد لأسباب تشمل طبيعة الله ذاتها ، واستطرد في ذلك استطراداً
لرادي جبالاً واستطلاطاً

ثم أجد الهدية ؟ ولم لا ، والهدوء قوم لهم هزة العدد ؟ ولكن هذا أيضاً غير ممكن
لأن بسيط ، هو أن الله الهدية الواحدة لم يوجد بعد ، هناك عدة لغات علمت كثيراً
من اللاتين إلى أخبار الله فاراد أم بعد لا أنه واحدة ، لأن الأسماء الواحدة بعضها
الواحدة ، والأصغر كثيراً ما يذكرون أن لهم فضلاً على الهدية بأنهم أعطوها لله للتمام
واحدة ، هي اللغة الإنجليزية

ثم أجد الله الروسة ؟ فالروس أنه ثاني جد الله بأعدادها ، وهي ممتاز أيضاً
بقلة لغاتها بالله لسه ، وهي بها هي الأعداد الخطر والفظن ، ولكن ليس لها
في العلوم والآداب عرافة بعد ، وليس صديق من مختار الماضي يحصل كثيراً ، وقد
يفتقر هذا لجوبها الخضر ، وقد يرجى منها في المستقبل القريب ، ولكن متى بعد ذلك
صديق لها غيب فله في سبل نداولها ، صديقه كتابها ليست عالمه ، ومطوي
مكتوبها ليس بغيراً ، وهي كائنات القديس من أرقية ولأنه تصير كلماتها بحسب
وظائفها في العمل تيرا كثيراً ، فأحرونها غيرها ، ولعل الأسماء التي تتوجه في تطورها إلى
السطح والسهولة

ثم الله الألفية ، وهي أعداد أهلها لها حق الطموح والمنفعة ، وهي لغة علم كثيراً
وأدب رائحة ، ولكن لا أحب أن أحداً من الأسماء في أمروها الخضر ، نرعى أن
نكون لهذه اللغة سادة ، حتى أن يكون من سادها سادة أهلها ، وليس لا يزال
نماني من هذه السادة الآخرين ، أما من حيث صفاتها ، هي لغة من أحسن ما فيها أن
انطلق يطلق بها كذا يكتب ، ويكتب حتى ما لا يعرف من كتابها فلا يظن لها رسماً ،
ولكن يقابل هذا أن كلماتها صمد ما لوخافهم ، حتى أداة التبريق تثير ما لما تلقى
به من أسماء ، فهي صمد للذكر والمؤن والحياة ، وللمرود والجمع ، وللمرود
والمصوب والمحرور ، وتغير كذلك الأسماء والصفات والأفعال ، فحصل هذه اللغة
صحيحة يحتاج إلى جهود كثيراً لا يثقف مع حصة اللغة الدولية أيضاً

ثم الله الفرنسيه ، هذه له اسف ، وقد شاركها في هذا اليوم سائر الملأ . وهي
لغة الديبلوماسية ، وقد تأخرت في هذا اللسان وتقدم صرحا . هي له اللسان الزاهر ،
والخامس العاشر ، والأرجح التي نرداد قضا على الرسل
وهو كان في الطائفة والأسانطه مطمح لأهلها . وهي ثلاث من السهولة بمكان ، ولكن
السهولة وحدها لا تكفي للوع طية

فماذا بقي ؟ بلست لغة بك الجزيره التي سموها اجنثرا . وإذا هذا الله الإمبريه
ذكرها كندا والولايات المتحدة وحبوب أفريقيا وإسرائيل وموريتيه . هي به أصله
بكل هذه البلاد ، وهي بلاد بلقها هذه الله اسمها . والهند وأكثر أفريقيا بلقها
الله الإمبريه قضا . وهناك أمم أخرى ، على استقلالها ، قد خصها هذه الله سارة ،
لما سيطرت اجنثرا ويطرت أمريكا على سائر الأرض الله . ومن هذه البلاد الصين
واليابان ، والأصنام والفتح والتسار . سيطرت الله الإمبريه صلا على أكثر أهل
الأرض وأكثر جهتها ، حتى صار حول الكرة كلها لها . والفتح والتجارة فيها سادت
الدين ، فهما اندب الله العريه ، وهما اندب الرومانه ، أمي اللاتيه ، وردت
العريه صنادب بالدين ، والدين سادت اللاتيه حتى تحت أوروبا النصرانيه . ولكن
عابها وظلها أما كانت للرجال دون النساء ، فلم يكن له الحب ، ولا له البيت ، فما
أسرع ما تفتت هذه ما حان حينها

والدين التي جعلت التطرد ، جعلت العلوم وجعلت الثقافات ، جعلت تلك البشر
التقاه الإمبريه الصله ، وطلعه أمريكا الله ، وحلت هوسها ان أكثر الأمم
صارت بذلك الله الإمبريه الله الله بأكثر البلاد أما انظرنا مرافق الفتن طامه ،
وهي في كثير منها نكاه تكون أصيله أما انظرنا حاب المس الذي تسكنه انطوم والنفوس
والصاعقت

ورد في انتشر الله الإمبريه جعلت لازمه فيها ، هي لا نحو فيها ، وأما صرحها
فجعل نايه ، جابل هذا حياؤها هو صبح ، ولكن إصلاحه مسور
هي بهذا ودائه انه اجتمعت لها كل أساب النجاس ، من أسب في أهلها وأسب في
كنها . هي بهذا صائر . وهي ورعك ال أن يكون له الأمم الله التي سم بها
التنام على ظهر هذا الكوكب

والرجل البشري يحس القلة بأهلها ، ومحبها لأهلها . والرجل المتقف ينظر الى الله
بأنها هذه ثقاه وهذه أفكار ، وهذه من وعد حال ، هو يحسها لما فيها من عدا . وهذه
وهو قد يقسمها كما يقسم كلمات الله ، فما هذه الملأ الا كلمت الله ، تنظر بها
أرادته ، وتجعل صورته ، على أي لشي خريعت ، وأي اللعوم الشريه تفتت

الله زكي

عنه فيه أدبين عظيمي ، تلاقى بسبب الحقة ، فثمين ،
لا يفلحان لا يستأجر ويصيق كل منهما الآخر ، وسئل
على سكر صوته ، وخرج شعوره ، والليل من كرامته

بين تولستوى وترحيف

بقلم الأستاذ علي آدم

لا تستطيع الأساطير أن توفى أصحاب المراح انفس حقيهم ، وهم الذين يعملون احبائهم
ويؤكدون عنها ويعلمون طاعتها انفسه ، وعلاقتها المنفلة الرائحة ، ويسمون بموسى
الذي توفى اسلمع اساطير ، والديكت القريب ، والذات الرب الملائكة ، ولكن عائلتهم في
الامم الالهة لسب من الامور السهلة المسورة ، وعد وحيد بين كبار الصائين من ظفر
بالجاء الزوجه السعد ، والصداقه الزوجيه السله ، ولكننا نسطيع أن نقول ان هذا
كان السدود من القاعه ، وذلك لأن أسس المائمه الصالحه ، والصداقه الجيده ، هو
تبادل الاخاء والطا ، وهو أمر محدود مع أصحاب المراح انفس ، لأن الصالح يتناول
أن يحد من كل شيء ، ويسخره لآله ، موافقه ومبكتاته ونحوه آثاره ، وظل خلال
ثلث الفره ملتوما في طائفت أسلامه ، داخلها عما حوله ، حتى يسوى حلقه انفسه بغير
ما أخذ من انفس مصفا ، ولكن بعد أن يسم بسبه المجهود والتكرار خلال دور
الحياة

وقد كان تولستوى وترحيف كاتبين كبيرين قل أن يسمح الدهر باحتضار مثلهما
في عصر واحد ، ولكنهما كانا من أصحاب المراح انفس ، فلم يصف الحلو بينهما ، وظلا
طوال حياتهما في خلاف متصل وشقاق لا يسهى الا لتجدد ، ما يحصل الانسان يصب
من شباب القلب الشمرى والطوفان النفس الأسامة منها يصدى الى النمل والاسان
التي ينفذ من أثر هذا السحب ، يحيى تولستوى النظم وترحيف الكبر خلا في
مطلب الحياه ، طفلين ، لا يفلحان الا لساعرا ، وصيق كل منهما الآخر ، وسئل على
تذكير صوته ، وخرج شعوره ، والليل من كرامته ؟

في سنة ١٨٥٢ ظهر كتاب الطوبه . تولستوى ، وكان أول كتاب أخرجه
بوسوى ، ولكنه رغم ذلك كان آية حية دل على اسالة الكتاب ورسوخ فذه ، وقول
الكتاب بالاصحاب الشديده والعمير العظيم ، وردد الفاء أن هذا لاسا حديثا قد أشترق
في ساء الآداب الروسى ، وكان في طليبه المصحين بهما الكتاب والفاديين لشفرية
مؤذه الكتاب الروائى الروسى ايجان ترجيب ، وقد كتب الى صديق له عقب اطلاعه

على الكتاب جون من رسالة : « لم أقرأ الكتاب فصفه وانما ارسلت صحيفة الاصحاب وشريت حطب المؤلف »

وكان ترجيف في ذلك الوقت كاتبه روسيا الاول ، وقد قرأ صوب الكتاب لثقافته بولسوى ، فأرسلت الى أميها خطبا ساعرا وصف كيف تعرفت الى ترجيف ، ورفى اليه اهتمامه الشديد بكتابه ، وبادل التماسك بعد ذلك رسائل الثغرى والتقدير ، وجاءت الرد والاصحاب ، وهدم بولسوى دليلا على صدق مودته وحرارة بعمله رجيف وذلك باعدها قصته ، طبع الاحتباب ، لترجييف مؤلف كتاب : صور صياد ، التي جعلها ويقدرا ، وكان بولسوى قد أرسع اللصاح الى بطرسبرج ، فحلق دعوة من ترجيف لضم في داره ، وعل بولسوى الدعوة ، وبرل في صياحه رجيف أثناء اقامته بطرسبرج ، وكان بولسوى حينذاك في حيرة الشك ، وقد أطلق بعضه انكار ، وأعطاه المال ، وأحد بهل بهل من مع الحاة وفاتها المتروحة والمحرمة ، وكان يسرى في ذلك اسرافا يتفق مع مراحه القصص ، وميله المجدبة ، وجريرة المتدعة ، قال له رجيف في هذه المرحلة من مراحل حياته : لقد حاولت تحويله فلم أوفق .

لا رجح الاخص من هذا ما لم يكن بها لها ربح

وكان في بطرسبرج حافة من الكتاب والآباء ، وكانت تصدر هناك مجلة «الطبعة» التي أسسها بشكن سنة ١٨٣٩ ، وكانت في طليعة مجلات روسيا التقدمية ، وظهور بها مقالات وفصول لترجييف وخوشناروف وسروفسكى وغيرهم من أعلام الادب الروسى وأحد ركنسوف ونامب . وهنا في طليعة أدباء بطرسبرج - مجلة هناك بكتريا لزمهم احدي بولسوى ، وأشرفت على تنظيم المجلة مدام بانف ، وكانت متروجة من صاحب أحد المجلات بمر مجلة المصاير ، وكانت تتوزع دميلا الآخر آراء الأدبية ، فلهذا الآراء بالزوجين ، « وأوصف رجيف بولسوى على ذلك على حضوره المجلة يكون على به من الامر ، وفي أثناء البناء دار الحديث حول جورج ساند الروائية الرسمية المتروحة ، وكانت صديقه رجيف ، وأمنت عليها المجلة ، ولم يصحب ذلك بولسوى فظن ملتزما الصمت وقد نصح وجهه ، وأخيرا لم يخلق صبرا ، وأبدى في شيء من الصف ملاحظة مبسوطة : ان المرأة التي تقول بتل هذه امدي ، يجب أن تخلق بغيره الجلاء ونحو في التوازع لتكون عرو - للبرعا ، وأعجب ذلك صمت طويلا عجز وبادل احضروا نظرات القلق والدعنة وأبدت معلم بانف ثباتا وسعدا

وكان بولسوى وترجييف محتضى الطامح صمت لا يستطيعان أن يتخلا على واقع ، وكان يفضى بولسوى دعه المجلة التي تلتزمها أدباء الجميع ، وكان يرى أن من الثغرى والتمهات أن يوسع للبر دأه في كل أمر من الأمور التي تعرض بلا مواربة ، ولم يكن يرى لها في أن بانف وبسرى لمر عن وجهه بظرو ، وكان ترجيف يكره

يشتر سواب ، وله سيرة صمد ومكانة في الآداب صمد ، ومركز اجتماعي ممتاز ، وهو فوق ذلك رجل مفعول أحوالي ، علم « باب انصاح » له ترويض واحد ، ووجه وسم ، وطمع منه ، ومحب حجاب ، وكذا يرى عوب نظام روسا الإحتشاق ويظل مع ذلك ثابت الخاف ، ومطش الفس ، صراعا يثقت من صاع وعصار ، هجورا بالأسى نفس من الفلاحين التابع له !

وكانت حاصر طمحه تولسوى لا يزال مناصه مصرعه ولسماداته لا يزال كاسه ومكانه الصمد وكلماته الصمد لم يسعها وبوارها صمد

وكان ترجمت على ما يفهمه من مظاهر الهدوء والأتزان ، والتهديب والرفعة ، قد ورت من أمه الأسناد طمحب ، وانثوره ، وكان كثيرا ما يحسن أن يثقت من صمد رمام صمد وهو في يوم من جرات انصب ، ولم يكن هناك صمدى لهذا السند الأرضي اصبل لدى لا يزال في ديار التراب في أن يفهم من تولسوى موقف الذي يتبعه ويرعاه ويتصرفه وأحد صمدى ولكن ولوسوى التكرار لم ينقطع أن يسمح ذلكا ومن ثم يدان صمد الحلال وتكرور المواقف المدعنة ، وسرعان ما أحد ترجمت يعون في صامه ، كل كلمة من كلماته صمدى وكل حركة من حركاته صمدى وهو لا يكف عن التكلف والصمم ، ويحسني اخذار رجل له مواحه ومكانه بطلب الكوسه البتة .

وبادح ترجمت حد ذلك بطرسرج لصن حشنة المتقله ، فكتب ولوسوى الى صمد رسالة من رساله « في ترجمت الذي بدأت أحبه - وأنا الآن منك من ذلك - برعم انما كان لا ينقطع عن التباحرة والحلايق قد هجورا ، ولما أشعر الآن بعزلة لا تحتمل - وحدها صمدى بالصراخ في الصمد الذي ، ولكلها ظلا طول جانبها لا يشيران بالصفاقة ولا سادلان الصطف والعودة الأصم ما صمدى صمد صمد على لقالهما الأول كتب ترجمت الى ولوسوى من بابر

« أني أشعر بأنني احبك رجلا - وحتى لك كانا لا يحتاج الى بابر - ولكن عليك حصلت كثيرة خير أصابي ، وقد تأكدت أخيرا انه صمد في أن ابعده منك ، فاما ما تلاصنا مرة أخرى فتحاول الاستمساك بالصبر وربما سمح الامور بنا صرا حسنا ، ونحورى وأنا صمد عليك هو تصور الحد الأخير وثو أن ذلك قد يبدو عريا »

وأدرك ترجمت أنه نس صمد ما بعده لهذا الكتاب الثاني. مكتب انه من خطاي آخر . ربما كانت مؤلفاتي قد ادخلت عليك السرور ، وربما كان لها بعض التأثير منك ، ولكن ذلك كان في الفترة التي كنت مبحث بها عن صمد ، ولا حاجة بك الآن الى دراسي ، وادق قرأني في المنفصل صمد لا تجد صمد اختلاف طريقي في طريقتك ولا يرى صمد اختلافي وعجوبي وحدودي ، وعطك الآن أن تدرس ذلك والنفس الانسانية والكتاب الطمحة عظيمة حقيفة .

وظل تولستوى سويت بعد ذلك وهو يردد قوله : لى رجف رجل لا يسطع الصلابة ، وقد كفى بعضى كتابا ولكنى استأنا لم أحد من مودة طيبة ، ولم يكن يجب سوى الشدة .

هذا ما كان يقوله تولستوى من الرجل الذى ظاهره موبشيان بعد موته .
 « كان من أعداد الكتب فى هذا القرن (القرن التاسع عشر) وكان فى الوقت حىه أصرح الناس وأكثرهم استقامة ، وأوفرهم اخلاصا ، وأكثرهم عطاء ، وكان السلطه حىه ، وكان مخلصا الى أبهى حدود الاخلاص ، وكان الحب للناس حيا ، وكان جم الطب فى أصدقائه شديد الولاء لهم سواء كانوا فى عداد الاحياء أو فى حيز الهلكى . ولكن ترجف كان يؤمى بالحب الحسى ، الحب بين الرجل والمرأة ، أكثر مما يؤمى بالصلابة ، ذكر عنه الاحوال حوىمكورد فى يومئذيهما انه ظل فى مجلس نكاحه مودعه ورولا . الحب هو مصدر الالهام حىه ، وأنا حى لم يكن لى الالهام سواء ، صلتى عارفه فى الشدة ، والحب وحده هو الذى يمد من حدود الروح ويوسع آفاقها .

ودفع تولستوى الى بنجره ، ونصحت فى بنجره . الأمر ، وكان قد سعه الها بكراسوف وترجف ، وروى خلاف شديد به وبين رجف ، وطلب تولستوى الى رجف أن يداره ، ويوسط بينهما بكراسوف وما رآل بينهما حتى حى من أسب الخلال ، وسافر الروايل ما الى بنجره ، ونلام بعد ذلك فى بنجره بالقاء لى تولستوى لم يسطع الفاء فى بنجره أن شاهد بعد حكم الاعداء فى أحد المجرى ، فحير فرسا الى سويسرة وانتقل منها الى ألمانيا .

وقال تولستوى الى روسا شعر بالوجوده وأحس بأنه فى حاجة الى رقيه أصدقائه القدماء ، ونلقى دعوه من رجف يدعوها الى زيارته فى سانسكوى ، ولنى تولستوى الدعوه فوجدت بهما فى أثناء الزيارة خلاف شديد وصح هذا للصلابة بهما سويت عند هذا أصغر رجف أصون روايته « آيد وايد » وأصلها تولستوى لفرانكا ، وكان تولستوى مما فادركه الطلى وهو جالس على الأريكة ، فاستغنى ترجف من ذلك أن كتابه لم يرقى تولستوى ، وكاد بهى الأمر عند هذا الحد لولا أن رجف حاد الى الحجرة فوجد تولستوى قد أخذته من فى اليوم صرح من الحجرة ومنه تولستوى فاجسر . يسر على اخراى أصابه ، وأسر ترجف ذلك فى حىه ولم يفتح قد تولستوى وكان لهذا الحادثة تأثير فى الخلاف الشديد الذى ثار بينهما فى مرل صديقيهما من هذا بدأ رجف يندح مربه انه حى الترحية ، وذكر فى مرسى التدين على روحها الطيب ونزعها الحيرة . انها كانت تحرس الفتاة على أن تصلح بيدها ثياب بعض الفراء الالية المشرقة وسى بهم .

صالة تولستوى الى سوتو شى . من الحب والامكار . اتزانها على صواب فى ذلك ؟ .
 قاتلها رجف . لا شك فى ذلك طر منها جعل المحسن أقرب الى الاخلاص بالحقه .

ولم يكن الأمر هذا في رأي بولسوى الذي كانت تصارب في حبه الآراء وبوجه
انحياها لم يكن قد ظهرت بعد رآءه وبكتف حوافه
فأجاب بولسوى بهذا : اني اعلم ان القصة التي روي ملابس أيقية وتتاول للباس
القدرة القصحة لمرآة لثريا مثل رواية هرله سمعته .
فقال مرحف : انك انك لا تسرل في هذا الحديث . وأخذ يدعو عليه النصب
وبخاصة لأن مدام هاردوء هي التي بولت الأسراف على ربه ابنه مد سومة الخفافرا
« ولماذا لا أقول ما أعبد »

« أنت الذي تظن اني لا أنسى كرىنى تشته صله »

فقال بولسوى انه لا يريد الخوض في هذا الموضوع وأنه يؤمن انه قد أوضح رأيه
ويم يبري مرحف ان بولسوى انما يدافع بذلك عن رأي من أحسن آرائه ، ورغم
حساسه القصة لم يسطع ان يقدر أهمية القصة الاخلاصية عند بولسوى ، وانما شعر
بالى بولسوى يصدها فسلكه النصب وأبقى وأزهد وعهد بولسوى بأنه سيق رأسه
انما يصي في بردي مثل هذه الآراء ، ولم يطق بعد ذلك الماء في الحفرة صرح غصا
حما ، وعاد بعد ذلك يفتاقى ممدودة ونصد تحامل بولسوى والأعضاء عه واحذر
لدام في حل ملاحه النور

وتفرق شمل احصاه بعد ذلك ، ولم يكن بولسوى يحد ان ملاحظته ستر عه
ترجيح الى هذا الحد ، ولم يسطع ان يحسن له عدرا أو أن يدرك انها كانت من
نصي الرجوع منه وصارحة لرحف ، وأخذ ينزل عه ، ويشتد اصابه ، فكتب
اليه رسالة سرية يقول فيها :

« أمل أن تكون قد وجدت مناسبا من الوقت تشق خطاك حسب امتي في حجرة
مدام فت ، فاسرل الي اعتبارا مكتوبا لسطع ان اطعم عله أسره فت ، وانما كنت ربه
أن طلي هذا غير مقبول فليس عدى ما أريد عله وسأنتظر ردك في موصول »
فأجابه لرحف : لا لسطع سوى أن أردد ما علقه عند أسره فت ، وهو اني اعتك
لاستلم لا افيها ، وأرحوك الصصح ، وقد أنت الخادع ان لا يكن التوقي والتفوق بين
طبيعي حه محضين كطبيعي وطنك ، وهذا الكتاب هو بلا شك آخر كتاب بنا
وأمل أن نجد في الكرصة التي يردها ، وسطم ان نصل به ما شاء »

واحيلا حامل الرسالة ، فذهب بولسوى الى موصول فلم يجد رساله تنتظره ،
فابوقد ذلك عه ، وأخذت بوجه النصب رعاد عه فاسرل الي ترجف بعدا
للماروة ، ودم بعد ذلك على سرعه ، وكتب الي فت يوضح له ما حدث ، وقال له
انه يسرد رسالته انما علم ان مرحف قد أجب في الرسالة الاولى ، واطلع لرحفه
على رساله بولسوى فكتب اليه : اني اخطئ برك بارواح لكي أزيل أثر الكلمات
الطائفة التي صدرت مني ، وهرد تخوضي بعد الكلمات مخالف لادني ونبيي ولست

أعرو ما بدر مني إلا أي العصب الثاني من الاختلاف الشديد والتخاصم الحاد بين آرائنا
وهي تولستوي هذا الخلف فأكبر تأثره وأرسل إليه ردًا شديد النهمه ، وكان قد
يطاوع التوفيق بينهما ، فكتب إليه تولستوي أنه مهمل رسالته إذا عد إلى الكتبة إليه
في هذا الموضوع

وتم تبه إمبرله عند ذلك الحلد ، بعد أشهر ضللت أحد تولستوي بشر أن موضه
في هذا الخلاف لم يكن بريئا من النص ، فكتب لي رحمت برحوه الصصح ، وسوء
الحظ لم يصل الكتاب إلى ترجيب في الوقت المناسب ، وأحدث إليه سوء بدع أن
تولستوي يصرح في محالته الخلفه بأنه يحتقر ترجيب ويحس منه ، وتزادت الاشتباكات
والإغلاط حتى بلغت سامع رجيب وهو في الخارج ، ولم يكن أهل رعايه حتى وتوتر
أعصاب من تولستوي ، فكتب إلى تولستوي رساله يدعو بها إلى المارده ، وودت هذه
الرساله تولستوي وهو في حاله من حالات الهدوء والآنرا من هذه ستم الخلاف الطويل
بينه وبين رجيب ، ولم أسأله بعدها فكتب إليه ، سألني إذا كنت قد أرسل إليك
وبعري أن يكون في صحتك موحد على ، وحظه أنك قد كنت على سلوكي وعدتي
بدي رأسي ولكني رغم ذلك كله أرفض رعايا أنا أن أشكك بك في مارد ،

وتلقى ترجيب عند ذلك رساله تولستوي النامه التي سأله فيها العريان والصصح
فكتب إلى فت ، تسلم أن نشر تولستوي أني أحبه كثيرا من بعد وأرأيت سيرته
الأدبيه عظيم كبر ، ولكننا إذا احتسنا صرعنا ما يصر كل شيء ، ولا حنه في ذلك ،
ويبرم أن سلك في اسفل سنوك رجلين يمشي في كوكبي هفتين أو في أزمه مساهمه
وطان القطيعة فلم يتلأيا إلا بحد ظهري سنة

وكان ترجيب يقرأ مع مريد الأصحاب ما يخرجه تولستوي ، فلما أطلع على كتاب
القدواف وبوليكوسكا كتب إلى فت يقول له ، لقد قرأت بوليكوسكا وقد أعجبتني قوة
موجهه أسلم مني بحري رحمة في سلبتي القفره التي أصبحت صلبه مسخرة ، أنه
استاد ممكن ، والتي على القدواف كذلك تاء حاحسا وسلمد على انداه أدب تولستوي
في فرنسا

ولكن ترجيب كان يصب من مؤلفات تولستوي بالصصح التي تشبه صفاته ، في
حين أن عترة تولستوي كانت فظة على قفرتة الحره في ادراج القيم الاخلاصه مؤلفاته
مع الاحتفاظ بالقالب النصي ، وكان ذلك يصني رجيب ولا يرضيه وكانت سوءه
حسة تولستوي الاخلاصه وزجه القوية

على أن ملكه رجيب الناصه قد ضاع عند تقديره الأول لروايه تولستوي الظلمه
ودبره السه المسماة ، الحرب والسلام ، فقد كتب إلى فت يقول له ، الحرب ، الثاني منها
خفيف ولروايه برعها مكلفه تنبهه ! وما هذا الحديث من سبكونج الحرب ؟ وأي
ملاحع النصر ووصف حمله الكارثيه ؟

وقال له كذب يـكـو «تـلا» ان رواية بولسوى رده ان مؤلف لم يدرس شيئا ولم حرف شيئا - وفي سنة ١٨٦٨ كتب الى احمد اسديك - المصوره التاريخية التي يطابق نصها - وعلمهم لبس سوى «مهر» ودخل وليس هناك اناء حتى للتصديق - ولما ظهر خبر «اربع حرس» اياه وعمله ، على انه قد سجل على الاخلاص مرجع بولسوى سواء في دمه رواياته او في مدحه ان روايتي الفرس العظيم علوي مرأى روية الحرب والسلام فاصعب بها ونسى عليه ماء مطاوع وقال انه بشر بولسوى اعظم روايتي النصر وكذب او برحمت سكره لانه اناج له حربه فرائده ويحون - آي فان واني عالم بالنص الاساسية ، وبه ولى في بعض الاحاديث ان هناك اشياء مثل شكسبير لقد كنت اوردت صحفنا الاعجب اننا قرأنا .

فكتب اليه برحمت - لا استطع ان سجل مقدار السرور الذي ادخله علي حينى كابت وحدتك من روية بولسوى ، وموافقتك عوى رأيي فيه ، سم ايه رجل عظيم - وكذلك خبرته ملكته القصة في تقدير رواية بولسوى الاخرى - انا كرسا ، فكتب الى صديق له - ان ملكاته عظيمة ولكنه في انا كرسا قد اتجه اتساعا خاطئا -

وفي اواخر سنة ١٨٦٨ عاد بولسوى ان يكون من الاحياء اسفل خلافة به لست على ما يرم - فحسم على ان يحدد خلافة برحمت فكتب اليه - بعد ان اشترب بشاره مشغرى سحر وحدتي وانما اتقنه كلها انى لا اسر لك سوما ، وارجو ان يكون شعورك بجوى كذلك - فاستطاع انى بذلك وليس الخفى ! واني افرق معرفه جدم انك اظهرت مره - فضا حضا على وانا مدنى لك بالشكر لشجري الأدبه ، وفي مرجوى انك لا تزال تنصر الى القليل من الحب في اصفى طقت ، وانا اقدم خالص الصداقه وبشرى ان تزول اسباب سوء التفاهم بيننا جميعا -

ولما تلقى برحمت هذه الرسالة كتب الى بولسوى يقول - لقد سررت كتابك واتر الى حينى نائجا عفا ، وانا جد سعد بعودة صفاك الصديقه الى سابق عهدنا واصباح بحرارة الدائى بسطتها الى - وانب بحق في طنت انى لا اسر لك شعورا عاليا - ولو كتب يوما ما قد سمرت بثل هذا التصور فانه قد رآى واستغنى من عهد بعد وبت اذكر سوى ان رجل الذى كنت محبدا نحو - اتصفا عويا ، والذي حطب طيطواته الأولى قبل عبرى ، والذي كان كل مؤلف له حديده يتر عظم اعصابى ، واني لنتج لان سوء التفاهم الذى كان بنا قد انضى ، وفي مأبوتى ان ادفع الى هذا الصنف الى مقاطعة اوريدل ، وارجو ان يسبح لي ذلك حربه ولؤيتك ، وانضى لك كل خير -

ولكن هذه الخطايب كانت اكثر حرازه وحلمه واحمل بايات الود والاخلاص من اللاتات المتحددة التى نقها ، فقد نقنا الى المصادفه وسودت الربرات ولكن لم يجد كل منها في سجد الصداقه وعودة الماء الى صافيا ما كانا يحلمان به من الود الصافي والحنان الاخلاص

ومهما كانت مائهما فان كليهما لم يكن له من السيطرة على نفسه ما يحول دون عوده الخلال والتأثر ، وسرعان ما راح رحصف يشتر الانجاب من موقف تولستوي الجديد من الحياة ، في حين ان تولستوي أسر الى حد فاعلا ، انه لا يزال كيهدي به ، وهو الان حطم الى أي مدى يتقرب كل ما من الآخر ، وكنت انه بعد ان تلقى رساله من ترجيبف صاحبه ، انه في الواقع رجل لا يسر الاضيق منه ، وقد صممت على ان اهد منه وهي التجربة جهد الطاقة .

وفي صيف سنة ١٨٨٣ عرف رحصف ان انوب يحب انه حلال ، لقد بات كل ما اشتبهت هذه صلات ووضعت وأجست وأجست ، ومن انزام ان يموت الانس قبل وقته ولكن بالقاسي الى حد حلق وقت انوب ، وكانت أفكاره وهو على فراش الموت تنجبه الى تولستوي ولكن قد مرا كتابه ، اعراف ، وكنت عنه ، انه كثير يصر لما نسمه من صدق واحسان وبعيد حار ، ولكنه قائم على أفكار راسمه ، وهو يحس الى رصص الحنا رصصا بلما حزنا .

وترامت الى اساطير مختلفة من تولستوي يدور حول تركه للفن ، وأدرك رحصف أخيرا ان تولستوي على عتبة شخص عريب الأطوار وأنه من أرى الناس هنا وأكثرهم حنفا ، وأنه - أي ترجيبف نفسه - غير جدير بأن يحسب اسمه يصل له ويبلغ حناكه فترسل اليه خطا مؤثرا ربما لم يكتب منه كاتب الى طلبة له في عود التأخر وسدق الماطفه

« عزيزي يفلوفايتس »

« لم أكتب اليك منذ زمن لاسي في الواقع كنت ولا ازال على فراش الموت ولا يمكن ان تبصص صحني ولا هائمه من التفكير في ذلك ، وأنا أكتب اليك لاحتراك أسي كنت جد سعيد لاني من طامسيتك واليك أسي الاخير ، « عذبا صديقي الى الأدب ، انه موعتك وقد صلب اليك من المحل الأروع الذي يأتي من كل شيء ، وما أسدي لو طمعت ان كلفاني قد تؤثر منك .

وبعد موت رحصف طمعت حصة ، المصحف بالأدب الروسي ، من تولستوي ان يقي خطايا حاشيا من معاصره العظيم ، ودارهم من انه لم يسود الحظا في السلطان القدره قد وافق على ذلك ، وأحد برامج حقه اليهود وشاطفه المعروف مؤلفات رحصف ، واكتسب من جديد ، انه من صلب وأه يقفه حاشا ، وأحد حصة في ايجاد المجاهرة ورمتها موسكو بنارح النصر ، ولكن وزير الباطنة أمر بجمع القائل لان الحكومة كانت يقفه على رحصف عند ظهور ووايته « الثرى السدرا ، « ولم يصدق ذلك تولستوي الذي كان لا يحد الى ان يحسب اخيرا والذي مل ذلك مكرما رعايه ليهده صديقه ترجيبف وتكرهه لذكركه

على أنهم

التبرج عند قدماء المصريين

بقلم الأستاذ هرم كمال

الأجن: بكتف المصري

كان التبرج المصري القديم من أسد سحوب العالم القديم ولما بالزينة والتأنق وبكثرة ما يريد مطهرهم حالاً ، وسحرًا حداداً ، حتى لما هذه بالخصر بين القدماء الى أقدم عصورهم ، أى الى عصر ما قبل الأسرات ، لوحده في أقدم صابريهم وأسطحها ، أى في تلك الحفر الصه الشكل ، مجموعات مختلفة من أدوات الزينة كالخود - التي كانت تتخذ حباتها من الحجر الجيري والنيكوارير والشمس أو الأحجار الكريمة كالفضي والامانت - والآسور والأشياء التي كانت تصنع من النحاس والفضة والصدف - وجد في كثير من هذه الدفن الى جانب ذلك الواح من التبرج الأخضر متعدد الأشكال ، منها المربع والمستطيق ، ومنها ما يلقى في شكله الخيول أو الجمل كقوس البحر والسفينة والسمكة والسمور - وكانت تحمل كالواح يحس عليها الكحل لتكحل به الرجال والنساء على الفؤاد - وجد في هذه الواح عاتقة بها أثار الكحل ظاهرة بوضوح.

وفي الأسرة الأولى عثروا في طاقير أبيدوس (المراه المقفولة) على أربعة أساور من الذهب والفضة والبرونز والاسست وجدت على ذراع ملكة كانت مدفونة هناك ثبت منها أن في الصناعة وصل الى درجة عظيمة من الرقي حتى في هذا العصر القديم كما عثر على مجموعات أخرى من الخود أصبحت حباتها أشكالاً مستطيلة أو مديرة أو وريدات صميرة ، كما عثر على مجموعات أخرى من الخلي بصبغة صم الدفن يرجع تاريخها الى الأسرة الأولى أيضاً مصر من منها حل حله لتصدر صمت بين صلتاح الذهب بهذه المجموعات المختلفة من الخلي يدل دلالة واضحة على أن المصريين القدماء كانوا من أقدم عصورهم مولعين بالحمل وبن يربوا أصصهم ، بكل ما هو حسن وجميل ، على حد تصريحهم

وفي أواخر الأسرة الثالثة وأوائل الأسرة الرابعة وجد لديهم من الأمثلة ما يشهد لنا أن المصريين القدماء كانوا سيدي التأنق في ملابهم ، يرحلون ثيابهم وان كانت بسيطة في بعض الأحيان إلا أنها تكتب حالها وألوانها من بلانتها ومن ذلك المذوق العظيم الذي يوجد بين أحرارها وبعضها أسطفاً بدياً وتأنقاً خلافاً

فالتوب لدى رغبة الأميرة (عرب) بسط ، هو توب رفيع مموثق يتصل بمعدنها ويتفتح من الأمام عند الصدر ، وهو في الموضع ينهل حتى يكو الجسم من الكتيبي إلى القدمين ، ولكنه في ساطعة عند برز هضبة الجسم وساتته في أديم حبل حبل من غودجا رأسا لللائقة وحس الموق وصل عند الظلمة من التي تلمسها أوجها مما بقي من ريشها فالتشر المسطر الذي يحيط بوجهها ووج بشرط فرحوى برهيرات حله ، كما أن التشر الطيسى الذي يرى على الحقة صف صف بياض فاقه فرادى حلالا وروشاقه ، أما المص عند حل حلاله فريضة أجود فرى الصدر ولكن الشعر كله تنفذ عنها ، فل فرضا حلالا يتكلا فيهما ، وإن أثر الكحل في جعلها أقوى شدة ويمن سطح يخل من الحبل أن تصور جاريه حوت (الحمة) وقد نصب صدوها صغير يحوى ألوانا من الدهون والظروب والخطوط والكحل ، وسطيع أن تصورها وقد أهدت فرسدة في الاتحاد المانع ، وصت به أهدب سدها ، وسطيع أن أراها وهي تخرج مريده من مكنته تحط به خطي أسودين يتمانان إلى ما على خلف عيها نحو الصدع ، ثم وهي طلى حبيها وما حولها من حصرها بمحوى رصاصي أوكس ، ثم وهي برجح حاسنها بياض دونه وحلى شعرها ووجيها وحمى وصدورها وحسها بالطيب والزيت الثمين ، ثم وهي ندهى شعبيها ووجيها بمحوى آخر تم به ريشها

وسم هذا كله ، بل بالرغم من هذا كله ، فالتا لنا في حاجة إلى كثير من الحيل لتصور ما قدما ذكره ، فلهذا من الوثائق والأسانيد والآثار نفسها ما يشبه كله ، فله ورد في ووجه تودين الرديه رسم يثل سد طلى شعبيها بالآخر وهي تأمل أمر ريشها في مرآة أمسكتها بدنها اليسرى وفي حس اليد حق به آخر التبتى بل إن لديها قضا آخر ورد على تاجوت السمدة (كلاوت) إحدى مخططات موحج ، من طوك الأسرة الحادية عشرة ، يرى فيه ، كلاوت ، حاسبه وفي بدنها مدح تراب مسا تشغل إحدى الوصلات في ترجيل شعرها وتصميمه ، نصبه ونصكه ثم تنكه حاسبى شعر لبها من الذهب الخالص ، بنا يرى (كلاوت) مسكه في بدنها الأخرى بمرآة من أسفل المصقول كانت لا شك تستخدمها لترقب أصابع حازبتها وهي تسلف وتلوى بين هدائر شعرها الصي الفري

وبل أول ما يلفت نظر المطلع على الصور المصرية القديمة أو الشاهد لتفاصيل المصرية صنع نطق قدماء المصريين بإظهار آثار الكحل في موهج . هم كلماتنا الآن . والتسوي الشرفة على وجه المصوم - كانوا يعتقدون أن الكحل يوسع في جوبهم ويظفروا وساعد على اظهار ما بها من شدة وجوهه . وهذه الشدة ظهرت منذ أقدم الصور وكان أحسن أنواع الكحل يدعى عديم (سممت) وكانوا يصوه في أول (مكاحل) دباب أشكل لطفه أما الدهون والظروب والزيتون المسه فقد كانت حصرها هذا لازما في الحياة اليومية

في مصر القديمة حاول في أحسن الظن الذي يتصور به هي أحد النصوص يتكبر
إسبال من أهم لا يحدون لقمه عشي يظنون بها ، ولا طوبوا يصنعون بها ، على أن
هناك أنواعا من الطيور كان مسقطها أرضاء القوم من البلاد الأجنبي (وخاصة من
الشرطاني ، لحومه للفطر الآخر) وكانت تباع في مصر بتمن مرحلة وأنها نوع يباع
(كمن) ورد ذكره كثيرا في القوس وكان يسمى على الأخص في الدولة الحديثة
لنصيح القصر ومن هنا استطاع أن يجمع حب المصريين للطيور وتكرار ذكرها في
أغانيهم عند ما يراهم مرموز في حلالهم الموسمية يعولون . لو كنت حريشا السوماء
التي تم حظاها لأستطع أن أرى حصة لون شربها ، ولو كنت أعمل في دارها
ماشقا ولو شبرا واحدا لأطلب أن أعمل الدخن الذي تنصب به عصاه رأسها .
أو حين يعولون . إذا سميت صبي حسي وأصعب دراعها فقدمي صديقه أحسن كان
صوب بلاد حوب (بلاد الصومال الحالية حوب البحر الأحمر) بسكب على ويتصنع
بها بدني .

وكانت الريون والطيور في مصر القديمة دمر على الوجهة والسرور هي المهرجانات
التي كانت منه عند مرور الملوك لشكفي كان يصب الناس ، ربما عطرا على رؤوسهم
وعلى عصابات رأسهم . كما أنه طاف كذب يمشو حظه من حلالهم من الحرار الملائي
بالطيور والريون لطربه يمشون فيها فطما من القماش ويمسحون بها في رفق شربهم
وحدهم ثم يذكون شربهم وأحسانهم . وكان الملك إذا أراد أن يكرم شخصا في
البدن هذه الحلال أمر رجال ملاطه مصبح يده بالطيور وأن يمشو ثوبا حمله
ويطوف حفا فاحره .

ولم يصبر المصريون القدماء على بذلك شربهم بالدموع ، بل أنهم كانوا يمشون
الطيور بشكل حسن ثم يمشونها على النار ويحدث نصير ، وأحيى النمل والملاسي ركية
مبسحة . كما حوب النصوص المصرية ، كما أنهم كانوا يخطون على حده الطيور
والطيور صلا ويكثرون هذا الحلقه حوبا لمصها ، الماء فحصل أحسن أنواعها طيبة
الرائحة . كما ورد في نص مصري قديم

أما عوام المصريين القدماء داخل ميدل عليه ذلك العدد الوفير الذي غنما عليه منها
في معارضهم . وليس أظهر أشبه له تلك المجموعة البديعة التي اتجمعت بها مصر توت
خنخ آمون وهي تتكون من حلاله وحمود وقائم وأماور وخواتم وأقراط وجعرا
وكانت الأقراط تعلق في الأذن بواسطة أزواج من أنابيب صميعة من الذهب ، تدخل
الواحدة منها في الأخرى . وعند أطراف هذه الأنابيب أقراص يثقب بعضها من بعض
في الحسم وحبال الرسرى ، وهي ترمى بتشكال الجينات المنقصة أو رؤوس الطيور التي



نصع من الذهب أو الفضة أو الزجاج . ويعد من بعض الأفراس عدة سلاسل على شكل حبات أو فروع صغيرة من الخرد
أما على الصدر فهي نصع في المتد من الذهب أيضا ونظم بالزجاج والأحجار
ومصاع في أشكال حلبة حداة تحلبها الآلهة والرموز المقدسة . ول واحد منها وجدت
بشرة نوت صمغ أمون حبل الحبل تكون من حبة من الذهب تحمل فرص الشمس
من الفضة وهي حلق في بركة بررت فوق سطحها شقائق اللؤلؤ من الذهب المطعم
باللؤلؤ وحجر الفلار الأخضر . أما السلسلة تتألف من أربعة صفوف متوازية
من خرد طويل وآخر متد من الفضة والأحجار صف الكريمة والارتيج . والقيل
بأنه من اللؤلؤ تنهي خرد مطوم في فروع صغيرة . وفي حبة أخرى صنعت من

الذهب النظم بالأحجار صف الكريمة منه حلا كبيرا من اللازورد في صفه ويحيط بهذا الجبل صانق أما السلسلة حمراء بألوان صيرة وحلوان أخرى وعلاء برمودا مختلفة وتسمى صديج أسرى حمصها وحامض خلا عنه لثمان

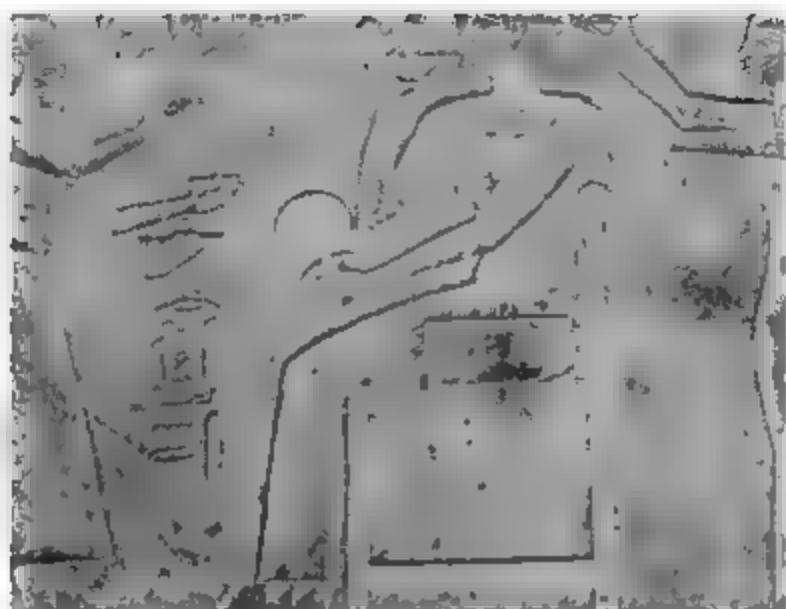
أما الأساور فكانت تصنع في المعدن من الذهب ونظم بالأحجار وحل يحلوان كبير من اللازورد أو بصقود حافة أو بسور وحمراء من الفس أو حمراء من الأحجار وبصها كان من النوع الطال للأكوان وهو يكون من حرر من الالكترود واللازورد والنص والرجاج ويوجد على صفه (مسكه) في المتاد حل كبير من اللازورد أو الأمست أو حمراء من الأحجار

أما الخواتم فكانت تصنع من الذهب في المتاد ، وصفه فصوصها اشكالا أجده فصصها صمم صفه على شكل حل من المصق الأبيض أو العيود أو صفه النسيج ، وصفها من النوع المزيج أو الثلاثي ، صوصه مرسمة الرجاج أو اللازورد أو حجر النسيج وبص الخواتم يصمم على شكل الثمان وبصها يكون مركب من صيني (صانق) صطاوي من الذهب المصم صجبه الرجاج ولكن المصريون القدماء يكترون من نفس الخواتم ، على صص أصابع البدن صجده خفيق أو ثلاثة في أصم واحد ، وفي أمثلة أخرى صجده صم أصابع اليد وقد تصمم بالخواتم النصف على أن الد السرى كانت تفضل في المتاد بوسع الخواتم صها وصصها الأصم الثالث صها الذي كانوا يفضونها بصد أكبر من الخواتم

أما أدوات الزينة التي عثر صها في مقابر المصريين القدماء وتنتج بها متاعها الحديث فأمصها ، قناني وأحافق وأذان للطور والطوب والريون النسيج ، ومكاحل مع مرادها وعرايا من المعدن مع الصلب التي كانت صخط صها ، ودياس النسر والامتاط ، وملص صلبق الزينة وطبرها

والأشاط المصرية كانت تصنع في المتاد من الخشب ودان صدي أجدها أمصه كمر والآخر صغيرة ، وحر نشه على السوم في شكلها أصانطا الندي الطال أما الممر الأوسط صها الذي يقع بين الحدي يفتش في المتاد يفتش صطور أو نظم على أن بصصها الذي كان يصمم من حد واحد كان يرطوف بأشكال الحيوانات

أما المكاحل فقد كانت تصنع في المتاد من الحجر أو الخشب أو النظم أو الناح ، أو النطر وبصصها كان يصمم على صجي أو أرم أو صص صون بوسع في كل صص صها مسحوق يختلف في لونه أو صعه من الأخرى وصص المكاحل صيط النكل لا يصر أن يكون طله صيرة أو أموية صطه أو آاء صنها ، والصص الآخر كان يرى بأشكال حيوان الآله ص (آله ارج والسرود والموسقى) يمل وكانه يملك ملكة

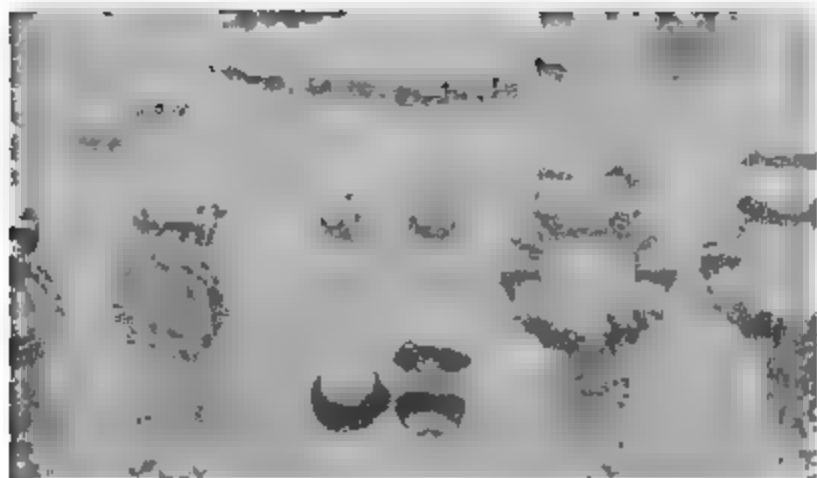


السبعة (كاوت) إحدى عائلات متوحش ، من طوك الأسرة الحادية عشرة جالسا على بعضا فتح ترمي
 ولي قبل الأخرى امرأة من لندن للمقول كانت لا شك استعبدتها قلوب أسابع وبقيتها وفي السب
 وتولى بين شاعر طرعا الهزير ، نفسه وهكذا ثم انك حياض غير أبدا

أما الدبابيس فهي في المعتاد طويلة ولها رؤوس من الذهب وتستعمل في شاك الشعر
 عند طعنه وحكة

ويظهر أن هذه تخصيب الأساج واليدى بالحناء مادة قديمة جدا في مصر والشرق
 القديم على وجه عام

ويصدر بنا إلا سبي أدلة حلية من أدوات الزينة هي المرأة . وكانت صمغ في مصر
 القديمة من المعدن الذي يكون هذه النحاس أو البرونز أو الذهب أو الفضة ، ويصنع
 صفلا نما بحيث يصبح شديد اللطاف . ويوضع المرأة التي تكون حلية شبه سمير ،
 في يد أو مصص من الخشب أو العاج أو النحاس أو الحديد . وقد امرأة تنفذ أشكالاً
 طرية ، بعضها يكون على شكل ساق النبت (أوار) الذي يدل على الخصب والخصوبة
 والخصارة . وسما ما يكون على شكل امرأة أو دهرية أو صود أو ساق تطوء رأس
 حاتور الهة الحب والجمال والفرح أو رأس (سن) الهة السرور والمرح . وكانت سبط
 المرأة في طاب أبيضه تنفذ أشكالاً مختلفة بعضها على شكل (حنج) ورم الحناء وبعضها



فقرحة من الخلق والأيام بنصف جسمها من جنس في الملح وجمال الحروف ، وري في أسفل الصورة .
 المهر رطب من الذهب والفضة والبرصا يعلل من هذه ألوح سحر من الذهب محيط عليه سكون . من
 الفرس صبية وري الفتى في الرضا وحما جده صلين ، ويصل من المهر سدة روح صبية من المهر

على شكل دهر ملايخ السنين . وهناك الشكلان وحدا مصر . روت صبح أمون وهما من
 الخشب المكسو بالوراق من الذهب . وكان الكتف بها نفس رسوم الزهور والبطور
 أو يرسم فتاة تحمل بها زهور كالشلال الذي ختر عليه في جفنه الملكة (حت حوى)
 أما التماثيل عذينا بها أمته دائمة وجدت في حجرة بوب صبح أمون صحت من الفتنة
 مزخرفة وملونة وتنتهي بشرطة ترحلها من أطرافها (بدل الأورار الحديثة)

وليس لها ثياب كالصريين القديمة أعرم بالسميل الزهور في كل منتهى يرى بها
 النساء ناهي الثاقبة وأردنهن الحسنة وصمها في شعورهن ويصمها لأرواحهن . وكان
 المصوف يظنون حادة دهره من اللوس واكتلا يوصح حول الرأس أو علامة حول
 العنق ، بل إن تحت الزهور والقلادة المصنوعة بها كانت ترى بها اللواحد التي توصح
 موعها الأواني في عرق النخلة وكان يلبس الحشم بستانا من الزهر عند حمل الحشر إلى
 الحشاء ، بل كانت أم الحشر تكلل أيضا بالزهور

فكل ما أوردناه من صور وحشوس وأسانيد تاطفه في الدلالة على مرام المصريين
 القديمة بالحصل وحجم لثريه والثاقب ، ليس في ملابسهم صعب ، وإنما في طرائق
 مبيثهم وكل ما تقع عليه أنظارهم

مهرم كل



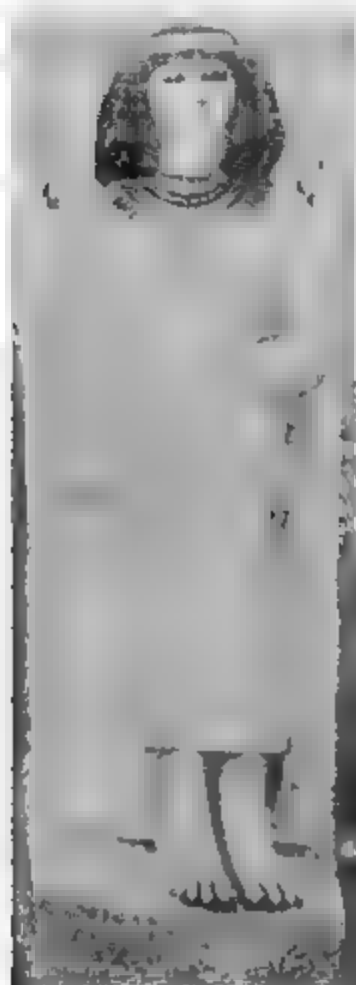
اسٹون منار - - - - -
 منار کے وسط میں دروازہ ہے
 اس کے اوپر اور نیچے
 اس کے اوپر اور نیچے

اسٹون منار کے اوپر اور نیچے
 اس کے اوپر اور نیچے
 اس کے اوپر اور نیچے



اسٹون منار کے اوپر اور نیچے





تمثال الأميرة حوت، التي بنى كنف
تحتفل بصبها بغيراً قديمة ورجع
كرمه في توالى الأسرة الرابعة



لأنه استولى قصره من الرمره سلطه
درجول منظر تمل كمناً جلم ايأأ، وكلا
الطرد قياه وحرلاً يورثيه. بقره أمد ربح

الغذاء والعَمَلُ

الوراثة والبيئة

مواد كيميائية غنية الفلور يرددها بها غنسان القلب
والتي تقي عضلات القلب من الإصابة، وتحتاج حصة الدم،
وتزداد ما بينه الجسم من طاقة الحياة، ووجه علم
ما يؤدي إلى قصر العمر

أقدم وحواء

من أحد معادن الإحسان الأمريكية حديثه
المرق في الرجل والمرأة فكتب رحالة عجوز:
سبعة أبحاثهم يحرق من ما بين
• دمه الرجل يروي عادة نسبة أقل من الماء وكثرة
أكثر من كريات الدم الحمراء، ودرجات لينة
أعلى، ورغم أن معدة أصغر حجماً من معدة المرأة
وعصية يهضم غذاء أبطأ إلا أنه يأكل عادة أكثر
سهاً والمرأة تحرق الرجل في حبات اللبس
وحاسة الشم والذوق وحاسة البصر، ولقد دلت
الأبحاث على أن معدة البشري والقصر بين الرجال
أكثر من معدة النساء، وإن كان الرجل يسمع في
العالم على مدى أكبر

وينتج برح الرجل بوجود معدة كبير من
الفاخرة بين الجنس البشري، إلا أن عدد خلاصة
التمثيل الغذائي يزداد على مستويات الأمراض
الخطيرة من الرجال برح على عدد النساء، وقد
دلت السموم على أن المرأة أكثر استجابة للسموم
لقد تبيّن وإن دأكرتها أقوى من ذكر المرأة
ولقد دلت على أن متوسط ذوات
الفتيات في الإحصائيات يرق عادة متوسط الذكور
جد البنية، كما أن الفتاة أسرع من البشري في
نظم الفرد والكفاءة، ولذا أكثر كفاءة
ولقد في مدجها وسلوكها كما أنها أكثر نشاطاً
بزيادة والتأخر

يرحم وعاء «المصري» في حلقه و«الاسماني»
كثيرة من الطوائف القديمة من الناس بيت جميل
أمره في سلوكهم وذكائهم وطرق تفكيرهم
ولكن سمات الذكاء، فإن روس وعمر من كبار
علماء الأندولوجيا دلت على أن هذا القصر
عاطفي، لا أساسي له من الصحة، وإن السلوك
الاجتماعي مرده في المقام الأول إلى الاختيار
وإن رجالاً من طريق بولوني واحد يستقروا
سلوكاً مختلفاً في زوجات واحد إذا نشأوا في
بيئات مختلفة أي إذا كان اختيار صمم مختلف
في اختيار الأحرار كما في رجالاً من أندور
بولونية مختلفة يصرفون عسرهم واحداً بوجه
عام إذا نشأوا في بيئة اجتماعية واحدة

إطالة العمر

قام كثيرون من العلماء بمحاولات عديدة
إطالة العمر ووجدوا الصواب، وقد كانت حل
تجاربهم بنيت على تجديد الدم الحشوي، فأثبتت
في بعض كبر في الصحة العامة وهي بحدود
في عواطف الحشوي ولكن بأمرها كان
عازراً مؤثراً، وقد دلت السموم لحدوث على أن
حل هذه المشكلات في يؤدي إلى إطالة أمد الحياة
ولكن أحد أساليب حاشية كروميا أثبت أنه
في السكس إطالة العمر حشوي عذراء في خلاصة من
حويص السر للأثوب في طريق الأكل من
الأمثلة التي أثبتت في الرابطة والكثير
والعزلة والعسر والبشر، هذا في جانب ملاحظة
الاضطراب الاجتماعي وعدم العرض للاضطراب
الطبيعي، فإن الاضطراب التمدد يخلق في عدم

لاول وجهه ورسى واثقاً من صحتها متجهاً الى
مخرج هذا الاجترار الى سر الوجود في حضوره
البحر سرتت انقلبه

الأرق

جاء في معجمه الفاها المذكور بمقابل مظهر
في إحدى القديسات الطيبة ، ان سارون الضام
سوى منع هذا أهدا في عظم حالات التي يشكو
صحتها من الأرق وقد قال ان الأرق ليس شائلاً
او خطراً بالصورة التي يظنها صديقه له كثيراً
ما حال المرض في وصف جائحه كما أكد
من الأرق لا سبب لظرفا طبييا ولو انه حتى
الخاص بالامراض النفسية مما يورث بالأرق أيضا

البنيابة يات

اجترار بريطاني جديد يظهر بغيره على
مطرق القديسات ووقتها على مقي ١٦٥ بارود
سها ، كاستطيع للوجه هذه البنيابة اجترار
الفرقة والاصحابات المستوحدة في الاستمعة
للمسح وتبلغ رية هذا السلاح ٣٣ رطلا استعملها
بعد أحده من البنيابة الفرنسية لصناعة القديسات
التي كانت تزود بها تلك القنوق البريطانية ،
ومثلت هذه البنيابة ليلاً ونهاراً وبنائاً وعلافاً
أقربا من الرطل

ويشكو من اجوبة شعبة من الصلابة داخلها
= وسرك = حيث يحدث ضغطا يزيد على مايجي
وطول انجليري لاذا اطلق ارميرك في عشائه
جمع اوده من التولاد ليعضل في مؤخرة القنبلة
تتمثل خرطوفة لاودي الى الجبار بجمع القنبلة
الى الاسم سكر الهدف ، ويريد = الزبرك =
لنمكث الى مكانه بأعيا لظلم القنبلة النارية .
دون ان جائر الضارب بأية صيغة

وكلمة = يات = مذكورة من الحروف الانجليزية
P.L.H.T وهي لازية كذا: لصاوه القديسات

المستقبل لزراعة

كان لشجرة الخمرجات في البحر ديمير
و صداد الانسان على الا انه في كبر من مرض
المجاعة ان افقد استهلاك لمره فلو ان القنبلة
لا عمود كالصيط والشمع وحديد والرصاص
ومعها من ضرورتها لصناعة الحديثة وهي تصعب
في باطن الارض سلال الملايين من السهم سائل
المعمل الجيولوجي وروشح لا ياتي في
وقت يستند فيه عند تولد ان فاسلا او اسلا
وهو من القديسات ان مبادئ الخط حرجونه في
لحمي بلدان العالم لا سكن ان سكن اكثر من
٣٥ سنة على صلبه ما سفسح منه الا ان
تسلطت عمه الخليفة ألكام كبرى من أسياطه
العلم ، فراحوا يشكرون في ضروره الاستعانة
في عمه تولد = وقد جسوا لئلا في صنع كثر
في أوضاع الخط والخطوط والخطوط من تولد
المرارة = ولذلك كان كبرى من مهم تولد أن
الضمان في المستقبل سيجده اصحابا كبريا على
متنوعات الخلق

السيارة الطائرة

جاء في خطاب كبير محمدي صانع لاكتيبر،
مكر كجورون فيما مضى في هذا على جبل جبالا
خرسا عبر لاجلي ، وكثير ما وجدت صناد
الفكرة من يديها ويحسرها = كما اليوم =
قد هذا الاقتراح قديمة وأصعبه ، قد توصفها
الى اختر سيارة طائرة ثمينة سائرة على الطرق
السرية لاد ما وصلت للباقي ، أمكنها بحركة
يسيرة ان تطير في الهواء تحصل الى خرسة في
لحظات قصيرة تتباعد سرفا على الارض مره
أخرى الى الوجهة التي يصبها = وقد قال فلورده
توفيكه فيفكر هذه السيارة ليست السيارات
الطائرة من المسافات أو الاوجهم كما يبدو ذلك

جهاز الماء

يوجد في الجانب السفلي لقمم الطائر، ويخرج منه الماء. ونفسه يوسيه وإطلاقه كما يجرى في فردا أريشانيه جوار صدره بوجه الفين في مضمه الطائر، وعلاوة على ذلك يسير على ريشانيه اخرى ينفثها بسحب الكبريت. ثم استخدمت هذه الطائرات بساكنها الجديدة تمير في الياسينك هناك مورا كيرا ابراء لفرات الياسينك

للتحركات الصربية

كانت اميراليا وبوريلاجا وسور اوريا نتج ليل الحرب اعالية نحو خمس الانتاج العالي من الصوب، كما كانت تساهم بأكثر من ثلاثة اقسام لتصادمت الثانية منه ولكن ظروف الحرب حدث في تغيير الصوب كما انفس الى كسول كينيت المصنوعات الصربية لتتعدد للاحتياط. وليس سبب خشي الا لان ذلك الايدي العاملة. مما أدى الى تراكم كينيت كبيرة منه وعند الاحتياطات الرسمية حل في تلكا المخرجه من الصوب الخام في مناطق الانتاج سوف يريد في ٣٥١ مليون ريال في منتصف هذا العام. وقد تمسك كينيت كينيت في الصوب ٧ يريد حل ٤ مليون ريال طلب الحرب الكبري فاعية نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة لذلك يروح الخبراء ان تكون سلة الصوب. هذه الحرب اكثر تعهد ولاسيما لان المخرجه والايقاف الضمانية قد قسمت اليوم مصادره عامه بين عناصر القتل والبيع وألصقه طائفة خطايا الصوب

تأوى البطاطس

يبنى الآن حديق كبير بالقرب من مدينة لندن لتجرب لاستخدام طريقة بيسر منها قليل جيم وورن تاوى بطاطس المصدرة من بريطانيا للاقتصاد في الاسكنة التي كسبتها عند انقراض في البروكس ورسائل النقل

الاسم الذي أطلقه الاثني على آلة مستخدمة أخيرا، وهي فونكة مسجدة مسجدة جبهة حضا لفكر الثوابت الكبيرة بواسطة سلك يربط طرفه على النيل وعند الفونكة مروه أحجرة صوتيه وصدايات خاصة لارسال طلاق من الرية الى سطح الماء، وما الى ذلك من الاحيرة التي تعمل المصو على نقله بأن هناك جبهة تفرق في التوت الذي تكون فيه الفونكة مخرجة عند استندت لياضه جيوها بوى ادوة مصر كاتما على لا يعضى اليها العدو بواسطة جبهة مسجدة الصوب

دائرة الهواء

طائرة امريكية حديثة في ممتعتها ستريكتشك آية ينفثها مدعى واحد وفيها يرحل أحضا أهل جسم الطائرة والآخر أسطه، في كل جبهة ريشانيات ومضخ واحد ثم ريشاني في مخرجة جسم الطائرة، في كل حبة وشانك اثنان منها كرشانيات الجبهة وفي طرف ذيل الطائرة ذرة ريشانيات يجرها حصى واحد هذا فضلا عن ريشانيات أخرى ينفثها طائفتها حامل القنابل

والمادة الجوية أصمت لتتصم الطلاء وتنفذ بها الطريق ونسجها حتى كسمل الى أمدتها

المدمجة الطائرة

استك أحيرة صنع طائرات أطلق عليها اسم «ميتزل ب ٢٥» مضمه مدمج حيل ٢٥ مديرا، وقد كان أكبر مدمج حيل طائرة هو المدمج جيار ٤ مديرا الذي تصفه الطائرات الانجليزية «البريكس» مخرجة الدباب ويلم طوب لتفعل مسج أحكام وممت ووصلت ويرمى

يريد وذلك لكي توفر كميات كبيرة من النفط والنفط.

وتحضر على تراجع الطبية في أسبوع التفتيح الصناعي للموادات وعلى كفاءة والانتاجية . وقد استطاعوا في روسيا إنتاج ٥٠٠٠ طرد في طعة واحدة في تور واحد.

إدارة وقائية

يقول الأستاذ كارون العالم الأمريكي : انني جسم الانسان له طاقة وقائية ، تعمل للشفقة عليه فانه يتوصل للحكمة الطارئة . وأهم أركان هذه الإدارة السبولوجية الصحة الامراضية وخاصة قسما الباطن الذي يفرز إلى الموردة السرية سادة لونه صانه في « الادراك » وعلمه ثلاثة بقاءات لفرعها بكثرة في حالات الطوارئ وتقتب مودعا حاشا في تكوين الجسم في مواجهة على الوظائف الطبيعية المتغيرة .

فيتامين « ج »

حضر في الاطباء التي تذكر فيها الممرضات والممرات صيفا وشتا . ونسوا في البداية يصلها في حصول كل الطبقات بكسالة وفيرة . ولذلك فانه في البلاد ان يمرض الممرضون لنفس حشا الفيتامين في الاوقات الباردة ولكنه حرمه ايضا الدكتور فلينس باسم الكيمياء الشهيرة هذا الرأي ولكن بحثا حاشا أجري أخيرا على المرضى المبردين على مدينة طب الاسنان . فظهر من ان كمية هذا الفيتامين في دم البند الكبير من هؤلاء المرضى أقل مما يجب ان يكون . وقد ظهر أيضا ان كثيرا من الأمراض الجلدية التي يشكو منها الممرضون في الوقت الحاضر ترجع إلى نقص الفيتامينات في أظفارهم بسبب البلاء الذي جعل الحصول على كميات كافية من الحمر والمراكم الطازجة أمرا صعبا ليس فقط على الطبقات الغريبة بل وعلى الكثيرين من الطبقات المتوسطة أيضا .

وهذا امر - سري - مبدية للاحتياج الحمر . من « ج » الباطن لدى كان معلا ساني البسات على طريق تيجيه واستصافه بخلا في الفاعل الصادق . وقد جعل التجارب الاولى التي جدد ولكن الامر لا يزال في حاجة إلى كثير من الدراسة والبحث والاستقصاء .

أغذية جديدة

أجرته على سلوكت عدة تجارب للتأكد من الفصائل الزراعية ، من طرف حيلها التي وادها الاولى ثم إعادة تركيبها حسب الحاجة الانسان الطائفة والمصنعية . وقد كلفه هذه التجارب بالذبح ابلان الحرب . فشكل الحمر حورا ليجر أحد طلاء حصة الكيمياء الحيوية من الحصول على نوعية لذلك نظام غنية بالفيتامين وتكون الحديثة من « نضالة » النضج التي كانت نظرية كدها لتدليل . وتستعمل على هذه التقنيات الآن في مباحث الفطال . وقد قدر الحمره ان ما يمكن تصنيعه في بنائها النضج على بالهيا فلاحا أمريكا وبعدها بكمي نسبة حلاله على سنة كاملة .

التفتيح الصناعي للماشية

بجسمه تجربة التفتيح المشقية في فلسطين . وأمكن استغلال طعة واحدة في حيوان واحد في تفتيح حاشا في الاباء الفردية في المبدات للمنطقة والتي بلغ عدد البقر المطلوب بها في سنة ١٩٤١ ١٢٠٠ من البقر البالية الامروز . وقد أمكن حفظ الكافة وبهاها صالحة للتفتيح في فترة التفتيح الحاشا بل والظفر الحشوي بالطائرات اذا تطلب الامر الحصول على غذاء في بعض اجنية . وتبع من هذا المصير فواله كبره بها للاحتياج على أوسع نطاق الدكتور الاسيلة جدد المنتجات الطبية . كما أصبح من غير المبروردي وجود عدد كبير من الدكتور جودن

الحكمة والفكرية

مفتاح الشرق - تركيا

الحديث شاعروا على ذلك بالقسطنطينية في عصر هرمانيه وهي عصر احتياجي كانتصاحبه انكليزية في عهد اليكسندر الثاني من العالم واليهذه الكتيبة الجديدة جعلت أفرد حرمي أنظار الشعوب الخاصة في أوجها الشرق الأوسط فإذ أنصبت إلى ذلك سيطرة تركيا على حرمي مهم من موارد الثروة ووجهها في طريقه القسطنطينية في أوروبا وأب وما إلى أمسيها من الأناضول ، أسكن في تلك أمسيها تركيا في ميدانها السبيل الدولية والقسطنطينية تنالها نصارى في هذا العالم

مهم بين لما أدركت تركيا تركيا في طاقها قانون الأمان والظلم فأخذتها مكبات كثيرة من القضاة والقسمة والولايات وبين لما أدركت أمسيها تركيا ، فأدركت اليكسندر الثاني في طاقها القسطنطينية وهو فوق ما في لم بين لما سكنت تركيا سلكها السبيل المروءة فإذا حسنت نصارى السبيل القسطنطينية في القسطنطينية في الخلف الثاني يدل للقول القسطنطينية كل دور ميسور لها دور أن عزل ساحة حرب ذاتها

وفي رأى الكاتب أن عصر عهد السياسة يرجع إلى عصر السياسة الروسية بعد تركيا وشروطها القسطنطينية بعد القسطنطينية ويرى في أن ما بين بين في إيمان السياسة الأناضول بأن روسيا قطع في السبيل على القسطنطينية والقسطنطينية على القسطنطينية فإذى هذا الحرف من روسيا إلى القسطنطينية تركيا موقف المبدأ ، اعتبار لا ينجح منه فلاح الحرب وأحداث السبيل

يؤثر من المبدأ أن قال أن من سيطر على القسطنطينية سيطر على أوروبا بأسرها وهذا حق ، ربما استطاع الأناضول للسيطرة على أوروبا جميعا ، في على ، سبيل القسطنطينية عازمها القسطنطينية ، في أوجها استطاع أن يتحكم في القسطنطينية وسيطوا عليها سبيلهم ، وربما كان في وسع الأناضول ، حاتم القسطنطينية ، أن يسيطروا بالقسطنطينية الاسم القسطنطينية في أوجها سبيلهم في هذا السبيل القسطنطينية يتحكموا في القسطنطينية سبيلهم في كان يبدو أنها سوداء حسنة من الحرب ومن الحرب

قدوة تركيا ، جرائرها وسيطها ، من أهم مبررات الحرب العالمية وكل حرب أوربية في القسطنطينية أو في القسطنطينية والكاتب السبيل مبررة ، وهو من أكتب الباحت الأناضول في عصر توبى ، يوضح لنا هذا الموضوع توصيفا مستقلا وجها ، لا يغير إلى في حاتم من القسطنطينية ويصل إلى القسطنطينية تركيا يقول في ما القسطنطينية في صورة القسطنطينية لم يكن كاتبا للقربية بين في جسمه القسطنطينية الأناضول ، ولو سبيلها كان من الأناضول إلى القسطنطينية روسيا معهم كاتبا لكاتب في ميدان القسطنطينية ويرى في رباطها سبيل في لمرس على سبيلها تركيا ، بين القسطنطينية في إمبراطوريتها في القسطنطينية من خطر السبيل القسطنطينية الأناضول القسطنطينية ، سواء كانت في القسطنطينية القسطنطينية أو روسيا

ومن الأناضول القسطنطينية التي قصتها الكاتب في سبيلها تركيا لأن القسطنطينية في سبيلها القسطنطينية الأوسط جميعا ، والقسطنطينية القسطنطينية والقسطنطينية

مكافحة البطالة

● وجوب توثيق جميع العمال التي تطلب في وجه التغطية حتى يفسر لكل دولة الحصول على توثيق الأولي واجتماع المصنوع

● توفير وسائل الائحة الشابة لجميع الشباب باقتناء كساح دولته كصالحات المصنوع والائحة ومطلوبة لثقة جميع المخرجات التجارية وتكون للسفر ساهون كسب الاقتصادى الكبير بأنه ليس عطف ما يدعو الى التقليل وأنه في الامكان توفير العمل للجميع بعد الحرب . فان يمتدح للمصنوعين على البطالة بعد ان حرروا منها انه الحرب وحشية العالم الى بناء المصنوع والتقليل التي يمتدح وكثرة الاقبال على الاطعمة والمؤن سوف تكون من التوثيق الهامة في حل هذا الاشكال

التأمين الاجتماعى فى إنجلترا

الاجرة الحرب بالمقدرة موضوع التأمين الاجتماعى في نظم البلدان، ونفسه انما يفسر في نظام الاجتماع على موافق الله في مشاكل المال الصرية . ولقد كتم السير ويليام بيردج بيمبروك المعروف باسمه الى الحكومة البريطانية بالحد من الرأى وفي المصلحة شدة كبيرة . وعكس اعمار الشابة للخدمة على دواكس بيمبروك حركته حتى تظهر للتطبيق العمل دون أن تسبب اختلالا في التوازن الاجتماعى بين كافة العمل وكافة رأس المال . ولقد أصدرت الحكومة البريطانية أخيرا مرسوما جديدا لتطبيق قواعد التأمين على البطالة وفرض والمصنوع

ويحتاج تنفيذ هذا المرسوم الى ٦٥٠ مليون جنيه سنويا وهو يمدح كل شخص في بريطانيا حثا واسطة مقابل مبلغ زهيد يدفعه اسبوعيا وبما على أهم ما نس على المرسوم .
لمع حالات المال مرتبت اسبوعية هودا خمسة شللت في كل طفل وذلك بحدوث التعميم لكنه في العمل على تربية الجيل الجديد

كان من جراء عصاد حرة حرب المصنوع ويستجابه لتضايق مختلف الطبقات الاجتماعية انه اجتذبت جمعا عثرا في الرجال والنساء في المثل والجناس والقداس والمصنوع وغيرها لتصل في احدى دولاب الحرب . سواء في مياض القتال أو صناع المصنوع . كما كان من جراء ذلك عثود لتعريف في توفير الائحة جسد احوال السلم وتوافق الكسب منها في سبل مواءمة ائحة الحرب

فمن ان لشكته الكبرى في كيفية توفير العمل ليزلاء المال والجنود رجالا وسلا بعد ان كسح الحرب أوروبا وهذا هو المثل . وقد كانت أيضا في كل من بريطانيا وأمريكا خلال من عليه الاقتصاد والائحة ، فضلا عن أنابيب المال والامال ودمه تاهت المال لدراسة هذه المشكلة . وفي أمر الموضحة التي تسمى بالمصنوع الوسائل لتطبيقها ما يلي :

● وجوب الاصطاح جميع ائحة المصنوع وادارة حرة والمصنوعات الاقتصادية والمصنوعات الفنية الى أقصى حدود الائحة حتى يوجه المركز الاقتصادى في جميع البلاد لتدفع مستوى الشابة منها

● العمل على ألا يبقى فرد من المصنوع على العمل والراغبين به من الرجال والنساء مطلقا بعد أطول ما كسب على من صناعة في أخرى أو عليه صناعة جديدا

● وجوب توفير المصنوع والتقسيم والتسليم والمود الكالى لتجديت جميع الطبقة في كل دولة من الدول

● المصنوع المصنوع في جعل أئحة المصنوع ثلثا طرف من صله أو ثلثا أصبح عاجزا عن مواصلة

● وجوب احترام حرية الفرد في اختيار العمل الذى يريد وطلبه بما لزماته ومراعاة

بين الأمم ذات الحرب العسكرية ، ولا كانت
سبب التشويش ورجاء حياتها المصاهرة بالآلات
والصناعة على مدى السنين ، فذلك كان لرفعها
على مستوى العالم في المستقبل إلى معنى هذه
بولاد صانه كبير.

■ ولكن بعض رجال الفرية يعتبرون أن بعض
العلوم الطبيعية والرياضية في السنوات القليلة
على غيرها من العلوم فيصبح إلهام الجليل بلجيبي
صالحين جانيين ، ويريدون أن الأدب والفنون
والفلسفة لا تفل في أسسها من العلوم الرياضية

■ وفيه إلهام عظيم يرى في العودة إلى
الرياضة = الكلاسيك ، وهو المنهج الفرنسي
والجاسات يدرس المنطق الفلسفي وأدب اللغات
الغنية والفلسفة . ويرى أصحاب هذا الرأي أن
كل كتاب وضع به ١٤ لا يقع به من
النسبة الثقافية ، ولا فهمه الفهم وحاصل
الرجوع لا يمكن بولاد إلا باستيعاب المؤلفات
الإنسانية الفلسفية في عهد الإمبراطور والرومان في
أواخر القرن السابع عشر . كما يعتقدون أن
الحقل اللغوي قد صمدت في هذا العصر لعدم
صالحها بالاديان والفلسفات العلمية على حساب
غيرها من طرق الحقيقة المبدئية للفنون ، التي
سقطت أفعال الإمبراطور ورجال العلم في العصور
الوسطى

■ وهناك إلهام يكاد يكون مهيما عليه في
جميع البلدان وخاصة في أمريكا وأستراليا .
وهذا الإلهام خاص بعلم الكبار . وفي ذلك
يقول السير ريتشارد كلفسون في كتابه
" مستقبل الفرية " أن الغلبة في رؤية الكبار
ليست في تعليم من لم يتكلم الفهم من الدراسة
في علومهم وإنما في أن تفكر طوعهم فلا .
والحكم ربما انما الامتداد للفهم الكبريكون
في حواسل الدراسة ويصبح ما يجد من الآراء
أكثر مما لديهم من فهم متعمق مبدع للفهم
والكتابة ولا يكاد يفهم شيئا مما يقرأ

جورجس دفع هذا الرأي إلى أن يبالغ فيه فليقل
١٤ سنة

وتدعى إعادة للمستقلين لمدة ثلاثين اسبوع على
الآن بمعدل ١٠ نشأ لثلاثين وروية ٢٤٥ نشأ
للأزوب ١٥٠ نشأ في خم دون الثامنة عشرة

ويستج نلرشي إعادة إعادة إعادة إعادة
لذلك سوف وفيه ذلك مثل سطلها إعادة خاصة
تسمى إعادة المنطق بسبب لرشى

وعلم سائله المنطق وعلمها ٣٥ نشأ
لشورج ٤٠ نشأ للأزوب عند بلورج في
الخامسة والسبع بالقيمة لثلاثين في السبع
بالنسبة بساء أما الامتصاص الذي يتكون
به من المنطق فإن سائله تمنطق بسلطة
وسمح فيه الأوجه وعلمها مرة حيداد
لكن امرأة قد ما صبح مثلا ، وعلم السائل
الفراني يتكسى صالحة لثلاثين ٣٥ نشأ لثلاثين
لعدة ثلاثة عشر اسبوعا لثلاثين من الفهم

وفي حصة سطله من الفهم عرخرج ١٥
٢٠ حيداد

التعليم بعد الحرب

برامج التعليم وعلم الدراسة بعد الحرب من
السائل يأتي فليقل إلى التفكير ، ولقد أثرت
في الفهم الفهم ، وقد بحث في ميدان الفرية
البيانات جديدة شكلها ظروف الحرب الفلسفية
تجربا على

■ لاحظ أولو الأمر ١٤ كان من الفهم .
الفهم تلميذ الفهم الفهم الفهم الفهم
في ميدان الفهم وسائل الفهم والآلات
في ثورة الفهم ، أو أن الفهم الرياضية
والفهم في الفهم الفهم والفهم كانت
والية بالفهم الفهم . ولا كانت جميع الفهم
حتى الفهم الفهم الفهم إلى الفهم الفهم
فهمها في الفهم الفهم الفهم الفهم

الكتب الجديدة

لرأسيس باكون

للاستاذ على محمود الخطار

طبعة اشرف في ٢١ صفحة

هذا الكتاب حقة جديدة من سلسلة الكتب القيمة التي أصدرها الأستاذ الينا على محمود الخطار في "سلسلة الاثرية" من جليل التاريخ وقد هي في هذا الكتاب الصلابة للقرآن والرسالة لرأسيس باكون ولهم حقة جديدة في "سلسلة باكون" ورسائل النظر في صورة وعاء واحلة ورسالة الفكر ومكانة الادبية ورسائل باكون ورسائل المماراة من كنه التي يحل بها يد رجال العلم ولا تلتقي فيها الفكر أو الادبية بالخطا، هذه هي فترات الكتابة الاساسية أو النفاذ الاورج

ولا يبال لرأسيس باكون في "سلسلة باكون" في تاريخ الحركة الفكرية من ليل الاثرية مكانه للسرور في تلك الحركة وكما ولكنه "سلسلة باكون" من ليل النوع الذي يضاف اليه بين قوى الكتابة المخطوطة في حركات الفكر القوي ما

لله في من الفلسوف لانه يحده وحل جسم ويرجع حاسب المصلحة ويصح منها ما يراء موصفا لتصحح ولكنه لم يمدق للخطا كما خلق لها رجل مثل ميتافورس في الاصح أو رجل مثل كاتل في صوم في المداين

وفي في من الصامحة لانه يفتيل وزا من الحلية ويستقيم من المصار ولكنه لم يكن من القصة في حقة ماكون أو يرد وفي ملكة العالم ولكنه لم يكلف لايها من

مراجي العلم . ولم يسل في حارات العلم المطوي من ليل يشق وفرادى وهو عروج في كتاب في التاريخ والهيء ولكنه لا يدرك في هذا الباب تلو جيون أو موناك

وهو في من كنه زمانه القديم . ولكنه هو حقه لم يكن سدا مكانه من الفقه ولم يحل حقه لفايد أو حقه الماوية في حقه

وهو حقه صبح النية حسن البان ولكنه هو لم يصب ليل هو الخطا لا يلي له ذكر في رسل المروعة والبان

وهو أدب ولا سيما في باب الكتابة الطرية ولكنه مع هذا أكبر من كنه الادبية وأظم من حارة في ليل في ولاية الاسلوب

في "سلسلة باكون" لانه يشق في جميع حقه الاثبات ولا يصرح كنه في واحد منها . ولا يظم مرة واحدة تحت صواب واحد من حله الماين

لذلكم للكتاب دراسة عند الراعي وسليها عرف حقه من كنه ابعاده وخبرة طبعه ولوه ما كان السمت ليل اربع في اسلوبه القوي لمروعة وعبارة الاثبات

مع الزمان

للاستاذ محمد فريد أبو حديد

طبعة اشرف في ١٩ صفحة

الاستاذ فريد أبو حديد عالم كبير ولديه حروب له حولات ليلية طيبة . واصلت طريقة لية في مسائل الوطنية والادبية والاقتصادية وهو يظم ليل القصة في كتابه الجديد ميمونة في

وقد قد من التي من أحد الناس فيها للفرق
لا أحب أن أحم عليه ما أرى أنه سهل إليه خلا
في قلبه أو الفخر

موجر الفنون والسياسة النقدية

لوكريزيا ميري بنت

طبعة سرى ١٩٦٩ صفحة

سأله الفود والتقدم الذي من السابق
التي لبروتيا الحرب الماضية - ولا ريب في أن
هذه الحرب مدمرة عن مستقبل علم الحضارات
الاقتصادية - وقد هناك يوليه هذه الحضارات
في ذلك التقدم الذي هم بجانب كبير من الله
العالم وفي تراكم الذين من الدول الصناعية.
والكتاب الذي كتبه للفرد في برلين كاتوليها
سبباً مركزاً ميري ماب أسول الله ولواحد
في حالة العالم - ثم يصدر على السبب السبل
التي يصيب على الحياة وحدها - وإنما جرى له
على السبب الأمم التي يتقدم من كونه مالا سوله
أكان سندهم للحكومة أو للإسكان الثاني - وقد
تكلم في آخر الأول من أسهل الفود وكيف
للمنه لبعضها في العالم من السابق هذا -
وذكر غود التحوط القديم من فرس والعرف
رومان وحرب - ثم فالح موضوع الفود في
الصور الوسطى ومن أسهل التطور الاقتصادي
والدينامية الحديثة - ثم انتقل إلى الكلام من التقدم
التي أصاب السلام في القرنين الثامنين - ثم
تحدث بعد ذلك من الفود في الحرب العالمية وفي
الجزء الثاني أعطها

أما الجزء الثاني منه يتناول نظريات الفود
ومنها السبل وكذلك تأثير البنوك على الفود
وتأثير المصرف وما بين الفود من صلات في
الحضارات الحديثة وحالة الفود بالإسكان في الشرق
والغرب وأخيراً في مستقبل الاقتصاد

ومستقبل الاقتصاد من حيث من يكتب في الشؤون

التقني أوجه الله وفاته حياته بالمشهور
بهذا المقام بالاعتلال الطبيعي التي لا توفى على
البروم الثانية فليكن بركتها تتنسى حطتها مع
قادم الزمن وحده سرور الفود بها - وهذا
عالم في أسهل الفود العامة التي تولى في
سجلها أسهل مفكورة من صلات البشرية
واقتصادها ومن تسميتها وأسفلها

وه على المؤلف بأن يجعل هذه القصص
مبسطة معجزة مع الزمان - فقام برحلة
برحية موفقة عبر الفاني نهجتي خلال صور
الزمانية - ثم مرج على الفود لنسج قصة من
حاصلتها الفودية - ثم عاد بعد ذلك إلى الأساطير
في طوائف وسود - ثم في لفظها أصولها مع
الأمم وأجزء في صلات مع اسم العرب - وقد
عاد في رحلته بمسيرة ثانية من القصص للفتح
الطريق

يقول المؤلف في كلمة هذا الكتاب - قد
سألت البشرية في سبيلها من أول الألف من
السبل وهي مائة في سبيلها من أول ألف
من أول السبل لتدب الفود لها في سبل
الأبد - ونحن نستطيع نحن فيها الفود أن نعلم
بها في السبل الحديثة حليتها إذا من ثم عرف
من أين يفتح البابا ميراثها

بالطرق إلى الفود نحو الفود الحالية لها
في لغة التفسير إلى الاعتقاد نحو الأمم

وعلى في سر والشرق في أحد الحافة إلى
أهل حضارتها على غود الفاني الطريق الذي
عاشره أسهل - قد قام الشرق فوداً طويلاً
على أساسه الذي رتب روح السلام في أفكار
الأرض وفكر القوة الفود والفنون في سبلها
البشرية - فإذ كان الفود يطلب المشاركة في
جهود العالم التمدد فلا من له من وجه في
سبله على معنى طلبه الكريم

فأني قرأه بشرية أقصى هذه الطاقة للوحدة -
التي تسمى في حدها واسفلت في عرضها -

وهو يقول انقلب في كتابه «تدريج الخوض
للبعد» بالاسراف مع الدكتور. انشد همن جميع
الحقائق الخاصة بتدريج الخوض في وصف
الحاصل والصفات والصفات ونقطة الخوض
الطبيعي ونقطة التنبؤ للظاهرة وأوعية الخوض
وأصابعه - فكان الكتاب فريدا في بابه يتناول
رواه وفيه ولا يقل بما سلكه في الألفاظ
الاجنبية

خرجه امرأة

للاستاذ ابراهيم المصري

طبعة مكتبة مصر - في ١٩٤٠ سنة

يعرف قرى الهلال الأستاذ ابراهيم المصري
كتابا اجنبيا مبهيا - ونصحا خيرا - وبابها
مطلعا مريحا - وقد طالعهم في الهلال طالع
في صورت ونصحه - ولا يدرك من خبر المار
الادب العربي الحديث - وهذا الكتاب الجديد
من طائفة من عند القمص - ظهر بضمها في
الهلال - ونصحا في باب الهلال - مجلة الاميرة
ومن في مصرها رسم طبعة فيه من طيات
انصب من الطبعة الوسطى - ومن طبعة طبعة
اليد في مصر اما لاربعها بضمها في باب
كاتبها - ولكنها مع طبعة مثل القمص اكثر
منها بطنه موهبا

والاستاذ المصري شديد العناية بالمصطلح
العلمي وفي فوائده علم الخس الحديث - ونصحه
الاور - خرب لراء - في صور في تائق
لنقطة المنة لمرودة صمد - اوردته - انني
نصح بالراء لمرودة جوحا عاطفيا ونصحا في
روح مائة

ونصحه العاية - باب القمص - بالمشكلة
الرواج في مصر - في مثل هذا الموقف الذي
أورد أن يصل القمص في بابها القمص - باب
الرواج - فلم يجد في هذا الباب ٥٥ زوج من
هذا صامه خاد وية وعكرا ونظاما

لاقتصادية - فهو من كبار رجال ذلك وقد تشهر
عنه ابحاثه وبراءته منه - وقد اشتهر في سنة
على كثر من بعد - شرت وار مع الخوض
في - وقد وضع كنه في سلوك سنس حجاب
وطبقة طبقة صبر طبعة مغلدا ونصحا

مبادئ علم التشريح ووظائف الاعضاء

وعلم تشريح جسم الانسان

وتشريح الخوض للبيئة

للدكتور شفيق عبد الملك

ثلاثة مؤلفات طبعة طبعة تظهر طبعة واحدة
بالعلم العربي - فكانت طبعة طبعة على ان ليه
الضاد مع المصطلحات الطبية - وان طبعة في
طسرت أخيرا فان ذلك ليس نفس طبعة كاتبة
للطعام والأكليبه - ولكن لان رجالها وفهوا
منها طبعة كانت حسنة أجيال ولم يفسدوا مع
التطورات الطبية الحديثة

يقول الدكتور وسيم جرجسي طسرت الطبعة
التي في طبعة العربية في طبعة طبعة الكتب -
هذه التأليف العربية منذ أول طبعة القرن
بسبب تعلق الفروع الأجنبية - فلهذا كان هناك
المزاج في وضع طبعة الكتب بالعربية طبعة
أساسية بل جهر دعوة في بناء طبعة العربية
العربية - وذلك لقرأ هذه الكتب من أولها
لاخرها فلا تفسر بالكل الذي تفسر به عامة هذه
فراة الكتب العلمية للملك بالحقائق العامة ولا سيما
كتب التشريح - يقول الدكتور سيبين مرس
بابا بضمها - طبعة أممي ثلاث طبعة لأكليبه
لا تفسر فان في علم منهم بالانجليزية مع مايكس
مريزا شريفا بضم فستكلمت عربية غير طبعة
أو بضمها بالانجليزية طبعة ما وضع طبعة الكتب
يجد فيها بكل سهولة الاصطلاحات العربية والصحة
للتعرف بها

وحتى أخرى في هذه النفس كبرية غامضة للسالك
بحيرة بأن تجلس وأن تصور
وهذا ما حدا بالزلف إلى كتابة هذا المؤلف
التي ليس لها طبع في حياة تيمور ووسائله وأثره
أثره

دروس الفلسفة

الاستاذ جيل سليا

طبعة الأولى جندول في ١٤ صفحة

إن للسباحة الفلسفية طرما يسير عليها النساء
في كثير من الأحيان طوط، فذلك أن يبرهنوا فيها
فالفلسفة ليس ويستمتع وشبه الفلسفة من
فيلسوف وكينايين وفيلسوفين يستطوعون
ملاحتهم وتجارهم الجزئية فواتين طعة ، فما
في قوة الاستنتاج والتفهم والاستفهام ، أن
الفلسفة تبحث على الأمور وتعالى بينها وتنتصر
طرق العلم وتسير على المسالك المعتادة بالمسالك
الفلسفية

و موضوع هذا الكتاب بحث عنه الفلاسفة
المسألة وقد لعبت لأزلف في بعض موضوعاته
وهبة في الأساطير والفيلسوف وتسيب الفيلسوف إلى
الفرد وتطريب مسأله في التفاسير ، وقد تناول
في الجزء الأول مسألة الفلاسفة والمفهوم ثم مسند
في التفاسير والأمكان ، ثم تكلم عن الاستفهام
وتسكاته ثم أعاد في توضيح لغة المنطق
المصري والفلاسفة ، وطالع في الجزء الثاني طرق
المنطق الفلاسفة وموضوع المنطق والفلاسفة ، ثم
العلوم الفلسفية والعلوم الفيزيائية والكيميائية
وكتبت الفلاسفة وتطبيقاتها ، ثم مرج على علم
المجالات وعلى علم الفلسفة ثم الفلاسفة والأفكار

ولا يجب في أن الفكرة الغربية ربح بها
بعد التراجع التي حرمت منها زمانا طويلا ، رغم
ما تشتهر به الفلاسفة الغربي من الفلاسفة في الفلسفة
والمنطق

ومعكنا حائر ما في الكتاب من الفلاسفة ، حيث
يحيى لها ترسم حالات غريبة شبه أو تصور صورة
مستقرة من البنية المصرية تصبغ ، وذلك في
الأسلوب المنطق لهذه الفلاسفة في المؤلف وهو
أسلوب قوي ، دقيق ، مشرق

محمود تيمور

للاستاذ زرع الحكيم

طبعة الأولى في ١٧ صفحة

دراسة تحليلية لرمز الله الفلاسفة الغربية ، حيث
في أسلوب قوي وصريح ، أبرز فيها الاستفهام في
الحكيم كيف بدأ تصور منه في ميدان الفلسفة
وهو قليل البنية تحليل الفلاسفة ، ولكنه اتجه في
مفهوم منه حلا جديرا بالفلاسفة والفلاسفة ، وهو
في ذلك يقول ، كان تصور الفلاسفة للفلاسفة
حيثما يده من طالع الفلاسفة ، يطلب في مسير
طويل من تفكيره وركز ما وجدته جديا أخرى حتى
تفهم الفلاسفة منها ، ثم جعل ولم يتناول
التفصيل ، بل على في قلب الفلاسفة الفلاسفة كل
فلاسفة ، وكف حياه وردت فيه ، وكان كذا
ما يأتي بالفلاسفة في بناء هذا الفلاسفة الذي
سودجا للفلاسفة ، يخلق أو يصنع ولكنه في كل
حال يصنع لهم الفلاسفة الفلاسفة وجهه الفلاسفة
الفرق

كانت الفلاسفة في الدفاتر من تصور فلسفة في
الآداب حرجية أو فيه حرجية ، لا مصري فيها
الأ أسسها الإلهام من لغة الفلاسفة ولكن تيمور
يحل هذا الموضوع ويصح لأدينا الفلاسفة طرما جديدة
يسير فيها والفلاسفة في الأدب كانت لا تفرق
أزواجها

لم يأت تيمور بالفلاسفة جديدة ولا أخرج فيها
لم يكن ، ما فيه تيمور هو الله طالع الفلاسفة
التي تيمور في طرما بينها وبين الفلاسفة ، ولقد كان
فلاسفة ليس وجهه كل الفلاسفة الفلاسفة ، وإن هذا

وله من المؤلفات تنوير سلاطنة الديعة في
مباركة جنة ، ولسلوب وسيق ولسنة طيبة
تخطها الحكامات والمجرات الكيرة

والمؤلف استاذ في الفلسفة بمدرسة التبحر
بمصر ، من الكتابات ولسع الاحرف ، له مؤلفات
كثيرة في الفلسفة وجولات موفقة في علم النفس

سيرة النساء

الباب الثاني

للاستاذ عفيف جيفاتيل صوايا

للاستاذ محمد أمي حسيو

دار الطباعة والنشر بالبرازيل في ١٩٤٤ سنة

طبعة رواية الباب في ١١٦ صفحة

مجموعة من النصوص الاطروحة لبيس جراسي
المجلة ، يوقتها المؤلف عرشا بارعا في أسلوب
سمل سائر وقد فاس مرسج ، وهو من ذلك
يقول : اني اكتب بصراحة مع طين بأن من
صارج الناس تارادم ، ذلك لاني لست شغلة
لاحتال وأخضع كما يقبل الفرض ، بل لاقول
ما أريد حقيقة واحدة كما يقبل الاقرب ، المتصدين
المسكون بالحق

مجموعة من النصوص والمراجعات لطلبة
من كتاب العرب وقول الروائي الاوربي ،
احداث لوجين براميلز ، وأدرك لستور ، وجون
بيلز ، وبلاسكو ايبازيز ، ويوم دولف ، وشاولس
مورجان

وله سمل للمؤلف في نشر جاني حيا حردا
على صفحات مجلة الهلال ، وهي في مجموعها
بالق حائرة من الكتب المرفج ليجع في روعة
الوصف ودة التصور وبرايا في العرض
والطوار ، فضلا عما يتركه من حياء وسرعة
كما لما للمؤلف في تلخيصها عروا جديدا ،
ولمها ان لرا ، المرفج في أسلوب من حيل
وليس الطائف برسم ويزي سائر من روعة الفنان
بكار

وحى الراغبين

للاستاذ الحوامي

طبعة الكتاب في ١٠٥ صفحات

سحر أمريكا

للاستاذ حسن حريد

المطبعة النصرية في ٦٦ صفحة

مجموعة من مقالات الموجز ، التي تعالج أبرز
مشاكل العرب في الفترة بالمرحة ، كما تتناول
سبح بعض القضايا من وجبات العراق وكناجا
وحكناجا ، ودوج فلذلك كما يهو من كناجا
دوج ولاية طروحة ، ككس صرعة واخلاصا
ووطب ، هو يرد كما يرد شياب العرب بأسر
ان هم وحدة الأمم المرفجة عاجلا حتى تسبح أسعد
حالا وأدرك حرد ، وأكثر ثود ، وهو في ذلك
يقول : ان طمنا اليوم يقتضون مؤسراتهم
يستون الانظمة والبرون طامح الاعمال ، فالتل

مجموعة الامتياز الأول الى أمريكا بالقلم
والقلمارة والتمثيل ، والكتاب الذي بين أيدينا
وصف لرحلة موجرة وسياحة خلقة ، قام بها
أحد شبابنا المثقف في الفرض العالي الحق أنهم
في بيروت في منتصف عام ١٩٩٩ فاستشرور
فرن ووسط فرد على دخول جورج واشنطن
ولاية نيويورك وأعلى الاستقلال

البشر في سيد سمحت يكون في اخيه أو
نار وحلي من ذلك عبود خياله والله
وسئل لما عبد الرسالة عبود صادقة ما
وصل اليه علم السرف في مصر في البلاد وفي
الصور التي سبقت ، كما عبود لنا ما كان
يستمع في القلعة في حرة القوت والادلم على
نك الآلة ودعى سببهم ومنافسهم في القلعة
واخيل في السلك

ولا رب في في الابن الذي في السبع
التي في منس لطفه على الاثر الخليل

هاروث وماروت ، وسارق النار

سرجان فلان خليل هاروث

دار الهبة القرية للأنثى والرجلة والهر

بعد للآلة ان الأساطير - سواء كانت
قرية أو قرية - حتى أن تكون مرصا لتضم
الأكابر والمستعبد الفارعة جذورها في حيلة
الإنسان لأنها تسيل صقل وصراحة كل ما
كان يركض في قلبه وظنه يوم انقضت به الحيلة
للقبض فيه الأول من أسطورة شرقية غريبة
تقل صراع النفس بين النسر والاسطاد وهي
الروح وفلان وجد الأرض والسيد ، وس ١٢
لا يحس هذا الصراع في قصة بين نسطور
وهي قصتي تارة ١

وهي حبة القاية مأخوذة من أسطورة يونانية
معرفة في حارة سفة وأسيوط والحق ، ولقد
سئل المؤلف في قصته للأساطير اليونانية ، لما
في المرافقات التي يظهر بها الفكر الخليل كما
يظهر السبع سكانه حده وحده ولكنهم
مسلطون تنطوي على خيال حبه الذي وحلقت
والله حالة

أيام سقوطه ولعل تلك الإنشئة وجبت لنجاح
تضم العالم جد الحرب ما نال وقد مر ما بين
وسم عني باسم الوحشة العربية وحده في القدم
ولقد سئل للثكنات العربية وتكثر من الثكني
والاستبارت والذليج والسرهي سكان القلعة
ورماته ١

وسئل حرب ثوب أحلا من هذا القلعة
فإذا كانت قد أولئك من صمغ أوثرها ولم
يملك هذا الجلس ولا يفر مكان تكبته أو
ومن القلعة فهي يكون ذلك ١ أهد أن يكون
الطاسي قد صمغ خبته وتمتعت الإيق القلعة
الجسنة لأردده القلوب الصمبة كما رأينا حده
الحرب للأنثى ١

رسالة الملانكة

ملانك أبي البلاد العربي

سليمة العربي بمسقط في ١٩٥١ صفحة

ظهر الصبح الطلي العربي في سلكي حنة
الرسالة لأكرها وبادر على سلكها سبابة
للرحمان الذي أناه المصم لرواد ألف سنة على
سود أبي البلاد لغري وقد عهد لل الاستاد
الكبير محمد سليم الجاني عضو الصبح خطتها
وعرجها وصحها

وتشيل حده الرسالة على طمعة ، وهي
الاجرة في السائل التي مثل هذه أو البلاد
أو القلعة لحد ذكر فيها أحق بطنين حادة
لها كل حالة وعرة ، وقد أراد أبو البلاد ان
يصل لها مناسبات تجعل معها وحده حادة ،
لجل نفسه كأنه أعرف على الموت وفرد ان يفتح
فه ملك غلوت ورحمته الجبست في سلك ملك
والله الله ، ثم نسود ان دخل القلعة فذكر اسمه
سلي الملانكة ، ثم خرج في المصم قصصه إلى

بين المهلك والقارئ

ثروة مصر القديمة

(استوطنت - مصر) لاري

على يوجد الذهب هنا في الصحاري المصرية ،
وعلى هناك سادات أخرى حذرة الاستغلال .
- كانت مصر في عهد الفراعنة ، أهم البلاد
انتاجيا للذهب في العالم . ولم تمكن حتى الآن
من اكتشاف بنية واحدة لم يستغلها أحد ،
الفرصة . فلما لم يجد حثع مناجم الذهب القديمة
في أواخر القرن الحادي ، استمر استغلالها
استغلالا متصلا حتى عام ١٩١٩ . ويبلغ مجموع
ما أنتجته نحو ٨٥ ألف أوقية من الذهب والنحاس
كانت ليها نحو ٢٥ ألف حبة غرب . ومن
عام ١٩٣٥ بدأت باستخراج الذهب بوضع الشركات
سريرا . فزاد إنتاجه لتفاجى المصرية ان تزيد
استغلالها بغير التاجير . فالتاجر من بينها منجم
الذهب القديم بيهل السكري وكانت لمصلحة
بأعمال بحث جدي فيه الى أن تحولت الى أعمال
استغلالية عام ١٩٣٧ . وقد أصبح ما أنتجه
للذهب نحو من أربعة آلاف أوقية سنويا

■ وسنذكرنا فيه بالفرصات وجمع فيه
استغلالها ل عام ١٩٨٨ حتى كسفت
مناجم الفوسفات بصفة خاصة على شاطئ البحر
الأحمر . ويبلغ مجموع ما أنتجه مناجم المصرية
في كل عام أكثر من مئتي مليون طن كانت
تصدر كلها للخارج حيث تحول إلى سوبر فوسفات
وحواسن الفوسفات

■ ومن أهم المعينات المعدنية بالشرق المصري
البترول . وقد بلغ ما أنتجه البترول المصرية عام
١٩٣٩ نحو ٦٦٦ ألف طن . وفي عام ١٩٤٠ -
١٩٤١ بلغت ثمانية وعشرون ألف طن والأول من

سنة الألفين من اكتشاف كميات أخرى كبيرة
■ وقد اكتشف الحديد في مناطق مختلفة من
الصحراء الغربية بعضها على شفاة من البحر
الأحمر والبعض الآخر على شفاة من وادي النيل
وعلى الرغم من أن الكميات التي كشفت عنها
البحث في هذه المناطق جميعا تكفي في كل واحدة
سنة لخدمة مائة سنة إلا أن هذه المناجم
في حاجة إلى التوفيق بعد حاجتها إلى دراسات
أعمق

لذلك يجب حثه الحكومات مصلحة المصالح
أكاديمية الحديد الموجودة قرب أسوان ، فلهذا
استطاع المهندس الفوف الأستاذ لبيب نسيم في
مناجم الألبانج . على أن ما يستخرج منها لهذا
الغرض لا يتعدى ألف طن في كل عام وهي كمية
مكبلة إن لم تستغلها إلا أن الأبحاث الأورود من
هذه المادة

الهيئة السككوسية

١ الهيئة - العراق : هيئة أحد التأسيس
من هو مؤسس الهيئة السككوسية ، وما هي
أهم المصالح التي تلتقي بها ، وكما بعد الذي
يصور هذه الدولة في العالم

- أجود الأستاذ حبيب سميح في كتابه عن
أدب العالم السكري فضلا عن الموضوع الذي
سأكون فيه ، فليس ما على

■ مؤسس هذه الدولة هو كنداريوس وقد
ولد سنة ٥٥١ ق.م وكان أجود شاعرا حربيا
بوني ولا يبلغ ولده الثالثة من العمر وقتئذ
أسره في حر . وقد اصرف الحاكم كنداريوس
منه حياطة إلى القدس واليهود ولا سيما موسى
أدب المصدا . ولا يبلغ ثمنه من في وظيفة

مؤتمر للعمل الدولي

١ - المؤتمر : تدعى على
 ما هي أهم القضايا والاحتياجات التي انتفعت
 من نتائج المؤتمر في المؤتمر الدولي الذي
 عُقد في مصر ؟
 - أحد الموضوعات التي عرّضت على المؤتمر
 نظرياً وعملياً :
 أولاً - الموضوعات التي قدم إلى الأمم المتحدة
 بشأن التنمية الاجتماعية في المؤتمر والمجلس
 ثانياً - نظم الوظائف في قوة الاتصال من
 سلطة الحرب إلى حالة السلم
 ثالثاً - الأمن الاجتماعي

٢ - وقد أقر المؤتمر بالقضية كالموضوع الأول
 الاقتصادي التي عرّضت له وهي تتمحور في
 ضرورة الأخذ بنظم التأمينات الاجتماعية والعمل
 على رفع مستوى حياة العمال والمهنيين بالاشتراك
 والمساهمة في وضع النظم المناسبة للمساهمة
 لا تحسين من الامتيازات وتحسين أوضاعهم
 وضمان حرية العمال للاشتراك في النقابات
 وتبني فكرة التأمين الاجتماعي والعمل
 السواء لضمان كل فرد منهم مع الدولة على
 قاعدة مبدأ التضامن

٣ - وأقر المؤتمر ما توصيه خاتمة تقرير
 مكتب التأمين على العمل كالتالي :
 واستلزم العمل على ضمان العمال وتوجيههم
 إلى الذين الضامنة : كما أقر ضرورة تنظيم النظم
 لتأمين العمال والمهنيين وتسهيل احتياهم من مخاطر
 في أخرى طبقاً لحاجة العمل
 ٤ - وقد جدد في خطبة الرئيس يورديك لائحة
 مؤتمر العمل الدولي طلب لراعيه من تحسين
 نيل أكثر حقوق البشر من الرعايا الأديتوالطور
 الفكرى والنمو الروسى ، والولايات المتحدة
 توفيق على جميع البلدان الإنسانية التي تتولى
 عليها فرائضهم - ويدين أن جميع الأمم المتحدة
 سعيهم هذه لبلدى - وتزجها

حكومية وأخذ يطلب في التماسه بكتابة بادرة -
 ولكن في خلال تلك السنوات بغير تفكيراً حيثما
 في أسسها لثامه ويكون طسسته الاجتماعية
 والسياسية - وفي نهاية الأمر جهر وطبقته
 الحكومية والاطلاع الى وظيفة التماسه

٥ - وخلال ان كلمة واحدة - يشار إليها في
 اللغة الصينية يعرف واحد - هي التي تفسر
 كل عالم كغريغوريوس - وهو تلك - النبالى -
 لا يقول ان جوهر الحياة الصالحة - لغرضه ولكنه
 يقوم على حسن فهم الفرد لواجبه وواجبه
 للزواجر التي ربط الناس بعضهم بعضاً -
 علاقات دولية خفية - علاقة الأمير بالرمية -
 وعلاقة الأب بالابن - وعلاقة الأخ الأكبر بأخيه
 الأصغر - وعلاقة الزوج بزوجته - وعلاقة الصديق
 بصديقه - فان فهمه هذه العلاقات حتى حال
 الدولة

٦ - وقد ذكرت مقالهم كغريغوريوس الأديبة حول
 الدولة وعلاقة انالى جا - وأصبحت التي ينسى
 ان حوار في ملكها وحاكمها - وقد استمد
 مبادئ الأديبة من تاريخ الفلسفة - ولقد أن
 يوجد حياة لامة على تلك لبلدى - التي أهتم
 التاريخ لافنى صلاحيتها - أما هي جميع الفرد
 وعلاقته مائة بل الى العالم

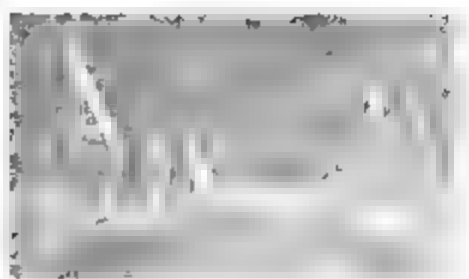
٧ - كان اهتمامه خصوصاً الى علاقة الانسان
 بالانسان - فقد علم بمساعدة الآلة الصينية
 القديمة وكذا حياة الانسان وأباحت حياة من
 حياة الأرواح لغرض الثقافة الرسمية الخفية -
 ولكن هذه التفكير الفكري بعض هذه المبادئ جعل
 واحدة - ولعل اليه أن حياة الفرد غير المتفرد
 من الأمور غير الفردية الما ليست بهما الانسان
 الأخرى - وس ثم له - لم تدر حتى الآن ان
 ناعى واجباتنا نحو الانسان فكيف نأخذها نحو
 الأرواح ؟

٨ - ويبلغ عدد المكتشفين في العالم
 ٣٥٠٠٠ سنة

فهرس الهلال

الجزء الأول من الجبل الثالث والخمسين

صفحة	
٣	صحيح أنانيا الثائرة به فخر
٤	مطالب بلال السور ساء لا وأها
١٦	لغة للسلطان من لغة العرب
١٩	الملة النابية
٢٢	النية النابية للرافية
٢٥	أشواق في سهل السلام
٣١	رويا نقيه للفرق
٣٩	اللائق القينة في لون
٤٣	حيرة الإباء الصعبة
٤٩	نوراء الخواطر
٥٥	فلسفي في الجبال
٥٥	الشرح القوي في حلة العرب
٦٤	أدب العانة
٦٩	موت مع السائد لغة صرية
٧١	لراذ في لينة الرجل
٧٤	بالصير
٧٩	رجال صغرا الفاروق
٨٣	المسوحات الآتية المصرية
٩٣	علاء إمامي . .
٩٧	ملاريا قلب لغة صرية
١٠٩	على صحيح الأبطرية لغة الفصيح من الأمم
١١٢	ج. نولسفي وزخيف
١٢٠	الفرج مع صماء لفسري
١٢٩	(أرباب الهلال) العلم والنام - الحركة الفكرية - الكتب الجديدة - في الهلال ونراه
	علم الدكتور محمد موسى محمد
١	الاستاذ عباسي محمود الطراد
٢	٢٠ نيل ريدان
٥	٥ احمد آبي بك
٥	٥ ابراهيم عبدالقادر الكزبي
٦	٥ ابراهيم دوي الدين
	٥ سامي الجريدي
	للتستاذ الدكتور عبود عيسى بك
	علم الاستاذ نوح لا الجند
	٥ مكرى أديف بك
	للتستاذ ركي طلبات
	علم الدكتور أحمد شبيب
	٥ الأستاذ حلي مراد
	٥ الدكتور أمير بطر
	٥ كارل غنيم
	٥ الأستاذ محمد فريد أبو حديد
٧	٥ محمد عبدالعزيز مرزوق
	٥ السيد بنت النابلس
	٥ الأستاذ عبود نبوي بك
	٥ الدكتور احمد دكي بك
	٥ الأستاذ علي أحمد
	٥ محمد كمال



مايو ١٩٤٥

الملاح

صاحباہ! اہل و شکری رہنا

رئيس التحرير: أحمد عبد الله

الجزء الثاني - السنة ٥٥

مايو ١٩٦٥ - جمادى الأولى ١٣٩١

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

دار الحلال : مصر - أمانة البوابة الصربية

At LOCAL — Cedar, Maryland

(1 May 2005)

فردا ہوتا ہے

• • • • •

٧٥ ٢ في الخارج لمراسلة الجرائد

١٥/٤ جزء الفطري

Unsubstantiated Notes: Egypt and Sudan
P.T. 26. — Other countries P.T. 27 of
2-13/5 or 21.24.



رياح الحياة

صورة تسمى « ريح الحياة » ، وعانها أولاً آلهة الشمس والحل والحرارة والخصب وقد أفسدها جبالها وقطعها
وأشكاه شهابها وسحرها . وهذا النحت من مسك النخل الإيطالي، لفرديناند برنت [أنظر مقال عطية النخل] .



علم الأستاذ عباس محمود العقاد

أو حل الأصح صاحب الحلالة الوهم ، أو صاحبة الحلالة الباطنة ، إذ لولا الوهم الذي ولدته الباطنة لتجرد الميل من ثلاثة أذرع القوة التي يصون بها الآن ، ويهبط من مرتبة التمييز إلى مرتبة التسلية ، إلى الأصغر فالأخف التي لا مراد منها أن الناس يهابون ، يظهر ، الميل دون أن يعضوا في سنده أو حالته أو الدلالة التي يسل عليها

صاحب الملون يكفه الملون ويرى على وجه حاجاته وحاجات أبنائه من بعده ، ولكنه يطلب لمزيج والثلاثة الملايين لأن الناس يرجعون صاحب الملايين الثلاثة على صاحب الاثنين أو صاحب المليون الواحد ، ويصلون ذلك وهم لا يحتاجون إلى أحد منهم ، ولا يفتقدون لهم أملاً بهذا أو حاك ، ولكنه ، يظهر ، الميل يهرم من بعد دون حكمة ومسامحة ونفاسة المتقى تدل على كثير في هذا المقام .

كان أبى الفخر والحصاصة يملون بسوق الكوفة طمع الطبخ بعض الدكاكين واشتهاء ، وسأل صاحب الدكان بكم سع هذه الطماطم الخمس ؟ فرجع الرجل أنه حين ثقيفه وطر إلى ماله وازدهاره ولم يزد على أن قال ادع يا صاح ليس هذا من الأكلف . فصدد عنه الجواب السلف عن أي الطبخ في كبريائها ولدت به الكبرياء جهالت طعم الدراهم وقال لصاحب الدكان يا رجل ادع ما يسطرحت الطماطم ودونك حشرة دواهم قتلها وهو أعلى ما ساع به في هذا الأول . وأنه لمحاورة وسامحة إذ أقبل بعض التجار فشرح إليه صاحب الدكان وتقدم قبل أن يلمح دكانه وقال في ضجوع ومقل هذه الطماطم من أحمود بوحها وهي تسحق ما تدرك هبل لك يا مولاي بها ؟ فقال التاجر دون أن ينظر إليه أحلها إلى الست ولك فيها خمسة دراهم . فعصمها الرجل وتركها أما الحب ينقلت من الدخنة والسحب ، وظل في موحه لبرق سر هذه الصفقة التي خسر بها صاحب الطماطم نصف ثمنها فلما عاد سألها ولأمله على حاقته التي سولت له أن يحجمه بالكلام السيف وهو يرمي طعم حشرة دواهم ثم يقبل صاحب الثمن ويعمل الطماطم إلى المنزل في دله وصراعة فلم يحفل به الرجل وقال وهو يشيح به كأنما

يأتي إليه بعض الحبيب . ويحك ان من تذكر بملك مائة ألف درهم ؟
قال أبو الطيب : فما ربح من هوى عند ذلك اليوم ان أصبح إنسان الذي يهاب الناس دونه
وهم منهم خاسرون وخاسرون من فقير وهم من راحون
ولم يجل ان أبا الطيب قد صدق في حبل بطله ، فان البطل لا يولد في الطامع
لا مثل تلك الأسف ، ولكنه قد صدق ولا ريب في تحطم الناس للناس ولو لم يعلم من
خير ولم يكن لهم في صاحبه مطيع ، لأجمل عاديون . المظهر ، هل ان يحكروا في العالم
أو الغاية من هذه النهاية

وصاحب المال حبه لا يسمد من خصاله وحاجات أهله بخلاف طمعه ، وإذا قيل
ان ذلك الكثير يسر للناس من الآثاب والتهنات فلا يرجع هذا التمسك كذلك إلى
المظهر لا إلى الغاية أو إلى الحصة . فالحصة التي سببها الأتراك والحق والطواغر
لا يؤخذ بها لأنها زينة عابثة كما يؤخذ بها لا في مظهر الوجوه والتمسك
وتسلطها في عداد تحالف الكرمات ، أو تحول إلى النظرات والتأثيرات أما استحضت تلكه
الناس لأنها أحل من فلاحه التي لم يرد روحاً أو عساق يجب لها الطواغر والأموال
هذا مردنا هؤلاء الناس عما من الوهم الذي ولده البعد ظهر صاحب الحيلة المال
في طمعه بقية وفي أكله رغبة ، ولم يهر الإنظار ولا وقع ذلك الموضع من القلوب
والذي يزعم انه يصنع المال لا يات من حده هو أيضا مدفوع في طمعه به وبين حبه
ومثله كمثل أبي الطيب في مسألة الطامع ، فما كان الحلال من أحب الناس للآباء ،
من لهم بطون عليهم في التربة والتمسك صوره لا تحسب طوبى المصريين ، ولكنهم
يجرؤون على المال أولاً ثم يجرؤون في اسبب من الحرس عنه ، وهو ظروا إلى الحقيقة
لعمرو بالحرية ولتأخذه ان عدد الآباء الذين أطلقوا في حياتهم بغير ميراث أكثر جداً
من عدد الآباء الذين ألت أبهم أعظم التركة . فمن هؤلاء من يمد ميراثه فيما يصير به
وهم من يصوره ويمسكه في السر وهو يجرى في طارب الدنيا قد حرم طعم العيش
الذي يتذم من عرف الآمال والتكوث والمخوف والمجهود ، ومنهم من لا يشر بحماية
الثروة لأنه لم يشر بخطر الخراب ، ولكنهم بعد هذا أقل عدداً من يداؤن السر
بالسبي ويصمون فيه بشرات التناج

كتب أخري يوافق له مكة افرجيه مالاكندرية ، فوجدته جود بذكر في حصة المكتبة
والسر إلى لريقه الخوبة لئلا هناك صلا حديدا في عبر الكتب والأوراق . فسأله :
ولم حصى المكتبة وهي تاحيه ولك أمان لا تأس حاضه هذه المندره على أردانهم حين
تمسح ويكرروا ؟ فقال في تفه الرجل الذي يوارى بين الحقائق ويكتم بالذاته . أتأمرني
أقصى . الحمد كلها على طعم واحد ؟ لقد حربت مصر فلا حرب افرجيه الخوبة ، وقد
عرفت تحارب الكتب لا تعرف حجارة غيرها . لئلا أبتلي الناس أوثر لهم أن يعرفوا الحاد
من تحت إلى فوق ولا يعرفوا من فوق إلى تحت . وما منهم من أول درجته السلم

وارتك لهم هم ان يصطوا بغيره المبرجات

تأخذ ان يوش التي كانت تخرج مقرط ودوحس لم تضر بسد من بيه تظنه
الارواح ، وصحت لشجرة هذا النحر الى لب الحدة ولكن لم اتهمه بغيره كما بهمه
أي سامع آخر من رواد مكتة ، سواء من المصريين أو اليونان
طالع ان النحر الفيلسوف كان أقرب الى الحية واسرا من الوهم من كل مسافر
في سوق الاسكندرية ، وس كل طبوس بلك المليون وطمح في المليون أو الثلاثة ملايين
وسرول سلطان الوهم هذا في يوم من الأيام بل هو قد أخذ في الزوال منذ تولت
المنزعة للندية الى قتها العليا في العصر الآخر

والما يتكفل برواله ان القيم الاساسية تنسد في الحياة الحديثة كل التمدد سحوة من
سلطان الاعضاء ، فقد تفتحت ابواب الحياة الحديثة لاناس من الأقوياء بالملكة السلبية دون
الثروة والحطام ، واناس من الأقوياء بالملكة الطبيعية أو الفس أو الفصاحة أو الادب ،
وتعلم الناس ان يوفروا رجالا وساء كانوا قبل اليوم لا يبالون لتوجيه الأبا ينفقوه من ماله
الاعضاء ، وكل رغبة في القسم الاساسية وسد لانواعها هو في بعض وجوهه حص من
سلطان صاحب الجلالة المال

واسمح الاعضاء يحتاجون الى كل هؤلاء وقد كان كل هؤلاء قبل اليوم يحتاجون الى
الاعضاء ، لاهم كانوا يوشه طه لا يحسب لها حساب

وارتقاء المرأة كمثل من صاحب آخر يتقاس ذلك السلطان المهدي الخوف ، لان
ارتقامها يربأ بها شيئا فشيئا ان تكون سلة في اسواق التمهلات ، ويحل القسم الاساسية
للمتحدة سلا شتى الى وضاعها صاحب سلا المال ، وقد وجد اليوم من يصرها ان تنسج
الى عالم أو تمان أو شاعر أو ادب ، ولم يكن للتأثيرات قبل الزمن الحديث صغر بالاعضاء
الى هؤلاء ؟

كذلك يتقاس سلطان امثال كليما وزرع في الأيدي وصالح أبل لتفاوت بين أهلي
الاعضاء وأقرب الفقراء ، فيسطح صاحب القضاة الصغر ان يعيش مع صاحب الجلالة المال
وهو هو مألوف برعة ، المظهر ، التي أخذ بها بائع الطماطم ومن جرى همراء

وكليما يهود الناس أن يحسوا من دلائل المال وقوامه ، وان يقررو بها وبين دلائل
مردا الأخرى وقوامها سط صاحب الجلالة المال وارفع منه وعاهة المتحدون

ومن يرون الوهم من دمانا هذه في عصر قريب أو بعد ، ولي بطل سلطان البادة
بغير عريق من الناس ، ولكن الوهم سحرية اوجلم والهدى نكاتها عادات ، من يستأثر
المال وحده بقب الجلالة ومنه مناصون كثيرون ، ولي سط المال فسا حسب حتى يسمى
في المستقبل الجبد المال المسكين ، ولكنه سيضط فيها مرجو حتى يكون طه صباع التاج
والسولجان

عيسى محمد مختار

القاضي بين صوت العدالة ونصوص القانون

عظم الدكتور عبد الفتاح البراء القاضي

دعس عكف كتس والأبرام ساهبا

العدس هو القايه السامه التي يجب على كل من دلى القضاء أن يصحبها حسب هذه ،
ويصلها عدده في كل خطوته ، وأن يصلها السعي صمه يحل بها حقوق ، وحسب أن
يكون صمه الإله جل جلالة موحه بها إليه خاضع كلفه حتى ما انصر أو ما انصر
من بين الأساق

وصوت العدالة ينادي القاضي في جمع خطوته ، ويواجه في روحانه وعدوانه ، فقد
إلى اصطف طنه حصل على كلية هذا الداء ، ولا يمسح له حتى ولا قر له بين إلا أنا
أقر أن أحاب طنه وحق ربه لا يفتد أنه أدى رسالته على أكمل صورة وأحل وجه

القانون ميزانه

وما القانون إلا تلك القواعد التي رسمها الشارع لمرشد بها الناس في معاملاتهم ،
ويهدوا بها في علاقاتهم ، ولكون المبرر الذي تقدم به صراطهم وأعمالهم ، لكل كل
ما يسعى ويطلب على ما جنت يده ، ولا ريب في أن كل ما سجد الشارع في وضعها
أن تكون مسورا مع لزوم العدل بالوسط بين الناس ، وأساسا صالحا لاستقرار الحقوق
وطمأنة الشر ، وبهذا صدرت عن الشارع وهو ملو ، الحق بأنها مقفه ومادي ، العدل
والإصاف ، وبهذا التباين يكون من واجب القاضي ألا يسكرها صمعه في التطبيق
على الحوادث التي تعرض له والمخاض التي تطرح لديه لكن يحصل بها بتقديره الذي
يوجه إليه رحلته ، ومن أجل هذا يجب عليه أن يطم أنه ما دلى القضاء إلا على هذا
الأسس وهو العدل على مقتضى القانون ونصوص أحكامه

فما يسعى إليه القضاء وما أسلفا مضمدا ، وكل ما على القاضي في سبل حسن القيام
بها على الوجه الذي يرضى به الصبح ، إلا أن يكون ملما بأحكام قانون ، علما بأعراس
الشارع ، سلم التفسير ، وأن يملك الجهد في تحصيل وقائع الدعوى وتفقه عرسلها
والإحاطة بظروفها ، وأن يطم على ذلك كله حكم القانون المادل ، ولا شك في أن
القاضي إذا أدى رسالته على هذا الوجه ارتاح به الصبح والطمأن الحظير ، ولا شك له
بعد ذلك أن يكون القانون طليا في حكمه أو سراجا في نضه ، فالقانون هو القانون

لس من حق القاسم أن يسجد به بل بعد أن يوحى القاسم على الأرباح أنه ويردوها
على احترامه وحسن صموده حتى لا يسره الاضطراب في عمله ويؤولي هذه القس يكون
لذلك أسوأ الأثر في نفسه وفي قصته

وإنه أمر آخر هو مهمة القاسم في تصحيح نصوص القاتون وتعرف روح الشارع
وعاينه من وضع الأحكام وهي لسر اخفى مهمة دفعه غير حنة يمشد القاسم في
القلم بها صارة القس أولاً ثم يطوروا اسناده ويذكره الإهانة والمخاض التي
جرت حول امراده من القاتل الثاني وغير ذلك ، ولا عاينه القاسم من وراء هذا كله
سوى اطمئناؤه إلى قصته الاطمنان التام

مستور القصاص في رسالة عمر

ويجمل بين في هذا المقام ان أشبه إلى رسالة الخليفة عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن
عمر بن الوليد قصص الكوفة بيني والحق يقال رسالة قس نفسه بل يكون دستور القصاص ،
عند ما وجدنا في قس واستمر مدتها في هذه سار في هذه قس في القصة مراتج الصبر
- وهذا من هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى عبد الله بن
عمر بن الوليد ، أما بعد فإن القصاص مريض بهكمه وبه مية ، فظنم لنا أدلى اليك
الحسن ، وأريد انما نرى لك فانه لا يجمع تكلم بيني لا عاد له ، وأس الناس في اطمئنا
وفي وحك وقصائنا ، حتى لا يطمع شريف في حنك ، ولا يأسى صعب من هذا كله
الله على من ادعى وانسين على من أنكر ، والصالح حائر بين اسلمن الا صلحا حظه
سراما أو حرم خللا ، ومن ادعى حقا حال أو به ظنرب له أمنا يتجى الله ، فانه
به اعطنه بحقه وان أعصره ذلك لمستطت عليه القصة ، فان ذلك هو أبلغ مصدر
وأجلى للنس ، ولا يملك قصصه صعب به اليوم فراجحت به رأيت عهدي به لرشدنا
ان تراجع به الحق ، فان الحق قدوم لا يظلمه شيء ومراجحه اخفى حرج من الشادي و
الامس ، والميسور محزون بعضهم على بعض الا هربا على شهادة دور أو هلوبا في حد
أو ظننا في ولاء أو عرايه ، فان الله حال توى من السد السرائر وسر عظيم الحدود
الا بالمان والامان ، ثم الظنم انهم فيما أدلى اليك ما ورد عليك من لس في قرآن ولا
سه ، ثم قايس الأمور عند ذلك وتعرف الاحتمال ثم أعده جب يرى إلى أحيا إلى الله
وأشبهها بالحق

« وأياك والنصب والتلق والصبر والتأدي بالقس والتكر عند الخصوم ، فان القصاص
في مواعيل الحق بما يوجب الله به الآخر ويحسن به الذكر ، فمن خلصت به في الحق
ولو على هذه كفاه الله ما به وبين الناس ومن نرى بما لس في هذه نكاه الله ، فان الله

تأمل لا يجل من المبدأ إلا ما كان حليفاً لما طلت سوابغ عند الله في باطل ردة وجرأتى
رجسته والسلام عليك ورحمة الله .

لا عرو أن هذه الآيات النبوية لم يخطئ من ظهر قلب ورسماً القاسى
في صفاته ومبادئه مرسلاً له في عمله ولا شك أنه ان فعل ذلك اضلّاه من الخطر في صفاته
لقد كانت بحار في حياى كفاى ان اسلمهم صبرى الحل العدل ثم أجب عن
التطبيق القانونى واسطيع أن أؤكد أنى كنت أحد من صومس القانون واحمادى في
تصديها ما يساعد على وجه النظر التي ارتفعت اليها

حدثت لي ...

حدثت لي وأنا قاض بسواى في سنة ١٩٩٣ أن نصبت في دعوى بناء على ما نصرت به
حكم القانون نصيرا اذراع اله صبرى وبشت بصورة من الحكم الى ادارة المصوغة
الرسمية لكن بشر بها كمنها قانونى ولكنه لم يشر مع أن حكما آخر كنت بشت به بعده
عشر ، ثم حدث أن عرس على مره أخرى مثل التراجع السابق الفصل فيه عاتمت اهدأ
هاته وبلغت إلى جراه التلب حينئذ ان بشت بصورة من الحكم الى ادارة المصوغة طالبا
مها التشر أو اخطرى بالانع ، عتاسى الرد من الرئيس المختص بل كنت الصودتين
وصفا وبال السب في عدم التشر كان عدم حشائرتى ما دعت اله في التصرح ولو أن
ما نصبت به هو على السبالة . ولقد كان اضلّاه بالما أشبه بهذا الرد وحدثت نفس
سعد الحظ فائرا رغم عدم نشر الحكم وادعته بين رجال القانون . وبشت مما المبدأ
ذاته ما دعت به ارتفعت اله ، وحدثت من تصبرى لنص القانون ما استند اليه . ولم
ينج من افتتاهى بصدق التصبر التفرق والمبالاة أى لم أحظ من قبل التوط به اختيار
الاحكام المقرره لنادى بقرار سر الحكم ، قد له شأنه في عمله أو أنا كفاى نصيبى
ان أوقع بين الحق والقانون ولا رعب على في ذلك سوى صبرى ووجعائى

وحدثت لي وأنا في سبيل حياتى اقتضائه امرأه طالب شخصيا بدين ولم يكن لديها
دس كائى وكان الملمع يرد على ما يحور الله باليه ، ولاح لي من خلال روايتها انها
لا بد أن تكون صفة القول وان خصمها حيث ماكر ، هو أى حدثت حكم القانون
على صطل حكمت برص الدعوى على محض ، ولكنى أثرت التثبت وفكرت في الأمر
مما لم رأيت ان القانون يلى على القاسى في مثل هذا الطرف طريقه استجاب الخصمين
محدد حظه لتأخيرهم في ظروف الدعوى ، وما بهما من سلات ومبالات لعل آس
من هذا رشدا ، ومن حسن التوفيق ان قللت الطرفين والأخذ بالرد بهما ، اسفر عن
نتيجة مرضية على امكان احدا ، أحب به للمضى عليه مما ثوت بالكتابة . فكل هذا
مفتاح الفرح الذى امكنى به اجاله الدعوى الى التطبيق ، قامت المدعية بشهود صدق

فروا ان لها في دمة عريها ثلث الذي تدعه ، وصغر المديني عليه من التي وعدته
 اوتاج من الصغر والمطلي الخاطر واسدوت الحكم حل هذا الاساس

وعرعت ل دعوى ، واما نفس يحكمه المطاري ، كل المديني فيها يستد الى عقد
 لوتك فيه روبر بطريق التحجير ، وكان التورر خط لا يستطيع البق ادراكه
 بسهولة ، ولم يكن من مصلحة المديني عليه اظهاره والتحدث عنه رغم انه كان غالا به
 كل العلم ، وان هذا لحق حادث عريب في المحصولات ان مع المصلحتان المتماثلتان
 حل عدم الكشف عن التورر المحتسب الواقع من اجمعهما في نقاد بهما

عرب في حل هذه الدعوى الفاضة ، ولم يرجح صغرى لتطبيق حكم القانون على
 ظاهرها ، فاحسنت عن سرعة الفصل فيها ، لعل الله يجر بصيرتي ولهمسي لصوص في
 ذلك سرها ، واخترت اذا لم اوفق ، ان ادعو الطرفين لدى عقد أسس الى الاستصلاح بهما
 تفاديا من اسدوت حكم لا يرتضه صغرى ولكن طول البحث عناني اني الشور على
 هذا الصغر المديني ، واد صرفت الطريقة في صغري ، استغثت لدى وقائع الدعوى ،
 وعاز حكم القانون بحسن التطبيق ، والمطلي الخاطر وارتاح الله

وهذه المحصول لا نكتشف عنه بصغرى حجر كانت لهم هذا مصلحة في هذا الامر خلافا
 حل صغر القاضي ، ولا شك ان الفرض مرس يميني وهم وقد استررب المصطوب في
 الدعوى كتب ابي وحلت اذ هذه التبعة ، وما ادروا انه صرف من صروب الله والمتاير
 لا اكثر من ذلك ، وما هو حدير بالذكر اني بعد ان انقضى على هذا الحادث سحر من
 ثلاثي هذا قضي تمام مديم دو خمس اصبح حفل - وقد كان مغرب مهته في الثمر
 السكندري ميط رأسي واول اوس من جلدي رابعا - اعد ان ذكرى هذه الدعوى
 في مرس التحدث عن احمادي واما في شرح التراف فتكره على هذا المذبح شكره
 جريلا رغم انه احادي ذكرى كانت عليها عتراء السبي ، وبعت في حسي التمسر
 على ثبات ولي وانور ، ورغم ان مدينيه اصبح مديم الاثر سعي الثراء بعد ان قطعت
 مرحلة المناصب الحكومية ، وسلكت سبيل الحياة الحرة وأوسعحت مجها ، اذ مر على صغر
 دور القصد فالترب ان اسمر مستحبا - من طريق آخر - بقسط مواضع في هذا
 الصرح الشامخ الذي تلمطر به صغر وموها

أحكام القانون تيسر التصرف

والمحل القول ان أحكام القانون كمنه ، بل تمر لقاضي سل التصرف بما يرجح
 وجدانه ، فله في القضاء الذي امبال المدين اسمر في تمتد اثراته ، والتوفيق بالصالح
 بين المتخاصمين ، اذا ما قام التبت لديه وأراد ارضاء الطرفين من طريق حل وسد ، وبه
 حرص السبق التمس ، وله اذا عر الص أن يلجأ الى مادي البذل لحل الاشكال المروض

عليه ، وله في المصاوي الحاشية الحكم بالبراءة اذا اقدم لديه الدليل أو صعب ، وخصيصه المقنن عند استطاع اذا رأى في ظروف الدعوى ما يجمع بذلك ، وله وصف التمييز في كبر من المصاوي ، ومن اسع طفق انطبق لاسحكام القانون الى هذا المبدأ التاميم ، أمكن القول بأن صير القاضي طفا بمصطدم بهذه الاحكام وعلى كل حال فإن القاضي ليس الا عطفا لأرادة الشارع عندما لا يؤممه وبواضحه . نادا ما تملكه هذا النصوص ، أصبح عندما في الخرج مرفاح الضمير في صفاته ، حيث لا يبور على القانون توره تبسلة بجيد عه أو يحرق في حوصه وما يمكن ان يؤدي له . وهذا ان صير القاضي اصطدم بحكم القانون وحاول الاطمتان الى طبعه ضم يستلجم الى ذلك سلا ، فهل له أن يبور على القانون ويخالف حبه المصريح ؟ الخوف في نظري كلا . القانون هو القانون واجب الاحرام على كل حال . وحسبي هذا أن اردو ما جاء في كتاب الأستاذ داسون القاضي بحكمه الذي « من القضاء » الذي ضله الى التريبة في أصل صورة ومن الفصل منه وشهدى لك صه جاء بالترحه صفحه ١٤٢ ما يأتي : « ان القاضي مسوع لأي سبب كان من أن يحاول انفس القانوني بالطنس والتصریح في حكم من احكامه ، انه خديم القانون وأول واجب عليه هو خطفه . فلذا رأى يوم انه هذا الواجب لا يرضى ودمنه بطرح القضاء . وان كان في ذلك صحة شابه » ولست أحد في هذا الرأي طرفا كما لاحظت دسلي المترجم ، لان طافسا هذا مثله في حكم النادر ، ففي امهراله القضاء راحه له وراحة للقانون ، والراحيين مطلوبان لاطمتان الناس الى احرام القانون وعمل القضاء

هر فضيح المجر

الحياة الزوجية

- الزواج هوام لعالم وهو الذي مني المن ويصل اليوت ونفاه
- الزواج جس جسج بمنس الذي طيمون هادحة المروج ه ، والمخارج ه
- المقول فيه
- حكمة يابانية
- من كانت له روعة وأولاد هه أصل الرعائي للامم لاجم طية في طريق كل صل
- نظم لنبيرات كس آر بقدرور
- ان الروحه هي الصديق الذي تسعه الآلهة للرحل
- من نصيحة هندية
- اذا كنت هه صحت في منه الخيال طي من المساعدة على الاوقات التي تليتها في
- بين مع روجي وأولادي
- فاسم أمي
- لا يمكن للرحل أن ينيا حياة لاضقة عالم تكن بفره روعة
- دوسر

هل خيزرج الإنسانية طبيعة اللازلة والمخاض

بقلم الدكتور أمير بقطر

هل يحمل الرجل التغيير في منه حياته حثيثاً ؟

ولكن غرائزه الانسية لا تزال مغمورة في ظلام داس ؟

ومن هذا المنظور يستلزم الفهم والتفاهات وحججه

يحمل الانسان بين جوانبه ، أسود سائر الحيوانات ، طابا الأسلاف والأجداد في كل شيء ، ومما الحياة الباطنة أو النفسية ، ومن أهم العوامل التي تسبب الانس على التطور والأدقاء من الناحية العقلية ، فهم الطبيعة السريعة ، أي التوصل في أصناف الحياة النفسية وأحوالها النفسية ، التي منها سبب الدوام والبول والرحمة ، وفي مقدمة القوانين الطبيعية التي سرى على الأفراد والمجتمعات ، ان التطور لما في يتقدم بصلته الى الأمام ، أو أن يرجع به الى الوراء ، ومن ذلك انه لا يوجد هناك طريق ثالث ، اللهم الا الاقراض والزوال من الوجود ، وما يقال في هذا الشأن من الانس ، يقال عن سائر الحيوانات حتى أسقطها مرتبة ، لا حيوان ذو الحية الواحد ، كالأصبا مثلا ، قد روده الطبع بالدوام ، الغرائز ، التي تعد على اظهار شخصيته الى أقصى حد تسمح به البتة ، وقد بقي في هذا السبل ، أو يتخطى جميع الحواجز والموائق

والمجتمعات كالأفراد ، سائر التطور - أي الوراء ، أو الى الأمام - والا ففصلها الانسان والزوال . إنما لما لا يكون لغة طريق ثالث - أثبت والحسود أي الوجود - بلان الشئ في ضمير مستمر ، وعلى الاخص لهذه الحاصرة ، وهذا ما يدعى بالام الزاوية أن توالي تعديل مساهمها ، وجوانبها ، ولوائح أخرى ، وأنهم بها ، وحماها ومشاها ومؤسساتها ، وماهية التلم بها ، وطعامها العامة - حتى الدبة بها - وفقا لخصائص الأحوال . وما يقال من المجتمعة بطق من الفرد ، فهو كالمليون ذي الحية الواحد ، إنما على في بيته أجيب عنه ، أصبح خبثا ، ولا سبل للاختة طلة ، وما السرطان الا مجموعة من الأنسمة التي تتألف من خبات لا تحت لا حوتها من الأنسمة بحد

سرى التطور الموصلي

يقول العلماء انه ليس من المستحيل ان يتطور جسم الانسان ، ولكن لا بد من تطور

حائه النفس وما يظهه هذا التطور التطور بين الأفراد والجماعات ولا يحدد به
التطور الثقافي التطوري الذي يشاهد في النمل والنحل والدباب وبعض الطيور ، وإنما
يحدد به التطور الأدبي ومحدوده النص والتفكير ، لا الطبيعة والوجود ، والإنسان
في حالة إدراعه ، أقوى وحدانية صلا ، أي أنه إذا تفرع العقل والوجدان السلطة
والسادة ، انهم النص في الغالب ، والسب في ذلك أن مراكز التفكير العليا في الحشرات
النحسية - الفناء السحائي في المخ - أحدث في الحفنة من مراكز الوجدان « تلامس »

وكذلك كان النص وحدنا في حقه ، كمن أنه تأثرا بالمثل والأمراض ، ولما يرجع الإنسان
في تفكيره إلى الحياة العقلية البصرية ، كلما أسسه حقه بدنه أو سيدة حسنة

وفي الواقع أن الإنسان العادي هنا يتحول التحكم في تصرفاته وواجب تباطئه ، كلما
هتريا عن صط أهنا والتحكم في عواطفه عن طريق الفعل وبدور الطبيعة الثانية
النظرية عن حد ما يحسب لنا الجنس الأكثر ، خصوصا في العيون الجملة ، ألا يرى
في الكثير من الشعر وهو الأدب ، والنويسي ، والرسم ، والتصوير ، وصناعة التماثيل ،
والرقص ، والنسل - ألا يرى في هذه كلها شذوذا عن المألوف ، وحروجا عن العقل
والمنطق - والتفاهة أحيانا - ومع ذلك ولع بها وتستمنها ؟ ولم تدرس هذه العيون في
صور موحية ، نصها الطبيعة ويشفها الدوق ، ولا يسم بها النص ؟ لأنها صورة طين
الأصل لوجدان صاحبها ، أي اللاشعوري ، أو عطفه الخفي ، وعنده المتكرب التي يدع
رجل الفن في إخراجها ، من أهم ما يبين العقل القصدي على فهم حسيه صاحبها

وهذا أدله حاديه مرر القول بأن الإنسان لا يزال يعيش على حاله التطوري إلى حد
كثير ، مثال ذلك أنه حسا كمن من عوالم الأربع ، كمن يحدد على حاله التمس في فهم
الإنسان ، كالتفكير ، ولا اذغمت فلهذه ، بعدت الروائح الحقة من الأرض عن انبه ،
فقلت حاحه لها وانحطت حاحه انبه ، حتى كاد يكون عديم النفع عنه ، في حين
أن هذه الحاحه قد تكاد تكون العامل الرئيسي في إدراكه الإنسان ، وبما تفكر نحو
نظمي المخ ، ولكن بالرغم من كل هذا ، عن جميع العمليات العقلية في الأسفل إلى برضا
هذا محسنة في المخ حول مركز التمس ، وكما أن علم الحولوحا يدلنا على أن الأرض
التي نشئ عليها مكون من طبقات ، فتدلل على العلم النصي بين لنا أن المخ الشرقي يتألف
من طبقات ، المحل منها لا يزال حيوانية أو شبه حيوانية « *subhuman* » ، وهناك
ما يجعل على الاعتقاد أن الذكر إلى مرتبة في المخ نربيا يتفق وهذه الطبقات حتى في
المراكز العليا منها ، مثال ذلك أن الرجل الذي يلم بطبخ ، له طلاء ولية أجيته ،
ويصاب به في حالات من الجواند ، يسمى اللغة الأجيته ، ولا ينسى له بلاده ، فإذا
كان الصدمة أو الإصابة قوية سي كليها

ولا يهمنا عدم أن الإنسان يشئ بالطرفة كالحيوان ، وإنما حتى أن الكثير من حياته
لا تزال صورية ، بل أن الفرق بين عواطف الحيوان وعواطف الإنسان ، أن الأولى كاملة

التكوين ، ينكس التراتر الانسانية . مثال ذلك أن السمعة تندمج بعد ولادتها بران . وقد رأى كاتب هذه السطور حديقاً حنزية تملك ثمانية حشر حشرياً ، فكان من أعرب المناظر أن الحصى لا يكاد يخط أن الأرض حتى يهرع في وان . لا في دفعة . إلى ثدى يرمح به . ولم يخط آخر حشرو حتى كانت الثمانية حشر جميعاً عاتقه بأني ترصع . وقد رأينا من سموت في وجهه حبوب نظوى في لندن أنه كبيراًته للفرخ في حد الفصح ، وكل المحبور يتأخذ به الكنكوت حصص من الحصة وبعد دقائق يرويه بجائل كنكوتا آخر حصص من حصص أخرى ، لأن كلاهما كان ينقص الآخر في النشاط والخطوة ، وقام قاتل حتى أخيه حاتل وقته

لقد تطورت آراءنا نظور الطل ، وهذا يكون حتى اليوم عبر أسلافنا بالأس . أما فيما يخص بوجاسنا وهو الحصة ، فإن المادة المصنوع منها الأسفل لا تزال القرد ، على حد صبح السمعة . قد جعل الرجل المسمى في عهد مصاص حشياً ولكن عثره الأصل لا تزال تتحرك في ظلام داس ، ومن هنا الظلام يسمه المرء نشاطه واتجاهاته وفقره للحركة وحيرته

نظور المجاعات

المجاعات في تطورها كالأفراد . فكما أن هناك تصادماً في تطور الأفراد ، فإن هناك كذلك تصادماً في تطور المجاعات وترجع أهم التراجعات الدوامة إلى عهد الحصة الأولى . إن الحصاص لا تصل إلى مستوى واحد من التطور في وقت واحد . ومن أئد الواسط أثر ، في نشر الأفراد والمجاعات ، فالحصى حصة في سبل تطور الأفراد وتقدمهم لأسباب خاصة بالوراثة . والحصى حصة في سبل تطور المجاعات لأسباب تتطبق بالتشابه والعدول والأدليل وغيرها من الأنواع المكنة . ويمكن القول باختصار أن أسباب التشر في كلتا الحالتين الوراثة . كل ما هناك أنها في حالة القرد وراثية بيولوجية ، وفي حالة الحصاص وراثية اجتماعية . ومن أعرب ما حصل في عهد الحصد ، وأبعده حشياً عن سكونها المجاعات ، ما ذكره العالم الاحصائي « بوررد ونس » ، من أن فلسفة المجاعة واتجاهاتها ، ما هي إلا آراء مواعهم ، ورعاتهم ، وأنتهم ، وعتاقهم . وهي آراء محصورة مسلوقة ، متحصرة ، محروقة في تناء الزمان وتاريخ عهد المجاعة . وقد عرى منهم الفكرة . طسبة كانت أو سببه أو اقتصاديه . بأنها ما ينقله الأحياء من الأمور في صورة أوامر وبوا

والأمم في تطورها ، أسوة بشار المجاعات ، تصطبغ اليوم بطونين جادتين . وهذا القومية المصرفة ، والمولية

ويرى المحكرون تيسه هذا التفرع بين القوتين في ظاهرة عريضة ، تشه أفراس المرض عند الصابي بالطل الحصة أو الحصب . وذلك أنه يسا توجد حواجز طويلة

تصل حدود ملكه من سواها في أوروبا ، أنا بـ رى استبدع قد أحترعوا جواب
عرجه عكسها ، وأصـ بها روح الحكم - رى ، طنى ، شوى ، ديفراطى ، ويقول
علماء النفس أن هذا دليل على أن النظام الدولى كالأفراد انصاع بالهستيريا أو غيرها من
الأمراض العقلية ، وما هذا النظام سوى نسخة لازمة لرغبات طبيعية مكتوبة

هل يؤمنه منقى بالطلع ؟

من الأقوال المتوردة أن الإنسان منقى بالطلع ، على أن الواقع يختلف ذلك . أنا
بهذا أقول أنا سر من رعه وأمل ، لا على حصة واحدة ، وأصـ ما يمكن أن يقال أن
الإنسان في طريقه إلى ذلك وهو طريق طويل شاق ، يشرق مئات الآلاف من السنين .
ومن الغريب أن الإنسان يصب عليه أن يطلع حده في الحجة بين المنطق ، وبالرغم من
ذلك لا يلجأ إليه الاضطراب ، أى شئ كانت هناك معه وسكته فانه - أما في غير ذلك
فهو أسير عواطفه وشهوته ، سادج ، سهل التصديق ، قابل للإيهام الناتج من طبيعته
وعرائقه ، أو من أشد المصادر بدا على الخيفة وأقربها للرعب والتلك

وكما ذكرنا في الكلام عن الحماضات ، يجمع الكثير من مفاجأة الإنسان وقابلية للإيهام
إلى الآراء والمعتقدات واستعدادات التي يتركها السلف للتعلم فأنشأ هذا صفة مسلمة
لديهم العلماء أن في طبيعة الإنسان شئ تحصل المرء - على قول عدم الآراء ، وإطاعتها
طاعة عباده ، بقايا عوائل الورثة يصبها الكسبة في حصة ، لتحدده إليه من أجداده
وأسلابه . وعوائل الورثة حده من شئ تحصل للمولى هذا السلطان المولى على الأحياء
تفرض عليهم أوامرهم عرسا ، أو كما قال سمبول بطرس ، أن عائلات الأحمال وإوتها
المتراكم تحصل السلف يمشى في الخلق ، وكان صوتا يفسد خلتا رعبا ، يفرج من
عوار الأحمال الخلق مناديا متوسلا أمرا ناعا ، حصل حده ، لا تحصل ذلك - لقد فطنت هذا
ولم تكن هناك ، فكان الناحج حلفا .

ولنا كل النفس أحدث من الطبيعة في الخلقه كما سبق القول ، على الإنسان لا يزال
يلجأ للسحر والتسودد والتخيم والزوار وغيرها من الأشياء التي لا يملكها المنطق . وليس
هذا مقصودا على الخيلة ، ولكنه يسهل سواهم من الذين نالوا من التربية قسقا وأمر
وتمرى مقدره الحال والسحر وغيرها على التأثير في الرجل القليل أحيانا ، إلى أن
هو لا ، يرحسون بنا إلى الحجة النهائية ، وهي ليست بهذه السهولة . ومن أسهل الأمور عند
خلول الأدمغة أن يحدد الأساس وازنه ، مخترج الطفل الذي من الكهف الذي حاول
الطهور أن يحدد هذه المسارفة ، وجود مفاجئة إلى الإنسان الأول - أو الحيوان أحيانا -
وكأنه لم يعلم من حسنة الأجيال حرفة واحدا

والخلاصة أن المذمة لم تنبع من طبيعة الأفراد والحماضات الأتقلا

أحمد بطرس



يقدم أم أمير حكيمة

أذكرى أيتها الأم ، وأذكر أيتها الأب ، أن ابنكما سيهمل

يوماً من علم الطفولة ، وإذا به في لحظة الرجولة يستريحكما

في مهنته ، ويظهر ماضيكما كما ينظر الوانث أوراني مورث

ذكريات الطفولة ، سيدة كانت أو مؤلف ، مرافق صاحبها مدى الحياة ، رفقت بك وبمالك ، وأعلم أن كل عذراء ، أو حليمة ، أو ثورة عصب ، أو نشوة فرح ، تنجر في جهاز الطفل النفسي أخدوداً ، وتسجل في كتاب الحياة آثراً ، متى سمعنا نغمت أعضائه في صدره . لقد دلتني الأجيال - كما دلتني العلم الحديث - على أن الفكرة عند بني الإنسان واسعة الحيلة ، مذكرة ، محببة ، فوق أنها في كثير من الأحوال مرصعة ، تفكر الصفاء ، وتخل الوحدان . قد تسمع لنا شحفاً ، أو صباحاً مرصعاً ، أو حلة عرسه ، لا أحسن بها في الظاهر ، ونظرنا طور الطفولة والكتاب والرجولة ، ونطوي مرحلة من مراحل الكمولة أو التبرجج ، وفي طرفة عين يتحول في خاطرك ذلك المضي النسي ، أو تلك الصباح المربع ، أو تلك الحيلة العارضة ، التي طرف أدت وأنت بعد في العهد صبي ، علمت نأ بها أو تعرفها دوة من المايه ، في ويما لم نترك لها مضي في ذلك الحين

سمعت أسس لنا تدببه بحيلة الاداء على أحسنه الاتيم ، صطفت بين سورة حملة من صور الطفولة ، وتشرعت ذلك الغد الذي يمرى في جسم الطفل ، فشح من وجهه نور الصلة ، وترسم على مبه تلك الأتسالة الطاهرة المرسعة ، التي يزول بها الصنار فثقت أمانى في تلك الصورة ، والذي ، تلعب أعضائها بأوتار البيان ، وعلى مقربة منها أي يطالع صفته الأحمد المسالية أتم المفاذ ، وأنا أهاب دمي الحديثة قبل أن يرشى الليل سدوله ، فحملتني مريتي إلى سريري ، فإلهة المذاكرة ، كعب استطاع أن تشر صفته

الماسي المنوية ، في هذا القرب اقترب الواضح ، بعد ان جنى عليها حشرات من السنين ؟
لم يحضر بل اى في تلك اليوم ، ان تلك الانثى التي عرّضها على البانور ، مستركة
فلك الاثر في حس ابنها الصغير ، ولم يحضر سائلا ان سرف لها خلاصا ، ولكن البقل
الطلس لا يجهه هذا او ذاك ، وسواء هذه اكانت الحوادث مضمومة ، ام جاءت عرسا ،
وانما كل ما يجهه ان يحتفظ بالذكريه ، السنه منها والحسنه ، ويطلق عليها الابواب
والنوافذ ، ولا يخرج عنها الا في مناسبات خاصه ، وقد يكون ذلك بعد سنوات طوال



وكثيرا ما ترعى عرائس الناكرة ، فافكر في صميم ابائى وبائى الصناد ، واسأل
مسي : ترى هل سطيع - روجى وانا - ان يبنى اولادنا ذلك اخو السى السيد ،
الذى من شأنه ان يتر في موسم تلك الذكريه ، فيسرعون بالنفثه الذى يسرى في
احكام الاطفال ، ويضع في وجودهم اورد الفطه ، ويرسم على افواههم المسد الطاهره
المسحبه ؟ ولعل هذه الفكرة هي التي تحدثنا ان مجلس امام الموقف كل صلاه ، ستمتع
للمديح ، ونقص على الاطفال الاحاسى هل ان يأتوا الى فرائضهم ، بدلا من ان يهرع
الى دور النساء ، او يجم الروايم لاصغافنا ومبارك - ولعل هذه الفكرة هي التي توحى
الى النساء والصغير انه تاديه اصالى الثمره - واولادى مولود بالفناء والصغير - ومن
يدير ، لعل نكت الايام ، بعد حشرات من السنين ، ترجع بهم الى الطفولة والبيت ،
وتعيد اليهم ذكريات بديهه سمحه !

هذه السط انباء ، وهذه الاواى الصبه التي نرى المائدة ، وهذا الاثاث الفاخر ،
وذلك المال والمقام - ينطق الناس ان هذا كل ما يقتل من السلف الى الخلف جلا به
جيل كلالا ان جو البيت : احاديثه الساحرة ، وليلته الحذقة ، وحبراته المصطنعه ،
وحوائده ، المرحه منها والمروعه ، كلها آثار حادثة بقشها الآباء والاحياء على صفحات
الابناء والاحياء ، رسوا بذلك أو لم يرسوا



أندري ايها الام ان ما سيدكره ابك في مستقبل حياته من الطعام الذى تقدمه له
على المائدة ، لن يكون مقصورا على حوده الطهى أو سوله ، ولا على وفرة أو قلت ،
وانما يشتمل ما هو أهم وأجى ، ألا وهو حديث المائدة ؟ هل تحتاج الناس في حديثك ،
وتسكين وتثاقيل ، وتحمير وتختصين ؟ اذن ، ستبك ابك النير في حديثه على المائدة
بعد حشرات السنين ، وستسكو ويتألم ويندم ويحتمم ، ويخرج الطعام بالطعم ، والشرابه
بالنعم المذاب - أم تصلي ضرة تناول الطعام ضرة ملحة ، يتناول فيها أفراد الأسرة اهدب
الأحوال وأسبابها ؟ اذن ، سبتلون ابك طفله بعد حشرات السنين على مائدة تمرر فيها

أحبب الإحدين ولشدها ، وتسجد عيها فـر . تناول الأكل وليمة طاهرة ، يرحب فيها الطعام بالمرح ، والشرب بالهوى والبراح
تتمتع منى أن في حجرة لثامه يجمع شمل الأسرة ، وتعتب أحدين أفرادها ،
ولكنك تصرفي كذلك أن عيها بقى كل منهم حلقه . فالولد يحصل منه من مكنه حقية
الهوى ، ويخرج منها كونه من الأضداد والاعتلال ، ويد برضه وأصناف منصده ،
يسقطها بين الأضداد والأطاف . والام تـة شكواها من الأضداد والحلم وتصرفات الزوج ،
وهي تـتق بالمراب . والأخ يقيم المعوى على أـهه ولـته ، ويطلب بتوقيع الجراء
مـاعها . أتـطيق أن الأضداد الأبرياء . قد يسون هذه الهلب في مـدى . الأفر ، ولكنها
لن تـت أن تـت من حـابا التـوس . ويـطـها ، تـتـفى على وجـه . استـطـها . كـفا من الوجـوم
والشـس ، والنظر إلى الحـيد يـتـفـر حـاكت المـوتـة ؟ كم من الأمـه لا هم لـين مـوى أسـكت
أولادى . كم أمـهم ؟ وكم من الآـه ، لا يكاد الواحد منهم يـتـل البيت حتى يـضى
وجهه في صحـفة أسـاء ، ولا يـرجع عيها رأسه ، الا وهو يـصد لأولاده البلاغ البـهـا
تلو البلاغ ، مـدرا ومـهدا . ومـطـا بالسـكون الكـم ، والا صـرحـهم من الطـوى ومـصـروـه
أجيب ؟

وعـدا يـؤدى بنا إلى الحـديث من النـفـذ والتـواب . أن الطـفل لا يـسى الطـاف ولا يـسى
لـواب . قد يـكون أصـاب رادـا ، وقد يـكون فى النـفـاس حـا ، طـا كـا مـلا لـتـصـت
الأحـوال مـها ورمـا . ومـكا . ومـطـا . طـا ما لم يـكن كـذلك ، كانت النـفـوة إـده الطـفـل
لا تـقى ، وعدرا لكرامـة ومـطـرا ، تـاحـه كـا تـل طـول حـا . النـفـوة فى عـم مـكاها
ورمـاها ، وإلى لا تـلقى والدـه ، شـد وعـرلة ومـطـا ، من أسـوأ الذـكـرـت وأبـدـة
إبـلا . وقد تـرك فى عـس الطـفل عـد مـه يـصب التـلـب عـها . ولو طـم الوالدون
شـبـا من بـلاية الأضـاد التـصـامون من عـاد عـد البـد ، فى مـا مـه مـصـم ، لـفـكر وأكـم
وصـطـوا أصـابـهم من أـتـهـر أولادهم أو تـرـجـمـهم أو رـع الطـفـة عـيهم . أن النـفـوة
كـكل شـى . أسـر فى حـا الأضـاد ، تـح تـون الأـمـد ومـصـاها ، وحـل عـا القـاـون
يـتـوقـف كـوما آيـة لـهم أو لـنه

وهـاك الأضـاد والتـفـير ، وهـا من أمـم ما يـطق يـضى الخـلـل . أن الكـبر يـضى
بـالأطـاء وأبـدـج ، أنا ما يـى مـلا حـدرا بـالأطـاء والمـدج ، أنـلا يـكون الطـفل بـطـنه
أـدـد مـلا لـدك من آيـه أو أمـه ؟ كم تـام الزـوجـه أنا لم يـى لزـوج وعـير . من أـراد
الأسـر ، على لـون من أنـوان الطـام ، تـص فى أـبـاده ، أو على ثوب من التـلـب تـت فى
تـصـله وسـاكة ؟ أنـلا يـام الطـفل أسـطى دك أنا لم يـى عـبـه أبـه أو أمـه أو كـلاهما ،
أنا تـص فى الأـتـطـا ، أو حـر عـد حـت مـتـرة ، أو على حـار . لـمـوه فى لـة ربابـة ،
أو لـرـدـة نـصـة طـيه فى طـر . ؟ بن الأم . أو الأب . التى تـصل التـقـب على مـكنه لـطـفة

بدرت من ولدها ، أو تحطم صلا حذرا أثناء ولدها ، كما صب ماء باردا على حذوة مقده من اندكاه ، والتسلط واتفته بالتمس في صدره ، وترك في حبه أبا وجعرا وجعرا ، سط من حبه حد ذلك بصراخ السبي ، الأم الحكمة لا حوجا فرصة ، عمت فيها بكلمته تاء في أوتها لاسر أطفالها سا ، وبذلك تدى ذلك اللهب الضخم الحقت ، بسم رهن عدل ، فلا يلت هذا اللهب الحقت ان يصح على مدى الأيام نرا

تأصح

وهذا تى ، آخر يحسن بظفر المرء بعد فوات عهد الطفولة بسنوات كثيرة ، وأهى بذلك تادل المواقف ، ولونه الكلام ، ورعه أصاره ، في الحقة اليومية بين أفراد الأسرة ، ان البيت الذى يرد في حواته الفلوات ، وتشر أفرادها عازبات الحب والتدليل والتسبي ، كالستار اضليل الفواح ، سى ذكرياته حتى الموت ، شكرها لك يا حيرى ، ما احمل هذه الرخرة في عباتك يا أمه ! جز على بكوك يا بى ! كم أنا مستحق لرفيتك يا أبى ! وحى أمك يا أبى ! هه المنابر وأمتالها من أحد الذكريات التي يحصلها الأطفال من جئاتهم فشد الى سواد القلوب ، ونصب مواقع الوجع ، ثم يصح حد استكمال الرحولة يوما للدة والطلب وجبل الطبع ، وسودها لرفة الحاملة وطب البسرة وجسود الملائات نحو التهر

أبى الأب - وأبى الأم - مصدر الأقوال التابه التي لا تقم حراجها قد تكون هذه الأقوال موجهة لغير أولادك ، ولكنها ترك في حوسهم أفكارها ، خصوصا اذا كانت المربية الأم أو الاخت أو قريبا أو صديقا عزيزا عنهم همما اليهم ، قد جعل أمام الأطفال ، فتصدر ما أحبال وتصرفات تنهية في طرنا ، ولكنها قد تكون حسيمة في عيوجهم ، انكر حادته لا يرال عاقبه بحسى ، وكما حانت حظري عرسى بهم والاسى ، كتب في ذلك الحين في التابه خيرة من عبرى ، وقد تبيت أمى فها يصعب أسيح ، فتمرت بوحشة وثألت لفرافها ، ان كانت صودنى وأمل ورحتى ، بد أنى في خلال هذه الفترة ، انصبت في الأكل وكان حسي من الطعام كسب وإفرة لا صابط لها ، عازداد ورى واتصفت أوداسى وأمتلا بدي حير ان أمدى ، ولا عنت يوما من المدرسة فوجئت بوصول أمى من رحلتها الطويلة ، عاتفت بكل عوتى سوفا ، وأنا لا أبى ، وأخذت أصبها الى صدرى كأنه سوية ، ولكنها بدلا من ان تقابل المثل بالمثل ، دعت بى فلما الى الفراء ، وألفت على طرة تشويب الدخشة وعدم الرضا وقالت بصوت أجش : ما هذا بأفرنيس ، أنك مكنته بالشمع والشم !

قد سقى على هذا الحادث اتفه أكثر من عبرى جاما ، ومع ذلك امتنعت كلم مر بظلمتى ، وأحس بعاقبه لحقت بى لا حول لى حل تصليها ، قد يبدو هذا غريبا ، ولكن

أليس الواقع أن الخلود فيها صيرت ، وأما انساب فيها طيب من الطاعة وعدم العصاة
ترك أشد الأثر في عونا ، طلقا صدور من أمر الناس وأمرهم أنا ؟

ومن الأمور التي يحدد بالوالدين مرادها ، عدم اعتلاء في حلل أطفالهم على الاختيار ،
في كل مناسه وبغير مناسه إلا يكون الأب مصفاً والطفل مصفياً أحداً ، وبالرغم من
ذلك يصر الأب أبه على الاختيار حسناً وطبعاً وعدواً ؟ قد يقول الطفل مرصداً أنا
أصعب ، أو أنا مصفى ، أو أنا أرحم للمدة ، ولكن كلا من الأب وأبوه يعرف في عدم
الطاعة أن عدم كذبه ، وهي لون من ألوان الأكاذيب الصارخة ، وليس من الأكاذيب
التيضاء ، قد يعلم الكثير من الآباء أن الاعتذار لشئ على النفس الأية من القوة ، ولكن
الطفل منهم يترك أن بين أسر الأطفال منا عونا كريمة أبه ، ينشئ عليها الاختيار ،
عدم ما لا يكون فيه وجه للاعتذار ، وإن الأثر الذي يفي في نفس الطفل من صف
الأب أو الأم قد يسد السبل الواسع ، ولكنه ينشئ ديب في العمل الحسن ، ويطلق من بين
الي أحر من للاشهر ، كلما أكره ، نثر ، فصب الأنا واسترا

الذكرى أيتها الأم ، وأذكر أيتها الأب ، أن أيكبا ميسر يوما من حطم الطهارة ، وانما
به في حطة الرحلة يصرصك في محلة ، وتر ماصك كما يصر الزاوت أودان
مورثة ، وكلها آوى إلى مرانها وأعصى فيه ، بصدت عنه ، وهو بين الحطم والطهارة
كان أبي مرصا يشوش ، وكان ، اسود ، يصب مع الحوى ومي ، ويخطب الحوى
من أهدنا ، ولا يصب إذا شدد أدبه ، ويصف خديبه وكان يصر كلما رأى منه حديته
صنفا من الصفا بأهدنا ، ويصفا به لفص في الحيرة ، والساحة في الحراس
الصحة ، وكانت أمي في رواحها وحشها ، وهي تقوم بطهي الطعام ، وإعداد اللبنة
وصل الأطلاق وحيدكة اللب ، وكانت ترحب عند عودنا من الخارج ، وتقدم لنا الحوى
من صغ يديها ، وتقص لنا الأحصه قبل النوم ، أو على القصص من ذلك على طه
لا شمره مثل عدم الأحوال ، كان أبي عونا طلسا ، يصرنا إلى السكوت سائلا يود
من عمله ، ويحرم طه اللب في حصره ، ويغدي بالقص من القصة ، إذا ما اسردنا
على اللب بها ، ولا يحصنا منه في رحنه أو سارنه ، ويصل أمي واحوي يند صوف
القصوة ، وكانت أمي تفسى نفسها كلما احرصتها في طريقها إلى حرة الصوف ،
لأرضها قلبي الحديده ، وكانت تحرم على أكل ما أحب ، وترعسى على أكل ما أكره ،
فرضا أيتها الأم ، وأيتها الأم ، بذكريات الطهارة ، لأنها بانه

في حلة الرادى

فن الصداقة ..

قلم الأستاذ أحمد أمين بك

الصداقة الصالحة نعمة من أكبر نعم الحياة ، ومن دون
صديق ولينا لحد دوني كثرنا لينا هو خير من
الأخ الصديق - لا لا قيمة للأخ إلا إذا كان صديقا

هل لاحظت مرة - خاصة من الموسيقين يؤنفون قطعة موسيقية على آلات مختلفة من جود
وقانون ومبى ودى ، فمواضع الإبداع وسامع ويسمع ، حتى كأن الآلات لستقطب آلة
واحدة في ارتدائها واحدها وجهارها ورنها ورنها وانعاشها ؟

وهل رأيت مرة - حاررا دفعا يصح ما يسمى في المصارف ، بالحنس والضيق ، هؤلاء
بن الإنسان في قطعه ومكان التماسها في القطعة الأخرى حتى إذا تسانعتا كوتا ما يشه
القطعة الواحدة بل أسى وأوى ؟

تلك هي الصداقة - مراجع متساين ولا أقول متعدي وعرضان متساين ولا أقول
متعدي أيضا ، فلا بد من النوع كالنوع بين صفة المواد والقانون ، والتنوع بين المائتة
والمتنوع ، ولكن هذا النوع يصمد هل دونين متساينين كشبه دوني المواد والقانون .
ولا بد أن يقدم معاكته باللب في المركز الاجتماعي واستعداد كل للآخر على قانون الأخ
والإعطاء لا الأخذ من جانب والإعطاء من جانب ، هذه شروط لا بد منها في دوام الصداقة
والا كانت حصة لتفكك السرح

ومن اللبس في الصداقة ما ترى من حصول صداق خطيا ، وسرح صداق دونيا ،
ونفسط صداق حولا ، وثركار صداق عقلا ، فإن في هذا نلنا لا اتحادا كان كلا بشر
بما فيه من مواضع صفة أو من مواضع مائتة ، وبعد في الآخر ما يكمل نفسه أو يحده
من مائتة فتكون الصداقة

وبلاحظ في الحياة الزمنية أن حتى الأشخاص سرح الصداقة سرحان ما يلقب ويؤقده
وأشخاصا أخرى لا يلقون إلا بطة ولا يؤلفون إلا بطة ، ويرجع ذلك في الغالب إلى

طبيعة النعوس ، هناك نعوس مكتسوبة تعرف بمجرد النظر إليها ، كالكاهن الخفيف البياض يظهر ما تحته ، ليس بين ظاهره وبطنه إلا سحيج شفاف لا يحجب ما وراءه وهناك نعوس خلصية لا يبدن ظاهرها على باطنها قد تنزف مسج كشف ، أو عنت بطنه مسيكة لا تظهر إلا بعد طول المراسي ، بل كثيرا ما يبدل ظاهرها على خلاف باطنها ، ومن هذا قد يكره الشخص لم يحب وبطنه لم يصادق ، لأن عنه لم تحل لأول وهلة انما تحل بالمران والاحتكاك والاختلاف المتوحد ومما يلى ايده التي تظهر النعوس على حقيقتها والصدقة كالمدرسة توضح في الأرض ، فان صدقت تربيتها الصدقة وجدت بماء الصالح وتهدأ ساجها بما ينسجها كبريت وعت وصارت شجرة يابسة ، والا فاثت في مهدا أو في أناء يوحا ، كذلك الصدقة قد تكون بئس ساحة ، وبئس شهر ، وبئس مية ، وقد تكون حياه العسر ، ولا شيء يندبها ويمسها كالكسور بالتطاطف وبدل التصفية في انواعها الخرجة ، ولا شيء يسم الصدقة كصور الصدور بل صدقه يستطه وصدقه لنفسه هو ، فبوم يأتي دور التصفة يخص يده وأيد الناس عن الصلاحية للصدقة من كان انما يصد الصدقة وسيله من وسائل التجارة

ثم هذه الصدقة مدخل كمدخل السلم ، تندي بالخبرة ثم رابطة العمل كالأبطة بين المتطوعين في حلقه أو محل صاوي ، أو الرابطة بين أعضاء في حزب سياسي ، أو أعضاء حمة من الجمعيات لتحقيق غرض فادرا لال الغرض والى الرابطة وهكذا تتدرج حتى تصل الى أن تصبح جس الصدقين حسا واحدا في جسمي ، هي فوق المنافع المادية ، ويرون تطبق الأعراس ، وانما هي هذه الروح وسراج الحياة ولمذ براغ نفس حيث لا يجلأ بدورها

والناس يختلفون في الاستعداد للرحمة الصدقة ، وذلك بخلاف استعدادهم للتطاطف فمن حرم التطاطف حرم الصدقة ومن يكنى له الاستغرف ولذلك ترى الماديين يخشعون لا يتدفعون الصدقة ، ولا يهتمون لها مسمى الا انها وسله من وسائل الكسب كمد العرجي ، وبعض القوائد . ولكن أمس الناس في التطاطف ، كان أقرب الى تدو الصدقة بمحاذ الصالح ، كذلك من أيد الناس هي تدو الصدقة المشتقون الذين لا يرون في الوجود ما يستحق التقدير ، ولا في الناس من ينشئ الأصحاب ، هؤلاء لا يمدون صدقا ينادونه حيا يحب ، ولكن يمدون صفا يسم شكركم ورحمتهم الأهم ، وسهم للديا وما بها . وأكثر استعدادا للصدقة من تنحت عنه ، ونظح العالم أمام حبه ، ورأى في الوجود شرا قليلا وجرا كثيرا ، وانه مملوء بوسائل السطوة وعلى رأسها الصدقة

وكثير هم الذين عرفهم ، ووسائل التعرف يسيرة متعددة ، في الطوائف وفي المجتمعات ولادني الناس . ولكن طلائع هذا التعرف هو الذي يصح بكثره الاحتياط ويحرفه انراج واكتشاف النواصير ، فحسب من يعرف الى صدائه .

واتر الصديق في الصديق كبير وهذا الاثر يحصل باختلاف قوة التخصيص في كل من الصديقين ، فصد يكون اثر اجتماعا اكبر من اثر الافرار ، لان الاول اكبر شخصية والثاني اكبر نكرا . ثم قد يكون لتبعض الواحد هذه الصداقة بمختلف كل الاحتلاف ، وذلك عما يكون لشخص بواجب صدقه ، فهذا صديق ربه في الناحية العقلية والفكرية وهذا صديق آخر ربه في الناحية النورية والروحية ، وهذا صديق ثالث ربه في ناحية مادية او ناحية الاسرائيل في منه من مع الحياء وهكذا . وهذا هو السبب في انه ليس من اللام أن يكون صديق الصديق صدقه ، لان الصديق المشترك قد يكون صدقه مع طرف مؤسسه على طرف ليس موجودا في الطرف الآخر .

ثم الصداقة لا بد أن تصدى لثبوت هذا تضطرب التغيرات والمخالفات والاضطرابات والمكائبات أما طويلا أو قصيرا فتمثل تدبيراً حتى تصدم أو تكدر ، وهذا ما تبادل السواطع وتبادل المشاعر ، وتبادل صح النفس .

ولا بد لثبوتها كذلك من دوام الأساس الذي استندت عليه الصداقة ، فإذا استمر على ما بين الصديقين من مزاج أو خلق أو خلق أو خلق من الأعراس ، ثم رآه هذا الأساس زالت الصداقة . وهذا يفسر لنا ما يفسر كثيرا من أن صديق الصديق صديق الصديق غير صديق الصديق ، لان الأساس في كثير من أحواله يتغير مراعاة أو تغير خلقه أو تغير خلقه الى الحياء . فبعضنا أن نرى الذي كان ربه بصدقه قد تحول ربه الى صديق آخر من الناس ليؤلف به صداقة جديدة .

وبعد فالصداقة الصداقة صفة من أكرم نعم الحياء ، وهي رزق صديقها وما فقد رزق كرامتها هو خبر من الأخ الصديق . إذ لا حصة للآخر إلا أن كان صديقاً ، هو يورث الظلماء وحده في الدنيا ، وأيس من رحمة وفرحة من كرمه .

والصداقة الصداقة علامة ربي الأخلاق إذ هي امتزاج الأرواح وتوافق النفوس وفهم من اخلاص وودس في التخصيص ، وهي تعيدت نفسه للصداقة نهارا للغير يضيء على الناس وأدنى حدود الصداقة أن يسلط ما يسلط صدقك ، وإن يترك ما يترك . وأخلاقا ألا تعد صديقاً نهاراً ، ولا يحد نفسه شيئا بغيرك ، وإن يمس خلقك بما يمس به خلقه وإن تتفهم مشاعرك ومشاعره .

بسم الله

مصر: الزم العجايب

بقلم الأستاذ فكري أباظة بك

لنهم وضربوا على « الأسطورة » في الزم القديم تحت تأثير سحر القديم ، وصحب
القديم ، « طلاس وأقاليم القديم » .
وأش أن مصر « الهلال » ادرس على هذا البحث كل منجها مصر « عالت الزم
الحضر » فما أنا بالزوخ ، ولا أنا بالزرى ، ولا أنا بالهكى ، ولا أنا بسلال الطلاس
والانفار ..

أما كل الأمر كذلك فاسم يا سيدي « عات » « حية » من الأعاجيب الحاضرة .

١ - أهمية الوضع السياسي

في الدما كلها وضع واحد أو وضع دولة مستقلة أو غير مستقلة ولكن مسؤلات
السب « وأصورت الفقه المولة » أن عدا استقلال واحتلال في آن واحد .
والاستقلال مظاهر وحقائق . وللاحتلال مظاهر وحقائق . وهي تمركز هذه مع تلك
تحتل الأصوية المصرية وهذه القوي حتى بناء الله .

٢ - أهمية الموقف القانوني

حتى أثر هذا المحيط من الاستقلال والاحتلال على وضع البرلمان فالبرلمان في كل
أمة ومونه هو صاحب السلطان الأعلى والرأي التحد « أما أصورت المصرية فه هي أنه
احتفظ بالسلطان الاسمي وهذه السلطان الفعلي . وتخص هذا الوضع الصعب من أن
الوزارات هي التي تملك البرلمان وتعمل البرلمان « فما استطاع برلمان واحد أن يسلط
وزارة واحدة . ولا أن يسلط وزارة واحدة

٣ - أهمية الموقف الاقتصادي

وفي كل الدما أحزاب تلون وتختلف بحسب ألوان المادي . والخطط وتبين المادي .
والخطط . ولكن أحزابا الرخصة للحكم كما تنق في المادي والخطط ولكنها تختلف
في أسماء الأحزاب هي « تشكيلات » « سلب مدوذا الزعم » « سلطتها الزعم » « وعندها
« لانوعلي » « وحدة مصرية مصره لا شيل لها في اسلم أحمر

٥ - الثورة الجزائرية

بعد ما فتح الطلبة أمه من الأمم معها الطلبة مساهمًا تلك الأمم وتنفيد منها وتكون وتدعم وقد معها الطلبة وحدها حرامًا عديم النظر هناك ، عمره الوصول ، بين القارات والحدود ، جعل حصاره التبرق بالمرب ، ومعه الدماء القديمة بالدماء الجديدة ، فحين الحمرات الدول ، للتجارة والصناعة والمواصلات ولكن الأصوب ان هذه اميرة لطلبة كانت على كثرته ، فلم يهين وانما دفعا من حيرتنا ، وحريتنا ، واستقلالنا ، الصربية القصة للعالم اجمع ، ولا يرال يفتح - ولا يدري الى من يفسر يفتح !

٦ - الثورة الجزائرية

بعد ما تألف وداره حديده في الدنيا لمسرعا يكون ، رأس مالها ، الإصلاح العام الذي يكون ، شهدتها ، أثناء الحكم وبعد الحكم ولكن كثيرًا من الوراثة في عصر بدأ ، بعبارة بعضها ، وءالكلمة لغيره وهدم الله من بيده حفر الآثار وتسميتها فانزاد المتلى الذي حمله الوراثة قطعا لأرحام المتابع وكسب معركة البداية ووطد وسوروط - حرامه الموله ، وبو لفسر الحلق على هذا التوال فانصح المحزون أمره بعد الله وعلاجه عند الله ..

٧ - الثورة الجزائرية

بعد اصحوبه من نوع غير النوع الذي تكلمت عنه اقصد الحربة في المدارس ، هذه الكوى كل حزب حكم يار الطلبة والكوى الطلبة غير الاحزاب واكتوت الأمة بالتاريخ ما ومع ذلك لا يرال تجد في الحمية وفي كل مدرسة فروعا للاحزاب المختلفة بين الطلبة وعرفا للاحزاب المختلفة بين الطلبة ولو كان هؤلاء القصة التلاذ الاكاد - وانصد بهم رحمة بعض الاحزاب - يدركون المعنى من الواجبات الاجتهاد لاحتقروا من حل عند الفروع وهذه الفرق فصلتهم أولا - ولمسحمة الطلبة تابا - ولمسحمة الوطن احيا ولكنها اصحوبة .

٨ - الثورة الجزائرية

في الدنيا كلها ، مدرسة واحدة ، و ، قضاء واحد ، ولكن اصحوبتا المصرية ان الاسرة الواحدة يتج لهاؤها مدارس متعددة ههنا ، الازهر ، والمدارس الفرنسية -

والمدارس الإنكليزية - ومدارس الطوائف - وسريعو هذه الألوان المختلفة قد يسمعون
كلهم في بيت واحد يتقافن صباه وأدوق صباه وهذا الارطام والاصطدام
وفي القضاة استقلت الألوان والاحتصاصات هذه محاكم شرعة - ومحكمة - وإعلية
- ومحائس حسيه - ومحائس مله - وكل هذه وتلك ترتطم أحكامها وتتصادم وتولد
للشاكل فلا بد من توجيه القضاة !

أما تكتيك يا سيدي المحرر هذه * الاحاجيب السخ * !!

أليس مصر هي أم السجالي ..

صباحكم ..

فكره الحق

العلمي

جوانز ويل

أضحت أحرار أسعد الطلبة الذين منحوا جائزة بويل في علوم الطبيعة والكيمياء
والطب وظائف الامضاء في عامي ١٩١٣ و ١٩١٤ ، وذكر فيها على بينا أساسا
مؤلا: الطلبة، ويبدأ موجزة في اصنافهم .

الطبيعة : نالها في عام ١٩١٣ الأستاذ شترن من معهد كاتريش في بيلسوج
بالولايات المتحدة كطبيب لاصحات في فلبس الهرم للطب في بروكس
والانكروز - وهو أحد المتفكرين في ألمانيا عام ١٩٢٣

وبال الحائز في عام ١٩١٤ الأستاذ ردى استاذ علم الطبيعة بجامعة كولومبيا
كطبيب لاصحات الجلده في استخدام الاشعة عينية في دراسة حوامس وى الفريت .
وفي فلبس الهرم للطب وهرم الطب القدره واخرجه فيات مليا

الكيمياء : استطاع في سنة ١٩١٣ الأستاذ حلى من معهد الطب الخري في
كونهايس كطبيب لاصحات على واهرم د وفتح الخطوط للفوسفة في البعائلات
الكيميائية والمجربة العادية جعل على السطور المتداخلة في هذه البعائلات مقفه قبل
التدخل

وحصلت بجائزة ١٩١٤ ولم تمنح لاجد

الطب وعلم وظائف الاعضاء : منحت للأستاذ عام والاستاذ دورى مناصبه في عام
١٩١٣ وقد اكتشف الاور فينامس لا يندأ على الثاني تركبه الكيمائي والاول
عائدهم كي والفاني لمركبي

ومنحت جائزة ١٩٢٤ للأستاذ لمرلاجر المدرس بجامعة سان توماس ساغا والأستاذ
حاصر مدير مؤسسة ووكفر في نيويورك مناصفة لاجلها على الجهد المصري



ستالين ..

رمز روسيا واسطورتها

بقلم الصحفي الأمريكي ريتشارد لورمان

اجتمع في روسيا ستالين ، بوليسيفر ، واتامر ، وغيرهم ان
كثير لا يعرفون شمرا ، فالنود يعيشون في ساعات القتال صاعية ، من أجل
ستالين Zs Szalinszky وما له من صفات يصعب أن يصفها إلا بال « قبل حصار »

الرجل القادر

بلغ ستالين من الطامه والسي يوم ٢٦ ديسمبر من العام المنصرم ، والروسون على
يقين بأنه لن يعود تبار مرة أخرى ، وأنه لن يخطئ في هذه الحقة ومع ذلك فانهم لا ينكرون
مطلقا في موته وما بعده من النتائج . كنت ذات مرة أمالو القتل في بيت من بيوت
موسكو ، وأردت أن أرى هذا الموضوع مثالا ، من الذي سيجلب ستالين ؟ وكانت
المثله التي تستلخص من عائلات الطبقة الوسطى مما عصى ، فكانت اجابه أفرادها دلالة
طبة على وجهات النظر التي تتجسد في الأحوال المختلفة . جبل الشدا ، وجبل الآله ،
وجبل الأجساد

أما الآله ، وهي مثله في الأرض من صرخا ، فكانت في مرة بعد حل القله والاقتناع
أنه من أهل جورجيا ، وهو لن يكون مطلقا ، ان هؤلاء القوم يشقون الى الابد
أما الحدة الصخرة ، التي سيجلب أسأها ، والتي ظلت طول حياتها مسككة بأهداب
الدين والمادة ، هذه قالت في كلمة خاطئة سر صده ، وهل يرحم الله بذلك ؟
أما الخفيد القتل الذي أصدر بخرج خطير في كتفه ، اذ كان يجازر مع حماطت
« الأنصار » ضد نظر الى أمه وقال وكأنه بقرار الامر الواضح ، أظهر ان ستالين « الرجل »
سموت يوما ما ، أما ستالين « الرجل الأهل » فمظلل حيا الى الأبد
لقد هبط موسكو مد صم سوان بته أحبة واستمت الرأي العام في موقفه من
ستالين ، على الطريقة التي سجا معاهد الاستفتاء الأمريكي . تشير لها أنه يوجد في
روسيا من يكره ستالين ، ولكن ليس بهم من له موكة ناعمة أو صوت مسوع . أما

اليوم ، بعد اربع سنوات في عهد الحرب التي سبقتها ستالين ، الحرب الوطنية العظمى ، هذه الكتب التي كتبها الروسي كله أكثر مما كتب في أي يوم حتى وراء الديكتاتورية القمعية فلم يجد في وسعه أن يصور الاتحاد السوفياتي إلا وحل رأيه ستالين ، كما لا يستطيع الأمريكيون أن يتصوروا الولايات المتحدة دون الدستور ، أو الأنطرب أن يصوروا انجلترا دون مجلس العموم بل لقد سطر ستالين محاملاً سمو من الأوامر والأسرار ، وهذا الجبل الذي يحيط بالآتياء والتدبيرين !

انهم يمسون اليه كل شيء في روسيا - على آخر رجعة رسمه حياته ذكرته به أعمال يادعة وخبروعات خطيرة لـ "مبادئ الزراعة" ، والتبليط ، والجنس ، والقتال ، وشي القنات ، والاكتشافات القمعية ، وفوجي للفزارع الاحصائية - وهو كذلك واسع دستور سنة ١٩٣٦ - وقد أحس أحد رعيته الحرب الشيوعية ذات مرة : " انه ليس من السج أن علم تنمحيه ستالين بجميع برامجها التنمحية الحادة ، لما من اصلاح خطير في حياته ، وب من بعده في دولته ، وما من اتحاد سياسي ذي أهمية ، بل ما من شعار اقتصادي في أية ناحية الا كان من وسع الرعي ستالين وفكره " .

ولا يفكر الروس في أن ستالين لا يمكنه ان يصدر كل ما يجب اليه من أفكار وأن يؤدي كل ما يشتمل عليه من أعمال ، الا ان علم ست مصبرات في وقت واحد كما يقولون . وهم لا يذكرون في هذا لأن التفكير يصدر والأعمال تؤدي ، وكل ما يبرأونه وكل ما يسمونه بحول لهم في ستالين ، وستالين وحده ، هو الذي فكر وعبر ، وهو الذي عمل وأدى

وأول مظهر من مظهر هذا الجو الذي يصر ستالين بالأوامر والأسرار ، ما يقدم من هذه الثقافة الخاصة بالصحة التي يرخر بها رأسه الحار - وهي ثقافة نظرية وعملية من الطراز الأول يقصر دورها المقترحون للفهم والدراسة . صلبه وأسلوبه مرصه هالفا بمضطحات من الأدب الأخرى ومن نفسه أطلالون وإرسطو ، ومن آراء حصل وبتشه ومن آباء الاتحاد والتوراة ، ومن أقوال ماركس وأجلر وسبق . ثم هو على علم وثيق بجميع الكتاب والآراء النظام الذي انجمهم أكتب الروسي طول تاريخه الأدبي ، ومن المفروض فيما يقدمه من ألوان الدعاية انه يجمع على شكبير وديكر وكوبر مثلما يعرف الأستاذ في جامعة اكسفورد . ومن الغرض أن يكون سول ستالين ، ما حول دورته وتشرش ، من الأوهام الذي يساعدوه في اعداد خطبه وتقرانه وتلفظ من بهبه من المؤلفات الاحبية ، بل ويملكون به في صفات الكلمات التي يرسلها لتكون شطرا لكتب تداوله الألسن وتحتل به الأقطار . ولكن الروس لا يملكون سوا من هؤلاء الأوهام ، وإذا علموا فانهم يذكرون على هونهم ان تصديق أن لغة من يعمل شيئا سوى ستالين فاته !

وربما كان السر في قدرة ستالين على ان ، يقوم بست مسجرات ، هو انه لا يقوم بها

حدا في وقت واحد بل ان هذه القدرة على ان يحس كل شي - كان ليركز جهته ومكره ووفته عما يحرس له من المائل حتى يمشي فيها - فعلموا ذلك الروسي مثلا انه قد ما كان - سرخي النوش - يصنع تصميم طراز جديد من الطائرات أحد سنابلي من مكنه كل شيء - سوى هذا التصميم اندي انك على دراسته طويلا حتى ألم بجميع تفاصيله ودعايقه ، ثم اخرج على صاحبه افتراسا مهما أدى الى التسلط في بناء الطائرة والاقتصاد في الزمن اللازم سائها - وسيتولون لك انه قد ما أزعج د باياني - الرحلة الى القطب الشمالي صار سائلي احضارنا في مناطق القطب والحوادث ، ذبوي بمصه الاشراف على الطهود التي بدلت لأخذ الرحالة وبسته حين غطت به اسفل في بعض انحاء القطب . وعند ما أريد إعادة النظر في حطم بحوي موسكو طلاء ، تفرع سنابلي لدراسة خريطة المدينة وما يصعب للشروع الجديد من جهه ومال ، فأتى هذه الدراسة - عما يقول الروسيون - ان المكتشف هي حاض في هذا المشروع ترتيب على ملائمة اقتصاد ملايين من الروبلات

حياته الخاصة

ويعرف الروسي البادي عن سنابلي أقل مما يعرف الأمريكي البادي - وقد رأى أهل موسكو بعض مرات في أثناء الحفلات العامة التي تقام في أسبيل الآخر في الأعياد والمناسبات ثم هم يرون صورته في كل صحفه ، وفي كل سندی عام ، وفي كل مكتب من مكاتب الحكومة ، كما يرون تمثاله في كل معاش وحل خاصه كل طريق - وهم يستطيعون ان يقولوا لك انه الآن في الخامسة والسبع ، وأنه صير القفاه الى حد ملحوظ انه يمشي طولته على اقدام وحسن بوحث ، وأنه يعمل الورق فليح مائه وسبق رطلا اضطربا - وان كتبه موصتان ولكن بدلته لرسمه مدبه عرجي المنكين - وهو صمم لرأس ، مغنوش القارب ، هاتكن السرة - ولكن الروسي لا يعرفون أن أسكن فكه الاهل سوداء وسراء ، وثمنان فكه الاسكن مأكله مصه - وهم يعرفون انه يدس في عيوبه ذلك ، ولكنهم لا يعرفون انه يؤمر المطلق الأمريكي عن المطلق الروسي

ويعرف اكثر الروس ان سنابلي زوج مرتين ، وأنه أصبح ثلاث مرات - وهم لا يعرفون عن حياته العامة سوى هذا - أما الذي يعرفونه عنه حشا يعرفه عامة فهو انه سجي ثغبي مرات ، وأنه حتى الى صبريا سمع مرات ، وأنه عمر من معاش مت مرات وأنه من اجلي خفي من أهل حودحا ، وكان وحده رائده فلوذا ان يشتد صبا ، ولكنه وجد في حبه استعداده للآراء الثورية اكثر من استعداده للاستعداد الديني ومسؤول ذلك الروسي انه يمشي لكل لين ووروستكي يمشي خارج روسيا ويدبر ان الثورة بالرأى والخشوة مصه ، كان سنابلي يمشي في روسيا ، في مواد الثورة وانوجا ، حيث سلمم عنها بكافة المسورف وطمح الخرافه وضرب المصانع وحل السلاح ضد أعداء الثورة

ويصوره الروسون في صورة الرجل المودع المتواضع . ولكن هذا لم يؤد به إلى ابتكار ما يقدم به في كل مكان من منظر التمتع والأكتر . ففي كل جهة من اتحاد روسيا حدد اسمه على كل شيء . على المطائق الكبير . وعلى المصانع المصنعة . وعلى خطوط السكك الحديدية . وفي روسيا حتى من كبره تحصل اسمه على ستالينجراة وستالينمار وستالينو وستالينسك . وستالنا جورسك . وكل موسم موسقى بشتمين يرتاحه على تشد طاص ستالين تما وتعلم به الحفلات . وفي الصنف الناس عند ما كان المصوم الروسي على أشده . والصنف لا يجد عملا لاداعه جمع أماله . لم تجد صحبه ورائدا بلما في أن يخصص مصفاة من مصحاتها الأربع لتضمد أمثلها أحد الثراء في مدح ستالين وتضمد . وادعى الموصوف الى طوب ثراء روسيا وأقلامهم هو إنشاء الثراء في أحياء ستالين وجلالته . وهذه ظرات من إحدى هذه القصائد .

« انه قوة الفخر وسنده

« فقد جمع في نفسه دموع الأجيال الماضية

« وجمع فيها أفراح الأجيال الماضية

« وملا قلبه بحكمة الأجيال الماضية

« وأعاد قلبه بقوة الأجيال الماضية

« انه كصور الصباح . يضر اندسا بفسرها ! »

والجسم في روسيا يحدون ستالين . يخصصون ان وتعلم الثراء . ويهاتفون من كانوا لا يفرصون ثرا . الخيرة يدهون في سبيل القتال عاتق . من أجل ستالين . *Stalins* واد له من حواف يصادل أملة صلف الأنف . هل عتر !
والثناء المحدثات يهرون لكل منه في سوارح موسكو . عاتقات من ضائع الدهيرة والسلاح الى الحفلات العامة حيث يتشلى . وقد ضفد المثلث عوق الرؤوس والأكلاف المرمية . ومن يشدن الأجنى والإعترج باسم ستالين

وهذه الروسي البدي أن ستالين يحش في الكرملين . والكرملين ليس بناء واحدا . بل أربعين بناء يحيط بها أسوار صلبة شاهقة . وهذه أماني قصور . ومتنص . وكأني . وتكتات . ومكاتب . وردعاب كبرى . ولكن ظلا من الروسين من يعرف الى ستالين هذا بيت في الكرملين . بل في بيت يبعد عن الكرملين بالسفر الملاحظة ارسين دفقة . وكل هذا البيت هناك أحد أصحاب الملايين التي حشاها من مجرم ذهب كل يملكه في عهد القيصرة

ويستقل ستالين من توم في المدينة عشرة صلحا . وبعد فترة وجيز . يندفع الى سباته الكبيرة السوداء . المصوغة من فولاد مصاد للقدائف . الى مقر قيادة الجيش الآخر . حيث يجي بصح ساعد في دوسة القطار التي ترد باللائنكي من جهات القتال . ثم يستقل الى مكتبه في الكرملين . هذا المكتب الضخم الذي كست حوائطه بأربع

صور لغالبية التسوية ورماتها ماركس وأجنر وسيل وسالو . وقد أصمت الى هذه الصور صبح صور أخرى في سنة ١٩٤٣ حسباً صار سابقاً ، فربطاً ، وبعد هي صور القواد البواح الذي أظهرهم روسيا القصرية وهم الكسندر سككي بطل روسيا في القرن الثالث عشر ، وسفوروب الذي نسوي حل وارسو سنة ١٧٩٤ ، وكيتروف الذي هزم نابليون عند سولسك سنة ١٨١٢

وعسى سألني وجه في عمل دائم صف ، حتى تكون التائه أو الرابيه بعد الظهور صناول عذاب في مكة ، ويخرج كروبا من الناي اسود ، وسألف عمله واسني الحاديه خيرة مساء ، حيث ينقل الى جسمه الخالص في الكرطيق يستول غشاه الذي يسترق من ساعه الى ثلاث ساعه ، يباحث في خلالها مع مدعوته من رجال الخس والحرب والدولة في أمور الحرب والسلم والادارة . ويأكل سألني كثيراً ولكنه يقصد في شرايه ، وان كان في بعض المآذب يصرح ثلاثي كلاً من القودكا ، وهو شراب قوي التأثير ، دون أن يحد من وجهه أثر ملحوظ الا حصه من ضحك المرح والغرف

وقد أجهلني هذه الحرب سألني أجهداً عدا ، وهو يحس في اطرافه وانحاصه هذا العيب الثقيل الذي اخضعه طوال الحرب ، لقود أصحح جوش الأرض ، ولينبر أكبر دون العالم ، ولينول أمر أكبر وأقوى حرب عرقه التاريخ . ولهاذا كان كلفه ، اذا خلت ، خطر الى خطره وسأله كلفه يحدث في أمر من أمور استقلال والأرجح ان ينحطف من أهله القفال بعد ان تصح الحرب أورارها ، وينح بوطيته الاولى ، وظلقة سكرتم الحرب التسوي . وفيه ثلاثة رجال يقدم سألني لتقسوا العمل الذي يقوم به بمرده ، هم دوكون في شؤون الحرب ، ومونوتوف في رعايه الحكومه ، وراياتوف في رئاسة الحرب التسوي

وراهاتوف هو انرشح الأوب خلافاً لسالني في رعايه الشعب الروسي ، وهو رئيس الجمهورية الروسية احدى واكر جمهورية الاتحاد السوفيتي الست عشرة ، وهو سكرتير الحزب التسوي في لينتراد ، وهو خطيب شص ممتاز وعلى جانب كبير من التفاهه السياسية الدولية . وهو اى عدا من رجال الخس ، وقد حارب في الحرب للاميه ، ثم تحول الى اللانفقه عند بداية الثورة ، وقد تولى أمر الدفاع المجد من مدينة لنجراد فهدنت بها القواب الاثايه مهرومة كسيرة . وله مركز ممتاز في الحرب التسوي ، فكان رئيس مكنه للدعاه ، كما كان رئيس اللجنة السوفيه العليا للشؤون الخارجيه . وقد قال أحد الساسين الاضطير ان راداتوف هو واضح النصفه المطارحه الروسيه اما مونوتوف فهو الذي يمتص صصب . وكل هذه المزاخات تركيه ليكون خلفاً لسالني ، بعد ان كان المظنون فيما مضى ان أحق الناس بخلاته هو هودسلوف القائد ، أو مونوتوف السبتي

ملاحظات عن ستالين

يقتز ستالين سواح اسمائه حه يطب للكتاب الروسي والاحاب ان يتحدثوا بها فهو الى حد ما ، رجل لبق الحديث طب الفكاهه - سألته وطرف - هل فكر في سير وجهه العام تغيرا كاملا - فأجاب في ساطة : لا ، لا قل تغيرا كاملا ، هل خير بسط - فهو يدرك الصور الخطير الذي يؤديه في نزع الاسانه المعاصرة ، ويدرك النتائج الكيرة التي ترتب على كل ما يقوم به في ميدان السياسة والقتال .

وستالين يحفظ كل الملاحظة من الوجهة الخلقه - عند سوات كل الاديب السوفيتي الكتاب كوستاتين سيمووف بشر في الصحف قطوعا عربيه موجهه الى احدي المجلات ابهرت - وكان الثمن يتشون هذه النسخه الراسبه بلطوب ودحة كاثيم يشون في الصور الخاله المصنه - ثم طبع الناصر هذه النسخه في كتاب ، هذا مثل ستالين فيها ، قال - مثل هذه الكتب لا يصح ان يطبع بها أكثر من سحتين - سحبه للنقل وأخرى للشقة . وسرطى ما سحب الكتاب من المكتبات ، لأن النسخ الروسي لا يصح ان يقرأ شيئا منه ستالين . أما الناصر عند فزوج من السقه ولكنه أطلع عن السر وعكف على الصحافة والتأليف للسرعي

وستالين يقرأ ويقرأ كثيرا حتى في هذه الأيام - صد ما أصدر هذا امر سورج المرء الأول من قصته عن - سرطت قرب - سنبط ستالين بعد صدورها بأيم ، وقال له انه لم ينس على الألاف القصة الواحه ، صدر المرء الثاني سحلا سخط المرء على التربة ورحالها

ومد سواب اذاعت بعض الصحف الأمريكية أن ستالين مات ، ولي رجائه يظهر هذه الخفقه من الناس - واصعب الأمريكية الصراء مثل دائما الى نشر مثل هذه الاساء التي يقرأها الناس وأزواجهم طرفة من المخته - وأرسل أحد هؤلاء الصحفيين الى ستالين يسأله ، لماذا لا يكتب هذا المرء ؟ فرد عليه ستالين قائلا : - ان المرء لا يستطيع ان يكتب الصحف الأمريكية والا حذف اسمه من قائمه المتهمةين - ولهذا فاني أروجك أن تصنف هذه الصحف ، ولا تقضي في حياتي الهدنة في العالم الآخر ؟

ومن الفكاهات التي اذاعتها جوسكو عن ستالين انه في مؤتمر طهرى احدى امراطور اميرك لتشرشل فتاة في الحفرة هنره من صرعا ، احاء للقاء الشرفة القديمة التي كانت تحبر بعداء الفات للنوك والامراء - وكان هذا المؤتمر مصورا تحت ساطة فتح الحفة الثانية في أوروبا ، فأخذ ستالين يمدد يداؤه الاضطر في فتح هذا المدخل - فلما سأل وورطت - وماذا فعل تشرشل فتاة في الحفرة هنره ، أجاب ستالين من فوره - انه الى أن يزم تشرشل على التزوج منها يكون هذه الميت الصغيرة قد بنت من الزواج ، بل تجاوزته كثيرا (من مقال في صحيفة لايك للصحفي الأمريكي وجهار بورباخ)

وادی الذهب

قلم الأستاذ کامل کبلائی

کلی صاحبی - ایہا القاری - مولانا بالاسطیر الاسلمہ بری مجھ - کما اری - انہا
تسر عن الحقائق المسبرہ الخلفہ اصنف صبر ، وان حیثہا الرائع یجلو من النواص
والحدای ما لا تجلوہ القلاب المنصفہ ، کما تجلو الصور الکتابکاتوریہ من دلائل الحقائق
التي یرمی الیہا البصور ما لا یجود البالی الخالی ، وکما یجلو جہر العالم من خصائص
الدرة ما لا تجلوہ قلب عین مصبرة

وکل لہما یسحب بحجرات کلفہ ودمہ وامنہا ولا یثا یسر رمورہا المرفعة ویوضح
الصلوات اللہیہ التي تربطہا بصفات احیاء ، وربہ جری فی اسلوبہ - علی طریقہا - من
عبر قصیدتہ

وعد دار بسی ویمہ مد اہم حدیث متبع انا محدثکم بطرف یسر صہ ، قال
لقد حدثنی اسی عن ذلك الوادی الخصب ، ورویت فی کیف کل حصیر الامثال
فی وقرۃ الثلاث وطیب الماکفہ ونامح الثمر ، حتی اخلق طہ القاسی والدانی لسم
وادی الذهب ، و لمرۃ ما یصورہ من قون الکراء ، وعدت ان الاخویں المخلقی
اللفزی آل الہما ملک هذا الوادی ، قد حرما أصحابہ الثالث ، کما حرما سکان الوادی
یجسا کل ما یجس بہ من غیر جسم ، وان صوبہا لم تقب عند هذا الحد ، بل فادت
بہما لقصصہما فی سطرودہ طیورہ والقصد علی بلائہ وکروانہ ، یستأرا وحدهما بکل
ما یستجہ من کون وشیات

وقد وقف بک الحدیث عند الخلقہ للمرحۃ التي اتہی الیہا بخلہما وقسوتہما وما اجمعت
بہ صماہما من ائامہ واستبرہ ، وکف اصحابہ لطمع عن ذلك الاستناء الی صبعہ اخیہما
الثالث الکرم القلب الطیب السحاب ، وکف اتہی ذلك کذہ الی النہایہ المستویۃ مصفت
بالوادی عراصف حوح یب بیا النصب الالہی ، فالتبت المتحدرہ ، واسترعت قارہ ،
وعاش بہلادہ ، وجف ملاہ

محدثی - ایہا الصدیق - کیف استرد ذلك الوادی صبرئہ ، واستعاد بہجتہ ، وادنا
صل الاسوۃ الثلاثہ فی رحلاتہم ، مد ان فنی طہیہما ناکتہما حدیثہ السجب مع انکک
السمادی اندی اقص الی بسرہ المصور بہ حل صر اعلہ ؟ فذت لہ ؟
لعمت الاسطورة ان الاخویں القاسیین ناسا الی السمر ، وکلامہا یضمر لصاحبہ

النهر ، وأسرع الأوب إلى رحاحه طارعه فملاها من النبع اشارك الذي اطلع الملك أخذه
اكتلت على سره ، وما كاد يملا الرحاحه حتى قدر إلى حده وظل يواصل السير في جبال
الوادي وعصاه لثى وأباما حتى بلغ منها مكانا محمدا فاقظا ، وما لبث أن أسد النبع
وأجهد النطن ، صبح الرحاحه ليشرّب قنلا من دثها ، وما كاد يدبها من فيه حتى
أبصر كذا صمرا يقتصر وقد ندى عود وجب حنكه ووصل إلى الكلب أن يحسه فطرات
قلبه من الماء يسمد بها الحنة ، فلم يمه له ، بل شرب من الزجاجة ما أروى ظمئه ، ثم
سار في طريقه يند أن دكل الكلب يفضحه

وما بعدا الأسطورة أن النصب اسولى على كل ما يكتنه من أرض وسنه فصاعقت
الشمس من حرارتها ، وتشتت الصخور من قسوة ذلك الأثني ، فملا الطريق اشارك
وجرا ، وملا أخو بالاعاصير والرواح ، فرفع الرحاحه إلى مه وقد طووه القنلا ،
ولم يكن يدبها من شمه حتى أبصر طفلا صمرا ياتي من القنلا الهلكت أصناف ما يابيه ،
وقد اسلم للردي ، واسطفه النطن أن يعود له يصح صغرت من الماء ، فلم يبال به ،
وتخرج من الرحاحه ما روى ظمئه ، وسار في طريقه لا يلقى على شيء ، فالتفت النصب
الألبي عنه ، وصوغت مصابف الطريق وشمته ، وراد به القنلا فرفع الرحاحه إلى مه
لشرب منها ما يرويه ، وأنه ليهم بذلك قد أبصر شحنا ياتي من سكران الردي والآام
الاحتصار ما يدمعه ، وقد غلب وجهه صغره الموب وعارت عنه ، وأشار إليه التشيخ
مستطفا أن يحسه فطرات من لثا تمد إليه الحنة ، فلم يمه به ، بل تظلم مرددا به ساطرا
مه ، ثم شرب ما بقي من الرحاحه ولم يبق منها الا كلال فطرات من لثا لفتي بها في
صبح النهار ، كما أوصى الملك أحد - لجود النهر سحره الأولى وبشره الوادي جهته
وجبرته

فل راوى الأسطورة . وما كاد يهل حتى رازلت الأرض وزالها ، وهدعت الحلق
الرها ، ودون الرجود واشتد صمها وعصمت به الأرض فابلقته ثم تعطلت من جوى إلى
ظهرها مرة أخرى فلما هو صغرة من الصمم صنه ، أو عصه من الصغر سوجا ،
فل صلمس لقد شقي حراء آتته وعصه وصونه ، فلما لقي أخوه الكئي من حراء ؟
فقت مثل ما لقيه أخوه الأول بالسواء ، وصنع إلى جانب أخيه عصه من الصغرة
قنلة ، أو صغرة من الصمم قنلة

فل . صمعا صنع أخوه الثالث فارجيم

فقت : سقى الكلب الظمان ، والطن البطش ، والتشيخ النائف إلى رسمه ، وأترهم
حسا على صه ، لأنه كان من يؤثرون على أنفسهم ، ولم يبق في الرحاحه ظفرو واحدة
من الفطرات الكلال التي أوسد الملك معانها في ضروره لاجاح سبه والبصر بطلت
فل صلمسي : وهل لك من وجته سفر الدين ؟

فقت : بل تاجع المسمى قرير العين

قال : وكيف حصل على القطرات الثلاث ؟

قلت : ان الله لا يصنع أحراً من أحسن عبداً ، فقد تشبه ملك الوادي وأهدى إليه رهبة عليها قطرات ثلاث من الذي لم عرفها الملك مرضاً حساً فاستقرت في الزجاجه ولم يكذب ذلك لخص يلقى تلك القطرات في مسح الزهر حتى طمس حليج الصم وعاد الزهر صبرته واسرود ابوادي بهجه ، وسدل النماء مسا ، والحب خيرا مسا ، وهكذا سعد جيران الوادي وسد كونه ، وأصحابه وأهلوه ، ونصحت أقدام الأرحل ، وأملأ الشجر بالحب الثمر ، وبكسب الأقواب ، وحلت الطيور على أغصانها مردات ، وحلت اللابل والكروان مكان النوم والنرخ ، وعت تاديه بأعذب الاخضر

قال صاحبي : ما أروع منرى عند القصة ، بيد رأينا التروء التي أصابها الاثابه والحلل والقصور ، برحبها الى أصحابها الرحه ، ولكن حي في الاسطورة لفر لم أعتد الى حله ، فكيف كذب الملك في موته ، ألم يقل في قطرات ثلاثا من الماء المبارك تكفي لاعاده الحياة الى النهر ؟

قلت : ثم بحث ذلك واسع الاسطورة فهي طويلة لا يسع لها المقام ، وقد سأل الأخ الثالث هذا السؤال فأجابته الملك : ان الحلل والقصور والاثابه قد أقضت ذلك الماء المبارك الذي جلبه أخوه ، ودسه ، كما أن الأيتام والمسنه وانكسر الدفات قد ياركت له فويها في كل ما يحصل به من بعد أو قريب ، وصدق الله العظيم حيث قال : وما تظلموا لأفئسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجراً ،

قال صاحبي : ما أسبه القيله بالرحه ، وما أقرب الاسطورة الصادقه الخيال من الحقيقه المتأدرة المثل

قلت : صدقت ، وعفو أبي القلاء إذ يقول :

أنهم من الأيسام هيى بواطي ما زال يصرون صرعى الامتلا
لم يحنى ليدساك أمر مصعب الا أرتك لسا صعي قنسال

أشلى كبدوني

• موكو هوبوس •
• جوله سبت •

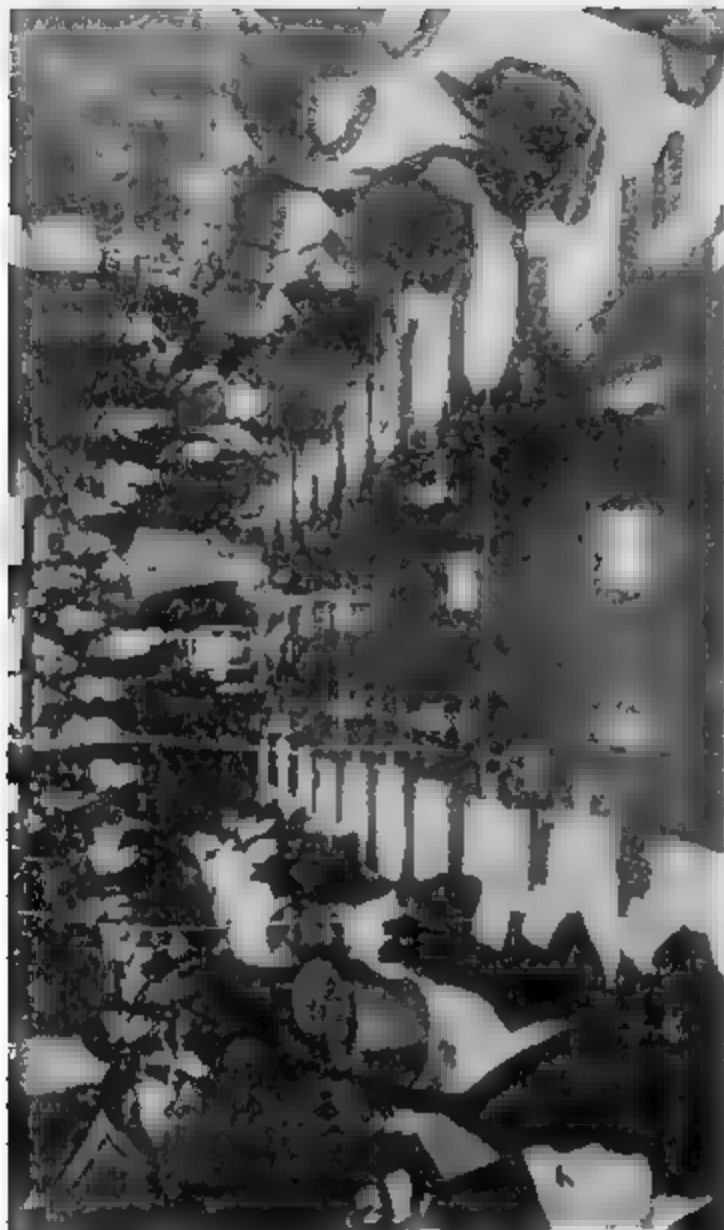
من رأى الحق ولم يأخذ حاسبه فهو حيان
ليس الضير الا سقط ، في لم يحنى كذا سقطا



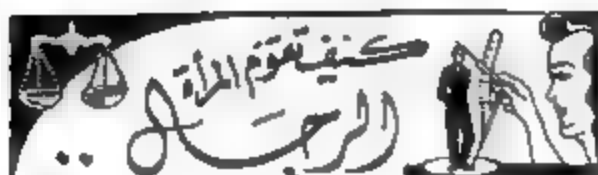
ذکر الشیخ لوفیة اسماعیل بنیسا

كان رحمه الله حاكماً صلياً ورسماً لائقاً، فذل على أربط حصر بمصنوع العرب
لكائن جهوده بالنياح ، وكذا صعب القصر لا كبر في ذاه حصر الخليفة

مباني جامعة الكويت
في الهواء الطلق والمباني من شجر عرس القاسم، وفي مظهر شول قرية ميثاق الخمسة قرية ويبدو في الصورة مظهر
حاسب الحوزة موزع في شجر القاسم، وهو في حقله في حقل القوسج وقد عنت دلائل الامام الى وجود الحبيب







بقلم السيدة بنت الشاطئ

• وجد قد يسل سائل أكل النساء سواء في علوم الرجال أو في أخلاقها إجابات جادة يروى في غرونا جوجراً واحداً ، تختلف صورة اختلاف كل منا ، وإن وجدت طيفته إجابات لا تفرق النفس في « رجولة الرجل » ولا تحسنه ، بل يات غرونا وتكتم منه . وسكن منا بعد ذلك صورة الرجل فقال : صورته في حاله نفس ، ومحبته لها تغير ، ورسمها بألوانها الحسا ، ونسب عليها ما تسكنه ظروفها ، وشخصيتها ، و« حرجها » من أخواء وظلال . ثم لا ترمي باختلافها من ذلك ولو أتت في نسبه ، وصرت إليه على صغر رجب من الألامه بنت الشاطئ .

عندما شئت « أي طرقت من الرجال بسبب النساء » مرت ما كرت هذه الصور القديمة المحيطة التي يرميها نهر من الأبداء عن الرأى وموقف من الرجل ورأى فيه . وذلك الأوهام التي تظن في ألسنا ، مشبعة هذا - مشعر النساء - لغة غريبة لا يرميها فطرت ورواسمة عواطفنا وأهواء وميول ومثاق ، بأوصاف ضيقة لا تحسها في غرونا ، ولا يجدها في دجنانا ، ولا يحضر لاحدا على بل .

وما يسبب أن تكون هذه الصور قديمة أو رجيبة ، ولا يجب أن تكون جميلة أو رجيبة ، إنما هي بسببنا حقاً أن نمرر شمولها وعرضها ، وأن حلل أنها من صنع أوم الرس والخيال للسكيل .

والآن أسأل نفسي من « طراز الرجل الذي يحس النساء » فأجد في الأمر شيئاً من الصعوبة والحرج . فشكل منا صورة تحرجها الرجل قتال ، متأثرة بطرونها الحسا وشخصيتها النفسية . أفلا يكون من التمن على الحقيقة ، وإعمال الواقع ، ونجاهل القرون القديمة للنساء ، أن تفرق « إحداهن » برص صورتها المكثرة ، ثم تدعى أنها في ذلك تتحدث عن نفسها وهول كلفه في الرجل ، بل هو كذلك ؟

لكنني أهود فأسأل : أليست هناك خيفة مشتركة تجمع بيننا - مشعر النساء - وإن اختلفت ظروف ، وتمايز أحوالنا ، وتفاوتت ثقافتنا ؟

أحببت أن أجد حق، ومن هنا جازى أن أبحث عن ثراء والرجل، مسجورة عن الظاهر والاعراس التي مختلف باختلاف الأشخاص والظروف والزماني والمكاني، وحسبة إلى صوت هذه الحقيقة الواحدة المشتركة التي أتت بها مع صوت حسي حياً، حين أبحث عن مقيدنا في ترويض الرجل، هنا أو هناك أو هناك، أمس أو اليوم أو غداً



صعدت لتتحدثون اليوم عن ثراء وسلبها الرجل ورأب فيه، يبدورون حول الألفاظ الثلاثة، ولقد هي القديعة التي ظلت الأجيال ترددها منذ ذكرت القصة ترمس آدم كلاماً حتى داق الفكرة التي هي بها فأخرج من الحلة شريفاً مطروداً.

ولقد قاموس الاحتمال لا يذكر ألقاباً وأسماء طال عمرها، كإطلاق صفة القديعة والحيلة، والشجرة والفتاة، والاهراء، والمطبخية، ولما صيغ هذا أو كثرته، غير أن النظرة القمية الحديثة، تسم في اشتقاق هذا تفرأ اليوم هذا الاشتراك الضيق في الفكر القديم، وذلك التصير القسطنطيني الذي ناس ثراء والرجل، إياها تنظر إلى الأمر على معنى فهم القصة لفطرة الإنس، من غير أن تنسب إلى مواعيد السج الذين لا جامعة لهم إلا التشوير خطبة الأني الأولى، والبكاء على الحلة التي طرد بها الرجل الأب، ناسي أن الجسم النثري، على تسمير القسطنطين وفهمهم السادج، مدني بوجوده لا يسموه خطبة حواء، وإخراجها آدم من حته، والأفكيك كان

سم به العلم، وخمرة الكون، أو على الأتقان فمحيي في حينها، فروعاً لتسبها ؟

وما أحب أن أذكر هنا، دون أن أشير إلى خطأ الذي يردون هذه القصة إلى « الأدباء الكتابية »، فقرأ أن كتب الإسلام - لم يبرها إلى هذا توجه للعوام، إنه لم يسم « حواء » ولم يبردها أصل، ولم يوجه إليها خطأ مستغلاً، ولم يشفط عنها مغررة، ولم يذكر مطلقاً أنها أخرجت « آدم » أو ناولته الفكرة المحرمة، وإما أصل آدم وروحه معاً، وعلى السواء، ضحية للشيطان، فهو الذي وسوس لها، وصاحبها إلى لكألى الناصب، وهو الذي أولمها عنها، فأخرجها عما كانت فيه - لم نل القرآن عيل إلى القاء القصة على آدم حيث يقول : « وصلى آدم ربه صواباً » وعهدنا إلى آدم من قبل مع محمد له حرماً، على أنه قد فهم بالقوية فكرة الخطيئة التي كثر بها الكلام وظل

واكن ما شأنا عن هذا ؟ أي وحدة بالنسبة إلى الصور الوسطى ؟ أم تلك حومة إلى الأني الآخرى ولما أهل ذلك ولا زماناً زمانه ؟ إنا اليوم في عصر صنوع المنهج العلمي، يريد أن يتم عليه كل شيء، حتى القصة الخلقية، والأحكام القمية، والهيئات القمسية، وهو يجد في تناول هذه المسائل ناولاً خطلاً معيولاً، فلما ما حرص اليوم لوضع الأني من الرجل، نظر إلى أحوالها وحركاتها على أنها محسوس لنظام طبيعية، وأما أن تخالف اتجاهية بها صمارة الكون،

وعلى شأن الحياة ، مهما يكن الرأى القليل في هذه الميزة وذلك لثقلها
لذا نشأ أن يعرف كيف حوم المرأة الرجال ، انحصاراً من انحصار - من عندى القوم
المصحيح لها - سواءاً حرمه نظراً للقيمة ، وترعى عنه حقوقنا التي أدركت وعلت وشهدنا ؟

والذي نعرفه ، أن المرأة خلقت لتكون أما ، وأنها تسير في الحياة بحكومة هذا القانون
الخطير السرم لا تخلط أن يحيد عنه ، لأن تركيب جيلها يؤكس عرائرها قد وجهها نحو هذه
الغاية المضمومة .

ولم يدخل في حسابها ، ما قد يوجد - في التليل المتأخر - من خلوقات مكسبة ، امتعت
مع الخطر التي خلقت إلى الدنيا ثلاثة شعاع . .

كما سقط من حسابها ، هؤلاء الأخوات اللاتي يردن في القانون التطري ، لاخرى من الغاية
الرسومة ، واسطقن في الدنيا شمس غابت أمر ، ومارس حياة صلا مصطرة
وأكثرى سلباً ، قد أكرهن في المروج ، وأرعى في الفرد ، لكن الطبيعة لا تبار
بها ، الفطري القمص ، حين تحكم طبيع في حسي . . إنها سوسى سوء الطاب غنطلي
بالمصر وفلال ، وتذهب في كزوسوس العظم والقسم والظلم ، وتخص من فطرات الحياة ،
لأنهن - في حكمها - غير أهل الحياة ؟

المرأة (د) ، تسير في الحياة بحكومة القانون قد رسم لها فاتها ، فلا تجرم عليه إلا إذا غرد
ما قد امرت بحاتها وحسرت معادها

وهي في نظرتها إلى الرجال ، محص لها القانون ، محسبها مهم ذلك الذي تتل و الرجولة ،
مصاصها الأصل ، الرجولة التي تحلل عابها أنونة الأني ، وترجوها ، وتكمل معها ، حيث
تكون معها تلك في الفكرة الأبدية ، التي تخص فيها الأني فاتها ، وتكون رسالتها التي خلقت
من أجلها

فغوامات الرجولة عند المرأة ، تصير من هذا النوع التطري فتتمثل في الرجل القوي الأجل ،
القدر لمكانته من تلك الفكرة الاجتماعية الطبيعية ، القادر على احتمال عبء من منها
ولتسمر المرأة من ذلك الطراز الذي طلقه شموه أو سمه من أحوال السب ، موقف من
المرأة موقف القمص من القمص ، وراح يشتق منها القمص في رسم صورة مشوقة لها ، لا وجود
لها إلا في خيال القاصد القويم

كما تفسر من ذلك القمص الخث الذي يشه عليها أمره ، إذ تشهد فيه غايب الرجال ،
وطبيعة النساء ، فلما هو مسج مردول ، لا من هؤلاء ، ولا من هؤلاء . .

والأمر هذا غير محصور على المرأة حين يحترق الزوج ، وإنما هو عام شائع ، يسمح له في كل حالاتها وظروفها ، ما تجتهد بطريق بريئة من التمدد والاعتداء على ترميز الرجل منقذ للبرهان القسري للتصديق وإن لم ترحلها بهم راحة من قراءة أو رويحة . وقد يبدو ذلك غريباً عند النظرة العسل ، لكنها إذا حتمها ألبسها طبعاً بلوغاً لا عراة به أو لبساً غير بالشيء لا لصانها به حقة ، جنسك عليه يغفل ملاحظته لتحقيق التوبة التي راد خلق من أخطأ ؛ أو لسا زور القوس ، فنون ما بها من مبررات هذا القرآن ، وإن لم تكن ما إليها حجة !

كذلك شأن المرأة في تقويم الرجال . يحكم عليهم يغفل عظمهم من الرحوة كما تنطقها بطريقها السليمة ، وإن لم يجمعها بهم حقة أو ترحلها إليهم راحة



وقد كثرت الحديث لقوام من «القوس» وآثره في نظره فراء إلى الرجل وحكها عليه . يتنون له هنا ، أن شمس الرجل في ناحية من وجهه ، تنوعه زيادة في ناحية أخرى . والواقع أن الحلال على هذا الحكم العلم ، فيه كثير من التورم والخطأ ، فإن نظرية القوس هذه تسمح إذا أريد بها القصدات القرصية التي لا تصل جوهر الرحوة الحقة كما راعها المرأة ، فلا تحدث هذه الأعراض بطلت ولم يد فيها عاء . فالرحوة تسمى أي نفس في الظاهر الشكيلة والسمات القرصية ، ولا شيء غيرها يمكن أن تقوم مقامها أو يحوس النفس فيها . ولها نصري ، للرأ في هذا التقدير عالم كمنع أو تملك ، فتنشأ عليها الأمر ، ويختلف القوس ، الجوهر ، تنصر النفس في رحوة الرجل إذا صحت جمال مظهر ، أو حلاوة مظهر ، أو صفة نيرة ، أو دوى شهرة ، لكنها من تلبث أن تنوب إلى نظرها تنصير خطأها وناسي عليه



وسد فقد يسأل سائل : أكل النساء سواء في تقويم الرجال ؟ فأجيب : إن أجمعا يعرف في نفوسها جوهرأ واحداً يختلف صوراً باختلاف كل ما ، وتتمدد أشكاله تبعاً لظروفها وبيئاتها ، وإن أعجب حبيته . إننا لا نجر النفس في «رحوة الرجل» ولا نحمده ، بل نملكه نفوسنا ونستمر به . ولكل ما حد ذلك صورة الرجل المثالي ، تصورهما في ظاهرها الخالص ، وتطلعها طابعها الغدير ، وترجمها بأوتها الحقة ، ونسب عنها ما تمكنه ظروفها وشخصيتها وتجاربها من أمراء . وبالأل لا ترمى - بحجارتها - به حذلاً ولو أوديت في سبيله ، وعبرت إليه في حشر وهيب من الآلام

بحث الثاني

خودها

دومبارتن اوكن .. افضل من عضبة الأمم

بقلم د. أبي صبة الأمم ، القيكوت جيبيل

« أبو صبة الأمم » هو القلب الذي جفرت في سمائه السلام وساطة السياسة على اليكوتة سيبيل ، فهو أحد القدر وحوا مثلث صبة الأمم ، وأحد الذين أودوا نكبتها من أداء رسالتها . وهو لهذا حجر من حجارين صبة الأمم القديسة وبين الهيبة لهذه التي غرد نولتر دومبارتن أوكنس الحاشيا ، وغير من بين ما في هذه الهيبة من صامير القوة وماسي العصف ، وما يربى منها لعالم القادم من براهير السلام وديمية البرغاة

كانت الفكرة التي يقوم عليها مثلث صبة الأمم هي وحوب « التسهل » قبل « هلان الحرب » ليتسمر في أثناء هذه « المهنة » بحث التراجع الذي يؤدي إلى ضروب الحرب ، وذلك بأن نضع الأطراف لتتفرقه طوال هذه الفترة من الاختلاط على صلب عظامي وهكذا لم يقصد المشتاق إلى مع الحرب مهما تكن الأساف الفدعة بها والمطروقة المهنة لها . بل كان كل ما قصد إليه ألا يخضع الدول إلى الحرب إلا بعد أن تستعد جميع الوسائل الأخرى الكملة بحس كل رداح يحصل أن يؤدي إلى القتال هذه هي الفكرة الأساسية التي قام عليها مثلث صبة الأمم . أما في الهيبة الجديدة التي أشرح مؤثر دومبارتن أوكنس انشائها ، تقوم حيث حده هي « مجلس الأمن » الذي تقرر أن يحصل أمثولة الأولى في المحافظة على السلام . فالصبة القديمة كانت ترى أنه هناك من المنازعات الدولية ما لا يمكن حله بالوسائل السلمية ، وما لا بد أن يحصل في سلمه القتال . أما الصبة الجديدة فترى أن هذه الحرب بين الدول بتاتا ، أو ترى أن كل نزاع دولي يمكن أن يحل على مائدة المفاوضات بدلا من الرمح بالسبوب في أتون الحرب . فبعض مجلس الأمن هذا « استقصاء أي رداح أو أية حيلة قد تؤدي إلى احتكاك دولي لكن يفر ما إذا كان من المرجح أن يربح على استمرارها تحريض السلم والأمن الدوليين للحظر » . فإذا قرر أن من الخطر استمرارها ، وجب على طرفي النزاع أن يقررا عدم كل شيء بالنسبة إلى حل النزاع بطريق المفاوضات ، أو الوساطة ، أو التوفيق ، أو التحكيم ، أو تطبيق تسوية صلح ، أو اتخاذ غير ذلك من الوسائل السلمية التي يقتوتهاها . وبسعى على مجلس الأمن أن يستدعي طرفي النزاع لحسمه بهذه الوسائل .

ولهذا تكون مجلس الأمن « مرود بالسلطة التي منحها له اختيار أية تدابير دبلوماسية أو اقتصادية أو أخرى لا يتعدى على اسمها القوة المسلحة » يجب استخدامها حتى ترازها معه ، وإن يكون له حق استدعاء أعضاء الهيئة لتطبيق هذه التدابير . وقد تبادل هذه التدابير التبادل التام أو الجزئي للمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبرية ولتفريغها واللائحة ووسائل المواصلات الأخرى . وضع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية .

وإن رأى مجلس الأمن أن مثل هذه التدابير غير كافية ، فيسأل أن تحول به السلطة التي منحه من استخدام القوت الجوى أو البحري أو البري ، على النحو الذي يراه ضرورياً لحفظ السلم والأمن الدوليين أو استعادتهما . وهذا العمل قد يشمل على التظاهر والحصار ، والمضيق الأخرى التي يخلط بها قوت جوي أو بحري أو بري لأعضاء الهيئة .

ويسمى على كنهه أعضاء الهيئة المساعدة في حفظ السلم والأمن الدوليين ، وذلك بتوفيرهم بأن يقدموا لمجلس الأمن بمجرد طلبه القوت المسلحة والتسهيلات والمساعدة اللازمة . ويحدد المجلس - طبقاً لاحتياجات خاصة سرية بين أعضاء الهيئة - مبلغ وأنواع القوت والتسهيلات والمساعدة الواجب توفيرها .

عدد من السلطات الرئيسة المسولة لمجلس الأمن ، وله أن يهاب هذا سلطات إضافية أخرى . فله - بجه أو كل حرب - تأليف من كبار الخبراء في الشؤون الحربية ، ليدوا النصح الواجب لأعضاء القوت التي ضد كل عدوان . فهو من هذه الهيئة « تقديم المشورة والمساعدة لمجلس الأمن في كافة المسائل المتصلة بحلالة الحالة بحفظ السلم والأمن الدوليين . واستخدام هذه القوت الموضوع تحت تصرف المجلس ، ونظم الأساسية ونزع السلاح الممكن . وينبغي أن تكون هذه الهيئة مستقلة ، تحت إشراف مجلس الأمن ، هي الإدارة الأسرارية لقوت المجلس المسلحة .

ولكن مجلس الأمن هذا ليس مجلس همه الأمم القديم من وجهة تشكيلة فهو يتألف من أحد عشر عضواً يخدم كل منهم من عضو من أعضاء الهيئة ، على أن يكون خمسة منهم أعضاء دائماً وهم ممثلو الدول الأربع الحاضرة : الولايات المتحدة الأمريكية ، والمملكة المتحدة ، والاتحاد السوفيتي ، وجمهورية الصين . ثم يضم إليهم مندوب فرنسا في بروت لمناصب أما المندوبون الستة الآخرون الذين يسمون المقاعد غير دائمة ، فيسحب المجلس العام لمدة عامين على أن يسمي ثلاثة منهم في كل عام . ويملك حق في داني دوماري أو كس يتطلب إيمان النظر والفكر طناً فهي تقول: « يعني أن يحكم مجلس الأمن بحيث يكون قادراً على العمل باستمرار . وذلك بأن تشكل كل دولة من أعضائه تمثلاً دائماً في مقر الهيئة . وله أن يقد أحداً في أماكن أخرى على النحو الذي يراه حتماً يستعمل عمله على أحسن وجه . ويسمى أن يحدد استحداث

دوريه يمكن لكل دولة من أعضاء مجلس الأمن أن تطلب من أحد أعضاء ذلك ، بواسطة عضو من أعضاء حكومتها ، أو عضو آخر مجلس .

والذى أريد أن أوجه إليه النظر هو ألا تحجب هذه الهيئة التى تريد تشايعها إلى مجرد لحمة دبلوماسيه تتخذ مظهرها فى أحد الأقطار . ناله . ففى أحدى هذه الحالات أن تصبح حته السلطة بجميعه التمرد . ولهذا ففى أرحو ألا تجعل مسألة إرسال أعضاء الحكومات ووزرائها لجلسة اجتماعات الهيئة . بل انه اذا أريد إنشاء حته ذات سلطة بحدده فعاله ، فان من الواجب ان يؤلف من هؤلاء الوزراء الذين يستطيعون ان يوجهوا سياسة بلادهم لتتقل المجلس من خاصه الى خاصه حسب الظروف ، وحضور رئيس الحكومة أو أعضائها المسئولين اجتماع المجلس ، من شأنه أن يفسد هذه قوة لم يفسد بها مجلس حقه الامم الذى كانت القوي يظفر اليه على انه مجرد حته دبلوماسيه مظهرها حلف ، ولم يمكن لقراراته لتأثير اعمق ولا التأثير الذى المنشود .

وهناك نقطة أخرى أرى ان لها أهمية كبرى . وهذه هي السلطة الممنولة للسكرتير العام لهذه الدوة الجديدة . فان له الحق فى لقب مظهر مجلس الأمن لانه مسألة جد يرى انها تهدد السلم والأمن الدوليين . وأرى ان هذا الحق سيكون له من الوجهة الصفة أهمية كبرى . فمضى من المنصور لممثل أية دولة ان يقيم دولة أخرى بأنها تتأهب للحرب ، وعضوبها ان لم يكن بها وبق دولة مما . ولهذا وجه مثل هذا الاتهام فى مجتمع دولي كحصة الامم عنه يؤدى حده الى إبعاد العلاقات بين الدولتين . ولهذا كان من الأفضل تعيين موظف خاص - لا يمثل دولة من الدول - يتولى تسمية المجلس الى هذه المسألة التى لا يرغب ممثلو الدول فى اتجاها حقه ما يحرم من الواجب .

ولكن هناك أمورا أخرى أرى أن مؤخر دومارتى أوكسى لم يخطه فيها مراعاة حكامه ولست أدري هل أرى صورة حالها الهيئة الدولية الصالحة .

فليس هناك فكرة واضحة عما يجب فى شأن الدول التى كانت واجبة تحجب الانتداب ، ولا هي القواعد التى ستقوم عليها حل مشاكل الأقليات المنتزعة فى سائر دول العالم . ثم هناك مسألة الاسم الذى يطلق على هذه الهيئة الدولية . والطاهر ان الرأى قد انتهى الى تسميتها حته التسوية المتحدة . ولكن ارتباك فى أن يكون هذا هو خير الأسماء وأنها . ففى ما ذكرنا حده ما ك بحث هذا الأمر فى مجلس من ثلاثين سنة . وأما أنه من اللازم ان تتخذ اسما لا يربط الى الحرب حله مائتة . وكله ، التسوية المتحدة ، تحمل معنى حرب ، وهذا الكلمة التى أطلقت على التسوية التى حاربت . المنصور . . ولهذا ففى أظن انه ليس من المرجح فيه ان يطلق على الهيئة التى تقيمها لأقرار السلام نفس الاسم الذى أطلقته على الهيئة التى تولت شئ الحرب وإدارتها .

أما الأمر الحقيقى الذى يريد أن يعرفه كل فرد هو : هل تتلخص هذه الهيئة الدولية أن تؤدى رسالتها ؟ هل تستطيع ان تمنع الحرب وتختر السلام ؟ وكل ما يسمى أن أقوله

ردا على هذا التساؤل هو أن الأمر يتوقف على مدى التأيد الذي يظفر به هذه الهيئة من الرأي العام . ذلك أن أية هيئة دولية لا يمكن أن تقوم بعملها من غير تأييد الشعب . فالحكومة المنتهية بتسعة - في النظم بصريا - على كونها حاضرة مسطرة تنه على مراقب الدولة ، سواء كانت مراقب صوري أو مراقب حقيقي . فكل قرار تصدره هذه الحكومة المطبقة يمكن فرضه بالقوة إذا أراد أحد المواطنين ، أو إرادته حاضرة من المواطنين ، أن يخرج عليه ويقوم تصفه . ولكن الأمر ليس كذلك في الهيئات الدولية ، فاتها لا سلطان أن تصدر الأوامر وأن فرض اطاعتها ، بل كل ما يمكنه أن يفرضه إغاثة بين أعضائها على تنفيذ أمر ما ، بواسطة ما يقدم كل عضو من الأعضاء لهذا التمسد . وعلى ذلك كان من أهم الأمور أن تظهر هذه الهيئة بتأييد الرأي العام الذي سيقدم لها ، فخرجها من القبول وعضوية . وبما أن الرأي العام أو إصراره هو السبب الحاسم في إضفاء صفة الأمم وأنها تكف بمراسمها ووضوح تفضل أن الدول الكبرى ، لا الدول الصغرى ، هي التي صحت على الصفة بالتأييد والقبول . وقد اضطرر ساسة الدول الصغرى تحت صفة الأمم انطلاقا من هذا ، وعلى هذا ، فتمسكها المتعددة المنتهية - هي أمثلة من إضفاء الصفة في تأيده رسائلها . ولكن الواقع الذي اضطره أن هذه الدول الصغيرة كانت رابعة كل الرعية في حياض المنتهية ، خوفا من الحرب وإستعاضا من إبلاها . والدول الكبرى هي التي طلبت أن في قواتها الخاصة ما يحميها من عود صفة الأمم ، فتهادى في تأيدها وتضعفها . ولهذا أحسن مؤثر دومارس أو كس لا وضع على كامل الدول الكبرى الصفة الأكبر في مع الحرب وانفراد السلام ، وذلك سبيلها لتفادها وكسلا في ، فحسب الأمر ، يسأ حيل لتمثيل الدول الصغرى مؤثقا وجزلا .

أعود ثانية فأقول أن صاحب الهيئة الدولية القائمة وإضفاءها متوقف على مدى ما يتاح لها من تأييد الرأي العام . ولهذا من رجال دومارس أو كس أمرا حاسما ، هو أمر الدعاية . فلا بد أن تصمم هذه الهيئة جهازا قويا للدعاية يصمم حولها الرأي العام ، بإطلاعه على أسس ما يشوب من الصراع ، وعلى ما يضي عليه أن يصدده من الدعوة أو من التصحيف في سبل حكم هذا الصراع بالحس أو بالقوة .

فل إن الدعاية وحدها لا تكفي ، بل لا بد أن يصمم هذه الهيئة أمر التسليم . سم ، يجب أن يتم التسليم تسليما حديدا بين لها مدى ما صفة الحرب من الصفة واللاء ، ومدى ما يحققه السلام من الرقي والرخاء . ويجب أن يعلم كل فرد في العالم أن هذه الهيئة الدولية نعمة بمرده ، كما هي وحده ما كسله ، وكما هي العالم حيا . ويجب أن يعلم أن العالم لا يستطيع أن يمر حرا عاتله كل ضغنى أو غلاظي به إلا إذا كان رابعا في تنظيم كل ما صر به من مراقب الحضارة وإسبب الحياة . (في صحيفة الهدى - تموز ١٩٠٠)

النهضة العربية

بين جهود الحكومة والعنصر

بقلم الأديبة إليس قندلفت قرما

إن النهضة الحقيقية ليست إلا توجه للتغيير في هياكل

مجتمع الحكومة ومجرب الفرد ، أي من الجهود التي

تتخذ من ركيزتين، والجهود الفردية والجهود الحكومية

أي من يتقدمون إن هذه الفترة من الزمن هي من أفضل الفترات للتفكير في هياكل
والنفس في سبب طبيعتها وتصلها ، وإن هذا العمل يتطلب مساعدة الحكومة أو
الحكومات من ناحية ، والفرد أو الأفراد من ناحية أخرى ، لنسعى لتأصيل به بأسرع
وقت ممكن ، وعلى أكمل وجه مطاع ، أجل ، يمر العالم اليوم بمرحلة صعبة صعبة ،
بل بالتحديد مرحلة عربية التاريخ ، حيث الكثير من الناس لا يهتدون في شؤون النسيج
الاجتماعي ما يؤثر على التزود على حياتهم اليومية الحاضرة ، هل إن الأفراد الذين يشعرون
السرور ، والأمن التي تتصلق مع الطبيعة ، لا يسمح لعدد الظروف القاسية أن يسيطر
على أحوالهم ، بل يفلتون راحتي الحاشي في وسط العاصمة ، يرون صوريات الحاشي
ممنولون على تدبيرها بالاحرازات الفعالة ، وبدون كون مصلات المسكن مما يولون اجتازها
بالقول الحكيم ، وهذا ما يحس بهؤلاء الأفراد ولا يملهم حياء عروء عبيد ، ويؤملهم
نحو أهل المراكز في المجتمع الاتماني

أقول إن هذا الطرف من أحسن الظروف ملائمة لحث النهضة والعمل على حفظها ،
لأن هذه الكارثة الكبرى ، التي نكف العالم بأحده ، قد أجهت الناس من رقاد طويل ،
وحلهم في حالة شبه حاد ، ابرهنت أوضاع الناس ، فاصبحوا ينهضون اليوم ما كان
يسجل عنهم في الماضي ، حيث أدرك الناس ، فاصبحوا من رغبة خلق صفه ما
مستطاعهم بالأسس ساعيا ، وأثرت بساتر الناس ، فاصبحوا من رغبة خلق صفه ما
كل يندورهم في الأسس أن يروجا ، حرب أسس الأنظمة والسدس والتفاد مرا عبيد
فانقلب من المثل الخبير غير الصالح للعداء بروفت الكه ليبدأ في عالم الفكر ، فالتبعت
ما كان متراكما فيه من التهميش الياس

لذلك وجب على أن صاغت من الآن المساعي والجهود ، لرفع مستوى حياة مصفا
كما تعمل الأمم اعطيه التي رغم لشراكها في القتال لم تقطع من الاصنام بكل مناسي

الحياة ومشاكلها ، مما ييسر له علاقة دائره بحارب ، وما عتد جميع الخطط الاصلاحية
الاساسية ، للتصميم والتفكير ، بل وجد هدف من الحرب ان يكون في هذا التصامير
اكثر اسرها من ذلك الامر ، وانه حرصا على عدم سماع لوجت في التواضع ، لعلنا نوضح
بعض النواحي من التفكير الذي نحن ما في الماضي

لقد سعى لنا ولكل من عمل في جعل اثره والتعلم ، أو في غيره من حقوق القضايا
الخاصة ، ان يسمح المتفقين من افراد الامه يدعو ، ان عائله اسرى لم يحط في ريع
القرن الاخر خطوات الى الامام ، بل حاولوا يقولوا انه من حسن الاوجه ، قد تغير
خطوات الى الوراء ، وطالما سيمتص ايضا يحسون بانهم على الحكومات ، فيحفظونها كل
اثره في التفكير ، ويسدون بها كل ما يسور حجاب التفكير والاجتماعيه والاقتصاديه
من وهي أو خط أو صفا

وانى ، وان كتب من تدبر برعون في القصد لانه حارب على الاصلاح ، ويحسون
الاضرار في طبع الكمالي ، لانه واضح ان اخذ والاجهاد ، لا ادب مدعى هؤلاء المثليين
بل انهم اساء في مختلف الظروف ، قد خطونا في ريع القرن الاخير ، في حصار التقدم
خطوات مذبذبه ، تنسجى الى حد ما ، هذا تمثل به الترويه من مواضع ، واخلل ايضا
للحدا ، وحسن لهم في التمثل اشياء لم لا يدل حضوره وحظه من بعد اسلافهم
الحاقد ، ولكنني اختلف في نوعه منه انه كان الاساطيعه ان يكون هذا التقدم اعمق
واهم واسرع ، نولم يكن سعة عمل عوى حركه ، بل كل سعة عمل قصدي مظم ،
ماضى من تعود عام بالكونه ، وما رد ومن في اليهود

على ان لهذا التفكير من الاسباب ما يحاور احدا ، كثيره حدود الامه اسريه ، ولذلك
عليين من الصواب بحمل حكوماتها كل ساعه القصد ، أجل ، ان حكومات العالم اجمع
لم تقم مواضعها دائما غير عام ، فكيف مشوله من بعض القصير ، ولو بدرجات متفاوتة
والفرد من هذا القصد لا يمكن ان يمازى حكوماتنا وحدها ، ان هذا الاستثناء ظلم بآباء
الاضافي

وتفكير الحكومات العربيه في هذا الشأن لسبب عديده ، وسيره وان كتب لا مرده
تبريرا تاما ، من اجزاء آخر ، رجال العرب في الصل القومي والتبسط السياسي المذموم
انتمسها هذه اشياء هذه الفروع العربيه الحديثه وحصول على استقلالها ، في ظروف
قلسه لم يسبق الا حركه شخصيه اليهود لير ذلك من الامور ، ومنها ان هذه الحكومات
العربيه لم يكن في حسن الاوجه حره في تصرفاتها ، بل كانت مقعده احبا بارادة لم
توافق مع ارادتها ، ورجال لم يسلم مع رغباتها ، ومنها حينئذ عهد العرب المعاصر
في ممارسه الحكم الذاتي والاسراى بأنفسهم على اداره شؤون بلادهم ، ومنها ايضا حسن
ممارسات هذه الحكومات العربيه من جعل المصالح الخاصه التي يطلبها بعض المتنازعين
الاصلاحه الواسعه ، والقيام بالاعمال الاشياء الخيرة

ليست غايي من تصاد هذه الأساليب أو غيرها ما لا يسمح استعمال لذكره الآن ، دفع ثمة التفسير من جانب الحكومات ، فقد كل برسها ولا شك رغم التبريرات والصعوبات المروعة ، الفيلم بأعمال كثيرة لم يتم بها ، وإنما اتوخى في بعض هذا وضع الأساليب في موضعها ، وإبرار الخسمة مفرقة من كل تنويع والتطلع إلى المستقبل الذي يريده راسرا بصفحة ، أكثر من التطلع إلى الماضي الذي لا يريد الالتفات إليه إلا لئلا يحد منه جيرة جيد منها فيما نحن مقدمون عليه .

أما وقد أصبحنا على عهد جديد ، تأمل في تلك فيه البلاد المصرية كلها استقلالاً تاماً وسيادة حرة غير منحرفة ، أما وقد بدأت بعض هذه البلاد تسمح إلى حد ما بهذه الاستيلاء ، وهناك الاستقلال ، ثمة يسمح لها في حيز بحرية القسم الأكبر من أمورها الداخلية على الأقل ، أما وقد تم ذلك ، على حصول تلك الأسباب الثالث من أرواه غير أرواه العرب قد رال حصه ، وسرور في شاه الله في وقت قريب .

وها نحن نرى أحداً من حراء ذلك أطمح جليل جديد في حياض النهضة المصرية . فله أصبح في هذا تقرير جديد ، وتدير أمورها ، والسحر ميرا حيا في طريق النهضة الحقيقية ، إذا أحسنا لستال ما استرحنا من الحقوق ، على أن هذا الطالب الجديد يمكنه تمام حصه ، تطالب ما علاوه على التمسور الوطني الصادق ، وما عفا لأدراك حاجاتها ، وكفافة أنه لوضع الخطط المتكاملة والارادة حازمة للتقدم ، والتكامل على أحسن ما يمكنه فقم على حل مسائلنا بحرية وإخلاص ودون تردد لأننا أصبحنا ونصبح قريباً ، المستويين الوحيدين من مصرنا ، ونسخت الحياة في الميراث ، ثم نحدد حكمها فيا ، فله منا وما هذا .

ومن الطبيعي أن ساطر في مثل هذه أساطير التكريهية الخطيرة ، التي يحتقر فيها الحدود الفاصلة بين ذلك العهد الذي أوثقت أن يتنهي ، وهذا العهد الذي أوثقت أن يبدأ ، كعب يجب هذا أن سلك تكون حكم الحياض حيا حكما يرفنا إلى مصاف الشعوب الحارة في السير نحو ذروة النجم الأساسي ٩ ، واستويات الذي لا أجد له بديلاً ، هو أن كل فرد واحد من أفراد أمتنا ، حكومه وشعب ، يجب أن يسر حصه كآلة مسئول في حياض الآلة يكاملها ، فبدن من يتقاء ماته آتسى جهود ينسقطه بدله خبسه للصلحة بسف ، وآقرب حكومه وشعب ، لأن الاعتقاد السائد بأن النهضة تقوم على جهود الحكومه وحدها ، خطأ شائع هنذا ، يؤدي حتماً إلى تأخير النهضة الحقيقية الشاملة ، ولا بد لنا من الحرب ، في فصر خطتنا الجديدة عدم من مكعبه هذا الاعتقاد بكل قواها ، حتى نخلص من جموده ، لأن اعتناؤه أو التكريه ، برسما لأحاطر كثيرة ، يسى أن نتشاهنا ، حرب على سطح صاحبنا ، وسيرا على سلامة كياننا .

إن هذا الخطأ الشائع يدفع بالتكبر إلى إحصان الإنكسالة فتتقى على صالهم ويصحبون أعضاء خالفين جديدي لا يحى للنسج من وجودهم أية فائدة ، كما أنه يهضمها

ما حذر التكاليف ، إلى أحضان ممارسة حكمة هدم ولا سي
وحيس حكم ان استصل هذا الاعتقاد ليس بالأمر الهين . لأن التكاليف السهل من
القتال ، والممارسة الحصة التي هدف إلى الهدم صعد ، السهل من الممارسة المتعة التي
ترى إلى الباء . التكاليف والممارسة الحصة لا سترمان سيودا ، واما المقتضى والثاء
مصدران جهودا حديد مواصله . وكذا علم أيضا ان المصحة إحقية ، عطف الأفراد
والجماعات ، لا هم إلا على اليهود المتواضعة الحدية . هذه اليهود هي في المجمع
الإنساني ، الحركة تدعى التي سبق عنها الحاد كل يوم محددة مساهم . ومن الديني
أذن أنه كلما تكاثرت عدد الديني بدلون هذه اليهود ، ازدادت حيوية الأمة التي يتبعون
إليها ، ونصاحب سرعة تحقيقها لما تصور إليه من الآتي والأصناف

ان تاريخ العالم ، من أحد النصور حتى عصرنا هذا يشهد في رعي الشجوب ما هو إلا
تسعة لتدخل المستر بين حدي الصلح أو اليهودي ، جهود الحكومة ، وجهود الفرد ،
من ما يشاء التوسع والنفس والصد ، ومن توافق بشأنه الأصنام والشاؤون
والشروع . وما يجب ان يحصل في حياة أمم العرب المقلد اليوم على تطورات عيفة
وأصناف خطيرة ، يتوض عطفها مستغل أنماها وما قد يفتق بهم من سعادة أو شقاء
ولا شك ان الصدمة الهائلة التي عسى بها العالم في ارض الأسير قد دهرت كل القيم
ووصف في كفة انحرار كل القائد ، قد لعب طر الحكومات سبابه إلى خط ، انصف
التي حور كنهها . فربما سرح لأصلاحها ، قسودك ونحاول ان تنسج تيارات
الفكر والجماعة ، وان تعهم حاجات الشعب ورضائه ، فعمل على حياطة النصارى على
أزماتها ، وعلى حل المصكلات قبل استفحالها

وأمل الأساسة ان هو ان يكون هذا الصبح مطردا هيريل ، إلى الحد الممكن ، نظام
الحاضر . فصح النظام الديمقراطي الرطاني ، وفقا للفلسفة التي استق منها ، حصة حياة
ما عطفه شحركه ، بلاء الصر ، عردة عن الأهواء العامة ، لا تأثر الا تأثيرات الفكر
المبدع والمصلحة الأصحاح العامة . وحي وآمنون انه لو تحقق هذا التكامل وهم ،
لا اضطر شعب لاقطاب ولا أنفس العالم في حرب

غير أن المظهر الحكومي بهذا كمثل ، ومهما سرور من الإشرارية واستق من مختلف
التأثيرات التي تقل شاطئة أو تصد ، فصحى له من تكويه الطغيان السعد ، هوائل
تعمل عليه أقرب إلى عمل التزوير والقت والتسمم منه إلى عمل التوليد والأبداع
ولذلك فصحى المجمع الإنساني دائما في معر - السمر نحو التكمال ، في حاجه إلى مصدر
آخر للمجهود غير اليهود الحكومي ، بأمنه من السعد . وهذا المصدر الثاني هو
الفرد ، حاجه اذا تأملت له حرية الفكر والادمان والنشاط

وهذا أمر يجهي ثلثي ، عن أسلوب طبيعية جديدة
فلنرد أقرب إلى فهم حيلاته والتعسس بطريق محطه الصغير ، تلك الحيلات التي

لم تصح بد مصلحة عامة ساويها التبرج . وبمكانه لمدم تجدد . بلك ادري له انظمة
وتتاليد ومراثة ، ان يوم بمحاولات لند تلك الحيل ، دون ان يسطر الى افاع غيره ،
أو الى تقيع حرف واحد من القوانين والاسام .

والفرد يصرف بوجه وماله وعواه كبا يشاء ، دون ان يؤدي عي ذلك حسابا لانفاس
أو رؤساء ، وبسطاقته كذلك ان يدل ما يري ضروره بدله ، في سبل اقتصاد خضمه
لا تضطر على بل الناس ، أو في سبل القام يحصل جراحه الناس شعرد انه في طرهم
غير مألوف أو غير مقبول

العامل الاعاعي في العلم والفهم والاحتياج والاقتصاد وفي كل ناحية من وافي
الحيات ، لم يكن مره الا تسعة جهود الفرد . والعالم مدي فجهود الفرد بكل الاكتشافات
التي عبرت بحري تاريخ ، وعلقت ففله الاحال ، وانظمت حدودا لاصفه بين مختلف الارامه
ويمكننا ان نشه جهود الحكومه بدل مصحح أدويه خضم ، ينتج انواته عيه من
الظواهر حاور على موافقة امراض الطه لرسبه . والمطوب من هذا المصحح ان ينتج
كتاب كبير . كلفه لند حاجه الاستهلاك . لما امجهود الفرد فيته عمل محسرات
صلحه كثره ، تقوم بضرر حرته ، لاكتشاف علاجل حديده اصل من الوجود
فاما ضلت لا يحدث فشلها حلال في المصحح ، وانا جيعن بل المصحح من جراح ساطها
غيرا خطيا

ولا شك ان المصحح الكبير والمصحح الصغير بكتلان صحيحا ، وكل عيهما ضروري
للا حر . لذلك كانت النهجه الخمسه ليست الا نسجه للتعامل المسر بين جهود الحكومه
وهيود الفرء ، أي بين الجهود الذي يشد ويركر ويضم ، والجهود الذي يدع ويكتشف
ويولد . والمثل الاعلى الذي يجب ان هو اليه الاسامه ، بواحه ، هو ان يمكن عدان
الجهود من انعام كل عيه صله دون ان يعطمانه وان لا يصح الواحد عيهما انصاف
والمراد في طريق الآخر . بل مثل الاعلى للتعامل بين عدي اليهوديين ، هو ان يتنا
الفرد اصل الحكومى سحره وحرية واستقلال عام في الرأي ، وان نشهد وتضخم وسيله
الحكومه اليهود الفردي ، دون ان سيقول المسطره أو حتى الاسراف عيه ، كلا نزيه
طبعه ونفسه يتاحه

وانى اتنى ان يتحقق هذا المثل الاعلى في أسا العريضة ، التي عي الان حاجه عيه ،
لسن لمجهودات حكوماتها عصب ، بل لمجهودات كل افرادها . لان تحقيق هذا المثل
الاعلى في حياتها الحديده ، ينتج انم أبحاثا الموهوبين أبواب النشاط الفكرى واسبل ،
ويفتح المجال موهبهم الكفاة ، فسكن من الظهور والنمو والتحقق حقا فاما ، يساعد
على تكامل عيهته ، التي لا ساطها الا اعظم من التي سكتها اساطها واشرا فاما

فليس قدرته فزما

الشعر الأندلسي

وتأثيره في شعر المطربين^(١)

مختص ببحث الفرنسية للسيد هنري بيريس^(٢)

المترجم في نهاية الأندلس بالمرآة

ازدهر الشعر الأندلسي في عهد هنوك الطوائف في القرون الخامس للمهجرة لا أيام عز الخلافة الأموية . حتى حدود ذلك العهد مع تشردهم عن الأعراف من أساليب النظم المتبعة في الشرق ، فانتادوا بصنعت أندلسية ، مهم أبو عمر بن شهيد صاحب رسالة التوامع والروابع ، وبى حرم الأندلسي صاحب طوى الخصة ، ثم المقتضب وابن زيدون وابن حنبلية وابن عمار .

وهذه الصفات موسوعة هذا البحث . وبه يصبح تحليلاً موضوع آخر متبادره مع شعر المطربين الأندلسيين في جنوب فرنسا .

قد على الشعراء ولقد في الأندلس لتحرر من قيود النظم المتبعة في الشرق . ومن هذا قول ابن سناء في الدخيرة (ط الفاصلة ج ١ ص ٢) : « حتى لو سبق منك الإلقاء حراث أو طس بقصى السام والعراق دلب حوا على هذا ص دلووا ذلك كذا هككاه » وإن أول ما يمتاز به الشعر الأندلسي وصف الطبيعة . وقد يكون هذا الوصف مستمداً أحياناً من شعر الشرق ، ولكنه كثيراً ما يمثلهم طبع الأندلسي فيها بما فيها من جمال وأودية وعرسان ورياض . ويصف على الوصف تحسب لظواهر الأرض . ومن الأشكال على هذا : « روميات » الأندلسيين . هذه نظم البحري وابن المشر والشريف وغيرهم في مجلس الرياض غير أن نظم الأندلسيين فيها أثر البصير . جعل اللفظ أوثر صير . من ذلك قول ابن حنبلية :

والرياح تنص مكره لم الرمي . ولعل يصبح أوجه الأسطر

مستمم اللفظ بين مجلس من ردي رايه وحضر فرار

و « الثورات » مأخذ مأخذ « الروسات » في الشعر الأندلسي . هي أوفر صدقاً في

(١) انظر في ذاو الطوائف : Les Troubadours . اسم استعمله الأندلسيون في جنوب فرنسا في القرون الوسطى . وفي رأينا أن الكلمة الفرنسية مشتقة من « طرف » .

(٢) من كبار المستشرقين الفرنسيين . له دراسات جيدة في أصول الفقه وكتاب جليل في « الشعر الأندلسي » . وهذا البحث نفسه الدكتور بتر لافري ، وهو غير منشور .

يخبر ما طعم شراب القثري - يوصف الورود قريب من القثري من طريق المشاهدة
وذلك بالاشتراح . وقد أثبت أنوار الأبرار في هلالهم صوراً طرية ، والشمراء
تذكر بالشمس أو ليلان والبهاء ينشوه القثري . ومثل هذا بعدد - المطربين -
الأعرج . ولم يمت شراب القثري إلى الأبرار كل ذلك الأثقل ولم يتسرحوا على
ذلك النحو الرقيق بل إن الأدلسي شجوا بالرباس والأوار حتى أنهم استلهموا
في مقام هلال المدح والسب من ذلك قول ابن لينة

لولا ديون الورود هلن بأفك - حد الحب حبه صبح حياته

وسكون هذا من سائر المطربين ، ولا سيما في القرون الثاني عشر للفتح
ومما رافى شراب الأدلس أيضاً سطر القصر - حد ضواً بأضلال الهجر من رداء الليل
ودعوا إلى - التمس - الطب مدح - بخون أو الفصل في شرف

والأح الصحر حداً حلالاً - جال من رشح الذي في عرق

وللمراء والحب مما يمكن دمع في هجوع أشجار الأدلسي . ولعل أن المشوكة
الأدلس لا تختبئ كثيراً من أشجار القثري من جهة الوصف ، ولكن للأدلسي حبه
ووشاقه في الحديث مما لا تكاد يبدعها إلا حد شرب في برد - وفي عزله ، فون هذا
على ، وفي على الشخص سبل منون القثري طاف - لم يخل من ويحون في - ولأده -
رى المصير سرعي في حراسهم - كفة الكيف ما يدرون - ضواً

وعدا القصور الأسم يدل على أن الحب في الأدلس كان حده الورود - وهو من الصدق
وقد أثر بصل ذلك في سر - المطربين - من الأعرج - حتى إن المصير الواحد تصد
هنا وهنا - مثلاً هذا الاتفاق أن القثري الحق حد المشوكة ، وأنه ما أجود الوجه والمطربة
وأن الحب مورع بين الألم والسرور (السرور الذي يمر به المطربون بلفظ -
وأن المصير يفتب بالسه أو المولى ، وأنه يكتي به قسم سمار ، وأن الرعب والنواش
فأبلى دون السادة القثري - ومن المصير أيضاً الحب المصير القثري من الحدا . وهذا
أين حزم يقول في - طوق الحدا .

دوعل الروح الطيف منك وقفا - من الحسم التواصل آلم صلف

وتصل بهذا قدر - الحب على دمع القصر وترعه الصحر - وأما امرأة في القثري
الأدلسي فهي محل إحتلال ومما يذكرنا بالظلمة مصيبتهم ، الشائكة في شعر المطربين
بقت كفة في شكل القثري الأدلسي - ما يوشح والرحل مسحا لترويح القاص ولاخلاق
الحيل

تلك خصائص القثري الأدلسي في عهد ملوك الطوائف - وفي هذا العهد به حرج
الأدب القثري من حال إلى حال إذ اتصرف القثري إلى الماء والنسب والرقعة وإحرام
المرأة ، على حين أن المصمم كان ميلاً إلى القثري والصف والظن - وقد سحر هذا

النفس حاصه من الدين يطروا في ساء الشعر الفرسى . فرأى بعضهم خطأ أن هذا الشعر مسند من شعر أوفد اللاتى ، ورأى غيرهم أنه منقسم من الأناشيد الشعبية دون أن يتنه الى طبع النى الذى يمر شعر المطربين ، ورأى آخرون أن هذا الشعر سطل الشعر الأندلسى . وهو الرأى الذى لى الصواب ، وإن هذه النماه من الطلقة الأولى ، أمثال « ديان » المستشرق الفرسى و « دورى » المستشرق الهولندى على أن المولاه بن أنثر النعمى ترد على المفسرين . فقد مر هو تشابه كثير فى النماش بين النعمى ، وهالك تشابه فى الأناش فى سوى النواش والمزاجه بهه . وهونك رجلا :

يا ملج الأديبا قول
على النى أنت يا ابن طول
أى أنا عندك وجه
يتمتع منه وفيه
ثم فاحصل ما تشه
ارجع أنك وحول

(من ديوان أبى فرحان ، زجل ٩٩)

وأما كيف وضع الكاتب من هذه النماش التى كانت فلقه بين الأفرج والأندلسيين من طريق الرحلات والمعارف والمناطك والاحصاء على اللهو والصد . وقى « اندخرد » لائى بسان أخبار كبير . من كل ذلك ، من فقه من الأخبار ما يدل على أن الأفرج أخذوا من المسلمين هذه النماش ، فكانوا يطروا للأخبار العربية التى يسهل على المرد فباتت مسلمت (« اندخرد » حر ٣ ص ٥٠ وبعها وطهر) من هذه النماش ، مخطوط فى حراة عوطا)

والأدلة على الاتصال المسمى بين المسلمين وأهل حور فرسا وأصبه فى هذا النواش ، فاقولس الساء مأخوذة من السفر الأندلسى ، والقوش مملوكة بها . ثم هل لى من اتصال النماش فى طليطه حيث جات راحة الطوم من العربية ؟

وحلاصة البحث أن شعر المطربين نشأ بفضل عوامل كثيرة ، فربما تأثر بالشعر اللاتى أو النماش ، ولكن تأثير الشعر الأندلسى الصرف به على وجهه



عده ، نساء ، ويظننها أبناء المدرس ، ويسلمها حين يصرون ، على أمي رأيت كثيرات من طالبات المدرس النسا يسبحن في الماء في الطريق ولا يبعدها

وحدثني مدير النظم بطوبى المبره ، بعد أن رزب منه مدرسه موسطه البنات أنهم طرحن الماء كرماني واحضاه بي ، و هي يسلمها حين في المصنول انما دخل عليها رائر أو مفس حدت لم تألمه

وسألني عنه بوراد امخرقه رأيتها صر على الماء ولا سرعها أبدا ، عن عله يسلمها بها فطالب جا عاده ، وانجا لا يسر جسق منها ، وانجا براحا فصلا عن ذلك ربه حيله ! ولا شك انها تكسر الوجوه الخيس وسمانه ، ولكني مع ذلك استعصمها ، ولم أكنم رأيي فيها

ويجب أن نرى الفتنه المرافقه الحديثه منها بعد الترويب ، ولها اليد ، فما لم ما يعزى بالتكؤ خارج است بعد ذلك ، الا لشهود النساء ، وقد اضمحكتني حيله حديثي له في الأيام الأولى من ربابي لفساد ، أراد ، عوى الأكرامه ان يسبي على معرفه المرأة المرافقه الحديثه ، صكر أولا في انفسه بقوله ضنا ، يدعو اليها مع الرجل سررا من النساء ، وكان لا بد أن يكون الماديه في قصص لسبح للمدعوين والمدهوات ، ولكن انفسه لا يكون قبل مصعب انفسه ، فلا يكون الفراغ منها الا في الساعه الثالثة أو سحرها ، ومن المصير ان ينفي الفتنه المرافقه الى مثل هذه الساعه المتأخره ، ادن مدا يصح ؟ قلت اجبتها حظه شاي ، وكانت لي عله ، كما له على ، دافه ، فاصرحا صوبه أخرى منافته لشك هي أن الشيء بدأ في الساعه الخامسة وأخلى به أن يجد مع الحديث والحظ الى قريب من الساعه ، وعنده أيضا ساعه متأخره ، والتوضع المرافقي يسو التوضع المصري بساعه كما يعرف القراء أو لا يعرفون . علم يسبي الا أن أرحو منه أن يملك في الامر كله ، فأبي ، ولكنه أراد شئ وأراد الله خلاصه ، وصرحت ، ولم من له حله الا انصبر ، وما رالحايرا وانفتحت المرافقه - كاهل المرافقي حضا - حب القصر وحظ له ، وتعلمه أيضا ، ولم أر أكثر من سراء المرافقي ، رجلا وسدا ، وهي أن يكون ما ساعد على كثره الشاهرات أنهم أهل من المتاعل ، وأجد من الملهو ، ولكن كثر نوح مع ذلك صفيه ، وما أكثر من سألني سهر لمانا خلقت القصر ؟ كلنا كنت طفتن امراء ، اعكنت أقول لهم امي انما كصت دم الى الله ، ولم أطلق ، وامي استقل لفظ الاطلاق ولا استمرته ، فلا يصح بعدد امسطه ، وأبيل الا الاصلاح في من السبه ، وأي سبب هناك غير الأخلاق والنسج

ولقب سبعة اشرك في المؤخر المسمى بالفامه ، وأجست امي غير راس عن مطالبة المؤامر مصنف وبن النسوة فقال ان التي اقترحت ذلك مصريه ، قلت ولكن المرافقات واهن من شريكته لها في التمه

والمرافقه كالمرفي - تأخذ الامور حلاه ، وهي مرعبه الاحساس ، وشووعها دقيق

مركزها المتمكنة فى المصالح العراىة ، وتودى على ذلك حاد ، ولكن بخاصة ، ونظما
 المساواة لا يكاد يعطى ، وقد قلت لأحدهم فى اجتماع خاص بت صدى : ما هذه
 المساواة التى نطعن وأنت لم تحقق حقها ارجل ؟ ثم أتت صحت حين نطعن لى خلاف
 تولىمى من عند لى الرجل اسس منها من المرأة ، أو لى المرأة أسد مره كل ما فى
 الأمر لى لكل منها اختصاص ، ووقمت الموكولة اله فى الحياء ، وليس هناك - ولا يجرى
 أن يكون هناك - حصصه - ولذا كانت الحربة مطلقا بحدى عليها تودى بها ، ولكن
 لا نظرى أن يمر لك الرجل من شىء يختار ، كما لا يجوز أن ينظر الرجل لى مرل
 به المرأة من شىء - ولها الحياء - وكل من منه شىء يجرى عليه بحدوى أم هناك ،
 بالعلم والادة القوة المسندة به ، ويستحق الاحرام فى نظر الرجل - وحسب من
 ارجل أنه يملك ويتكلم ويضع وحك على السمع ، وهكذا أب أن تصدى ويرقى
 به - ولا شك أن الرجل لا يمل ذلك لوجه الله فانه أنى ، والحياة مع امرأة مهدية منفعة
 أطيب منها مع الحاصلة اله - ولكن لأنه الرجل من مره امرأة ، فتنسبها على أحسن
 وجه وإلى أبعد مدى - أما النقط بالمساواة فهذه - لأنه شىء - أبه الطبيعة .

ولا تزال الحياة الأجسامه فى السرى فى بقاء المرحلة الأولى ، أى انها موجودة
 كمنزومه ، فالرجل يهوى إلى الأذى أو الفاضى أو الصدى ، ويخصو السهره هناك ،
 والمرأة تله فى البيت ، مع فرياتها أو صواحبها إذا ساحت - وحسب الرجل يؤثرون
 الاحساسات امره ، وهؤلاء هم اقله لا الكثر - فالحل سبه فى مصر - وإن كانت
 الحياة الاصناعية أوسع طائفا ، ومماثل السهره فى امرأة أوفر وأيسر

ولا شك أن المرأة العراية ماضية إلى السهره التام ، ولست احنى بالسهره هرد الخروج
 بوجه غير مسور على هذا خاص ، وإنما أبى الحياة الاصناعية ، التى لا تغرد فيها المرأة
 بمكان والرجل بمكان ، ويكون كل منها يجرى على الآخر ، وهذا شغل يزول بالتقدم
 التظيم ، واعتناء الحياة المختلطة شىء طيب

ولا حول من تود المرأة العراية فى الوقت الحاضر ، لاجد فى الحقة ليست الا مظهر
 قديم من قبود واهية باقة ، حتى الرجل يشعرون أن البذلات المسنة لم بق لها مسوع ،
 وإن جاتهم بقصة بجر المرأة ، ومن مستغرب هزاه الحياة الجديدة ، وأنت المرأة حسنها
 بد أن تودى وخيستها الموكولة اله ، تشارك الرجل فيها هذا ذلك من وجوه حياته ،
 فأخلق بها أن تستمر بالرمى والأطمشال ، لأن كل ما يصاقها ويتقل عليها ويصعب هو
 الحرجى ، أبى سظل ساحطه مره ما جئت يجرى على حسنة الرجل ، ولكنها ستر
 وتسكن شىء رعت الخواص وأزجنت الجواهر - أما المساواة فليس الصحيح فست أعتقد
 أن فى هذا امرأة تؤس بها فى سريرتها وحرارة حسنها ، وسى قالت حتى السهره فالحق
 بها حيثه أن تنهى إلى ما هو أورشه

وما يستحق الذكر هنا أن البلاط يمدى دود الحظيم العاليه ثرى - وأنا بالمرقد -

على طعم فرصة انتار ، وهو عصى لم يكون لهم أمكنة خاصة براول فيها العائين
الربحمة ، فأبى هذا الاتصال ، وأصرى على التمسك والربحمة ، وهي حضور الحفلات
المدرسة ، وكانت حصة الطالب أيسر بحضور الدروس مع الطلاب ، ولتقريبهم في
الأيام والأفنية لأبى منهم في مدرسته واحدة ، فليست يحصل منهم في أماكن التمسك إلا
إذا كان الأستاذ يدعى عصى بهذا المسمى فحسب يرى حصة ويسمح بأدبه ، وكانت حصة
الأستاذ أنه يحصى حصة هذا الاحتفال إذا لم يكن حصة راحة ، وقد ركن المراءى والتروية
ما زالت عظمه ، والأصوات على التمسك حسمرا ، فلا علم لي بما انتهى إليه الأمر ، ولكن
وأبى أن الطالب سمر في النهاية لأن هذا هو الاتحاد العام لتتار ، لا لأن الأستاذ يحصى
والمرامى والمصري يتجان في الخلق (صبح الحاد) تشابها عظمه ، فلو لا التمسك
والتره وسن الاتصال باليه المينة ، لا أحسن المصري أنه اضل إلى يد آخر وسحب
غير نسبه ، ومن هنا يقال في المراء ، فاجها سمها المراء المصرية ، في حلفها وعادتها ،
ومن المصعكات التي يؤدي إليها اختلاف التمسك والألفاظ المألوفة ، ما حصة على ، عوامي
رأى مصر ، وكل من آخر من مواطيه ، فضلا ، في حصى الطريق ، ورأى أحدهما سمد
أنه لثعب فقال لصاحبه يحسن أن يسأل عده ، امره ، في الطريق - والمرامى يتوار
المراء ، وبمضى المراء ، واللفظ لا يدل حقا على ، يدل عليه ما من التحصير والمهانة -
وسمعت السمد ذلك وأقبل عليها أحدهما يسألها ففارت به وأومضه قريبا ، فخطأ إلى
السب وشرح لها الأمر واحتذر

وأصرى إلى لفظ المراء ، كمن يخل على حصى ، ولا سيما حين ظوله سمد ، حتى
أخذت ذلك صعب وقته ففلا ، ولكني قربت إلى آخر لحظة استغل أن يقال في المراء
مراء ، وأصرى من ذلك وأحسن شيء من الخجل - ولا مسموع لذلك إلا من استغفل
مكروهم وماكروها

أبراهيم جبر الشهير القارئ

من لا يستطيع أن يتكر يكون مسمونا ومن لا يريد أن يتكر يكون مصيبا ومن لا جبر
على أن يتكر يكون مجدا

« جسد »

تيارات جديدة في نظم العالم الاجتماعية

قلم الاستاذ سامي الجريدي

يقول بعض الناس ان الحرب حرب لا يحررنا من مكونات نظام الشر
فانا نصح هنا كل نصير ان الاسايه مبرحة وعلى أطرافها ان يحدوا بها الدماء
هنا اسحق في الماضي وفي الحاضر فلا شك من الوصول الى اكتشاف جبروتة المرحس
ووصف العلاج في المستقبل
فالقول - مثلا - ان لاسرطان والبل وما اليها من الامراض القتاله انسيبة سر
ونقسم من الجسم الانساني ، هناك الناس من تصف سير الدم حتى يصل الاسانه الى
الشفاه ، ومثل ذلك القول بأن الحرب من سلسلات الشره
انها في الواقع مبرح وشه فلا بد اننا لنرى بولون الزطمة الانسانية من البحث عن
بيكروب هذا الجهد ثم القصد عليه

أهم أسباب الحرب

لعل الناس لم يعمموا على شيء - سماعهم على ان اسباب الحرب تكاد ان يصر في أمرين:
السياسة والاقتصاد
وهدا ان الشأن الاقتصادي هو العامل الاكبر وان كانت الحروب الانسية تقطعا
السياسة بنظام شفاف
يقدر حين المزارعون او كدبروا عند ما أصعروا وتهم وكسوا لنا نربح الحروب بانها
مضى الى مثل أهل أو انها ضللت لسياسة طيا
ولم تكن في الواقع الا تصدح لطابع شحسة ، تظهر بخره في الملوك او الزعماء عند ما
كانوا دون سواهم الآمرى الناجين في الفرع ، وتارة أخرى في الحماط القومية عند ما
أخذت الانسفال من الحماكمين
فالعامل الثاني أمره كمن يتخذ المنتج ساء لمحد موهوم يصفه بنفسه أو دبره لرد
صوم يحميه من قهرى يمل منه
والرحلان في الخالير سيرتها الحلاقة الاقتصادية ، لما اتقاء للبحر أو صانا لتنتج أو
طما في التوى ، ولكن اليوم الاكبر ككل في الماضي مصرها الى الشر على الأمور المادية
والقائم باستقرارها والحماطة لا يسوء ه ه ه ه ه

ذلك لأن الرؤساء الحكيمين لو أنهم كانوا أحسنه إلى الترسس الكسب المادى لطالبهم
الكسب بشئ من الصنعة ، وهم لم يكونوا يهتمون الكسب إلا أنه صناعه مما يستقل .
فإذا كانوا على سبيل من الحكمة وسعوا له إلى الكسب حتى يوردوا ويخاصوه عنه صرائيف
ومكوسا

على أن الحيلولة التي حارب به ثورات عديدة سلمه واحتشاهه وديمه ، ولتى لم تكن
إلا اجتماعا بينه انصر على النسي ، قد حلت السلطان إلى أيد كثيرة مثلت في الرغبات
وما إليها من المنافع التي استغرب بالتعلم وبالحال واتسع حلق التبادل الفكرى والمادى
بين الأمم ، فصارت الحروب على عهداتها حتى يرجع لدى لمن عدهم على الذى يهدمهم
وهذا ما كانت تقوله المائ والفاين وإبطال قتل هذه الحرب

ولم يجد من ذلك بل الحرب تنشأ من قسطنطين الأمور الاقتصادية بوجهها القادة تارة
بوجهها اجتماع وأخرى سببا بالصلب سببوى الخصامير صنفون سوق الآسام ، فعلى
لهم أن يجارب لأجل الذين كلل الله لم يخلق عيهم وكلاءه وهيون من أخرى إلا
محارب لأجل الحرب والاستقلال كان اليهودية من الداخل أشرف من عوديه تأتى من
الخارج

وهكذا حتى جاء من برمن وأصبح سبب الآزوراء على هذه الحرب وحلفتها أميركا
ومن قبل روسيا وبريطانيا حتى لا يحكم المائ بهم وبما حطكت فيأثمهم

وعلى أمرا معولا أن سمح بأن الترسس من النصر سيكون صبرا للرجل المادى
وتقهما لمسوى من النفس بأشئ من هذا الرجل الخوف والمروى وما ألهمها من مواليد الخلق

الرجل المادى

المحارب سواء أصدق أرحمه أم مكروا سيكون صناعا خدعه الرجل المادى هذا
الرجل الذى يصي دهره يارب به إلى النسي وإلى التمسك به سبب إلى الدبح . هذا الرجل
الذى كان عليه كل العلم وحل من النسي إلى شئ الحروب الخاصة . ويوح لنا أنه بلغ
أسسه الآن وأصبح معه مصرا إلى خصم الأمور المادية والأمان يتابع مواضع في هذه
الأمم مؤجلا مع الآخرة

لذلك لا يكاد عرا إلا المتروك والآلة إلى خصم حالة هذا الرجل في معظم انحاء
العالم

فانصوب الصنوع في دوس بكاه ان يكون انصوب الصنوع في بريطانيا والصوت الآخر
من الأنكى في أميركا اذعوا مسوى المس للتس ويكونهم من المس ومن الصنعة
ومن التعلم

وقد تحققت الوسائل ولكن الهدف واحد

فليس الاسراكة أو الرأسالة أو ما نشأت من الانطية الاقتصادية التي تختلف

باعتبارها السبب أو اثره أو الاستعداد لتقبل - ليس هذه الاظنه كتأمره لا يتاولها
التبصر وانما هي محاولات يرمي الى جرح الثروة والانتاج وربما يخل من هند لسوى
المستأين ما أمكن
صناعة الدول فله الآن بصراحه على أن يخدم كل دولة شيئا خدمه عامه ندون
كل الأفراد
ويجى على الزعماء أن يفتدوا الطريق الامثل أو يحاولو ان يفتدوا ما استطاعوا
الطريق الذى لا يخدم به مصالح سب مع سب آخر
وهذا هو كل اسبسة الآن ، أو ما عهد أن يكون عليه

موقف بريطانيا

ولينا انما لحصا موقف كل دولة من الدول الكبرى التى لم تصر على دعاء رى روحه
سياستها وليس من الد ان الفرضى انحصارى احصاى من ان يكون سياسا وان السببه
بعض أن تكون عادلا لا محذوما

بريطانيا دولة جيش على ما سورده من الخارج وعلى ما تصدده الى الخارج
اما ما تصدده عند جدره الحيزون بأنه ما يساوى نحو ألق مليون حيه في السه
ويخل في هذا نحو أكثر من حصه لما نواد عدائيه
ولا يد أن يفتري من أن ظامى النفس
تكتب كانت لإذنيه بريطانيا ؟

كان باصدار صحافه لها الى الخارج مثل الاكثوالمصورات النظمه والطريقه وانوسكى
وما الى ذلك من ساح مصانها ، هذا أولا ، وثانيا انحصاء أموال لها مسخه في الخارج ،
ومما تصدده من دخل واسطه من النقص وشركان التامى

بعد حاص هذه الحرب طارأت أكثر من صلب صادرات إنجلترا ونقص نحو صلب
ايردادها الخارجى من استغلال رؤوس أموالها وأصحاب مركزها الممتاز في سبب للنقص
محتج والمقاله هذه على أنه حكومه تعطله نجوم لها فله أن سد مركز تعطل التجارى
الى ما كان قبل الحرب بل وأصل ما كان عليه . والا اضطرت أن تنقص مسرى امينها
في السبب وهذا غير ما عهد هذا السبب به

فكيف السبل الى هذا ، انعط تعطل حصها واسراطوريها يحافظ من اسباح
الحيزون ، وتكفى بالحصه داخل طلاق الاسراطوريه ؟ ان حلت هذا أوجرت صدور
دول أخرى تنضم معهم أسواقها ، هذا فضلا عن أن الامر قد لا يرضى بعض شركائها
في الاسراطوريه مثل كندا وأرجنطينا

واذا أباحت أسواق اسراطوريها للفتح ، فهل نستطيع ان تراحم المصانف الاميركه ؟
وتبقى روسيا عميلا اقتصاديا عظم للجاره البريطانى والأميركه ، فكيف السبل الى

لنوصي بين المصاحبة على شخص كل لئلا في كل دولة ، ودرج مستوى معيشتهم وبين التراجع مع التغير تراخا يؤدي الى النهاية الى الحرب

موقف أميركا

أما الولايات المتحدة فقد أظهرت لها هذه الحرب سنة طاعنها الصاعية ، فاستجيب الشعب لدى حزن مصاعبه الى الانسحاب الجزئي ، ووجه فيه أي جناح يرى أن تحويل هذه المصاحبة الى الإنتاج السلمي اتفق واتفق

وعدا أحسن

على الإصدار الأميركي برفع مستوى نفسه الأميركي ويحتل عملا للأيدي فلا تحفل ، ولكن الإصدار منه السح ، وصفي السح أن يكون هناك من يسرى أو يغير أحسن من يستطيع التراجع ، فلا أرسلت أميركا صاعها الى حصر مثلا كحل حاد على مصر أن تؤدي في ما يسره ، ومن أي لها الدولار إذا لم تقرر معها أميركا ما يستطيع به لها نفس على مصر تستعرا أو كندا أو فرنسا أو أي بلد آخر

فالذي يبع يبع أنه أن يسرى حتى يسوى ماله ، فلا اشرب أميركا التجمع فلا تفضل أو صاعه مصروحه وحل عليها حصص الرسوم المبركة التي يحمي هذه الأصناف عددا ، فلا خصصها قامت منه يحمي هذه المواد كالمزاجين أو الصاع الذين يحمي الحمارك بصاعتهم من مراعاة الصلابة الأجنبية

فالأمر كما يرى صفت الرقش لا يمكن الاتحاد الى حله لمصاحبة مزيجها مما يملك برصا الأحمى أيضا

لأنه إذا وطقت أميركا بين صاعها وصاعها بالخارج ، أعصب دراعها وإذا خلصت رسوم المبركة لشكل الأحمى من تراء صاعها آل الأمر الى حصص مستوى الفيش في القلاطين تقوم القلاطين

فما هو الطريق الى ملائمة كل هذا ؟

موقف روسيا

فعل روسيا على الدولة الوحيدة التي أخذت عمدا لاجتماعي علوم ، ووصفه موضع التشديد في شعب يكاد أن يطفئ مائتي مليون نسمة

ولقد جمع عليها يمس أجا وصلت الى عكبي تسعة أختار الشعب من ميثية همدد على حبيب حشر ذاك ولم يبد له اثر

والسنة السومعة فاته على عكبي هذا الشعب من ربح مستوى جيشه من كل التواحي المالية والطبية

ولكن روسيا أصيب في هذه الحرب بما لم تصب به دولة من دول مغرب مدن وتدمير مبانع واصداد أرسى وخلل نحو عشرين متونا من سكانها بلا بد لها من فترة طويلة بعد ما سخرت ولا مدفوعة لها من حور بلاد صياحه عنة كالميركا وكالامترا

فقد سمر لروسيا أن تصح به عشرين أو ثلاثين سنة أحلم دولة في الأرض امتاجا دراميا وصاها ولكنها حتى يأتي هذا الأول لا بد لها من مدون الأخذ والبطاء مع أميركا ومع امتراسيا حتى تسجد عونها وتبني دور خاضتها ثم ملها يحصل بعد هذا ؟ وكيف يسر التمثل في تحور الكمنة بمسها من غيرها وكف يسجرون في سنده انير أو في تحير أمودهم بمسهم مع الحسن الآخر

المنطقي

فأنت ترى من هذه النظرة المنصورة إلى شؤون الدول الثلاث الكبرى أن التوحه ظاهري وهو يرمي إلى سادس التحوه لتخصي مستوى البشر لرجل الشارح ورجل الشارح الذي دعونه الرجل البدوي هو قوام العالم اليوم

فلما صح هذا ولا مثاله إلا صحيحا كل أهم عرص يرمى إليه اندى بينهم الزيلام هو ابرار السلام عند طويته

كما أن هذا التوحه يصبه في سبيله من لا يرى من أنه لاخرى وفي العالم متصلي مع استقلال في دويته هذا التصلين

فلما رأى ذلك كل أن أميركا - أو أية دولة أخرى - تريد أن ترفع مستوى البشر في كل ابعاد العالم ، الصغير منه من العس ، والتأثر على التضمه ، ففسي ذلك أنها تريد أن تحصله قادرا على الشراء ومن يسطح لشراء لا بد له من بروه في يده

فلما كانت عيني هذه الحرب أنها أظهرت لاندلا أن منافع الناس متشعبة ، وأن فادهم في التملون وفي الأخذ والبطاء وفي سب الحرب الامحس ، وعاد الناس إلى التمكن بما يادى به يوم كجرون مد مكث من السيل إلى الخلاص آت على طريق النظم الدولية لا على طريق النظم القوميه - وهذا ما يسرون به جولهم ~~مستعدين~~ من فربه موانيه مثل هذه لانهم لدى لا يرالون يفكرون أسلوب خذل قديم ، في العالم وحده أو يكاد أن يكوجا ، وإن أسس الروابط بين الشعوب هو سادس التضمه ولا لا تيه - وهذا عند الاسس مثل الحرب - وأنه لما أمكن لدولة فوامها ٣٠٠ مليون من السكان أن تنظم أمورها الاقتصادية ، بما يكاد أن يشع الجميع فخلق بالدول الكبرى أن تفرض على غيرها وعلى العالم نظاما يضمن المساوي الاقتصادي لشعوب للرجل البدوي يمه مساوي طلي

ثم يسر الجميع في سبل تفرع الطرق المؤدية إلى رفع حدى يسرون دون أن يكون أثر لتعامل القومى في هذا التفرع

سأبني الجبر على

سلطان المثل الأعلى

قلم الأستاذ إبراهيم المصري

« هذه قصة جدت والامها في مصر من

صور سببا قصدا على أدب الحبيبة ابراهيم

مصريهنا انطوى قلبه من حسن اسامي صهيل

لم خلت هذه السبا المصنعة ، وهذه الشمس الطلعة ، وهذه الانهار الناطقة ،
وهذه الشمس انصر الطل ؟ كل ما في الطبيعة تاتي الحبس ، بامر فلا لا ، هم
البون ، ولكن الطبيعة مع ذلك صامتة وجنبة ومصرعه ، لا تمل عنانها على جميع الناس ،
ولا تخطب منهم غير المد ، فالسعد في حبه وقلة ، السعد في فكره وحانه ، هو
الذي يرى الطبيعة ، وهو الذي يسم بحالتها ، وهو الذي يمشي في حبه الحسد لان قلبه
يسكن في حبه الروح ؟ وما دامت الروح حائلة حائرة ، يهديها الفاني ، وصفا النفاذ ،
فالطبيعة لا تسم ، والدم لا تصحك ، والور لا يمكن ان يجمع من الكون الظلام !

هذه التاملات لم يحضر بها القوي حورده لم يكررها ، ولكنه أحسن بها
أحسن بها احسانا طاعا حادشا أحسن بها الآن فقط وهو مطيح على الارض ، ينظر
الى السماء نازة ، ولي نشر المسعة نازة أخرى ، وسطي مجريد أوداي زهره مسطت
صا ، بين يديه

وكأن السبا المصور ملق دلو في الشر المسعة ويرى الانهار وهو يسر ، فاصت
اله حورده ، وتلمحه لحظه ، تم احتلج واحسرت من حبه الدموع ، هذا السبا
وحده هو المسعة ، مسد حوره ، مسد حوره ، مسد حوره ، يرى الطبيعة مائلة
دب ، والحبال دابها ، والهبة الحائلة سبكه منها من فصل فله الساكن الطاهر
الري . . .

وحرب في صدر حورده هذه السبعة الكائنة ، وورد سمة وقلة دعي الالهة
نفسه ، فصحت دبره ، والنهب حاله ، وتصور في مثل خطف الرق حياته التسعة المظرفة
أي أمه الآر ؟ احواته الكلاب ؟ أي شقة الاكر ؟ أي أسرته التي كان يصوم

ويطش لها ، ويصرخا ، ويصرخ البها كنكنا أحيانه مكروه ؟ لا أحد هنا ، خرج الكل من الصباح ومن يهودا إلا عبد الفطير . من يهودا إلا سديورا طعام الفداء تم بصرف كل موم أي حته ولهوه ومناحه كأثمهم قد اغتسبوا منها بينهم جميع سمرات عند لاديا . أجل ، لا أحد من أنه واحد ، واحد في هذا القصر الهائل ، في هذه الأبنية الزخمة . في هذه الحمرات الوسيمة ، في هذا الت الصاحب كالسحر ، التمتع الهادئ كالصغراء ، لا شيء حوله غير الخدم ، القصر أصبح مرتعا لهم . لهم وحدهم ، عاهم . أنه يراهم يرووون ويصرون ، يصرون ويصحبون ، يأكلون ويشربون ، ينظرون إليه نظرات التلطف الساخر ويولون عنه ويصرخون . ولكن أين والده ؟ لقد أرادت أجل أنويها ، وأظلم ثريده صديقاتها من الصباح ، وأين أخواته الثلاث ؟ لقد ذهبت الأولى إلى النساء ، والثانية إلى مكتب التيس ، والثالثة إلى جبهة موسيقى في دار الأوبرا ! وأين شصته الأكبر ؟ لقد أصل من الت كالنميمة من القصر ، وخرج للصيد والتفحص . ولما يهودا ألا يأكل وينام ويهمل قضاء التيس في احتلات والمراسم ودور الفطير . تلك هي حياتهم . يعيشون في الخارج ويمركون الت بها للخدم ، وهو هو حوريف يعيش بين أولئك الخدم ، وحيدا ، سريرا ، حيدا ، لا حب ولا حلق ، لا صلف ولا تضاد ، لا راحة ولا رثاء ، لا أم ولا أب ولا أخوة ولا أخوات .

ولقد اتصفت بهور طويله وهو بها في هذا القصر عند الطين . بهما سيطروا على حبه ، مكا على حبه ، مسخا في حركه ، سرورا في أداء ، لا يكاد يكر في والده . اخرون وكنت انطفا بقة ومات ، حتى يكر في حظه ، وفي التيس ، وفي الخير والتيس ، والطعم والعدل ، والجمال والضحك ، وهو عند لم يساور انشراح من عسر التقل بالهجوم والحمرات .

ولقد أشاعت الوحدة في حبه سريرا من الكنا الصلبة ، والبهامة الضعيفة ، وانسوداء الخلة ، فاضيل ددوسه ، ورسم في اصحاب النمل ، وعصمت به الحشرة ، عازداد روحيا وهدورا ، وحلق إليه أنه حرب . أصيد . أتمنى حله وب هذا القصر ثم مات دون أن يرضى به أحدا . . .

عند التفكير . اصابت بحيله الضمى وانتشرت في حبه ، ولجنت في حوانه ، خطيره بالزعم منه شعور عيني خاطري ، أمل كريمة ، واسمى كرامته ، وأقص مصعبه ، ولعل اللديا في ظنره قبل مجتمع حتى وعدوا .

رأى لتبر مالا في كل شيء . في الأناثة المروعة المسونة على طب ملحه القصر في واحة نائها للستهرام الماختلف ، في ضوء اميا الترمع المتطرس ، في رضى الخدم وعافهم الساخر المنص ، تافت حبه إلى صغر من البود ، إلى ضوء من الرجة ، إلى قس من الخير ، تلعب حوله ، فلم يجد غير المتى .

وكان التمتي التلح هو الرجل الطب الواحد بين أهل هذا القصر . كان فقيرا ،

وكان يحب الاعتصام ، ويحب السهر ، ويحب الخيال ، وكل ما هو صلب الجول
صعب ، يدب في غرله وحول على عهد الأرض ، طامع حوريف ، واضمح به ، واستراح
إليه ، وجمع في شخصه صفوه الفضائل حسنا

أجل كان يرى في حبه المصه الباله صوره الراحة ، ويطمح في نظره اليهاده
الاسمه على راحة ، ويغنى في صحتكه الطائنه الماسره على القناعه ، ويسمع في
احبه السادحه المنصه رجل لقب الطفر ، صبره فرجه الخمر ، واسكرته خير الصفاء

وكان استأى يحب حوريف ، ويحتمل إليه ، ويواسه ويطلب خاطره ، ويدعو في
كل يوم أحد لدول طعم العدا في غرته الخفيه في حبه امرأه وطمعه

وما هو ذا الساي التبح يلقى دلوذ في الشر المسمه ويسى ، وحوريف يسرب انفعه
يلد ظمأ ، ويصدق اليه داهلا شربا مرقوا ، كما يصدق الانسان الى مثله الاصل !

وظل المستأى يسي وجوزيف يصدق اليه ..

وكل عاؤه في هذا اليوم أرقع شعرا ، واسع رقامه ، وانحرر بجمعه وظلف واشرافه ،
فاسمر به الصي هذا الاسراف في الفرج ، ولا حظ ، لأول مره ، في صوته وسر كانه
ويطرايه ، شتا طارفا حديد ، شتا من التحول والتبدل كالمص منها ، صاحبها
استغرايه وراعه قمرضا فيه ويتصدقا اليه ..

دارمعت الأنعام ، وحطمت في الصاء الساكى ، وسقطت رانها القصه على الأنشطر
والآزهار تسقط القدي لقمش في عبي التهار

وحل اي حوريف انه يظف ويظف ، ويصرب في غرض الساء مع المم الطاهر
فدنت شاحسا اي التبح ، وهه لسعود هذه شعور صق الدمعه ، وشور أحمى به
بالراحه والسكبه والإستلا.

وتحدثه في ضوء هذا التحل ، سمعت حجه كبره في الداحل ، وشوهدت « ماريا »
أصغر الاحواب الثلاث ، قفل من القصر مسرعه ، وعدو بين أنشطر الحديق ، وتنادى
الصبي لاهته ساحظه

« انت ما ؟ ماذا تفعل ما ؟ لقد عدنا مد خطبه وكنت صبتك ! اتصال

اتمس ! اتمس ! خلا مسمرى ! واليك واليك والاكثار !

فاحس المم في صدر التبح ، وانكش الصي مدعورا ، فاعانت به الفتاة ثابته ،
فهض داهلا ملقا ، فعدده من دراهه ، وسأته أمانيها وهي مرعد

وما كاد يدخل القصر ، وكذا همد حصرته الصمحه حيث اعتاد ان ينام على فراش
صبر سبد بجوار فراش أخته ماريا ، حتى أجبر أمه وأخته « كارس » و « سبلا »

حاصلات على حالة سريره ، طاساب الوجوه ، مديبات الحياه ، متعشرات مرصحات
وأحبال من الطرف داهل ، وعاله حوده ، عرق مرسكا ينظر الى أخته الصغرى ،

وقد تشبه لسانه ، وعبد في صيده الخوف

وصعد ، وفي مثل لطم الله ، أو وضع السوط ، أو لحن العباء ، فعدت أمه في وجهه بهذه الكلمة

— أنت عو المارق !

فأخذ الصبي ، وثقلت جهوداً ، صاحبه بقولها وهي زمر :

— كانت حيا ! هنا في هذا الدبح لظني الصغير : الساحة : الساحة الدعية التمه
المرحمة حموس من المثل : ساحه احتك باراً : الخندقها الآر علم نحصا : لا .
عيا ! لم يسرق الخدم ! في القصر ما هو نفس منها بكثير ومع ذلك فلم نعد اليه يد .
قادر الساحة ؟ أب وجدك كنت تعلم أي هي ! أنت أنت الذي سرقها !
فصر الصبي قد كادته وعصم حائراً منهولاً

— ٩٩٩ . ٩٩٩ .

فصرحت فيه اخته مارياً فأكله

— نعم أنت ! طلالاً رحوتني أن احبرك ساضي ولو يوماً واحداً . ولما كنت تطعم في
من تحصل ساحة كأي حاك الكس . كـ لا تمك سال أمك أن حضي لك هذه
الرحمة . ولقد وعدت بها فما لو نصحت في امحل امل . ولكنك لم تقط
سقطت ولم جد حديراً حصل ساحة كالرحال ، فضاشرت وسرفت ساضي ! هل أي هي ؟
تكنم

ورمته نظرة ثاقبة خاطلة . ووثت به أمه مستطلة مهددة . وأحاطت به سقطة
الكبرياء وحسناً لالطافه في خفت ، وسندرجاه في يؤم لتسبح وبسرى . فطابت طس
جوريف ، وسحقته الأحاء ، واتارته لوجه الكند والمصر والطم ، فأحشش داسك .
وطبق يصر بصدوء ووجهه بكتنا به به ويصح
— لم أسرق شيئاً . . . لم أسرق شيئاً . . .

فكر هل أمه أن نراء يكر حرمة بثل عند اطرقه الصادقة المصلحة ، فاسكت به ،
ولوت لداعه في عطف ورفضت :
— اطرق ! . كنم !

فاجلت منها شامخاً وكتب : لم أسرق !

فاستمرها بالآء ، واستطفا اصرازه ، فرفضت كفتها النلطة ، وعوت جا على وجهه
ولم يكده يحسن الظلمة ظلم خده كائن ، حتى تده فكره ، وحى حوى ، وطلى خضه
فصرخ في أمه وأخواته ، رافع الصبي ، مرده التصفي ، غير مكثرت لشيء .

— اني اكرهكم ! اكرهكم كلكم ! كلكم

واندمع سوب البلب كميون مطارد مطون ، وعرف به مروق السهم ، وهم باحتار
الدهيل الطويل المضي إلى الخدفة . واد ذلك ، وفي حوف الظلمة المضمه لتسمر . في
الدهيل ، مع شجما شجما عريدا . شح اسار كان يسرق السمع ولا يرب حلف

اللي ، عدل الصبي وراجع ، ثم غلبواهم ، ثم مع الشيخ وفيه يضيء ، وانضبه
الضامه تكاد يمتدحه

ولا يبع الطبيعة أحر الشيخ في الضامه ، يكسر ويضيء ، ويسدل انسلال الليل
ويهدس بين الأسطر ، فجده في صمم ، وتأثره في حذر ، فألمه يطلق نحو الخائب
الحري ، ثم يمر بكى الدجاج ، ثم يحوب ويصحه صوب الرفه الخفيه حيث يحض الساني
الشيخ

وهذا ان يدخل الشيخ الرفه ، أو يصل اليها ، غايه حوريب ، وألف حويه ، وطلع
عنه الطريق ، فأسوى الشيخ صفاء ، وكتمه به اللاله التي كان يحضر بها ، فحقيق
اليه حوريب واريد ان يصير حبه أمام امرأة يستأني وحيا لوحه !
وجئت المرأة عند قصيه وعضت : لوحنا يا حوريب !

وجده من دراهه ، وادخله الرفه ، وأوسد حلقه الدار
وكان الساني الشيخ جالساً اقربها ، يحرب طعنه ، ثاب الطرات ، حامد القلطم ،
سأكا صاننا كسأل : فلما دخل حوريب لم يتكلم ، ولم يحرك ، ولم يتف اليه ، وظل
شاحصاً الى الضامه يحوم عنها حراً راده الى عين انصى روعه وحلالا وحيه
ودعت المرأة زوجها برطفا وصبرحت : والآن ؟ .

فعلق الساني من ساعه ، وحول رأسه في بطه ، وأسر به التابئين على هيما
الصبي ، وعضم :

- ماذا صراحت ؟

فأجابته المرأة وصوتها يهدهج :

- لقد حنوه وأماوه ، عذروه وصبروه ، فخر ناره ، وخرج عفا على وجهه !
فولحي البستاني الضامه ، ونعت هذه رفره ، وقال :

- والى أي كنت نوى الدمار ؟

فلف حوريب

- الى هنا ، انك ! اليك يا همار !

فألمه الشيخ لحظه وقال :

- اتحسني لي هذا الحد ؟

صاح الصبي من اصلي عليه

- لا أحب هذا الله فخره أنت !

فهد الساني دراهه الصبر ، وطوى جا ظهر الصبي ، ثم اتحنى على كعبه ، وغرس
فيه ، وصحب في أذنه هذه الصلوة وهو يرجل

- ابن طاعن يا بني أي ؟ يا الذي سرور !

فصم حوريبه ولم يسم ، صرح الشيخ في صرود وعض

... الساحة مهي ! أنت الذي لم تكف عن التحدث الى هذا ! أنت الذي اهرى
بها ! أنت الذي رثتها ! أنت الذي أسرب الى الدوح الحقني الضعيف صوت أودعتنا
تشيقتك ! وقد عاشت اليوم وسرقتها ! سرعب لاني صبر ! لم أر القدر أبدا
لم أر العالم أبدا ! كل ما اهرى من الدنيا هو هذه الرقة الصعبة الحسرة التي التهمت
كل شيء ! لا ! لن نسمع لأمراني ! لن أزد الساحة ! لن أشعق عنك !
أريد أن أعيش والفتح ولو جاء ، ولو شهرا ، ولو يوما ، قد ان موت !

وكن ينكلم في عظمة لم يهددها به نفسي أبدا كان يكلم وكأنه نسي آخر ككن
ينكلم في حشع مروع وحتى ينح السيف والسخط والدمر ! وكان جوريف يطر انه
وجد جععت عده ، واسطع بده ، وارشد فرائسه ، ومرت قلبه ألم هائل قطع
أهدا هو الرجل الذي كان يحبه ويلود به من دون أهله والناس حبا ؟ أهدا هو
الرجل الذي القاه اسافل القرية الذي كان يحبه ويصطه ، ويسته ويحبه ، ويرسه
بأده الى مره الطوق ونوره الى مصاف الآلهة ؟ نعم انه هو هو به لم
تجر ذلك بروء صعب طاري ، غيب عنه ولا يمكن ان تكون قد اسابه في الصمم !

وتشت جوريف بهذا الألم ، والتمتع على منه الواحد ان يسد ، وعطسه النظم ان
يتوصى ، هذا من النسيج وقال سرطا موسلا

... اعطني اساعة ! سأودعها الله حين كانت ويسى الامر !
واردف وهو يكد يكد :

... لتصبري أمي ما شئت ! أنا لا احمل بغيري ! لا يحسن ان اتهم واحب ! أنا
انظر اليك انت ! اعلم بك انت لا أريد ان تكون أنت انت سرقا
لاحتلج النسيج وتوصي على صمه ولم يحب ! فطفت به روحه ، واحتلته بدارهها ،
ولا طفت حبه بأهلها ، وقالت وهي هم ينقل بده

... استمع لجوريف ! أيرضك أن نهم وأنت تعلم أنه بري ؟ ألم تنفق على ؟
ألم ترسلني في التره لادى ما سوف يعطى به ؟ انك تحبه ! فاستمع له واند الاوهام
لقد حنت غفيرا وكنت حسنا ، هذا أحب اليوم ما ليس لك هذا هو في الحفنة بد الشفة
فرحنا النسيج بطرة حلقه موهده ، وقال في صوت حاد الخارج ، بأثر الترات ،
بعض بالرم وانباء والتجدي

... من أصبح فرحه الصرا بأمرنا ، ولي اسمع لاسن !
صاح جوريف بالرغم منه :

... وادأ تهمك أنا ؟ اذا ارشدت لك ؟

فانص الرجل ، وتصلب عضلاته ، وقال وهو يلوح بداره ، وقد حنت وجهه
الطيب قسوة فأنكه نكرته وشوخته

— لو نظمتا بكلمة واحدة ، امت أو هي ، على التردد في احاد حوكمنا من ان يلغ
سامع ربة القصر^١

واتدلت حنت ، وضحت ضحكة خندة ، وفردت :

— لم أهد أخطي بلريقة بعد ان سررت^٢

وطل واهما ، ملوحا جوارحه ، مشرئد الى القسي بحتة ، بنقمة ويحجده وينظر

وعبدت ، عندئذ صط ، في تلك اللحظة العاسية ، ودام هذا الاصرار المروع من

الشر ، وعده برعة الطاعة في اشدات الادي ، وهذا التحول انطلق الميق حسب هذا

كانت بالاسي انصر واصل القوس الطامرة ، اسودت الدنيا في قسي حوريف ، وماحت

به الارض ، واهل وقوس في مثل ملح الطرف ، صرح ملك الازل !

واحسن الشر في كل شيء ، وليس الاذى في كل اسن ، واستمر المزل حال كل

مجهول ، وفقد حبه ، وفقد كياه ، وفقد راحته ، وصرحه الخلية ، وسقته الحيرة ،

وملكه اليأس ، وحسه الاستراخ

ولم يسطع ان يطر الى تسخ ، ولا الى لمراته التي قد لساها الحول ، فصعب وجوه

بكثا يديه ، وجس وهم بالخروج ، واد ذلك ، وقبل ان يخطو خطوة ، سمع صوت أمه

تاديه بخته حنة ، وسمع طرعا عينا على الباب ، فلم يضرط ، ولم يجرع ، وتقدم بنفسه

وفتح الباب وهو ساكن مطمئن ، ولم تكلم أمه بتكلم به ، وسعدته ان الخارج ، مهددة

بصره أيضا لو عاد الى القفس والآنك ، حين اصالحا عه في مده ، ووقع اليها طرفه

السام ، ثم قال في صوت جهر وهو يلقى على التسخ وامراته وعلمه نظره وهاج

— سمع انا لاني سرفت ! سرفت الساعة وهذا ، ولولا ذلك لما انكرت

فصرخت الام^٣

— فهدئا ؟ كيف فهدئا ؟ أي ، ومتى ؟

واختصت عله واستكت به ، ولكنه اتبرها في عطفه ، ودفعها في هتب ، وداع مها ،

واطلق يدهو في الخديفة كمشلول

وطل يدهو وعكرته الكائن تلاحقه ، وهزته الرايح بته ، ورحته في الخلاص تحت

خطد وتظلمه ، حتى أدرك الشر ، الشر المسقة التي ككل استاني الشيخ يلقى دلو

فيها قسي

وهناك ، تنهد الشر المظلمة المنيرة ، وفي رجع صدي الامه الرحمة المتجبة ،

وامام دهوة الموت الماتمة المظلمه ، استجمع جوريف قواه ، واتكاد لحظه ، ثم نظر الى

الساء ، ثم اندفع واتقى نفسه في هيق الهاتوبه !

بهره عظيم المصري

لماذا لا تنزه لبي دور التمثيل

بقلم الأستاذ دكي طليبات

مدرس سعد بن أبيخلف المرمي

الشرح سجل لطلبة القتب القسري ، فشرحه يرحم ولا

يصح ، ويوحى ولا يحل ، هو مضاف على للانسانية

صياغة في اسماها فسمها ليلها وليلها سمراتها وعملها

إن الاحاطة التي هنا أكثر الناس ردا على سؤالنا : اتنا على دور التمثيل لتسليم
وثناء وقت لطيف ، وهذا جواب سرعان ما يتضح بصورة حد اسأل النظر ، والبحث
في ماهية التسلية وعناصرها ، وهي هي واحدة في نظر كل أسبق ولا مختلف باختلاف
الأمزجة ، وهل حق ما أوردنا من طريقها لا يراه هجرى غالبا محبا للسامية والصحراء ؟
ثم اجابه أخرى صادقة : اتنا برود المسرح لسم على ما يحسن ويسه في يوم ، وهذه
اجابة أكثر وزنا من سابقتها ، ولكنها حتى على هذه الدور مسحة تاتيه اد نربها الى
مسوى أو كذا التمهات والتشكلات . هذا فضلا عن عبقها بضمها ، اد لا يعني أن بنا
من ينشئ دور التسليل مرتين في الأسبوع ، هذا وساطي التمهات الا يلحقا انه يجب تأخير
حالات عارضة ، أي في ظروف غير مطروقة ، فكيف يكون دعانا الى المسرح مثل ساحلينا
حقبة ، لستركين ، أو ، ريت الككفور ، وما على عرفة من التمهات ذات الأثر ؟
وبسرى جواب ثالث أفضل حوله من سابغة من حيث استرجاع المصداق ، اد يقرر ، ان
المسرح اتنا هو وسيلة لأن يتحرر الأسبق من هذه ويصب في مشاطة ، ككل المسرح في
زعم انجب الحظم محمدا أو سينا محمدا الأثر ، وله حظاته في التفسير والتعب ، ولكن
التفسير لا يفت رده على من صبحو مرير أو تلك صبح ؟

والواضون الذي لا يفرحون من المنوس ، يزعمون بدورهم أن هذا الحاضر ، اتنا هو
لطافه صور من الحيلة وأصناف من الوصف ، وذلك باعتبار أن المسرح مثل ألوان
الحيلة وأصنافها ، وهذا رأي له وزنه من حيث قطعة المسرح في سطعته وظاهرها ،
ولكن سرعان ما يجب غير آخر مضدى هذا الزعم ، وتتوالى الأدلة من جانبهم على اتنا
(١)

انما يصح المسرح ، يرى غير ما في الحياة من مفعولات الواقع ، وحسب ما تشهد منه كل يوم . وقد تألف الحكماء فيها في اخراجها على المسرح الاكبر ، وهو الدنيا ، وأن خير ما في الحياة ما أسس ذكر الحقيقة والاحياء .

وأما عرق ما ذكرت احياه اخرى بينها أرق روية من السابقة ومصنوعها ، ان المسرح يصدرها لا يقدمه كمن صوغت لكل واحد منها جدتها التي محتجب وقش ، والاحياء في ظاهرها اصنام غير المتغير الحذر ، لأنها تهتف على سب له خطر ، وأمره الضال ، اد لا يست في أن اسوع المصنف في الحذر من المشهود والمصوغ يصدرها حقا لأن الناس طهرت على أي شخص الله في طائفة كل جديد .

يبد أن لهذا اثر أي جانيه الكثير يحتاج أن لخدمه مدوله في غير ما يقدمه المسرح ولها مصادرها التي لا تحصى . وإذا أردنا لخدمه المصنفه فهي موفرة في القصص والشعر ، وكل كيف له دور ، بل هي مدوله بلا غنى في الامكومات الطائفة والتكاثف التقادير . واحدة الحسية بها موفرة حسه في الالاف الرئيسية وغيرها . ولو صح أن المسرح انما هو عرض لكل جديد محجب ، وأما لعل حله من أجل هذا ، وليس من أجل شيء . ورامد لاسميس الناس هه سبل آخر تكون الحسة هه أسير تناولوا وأخت حقه وأرخصه ، ولما تصمصوا سهر الليل في دور التسلل ودفع أحوار أماكنهم فيها وانتقالهم اليها من منازلهم .

هذه ألوان من حاسب ، في جنب في نظرها من النقاد الى بواسطه الباحث الحق وصبرت هي مستطاع محالها ، فهي لا تملو من تصدق والمراحمه والاعتدال .



أما المكالمون وعلماء الترمه وفتها الوعظ والارشاد ومن يحاول أن يتصل بهم من غير عقد الا هي عوى في صبه غالب عليه فطهم اجاباتهم ، وهي اجابات هي منها الراحة لا تملو من الحجب والاحجاب لتأخرها ويحلف ظفرهم المكالمون ، بدعوى الى أن المسرح يمد من ويمكن للجمال ، ضمن مسوقون ابيه بنافع الجري وراء القسم بظفر الجمال .

وعلماء الترمه يدعوى الى أن المسرح مدرسة أولية وانما هي والآية وعالية ، فمن قبل حله لأن الامثال مشعوف بالمرجه ، وهي الأنسب أن يحكم من المجد الى الصمد . وفتها الوعد والارشاد يدعوى الى أن حقه المسرح شأنها شأن صبه الخطيب ومثبر الواعظ ، فلا بد أن يصب الناس اليها يسرشموا ومسطوا ويثروا .

هذه انما هي بدو حلاله عند النظرة السبل لأنها حصل أسماء الادب والجمال والتطعيم والارشاد . وهي عناصر يمد أطرافها بحق الى من اتصل من حيث أن المسرح في قسلياته للادب واللمه ، وهو للحصول من حيث الاجراج ووسائل التمتع المادي هي جو

المسرحية ، وهي الأسرار والأصناف والألوان وما إليها من لطائف المسرحية وما يمت إلى الصور التكملة من بحث وتصوير ودرجته . وقد خصصت في أبرزها لوحده التي ولشرفة الاستحسان والانتلاف والتلاؤم ، وهو للاختلافات من حيث أن المسرحية في الموضوع سرع دائما إلى اعتلاء الحق والخاص شأن الباطل وصغر الناس بما يجب أن يكونوا عليه ليعطى الخلق ، يد أن هذه الأساليب وان استند إلى شيء له ووجه ومنها حجة التمسيد ، فلما لا تتركز على الدخلة الأولى والاحيرة التي هي منه كذا التلمود الغفري من أحسانا وذلك من حيث أن الفن التمثيلي قوامه التمسيد ، فإنه لمطاطة النفس الشريفة أولا وأخيرا

فلما صح جدلا أن المسرح للجمال وللأدب وللقلم وللإرشاد فحسب ، فهل حقا إنما ينشئ دور التمثيل من أجل مظهره مظهر الجمال ، وفي سبيل الأسرادة من العلم ، وإنباء سدح الوعظ والأرشاد ، ما أنشئ هذا ، وهذا في حجة ما ذهب إليه إذا صح ما يزعمون من أن المسرح مبدعها فحسب ، فالجمال عتاري عصب ومقاييسه وما يبره مختلف باختلاف الأعراف وما يبره العصب خلا يبره بصيا الآخر عجز على وفوق هذا فإن مظهر الجمال مدوله على وجه أكمل في المناصب والخصائص فيه أولى الآثار القديمة ، بل في المطعة استمدته التي تتسلل لو صح ما يزعمون لكأنه المناصب والآثار وما إليها مسترادنا في كل وقت ونحن دائما أكثر من استنساخ الأمر الذي ينقصه الواقع . بل لكأن في الخفوس إلى معنى صر أممه السابقة ، وفي منها أمته من الجمال ، بل عتاء لنا من المذهب إلى دور التمثيل ، وعوض عن تحمل حاضرات جديده غير قليلة في ميته

والزعم بأن المسرح مدرسة ، صدق لا مرة فيه بأما أن المسرح يكتسب من جديد ويصير بما جنى . ولكنه صدق لا يقتصر به المسرح وحده دون غيره من سائر الفنون بل هو صدق يطلق على كل عصر في الوجود من شأنه أن يوحى بالفرصة ، حتى الأيام على كرونها فلها مدرسة وأهه مدرسه . وحتى ككل الأساليب بعد كل اندام من عتارها بعد أن يمكنه هوامها لخصصته وعمارته في مراحل الفدراسة لثقلته وفي مدرسه الزمان والتجارب ، ويستقيم له منهج في الحياة ، ويخلص له عايه يحمي لثقلتها ؟ ثم لا يسق أن الأساق لا يرباع إلى التفكير الدائم كما جاك حاش حرك روسو أ

وشأننا مع الزماني بل المسرح للوعظ والأرشاد لا يقتضيه مع ما تقدم ، دفع من واستخلاص تعاريف ألوان . فحسب ساق إلى حقائق الوعظ والأرشاد تحت ظروف طارئة ، أشرفها دائما حسما يحسب أن الأرض تحت أرجلكم لأحداث وقت بسا ، وانوعظ والأرشاد لا تساعدهما الأقوال والحكم في كل وقت ، لأن الأساق بطمه يكره ما يذكره بالقتض ، خلقا كمن أو حسبايا . وحسنا ما جيه كل يوم من وعظ الأيام وأوشاد التعاريف

وانما يجب أن يجهزوا يداب على غشش دور العلم عتادا وبصور حقائق الوصف من غير احاد ، وانه يرتاد اسرار مدافع الاسرار من التحمل والاسترشاد ، فان هذا المجهز عنه لا يكفل عديده مل دور التمثل ليله واحده
ويجاءل مدافع التلخيص وعطاء التربه وأهل الوصف يتلقى أصحاب التقد انهم من وأهل النصح ، وحلاب الاستاره والتصدى ، ويسجدون طاعتهم بل ويريدون كذا الهيم لايح للتسام أو لانتقام من عرقه عليه وعلى الصديق عليه ، ولم يحموا من الحسب ما يبرر اقوالهم ، ويذهب مراعيهم ولكن المشرح لم يوجد الا للتعليم والتفعب والارشاد وعياله مشكلات طيلة التحويلة

وهكذا ترى أحويه يصول القام مسجها ، وكل منها تختلف الاخرى في رسم ذلك المظهر الحق الذي يسوقها الى دور التمثل وليس فيها واحد فقط القام من ذلك الدت احدى يدها من حيث لا يشعر الى أن يكون للمشرح أكثر مما يكون للمناجاة ودور العلم والمثل الوصف والارشاد

ومأني هذا الاختلاف في الاحويه ، انما له حاليق انوسوع تخطت بين من التمثل في مظهره وعيانه ، وبه في جوهره وبواعثه وقد يكون هذا أوردته من أحويه ياتي من ماعيه المشرح في مظهره وعيانه ، ولكن ما لنا ولها ؟ البادرب يسوقها المصورة لا يرواها المظهر ، والأمور موزعها لا تتاحها ، والمظهر اصل والوعد صنف ، أما انصاره مخرج وأما التاليف محتاج مخرجها هذا الى تحول على مر الزمن
ان اردنا استكناه الدت فينا من يدها فليبحث عنه في ماعيه من التمثل في جوهره الأول

من التمثل في جوهره واسمه تميز وتسمي هو كذلك قبل أن يكون لأي اضار آخر والتميز من النور ، والنور من المص ، ومنوم أنه لا عني لنا من التميز كما انه لا مصرف لنا من المأكول والمشر ، بل من مصطرون الى التميز ما دام الحس عاقل ومنى هر من عبر حايه موحها لانه وسيلتنا الأولى والاخرية ، مهما احتجت ألوانه في الأجابة على ما تأثر به المص من المولس الماحنه عليه بواسطة الحس وبالتميز يفهم الانسان نفسه وجهه الناس

وعنه طما كان المشرح مسترادا يرحل بالتميز ، وهذه تختلف صورة المصانه ، وهي مسجدون اليه للتقسي عما هو مطوي في أحاس سرقرها مما هو مهم هذا كنهه وما تحط بطراجه ولا عدد حل نجسه ، هذا والانسان نواق بلا اقتطاع الى ارتداد المجهول من كل غير مصبورا التمثل انما هو مطالبه ألوان من التميز الانساني ، هي ما وضاء تتلها وسرعان ما تتحولب أسدلها مع ما هو كاس في لنا وبها البص ، فتكون شرارة

الاتصال بعد أن يتم التجهيز على أحسن وما هو مدول أمانة ، وتكون خطة زرعها الحياتة بالوضع وما وراء الوضع ، ما هو مكتوب في ولا بعد بعد الانطلاق ، هذا بنا مشترك مع التمثيل في التجهيز ومعلومه بشورنا من غير وهي ، متعلق الفناء الذهبية ويكون الرصد على أنه وحسن على المسرح ضرورة لأمانة لنا باعترافه يصبح ل حالات التجهيز من طريق المشاركة مع التمثيل الذي يقدم الوفاء مع قد لاتتاح حالاتها في حياتنا التي مميصة . وقد حصل لنا باعتراف لا شعورية على التجهيز بدورة ، فمخرى صامتة بما يتنا وهي حوسنا وتكون مظاهره المتوسطة المتخصص والتكشيش في أخصائنا فترة ، والتسراج والتسليط فترة أخرى ، وقد يتكسر حسن ومتعلق شدة وتروى سقي ويطلق حصر فتتأني التمه الذهبية . وقد مخالطها لاند حسية ويكون الرصد على أنه ، وحسن ان المسرح ضرورة لا على لنا فيها ، باعترافه يتطوّر معه ما هي أمانة عليه وفاته

وإذا أخذنا بأثره ، فمروء ، من حيث أن كل بقوة ظاهرة من جلتا ماألمنا الفريضة لمجسبة ، فقد لا يرى ، دعانا الى دور التمثيل من واقع لا شعوري سوا على هذه البريزة ، نأجبها التمه ، ولهذا الرأي حطره بعد أما حصر التماثل على الى ارماد المسرح على أنه بحث من رواج أمانة في حوسنا ، ولقد أحسن عربة هنا ، فمقدو المسرح أمانة في مجرى صيغ تحدث مع مروضات ما به من خضعت النفس ومعها ، وفي اعتدائنا الى التطوّر منها ، وفي تطوّر مع ما هو قائم في حرة وشوة ، وعلى هذا النحو تكون كل بقوة ما دور التمثيل تتبه سفره لطمه لأمانة أمان حجرة ، ومخاطرة شيلة في سبيل مطالبة اشتراك بفتح به الوحدان ، مع ، وحرات ، والمشاركات لا تضم عليها مع الأمان ، ولكنها أيضا ترميزا بتلاوها الى ما بها ، حسن وراحتا في سبي مستمر وقولي لا يتقصر

المسرح محل لخصائص القلب البشرية ، استوية برمر ولا يصح ، ويعرض ولا يميز . هو نشاط على التماسه تطوّر في اتجاهه اهداء أمانها وقولها ، مسراتها ومخاطرها ويكون الفرق بين الكتاب والمسرحه ، ان الاول يمكن على هذا كله ، في حين ان المسرحية مجسبة أمانها معرفة أحسن تقوم ما منح منها من أمان الحياتة معها بعد هذا كله ، وقد أهدت الجوهر على الحوائث ، ورددنا المرح في الأصل في سبيل استخلاص الماهات الحلق على ابرئها المسرح ، تصبح ل منه من التمثيل في جوهره وداه ، كما نعدو حاصره ورسم فاته ، والباين مع الجوهر ، فقد يختلف التماثل باختلاف وجهات النظر وتقدمت المزاج العام ، ولكن الجوهر لا يتبدل ولا يجوز معه تفلتت الواحات ، وهي فاقة على الدوام وان خصب سبيلها على التي السائرة ، وهي لا تتغير لأن مصدرها النفس البشرية التي هي واحدة على الرعل على كل مكان

نكي طليحات

التلوك الانساني

بقلم الدكتور ابراهيم ناجي

لست مجرد سي ، ، اني من ذوقية قد لا أستطيع أن

أصل كل شيء ، ولكني أستطيع أن أعمل شيئا على كل حال

اذا أردنا أن نحري أخلاق شخص على حقيقتها ، وحدها أن نرى أولا ماذا يصح .
إننا نؤمن أن يكون كلامه سطحا لأصله ، ولكن الواقع هو ذلك ، فكم من كلمات جميلة
تسر سطحا ، قال عنه لثمة أكرم من . إذا سمع رجلا يتحدث ربع ساعة معه
يصعد ماضيه . يعني أنه في زمن وحده يطبخ أن يشأ سلوك الرجل فما بعد ؟ لا من
الاشباع إلى أحاديثه صفة بل من ملاحظته أسارته وسأجر وجهه ، وإيمانه إلى غير ذلك
من الحركات التي هي صروب من ، الفعل ، الذي هو السلوك الانساني في جوهره .

فكيف إذن أن يؤمن أن هناك عملا مشتركا ، أو عوامل مشتركة بين الجميع ينصح بها
أن الانسان انساني في تصرفاته ، على ذلك يتباه السلوك الانساني هذا ما يتباه الظروف
وتكون الاساطير فاعل انساني في انفسه الانسانية . وثابت الدلائل والتمسكه عليها أول
الخصائص الانسانية المشتركة في جميع الناس . وهي خاصية تتوقف على « الوعي » ، يركز
الانسان في « التأثير » التي جعلت به وهي المصمم . وحتى علاقه الانسان بعالم الفكر والقيم
لا تترك الاخر هذا المصمم ، ويرمي اليها الدلائل إلى جعل هذه الدلائل حصة مطلقه ،
وهذا هو الحق المتد . وقد أعطى منه « آتلف الدلائل » وصفا مدها ، إذ دعا علمه
الخاص « ارادة القوة » واستمر ، تدل في كتابه « السكولوجية الفردية » ، بل جعلها رواية
لكل دراسة السكولوجية عن الخلق الانساني . ولا يراخ في أن حاله الخاصة اساسا في
الطبيعة الانسانية ، في جسد الانسان والجمعة ، ولو انها تدو أحيانا تحت سائر طباع
يصعد به أمهر الناس . ونولا التدود والحدود المفروضة على حالة الحسية بالتقويم
والتعامل التي نظم المصمم لا بدت في سنها بلا توجه . ومن انهم أن يحري أن استدود
والتيقود لا يمتد حالة الحسية بل مستبها دائما . والواقع أن حالة القنومة هي التي خرجت
بالانسان من درجة الفصحى إلى درجة الحضارة . و « القوة » هي الطريقة الدالة الأولى
التي بها غلبت ارادة آتلف الدلائل كل هذه في طريقها . على أنه لا بد لآتلف الدلائل من
« دافع » وقد سمي هذا الدافع « بالفريرة » اذا نشأ ، أو حده نشأ لأصقا بها ، عليهم أن

تصرف ما هو هذا ، الدافع ، ان هذا الدافع يحاذل كلمة ، القوة ، في علم الطبيعة ، والموت الانسانى هو نتيجة تلك القوة التى سمت شيئا مستقلا ظاهرا بلقاء فى النفس الانسانية ، بل هي شيء متساو ، لتسل الانسانى ، هذه القوة التى يحرقه طبعه الفسيولوجى والتسريح ، ويعرفه المرضى ، بالصبي ، حتى يفرح طبيب ركنهم بطرقته ختمهم عند موت ، والفرق الواحد بين حاته للموت وبين الدوافع النفسية ، هو أن بالموتيات خفره عن وجه واحتارها ، بما الدافع تصدر عن وجه ، فاما كمال الهدى فاندى بسعة اية الدافع حيويها ، صادرا عن شيء ، هووى أو ذاتى أو غير متكر ، فانه يصير فيها حدا من المتكبات الفسيولوجية ، وهذا صدر عن التفكير دائما هو هدف حكرى ، تدخل فيه الوعى والاحتار ، وعلى ذلك يمكن ان يول ان ارادة القوة هي جزء ، راقى منضمين من الدافع ، من استطاعه على الموت بارادة ، وهذه فكرة

و ، ارادة القوة ، موجه نحو أفراد الجسم الذى يكون ، الوسط ، الانسانى ولقد ذكرنا ان ارادة القوة هي ، ذاتى اذا ترك طاقاتها انطلقت بلا عود ، على ان حاته القوة تصطبغ بالمشروع ، ولا ثم عوامل في النفس الانسانية تحد من سلطانها ، هي ، ارادة الجسم ، ثم عوامل أخرى تمنع انطلاق ارادة القوة انطلاقا غير محدود ، وما دامت الارادة لندائه على أهم سورة ، في النفس ، فقلنا بدراسة تلك نظم ما هي العوامل التى تقوىها أو تعصب سلطانها . هناك عقبات طبعية ملازمة لطبيعة الطفولة ، وهذا بانها ، ١ - يطر النفس الى أهله الكبر كما يطر الانسان البالغ الى أهل شافرا ، بصلته بالنسبة للكون العظيم

٢ - لا تعد مشغول النفس الى شيء ، ذات على الطفل يكون مشغولاته بالقلادة والتسليم فاما يرى ان صدره يذهب اسير اعتقد ان كل صدر اسير ذهب ، فاما تصح له يوما ان النفس من اسير وهو ليس بذهب صمم مما كوى لصفه من المشغولات ٣ - اما نظريته لتعصب النفس بهم ما البناء اما وجه ان كوى وقع فانكر اعتقد ان كل كوى يبعث به ، ان ينكر ، فاما وقع كوى يكون ان ينكر فمقتل فيه واراد الى التمسك في النظام العام

تكون نتيجة ذلك عدم استمرار وصاع فيه وقلة الطمان ، حيله يظل الحداية والامان ، ويشغل اليد الذى يركب ، والخصر الذى يتحرك ، بستان وحده ، وهذه كلها صفت هي واحدة وهي في طبيعة الطفل ، ومن هنا يدرك صمم رأى الذى يقسمون التربة على مدا كسر ارادة الطفل هي صفة مشغولة من الاصل ، طليها ، ادن في توسع تلك الارادة توحيا حيلنا مع الاحساس في ازالة الشعور بدم الخلة ، ذلك الشعور الذى دعاه آدمير بحق ، الشعور بالتمسك ، ومن توسع ان ذلك الشعور يحدث اما في التكوين الجسمى أو اية ، وهي شيء ، مودون ذات الصفة ، ولها طلاء ونسبة جدا بانفس ، وقد اعطاه كريستوفر في كتابه ، اليه والخلق ، أحسن ما كان بها

فالواقع أن الله والخلق لا يسيران في خطين متوازيين بل في خطين متداخلين
بدليل أن الطلاح بالخلل النفسي أمكن أن يمر من أخلاق حسنة إلى أخلاق سيئة ، وبدليل
أن في أمراض البدن اندمجه وهي التي طبع الخلق شكل خاص جداً أحوالاً تختلف
اختلافاً بيناً في الخلق.

«لحسم والروح وحدة لا تنفرد» من الصفات أن حول أن في هفتنا شعوراً بحقيقته
أحسب وأوصفي وأحاطتها ، لا بل أن شعراً محدود هذه الأحكام فالواحد ما يقول
دأب يوم ، لا يستطيع ، ومضى هذا أن الشعور بالثبات أو الخلق ، يقصد به أن الجسم
وهو الآلة التي يمر بها الإنسان هي إرادة القوة واللبات المتبادلة بين الخلد الذي فيه
«لا يستطيع» ومضى ذلك أن هذا وحده حيوياً يصح حركته أجساماً كما يصح
حركاتها وأفعالها ودوامها وهي هذا كحقيقي أن الصبغ الجسدي والشعور المتعلق
باله يرتسم في الوعي كحدود ، وهذه الحدود تقلد من قلة الإنسان بمسألة ونؤكد
له صوره في الكساح ، وبالتالي شعراً بمسألة ، وما يقول أدل : «إذا وجد جسم ما من
الجسم في حالة تقصير عن جسم يحاول أولاً أن يسه هذا القصور ويؤيد في شأله ، فإذا
لم يجد ذلك أحد الجسم جرى جسداً آخر مصلاً بالنسبة المقصود حتى تصير النتيجة
«جسداً» «جسداً» أو «قوى التوحش» «جسداً» وهذا بالصط ما يحدث
عالم النفس والخلق ، فإن طرفاً خاصاً طرأ على النفس الشدة أو الضعف أو الضميمة ،
فترسم حدود الصغر في الضميمة ، فيكون أول حركته هو بث النشاط في إرادة القوة لتبصر
بالصواب المطلوب ، فإذا أمكن ذلك فكيف وين لم يمكن تحول النفس بطرق أخرى للحصول
على التوحش أو «جسدي» التوحش ، وإضافاً أن يكون التوحش في ذات النفس ، فإذا
لم يمكن ذلك تحول إلى موانع أخرى

إن التشابه بين ما يحدث في الجسم والنفس يدل على أنها وحدة ، وأهمية نظرية
التوحش هي في أنها ذات الوحدة ، وخاصة إذا أدركنا أن النفس الجسدي يؤدي إلى
التنوع الفكري عن طريق التوحش ، كما نلاحظ من سحر الإبطال والتوابع ، ويجب
تحليل نظرية التوحش في التربة ، ونقول الجالس - يجب أن يوحى للطفل بهذا :
«لست مجرد شيء ، أي شيء ذو صفة» لا يستطيع أن يفعل كل شيء ، ولكنني
أستطيع أن أفعل شيئاً على كل حال»

الآن نكلم من الصفات الخطية ، ونؤكد أولاً أن الإحصائيات تدل على أن
٩٠ / من أحوال التدود والصبغ الخلق والأمراض النفسية الشائعة كالهستيريا
والفصانة النفسية هي من أعضاء الـ «نظام التوابع» هي أهم المقادير مركز الطفل
في الأسرة - ولد وحيد أو الأكبر أو الأصغر ذكر أم أنثى - هذا الصبح من الإحصائيات
والمرجع أن أكثر المرضى بالأمراض النفسية ذوو مراكز خاصة في الأسرة ، فأكثر
المرضى بالهستيريا مثلاً

واختلاف أربعين تخصص في عدم المساواة ، والمساواة ، والقوة خلا مرر ، والتماثل يصير ذات ، والتردد بين التمدد واللين ، والقدرة الشئ من جانب هؤلاء ، وجعل كثير الأولاد مشربين حتى صغرهم ، وأحداً هناك البسم وابن الزوجة وابن المطلقة هؤلاء ، كثيراً ما يبدون سمعة خاصة تؤدي إلى كل ما راد من التمدد والأعوجاج فيما بعد ، أما التناهي في التمدد فمحطم لإرادة القوة ، ويخرج لنا من صخرة في الفكر ركبتين في الكفاح ، وقد تكون التمدد بالمعوية الدمة ، أو جعل قوة ضعيفة بين الطفل ووالديه بحيث يجعل الطفل حسي الحب ، ولا يلزم من الوالدين إلا أنهم داسد ، لهم الاحرام والطاعة المطلقة ، وهم مصدر الحروف والارباب ، ومن أنواع التمدد سوء تطبيق المنطق ، فالطبيب لازم يتوسط سكرولوجية - لا يحل ما لتصلها - بهرما الذي يبدون تربية الطفل ويطلقها عنها ، خلاصة هذا ، أن إرادة القوة هي المصدر الأول في تكوين الخلق ، وأما اختصاصه بالقوة بهذا الحديث لأنها يلزم من تقارير الطبيب أن إصلاح الخلق صعب أو مستحيل بعد الحامسة ، أي أن السن هو كل شيء - حقيقة أن التحليل النفسي أمكن أن يطبق مشكلات كثيرة ويوم المعرجات كثيراً ولكنه يطبق هذا شأن في الطفولة ، وكان من السهل ألا يكون لها وجود أو أن الوالد ألم بمسبة الطفل وعرف كسب وجهها

أرادة الجماعة

يقول أدلر : أن الأساس جدر على تكوين الجماعة ، ومنظم لوجوده وفق حال هذه الجماعة . ولقد جرى بهذا القول على فكرة أن الوسط هو كل شيء - إذ جعل للإنسان قيمة بإرادة القوة التي تكون شخصيته وجعلها تبتاً دائماً تتعامل مع شيء آخر به عنه وهو الوسط . ولكن الوسط شيء تابع مسوح فليس من الممكن أن يكون الأساس سيطرة في ذلك الأمر بل الصحيح أن الأساس مرافاً قائم على تطني - الأمر ينظري أوجهه ويتعامل معه والتعامل بين الأساس والوسط ، بين المرأة والمرح قائم على مادل الطب والمهنة في أي شكل من أشكالها ، على شرط ألا يفتقد الأساس شخصيته بخلاف حاله في صدر الوسط والألا يفتقد الوسط وقضى عنه - ومن الواضح أنه إذا امتنع السائل بين المرأة والوسط ، زالت الروابط الكثافة واتحدت الحصاره - ولقد قال فرويد - في كتابه «أنا» لم توجد لها أهمية إلا بعد ما وجدت كلمة «أنت» فهي روسون كروور الذي كان «أنا» في المرحلة القليلة ما كان يمكن أن يكون «أنا» بولاً ما طمعه وأخذه من «أنت» قبل أن يمرن المرحلة - وانهم أنه لا تفاه ولا مدمة من غير «أنا» و «أنت» والملاحة بينهما - فالأساس لا ينشئ شيئاً عن شيء ، ولقد ذكر ماركس لوي في كتابه ما هو الأسس أن الإنسان حيوان نازل عن غيره ، ونازل تنبيه والحشة أن الطفل قبل أن يخطئ ، وقبل أن يتكون له شعور بذاته ، يدرك شعور الآخرين - وهو - ويجب عليه بإسماه أو عومة قبل أن تكون ذاته وهو فكره وصبر نفسه كائن ونشأ

فقد فيما سبق ان عدد كل آتس شعورا طبعيا بالتمس ، فلما احسنه الحداثة واداته
 حاصص وصفا يحفظ تحفظ حده الكبرياء القلوب ، لان الآسار سحر ان حنا الصغر
 شيء شري عام ، وسدرك انه بجواره هذه الحداثة يحسن من الآسار ما اسقى عليه
 وهو مفرد وحده ، وسعد هذا الفكر المزعوج الى واصلح ، او على الأقل سيعيد
 سلطا يحدوه آتوه الموجه للشر أو على الأقل اعراضا بأنه لا يمكن تحقيق الآسار
 والمطامع غير التمس والمطعم والمحة . وقد ذكرنا انه لا بد من وازن الآرادين يكون
 السلوك الآسار محولا طما ، فحضر الآن في السوائل التي يحل بهذا التوازن فقد
 تكلمنا عن التوحيص ، وأهمه في اثره والماء على السموم ، فالتوحيص في الطفل يكون
 عن طريق اللعب والحل واحلام النجدة . والحل والسلام انمطه يلعب دورا هاما في
 التوحيص عند الكبر ، فلما جاوروا منطفة التوحيص ، ولم بعد الأفكار امكازا بل جماع
 مراحمه مواءه هذه صدق القول القائل ، ان الأفكار المتخصة حد جنس ما ولكن الصانع
 شرح مراحمه مواءه . والمبسس في التحمل ولا في الآسار والملا في الحفظ بين الآسار
 والطلب فاطلب في الواقع مواءه ، حراء ينظر عن عمل والطلب يرسن بالمثل
 والميل يطلب احراء ، ولحق حراء الطلب احدى لا يلبس مع الواقع ونسر وراء كل
 ذلك اراده بقوة طامعه وغير محكومة بسكته ولا لحام . والاصلاح ذلك يجب ان يهتم
 الطفل ان يحدد اتجاه الرغبات من غير حائر ولا صغر . وان عنه ان يسل الصواب
 والخير لاجلها صواب وخير ، سواء لمي حراءا بواهي رغبة أم لم يلقي

أطيرا ما هي الفئات التي تصعب ابرادة الحداثة ؟

١ - كل السوائل التي تؤدي الى اسقى لهه التخص للطفل بحده غير قادر على
 أخذ مكانه في الحياة اما سحب الرسة

٢ - كل السوائل التي رسم للطفل حواء الحياة رسيما كس ، أو تلقي عليها ظلا قثا ،
 تجعله لا يبل الاضماح في حياهه عثا وسعها

٣ - كل السوائل التي ساعد على اوسط الصغر والوسط الكبر فلما سمح الطفل دما
 في التاتلات الاخرى وعددا في التائم ، لا يحظه صلا على الاضماح في الناس ادماءا طيما

٤ - سوء اعداد الطفل لحاء الحداثة كاتسار الولد ايو حده ، وامانه في الحواف عثه
 من التمس

مما سبق يصح ان سكرولوجه الاخلاق تنحصر في المواءه بين الآرادين ، ارادة
 القوة وارادة الحداثة ، كل المواءح يمكن رده الى سطا في اثره في السوات الآدلى
 وسطيع ندرك حاته الاضماح خلق رحل عدهم قوي حده مهده حراء مواءه . وهذا
 ما سمه في التمس . فالحين الحداثة ،

براهيم ناجي



شارب الرجل يدل على اخلاقه

للكاتب الإنجليزي «يفرلى باكنر»

إذا جئت إليه فقل يا سيدي بيده أن أحمد الصبان

اسم من جرحها ويطلب فيها لهاكيا نيا سألها من

شاربه المعروف نمراس الكبير من طبعة واحلة وساحي صباه

ما من سمة من سمات الرجل تكشف عن أخلاقه ، ورواجه ، وأخلاقه ، ومهنته ،
ومركزه الاجتماعي ، كما يكشف هذا شاربه . وعند الفرنسيين مثل يقول أن الرجل
هو الاستوب ، أي كما يكون الرجل يكون أسلوبه ، ولكن يمكن أن يقال أيضا هل هذا
إن الرجل هو شاربه ، فكما يكون الرجل تكون طريقته في حلق شاربه أو أكله
فالونديون والهناريون مثلا كلما يلقون طعام وشوابهم ، لأن هذه شعوب يتقصها
الهدوء والاستقرار ، كما أنها شعوب مطلق في عالم الوهم والخيال ، وسد ندى النسي
هل حدود النفس واستقرار الحجة ، وتند الثواب على استقلبه الضحك واعتدال المزاج
وقد كان شارل في أول من رأى أن يطلق السادة والأجانب شوابهم ، وما يطلق
القلاحون والسادة طعام ، وربما كانت هذه هي العلامة الوحيدة التي تميز بين الطرفين
في تلك الأيام . أما طرس الأكر فذهب إلى أبعد من ذلك ، فقد كان ابروسيون يطلقون
حون وحورهم وهل صدورهم على كنه طويته حتى يسد كل من يراهم أن يمشي من
ملاحهم ما يجس برؤوسهم من أفكار ، غرس القيصر صرالى بلعنة على النسي وأعلى
الثواب من هذه الضريبة

وكان شارل الأول ملك إنجلترا وقبل بوره كرومويل ، محبا لهذه المدينة الهولندية
 فان ديك ، عند كل له تبار دهن منط من جهة سنة (١٦) صغيرة زعمه تكسو طرف
 دونه وبعينه (١٧) ، وكان لتبار واسله سبعين مائة الف مائة وجر من اتخذ لنفسه
 هذه الهمة موباحو بورمن مدير بنك اسطرا وديكتاتورها المالي وهذه الهمة بدل على
 ان اصحابها يصبون ان يسيروا من النسي ، ويأبون ان يسيروا في عزمهم ورحمتهم ،
 وانهم يؤثرون ان يصبوا بكل شيء - كما صحت شارل الاول برأيه - هل ان يصبوا
 بأنفسهم وما يتصل بالانفة من منسوب ومال وجاه ؟



والشارل من في الحس البريطاني ، وبعد تقديرا لا حصر من اتباعه في بعض كتابه .
 وقد كاتب كنه ، ورسر شير ، أول كنه بريطانيا اتحد رجالها التبار ، وسما ،
 بلا يجوز لاحد منهم ان يكون حقيق التبار . وكان ذلك في سنة ١٧٩٨ ومدة ذلك
 الوقت انتشر التبار في سائر اجناس . وما دل اذكر في شيء من الدخلة أي عهد ما
 اتحدت داخل في الحرب انصه احرب بأنه لا يسمح لي بل أمر بالموسى هل اتحد
 الطاء ، وانه لا بد ان يصبوا التبار اما اردب في اكون صاغا

ولكن سرعان ما بين الاساق مرفوا كبره بين التبار الحربية ، أصى التبار
 التي بعدها رجال الحس ، فالتساوي ، فالتساوي ، فالتساوي ، فالتساوي ، فالتساوي ،
 مدبب كاهما رؤوس الحارب . وقد يرى احدا أحد المصايط بعد مثل هذا التبار ،
 فاد سالت ووجد انه اطلق ساربه حتى كاد ، بالتساوي ، في حرب البور ، ثم تقدمت
 به السن وهو على هذه الهمة فلم ير من الاتاق سبها

وكما بين اصطلح الناشئ فكر في شواربا كبرا وصبي جا حدا . فكان لا بد ان
 ترك خطا رفد من اخلد من التبار وساحه اتحد الطاء ، ولا بد ان خرج التبار
 فخرج بهمان طرف من مدبب يداهق الوحش ، ولا بد ان يوسط المرحون تحت
 أرمه الألف حصه كنه من التبار مدبب بالزيب ويحفظ بأنفسه

أما القواد في تلك الأيام فكانوا لا يلحون بالأى شواربهم ، بل يركبوا سمو كنه
 كنه حب ساء ، وسهي سمه سموه حيث تشاء ، وكانوا يصبون ان مثل هذه
 التبار صهي عليهم سمه من الحكمة والوفاء ، وتكلمهم هذه الأيوه والرأيه
 أما الآن بعد سير الأمر . فصار في القواد من طبق ساربه كنه يلقه موصومري ، ومن
 يحفظه كنه يحفظه ايزهالو

ومسألة التبار أهم في عالم الحف منها في ساحه الحرب . وقد كثر لتبار دائما

(١٦) السنة . عدم الدخلة او ما بين الامر في طرف النصف (٢٢) النصف ما بين النصف وطرف
 النصف كاني عليها شير أو لم يكن

تأخيره في النساء ، فإن أوضح ما يحصله من لتأني معي الرجل هو النعوج . ثم إن في طريقة إطلاقه وتجنجه دليل على ميل الرجل للإفراط أو لمستهزئة بها . وكذا تبين في الرجل ليس بشربه ميله إلى النساء ، والرجل الذي يظهر بشرب أنثى أو حتى تصراعه عن عالم المرأة



وقد صور برنارد شو في قصته « الأسلمة والرجل » ساطعا بشريا يختبئ النساء بنسـ . واحد : هو هذا الشارب الذي يطرد أمهين بطرقه المدين النعوى أنا هم بتقليد ، فلما بهن يتراخين ويهائن بن ساعده شارب ، بل هددات ، بهذا الشارب الصالح المتيقن !

والواقع أن الشارب القوي القوس إن أهل من أبرد سلف الرجل الذي يردون هنة النساء . وكثيرا ما أصل هذا الشارب امرأة التي لا تأخذ حرجها وحيلتها ، وكثيرا ما كان عدة الرجل في احتفال براء المرأة وطهارتها

ولكنك إذا ظنت هذا الشارب من أهل إلى أدنى ، وحملت طرفة عينها إلى ما دون القدر يدل أن يصل إلى حقول ابن ، وجدت صاحبه يتنكر بالقسوة والشراسة ، يدل أن يتنكر بالقوة والسمانة . وهذا هو الشارب الذي كان يصفه المصاحون المصون ومن اليهم من طاع الطرق ورؤساء المصايل . وكما يسي للمرأة أن تحدد الرجل الذي يميل شربه إلى أهل ، فكذلك يسي للرجل أن يحدد ذلك الذي يميل شربه إلى أدنى فهذا هو الذي يسمح له الرجل مثلما يسمح ذلك حرمة امرأة ، وشارب حكيم حال هو أبرد مثل في هذا النفس ، وشهره صاحبه في القتل والفنك لا سطوحا تهيرة أخرى والشارب أمهية كذلك في عالم النساء . ولوجه خروج مدني لشربه بفسط كجم في حياته النسبة ، ضد ما كان شربه دائما في شانه كان يحددي به أصحاب الانقلاب وأصحاب الأملاك وحرب المصالح . ومن اليهم من دوى التسويات التباهية السواء فلما تقدمت به النس وعصر أمهين الشارب كان ذلك دليلا على أن النس التائر الناعم قد صار شيئا سائبا هكذا



ولاتومي إذن شارب مدح يلقي برجل أبرد مرابطه شابه الناصر . وأبدن مثل أسرة حادة المزاج ، ولها كان في حاشه إلى هذا الشارب . عدلا من أن يواحه ما يلقي منه في مجلس الصوم من عزائم الصنف والشد يد بالديعة الحاضرة والأجابه المصيبة ، بعد يلجأ إلى شربه ، يثله ثمرة ويحشه ثمرة أخرى ، ويصك طرفة العين مرة ويتركه إلى طرفة الأيسر مرة أخرى ، وهكذا يهدي أيدي أصحابه بالنس في سجون شربه ، كما تؤدي المرأة أصحابها بالنس بأمرها في بعض المربوط

نعم ، إن الشارب دليل لا يصل إلى الكشف من طاع الرجل وحالته . وهو أصدق

دلاله عليها من سائر سمات الرجل وملائحه - لأن الرجل يولد بهذه السمات والملائح فلا يملك غيرها أو يبدلها ، أما الثوب فهو ملك يديه يحمل به كعب يشاء ، ولهذا فإنه يصوره على الصورة التي تلائم حسنه ومروجه ، ومعنى مع مركبه ومكاته

لقد بدأ إبراهيم ليكون حياته السياسية طبقا للمعنى والتأثر به فلما مرت به السن وتماثلت في عهد الأحداث ، رأى حسنه يوم من النصب الأمر لكي يعاقب الآب من يسه ويناته ، فمن ذا الذي يصور ، الآب إبراهيم ، إلا أن الرجل كثر اللصبة مرسل الثوب ثمانه شأن الآب في الأسره الكبره طلب الأولاد والأجداد ؟

وكذلك مما يورد مالمسوري على رملائه رجله الرمان الأسطري يسار ووجه كعين يعمدان بين الفوه والشرابه ، وجن الرقه والدماه ، حتى كان الرجل يبدو ههما مزهجا من الوضئ الكسر والقدس الطوف

وكان للورد كسر سارم صامم يحق الرغب في قلوب اعدائه ، ويحصل مواطيه وأجانه يظرون له ظفره الرغب والاستغنه ، واسطخ أن أدكر شعور الفقه الذي داخلني ، وما رب ظفرا صغيرا ، حتى رأيت في المصحف صورته وهو قاصد ، بشاره هما ، بشارب البورا ، ولما غلب صورته في الحرب الماسه في جميع مدن استعرا على حدران البوت واناني ، وفي أرجاء الشوارع والمساكن ، كان لشاربه من التأثير في التسبب الأسطري والأجداد له بالثقه والمهي ، فلما لسه الرطلوي الحادتي ، وسابنه المدينة الصانمة

والخلاصة أن الثوب يجب أن يكون أداة من أدوات من الفرامه الذي انحصر حتى الآن على السمات والملائح - فلما حاس الملك استك يا سدي سلك أن أحد الثمان اسرهى بصرها واحتم فلها ، فساأها ، مما تسألها ، هي ساره ، فسوف تعرفين الكثير من طابعه وأخلاقه ومناحي حياته

وأما يا سدي هذا أرب سريكا في هملك ، فلا سلك كثيرا في حامي التريك وجياته وكلماته ، بل انظر إلى شرفه مليا

ومعنى أن الثوب مناح الشخص ، أما أولئك الذين يسلطون سواربهم فانهم يفتون هذا كثيرا من مواحي شخصاتهم ، وسركوبه في حرم من أمرهم المضوء وهذا كانت المرأ سر لا بهم ، وطلس لا يحمل ، إلا لأجا خلقت بمع شارب ؟

(في حقه مراد)

قد تأكد السجيه الناصيه على سائر مجنزي

• برنارد شو •

الحقيبة الدبلوماسية



بقلم الأستاذ علي بك اسمايل

دور مصر الدبلوماسي

كانت الحكومات في الأزمان النادرة ، تصل مستلميها في الخارج بواسطة رسل يولدون من قلبها ويحصلون رسائلها ، ومنسى هؤلاء الرسل كوربه "Couriers". ولكن لهذا الرسل امتيازات خاصة يحترف بها مثل اختصاصه الدبلوماسية ، وحس الامتياز من دفع الرسوم المخصصة ، وعدم قابله المتعولات للتفتيش بأي حال من الأحوال ، ثم حق الامتياز في هذه الرسائل . ولكن دليل تلك الامتيازات جواز السفر الذي يحصله الرسول ومن الواضح أن امتياز هذه الطريقة ، كان يكلف الحكومات مخافات عظيمة ، أو أن الرسول يجب أن يكون موثقاً موثقاً به ، ويجب أن يحفظ سفره وسائل الراحة والطمأنينة ، كما يحفظ على الرسائل التي يحصلها ، ولكن طبعه أن يرحل في الصديق الكرمي الموثوق به . وكان من واجب الدول المحافظة على حياته كل المصلحة من يوم أصبح حدودها إلى ساحة متنازعة بلادها . وهذا ما تخدم المواصلات التقدم الملحوظ وراود هذه المتعزبات والكتاب الدبلوماسية ، صحت الدول أن اسمها البريد الخاص في هجراتها أو الرخصة الملكية واللاسلكية في هجراتها التي تطلب النجدة . ولا شك في أن في ذلك صيانة كتابها ، فضلاً عن سرية المكاتب المتعدية بين الأفراد في أوطان السلم ، تلك السرية التي تضمنها كل القوانين الوصية للدول . فان القانون الدولي العلم يؤكد تلك السرية ويؤيدها ويسر قصصها مماثلة سرية لاسلكية وبروحه

وعلى الرغم من هذه الصعاب لسرية المكاتب ، صحت القوانين الوصية في كل دولة ، وصحت القانون الدولي باسم ، لا سيما الرسائل المجهورة بأختام دبلوماسية ، فان التاريخ الساس مشحون مع الأسف بهجمات انتهكت بها حرمة في هذا المصدر سواء أكان ذلك علناً أم سراً

أما الطريقة الحديثة لنقل الرسائل فلا تحتاج إلى شكل خاص ، هي أخطر الحرب نفس الرقيب كافة الرسائل . ومن صفه أن من حق الدول نصبره - إذا كانت سلامها في خطر - أن نفس الرسائل إما أن تكون رعباً ، دبلوماسية أو غير دبلوماسية . ومن هناك كثير من أساطير القانون الدولي الذي يحرصون هذه الطريقة ، ولكن من

الواسع أن سلامة الأمم يجب أن يوضح عوى كل الأعصاب
وتتخلص الطريقة السريعة لنص الرسائل في أنه كان في بعض ور راب أخارحه هرف
تعرف بالعرف السواء. وهذه المصنفات بعضها هي الرسائل دون أن نعرض السواء أو
المفوضه ، إذ أن الترجمة السواء يحوى على لآب حاصه وأجهره كسأله يمكن بواسطتها
نصف الألفه وقرابة ما يدخل ارسائه . كما أن هناك طرقا مختلفة لنص الرسائل حتى
ما كان مصنوحا منها بجام الدوله وطلوه كل شيء أفي ما كان عليه بعد تصوير الرسائل

ولعل الخطر على سرية المكتاتب هو الذي حدا ببعض الدول - خصوصا الكبريه منها -
للعوده الى نظام ايجاد الرسل مصحوبين بالحفاظ الديبلوماسيه ، أو نظام ارسال الحفائ
دون ايجاد رسل تخصها بعد اعلاها اعلاها دفعا سرية تحكما

وكانت الحكومه البريطانيه والحكومه الفرنسيه - قبل شوب عمه الحرب - يدرجان
على نظام ايجاد الرسل مصحوبين بالحفاظ ولكن في حالات محدوده ، فكان الرسول ياتر
من لندن في قريته فيه - كل شهر أو كل حبه عشر يوما - صوب موسكو ومنه حبه
طولها صر وعرضها صعب مر غربا ، ومنها يريد السفارت البريطانيه في باريس وبرلين
وموسكو وموسكو والعكس

وإذا ذكر أن الحكومه الفرنسيه كانت توجه الرسل معهم الحفائ الى اسبانيا وإيطاليا
أما مصر فلم تستخدم بعد نظام الحفائ الديبلوماسيه على الرغم من محاوله مثل مصري
بأشأ وبريا النوص في باريس ارجاع ذلك النظام بعد أكثر من عشرين عاما

ويحتاج لفهم الحفائ الديبلوماسيه الى فهم اتصال دوى مع اسلاف التي بدلتها
وحد الاتصال يسمى أن يوضح على فاهه المعامله بالمثل ، ويجب أن يكون مفهوما أن فاهه
المعامله بالمثل حصي أن يكون مصر على التي طلب ذلك لنفسها أولا ، فإذا كان في حاجه
عليه أن يستفاد نظام الحفبه مع دويه منه بالذات يجب أن طلب اليه ذلك على

أساس استباح لها بالتفصيل الحفبه في الاراضي المصريه ، فإذا طلب وصيما فاهه معها
ومع أن الحفائ الديبلوماسيه معطى من كل رفاه أو حصي ، غير انه يجب مراعاة
استعدادها في الفرض الذي وصف من أحته وهو احترامها على المكتاتب الفرنسيه فقط

وإذا ذكر أن حصي مكاتب ورايات الخارجه في دوله ما ، ابتكالا على المناسبه بدله ، فمصدق
أن التوسع في تطبيق هذه القاعده ضد شاعدا وحاصل التمدد والخلو المنجه والموافرا
والكفاح مرد بالحفبه الديبلوماسيه ، وهذا لا يكون هناك حرج في هذا إذا لم يبدأ استعمال
هذا الخلق ، أما ارسال الأقمسه والخلاص وغير ذلك حصي حبه على قدر استطاع ،
وللا حرص الدوله صفها الى التذرع على الاسترقاق التي تمنح بها الحفبه الديبلوماسيه

على تسامحها



حب الطفولة

بها حبيب حلا
 لقلب القيس
 بلمح سحرها
 في ركبته لم يرحل
 القوس ومهاجرت
 الأرواح وتماثلت
 القادر وطيفت
 في عرقها الطاهر
 في رواح مو
 به من شجرة
 برامقه أعذب
 أسنان - قنق
 كاتشب

في حق صاحبها ، وحياته القوية . ولكن ترون الحقبة إما أدركنا أن الصلابة الشكر والمشي
 الصحيح فلا يبي ما ينكر . إذ أن فته لا صادقة من مثله ، وفي راح سبط النفس ، رجح
 صاحبها إلى الامانة الداني الحيواني ، غزالته كل كفا ، والفرى والتأليه في وديا النسيان .
 وهما ما يثبت لجميع الناس في الحياة اليومية ، عند ما يسطرون إلى ذلك عند شدة الغضب أو
 الحزن أو الكراهية أو الحب . أو حلول الارباب القديمة . أي عند زوال سبط النفس .



البل

هذه القصة في مرحلة الاعتلال والعمى قبل كل شيء ، وهو من أكثر داء اعتلال في مصر آنذاك ومن المشاهد أيضاً أن ما يحوله الناس خصوصاً في حالة الأزمات النفسية - جذور من السبل الزاوي أو الشعور ، أما كيف يقولون ، فله يفسر من السبل الباطن أو الشعور يقول الشاعر الأعرجي « كَيْس » ان الثوب للمسوخة حيلة ، ولكني أحمل بها الثبات خير للمسوخة ، ولعل هذا جسر ك كيف ان أحسن ما أخرجه ك مسوحي من اللوحيل هي السموية الشهيرة ، التي وجعها سر أن يسمع شيئاً منها - فتمده طلة السمع قبل ذلك ، ومن هنا ، عبرت السباحة ، ان أعجب المذهب ، وأحق الألمان ما صفت من الشعور أو السبل الباطن قلنا إن الأساطير سحر من سطح هذه ، والسطح على موه ورعته ورعته المائية المبردة الجوانية ، عند حلول الأزمات النفسية ، ومن هذا مبردة الحما للعروى عند رجال الفن وعمر رجال الفن ، وهو إن الرشد للرنج ، الطمق ، التشنج ، قد تكون داءاً يمس المسيح إذ إن من أهم خصائص الفنان ، أن يكون حائماً ، أو حراً ، أو قاص ، أو حائماً ، أو مصطفاً ، أو مبرماً ولهاذا الخوف عند شمل جوع الماطلة ، كما أن الخوف والحزن والحب والاضطراب قد يكون مصدراً الحب ، ومن حب ما الرواة الشهيرة « موري رورسي » هذه الحصة ، إذ قال صراحة إن كل رواياته إنما مصدر من سطع ، ورم ، وموطف ، وبأسى



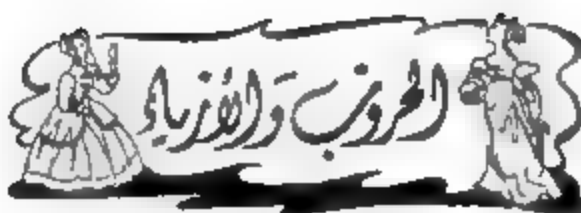
القصر

يقول نجومس الحانة البهرية لـ «مهران شاي» وهو من صنع عجل العجل، وكما انشغل بكعبا مدكس غروب
وقال للنومس القنبر شورت «إن أدمع ما أتتحت من قومسني نمره الآبي وأشد آساي
وأحرأي، ولعل أشد الآلام في حياة الفرد، قد تكون مصدراً للأفراح والسرور في حياة
الجماعة». ويقول علماء النفس في ذلك إن التسطح غلبة العنصرية الشاذة، شعراً كاذباً أو حياً،
أو مصوراً، أو موسيقى، دليل واضح على راجع وحشاش، ومعرفة عاطفية. وإنه يفتي في ذلك
أن مسموماً شورت الرأفة الملهمة، التي قد قل أعلامها، حصة قليلة في أنه أحسن في من
للتفكير، الذي تحاول تهاجده السعوية أن تصب وقامه وأسماءه، أي أنه حصر الحركة النفسية
ومن الخطأ الشائع أن يصور أن القنبر والقنبر حيلان، لو أن القنبر هو صبراً مائلاً من
طبيعة مادحة ونفسية. الحقيقة أن القنبر والقنبر كثيراً ما يكونان على طرفي نقيض وكثيراً
ما يثور القنبر في وجه مدحه، كما يثور الطفل على أبيه. وطالما رأيت القنبر يثور في أنه كما ينظر
الرجل الطيب إلى والده المجرم، القنبر، القنبر، غير أنه، ورسائل غدا، كيف أنه ورت
أبنة صفات قلرة، شاذة، لم يثور بها هو. وطالما رأيت بكس ذلك ينظر في أنه كما ينظر
الرجل المجرم، القنبر، القنبر، إلى والده القنبر، القنبر، عبد القنبر، ورسائل غدا، كيف
قلد إلى أبنة صفات كلفة، لم تبه طبيعة الجدا



اللورد لويد جورج

هو أحد اللورد لويد جورج ، رئيس الوزارة البريطانية الأسبق ، ولد في 17 يناير 1863 سنة ، وهو السياسي
 البريطاني الشهير الذي قاد بريطانيا على النصر في الحرب العالمية الأولى ، والذي أدى ميلاده جنمته حيلة إيمان
 السلام والحرب ، سبغ من أكثر أبطال الأبرياء البريطانيين ، كرمها المجد ، وقد التقى ما أدخل في
 بلده من كل إصلاحات اجتماعية ، سبغ بها بريطانيا بظلم القبول للبرلمانية وقد عرف باسمه بالذئبون
 المرحمة ، لقي كل كثر ما يحس آلامه في الفروع والمجول ، يرى في الصورة وهو يلقي
 كلمة آخر الأسبوع في حوزة



تغيير الحربى من قبلى « ليرل هارت »

يرى الناس أن « رى النساء » بحر كبير وسيل سى بهت لا يمكن التزج به بعد هذه من التبر وما يصره من النيل ولكنى أرى نقيض ذلك « أرى أن ثبات « رى النساء » واستقراره هو المصوب المصوب « وأن ما يصره من التبع والتفصيل من المصوب يستقيم بشئ به قبل ظهوره

على الرى « كما ترى حيرة الناس « بعد مطهر من مطهر أموات النساء ورجالهن وهي كما بعد تميز وتغلب من يوم إلى يوم « بل أنه « على النقص من ذلك « دليل على ما يصطرق فى المصر « رى امكره من الثبات المباحه المسمه « لا يكتف على الروح التى تحدد اتجاه هذا المصر فى النسبه وأصلها فى الاستدح

ولها قال « رى النساء « رى أمرا ملخصا بغيره « بل أنه يستحق اهتمام المؤرخين الحاديين المستقبين « واهتمام السابقين « الذين منهم شؤرون استفسد القريب وما سوف يضطرب فيه من أحداث وما يجرى من تغيرات

على أن هذا « رأى يطفى « على الاخص « على الاضطر الحله التى تأخذ بالمصاره البريه « أى التى تدور فيها النساء شديداستحاجه لا يجرى حولهن من الشؤون والأحداث « فبمحل هذه الاستحاجه فما يطفئ من لى وما يكرى من رى « ككل ملاسهن بارومتر يستحل حاله الجو الذى يتسلسل حواء ويتغير مواضعه « أى أن هذا الرأى ضصح فى الاضطر التى تقوم سلاها بدور بار فى الحيله الصم « بعد أن يضى فى حربه حول دون تخرج من حولهن من حله ثمره صمحه « أو حله عدائه مستقرة هو أن مؤرخا - درس هذا الموضوع وأخذ - انتقل من المصر (على جنبى) من مصر سواء « لما كلى عليه الا أن يلقى جرة على رى النساء فبدرك ما ينصف به هذا المصر من الصم وما يصره من الأوضاع « أى بدرك ما لك كلى هذا المصر فى حالة أمه مستقرة « أم يبنى حاله ثوريه عجمه « وليس على هذا المؤرخ أن يبدل وقته فى دراسة تفاصيل اللبس ودقائق الرى « فكل هذه لا تؤدي إلى القالب سوى حيا حله « بل حسبه أن يطر إلى الصورة العامة للباس النساء « وعلى الاخص « إلى حرام الحصر « وما يظه من

اللباس ، الطويلة ، والاكمام ، وليس الرأس من أشكال هذه الاشياء وأوصافها هي التي تؤدي معنى خاصا يدل على حالة الحياة وشؤونها هي الأوقات التي نشأ فيها ماضيت سببها همه ، تطوى على عورات اجتماعية صاحبه ، بلاحد أن حرام الحصر يبرحرح عن مكانه المألوف ، إما إلى ما عووه وإما إلى ما دونه . وكذلك يلاحظ أنه لا يكون مندودا على الحصر حيد ، بل يكون مرابحا عدا ، شأنه على حجم ، يربط المجمع من أسخوه وروابط قاتها في هذه الفترات تمكك أو نراحي . والعلامة الثالثة المصنعة من اللامبال التي تدعو في فترات التراجع والحيثان صحن من الرأس وحصله على صورة . سرعى الاخطر . وكذلك تصاح الاكمام وحملتها من صرابة ترى في هذه الصرابة . وقد كان من الطواهر الملحوظة في القرون الحديثة كثره التبرج في شكل الحرة الأدنى من رداء ، وذاك أن هذه القرون شهدت كثير من الطرود التي براوح بين ثوبه الصبغ والاسرار الهلالي ، والجلبة القلقة بين تلك الثوبه وهذا الاسرار

وكل ، زلزال ، مخس أو احتشاش بسفه وتسر ، عه موجه من الدخ والإسراف في ملابس النساء . وقد ظهر هذه الآراء المرحه المرحه في السواب التي تسبب الانقلاب السياسي مباشرة ، وقد ظهر قبل ذلك بفترة طويله . وفي احوال الأخيرة قد وجدت كسبه



موجه من آراء سيدات البلاط الإنجليزي في عصر الملكة شارلوت ، يدعوها الحصر ضامرا مندودا ويرى الحصره المرفقة وهم ، تحصر من الحصر والحصره والاكمام المكسفة تكسفن من قشادين ، وتري الحية المصنعة مصوغات الحرة الأيدي وفي أملاها ريشان من ريش النعام . وفي الحية طلبة منقش بالي

ببساطة قبل دحرج الأختلاف الناس ، أى قد سود الأزياء إلى شيء من البساطة والأناقة مما يبدى على الأحسن بأن الخطر قبل راحته ، والراحة المروية في تحبه وخاصة .
ومثل هذه الفكرة وذلك الأحسن يتفق مع الزرى البسط القرون الذى يحلو من السخ
واما هذه

أما الأختلاف ذاته فيصعبه هو من الأعمال في الناس وهذا أمر طبيعي ، على الناس هذه يكونون في شغل بما هو أهم من الخفاس والأزياء . نادا ظلت توجه الأعمال أو الاهتمام هذه بعد انتهاء الأختلاف وسكوب الزلازل ، على معنى ذلك أن الحياة السبابة لم تستقر إلا في الظاهر فحسب ، أما في الداخل فما تزال تتغير كثير من أسس الطوق والاضطراب ، تصبح فيها هذه الأزياء الملهمة المضطربة التى لم حد إلى ما يجب أن تكون عليه من ألفة وأتقال

أزياء الثورة الفرنسية

ويمكن أن يستج هذا الشرح من تبع ترويج الأزياء بتصبح استلزمات النسائية التى كانت تشتهر ، بوحدة الأزياء ، حد أواسر القرن الثامن عشر ثم أخذت تشتهر ، فوتر أزياء الأزياء ، حد منتصف القرن التاسع عشر . فالتوراة الفرنسية أوجت بتساب خاصة في ملابس النساء ، منها ارتفاع حزام الخصر من موضعه الطبيعي ، ومنها اتساع الخفاس وجعلته ، حتى سارت الموضة الخافى في ملابس النساء دلالة على ما يضطرب به العصر من روح الثورة على نظام المجتمع القائم حينذاك

ومع أن الثورة لم تتخذ من فرنسا إلى استقرا ، إلا أن أزياءها صارت المحر وحرث المجتمع الاستعيرى فكان الزرى السائد في سنى ١٧٩٤ و ١٧٩٥ برجع حزام الخصر من الخصر كثير . ولم تقص سنان حتى ارتفع الحزام كثيرا حتى بلغ موضع الأبطى ، وهذا الخفاس كله أشبه بكيس كبير ليس له شكل معين سبق . وذلك أنه وإن لم يتم النسب بالثورة إلا أن روح القبح والشره صارت إليه من فرنسا مدخلة معها ما يلائها من الملابس والأزياء . ولهذا نجد أن الموضة الرافضة المستقرة ، موضة اللاد الملكن وما يتصل به من المستنات ، ظلت محتضنة ملابس وأزياء دعيه تيفة وسط أمواج من الملابس والأزياء الملهمة المضطربة . فكانت ترى في أزياء سيدات اللاد الحرام الوثيق ، والقصم للشد وما دونه من كتب مهمل ، وذلك الملتصق بالسند والرسع

أما خارج دائرة اللاد وما يتصل بها اتصالا ملئنا ، فإن الأزياء الإنجليزية في النعد الأخير من القرن الثامن عشر تغيرت تغيرا كاملا . فقد ان استقر النظام الجديد الذى أقامته الثورة الفرنسية ، صار الزرى السائد هو « صنف الثرى » فارتفع حزام الخصر حتى صار حراما للصدور بحر حرقى الهندى . وصارت النساء « الكورميه » ، وهى كان يمشى الأزداف من أن ترتج في أثناء المسير . وحتى أكثر ملابس الداخله . وصارت آخره

الأديب من الثوب وصبغه كثيرا ، ومبارك جمع ملابس المرأة ، الحديثة ، مثل وردا هي فاني أضيف ، وكذلك صرحت النساء من شورس ، بل منهن من حصلن رؤوسهن كما جعلن أرحل ، مثلها على حد ذلك وأكثر من عرق عجب الحرب الماضية .
فلما انتهى عهد الثورة وعهد نابور ، وعاد اسم واستمرت النساء ، عادت الأزياء إلى حالتها الأولى ، عاد حرم الحصر إلى مكانه الطبيعي ، واتسع الحرف الأدبي من الثوب وطال وأزيلت التمرد والجدائل الطويلة مرة أخرى .

و بعد ما أشراف العهد الثاني من القرن التاسع عشر على عتبة ، أي حوالي سنة ١٨٢٠ وحدها الفساتين والأكمام سبغ صمغاً أصافاً حرب ملحوظاً ، وكذلك وحدها حرام الحصر يرد في أن يسير في مكانه ، ويرد في يجمع حبه طلالاً ، لماذا ؟ أما بعد سليل هذا في التاريخ ، بعد كل ذلك استبدت بهذا حالة القتل التي ظهرت في سنة ١٨٣٠ في صورة دثرال سلسي صبر ، ولكن لم يكده انتهى إرزال واستمر الأحرار حتى عادت القنات والأكمام إلى حجبها الطبيعي وشكلها المألوف ، وكذلك ظهرت الصدرة الأنيقة التي تلجأ ، لحوش ، البنت ، شمس .

واسمر هذا يرى طوال عصر الملكة مكنوزا حتى نهاية القرن الماضي ، فقد كان عصر استقرار في النظام السياسي والاوضاع الاجتماعية ، إلا في حالة صبره واحدة ، هي حياة الطرد الرابع من ذلك القرن بعد موحه ثوريه جديدة في الحرف السياسي ، ظهرت آثارها في راسي حرام الحصر شمس ما ، فلما انحصرت هذه الموحه باتجاه ثورة سنة ١٨٤٨ شمس النساء الحرام على حضورهن ثاب ، وهذا من عوفا صدر بعدد وسى تحيا أرباب مهيه !

الحرب الكبرى للمانية

وحدث في القرن العشرين حدث خطير في أزياء النساء ، وكان ذلك قبل وقوع دثرال ١٩١٤-١٩١٨ ، الذي سبى بحق ، الحرب الأوروبية الأخيرة ، ، أصبح سموات ، فقد رأينا فساتين النساء تنكر وسمم إلى حد كبير ، ورأينا الأحرار الدبا من ثوابين تصبغ وتنقص بالأجسام ، ورأينا حرم الحصر يتخذ في الارتضاع في مكانه ، فلما انتهت تلك المعركة المدمرة الكبرى انفضى هذا الحرف صمغاً إلى ادبي ، حتى جاور الحصر إلى مافوق الزدوين مباشرة ، وكذلك أصبحت النساء يتنصص من ساهي حصرن أطرافها وجلل من جدها ، أي أن كل الطواغر التي غمرت بها ملابس عهد الثورة الفرنسية تكررت مرة أخرى ، فاجتس ، الكورسة ، وسرت موحه مكنوزة من الزرع في القري ، وقصص شعور النساء حتى سكين في بعض القصص المرسي ، بالعلامات ،

وفي أثناء فترة القوقس التي خاب مدسه ١٩٣٠ تكونت حرامم الزراع الحصر الذي حايه الآن ، فكانت المروس أن سرح الأزياء عن صورها وأوضاعها المألوفة دلالة على



فأجاب أخرى من ملاهي قضاء في القرب الخليل حمر ليس فيها كلمة تغطي جميع أجزاء الجسم فلا تكشف عن شيء من الصدر أو الظهر وكذلك أطراف اليدين والقدمين ، كما ترى الخليلات تغطيهن بكثرة الرأس ويضع حولها حرايس الخمر الأبيض

ما يضطرب في النفوس من القلق والفتور ولكن ، كما قلنا سابقا ، قد تحدث مكسة بسيطة قبل وقوع الانقلاب السياسي ، حدود الأزياء إلى شيء من الساحة والأفان ، دلالة على الإحساس بأن الخطر بعد راحف ، ودلالة على الرعدة التريزه في محبة وعندها وبعد ما حدث في تلك الفترة ، هي سنة ١٩٣٠ وجدنا أرى بوجه عام ، وحزام الضمير بوجه خاص ، يودعان إلى شكلهما ووصفهما الطبيعي ، علامة على الرعدة النظرية في النفوس في تجنب الحروب والاستمتاع بالحلم

إن هذه السلسلة من الأحداث التاريخية من الوصوح بحيث لا يمكن تجاهلها هي تسرع في العلاقة الوثيقة بين أري والنظم ، أو هي الفصلة بين ريادة الناس السامية و بعض في الرؤوس من آراء وما يضطرب به الحياة من أحداث

في ضوء هذه النظرية بعد أنه مما يصدق مرافقه وملاحظته القصد اليه التصاد بعد هذه الحروب قلنا حدثت هذه الأزياء فاصبحت أشكالاً مقومة ، غير مستقيمة ، بل ذلك على أن لغة جازها نوباً يحصل على أن موقع عندما عهدا طويلا من السلام والاستقرار لأن الأشكال المقومة نسيء هي رعدة في التأني والاستمتاع ، وهي التجدد إلى تساقلة ومخالفة ، على معنى الأشكال المستقيمة القلدة قاتمة نسيء هي تصاد إلى الجسم الفاضح والفصل الصف ، وهي روح بانه حازمه وفيما إذا وجدنا أزياء النساء بعد الحروب تأخذ بالخطوط والأشكال المستقيمة كان لنا أن نجد في ذلك ساء واصفا كل الوصوح نقول بأن الحالة السائدة حالة قلق واضطراب ، وإن العالم ما يزال مستهدفا لقناب واضطراب أخرى

(من صحيفة البهجة)

.. المرأة والرجل في حكمة الميزان ..

بقلم الأستاذ قولا الطراد

لنأخذ الرجل في ممران القوى الجسدية والعقلية معا، لنرى لا مطلقا ،
وانتبه انتباه الاجتهاد على شكل دقيقة ، تنبئ القوة الموحدة
والنصف للآخرى ، نادرا تركا للفرق الطبيعية ظهر بمراتبها في البراءة

لا أقصد في هذا البحث المرأة المصرية على الخصوص ولا المرأة الشرقية على العموم
بل المرأة على الإطلاق بشره أو عريته
ينكر على المرأة ولا سيما الشرقية حق المساواة بالرجل بناء على دعوى تفاوت وتفاضل
بينهما في الأمور التالية :

أولا : المرأة ليست من الرجل عقلا بدليل ان صانعها أصعب ورضا من صانع الرجل
ثانيا : المرأة أضعف بدنا من الرجل لأن غموس التطور جعلها أضعف عضلا وعظلا
ثالثا : ان طبيعتها الفسيولوجية قصت عليها ان تكون وظيفتها مع وعنه الرجل ، الحمل
والحضانة وتربية الطفل

رابعا : ان طبيعتها الاجتماعية قصت عليها بأن تكون وظفتها في البيت لا خارجه
وكنتا هاتين الوظيفتين كانتا في رأي مكبري حوصما من استقامتها العقل والقلب .
وبسبب هذه القرون بها وبين الرجل أنكرت عليها الحقوق المدنية والاجتماعية التي
للرجل ، ونسبنا إلى تقليد لهنه الطبيعي

١ - الخطأ المرأة العقل

عزلة لا تكاد تذكر شغل شمل المشهور عنه لا أدري أين وجد بحثا في المقابلة بين
الرجل والمرأة من الناحية الفسيولوجية وطبعا مع أن للمرأة أضعف عقلا من الرجل
بدليل ان صانعها أصعب من صانعها وأضعف ورضا ، وانواع هذه التفرقة في العالم اسيرى ،
صارت على هذه القوم كالحق الواسع المراد . وصار كل رجل يتسبح بها ويتسبح على
المرأة . ولم يمد في امكان حواصف القلوب التسامح اذا اكتسبت البلاد الغربية ان تطور
جوها من : فخر هذه الأداة الخلق حتى اليوم

والأص حديث بيبي وبين صديق عزيز جدال هذا الصدد فأكد لي انه قرأ صحة
هذه النظرية في دائرة المعارف الفرنسية . وجدت أنا الى دائرة المعارف الانكليزية وهي

أحدث موسوعة عالية الأثر هي الطبعة الرابعة عشرة ، وقد كتبها من جديد نحو ٣٩٠٠ عالم أكليري وأوربي وأميريكي ، لا يزال معظمهم أسياداً من لدن الفئة الطغمية في مجتمعها ، وطاعت ما كتب فيها عن الدماغ في نحو ٩٩ صفحة ، فلم أجد تغييراً بين دماغ الرجل والمرأة إلا في مسألة الوزن . وهما سواء في الدماغين شكل واحد وتركيب واحد لا فرق بينهما . على أن وزن الدماغ - حتى أو ذكر - يتبع وزن البدن وطول القامة والسر أيضاً ، ولا شأن له في انشغال والدكاه به . واليك بعض ما قرأته بهذا الصدد

متوسط وزن الدماغ في أوائل بلوغ الرجل ١٤٠٩ جرامات ومتوسطه في أول بلوغ المرأة ١٣٩٣ جراماً ، والفرق بينهما ١٤٩ جراماً ، ولكن إذا أضفنا في الحساب وزن بدن الرجل ووزن بدن المرأة سادس الدماغ ، لأن المرأة على العموم أخف بدناً من الرجل يبلغ وزن دماغ الرجل حين البلوغ في السنة العشرين من عمره - ووزن دماغ المرأة قبل هذه السن - بعد أن يتم الدماغ جسمه يشترع ينقص بمعدل واحد كل عام طوال السنوات الثقل مدتها من صباها ، وبهذا هؤلاء أكثر جسيمة من أولئك ، على أن المراكز النشطة في الدماغين سواء ، فالطفل لا يتوقف عن وزن الدماغ ولا على جسمه بل على صحة المراكز لنشاطها ونشاطها وكيفية عملها . يدل أن دماغ ناجة الأول فرائس الكلاب القرمزية المشهور الذي مات في جلده وأكتافين من السر كان يزن ١١٣٨ جراماً ، فإذا أضدنا إليه ما يفهم حسب السر وهو ٦٩ جراماً ، يكون وزنه في أول نموه ١٢٠٧ جراماً وهو أخف من دماغ المرأة المتوسط في أول نموه نحو ٦٤ جراماً ، وأخف من متوسط دماغ الرجل نحو ٣١٠ جرامات . ولكن ذكاء الأول فرائس كل فوق المتوسط كثيراً ، لأن وزن الدماغ لا يدل على مقدار الذكاء

والإحصائيات المتعددة في المقامه بين ذكاء الأمهات والذكور في الحضانة لا يدل على أن الدماغ الإنثى أدكى . وبعد ذلك الإحصائيات في جنس كولومبيا مع أكثر من ٣٠ سنة على أن معدل تفوق الفتيات أعلى من معدل تفوق الفتيان . ويبدو أن تفكير الفتيان هذا بأنهم يصنعون وتفهم في التهور والبطالة ، ولكن هذا البدر لا يقابل من قسمة ذكاء الفتيات

ويقول أحد كبار أساتذة الطب في قصر المي في اختباره يدل على أن الفتيان يسمون أقل تفوقاً من الفتيات . وأن معدل علامات الدراسة والامتحانات تتفوق بين الفتيان وفي بعض الأحوال تفوقت بعض الفتيات على الفتيان . وفي هذا العام ربح حواجر حلالة المئكة الميعة تفوق الطلبة في مسر الحيا والسودان ثلاث فتيات في مدرسة البنات في الخرطوم على ٨٠٠ طالب وطالبة

ذلك يدل على أن عود انشغال لا يتوقف على وزن الدماغ ولا على جسمه ولا على عدد ما به من الخلايا المتخصصة بل على صم عدد الخلايا في المراكز الخلوية بوظيفتها لأن

المثل من سعة عند الحمار ولا عنها بل هو سعة بين هذه الحشرات والنمل فيه
كلنا نحن وبن الدماغ بس التقدم في السى كلى المثل آخرى والفهم أسرع والمعرفة
أوفر

هو المثل يرجع الى كنهه مركب الادسه ووظائفه المصنولوجيه . وجدنا الاحمار
يعرف مثل الانسان عن ارقى الحيوانات عند الانسان كالنور ولا والاوران والتساري
والديون لانه مركب ادسه هذه الحيوانات اشباهه للانسان يختلف عن تركيب ادسه
الانسان . ووظائفه طلب المربيين محمله . ولذلك كانت هذه الادراك فيها مختلفه

وعلى هذا يكونان الامراك ولذلك . موهبا على كنهه الدماغ وتكمله لاهل كنهه وورده
فاما عندما للمشرح المصنولوجى المصنولوجى على رجل وامرأة فلا يمكن ان يعرف
ايها من الرجل وايها من المرأة ان لا يجد أم فرق بينهما . وحاصل القول ان المرأة
والرجل مساويان في مبرك الذكاء والفهم والادراك وان تفاوت في وزن الدماغ

٢- لا شك في تطور المصنولوجى

والذين يتكلمون ان يتنوا ستة لثرائه على من التطور يقولون ان الحمل والحضانة اللذين
من خصائص المرأة مصطلح لها بحكم الطبيعة . وربية الأطفال وتدريب المثل حصا عليها
الاحساس في الست فراضها هذا الاحساس صفا . وعلى عاوى الرمال صارت بحكم الطبيعة
والاحساس اصعب من الرجل جسا . وعدم ادماجها بالصبح كالرجل رطله ثقافتها
معلما أيضا على قنادى ريس اصعب من الرجل صلا . والذين يتكلمون بهذه المكرة
يريدون ان يطلعوا هذه امرأة على مصعب التطور الدروسي ، بسى أن هذا المصعب
وارثه المرأة بحكم قانون انوراث الدروسي وبحكم عوامل الش . وهو نظري سطحه
لان المرأة ليست من سلاله عبر سلاله الرجل حتى تتحكم فيها من التطور تحكمها
محصلا . كلا الذكر والانثى يحصل لهما الله على السواء ، فما يميزهما بغير فيه ،
وما يصعب منها يصعب فيه ، وما يفرح يفرحها . كلاهما من سلاله واحدة ، وقد يكونان
من صلب واحد وطى واحد ويصل في بيته واحدة . وقد يكونان توأمين ، فلا يمكن
ان يكون بينهما حاور في القوى الفنيه حتى ولا احده

يولد الطفل ، ذكر أو أنثى ، حسب مسودها جمع الرطبات الطوييه وانتقله حتى اذا
بوله المراحل الاجسامه طرأ عليه التغير يختص هذه المراحل

يولد الذكر والانثى متوأمين بالقوى العقله والحسنة الى ان يحصل بينهما التظام
الاجسامى ، أى نظام التربه والتعليم والعمل . من جهة يوجه الفنى الى التقادير
المختلفة لكن يسبقها على تحصيل المرقق والى الرخصة الدسه استنادا للاعمال
المصبة الشاه واحدها الحديثة . ومن جهة أخرى توجه الفتنه الى الثقافة البسيطة . أو

لا روحه يتنا إلى ثقاه - وإلى الأعمال الخيرية التي لا يتقوى بها العمل وبذلك تظهر
أفراء على صفة

ولكن انعكس هذا التدبير أن شئت روحه اقتاد إلى التعامل المليء والوسطى وإلى الأعمال
المصلحة المتناهية فحصل منها حل عقل تابع وعمل بدني قوى كالفني يمكنه حينئذ أن
تجسد منها مباديعة وحقاته ودرامته اتصال وطرفة بطل وفارسة - مع - ووجه الفتي إلى
الثقافة السليمة وإلى الأعمال التي لا شأن فيها للعسل - تجده أصعب من إلقاء عقلا
وحيدا - عند الآن بين الرسائل كثيرة من المحتشقين - وبين النساء كثيرات من
المسرحيات - ويري منهن في الحقل من يدرس الأعمال الزراعية التي يقوم بها
الرجل ، فلما عاينت إمرأة الأعمال المصلحة صفة استطاعتها كالرجل

أما من حيث تقدمه النساء فقد وجب في التاريخ وتوجد الآن مئات ناجيات من
ملكات وديرات وسفريات واثبات واثبات وديرات وسفريات ومئات - بعض الرجال
في كل ضرب من ضرب النون والأعمال

لا أريد أن أشير إلى تخرج المرأة من البيت وترك وطنها فيه لكي تعمل أعمال
الرجل - ولكن أريد أن أقول لـ المرأة إذا اضطرت أو رعت أن تعمل عملا من أعمال
الرجل كان ذلك في استطاعتها ، لأن استعدادها الجسدي أفضل والسبل كاستعداد الرجل
تماما ، ولما وتطعم الأجسامه - وعلمه - فيها أن تلازم ما استطاعت لكي يقوم
المرء على القواعد الاجتماعية



ويقول بعضهم إذا كان الرجل والمرأة متساويين عند القدم في القوى الجسدية والظنية
فلماذا تركت المرأة الرجل يسعوى ويسهل وهي نصف وتتمكن في أن صارت
الآن أصعب منه جسما وعقلا وصارت تطعم له كلمة لبيدها
والجواب أن إمرأة كانت عند القدم ولا تزال حتى اليوم في بيت المنزل تعمل من
أفعال الزوجة ما لا يحسنه الرجل وما هو - به - ضيق له هذا المص الذي عليها سبل
الاستقواء فهي مثقلة بالحمل ومعدنة بالحضانه وتربية الأطفال وتدبير المنزله - فلا أقل
لها وهي في هذه القيود على مقولته الرجل إذا استحكم وأسد - ولم يكن عند الرجل
من روح المهادنة والانعصاف والتسعة ما يردعه عن الاستعداد بالمرأة كلما سمحت له
المفرصة أن يستند - ونفلك استطاع أن يحكم عيها ويعمرها حقوقها في الحقة الاجتماعية
وعمل الحسوس في التعليم والتصف والحق - في راس المنزل وفي بيتها يحسن الرجل
المرأة في المنزل ويعمرها العلم والاكتساب حتى متى نلت كانت مستعدة وخشعة بأن
حظها من بدنا أن تكون أمه له يستعملها كما يريد - وبه الحق في ذلك وليس لها أن
تتصد - عمل هذه - فلهذا لابد أن الرجل قويا - وإزادات المرأة فسكينة وخسوها ورسى
ولكن لما أتبع لها أن تتصف وتعلم الواجب والحق تفرحت حالها تنبهر وشرعت تعلم مركزها

في المصمم ، وهم انها ليست آية الرجل بل هي شريكه له في حياءه ، وكلاهما متعاونان
ولن نجد التشركه مغلوها مضمونا كفى الرجل يكرها عليها ، وانما كانت الطمعة والنظام
الاجتماعي قد صا لها وطعمه في المصمم مختلف هي وطعمه الرجل طيبست بحكم وتلقينها
دور الرجل مركزا وقسمه وحقوقه

يعتبرون ان وراء مخلوقه لكي تكون احسانه حمله لطعمه حيويا عطونه فقط والرجل
مخلوق لكي يكون نشط شديدا لان طمعه الجسولوجية تختلف عما هو احتمال ؟
انما لزمه احتمال الطبيعي فكلاهما حيل كل في نظر الآخر ، وانما هذا الى التراجع هي
وسم الرجل ان سرخ حبي بحدار المرء ويحوى عليها كما ان في وسع المرء ان نشط
وخطوي على الرجل ، طبع الحمال ولا النضب ولا النشاط ولا السهولة من اختصاص
احدهما دور الآخر

لا يهين ان سرخ المرء ولا ان يبعث لرجل وانما فصلت ان آتت انهما في ميران
الغري الحسديه ونظمه موارثي لا محصلان ، وانما انظام الاحصائي حيل لكل وظيفه
تخصي القوة للوجه واللفظ للآخرى ، ولكن اذا ركنا للموايل الطبيعيه ظهر موارثها
في الميران ، فخصي الموايل الطمعة اليوم والامس معا لان

وعد كانت امرأة في رسم من الآثمة القديس اقوى من الرجل ، ولا يراد حتى اليوم
في بعض القبائل لمصحه الاثريه والهديه واليه اقوى منه ، وكانت في تلك الآثمة
سده الرجل وسده الاسره ودعته القيله ، وكانت الاسره نسب اليها ، وكانت تتزوج
عنه ازواج في وقت واحد اذا سمعت ، والان يسمى ذلك العصر عصر الامومه أو ظلم
الامومه

ليست المرأة مصممه ولم تولد مصممه ولكن النظام الاجتماعي جعله مصممه ، فلما
جلب هود هذا النظام وحدانها عرق ، وها هي براما حوي في اميركا وأوروبا ، انما سطرها
النظام الرأسمالي ان سسى الى ردها ، جعلت هي صفا هود الاضداد وسرحت في
وجه العمل حيل لكي تنص ، ولا يستطيع هود ارضه أو سبويه ان تمها من العمل
فهو حق لها

ويعود انفسون ان رول النساء الى صدار العمل انما هو مرادفه للرجل ، وهذه
المراجه من أهم أسس الطائفة التي هي بها هذا العصر هذا صحيح ، ولكن هل من الحق
ان تبالغ الطائفة بمع النساء من الاسرار ان اذا كان حبي الرجل من العمل لا يمكن
المترقبين ما

٣ - اختصاص كل منهما بوظيفته

نأتي الآن الى وظيفة كل من الرجل والمرأة في المصمم وهي ما يصحت خصومها به

ويحسبونها أقوى الجميع مدحا في حق أنها أوعى ونسبها
يقولون ان المرأة مخلوقة للسرور ولحضانة الطفل ونزته . هذه هي وظيفتها الطبيعية
التي خلقها الله لها منذ البدء ، ولما تجاوزها خرجت من المنطقة التي وسعها الله فيها ،
وكانت مشرفة على مته وأنظفته

نعم ان الحضانة من اختصاص المرأة بحكم الطبيعة الفسيولوجية ، وادارة المنزل وظيفته
لها بحكم النظام الاجتماعي الذي صبت به الحضارة والمدنية الحالية لا بحكم القضاء الإلهي
ولا القضاء الطبيعي ، لأنه اذا انصبت الاحوال والظروف في تفرغ المرأة على هذا النظام
أي ان تسمى هذا الرجل لكي تمشي في حيزها الفسيولوجية ما يحسبها من ذلك
أو يحسرها عنه ، لأن لها من الطفل وتصل ما للرجل هي وسها لتتسل ملاحظة وحساسة
وتحاطر وحداثة ومهذبة وطيبة وسديلة وحسنة وتجربة ومثله التمس في الرجال
ودورية وحكمة في جميع سرور الاعمال . فكيف ذلك متى كانت خالية من واجبات
الحضانة وجوها لأن لها كل الاسعاد لهذه المذكورات . وانما كانت حائسا أو ارملة أو
غريبا ولا بل لها هي مضطرة ان تتقيد به وظيفه من حد الوطائف لكيلا تشي أو
تقد في دائرة الضلوع

لأن من الرجل يحدد المقدرة في الوظائف الاجتماعية متعادلان في المراتب
تقدم الآن لي اصفه وظيفه المرأة الحاضنة بها والتي لا يمكن ان تكون للرجل تانا .
هي تقترع عن الرجل شيء وهو لا يتأثر عليها شيء . وظيفه الرجل السعي الى ادرار
وهو يستطيع ان تسمى مثله وهو لا يستطيع ان يحتمس الطفل ، فهما في هذا التل
غير متوازنين في ميران الوظائف . بل هي ارجح منه لأنها تستطيع ما لا يستطيعه وهو لا
يستطيع شيئا هي لا تستطيع

١ - فجرة وظيفة المرأة

ههنا ان الطبيعة والتقدم الاجتماعي معنا وظيفه لكل من الرجل والمرأة . ههنا ان
سحت في صفة كل من الوظائفين تلزم أيها أهم للجميع وأهم . وظيفه الرجل محصورة
في الارتفاق أي في تحصيل الرزق ، وهي صفة بسيطة ليست من المخلوقات بكان عظيم .
كل من يستطيع ان يتزود بسهولة ، ولما كانت لغة بسيطة في تحصيل الرزق فالتسب
في ان هذا النظام الاجتماعي الاقتصادي الحالي ردي جدا . وظيفه الارتفاق ليست
صعبة على المرأة ، واليوم في الغرب ، وحتى في الشرق ، سود الثرى ولكن وظيفة المرأة
لا يستطيعها الرجل . فحصل امرأة طليها في بطنها شجرة لشهر ثم حسانته في حضانها
وعلى صمدوها بصحة عشر شهرا ، ثم الكفوف طلة في صمحه ومرمى بحجر ليس مثله عند
الرجل ، ثم الحصر على تربته وتليبه إلى ان يتب - فهو أعظم عمل يقوم به الفرد
الإنساني - الأم - للجميع

الأمم ، والأم خصم الأمة . وصمح الأمة هو خصم الأمم لا كعب الرجل ، فكيف
الملك إذن في ميراث قيمة الوظيفة من الرئاسة

٥ - مؤتمر فيسيل مؤتمرا

وعندئذ شاهد عظم الشبان على هذه المنصة في عهد ذكرى جورج واشنطن محرر
الولايات المتحدة الأميركية من ربه الأسير البريطاني نكبت الحرائد الأميركية عادة
شبابا واشنطن أو الاستقلال أو حقوق الإنسان . وفي عهد من الأعداء كتب الصحفي
الأميركي المشهور برينان مقالاً في نيويورك جورنال عنوانه : من عمل جورج واشنطن ؟
وكان معنوي المنقلاب أن أم جورج واشنطن هملت جورج واشنطن

وكان جورج بن أمه ربه وأبوه ملك له عربة يستلمها هو وأمه . ودخل جورج
في سلك الخدمة وبرعى إلى رتبة كبرى في الجيش . وفي سنة ١٧٨٧ نشأت الثورة ضد
الأسير الأميركي لأن الشعب وإن كان يسلطه إنكليزاً في الأصل لم يطلق الاستبداد
والنظم . واتبرى جورج واشنطن لقبلة الثورة

وظالت الحرب ولم يأسد الإنكسار من التوار لا حثا ولا بطلا ، فارتسوا وهذا إلى جورج
يقول له : أنت ملووس عنه ورتبته وداره إنكفرا كل حياتك إذا كنت تعلم وتعلم حق
نسوية مرضه للأمة الأميركية

فكان خوف جورج وشعوره الخائف أن تاج ملككم وثروة الأسرطورية البريطانية
لا يمكن أن لا استقلال ملادي . حاربوا حوماً أو حكم

هذا رأى الإنكسار أن الأسرير في الحرب هت استجوا دولي كبار البلاد تنظيم
الحكومة الحديثة . وأما واشنطن فقد أي عزيمته يسلط في رواحه ، وفي ذات يوم وعد
أله وقد يكون له ضم إلى دار الحكومة فإن الأمة أصبحت بالإجماع رئيساً لجمهوريتها ،
فأعلن أن عهد الأمة صفة . يريد أن تصمم الاستقلال الذي استمرهت بهما شيئاً

أد لا أصبح لرأسه الجمهورية . إن كتب قد صليحت لرعاية الثورة علاني كتب صيف
الحق في يد الله ، وكنت أسير الإنكسار سواحد الشعب الثورة هدم والحكم بهاء والهدم
اسهل من الله . محكم فلان وفلان وفلان من سلطان السبابة والنظم فانتصروا أحدهم

قالوا : لقد تم الانتداب ولا يحد

قال : خذوا من كل له مدى أكثر الأسويين

قالوا : لا صوت لأحد بعدك

قال : لا أذهب معكم

قالوا : لا تسلمنا إن نضحي أمة الأمة

قال : وأخا نصبت

قالوا : نأني حوة من الترمطه نأجلك حوة

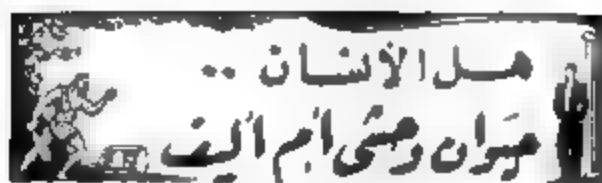
قال ابن اسحقوا لي ان استنجد أمي أولا
فأولوا وحل كنت تستنجد بها حتى كنت تقود الثورة
قال نعم وسم وسم . جورج وشطون لا يعمل عملا إلا بشيئة أمه
قالوا ابن لقد بوقت الأمة الأميركية اني أصل رئيس لجمهوريتها رجل يسمى
الى ربي أمه بل ان يعمل عمله لو خرج صورة لصوره علم بنا إليها
ولما اطمت أمه على الخبر قالت . لماذا نسي يا بني أمر أمك
قال . كنت أعمل بالحكم يا أمه لأن مفرق بسيطة والحكم يحتاج الى علم عال وهداية
في الادارة والسيرة والاقتصاد والقضاء . وأنا فقل العلم بهذه
قالت الحكم يا ولدي لا يحتاج الى علم وفطنة في رجال الدولة كثير من يعرفون
هذه المعرفة الحكم يحتاج الى اخلاق . فهل لا تزال لك الاخلاق التي دبتنا بك
ومرستها في صلبك ؟
قدم جورج ان أمه وقد يديها ففتته وقالت سر ابن على بركات الله والله يسبك
وبولي جورج وشطون رئيس الجمهورية مرتين ولو شامها مدى العمر لتألفها ، ولكنه
لم يلبث ان يعمل بمرکز الرئاسة لواءه سائلة لئلا تتحول الى دكتاتورية
صرى مما تقدم ان أم جورج وشطون علمت جورج وعلمت الأمة الأميركية ، فلام
تصنع الأمة . قال حافظ .

الأم مدرسة اذا أعددتها أعدمت شعبا طوب الأعراق

وقال طه حسين يكون الرجل في كبره كما حاله أمه في صغره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الجنة تحت أقدام الأمهات » وما الحجة إلا التوقير
والسنة ، فربوا أمهات لكي يمشي أمه من حنان
تقولوا الحناد

شونهور والمرأة

- يسألوني من الأفعى التي تلبس وحى أناجيلي في كل وقت بل في كل لحظة .
- تلك هي المرأة
- تفكر امرأة حلاكا حاضرة أو غيبطان رجاء . فدا لنا ولها أجرا الله من امرها وأذاها
- الحية ووجهة والمرأة شر كنها
- ان المرأة الحديرة ما تندبر ولا تحرم لم تخلق بد
- ان كرا لمرأة حديرة ولا يخطو عليها رقيب ثم قالوا في يد عام وداغبروي بالنتيجة



بقلم سيرة اتركيت العالم الانجليزى

ما ذات برى أبطال الحصاره وحيله اعلامها ، من سكان اليبان في الشرق الاقصى ،
الى سكان أوروبا في الغرب الاقصى ، كل حضارة الامريكى في الغرب الاقصى ، أحد
للمتدين وحيله ، والفرج الى اشد السلاسل نرى من الحيوانات والوحوش الغريبة

الحيوان الوحشى يمشى حراً ، طلقاً من كل قيد ، هذا ما نرصده عليه عرابة ، أو ما
نحليه عليه المنفذ الصطريه التى ولد بها ، اما الحيوان الناحى ضد نازل من حرياته ليس
الاستيلاء ، فاصح خاصاً لارادته ، ولا من أن يكون هذا لقطعة خاصاً لمرآته
وفى اعتقادي ان الاستيلاء ليس من الحيوانات الالهي ، ولا من الحيوانات الناحية ، والمنا
هو يرى أسوة بكل حيوان آخر ، حال انه حر ، طلق ، يرى ، طلقاً خاص خاصاً لشد
التطور عند لها ، وليس ثمة من ثمة كى الحصاره بحلول الصنف على الترائر الصطريه
في الاستيلاء - تلك الترائر التى كان لها فيه ميد التقدم ، ولا يزال ، النصب الاوفر في
عنده التطور والازدهار - وصلى الى احد من سطرها عليه ، هناك قوانين لا تهاب
السلوك ، يحرص عليه مراقبتها ، وهناك الحيوان الكاس به يحتم طله الحصاره في المناسبات
الاحصاه ، ويحمله عند اسطر يحكم كونه اسماً مبدعاً ان يكت كل مل ، أو ماضع ،
أو وحدان أو عرابة ، أو طلقه ، تصادم ومضى ، المصنع الحديث ، دوائى الحصاره
وما تطله من آفات السلوك

ولكن اذا كانت الحصاره لحدوثه من شأنها ان تترجى من الحيوان الاستيلاء - أو الاستيلاء
الحيوانى - الطمع والكر والفس والعدو والحياه والفسوه والهميه والوحشية وعبرها
من الدواعى والترعات الصطريه الاسله الرية التى اصحت بها طسته ميد التقدم ، هذا بالنا
برى أبطال الحصاره وحيله اعلامها ، من سكان ايبان في الشرق الاقصى ، الى سكان
أوروبا في الغرب الاقصى ، الى احدثهم الامريكى في الغرب الاقصى ، ما بالنا برى هؤلاء
جميعاً ، اشد المتدين وحيله ، واكرم عبقه وحيله وقوة ، وافرجه الى اشد
السلاسل الرية من الحيوانات والوحوش الغريبة ؟ ليس الحيوان ان لم يرب

الإنسان من هذه القبيلة الضعيفة التي ألفتها الطبيعة ، فهو تحتها طبيعة الأصلية البرية ؟ عهد من الحق أن رغم أن هذه الشعوب قد صقلتها المدنية ، أصبحت أليفة أو واحة ؟

ومن حازر أن القول أن طمة الإنسان في حاجة طمة إلى اعطى بنائها من جديد ، وذلك يمس صاحبها حيوانا واجبا بالنفس الصحيح ؟ لترح طيلا إلى الوراء لندرس الطرق وجيل والوسائل التي طمأنتها الإنسان في تأليف الحيوان ، وسفل طبيته تدريجيا إلى أن أصبح واجبا . أما إذا أتب النظر في الحيوانات التي صبح الإنسان في سبلها أليفة داحه ، كالشبيه والخل والنم والماعز والكلاب ، تبين لنا أن جميعها كانت في حالتها البرية تشترك في صفه أو ظاهرة واحدة ، وهي أن كل نوع منها كان حصوا في جملة أو قطع ، أي أن هذه الحيوانات كانت اجتماعهم بجمع والحيوان الاجتماعي كالإنسان الاجتماعي له قلبه مردوخة . ومضى ذلك أنه من الجهة الواحدة يتصرف بالرحمة ، والالطف ، والهدوء ، والهدوء ، وحس الاحتياج . ولكن هذه الصفات مقصور ظهورها على أهل عشيرته . وأنه من الجهة الأخرى يتصرف بالقسوة والفظظة والعنف والقتل والعداء للجميع . وهذه الصفات يفتأ إليها عند تعرض للفرقة والأجانب في أهل بيته وعشيرته



وقد كانت مهمة الأنساف مدى الصور والأجسام أن يتخير من السلالات الحيوانية ، تلك التي تنسب إليها صفات اللطف وحس الاحتياج ، على حساب الطبيعة والعناء للجميع . وقد كان يحفظ بكل حيوان يتبدل أن يقرى في حبه من البرية ، ولعدة شعبة بها ، ويشجعه على التماسل مع شفه والأكثر من دونه . وكان يحرص كل نوع من الحيوان الذي يأتي أن يحسن في حظيرة أو يشه إلى رده في مراحته ويهدء المثابرة استطاع الإنسان على ممر الأجيال ، أن يغوى في الحيوانات التي صبح في تأليفها ، الصفات الاجتماعية ، وأن يصطب منها الصفات البرية ، الضالفة ، المفترسة ، الوحشية ولكنه بالرغم من هذا الزمن الطويل لم يسطع أن يستأصل هذه الصفات استئصالا تاما ، ولذا راء في كثير من الأحوال هذه الصفات جراحه ، يحول بها دكور الجيول والمجنوس والقطا إلى حيوانات داحه ألفة

وقد صبح الإنسان فيما يخص أسر الكلاب أن يحسن على الكثير من صفاتها البرية ، كالشمسة والحث والبرية . أو أن يصطب من حذنها على الأصح . ولستطاع أن يمزج فيها الصفات المرحوب منها كالحب والوداد والدكاء . وقد حرص الإنسان على تربية فصائل من الكلاب التي احتفظت بحس طبيعتها الأصلية ، أي التي تنسب فيها بعض الصفات البرية على الداحة الأليفة ، مثال ذلك كلاب الصيد ، وكلاب الرعاة ، والكلاب البوليس والحربية وأمثالها

ومما لا يخفى ان الله ، ان طريقه الانجاب الحيى هذه ، التى تشمل فى تدبير
الحيوان وبروحيه ، وتلقاها فى ، يخلق انماها فى ، رويى ، الانسان ، وكذلك يمتلئ على
خصايته البريه الوحده - او على الاقل يخلق من حدها - ويصح لديها ملائكت
جديده تلتصق وتصلب فيها الصفات العاجيه الالهيه على الصفات المهيمنه الحيوانيه
ولذلك لما فى أهم هذه الصفات الثمانيه ، البطرية ، الحيوانيه ، البريه فى الانسان ، ما
هى ؟ ان أهم هذه الصفات وأظهرها هى تلك السريره التى تدور حوله فى طبيعته حتى
ولاده ، وبعد أول عهد بعد النسا ، ألا وهى الرغبه فى الحرية الفردية ، وليست هذه
الفكره بدعه من ابتكاره القرون السريه ، هذه أبدي رأيه فيها سنة ١٨٧٦ العالم
الاحطري فرانسى حاتون - اى عم دارون - فى قوله ان الانسان يكون اسد حالاً ،
اذا ما أصيب من طعمه غريزه الانجذاب ، التى يمر بها فى الأسفل لاسفري بربريه
القطيع (لحم واناسه) ، ولم يدر بطله ذلك انما انشعب ان هذه الخاصه فى الانسان
ما هى الا صوره مكره من تلك لثرائر والميول والسرغرات الانجذابه التى ربط النفس
بربط التناوب ، فتكون مهم طوائف وحدها ومؤلفات ، نادراً ما أصاب هذه
الخاصه من الخداع لم يبق ب فيها سوى حفظ غير محاسن من أفراد ، مغرور
أفراضهم ، وأصبح من طبيعتهم اصنام النماء لتجديده بدلاً من محبهم له



ولكن هنا وصلنا الى رويى الانسان بالصفه على حريه ، أسوء ما صواب الالهيه
فماذا تكون فلسفه فى الحياه ، وطريقه اليه اليها ؟ يكون كالتور فى خطيره ، لا هم له
فى الحياه سوى أن يمس ، طامع كان سنده يقول وبنايه ودعم الالهيه - ولكن انما
لا غاية له فى الحياه ولا عدلاً ، من أو فى حكم الاموات ، ويحفظ من ذلك ان الانسان
لا يمكن ان يحصل حواءاً وحده ، ولذا ما سر لنا حيله كذلك ، حردته من اناسه
على ان بين الأحسن السريه ، ودرج من صفات الخسوع والادغال ، وسهولة الطمع
وليس المزيكه ، وهذا يجرنا الى الكلام عن الأسرقات أو الخسعة الرغبه كالتور ،
يباع وينسرى ويغتر ، أو هو فى الواقع متاح مفعول ، وقد كان الفلاسف يمد اسد أنه
حده ، أو اياه وب روح ، قائم انب حد سائر هى حريته لسند - ولكن لم أضر فى
جمع اصناف ودراساتى على ما يد على ان أحد من هؤلاء الأساد ، حاول ان يربى أو
يصح فصائل من السد ، سليل قوله لها على مدى السنين درباب تنوير فيها صفات
الرمس ، ومن أولئك الأساد قد نظموا بالاختار ان شراء السد ارخص ثمن ، واسهل
من ربيته

وبذا أصدرنا ابتكار الزرافه ومغرسها هذه الخسعة ، وأول عهد الانسان بالندبه ،
حائر ان القول بأن الخسعة والأسرقات حائل ، أى انهما حائل فى عهد واحد ، ليس
أسس المده الكد ونساء وتكديح وعرى الخلق ؟ أو ليس فى الوقت الذى علم الانسان

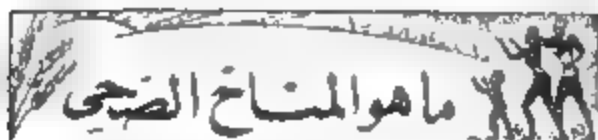
هه ان جري حبيبه باكل حمره ، ولد الرق ، وخلق السمل ؟ لكن الأسلاف هل يزوع حمر
 ابدته يقتل عدوه في ساحة الرعي ، ولكنه بعد ذلك أمر الإبهاد على حريمه ، فأخذ
 أسيرا وسفروه في غزى الأرض وحرمها ، وحل الاقتال ، واتقام شتى الاصل . وكنت
 أصعبت المسيرة في مساو التاريخ ، كان الأسلاف في الملل وانصافك والامراطوريات
 أمرا لا حمره . وعلى هذا الموقل نازت وحى التاريخ حتى سقوط الامراطوريه
 الرومانيه ، وظلت الخطه معمولاً بها في صوره مبسطة حتى سنة ١٨٦٣ ، وحى السه
 التي حررت فيها ولايب أميركا المتحدة عيدها ، وحى امر دولة عظمى التي نظام
 الاسترقاق



وهنا دعا تسلط ، هل هناك رجال وساء ، عند بطشهم ؟ أجب ارسطو من هذا
 السؤال بالاجاب . ورغم مبررات سرور الطشه الاساسية مريه ، وقال دى سوتش
 ان اشد الطابع الاساسية وحشه يمكن مروضها الى حد محدود ، ومن رأى دخول ان
 الاسبان أقل الجوانح طابله لثروص ، ولعملة ان بين جميع السلالات والاجناس السريه
 عروا قريه عطشه في طائهم . فمن الأفراد من شدد فيه الرعه في المربه استلدا
 مؤثر فيه موت على التفرط في قد اغل من حقه فيها . ومنهم من يجعل عليه بيع حريمه
 وحشه ، في طابل عيشة سهلة عذلة حثية

وهناك شوب وسلالات سريه تنظ على الاكثريه فهم صفات المربه السمة والتزوع
 للاستقلال ، كما ان هناك شوب وسلالات ، حظ على اسواد الاطعم منهم صفات الخسوع
 والاسلام . وقد شاهد كولوموس عند بروك في حرائر الانتبل بين اهلها روح من
 السلالات ، يختلف لواحد منها في طباقة اختلافا كل من الآخر . فوجع منها - يسمى
 (الاراك - يصف بالفس وحى السلام والالفة والخسوع ، والآخر - ويسمى الكريب -
 حال لقتال ، يحب لخصام ، صعب ، عسوف في استقلال وحريمته . ومن قبل التنازل
 في هذه الصفات ما ساء في صود أميركا الحمر ، الذي أجزا ان يكونوا أرضا ، وغاظوا
 وحديث دماغهم في ميل حريمهم ، ورصود السمل تحت لواء المركة من السلالات الأوربية
 البيضاء ، وأثروا الموب في سسل المربه على الحياة بدوية

أما روح امريكا عند برهوا على لبن حريمهم ، وسهولة اقتادهم ، وهم تشتم تلك
 الخلقية الأصعب في الأسن - وهي اخرى - ولنا استطاع انيس ان يشرحوا منهم دعة
 واحدة سمع حلايل من الانص الى العالم الجديد ، في النصف الثاني من القرن الثامن
 عشر . ومن أشد الشعوب المروعة لسلالات ، روج امريكا القريه المويه ، وهم هائل
 القماراس ، التي كان يصفها العالم الانطبرى فرسيس جاكسون ببوله ان الأسراق بين
 اهلها بون من الولي القرام ، ان ان المده منهم يتبع سبد الانص كما يتبع الكلب صاحبه
 (مختصة من مجلة المليل الادبي الانجليزية)



١٠ - بك من مجرد المنطقة إلى نهاية اليوم وروما

في بعد السحر ووسائل التفتيش ، ولكن سقوط

أسرطو به الروم به بعد في الجدران في تلك الوسائل

إن المناخ الأمثل هو المناخ الذي لا يجعل الإنسان يرقص أو يرقى إذا لم يجد يسرع
 وقد يكون الإنسان أسمى في عالم الحيوان ، وحلته التطور والارتقاء ، وأدكن
 المستويات وأعزها على سائر المروء ، ولكن سطرته على درجة حرارة جسمه
 مثله ذاته كثير من الحيوانات التي جهرها الطمعة بوسائل شتى لتحمل البرد والقيظ .
 وقد حسب الإنسان صبره النفس إذا كانت درجة الحرارة ٥٠ في الجو وجب ، بينما
 يحتمل درجة ١٠٠ في الماء كالماء الحار دون أدنى مضاعفة على أن الحمار الشديد الخلق
 يحدث جهما في الأضواء ويؤدي إلى الأرو . وكثير من الأسماك ، حتى على العكس
 حولاً والاحتفاظ في القوي . وحرف النظر عن المكان الذي يوجد به الإنسان في أرجاء
 العالم - ما عدا منطقة خط الاستواء - في نحو الأمثل الذي يساعد على النوم الطبيعي ،
 هو الذي يكون درجة الحرارة فيه بين ٧٥ و ٨٥ في ، مع انقلاص التنفس عند النوم . فإذا
 كانت درجة الحرارة في الغرفة أقل من ذلك ، فانه يسي في رجليه بوسائل التدفئة أو
 البطانة ، أو على الأقل الأغطية على صدره . وإذا هي الرأس في نحو أكثر برودة فإن
 الجسم يحتاج إلى مزيد من التدفئة لتعويض ذلك . أما عند الراحة فمحتاج الإنسان إلى
 نحو يكون درجة حرارته أصلاً بين ٧٥ و ٨٥ في مع حركة الهواء محركاً خفياً .
 وقد يسلل سائل ما هي درجة الحرارة والرطوبة التي يشعر الإنسان عندما يطمول
 والليل إلى النوم ؟ إن حرمي الشخصية التي كسها من الأظلمة عدة شعور في الهند
 وأفريقيا وحرق الهند الشرقية ، قد دلت على أنه كلما زادت درجة الحرارة على ٨٠ في
 فانه على الإنسان بسلوكه سحر الحيوان والاحتفاظ ، غير أن هذا التصور يقل كثيراً إذا
 جرى في نحو موسم صحره ٧٠ سلاً أو أكثر في الساعة . وعلى العكس من ذلك يشعر
 الإنسان بالبرد إذا حرم من أي جزء في جسمه لتدوئة حرارة قلبه عن ٥٠ في ، إلا إذا
 كان الجسم في حالة حركة . فإذا انخفضت درجة الحرارة عن ذلك الحد فتلكت الإنسان
 القسري . وعلى العموم كل درجة حرارة فوق ٨٠ في أو تحت درجة ٥٠ في تصانق

الحجم انمرس بها ، عاذا انحصر الانسان الى جعلها هذه طوبه اثرت في شاطئه ربي صحنه . ومن الشمال في وادي اسلم - سواء اكانوا في مصر ام في اسكتندة - يدلون أقصى جهدهم في اسلم ، اذا كانوا بسطون في البراء مع صوب دوجه الحرارة يومياً بين ٦٠ و٧٠ في مع وجود رطوبه صنفه ، وسيم رقيق ، وشمس سرفه . هي مثل هذه الظروف بعد الحجم الثرى أصبح = يكون ، وانرس أقل ما يمكن ، والشاط أكثر ما يمت . ولا ريب أن الشوب التي تاح بها هذه المزايا ، مع توافر الشروط الصحيه في السكني ، مقدر لها ان تحوي غيرها

مل سه ٦٠٠ على الملاد ، لم تقدم المده الا في المناطق الخصبه التي تتراوح دوجه الحرارة فيها حول درجه ٧٠ في ، وهكذا ظهرت المده ومرحلت لدى الصين والمصريين والاثوريين في مايل وطرس وانهم . وبعد خط تلك الدرجه يمر في حرق كبير سه وسط مناطق صحراويه محدبه . هي احيات التي تشد فيها الرطوبه ، مثل يومها والهد المده ، يلاحظ انه لم يشأ الا بعد محدود من المده . ولم تكن الحراره ووادي النيل بهذا للمده الا لان حوصا ساعد على النشاط أكثر من الاخواء الرطبه في وادي أخرى . غير ان كونه لا يستحيل نحو أمثل طول اليوم ، قد دل من الساب هل هذه تقدم المده ههنا . ولقد ظلت مصر وطرس وديران آلاف السنين وهي تحرق العالم في ميل المده ، وتخرج به من المصبه الى الحصاره . يلاحظ أن الخطق الاقل سكانا مثل كريت وقبرس ومطايه واتى ادعرت فيها المده القديه ، تقع أيضا عرب ذلك الخط

ولقد اتاح عدم المده والمده للبراء من القدماء ، حوا عربا لكن السيطرة عليه طوال شعور اسمه ما هذا أتدعا حراره . وربما لم يكن من مجرد المصادفه ان يصبه اليوناني وروما قد تمت اقتراح وسائل التدفئه ، وان سقوط الامبراطوريه الرومانيه قد تلا استول على تلك الوسائل . وقد ظلت أوروبا - في هذا الحرق - الحويي بها الواقع على شاطيء البحر الابيض المتوسط والاسانه - في سنة ٥٠٠ قبل الميلاد الى سنة ١٣٠٠ ميلاده وهي تسمى بأحر القرون انظفه . وكانت صاعه صرب المطوب يمر معروفه عند الهمج ولا بدورها السكميون والنورمان ، ولما كانت وسيله الحرارة الوحده التي يدور بها هي اسال نر مكشوفه . وفي خلال تلك الحقه من الزمن صدت المده هي التقدم في أوروبا ، وعادوا الى جنوب شرقي آسيا والشاطيء الحويي للبحر الابيض المتوسط ، وبما كانت أوروبا برسي من ابرد ، خلصت شعوب الثرى الأدنى صفا من آثار النير الروماني وحدث شعوباً عازيه فاحه . ولكن من القرن الثالث عشر ، حصلت تطورات غير وجه العالم ، وعلت مراكز المده من خط درجه ٧٠ في الى جهات أكثر بروده

وقد ظهر أول تصير هام في كيب الهواء ، من القرن الحادي عشر . فقد ظلت جميع التحصينات عبر الرومانيه في شمال غربي أوروبا - الى طقة ما في التاريخ - مشددة من الطين أو من طابق واحد من الخشب . ولكن في باسية ، حول سنة الف ميلادية ،

شرع اليوم أن يكون راحاً مئة من الخمر ، في مساء اليوم ثلث عشر - عدت هذه
بميراث في المساعبة والأخيرة ، على وضع أسس العمل - ومن ذلك العودة إلى صوم
الطوب وضع ألواح الواحد الرخامة واستخدام الصمغ واجرار اندفاع والمدسة

قد كثر استخدام اندفاع في سلك أورد في ذلك الحين ، وكان الوعود لامتداد هو

الحبس ، حتى صار صمغ بوكسل مصدر موهبة في أورد حوالي سنة ١٩٥٠

وبهذا تطور عمله بالمه ، وقد مكى محبوب شمال غربي أورد من تفضل قسوة

البناء ، ومن بعد شاطئهم يمحصر في مخازن البرد ، بل اتاح لهم الهدى في داخل بيوتهم

حوا نعليل وانمتى كالطو الذي يسمح به أهلي الحبوب في البراء - ووب برطمانا

لأمة هذه أندسة استرب حصل اعلمه اكتشفها للصمغ وموثردها الله به ، وسرعان ما

صارت البلاد الرطبة وسيل غرسا ونامنا تامة في هذا المجال بعد ان كانت موعدة

والمنطق التي بها الآن صاخ أمتل - وصفي به الطو الذي تمكن السيطرة على طوال

النسبة والذي يمح أسس الظروف المثلثة ويسمح بالرياسة في البراء في معظم الأيام -

والتي تلك في الوقت هذه وبماكل وحصة خاصة لتكيف الهواء ، هي ريثما الحديثة ،

وشمال غربي أورد ، وأخرى مختلفة من أمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية وأستراليا

وقد فاز ريثما الحديثة على حرج البلدان الأخرى ، بل لها حوا سهل السيطرة على

وساخ للبراء الصاعدة والبرء سحر وحصى وصفي عم كيفية الهواء حال المنطق استقر

سكون أدى إلى خوب - أو إلى الشمال في حطب الكره المحوى - وربما حوالي حطب

٥٤ أو ٩٠ في من دوجلات الحرارة

ان المدسة فعل حيث يمكن الأسفل من التحكم في شته واعتقد أننا نقلون على

تطورات أعظم مما حدثت في الماضي ، لأن تكيف الهواء وتقدم الكهرباء سيساعدان

الأسفل ، لا على التحكم في الرطوبة والبرء محصب ، بل في الحرارة والجفاف ، وإذا لم

تزدجر الصعوبات كالورد ، فابها قد زودهم مرة أخرى بالوصول المسيرة - وقد حصل

الروح إلى درجة من التقدم الذي لم يحلم بها بوتر وانحصى - وقد بلغر النسيون

والعرب واللاتسون والبواتسون مرة أخرى إلى بوك التقدّم الطبي

ولكن قد يخطئ الناشط الجديد خصوصيات جديدة ، من التاريخ دللا على ان المدسة لم

الطوب مأهول حدة ، والأعضاء بأبواع أخرى من الحبس ، والاستغلال الشرى

بوسائل مكررة - ولعل أعظم درس بقية التاريخ ، هو انه اذا كان فلماح والسيطرة على

الحر حسب كبر في خلق انشراط الشرى وبالتالي في إيجاد المدسة ، فان المثل السبأ

الروحانية هي التي سحر السند وتشكل المدسة في أغلب الأحوال

(ملخصة من كتاب « المناخ وصناعات الام »)

علم س ف ماركهام

تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَمَعَ بِالشَّيْخَةِ

جاءت استقراء الميراث لدرجة كبيرة على نوع العمل الذي تمارسه

وتوزيع ماله - وجاهه الكسبي - وانفعا - وكسبه - والراحة

والرياضة - ونحو الاقرباد بالعلم - ودرجة الصلابة الاجاصي

لا معنى للاعتقاد القائل بأن الإنسان اذا بلغ السبعين من عمره وجب عليه أن يترك
الموت ، ولا ضرورة لأن يتحصل كل من يبيع الكبر هذه الوهم والركود . هي هذه
البلاد يوجد آلاف من الناس ينتمون اليها من العمر ، ولا يزالون يسكنون بيته فيه في
هذه السن

والشيخ على أهداف ، على الفكر ، وأهم مبادئه ، وتقديره ذاتها ، ولا يزال
يعمل وكأنه مبدع حياة للناس هو من الحسنة والثلاثين كما كان ، لا ، لأنه والشيخ
أو أكثر كما هو الآن

وانما يعمل كبار السن بـ وكأهم جئت حجة ، عطين من عديم الذي لا يفتأ يرد
باعتداده . وقال له بوب هذا الامر منه من السهولة لا يجب ان يؤدي ما الى كثرة
منه صمم عشرات من الذين كان انجيل الصلابة يتقاعد من العمل اذا بلغ الاربعين
من عمره ، لأنه كان عادة اذا وصل الى هذه السن اصبح مهووك القوى وعلى حافة الفس
اما الآن فان احواله قد اصبحت حتى قيل في الامثال : الحجة تبدأ في سن الاربعين . -
ومع هذا اذا كان ناس بأبي التقاعد في سن الاربعين فانه يرحم على ذلك بصرفه قصيرة
النظر من أرباب الاعمال

ان كبار السن لهم قيمة كبيرة وشأنهم مدبر وحبر . مكنته ، ولكن هذه امرا لا بدوا
كلها وتخليد هذا . ولقد كان معدل العمر في سنة ١٩١٠ هو ٤٦ سنة . هذا وانما
سنة ١٩٣٥ حتى ارتفع ذلك المعدل الى ٦٠ سنة ، أي بزيادة أربع عشرة سنة تقريبا .
ومن كبار السن يمدون هذه الحيلالين ، وهم في اربعين ميسرة ، ولو لم يكن بعد
المعمرين بضعاف واحدا على كبر الزم . ومع هذا هي تلك الفترة من الزمن التي
ذكرها ، لم يرد طول الحياة فالتصنيف في الحسنيين من عمره الا بمعدل اربع
سنتين فقط . وبين ذلك ان الذي في الحسنيين من عمره سنة ١٩١٠ كان يقضي له ان
يأمن لقائه في هذه الحجة ١٨ سنة اخرى ، وبما الشخص الذي بلغ تلك السن في عام
١٩٣٥ لا يقضي له ان يأمن الفس الا ٢١ سنة

ان عمله الفكر بدأ من يوم سلاطه غير ان الصبر احبسه من حياه الانسان ، التي
 بعد هي ساعه الوفاء او بعد فيها احمه للاحتفاظ و نوعي ، هي الصبر التي تقع على
 ثلاثين والعشرين من الصبر ويبدأ الصبر والكمالات في الترابين في باكورة الشاب ،
 ويظهر ذلك طويلا صبريا من يكون هو احسن في كل من الثلاثين بدو عدد حقيق
 في الماه من انفس اغرام من ذلك المراس من امراس الفكر ويصبح من هذا انما يكون
 هو امسح في مثل الفكر في الوقت الذي شعر به بانما احسن ما يكون هو وصحة ،
 والكبر لا جوى الجسم انبرى باعتد وجده واحده بل بصريا الفكر على مراحل وفي
 اجراء ، يحصل ثابرا بحداد الانشائي . ويحصل التسلط والاحتلال حوثا من
 الطفولة ، ولكن بصر مهما هو وجود جرشان الى اخرى مراحل الصبر
 ويصل به الفكر التكميل عموما جانا من دور الطفولة الى من الشئري ، ثم تلي
 تلكه انه لا يكاد تجر على الفكر وتصل القوة الطبيعية الى انشائها في من
 الشئري ثم تبدأ في الاحتفاظ ببطء وامراده بعد ذلك
 ومع هو الانسان الى عابيه من الشئري وثلاثين ، ثم مع ذلك دور صبر حاد ،
 يصل الى مهله بعد المذكور حواي من الحياه والعقلي ، وبعد الانه حواي من
 الحياه والاربعين

ويرتفع خط القوة الذهنيه ارتقاها حلقا ثانيا من الاربعين ، ثم يخطى سبل ارتقاها
 الى عابيه بعد من السبعين ، وبعد ذلك بأحد في الهبوط البطيء الى من الثمانين ومن
 التسوي الذهني بعد من الثمانين يوازي مهله بعد من الحياه وثلاثين وهي من
 الجان الى هذه الحدود التي ذكرناها هي خطوط عامه

وبعد التسلط الذهني في من الثمانين خلفا به بعد الحياه وثلاثين ، ولكنه لا يقل
 به منه وعلى الصوم فان صعدا حلق من القوة الحياه والحرارة في الفكر ، بعض
 هو صا حب دهره من القار والدفء والحره . وبعد طوع من الصبح الذهني - أي
 من لحي - ظهر في خلايا الخصلات ملوحيه بعد هذه من اجرام الفكر هي انها
 لا يحدث أي صبر التسلط الذهني ، بل على العكس لا يباح الاقل ذلك المنع أن ينج
 أسى ما ينجمه العقل بصرى ، وأهوى الحكمة

ان الشخص السجور يصل الى الآن وكأنه مخلوق شاد أما في الهند فضل السجائر هم
 الذي يستطيعون ان يحصلوا فهم المشاكل الشريه اما ثم حتى على في جميع بلع الناه
 من تصحيح واكثرنا يمتون في حبه شعور جوان الفرس ، وحبه الامال ، وصاح
 الوقت أو صبره أما طبعه عموما السجائر ، القول الكبير السبعه ، عابيه توحى بالنسق
 في مشاكل الحس الشري ، واصلاح بصره في المنسل

ولب بدرى به من يختلف من الفكر باختلاف الاحساس والتصور لا ريب ان
 البينه هي تأثير كبير في طول الحياه وفي مدة الفكر وقدمه ويبدو ان حيل اخرى تظهر

عنه قبل الأوان أحراس صلب التبريق نسخة للإجهاد الجسماني والتوتر العاطفي كذلك للمخ تأثير ظاهر في حس الكبر

ويوقف استمرار الحوية لدرجة كبيرة على نوع السن الذي غلبه « وتوزيع مباحته وحاله البدني » والكساء واللباس ، والراحة والراحة ، ومدى الإجهاد النفسي ، ودرجة الصلابة الجسمانية ، ونوع العمل وعلاقته وشدة بطون العمل يمكن تحليلها بالوسائل الاحصائية فمعنى طوائف العمل ، مثل الفسولة وسوقها المحكومة ، مدبرون على غيرهم من حيث طول العمل وحمل الصلابة على الصوم يدون الكبر من الراح أو رجاء الاعمال يزمن به

واشكلك الكبر التي تواجه الشخص الكبر السن ، هي كلف بدور الشغل دون أن يصل بمسوى منه ؟ ان حالة الاجهاد التي يشق فيها الملايين من الناس ويصنون ، كثيرة الشبه بطلانه ، البدنية ، التي بها فيها الشغل ويعتبر السير جسدي بحيث الطبيب الاحصائي يشهد ، وسعدون أن التصل له حسب من الامانة بالاحراس ونقلها أقوى من حسب أي عامل واحد آخر ، وهذا لا يطق على العامل الصناعي حسب ، بل كذلك على كل شخص حي ، سواء لم يصل بعد الى درجة الضيق الجسماني أو كان قد تجاوزها

والراحة والاصحاح شهاد بالبدنة التي تكون دائما على مقربة من الصالح لصنع بها ما يحتاج اليه الاصلاح ، ويمكن ان يصنعها ، لا تكفيج بها الاصطلاح حسب ، بل كذلك لتبدل بها الآلة الجسمانية فلا حتى عنها التلف بلا ما

ويمكن ان يصح مما يلي قواعد محددة لسخذا كاد السن منك لم ومهمها

١ - احتفظ بنشاطك الجسماني والذهني ، فليس ثم الخطر من حص الحوية الذي يتشأ من الركود والامتناع ولذا اجهد دائما في أن تكسب لنفسك مهارة جديدة ، وتسلية جديدة ، ومعرفة جديدة

٢ - ادسر نشاطا في كل ما مشغره وانحرص على ان تصل الى حس النابه التي مروءها بالاعتقاد مما تدله لها من جهد وفرة ، وظم حركاتك ومعدل نشاطك ، ولا تغفل عن دلائل الخطر الناتج من الاجهاد الذي لا صوح له

٣ - اقصر من حراب الراحة والراحة ، وقسم يومك الى فترات متساوية من النشاط والراحة ، وصور التأثير النامي للتعب والراحة في انشطتك الجسم مع عدم العمل ، ورتب حياتك على ذلك

٤ - في الوقت شبه احرس على القواعد الشبه بظرياسة الجسمانية ، واحيد في الامتداد من الصبر والمثل ، وحاول ان توفى بين نشاطك وبين فترات الجسمانية الخاصة

والشخص السجود الأريب لا يزال يتقدم على استخدام هذه - خاصة - وإذا كانت الأمور التي تثير اهتمامه وعواطفه أهل من قبل ، فإنه مع ذلك يتكلم أن يعني سبحانه إلى أقصى درجات الإنجاز

أما السجود الذي تكون حياته الدخلة بساحة محمديه ، فإنه يصبح مشغولاً بنفسه ، معزلاً ، محمداً ، سيء الظن ، ويحذر من انبساطه بين عنه والحواله المتصلة به ، وقد يؤدي سير حياته إلى كثرة ، كما يصف كبراً من وفاء الكبر صفاً حتى يصطرون إلى ترك أعمالهم الصالحة ، أو حتى مدحون مدحاً أو مستغنى

وأخير ، سجل درجته الفوقه ، حتى صبح الشخص الهرم حالاً بارزاً ، بدأ دور الفطوره ذاته من أودار حياته ، وقد يكون في ابتداءه وانها ما سجل لحوله النعمه من صوته ، يحاول جهده أن يصحح شئ من فكره ، ويصر صحت تذكيره ، ولكنه يردده صغراً عن الوصوف إلى النتائج من مدماتها ، وصفاً عن الحب يرى فما يحرص له من أمور ، وقد يأخذ في الكلام بلا نهاية ولا هدف ، أو قد يصمت ويطوى على نفسه ، ويصل منه حشرات السجون ، ولا يتأ يلاحظه الحرف من المرس والقائه والموت ولا يأن يملك ، لقد سرب التحوط والهرم ؟ ولماذا نوب ؟

إن مدى الحياة لا تتحدد فوائض خاصة تائه ، فهو يحتاج استطلاعاً كبيراً ، لتج دواع محطوم ، بين أنواع الحب والحب والآخر ، ولا تفكر الخلق أو تقصير ، إلى حد ما يحاول منه ، وحتى يتم أي من عمله الكبر لا يمر في طريقه الطبيعي إلا نادراً ، أو تدخل في سيرة خبرات سابقة لأوانها أو تائه من المرس ، وهي سيرته يمكن معها أو علاجها

و ، لعمري فروقا عاله في مدى الاضمار دور ، أن يدرى تلك الفروق بين بعض الحشرات يوم عد إلى حشر ساجد ممدود ، والقصة خلا حشر نحو ثلاثين يوماً وذكر الجبل حشر بين أروحه وحله سهور ، ساء مشن ملكة الجبل من اربع إلى خمس سنوات ، وكل من الارب وطار حشر قاتل مسي ، وكل من البقره وأخصمه والخير والهرم ، بين خمس وعشرين سنة ، بسا بطون حشر الجبل إلى الثلاثين ، والخمسة والسر قد يصل إلى خمس مائه من المسبي ، وقد يجد التمساح تتغله سه

والمرور من ، النابه ، التي ولدت روحه تارلس الأول ملك إنجلترا أنها عاشت حتى المائت والثمسين من المائه من عمرها ، وقد شرح ، هاري ، حله رجل يدعى توماس مار يغال ، عاش ١٥٢ سنة ، وقد ولد روبرت نابور سنة ١٧٦٤ ومات سنة ١٨٩٨ أي في سن ١٣٤ ، وبسبب الإحصاءات التي عنها ، هي ، أنه في سنة ١٩١١ كان يوجد في أوروبا سحر سبعة آلاف شخص تجاوزوا سن المائه ، وضمهم في بلدانها وحدها

وحجم هذه المائت تدل على أن مدى الحياة يختلف في طاق أوسع مما ظن ، نتيجة لأساليب حياتية وعلاجية

ويمكن طالة الحياة الى غير نهاية في الناحية النفسية ، وحدث الاسرارى الفسقى ، ومصلحة من خواصه بوجود امعاء ، فقد ثبت في المختبر النفسية تمكن طاة الحياة دون ان يهبط الموت ، ومن ذلك انه في يناير سنة ١٩٩٧ قام الكس كارل والدكتور ا م ايدج برول احرار من خلايا قلب دماغه ، ومثرا سيران واسطة التسعة كل ثلث واربع ساعة ويعمل طاقمة صغيرة من الخلايا الى الواسطة الجديدة ، فاستطاع ان يمد ذلك التسج حيا حتى اليوم ، ومن ثمه حائل دون ان يمى حيا الى الابد ، ما قام في الامكان الاسرارى في تلك الوسيلة النفسية

ونس من شك في ان كلا من سريرة الفكر ، ولكن سدر السريرة في ذلك مختلف وان حدد السبب التي نصب بها حنة الاسرارى لس بالعصا مدى حياته محسوبا من ساعه ميلاده الى ساعه وفاته على هذه الساعة الاخيرة قد ثابتي سابعة او ثمانية بالثقة لسريرة الزمسي ومن ثم كان ضروريا ان يعرف ماكثر ما يمكن من الدقة ، صلح تقدم الحقائق الحسنى او اجزائه الحيوية في عملية الفكر

ومن اذا ازلنا كل امراض المرض من حياة رجل مس ، فانه يمكن ان يسمر في الفكر ولذا من المهم ان نوضح الفرق بين عملية الفكر النفسية وبين حالة بوهي الثانية من الامراض النفسية بالشهوة

اننا لا يمكن ان نحالج الفكر في حد ذاته ، ولكنا نستطيع ان نحفظ بحالة الفكر النفسية بل ان نرشيها ، ونستطيع ان نلج او نحالج الفكر المنحل

لقد اصبح الفكر الطبيعى امرأ نادرا في العصر الحاضر ولقد صرح الدكتور هوارجن انه في خلال حصة ٣٨ من لم يحد سوى ٧٥ حنة من الحنة التي شرحها يصفق عليها واصل الموت من الفكر

ان الطبيب حين يمرض عليه معظم امراض الفكر تكون قد اُرمت او يعود نوبها الى دور الضعف ومن واجب الطبيب ان يكتشف امراض عند بدء سريانه في الجسم ومن ان يحدد من الضرر ما لا يمكن علاجه ، ويصلا على ذلك من واجب الطب ، في معظم حالات امراض المرض ، ان يروض المريض على الرعب بجالته ، فان الجسم والنفس الساترين عندما في طريق الفكر ، يجب ان يطمنا ان مرحلة جديدة من العمر قد بدأت ، وان بهذه المرحلة قواعدما وسهاجها (ملين في كتاب « ان اسر ما من »)

لقد كود ماري حبيب

لا سعادة في نفس انا السعادة في الانسان

• بكتور موجود •

آثارنا التي لم تكشف بعد

بقلم الأستاذ محرم كمال

الأستاذ بكتيب القسري

في ليلة ٢ من نيسان - ١٩٦٠ ميلادي - في تلك الليلة في

المصر على أديم جسدك لم تكشف بعد ، ليست خاصة

بفرد أو جماعة فحسب ، بل وبخاصة بطوك ومكاتب أيضا

في عام ١٨٩٥ وقد علم على مصر رجل إيطالي صديق الجسد مدعي بلزوي ، ولد أصلا في
بادوا بإيطاليا من عائلة هجرية ، ولكنه عاد بلادنا على أثر بعض انقلابات الداخلية وذهب
إلى أكتنره حسب ظن مدعي هناك يمارس الفنون في الملاعب والحدائق ويظهر أنه
إلى جانب عمله الذي ذكرناه كان يعمل أوتوب فراحه في دولته الجديدة ، وهذا مكتف
من أن يوفق إلى اختراع صناعه أراد أن يكون نصيبه بها هذا ونزوة في مصر فحضر
إليها عام ١٨٩٥ كما سبق القول ، وقابل محمد علي باشا وأعطاه على احترامه فسمح له
ببناء مركزها في مدينة القصر ، ويحدها بلزوي أن احترامه التي جابها كثيرا ، وأن
عده إلا أنه كاتب محرج كمن من تلكه عادل حمص كمنه الماء التي بسطرحها السواحي
الطاهرة التي كانت مسملة في هذا الوقت ولكن لمصرين لم يبدو اهتماما كبيرا بها ،
ورصدوا أن يسلطوها حصليها جاء القديم على هذه

ثم بعد بلزوي بدأ من أن يوحه نصيفه إلى شيء آخر ، ولما كانت مصر هي بلد
الآثار ، بعد أحدهم نزوة تلك الآثار المباحة ، وظل خمس سنوات كاملة يبحث ويصعب
ويجمع الآثار في مصر ، وبعد هذا الرجل هو أول مكتشف آثار حضارة كبرى في مصر
طرحه شه طامبه ، فكشف في وادي المنوك مثلا هي عدد كبير من المقابر يذكر من
سها مصره أي ورسمي الأول ونسي الأول ، ثم نشر كتابا عن حضارته في عام
١٨٩٠ ملاء بالخصائص الطرحة والرداءات التمه هي بصوته وكشوفه وقد ذكر في
حصون كلامه أنه قد بحث وادي المنوك بحثا وهذا وإنه - على حد قوله - يعتقد إعتقانا
جوابه بأن وادي المنوك لا يمكن أن يثره على حضارة أخرى يريد هذا اكتشاف منها من
هل ، ثم بسطرح في كلامه مقبول ، وأنني لم أترك هذا المكان إلا بعد أن بدلت كل
هيود يمكن لكني أمر على حضارة أخرى جديدة ولكني لم أجد في اكتشاف شيء غير
ما كتبه منها من هل ، وهذا يستحق ، جرحه النظر من الحفوت التي أحرقها بمصر

— أنه بعد أن ركت المكان وعادته ظل القنصل البريطاني سالت بمحت زبقي طولاً
أربعة شهور في وادي الملوك على أمل أن يمر على مصره أخرى ولكنه لم يوفق .
وفي عام ١٨٧٠ عاد بروسي إلى انكلترا وأقام حفلة عرس مع كورد الأسيرة ثم توفي بعد
ذلك بعام قليلة وهو يقوم برحلة إلى تخمينو

وبالرغم من اعتداد بلزوي وتأكيده الحازمة بأنه يد اسوي أرس وادي الملوك
بحثا وتسا فان بوبه مدير مصلحة الآثار هناك وقع في عام ١٨٩٨ إلى كشف منابر
ملكه عديده يذكر منها مقبرة حسن الأول وحسين الثالث وأحمد الثاني ، وبعض
الاحياء منها بالذکر لاجل كانت قد اكتسبت بحثا في عهد الأسر احدى واستمرى حثث
ثلاثة عشر ملكا ، وقد ظلت هذه الحفلة إلى أن كشف عنها بوبه عام ١٨٩٨ كما
أنه قد وجد حجرة امتحت فيه صاحب المقبرة منسبه لم يس في نابو الجبوري كما
وصفت منه ثلاثة آلاف من أو بريد ون كل آثار المقبرة ومجرباته قد جرى مدرس
وفي عام ١٩٠٧ حصل نري أمريكي يدعي بوردو ديجر *Thurston Dwyer* على ائزاز
بالمر في وادي الملوك وظل يفت هناك مدة طويلة وبالرغم من تأكيد بلزوي الحازمة
بال وادي الملوك لا يمكن أن يحمي على منابر أخرى عديده الا أن ديجر سر به على
منابر كثيرة منها مقبرة تحسب الراجح وحسبوس ومن نابع بوبو وديا والملك نبي
وخرمب . وفي عام ١٩١٢ أعلن بوردو ديجر أنه قد قتل وادي الملوك بحثا وبما وانه
لا يمكن التور عنه على يدع أخرى م تنازل عن ائزازه في هذه المنطقة وأتى عمله

ولكن اللورد كارنغتون ومنه حوارد كارنر كان يدهمهم الأمل في العثور على مقبرة
أخرى ، فتقدما للصوص على حثه استمر بالمر وفي حثه منطقه التي كان يحفر بها
ديجر من قبل إلى في وادي الملوك ومع أن تأكيد ديجر كانت فاجحه ، ومع أن بوردو
مدير مصلحة الآثار هناك الذي أمضى بها حثه الاكثر في بوبه عام ١٩١٤ كرد لها
أنه حثث في الرأي فقام مع ديجر ، وأنه يسمه أن وادي الملوك قد حثث فاما وأن منطقه
لا تسمح للهودا حثثها من الحثث أنه سمح بها ، بالرغم من كل ذلك يرى كارنر
بحول انها قد تذكرا — هو واللورد — أنه مد سوا القامه مع أكد بلزوي هو أيضا تأكيد
فالمنا أن وادي الملوك قد حثث بحثا تاب وأنه لا يحمي على منابر عديده ، ومن ثم قد
رفض أن يقبأ بأمناء حثث الدعاوى بل انها كما يستندى مد أن حثث بواي حثثا
جدا أنه يوجد فيه مناطق حثثها كحيات الرديم التي انحصار من سقيم من الحثث
(القديما والحديث) لم حثث مد ولو كان كارنر قد ائتح بكل ما عد له من حثث
لا توصل إلى ذلك الكشف الفريد الذي يد ادع كشف العصر الحديث وأروها ،
وبعض به كشف مقبرة الملك نوت حثث آمون في عام ١٩٢٧ صحيح انها قد ظلا أروها
طويلة بصران حثث ببا ، وانها قد فكرأ حثث في ترك العمل في هذه المنطقة ، ولكن
صرحها وناظرها قد كرتا بهذا الكشف الذي حر العالم حثثها ، ولا يزال حثثها

حتى اليوم آلاف حدود الذين تمردوا مصر في ريفه الشعب المصري والاعصاب بهذه الكور

يصح لنا من كل ما سبق ان الضيق على ارض مصر قد اخرجت لنا كل ما في باطنها ، واطمنا على حرج اسرارها ، وناحت لنا بكل مكنوناتها ، فهو على بيده من الخفية بعد الارض من السوء ، انه ما كان يكون من المصير ان كثرة عظمته يمكن الوصول اليها في اسبوعين ، ولكن هذه سائرنا خصوصا دفعا لظلمة من التاطل الحضارة بهما

بل ان من المنطقة الواحدة يلزم حسمها الى احرار صيرة سحب بعثا دفعا ، وتطهر حتى يبدل الحادث في حضارة الى اعظم عبق مسكن ، ان لم يكن في القاع الاسرى حبه مسبقا بكل ما مر به في الحضارة من تطرب واستراب واقاص ، ويجب على الناس الا يطر من حضارة نتيج عابله في كل عام ، او كسوة رائحة كتوب صغ ابرون ، ان ان اول صفة يجب ان تكون في باحت الانتار الذي يدير حضارة طلبة منظمة ان يتدرج بالصر وسحق ناشره ، وان يحصل بك الاصل امانة صفا

ومن بين هذه المناطق التي سوع الصور ما على آثار لم يكشف بعد سطحا لطيف وصحاره ، وهي لا شئت سطحا في ان الحضارة حطه التي تدور الآن وفي المسكن في هالين المنطقين سوسل الى كسوف تطول لنا حقا كاريحه هذه وتصف الى تاريخ هذا العصر صفحات جديدة

اما مطه اس صر ، فصل عهد واسع لحسن الكسوف ، فضلا عن ان هذه المنطقة قد اتصفت مكانا لاهرامات ملوك الاسره الحادية كالقلا سمحورج وحر اركارح ومن اوسررخ وعادهم الحضارة ، وهذه كلها كتبت عنها حضارة المده الاثنية على طلي ١٩٧ - ١٩٠٨ الآات من التايت انه كل ليولاء الملوك ساد شمس ، كشف من اجساد وهو الخاص بالملك بي اوسر رخ ، انه الاثنان الاحرار وحما هذا النسخ الحراس بالمكن سمحورج وحر اركارح فانه لم يصر عليهما حتى الآن ، ولا شك في ان حضارة مطه يجرى في هذه المنطقة سوف يوصل الى الكتب عنها ، او على الاقل في الحداد النطقة عنها ، اذا كانت البقا قد تمهعت وزالت

اما في عصر العصر الاوى الذي قند من الاسره السابعة حتى نهاية الاسره الحادية ، فان ما كتب عنه من آثار هذا العصر صغر الى حد كبير ، ولا شك في ان مستند الحضارة كليل بل يخلو لنا - ما يشر طه من الآثار - الكثير من السوس الذي يحدد بهذا العصر ، اما في الاسره الحادية عشرة فلا يزال مصر الملك متوتيت ابراح (ب توى رخ) غير معروفه ، وانا لدا لاسطفا ان من سمه من ملوك هذه الاسره دفوا اما في طيه او في الدبر الحمرى لامكتنا ان يحكم بل مفرنه سكود استور عليها في احدى هالين الجهي

هذا وصفاً إلى عصر الحضرة الثالثة المدييئة من الأسرة الثالثة عشرة حتى عهده الأسرة السابعة عشرة بعد ذلك اتصالاً كبيراً إذا أوصفت في يوم ما إلى كشوف مهما كانت طفلة فإن قصتها ستكون كجدة جداء نظراً لما يصور هذا العصر من حوسن ، خصوصاً إذا لاحظت أن هذه القصة هي التي دخل فيها الهكسوس مصر وحكموها ، وأن أي أثر يمكن أن يحد أب سائناً (ويكون قد جد من يد انصرح من أنه طردوا العراق من أرضهم) عن عصرهم يكون ذا قيمة كبيرة

أما في تل العمارنة ، أي في تلك المدينة التي أسسها الملك أخاتون واتخذها عاصمة لمملكته ، فإن جانب من الأسماء التي شاعها وأصابه التي استلها قد كتبت بها في الصوالب الأخيرة ، إلا أنه ينظر المورد على جانب آخر من هذه الماني ، وهي وإن كانت قد بسيت من موالده حقه كالنبي إلا أن آثارها يمكن العثور عليها ، ومن بين هذه الأسماء التي عرف أن المنسوبة للمذكورة كانت مجموعاً مصران لملك أسكنها على سبطه النهر والآخر يقع على حفرة مه في داخل المدينة ، وبين المصطفى وباء الخلة - وسمي بالعصرية القديمة بت واحدة - وعمر كركر البولس وتكف الجيوس ، هذا خلافاً لما جاء في كشف عن بعض منها

أما في الأسماء (على سبيل من ملوى) على جانب ما ينظر المورد عنه من آثار فرعونية على المدينة الرومانية دكلمها تنظر لبحث المسند الذي يرجع الطلب عن كثير من كتابها ، ولدينا من الأسناد والوثائق ما يساعد على هذا البحث ، فلهذا نرى في هذه المدينة على هذه كبر من أوداق الردي بها خصوصاً يدل على أن عهد المدينة كانت تنقسم إلى أربعة أحياء وهم عشار فحمة دكرت الخصوص منها - عشار الأميراطور عديان والأحور - أي السوق التي كان يجمع بها الناس ، والتي تقوى بها الخصوص أنها من أحسن الآثار المعروفة التي يردان به تقديمه - ولكنه وهوها - يضاف إلى ذلك منطقة من المقادير أصحها عند التما وعند عديان والبرايوم وعند الألهة أقروديني وعند الجودين والمسند الأوعطي ومن حسن الخط أن وردت المضاف بعد قدرت أصحها هذه المنطقة حتى صدرها فاحضت مقنا من المال في عام ١٩١٢ وعهدت إلى كتاب هذه المسطور في إدارة حاكم طيبة منطقة يهله فلكنته

وقد بدأت عهد الحاضر في المكان الذي كان تشمله الأحور - أي في منطقة السوق المتصلة التي كان يجمع بها الناس - فكتبت عن عهد كبير من المواد الضرورية والناصر المستوية اللازمة كالأعمدة المسننة الخراسية وقواعدها وبسطها الخيلة المسوغة من الحجر الجيري والقوائم والرخاخاف والأحاف وكل الأجزاء المنقوشة وغيرها من المواد التي تسبح بأعداد تزيد هذه السوق بأصدها المسوغة من الخراسية الأخرى فسترد مصر بذلك سواها معه تكتننها المسند من الخاتين في بواقي عهده لا يوجد لها جدير في أية جهة من جهات القطر المصري وقد بدأت حاضره الأثر على أثر الانتهاء

من جازى في حسب الأصداء وجرأ ترسمات كثيرة لأجادة السوى على بحر قريب مما كانت عليه في البصر الرومانى - ولا شك في أن هذا البناء الذى لا يبدله بناء آخر في وادى النيل يستند إلى مصر الوسطى ظهور السامس ويسيؤى إلى تخطيط حرم السامسة بعد الحرب

ولما كانت أوداى المردى التي أثرتا إليها قد ذكرت أن للدينه الرومانه كل يشهد طريق عظيم ينحى من الشرق إلى الغرب مارا بالأشورا - إلى السوى - كل يدهى طريق انطوى ، وكان يحيط به بوابك صفه في حصن أجزائه ويتنص من طرفيه بحوى مصر على شكل بوابتين عظيمتين كانت تدعى احداهما بوابه القمر - إلى الغرب - والأخرى بوابه الشمس - إلى الشرق - فقد عولنا على البحث عنه إلى أن وصلنا إلى الشور عليه بعد أن أزلنا أكوداما صححه من الأتريه والمردم الذى ينطه فظهر بصفته وحلاله ، وقد وجدناه مرسوما بالأحجار ، يقوم على أحد جوانبه هرم من الأحجار ، وعلى الجانب الآخر فتارة يجرى كانت تشمل لشريف منه الأستار - وقد وجدنا حرمه كبيرا من هذه القلاع وكذا لأهرام في حاله حفظ حسنة - أما الأخرى المرفقة بالمثل يجرى في برسمها وأبعادها إلى ما كانت عليه سابقا - أما الطريق صفه مازعم من أن بعض الأحجار التي أسست في رسمه قد صلبت إلا أنه يمكن تتبع أكثر هذا الطريق بكل وضوح وجلاء - وهذا الطريق العظيم يجرى أمام أمم الأشورا - السوى الرومانه - الكسافه وهم شرقا وغربا

ومن بعدد بالذكر أن هذه الآثار قد أصبحت تابه الآن لحضه ياروى الأول ، ومن المنتظر أن يؤدي استمرار البحث فيها إلى الكشف عما يقضى من أجراء هذه النديه الهامه وما بعدا وصورها وسواها من حضرة مصر بذلك منطقة رومانه من النهج الإمبراطورى ذات القصة الصه والتاريخه البطلى بالمثل الذى كانت هذه أهم عهدا السالف ومن المضمون أن الكشف عن بقى آثار هذه النديه الرومانه - هرمونس - التي قبل مصر من عصور مصر الحالكه - فهو أول هرم من يجب أن نرى إلى الآثار التي جازى في عهد المنطقة أما في حليه الأهرامه ، فاما علم أن معظم ملوك الأسراب الثامه عشره والثامه عشره والعشرى قد دعوا إلى وادى الملوك أو على حربه منه - وقد بدأ عايسى أن وادى الملوك قد عارب فيه حفائر كبيره ، وأنه يكتم يكون قد بعث بحثا تاما ، وحسب إلى ذلك أن جرما سمير ، جدا من هذا الوادى هو الذى ظل إلى الآن دون بحث - وكما أنه من المضمون ألا يشر فيه على طاهر ملكه أخرى إلا أنه من المفضل أيج أن يشر فيه على مقبرة أو طهرتين تذكر منهما مقبرة - سمع كورم مثلا - كما أنه ينشئ الكشف عن بعض معابر ملكات الأسرة الثامه عشره - وأمراتها وأميراتها - كما أنه من الممكن السور به أيضا على مقابر أخرى بعض وراء هذا العهد وسلاحه - أما مقابر كبار الموظفين منظر المشور - على جانب آخر منها في الكلى الذى يعرف بالشيخ عبد القريه بصفاته طبعه ، وكما

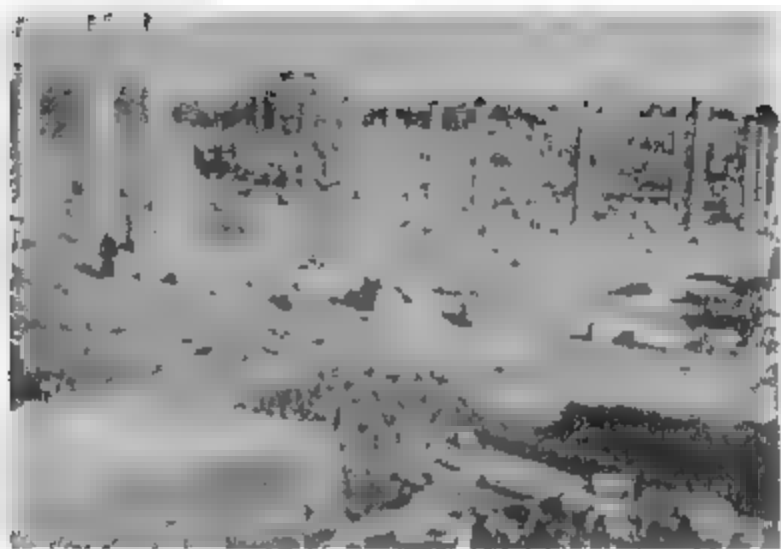
يكنى المتور على بعض مقابر الأحرار في هذه البلدة
ولما كان من المعروف أنه ابتداء من الأسرة الثانية عشرة بدأ انتقال المكان الذي
يجري الآن بجوار الملك لنبس الملك والامراء والاميرات فانه ينتظر المتور أيضا على
مقابر أخرى بعض الملك والامراء في النواحي المذكورة
وبعد ما حل في الأسرة الحادية والعشرين بعد أن حدث بعض ملوكها قد شرع فيها
في انحاء التي أودع فيه حدث بعض الممرات ، حفظ لها من الصاخ على أثر ما حدث
من سرقات في الصور الساحة أما مقابرهم الأسفة فلم يشر على معظمها حتى الآن ،
ويظهر أنهم دعوا في حياها لا يجد على وادي الملوك هذه أو في تاسيس بالوجه البحري
فهذه مقابر لا بد وأن يشر عليها في يوم من الأيام ، وربما أظهرت الآثار انفسه أن
معظمهم قد دعوا في مقابر متصل بعضها بالبحر الآخر ، ومن المصنوع من أسطوانات
فقط سلمة حتى الآن ، وفي كل من شر على مقابر لبعض ملوك هذه الأسرة في تاسيس
كذلك بوسيس الأول تأتي ملوك هذه الأسرة والملك المسمى

أما ملوك بوطيون الذين حكموا مصر ابتداء من الأسرة الثانية والعشرين إلى الأسرة
الثلاثين فإن معظمهم استقر في الوجه البحري وعلى ذلك فإن أغلب مقابرهم
تكون قد تعرضت للخراب بسبب وقوع أعينها في سيطرة الأراضي المروعة التي تراكمت
في كل وقت وحين ، ومع ذلك فقد شر على بعضها ببعض تاسيس ، مثل الحجر ، أحدها
ملك يسمى شمش من ملوك الأسرة الثانية والعشرين ، ويظهر المتور على بعض الآخر
إذا أجريت حفائر مطية بهذه المناطق - تاسيس وتاسيس وسيدس وبوسطه الخ -
ويحدثنا هيرودوت أن مقابر عراة الأسرة السادسة والعشرين أقيمت في ميدان ساس على
مقربة من الهيكل ولكن ما خفي من هذه المدينة قرب ما الحجر لا يسمح البتة كثير
ومع ذلك حيث يوجد الاحتمالات بعض عمل استجالات

أما ملوك بطلمية فقد دعوا حول مصر - الأسكندر الأكبر بالإسكندرية - ويحدثنا
بطولرخ أن كلوطود آخر ملوك مصر شادت لتسجها صريحا صفا ألقته بمصر ايريس
بالإسكندرية هي هذا الماء من انطوبو وقد انتحرت كلوطود ، وفي هذه المقبرة
الواحدة طويث آخر صفة من سجل صمم بعض تاريخ المقابر الملكية في مصر حينها ،
ون رالت هذه الصفة الأخيرة في انظر من يكتشفها ويحضر القرب بها

من كل ذلك يصبح أن انتقال لا يراى ولما والامل لا يملك منحد في المتور على
آثار حديد لم يكتشف بعد ، لسبب خاصة بفراد أو بلاء صعب ، بل وخاصة ملوك
بملك أيضا - وحسن الحظ وحده هو الذي يوصفنا إلى المتور على مقابر لم تسفنا إليها
به المصنوع بمره أو بحري ، فسرد بذلك خبر تراثنا من المجد والخصر تزيد حيث
على مدى الآلاف وسبب القرون

مكرم كمال



نهر دجلة في بغداد، حيث كان يمتلئ بالمياه في فصل الصيف. وفي
الآن في فصل الصيف، حيث كان يمتلئ بالمياه في فصل الصيف.

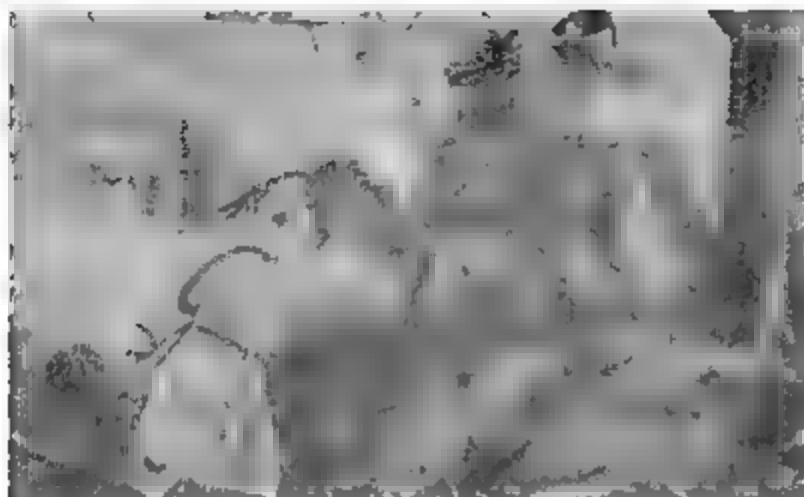


جانب من طريق أطول الطريق، حيث كان يمتلئ بالمياه في فصل الصيف. وفي
الآن في فصل الصيف، حيث كان يمتلئ بالمياه في فصل الصيف.



روزفت العظيم

أوشك الخي أن نمر وكنه من السلام أن نمرى وكن الأندلس أمه إلا أن
 بعضي دوطب نمر وكنه من السلام أن نمرى وكن الأندلس أمه إلا أن



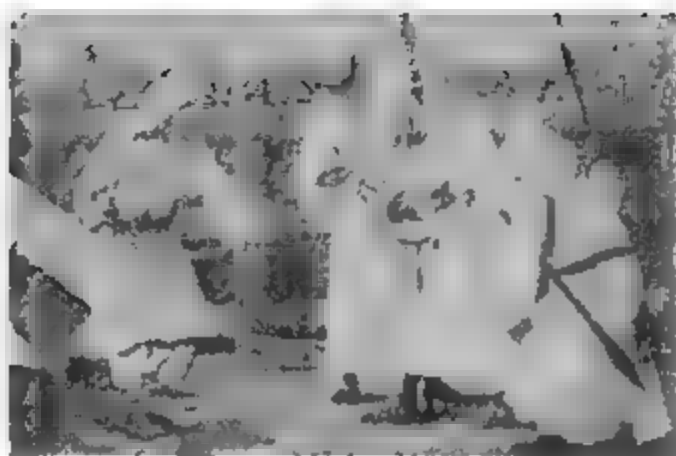
كانت حجة عيسى باشا لأصحاب التهمة في السودان مكنة على الجيش المصري ، لا راجع فيها ٢ ألف جندي مصري ، ويحتل معه مشورة عيسى باشا في ٢٠٠٠٠ ، وفي يوم ١٠٠٠٠٠ ، وفي ١٠٠٠٠٠٠

غوردون باشا

ذكرى مرور ستين عاماً على مصرعه و مرور خمسين
عاماً على فرار سلاطين باشا من الأسر في السودان

تحتفل مصر ١٠٠ عاماً على مصرع غوردون باشا في الخرطوم ، وسرور ، عاماً على فرار سلاطين باشا من الأسر في السودان ، وأنها أن تضرع هذه الصور التاريخية التي رسمت بأسر سلاطين باشا وهي الخطوط الآن بالخط العربي

وقد كان سلاطين باشا المصري الأصل مبرماً في رحلات ، وتعرف غوردون باشا في السودان فيه مكنة على حياته الصعبة ثم ما كان على ، دارة ، برده للقرم ، وظل يظل حتى عهد ما كان على ، مغرور ، برده الأمير الاني ، وفي ساد الأسر بعد مرها حجة عيسى باشا عام ١٨٨٤ ، وأصبحت الخطوط للخط العربي وعبدته مع الله ، حرم المروايش على الخرطوم ولقد صعدوا سراي الحاكم العام ولقد غوردون وعظم رأسه وشكروا عنه ، ووقع سلاطين في الأسر ، وقد تمكن من الفرار بعد أني مصر تأساً ، ولما وصل إلى مصر استعده المخرج عباس الثاني لكانه وأهم عليه برمة للشهوة



سلامتی است. رسیدن به علاقه در آسودگی است. رسیدن به شادی و



كتاب «مركبة أم دراني» من تأليف السيد محمد باقر، وقد جرد فيها التراجم شيئا كثيرا لم نجده في المصادر التي ذكرنا، و«مركبة أم دراني» من تأليف السيد محمد باقر، وهو مؤيد لوجود القرآن.

الجفوة

في السادس عشر من شهر مارس الماضي ، ست أيام العراق ابعثنا من آية الادب وعلما من اعلامه ، هو الشاعر العربي الكبير الأستاذ معروف الراسبي . وقد جاء الشعر في أواخر أيامه حقوة لم يكن له فيها احسا ، إذ اعتوب حياته الأمراض ، فطوى على عهده في تلك العجوة . قبل أن يحط الرجل أخيرا في « الأعظمية » بمصر .

وعد تفصل الأستاذ سمح أنور انماضي فكريس الي القصيدة التي كتبت في التثني لم تشرأ فلا . فقرأ فيها عناين ، كتاب الأستاذ الكبير طه الراوي أستاذ الادب العربي في دار المعلمين العالي بأحد على عهد العرب عروقه في الشعر وهو ملك القوافي وربه الوادي وبهجه . جرد الشاعر شيئا من مشر أوجلا في الكذب فهو يصطرب حبالا للشعر ، ولحنها له ولكنه يحد كالمسلة المخرقة .

وقد سمح الشاعر الكريم بشر صيدته هذه بعد موته . وهي القصيدة التي كان حلفة الراسبي فيها الادب المراسي الأستاذ مصطفى علي وقد رد بها على أبيت وجهها اليه صديقه الأستاذ الراوي

قصيدة الأستاذ طه الراوي

أصطفى بن علي يا أخا تقي	أنت الصفي إذا الإخوان قد كدروا
ألمح (ملك القوافي) كحلقة	ما باله - حرس الرمح مهجته -
من بعد ما كنت تسديه وتخلصه	صحت منه على أم السيل حلالا
واتد ربة وادينا وبهجه	ان طك نضمة عصاة بخرمة
أفا تبيت هر القصيد من طرب	ولر بكت يكي الوادي وسأكه
وحملت أم الصافي حد عامة	عودها قبل هذا ان مطها
أنت هديك للإخوان موانا	أنت الولي اذا ما صاحب خلانا
من التحيا فح اسطر ألوانا	هد أوسع التبر اعراسا وعمرانا
اسبرقا مشرق الألوان ضالا	أبني من الروم في أيام سانا
اد كتب رسل الخلفاء فاطنا	حطكت البابا شيئا وتسلنا
عظمه وانجعت أضياف دنانا	وتناطرك ملك المروح أحرانا
علك ينعمة الحدي عرانا	فلانك بسدت درا وعفنا

قصيدة الشاعر العظيم للرسوم معروف الرصافي

اليك يا مصطفى مراد شارده
 بلغ يا حاتم ، على مسئلة (١)
 قد جاني ، مصطفى ، كم بالذك
 فمضيت في حرجا عبر مدخل
 اني عهدتك حر النفس محمدا
 احسنت طبعك بي او حثت قدحني
 فذاك جد كريم بكملي عليا
 ظفسي قد عجزت لشعره ردي
 ذاك الحبيب الذي اوسعه منه
 قد شفي حبه حتى هجرت له
 احموا ادا هو يمشي طوي سلكه
 منه اذا شئت حتى عد رأي احنا
 ان اليوم صدري ان هي اصبحت
 وان شوب به في الحقل مصرا
 قد رلت منه بانكاري على حبله
 لكني لئوم آبي ان اوج به
 يسكرون من الاحرار بيههم
 وكيف أشد شعرا في سوابه
 وأي مني لشعر في دوي صلف
 وهل يحور وقد راموا مدبه
 هم انكروا موحيه وهم ظنوا
 فاهل يا حاتم ، في انشعر صدري
 جدها ، يا حاتم ، نكرا محبده
 طابق الصدف وانسي فكان عينا

صيتها من شجون النفس ألوانا
 يجمع فيها القريض النفس سكرانا
 يحكي الفريد وان فاقه القفا
 وصحب في سواد القلب انعطافا
 لك الصل مكرها والصدق ديدانا
 بما به رويت حسن الظن احسانا
 ركوب حسا كما جد هب نيرانا
 وهل اطلق طيب النفس هجرانا ؟
 مني وسجده للمجسد عنوانا
 طيب المدام وبنت الليل سهرانا
 واتسنى مثله ان يند شنوانا
 سواء لي في ارتشاف الكفى بدمانا
 لم ألف الا به محسن سلوانا
 اوصد عنه من الطياء اخوانا
 صدري يحن به كالحر احسانا
 في صبر اوعدوا في الحب طمانا
 ولا يضمنون للافكار اوزانا
 صفوا الخلق به بضا وعدوانا
 لا يفسحون لحر الفكر ميدانا
 ان لا اكون طله اليوم هجرانا
 اني رفعت به لنمحه بيتا
 اومك عن الاحرار مواتا
 حاتم كدعيت في الابداع برهانا
 كثرهم في النودس حواسنا وديانا



(١) المناقشة الرساله التي نتجت في البلاد بر (أبو حاتم) هو الاستاذ طه الزاوي

الغذاء والعلة

الأمراض والتجارب

الأمر حصة بجوهرها حتى تجد غذاءا في المكان الجديد

وهذا في الطباعة أعيرا من صنع جهاز كهربائي دقيق يطبع الفرائض بالسلك المطبوع ، حتى إذا ثبتت في المكان الذي يراد وضعها فيه استقرت مع باقي سطح البقرة

هو ذات حديث

توضح الحيلولة عادة في المطابع العادية أمام الناس في إطار يرتكز على قصة الإغاث أو يهتم به الفصائل الطبية بالبحر

وهذا الطباعة في السجلات الأخيرة من اتصال طمسات صغيرة تتصل بالناس مباشرة من الجدران ويرجع التفكير في هذه الوثائق إلى الطباعة جون موشل الملكي الانجليزي للصور ، ولكن موشل العالم الاكبر كان أول من كان هذا الاقتراح ، وقد قدمت صناعة هذا النوع من الطباعة منذ عام ١٩٣٥ وزاد الاهتمام بها حينما ظهر فيها طرق الطباعة العادية في كثير من الحالات

وتصنع هذه الطباعات في انواع خاصة من الزجاج أو البلاستيك ، وقد اخترعها مؤخرا في مبادئ الفنون وخاصة في الطباعة

الطماط الصناعي

حينما انقلبت مائة طماط طبيعي من السويد لتصارت بعد حرق بلاد تالان في أيدي اليابانيين فطر الهندسون والفلان لتفكير في استعادة جميع الوسائل لصنع الطماط الصناعي بأقل التكاليف ويحضر الطماط الصناعي من مركبات

من المعروف أن كل مادة تتكون بشكل ثابت خاص بها ، والبوليفينول شبيهة كيميائية بحيث يظهر شكلها باختلاف المذيب الذي يتكون منه

لذا تحت ضغط دم من أحد الانسدادات مزجت ببوليفينول كالكورون الصناعي ثم ظهر الفرج على شريطة زجاج للضغط لانه يمكن الحصول على بوليفينول دسيرة ، ماد كان الدم لبعض سليم خالي من المرض لأن البوليفينول شكله شكل خاص ، لظلال كان مريضا بمرض أوعاضها الطبيعية ، وقد واحد منها على أنيسا مثلا والفاقي على سرطان والفاقي على مثل رتوي بشكل

وقد قام الدكتور بغير السويدي بمحاولة الكورون بغير الفربيون بصفة علم الفنون ، ولقدما كثيرا بصفة أبحاثها أيضا في تواجها طريقة كيميائية الأمراض بغير الدم ، ومع ان كثيرا من الأمراض لم يدرس بعد ، ومع حرف مميزات بوليفينول أن كبري من الاصطناع يولد ان هذه الطريقة بغير علاج كبير في في التفتيش

جراحة التجويف

ارمادت حالات البشرية ابلان الحرب زيادة كبيرة من أثر الطائرات الجوية والذخائر بالبريد وضغطها الضبابي ، وقد قسم منها طب التجويف فمما كبيرا ، لتبصر حيث الآن لا تقصر على تصحيح الاعضاء المقتوحة لتسبب في كسها في ترميم الاساسية والاعضاء المقتودة بواسطة قتل أجزاء حية لإزالة غالبا من جسم الانسان من الجلد أو اللحم ، ويرفض الطبيب ان يتدخل

في تخطيط محكمة عاطفة جاكسون بالمكسيك الكهربائية - *Vernon Stevens* - وتعد أوبرا الموند منها في الساعة بنحو التي عبر روميا بالصفة المصرية - ويول الذكور لير يجر ١٥ تسعد في أمريكا فردا به جنادل أسرة مرموما ربال أسير في اليوم

ولست القردة المبررات الوحيدة التي تشارك الإنسان في أعماله - فالقطة في الهند تهر الإحباب الثقيلة ساعات شاعة والمسابيل جوب الإقطار ويهر البحر في جبل ترسائل - وقد لمحضمت به الحفلة في الحرب الفلكية سفينة ألبا - وعموم الكلاب القردة أيضا بتفصيله جيلة وجه الحفلة بها الآن أكثر من غيره الآلات

مصانع التجهيز

ثم يكن في الشرق الأوسط حتى جنوب البحر للامبر - سوى مصنع في مصر كانا يومان عجيبات البصل وحده - الأكلان في التصلب طيما تبييت الفلكية أو الحفر نظرا إلى عدم تولد الآلات القردة

وحينا صنعت ليرى بالقرب ثم يكن في هور طين للصنعة تبييت أكثر من ٩١ طبا من البصل في اليوم - أما في هذا العالم فإن آلات التجهيز التي حصل فيها في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين - سيكون في وسعها أن تطلب في اليوم الواحد حوالي ١٢٥ طن من الفلكية والحفر وذلك مع آلة لتجهيز الآلات في جزيرة كوشان بالبحر الأحمر

وهذا صنعت المهنات البريطانية والأمريكية في توريد هذه المصانع حاجتها من المواد المقلدة واحد القديون والمفرد على - القردة - في العمل الكبير من المشروريات لقيام الآلات بالبصل

وستقوم هذه المصانع بتجهيز الفلكية والحفر على أنواعها وساعة البطاطس والبصل والكرنب والموز

إندونكرونية إير متسبة مثل فيونتيرو وما ينداهه - وسع كل دولة طريقه خاصة نلام طروفها في الحصول على هذه التركبات من مادة أولية وخمسة كالكول أو نسم الكوك أو ريد البيرول

ويظهر الهونادي في الولايات المتحدة يظهر البيرول تحت ضغط كبير ودرجة حرارة مرتفعة ولقد لكرن للكتب الزراعي في الولايات المتحدة أخرا من تصنيع نوع من اللطاف من الحوض الموحدة في زيت لول الصويا وغيره من ذروت بانية أخرى

ويستل الحفلة الخاص في الحفلة الطيبي يتم بأثره بالزيوت والفليبات الصوية ومطامسة للأكسد - وعدم نية - خط أو الترسى وهم هذه الطفرات وسوالى خلال

الاستان للآ حكمة

تحت أحرا أن من أهم أسباب ماكل الإنسان تركم لأحادي في الم - وقد كانت جديا كلفورنيا بايريه - حرمه في على التي يستكون من صرة تسمى استانم الإندية الكرومدراته كالسكر والعلوى والفرويف السكرية وأمنالها - مع مبرهن الجسم - ما يحد بالانتاج من هذه الأندية - بالأكثار من التي ومقباته والملم والسكر والحفر - فبيته القبرية وال الفاكه حديم نسبة ٥٥ ٪ - في حصة أسابيع والي تكوني القبول

وهذا على ذلك على أن تضر السكر في الم بعين - بتعليق لعود البكرية المودة للأحادي - وهذه مودرها عند الإنسان في مرحلة مبكرة من الم

توظيف القردة

رويت الصحف الأمريكية أن في ولاية ميسوري في أمريكا أدسة لروود تستغل الآخرة

أخرى أجيرا تبارك وحسنه الطحال ، أعلى في
جانبها من يوفته إلى طرفة لحسد الدم واخرها
٣٥ يوما

وهو أمد الطب كبير ، من هذا الاكتشاف
ولا سبب في يادى الفاعل

مستودع الفيون

الطبع أحسن في سقى الفيون جديدة
بوجود مستودع هو الأول من وجه في بلاد
الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد يكون الوحيد
من وجه في العالم سيع وحسنه المستودع
مخصص لجمع قريبات الفيون البشرية وسرعة
لصالحها على أمراض الطب

وهو جاء في أعقاب خبر في هذا الصدد أن
تحتاج علاج على إصابات الفيون التي تسبب
الحمى أصبح مرا لا ريب فيه ، وذلك فريخ
الدمى لصحة خطيا من تسبب من أخرى بشرية
سلبية ، ولذلك تقوم إدارة المستودع جمع
القريبات من الأحياء الذين يهرقون جدا في
حياتهم ومن يعانون قبل وفاتهم مع المستودع على
رفع صورتهم من مذكرها حاليا طوالهم منهم

لقبة صاروخية أسرع من الصوت

أصبحت وزارة البحرية البريطانية ولواء
القوة الجوية الأمريكية من أوروبا بلحا مشتركا
جاء فيه أن العلماء يستخدمون الآن لبقصا صاروخية
جديدة استعملتها القلاع الأمريكية الطائرة في
معاركها الأخيرة على سائر القواعد في بحر خطه
يوروبا

وهو صمم هذه القنبلة خصيصا لإخراق
طهران الإسمت السطح الكتيبة وبسابة الإمداد
بخط كبير

وصمم هذه القنبلة الهدف وهي تدفع سرعة
علاقته تزيد على سرعة الصوت أي أكثر من ١١
فهم في الداب

الكيتا الصناعية

سكن العلم تميز بعد تبارك وسماوات كثيرة
خلال قرن كامل تقريبا من صنع كب سائلة
الكيتا الصناعية التي تؤخذ من طور غير الكيتورا
لله سكي الكيتورين بوزيره بروتو دوليم
مورج وصما كيتورين أمريكيا في الهند
الثالث من العصر من ادراج مادة لا يمكن تغييرها
من الكيتا لاصية من حيث الصفات والخواص
وذلك سرع ذرات السكرين والاعروجين
والتروجين والاوركيسين والكيتا وطره التي
مرحها هذا الطبيعة في تسيار الكيت

التلقيح خارج الرحم

من الأول مرة في تاريخ الطب البشري ظهرو
مريضات المرأة خارج الرحم وضع أن هذا
التلقيح كما يقول الدكتور جون دوك الاستاد
بجامعة هارفرد والذي قام بأجراء هذه التجربة
بالاشتراك مع الأنسة مريم سكين - لا يزال
حيدا عن تطبيق مذهب الأنسة خارج الجسم إلا
أن هذه التجربة عند الخطوط الأولى لتطبيق تلك
الأمينة القديسة وهو سكي هذا العالم لأول
مرة من مشاهير الصوفات التي تبحت أهمية سو
اجتبه في الساعات الأولى من فكره

تقل الدم

قل تقل الدم من فحص إلى آخر - حتى جاء
لأن فرق الأختية كيف يبرون نوع الدم المطلوب
.. صلا معقولا بالاختيار ، ذلك لأن الدم لا سكا
يذوق فرائين صاحبه حتى يولد - ولكن الدكتور
أجوت أعلى للعالم عام ١٩٦٤ أن إضاه نسبة
خاصة من سترات تصود إلى الدم البشري فيه
من العنصر - فأصبح قل الدم من الوصف إلى
المحسوب له من طريق فريشكر أمرا مأثورا
ولكن حفظ الدم كان مصدر كحة تريد من الأسرع
ولكن الدكتور يودين أحد الأطباء الروسين

الحركة الفكرية

مبادئ الاحتكار الدولية

يعلم الرأي العام الآن بمبادئ الاحتكار الدولية وهو يدرك القصد ومبادئ التصدير ويصح الخطأ لعدم ميعا تميزها لتعيق ترغابية حقن في العالم من الحرب

ومبادئ الاحتكار ما هي الا اتفاقات تتفق بين أصحاب المؤسسات الصناعية لتعظم في الأسعار ومكانتها ضرورية لارتباطها شأن الاحتكارات الخاصة أو الفردية سواء بصورة

وهو وجه الرئيس روزفلت ليل وفاته في ستر كوندل من وزير خارجية الولايات المتحدة كتابا به في ١ أيلول أن توجه نتائجها واستنتجته القصد الى موضوع مبادئ الاحتكار الدولية لانه قد حان الوقت الذي سيؤثر فيه المثلث في الاسم الاخرى حول هذه المسألة

ولهم في هذا الكتاب ان الولايات المتحدة تطرح بين اليه الى ضرورة مبادئ الاحتكار الدولية وستطبق عليها نفس الاجراءات التي تطبقها على أحد بعد هذه الاحتكارات الفردية - وعنده الاجراءات هي جزء من قوانين الولايات المتحدة بقاء الاحتكاريين والجمهوريون على السواء

والغرض من المسألة التي تسمى الولايات المتحدة على مبادئ الاحتكار الدولية هو ملزمة بكافة الوسائل دون حدود أي تلامح يقصد به تجميع النشاط التجاري وحركة التوسع في الامتياز الضابط والمستخدم جميع الايدي العاملة في البلاد وتزويل عرق التعاون بين الأمم بعضها بعض - فالأمر وجد نشاط اقتصادي حر وإذا توفرت حرية تبادل السلع والخدمات في الاسواق أسكن هذا الدول أن دولة الاحتكار قد فاقه وقدمه آثارها

التعليم المشترك في روسيا

في التعليم في روسيا السوفيتية مشتركا بين الجنس في جميع مراحل التعليم لمدة خمسة وعشرين عاما - ولكن هذا النظام أكثر أخترا في المرحلة الأولية بين الثانية عشرة والثامنة عشر في العمر - ويقول علماء التربية هناك ان لكل من الجنس في هذه المرحلة حاجة الى مواد خاصة تصبح للواحد دون الآخر وأنشطة خاصة وروحا خاصة تتصل في الواحد بجزء من الآخر

فاللغة في حاجة الى فهم الكثير عن بعضها من المثل والخرافة والمثلث وقرية الطلاق - وهذه لا تصبح مدرستها في جو مشترك - كذلك نفس في حاجة الى فهم مسئوليات الترواج والبرود ويكون الامتداد نظرية - كما ان درجة الفهم - الجسمي والنفسي - تختلف مدرستها باختلاف الجنس - فالأولاد يتفهم الفهم بين الطبيعة والتأثيرات حرة - بينما البنات في حصة المرحلة نفس سريعات النمو - وفي المرحلة التي بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة يكون النمو عند البنين سريعا في حين انها عند البنات فترة البلوغ والتأخرات هذا ولا يعني ان المميزات التي تتجسد في سن المرحلة لا تسمح للجنس بين الجنسين

ان ذلك لا يعني ان روسيا كسبت تفصل بين الجنسين في هذه المرحلة في كل شيء - فالكثير من جوانب النشاط في المدارس الروسية في هذه المرحلة يجمع فيها بين البنين والبنات

البحوث العلمية

أعلنت حكومة الهند في سبتمبر من العام الماضي وزارة خاصة بتعليم البحث العلمي لاستثمار

وأمرىكا والهند ، وفارتا بينها وجه الفصل
السنوي لموسم في عدد الدول ثلاث يوجد
نفسها سطرها بين القوة والحركة والفصل . وانا
صل الى نفس النتيجة لنا اجترنا موسم الفس
وفي نظم أيضا النظر بين الاصل في كوريج
المثل القوي بين منتطب المطبات . ولقد نبي
لكبر من الدول في السنوات الاسيرة مصر تركيز
النزود وحلول لولو فيهم فيها علاج الحلال
بالطرح والتأجيل الاجمالي .

رفع مستوى المعيشة

يزيد من تقرير لوزير افراد الطلاب والفرامية
بالولايات المتحدة ان رفع مستوى المعيشة والتمهية
يحتاج الى زيادة الانتاج ورفع الاسواق وتسلحها
وتصحيح طرق النقل واستخدام القوى الفكرية بالية
كذلك حب على البلاد التي تفسر احاديثا من
وع واحد حسب المذبح أو فريد ان عدد وسائل
التي في سبيل تجميع منتجات تلك البلاد
ومعبر لصالح موردنا فيما من موارد لوي
العالم بالاضافة . ونسوي الامساك على اختلاف
انواعها كميّات كبيرة من الهندسات والبروتينات
التي في الحياة . وقد المصنّع العالم كذلك
بالزيت والنفط اللازمة للصناعة والنفط
ومنتج نفوذ الكيماوية . ولا كانت الامساك
بين التساميل التقنية التي لا يتغير مسؤوليتها فيها
الاقتصاد بشكلها من الآن وفيما بعد الحرب حتى
تسد الفجوة التي يحدث في الطاقة
علا وتصل الطاقة نحو ٢٢ ٠/٠ من صناعة
الارض والحيّة الاضطراب فيه غاية في الازمة
في اليابان وصناعة البشر وكثير من المعادن
والادوية الصناعية وكذلك في الصناعة . لذلك
يجب الاهتمام باستثمارها
والصناعات غير المتأثرة كالفصل والعمول
والكتل والمزهر والنفط والفرار وفيما هي من
الاصية سكان . فانها شأن نفوذ الطاقة سواء
سواء

المورد الثوب . ولقد رأيت حكومة البرتغال
والحمية للذكاة بحدود دعوة من كبار طلبة
الهند لزيادة البعثات التي يستلمونها بأنفسهم
وسائل تعليم الهندسة الطبية فيها حتى يستخرجوا
مستشفياتهم في إدارة الامصال في الوزارة الجديدة
ولقد وصل الى القاهرة في منتصف الشهر
الماضي خمسة من اعضاء طلبة الهند في طريقهم الى
وطهم . بعد ان قاموا برحلة طبية استغرقت
خمسًا أشهر . وقد فضل الاستدلال ساعدا أحد
أعضاء طلبة الهند ببقاء صحته لثقل من الرحلة
في كلية العلوم بجامعة فؤاد الاول فبقي مع
ما بل .

في نفس في الهند تفكر من التخليص معوي
المعية . ولقد تبيننا ان في الامصال الجرفي لم
بعد معديا . ولقد يجب أن يكون هناك معديا .
ولقد شاهدنا في إنجلترا كل ما أوروبا شاهدنا
ووجدنا انهم لا يهتمون بزيادة الوضعية
والاعطاس للوطن . ولكنهم يملكون ما في
فصل الحرب الماضية وبمستوى الامانات الطبية
والصناعة في إنجلترا حروب طمرت فكانت من
الباحثين الطبيين . وكان من نتائج ذلك هوهم
الطبي في مبادئ كثيرة . فظهروا في الطيران
الذي دافع عن بلادهم على طيور . وساهم في
النصر . ولقد شهدت أثناء زيارتها جسدًا كبيرًا
من العلماء الاسير وأعمال الصناعة يعملون
على وسائل الهجوم والدفاع

و وليس كلهم القضاء في ميقات طبية هو
كل شيء . فالصدا في الهند يحظون تعليمنا
في ميقات كثيرة . وهم يهتمون مؤتمرا سوريا
بهند آلاف منهم . ولكن الشبكة الخفية هي
في تنظيم كرون بين القضاء ورجال الاقتصاد
ورجال السياسة ووجهة هذا التعاون غير الضم
و لم ان الثرى للمركبة في أساس كل نهضة
وسوريا لا غرة صناعة ولا تنتم لاداة ولا كودم
تجاهل . ووجهها يقل مستوى الحياة منتعشا .
وبذا تهيأ الثورة للمركبة في كل من إنجلترا

[illegible]

الكتاب الذي يصفه لكراه هو ملحق بالكتاب من السلسلة التي بدأها الدكتور ميكل بهذا ملحق بجمع سمرات يكافئ الكتاب « حياة سعيدة » ثم أضيف كتاب « أبو بكر الصديق » وجمعة المخطوطات الثلاث التي تؤرخ لتراث الأديرة السورية الإسلامية . تصور هذه من تاريخ الإسلام في لا شك أمتع القراء في حياة الأديرة وأكثرها ولها للقرّاء واجدة للتذكير والتأمل

ولقد ولى ميكل يافا في تصوير صور وتخطيط تصنيف البنية ترميزا يسهل التاري في كل صفحة من صفحات كتابه . بل يصفه في كل فترة من القراء . وحسبك يافا من علم الفسوف الدينية التي تصور زهد صير وجمعة

« قبلنا القريب الذي بلغ أسس مكانة في عصره » فكان السائل لتفصيل القدي في الأديرة الكبرى لعدم يوجد . قد كان يأمر على علم كل ما عرفه عنها . ويحرم على أن يصف ميكل النظر ليمس ما يصفه . بل أن زهد في الدنيا لم يكن زهد مطلق عنها . بل كان زهد قائم عليها بمعكم بها

« وزهد صير في أيام الحياة هو الذي طرح له أن يكون ضربا لكل في المثل . قد كان لهذا الزهد لا يصف إلا أنه ولا يرجو أيضا غيره . وكانت غيبه في ورجاء إلهي خبيثين . وكان يعلم أن ذلك سلبه ما ولى من أثر للسنة ليرداه غيبه . فزهد ملهبة حرم على صيرى المثل لفرسه في جبل شاهه »

الكتاب الذي يصفه لكراه هو ملحق بالكتاب من السلسلة التي بدأها الدكتور ميكل بهذا ملحق بجمع سمرات يكافئ الكتاب « حياة سعيدة » ثم أضيف كتاب « أبو بكر الصديق » وجمعة المخطوطات الثلاث التي تؤرخ لتراث الأديرة السورية الإسلامية . تصور هذه من تاريخ الإسلام في لا شك أمتع القراء في حياة الأديرة وأكثرها ولها للقرّاء واجدة للتذكير والتأمل

ولقد ولى ميكل يافا في تصوير صور وتخطيط تصنيف البنية ترميزا يسهل التاري في كل صفحة من صفحات كتابه . بل يصفه في كل فترة من القراء . وحسبك يافا من علم الفسوف الدينية التي تصور زهد صير وجمعة

« قبلنا القريب الذي بلغ أسس مكانة في عصره » فكان السائل لتفصيل القدي في الأديرة الكبرى لعدم يوجد . قد كان يأمر على علم كل ما عرفه عنها . ويحرم على أن يصف ميكل النظر ليمس ما يصفه . بل أن زهد في الدنيا لم يكن زهد مطلق عنها . بل كان زهد قائم عليها بمعكم بها

« وزهد صير في أيام الحياة هو الذي طرح له أن يكون ضربا لكل في المثل . قد كان لهذا الزهد لا يصف إلا أنه ولا يرجو أيضا غيره . وكانت غيبه في ورجاء إلهي خبيثين . وكان يعلم أن ذلك سلبه ما ولى من أثر للسنة ليرداه غيبه . فزهد ملهبة حرم على صيرى المثل لفرسه في جبل شاهه »

فصول في الأدب والتفرد

يضم الدكتور طه حسين كتاب

سلسلة المعارف - في ٢٢٨ صفحة

عنوان هذا الكتاب يسلل القارئ فكرة من صحراء ، فهو مصورة آراء مهيبة لأدلة لسيد الأدب العربي في بعض التزمات التي صلت في وضع السموات الأخيرة لتلك من أمثال الكتاب

جثة قشوش

للدكتور طه حسين كتاب

دور المعارف - في ٢١٢ صفحة

هذا فن من أروع الفنون لم يفره جبره الأديب الكاشميري . لقد شرب بطنه في القرن الثاني قبل الميلاد ؛ ولكنه شرب بالخصاء العسر القبيح الأول

وهو أنه الدكتور طه حسين يلى أن يصف هذا

فيها صاحب في حد ذاته ، ورايا بينا
من كاسه في براحة وطهر ، واربط للبايع
ومعنا على الزواج ، ولكن - وتكف عند هذا
المجد لتعجب لنداري فرحة الاستماع بالقصبة
وعبره ما تم به ذلك - وقد ماغ المؤلف
عصه في أسلوب رقيق وديق ساحر يهني بالهياة
ويجيش بالقوة

عطر ودخان

للاستاذ محمود تيمور

مكتبة مصر - في ١٢٢ صفحة

مخالات شائعة ، فيها اسهام وفيها جمال ،
فيها القصة ، وفيها الترفل والتأمل والخيال ،
كثير بسلامة الاطوار وسلامة العبارة وروعة
النظم ، تناول فيها لكثير من الشخصيات
الفرقة بالحبس والتفحص ، كما سالت فيها
كثيرا من التوسل الاجتماعية بطريقة
يقول الاساطير تصور في قصة هذا الكتاب ،

موصاوي ما تصور اليه الا قصص المروجين ما فيها
وجاهروا ، بوصفا لنا يجب أن يكون لها طابع
مستقل وسيلت مقبولة ، لانا نسيبنا المقصود
الجهيدة في أسم العرب ، فلهذا مع ذلك يضاف
الشخصية والفروية وشؤون الحياة

وان لم نعلم ان سقى مع الرمن قضا ، قطع
لوط به حوط ، ولكن هذا لا يضرنا في المبدأ
به الخلق من أن نقتض في القراءات لتعريف
علما بما سجد الى انصافنا من تبارك ولا كراهه
لها أجل أثر في سماء عينا في الامام

ولا ريب في أن القراء في عصر والمقرر
يعبرون بهذا الكتاب الطريف للنعم

جواهر قللي

للاستاذ توفيق الحكيم

دار المعارف - في ١١٧ صفحة

كتاب صغير رسمه على شكله صورة جميلة
لأرض تريق الحكيم وسماه رأس سنده وديق

التي من جديد وان يخرج للقاري فرحة بخوف
هذا اللون القصص من الامم ، وديك مثلا ،
جاء في صفحة ٩٩ تحت عنوان : جيون

وما زالت امراته تظهر له البعده حتى امرته
بالام لمرط به - وما زال هو يوم انه على
الهدم حتى دفعه اليه - وما زال ابته يهني صاحبه
في هرة خيلة السود حتى انصفا له ووجا -
التي من الخير في يده بالثاني جيون ابي توفيق
حين ذاك اذ عكس لومي فان القوم ليرا

عرب جيون ابي الى الوصية في الحكمة البالغة
أليس هذا الكتاب من لكنا ليرى بالقافي
وتعني بالقوة ، هذا على من القصة التي ملا
به المذكور في حسن جنة ، والتي هم بها في
الادب العربي لونا جديدا فيها ، سيد في
هذان آدمه صفة جديدة ، وسجع منهم دون ريب
موقع الرضى والثناء والاعجاب

الحياة الثانية

للدكتور ابراهيم عبد

مطبعة التوكل - في ١٦١ صفحة

الدكتور ابراهيم عبد قريب موصوف له بولان
نسبة طيبة واحسن طريقة في في ميدان المسافة
وفي كثير من التوسل الاجتماعية والفارسية
وهو يهتم في كتابه الجديدة قصة رائعة ، ذاتها
على ان تصير بارح

والقصبة من صميم الحياة لا تكلف فيها ولا
تصنع ولا تزويق ولا تزيق - تبدأ في لونها
لذا بالكتاب في شعوري تفكك ولجبطك الى
استيعاب القصبة كلها ، وهي قصة طلق لم ير
والله لان أبدا في وهو لم يولد به ، فمرم
طلب الوالد في طوفه ، ثم تروجه أنه مرفقة ،
فمرم معها في مرفقة ، ولكنه على مفرها في
مكتبه بعباده في الحياة ، ويحصل قوة الممر
واد شامة الامم ان يسافر الى حه في
السوان - وان يلقى مع امره طيب ، وقع

أحد الذين طمروا جباله بوحى فى الأدب كد
إن الكتاب يحوى سياحة فى عالم الفكر أمام
أفكار أسرار الوجود وسامه الأخرى وعقيدة اختلاط
ولا يهمل الكتاب أن لا يهمل ورأى القارئ
من طبع جوديه الفكرية بللكن أدب وجبة
طر نطقت من جود - ونداء الجود فى الحياة ،
وحى الإخلاص للأدب وحرية الرأي ، وهذا ما
نفسه بعد كتابه « سادات الصمت »

القوم والآق

للاستاذ أبو مدنى التلمسى

مكتبة النهضة المصرية فى « صبعة

ليس النوم عليه جسية فصب ، بل هو
عليه غيبة أجب ، وكذلك الأول هو بقاء من
سبب سبب لوسى ، وله يرجع إلى حالة سبب روحية
دخل أرم من أن عليه النوم فذكر كل ليلة
الأدب من أكثر الأمور فوضا على الإنسان ،
بهر لا يزال بهول كغرا من الأسباب التى تتوجه
لنوم ، وهى من تشابه ألباء النوم ، ومن حول
الاستغناء من اليقظة إلى النوم فى السومة إلى اليقظة
ألباء - وهذا يقرأ على الإنسان من الآراء ورسائل
عنه والمخلص منه

وعنه من الآراء التى يحملها مؤلف عمله
الرسالة فى حلة اليقظة النفسى وهى تبين الكتاب
الأربى ، والكتاب فصب بأنه من كتاب للفرد
للفرد ، أوفده فله فى حلة إلى جنية الفرد
الأول ، فصرح لفردية الفلسفة بوجه عام وعلم
الخص بصفة خاصة ، وكان له فى هذا الموضوع
دراسات وفصول دلت على عظمه علمية بصفة
بشار بأخذة الفردى ، ودة البحث ووضوح
الأسلوب ، وكذلك هو المؤلف ألباء الله
بصر جودية كبرى من زوايا الفضا الأحياء
فى الفكر والفردى - فاكسب لفة اجتماعية باقة
إلى جانب تلكه العلمية والفردية ، ولها افادت
كتابته فى علم النفس ، بلجج به حقائق العلم

صيد « علم » ولها العلم فى حياة الأستاذ
المعكم ثل كبر ، فهو بيت لهما مع يستوحى
أدبه الوريح ووجه فربه وذلكاء لفردية وشاهه
التأخير وهو فى ذلك يقول : « على كمال
نفس كمال كمال جودى عن التصريح الفصح
له عرفة منذ جودى فى صورة بعض جليل
نفسه ن « على ثلاثين قرناً » وعلموه برمنى
فى الربى - وكانت له ردة صبرة حسرة
لا أفساداً - وكما جودى ونفسه لا تفردى إلا
لنوم - فقد كان فى مثل سبب أى فى طور
الطفولة من صفة كمال كمال فى طور الطفولة
فى حصى - له سبب « الفيلسوف » لاه
علمى ألباء كبره بجره صفة وفردية من
لجودية الجودى العلم بصر لمصطفى الإنسان
وكتابته بصره من كمالات الطريقة فى
الأسبابة والأدب والاجتماع فى صورة حوار به
الكتابته وصورة سبق أن نشر بعضها فى الصحف
والجبال ، ولكن منطق لا يزال جدياً على لفردية

سادات الصمت

للاستاذ محمد أمين حسونة

مكتبة النهضة المصرية فى « صبعة

يحوى هذا الكتاب مجموعة من الرسائل
مستقلة فى الأدب والفكر ، وله كتباً للفرد
مجموعة من الأدب ، أولها اثره الفكرى فى
الاصناف ما استحوته صالحة ، ولها الأداة
بالأراء التى تروى بلفردية والتفسير من كمال
والإحساس التى يهمل نفسه - وبلى صمات
الكتب « هى التى أوفده إلى الكتاب عمله
الموضوعات الفصيلة التى سجلها فى كتابه

ومن الموضوعات التى تناولها المؤلف مسائل
حصر الشافى ، وأساليب الفكر فى الأدب للفردى
وعالم فى الفكر - كما علم بوفده فيه لفظه
من الكتاب الفصلى « أسرار الوجود والفكر
والفردى والفردية بلبى والفردى فى بون

وابتغا حينا وحين والد وابنته حينا آخر على دور
فريضة. وقد وقع المؤلف في اختيار الموضوعات
الصعبة والاحسن والأخلاق التي لا تلي لكل
جاء من الأناج بها في هذا الدور الخطر ، الذي
جدد وكنا كبر العالم يوم صيد نظام سبها
وسمائها

وقد طبع المؤلف هذه الموضوعات في أربعة
وحيدة ورق ، بشيرة بالقدري والقدرة

التعاون الثقافي بين الأقطار العربية

للاستاذ عبد الله مشور

طابع الكشاف - في ١٩٩ صفحة

يقول المؤلف في كلمة هذا الكتاب : لا أول
مرة في التاريخ العربي جميع الجهد والاختصاصات
من مختلف الأقطار العربية في صيد واحد ليسوا
بمكلمهم الثقافية ولقد سوا الأسس المساهمة
للتعاون الثقافي فيما بينهم ، رأيت أن أكتب
جميعاً لهذه المسألة أسبغ هذه الفصول من
التعاون الثقافي ، كيف أمية ، وما هي أجمع
الوسائل لتسهيله ، وما هي النواحي التي ينبغي
أن يفسرها

والاستعداد جيد فقد طرقت في الأدباء العرب
معرفة العلم ودولة البحث وسعة الاطلاع ، كما
أن روحه كما يبدو في كتابه روح والخطوة ،
تجسدت بروفة ووطنية وانحلاصاً ، لذلك كان
كتاباً بحثاً نالياً ، وليس من شك في أنه
سيفيد من يدرس المنهج الخاصة العربية في المكان
اللائق ، لا تحسن من التوجهات السديدة لتسهيل
هذا التعاون على أوسع نطاق

خفايا الحياة الجنسية

مترجم الأستاذ وجيه الصباغ

دار النهضة في ١٧١ صفة

من أقوال تكملة لثورة : مودعة ألا يكون
صبر لشره بين المأخوذة والمأخوذة والهمرين ، أو

المجردة ووثائق الحياة الثقافية ، ولهذا كانت
موضع تقدير الخاصة من الباحثين كما كانت
موضوعاً عاماً لجبهة القراء

توبيخ الحكيم

للدكتور اسماعيل آدم

وتدكتور ابراهيم باهي

دار سيد حمر في ٢٣٤ صفحة

شهر الأدب تذكر الأستاذ سامي الكيال
فرحة وجوده في صيد قصص هذا الكتاب ، وهو
طام الدكتور سامي آدم الذي استمر في
علمه الحرب ، وقد مرض فيه في مؤلفات توفيق
الحكيم حتى عام ١٩٣٨ عرب شاعراً ولم يترك
أحد في هذا ، وبالحكيم وحياة إلا درسها
درساً دقيقاً متكاملاً

وقد قام الدكتور ناجي بدولة أخرى مسطحة
لقد لها إلى المبررات الخاصة في قصة الحكيم
بطلاناً أدلي جلاء ، وليس هذا بطريق على الدكتور
ناجي يجرى من أهدر الكتاب من استكشاف المصروف
للطبعة في طبعه الأولى

لذلك كان الكتاب الذي نلصقه لثورة دولة
تسليطاً بارعة ، فكل من مؤلفه يتبعه وتقره
في الأدب ، الأولى من الناحية التاريخية المستقلة
والآخر من ناحية السيكولوجية الملية
وما أخرج أدباء الجدة إلى أن ينضم لهذا
الطابع الهام ، لا سيما في التفرع الأدبي

أسرار المراهقة في الفتاة

للدكتور شحات جري

مطبعة دار التعاون المصري - في ٥٥ صفحة

كما تزوجت الفتاة في دور ثالثة بحيرة
الحقائق الجنسية ، كانت أمية وأوسع أنام
المراسل النفسية والاجتماعية التي تصف
بالصحة عامة في هذا الدور من أدوار الحياة
والكتاب الذي بين أيدينا حرق دار جند والحمد

الشوايخ

الشيخ الجامع : خصائصه وأعلامه

للكوثر محمد صبري

طبعة دار الكتب في ١٥١ صفحة

هذا الكتاب هو ملحقه الثانية في «الشوايخ» وهي مجموعة دراسات شاملة يقوم بها الدكتور محمد صبري ، أحد أعلام الطوائف النحويين الذين يحل هم الأدب العربي ويدين لهم بالكثير من البحوث - وهو يقول في مقدمة هذا السفر العلمي : « كما عهدنا أنية على أن يكون البحث في الملحق الثانية ، ولكن يبدو لنا أنه لا بل لظهور كتابة أخرى القيس من السير الجامع في ناحية وتظهر كثر ذلك السير أو الدلالة عليها من ناحية أخرى لم يكن لنا يد من جعل الملحق الثانية دراسة خصائص السير الجامع وأعلامه

ولا ريب أن خير وسيلة لدراسة السير العلمي والسير الحديثة عامة هي دراسة السير الجامع أولاً والرجوع إلى «سير السير» الذي تكلم به صاحب الفن - كما أن خير وسيلة لدراسة السير الجامع هي الاهتمام إلى الصلة الوثيقة التي تربط السير الجامع بالسير النحوي ، وبمفرد أدق دوس طيبة والية التي تتأ بها السير وتبكي وقد ألفت في تربط ذلك السير بأداب العرب وعمره من باب تصوير

وهو أبرز المؤلف في الفصل الأول من كتابه «تاريخ العرب» أو روح السير في الفكر الجامع ثم تمتد من خصائص السير الجامع ، ثم تتلوا ناحية التمثل والتصور وأخرها في شرح الظهور وهو وفق المؤلف كل العرب في، يظهر للداري الكثير من ذواق السير في هذا السفر ، وإن ينجح له منه كل باب مطلق

أن يجر السير في طواف تلك السير ، ليس ينحصر في السير إلا النحور الخاصة والاسم في السلف والتهب والتقاليد

وعلى الرغم مما في عقد العبارة من المبالغة والطرف إلا أنها تمثل حسن الفصل ، ويقول كلمة القيس والتربية أن المأخذ السليمة على اهتمام الدكتور من التبيان والتي كثيرا ما تكون صروح صحيحة وسعادتهم ترجع في طالعهم إلى جهنم بالمشاكل الجنسية ، والله دوجا في القول عبثة على اختيار هذه الأمور أسرها يظهر الخوض فيها خيرا من الظهور الخلق

والكتاب الذي يقدمه الأستاذ وبيه الصباح يمثل الفكرة صيغة صادقة لا يجب على القاصد سرقة من الفوضى التناسلية والاجتماعية والصحة وأسلوب المؤلف سهل وواضح يحسن بالتمسك والصراحة

الاسلام والتصيرية مع العلم والمدينة

للاستاذ الإمام الشيخ محمد عبده

دار الفكر في ١١٩ صفحة

أصدره «دار الفكر» وهو من تأليف الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده مع تروح وتعليق علم السيد محمد رشيد رضا ، والكتاب «دار الفكر» إسلامية ، وهو في المؤلف على كثير من التبعات التي ألفت تأليف الأستاذ ، كما يدل حقيقة هذا الفهم ونحوه لفهم وإلمامه وثائق بينه في ذلك ويحل المسألة - وذكر بناء تاريخية لكل منهما ، ثم يدل حالة التسلسل والمفرد ويصنع عليهم وأمرانهم الاجتماعية كما بين علاجها ، وهو يوجه علم كتاب قيم جدير بالاطلاع الباحث في الأدب ، وهو انضم الكتاب يجمع فرد في نوع من فلسفة أين رشد وطعن التفكير علم المؤلف أيضا

بين الهلاك وقراءة

المستمرات التاوية

(السوران) ١٠٤ ع

أرجو انما في من النظام المبع في المستمرات
التاوية بنسطة، واما الماكانات المركة التاوية
في هجت مكو

(الهلال) المستمرات التاوية في بنسطة
مألف من الطائفة ينضم كل منها لما كان
بمستلها وقد روي في سياسة الاصلية أن نكفي
حاجه لمتله، والخاص من لمتله صرف على تصنها
وتسده ما عليها من الدبر والخصر والتمهات
ويهيء صاحب الاصلية لتفككت التلاوة وفيه
من عده ما فيها لمتله مع رعاها . والاصلية
لا تفسر مفسكا ينكف التصرف فيه بالبيع أو
الرخصة الا أن الامة يرونها عن الامة

ويصح الاصلية في المستمرات التاوية
نظام ماضي في صلبها البيع والتمهات
الرواية ولو فيها . وفي التلاوة الاصلية
على مسائل التفسير والامور النفسية ومكافحة
الامات المتاه

مشارك القيل

(دور جد) م د م

كل يكف الجود من الفاعل في الحرب الخالية
ابان القيل

(الهلال) جيب الملام الاول همه غري ياداره
التلاوة المتاه في عدا التلاوة بالتلاوي وغري
من الحرب الخالية أصبحت حريا لية أكثر من
أي حرب حصة . ويرجع ذلك إلى أن التلاوة
التي هي لادى - دائما - تخرج حصة جيلة منها

الاجتماع في الرجال والظهر ينضم المديحة .
على أن السبب الرئيسي أو المانع التلاوي الذي
يرجع عليه لاداره على عده المركة في التلاوة
منها هو حري ما عليه المركة من قسم سواء
أكان ذلك في سرته أم في سيرة الفاعل المتأهل
على الموحدة المفسرة أو التلاوة ولولا المارة
في الاكتشاف والماله . كيون للمعنى

وكفه جام الروسون بقه جعلت لية في
المرحبة المتأخرة صانها التبع التام مستند
في ذلك جميع الاسلحة مصحوبة بالديانة
والفرسان . ولقد تباه في مركة التلاوة
الرجائي صده التلاوة التلاوي . يجب على جميع
الوحدة - كذا تفسر - أن يكون التلاوة
التلاوي تالت لال في الاسود على أقل كثير .
في يوحى حصة على الفصل التلاوي بأشهر تامة
اسود . وروى في حصة الامر في بلن الانارة
كيفية التلاوة والملاحة والامات في التلاوي .
بصحة جميع التلاوة المتأخرة والتلاوة على التلاوي
في تبار المتأخرة كما لو كانت في صوة التلاوي

الصفة

(الاسكندرية - مصر) صر محمد ، كلية
المطوق

على التلاوة قبل الزواج أمر ميسر للتلاوي
(الهلال) لأن أن التلاوي لال كان لوي
الارادة تصيد التلاوة مفسر من فتح التلاوة
والسيرة فيها . ولما أمر يجب على التلاوي
مديتها لال أراد أن يكون صلب التلاوي والتلاوي
لويها الاصلية في التلاوي غير التلاوي الجيلة
وتوحد الارادة . وقد كان التلاوي يتولون . أن

ميثاق الجامعة العربية

(دھرم) (أحد الامور)

أرجو القادى من خلاصة ما كتبه من على جادة
الدول العربية التى لم تتركه فى الغارة

(البلال) : طالب البلق في طريقه مائة
 على أخصها تكلف جامعة الدول العربية
 للدول العربية المستقلة الواقعة على البلق ، على
 أن يكون لكل دولة عربية مسئلة عن الانضمام
 إلى الجامعة وأن تكون الرئيس من جامعة
 الدول الستة بين الدول المتحركة فيها وتسمى
 سبيلها السياسية تتصلح للتعاون بينها وبينها
 لاسلاميا وسياسيا والمثل ستة عامة في الشؤون
 العامة العربية وسبيلها

وتصون ثلثي التكلفة كالتكلفة متكررة وتضاف بحسب
نظم كل منها وأسواقها في التوزيع الاقتصادية
والكافة والتكاليف والإحصائية والمالية وهي
مكونان للتكلفة الكلية والجوابون والتأثيرات
وتجديد الاحتكاك وتلبيس للفرع. وتعتبر التكلفة
بشكلها من ممتلكات الدول كالتكلفة فيها
لكل منها صوت واحد مما يمكن عدم متساوية
على أن تكون التكلفة على التكاليف كالتكلفة
وتنقسم إلى مجموع من أي مكان آخر جهة
وتتعلق بتكلفة نفس على أنه لا يجوز التكلفة إلى
تلكه نفس للتكاليف إلى دولته أو أكثر من
دول التكلفة. على أن يكون التلبيس على التكاليف
وتفريقه في مثل هذه الأحوال داخل ومزاد. ونفس
تلكه أخرى على وجوب احترام كل دولة من
الدول كالتكلفة في التكلفة نظام الحكم القائم في
دول التكلفة الأخرى

وهو ينسب الفضل لثلاثة ملاحق خاصة ، يمثل
الأول فلسطين ، والثاني بالشؤون مع البلاد
الغربية عبر السفارة في جنيف الحاضرة ، والثالث
عن الامن العام للوحدة

بأحسن ، إلى الحشر ، بل قد ان فيس =
الذئبة ، كما يجب أن لا يصابني القناب والقل
السلو وإن يصبني قرحة الحشرات الخفية والصلح
إلى صور الأجسام النارية - كما يجب قصه
أولئك الصغار في الهوائيات البرية القبيحة
كالبزعة والرسيه وغيرها - غريبة الجسده
بعضه وهو مات كما أنست الذكر في ناعها

الحرف

الفصل الثاني - جبر الامر

على الخوف طبع في الإنسان : وعلى معنى
الطبع منه : وما هي الوسائل المعالجة للحالة
بدرء الخوف ؟

الجلد ٩ : يرى كيرف في علماء النفس أن الحروف هي جزء من الخبرة الكلية من بين الخبرات الفردية - وتظهر آثار الحروف منذ التمييز الأول بين حياء الطفل

وعلى من الإلزام ، وبكثرة الفجاريات ، يفسد الحرف ولو كانت لا يشارك الإنسان والحرف فخريرى أخذ في الصف الأول ، ولكذا لا يزال نسج من الجمالي لا يزالون يتأخرون من الفجر الطويلة كالزيت والبراق والبراق أو حتى أنواع الحيوانات المحببة كالبرص والبرص والبرص ، وهذا يرجع إلى الرضا المرددة أو الإحصائية أو إلى أنواع

وملوف الصيف الطويل الذي يهبط في
الزراعة والمزروعات في الأبرار نوع محسن
في الخواص كسببه أما ملوف الصيف الذي
يسكن من الحب والفاكهة مبرح حاد في تزيه
الحدائق

ومن المعلوم أن بعض الأئمة جاءهم
أخبارهم من الخوف - بل بعض أن يخافوا منهم
ويعاقلوا - فاجتمع بينهم - كما جنى الأبناء
إلى بنوهم وليس الحكمة بل غاية الحكمة عليهم

فهرس الهلال

الجزء الثاني من المجلد الثالث والخمسين

صفحة	
١٤٧	صاحب الملائة اقل
١٥٠	الفاشي بين صوت الملائة وصوت الفاتون
١٥٥	هل جبهة المدنية طيبة الاثره والمجاهلات
١٥٩	ربما ذكرنا ان الطور
١٦١	في الصداقة
١٦٤	حبر دلم الحجاب
١٦٧	سنانين بحر روم وأسطورجا
١٦٦	وادي الذهب
١٦٣	كيفية قوم المراك الزجل
١٦٧	دومارس اوكس
١٦١	الهيعة العربية من جهود الحكومة والفرق
١٦٦	الحبر الاندلسي وتأثيره في شعر المخرج
١٦٩	المركبة العراقية
١٧٠	ليارات جديدة في نظم العالم الاجتماعية
١٧٨	سلطان لكل الاقل (قصة صبرية)
٢١٥	لماذا ذهب الى عود الفصيل
٢٢٠	السلوك الانساني
٢٢٥	شباب الرجل قبل على الملائة
٢٢٩	الحلف لدبلوماسية
٢٢٧	الحروب والارباب
٢٢٧	الرجل ودراته - في نفس الميزان
٢٣٠	هل الانسان حيوان وحشي لم آلف
٢٣١	ما هو المناخ الصحي
٢٣٧	مستطوع فن مستطوع بالمشيخة
٢٣٧	آثارنا التي لم نكتشف بعد
٢٣٧	المعروف
٢٣٥	(ارباب الهلال) العلم والظلم - الحركة الفكرية - الكتب الجديدة - بين الهلال وقرانه
	علم الاستاذ عباس محمود البغدادي
	• الدكتور عبد الفتاح السيد
	• الدكتور أمير بطر
	• الاستاذ أحمد أمين
	• دكتور أباطه
	• كامل كياتي
	• السيدة بنت الشاطي
	• الدكتور سبيل
	• الادبية طيبة شطلة لرحا
	• الاستاذ ربيع عبدالقادر الحارثي
	• سامي الجريدي
	• ابراهيم الصري
	• وكي طينفة
	• الدكتور ابراهيم سامي
	• الاستاذ علي ملا اسماعيل
	• حولا اهداه
	• علم الاحلام هرم كمال

الحمد لله

العدد الثالث من السنة ٥٣
مايو وديسمبر ١٩٤٥ - ديسمبر ١٩٤٥

يوليو ١٩٤٥

الملاك

ملاحها : لميل وشكري ريدان
رئيس التحرير : لميل ريدان

الجزء الثالث - السنة ٥٥

يوليو ١٩٤٥ - رجب ١٣٦٤

عنوانه المأبآت :

دار الهلال : مصر - الوسطة القومية

AL HILAL - Cairo, Egypt
4 July 1945

فيز: مونتراك

١ قرشاً في مصر والسودان

٢٥ و في الخارج لونها ٢٥٥ دولار

١٥/٥ جنيه انجليزي

Subscription Rates : Egypt and Sudan
P.T. 25. — Other countries P.T. 75 or
£/15/6 or 15.75



فرع مجنون

يخطه ه الخلال ه بأن يزوج سنانه بهذه الصورة الزانية لصاحبا السمو الملكي الأميرة فائزة مع حبيبة
 مربية الرحمة محمد علي وأخوه لثة رافلهما ويظهر عنه الحرب ليرجع إلى مقام حضرة صاحب الخلال للذك
 والبيت الملكي الكرخ أهل منزاب القبة حله الله فرأنا ميرونا بالمر والسادة

ما وراء المشكلات الحاضرة

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

ملك البوم الذي يلمح في الليل، لا يملك البوم الذي يلمح في النهار
البناء والوقار أقوى وأمدوم من منزل الهدم والفساد والبرق والبرق
- الذي يسميهم بالسلطة السكك - على غير حق في القضاء

يراجع العالم اليوم خطراً من أصعب الأخطار - خطراً نصلي وليس بخطر من أخطار
السيف أو الداء ، وهو اعتقاد كل فريق من المشتركين في الشؤون العامة الكبرى أن الطريق
الآخر لا يرهق الشروع في حرب جديدة وأنه يصل كل محذور قبل التفكير في دفع الأمور
إلى مبدى القتال - أي أن الخطر الأكبر اليوم إنما هو - أمل الحرب ، لا نوع الحرب
والإسراع إلى التوجس من وقوعها

هذا الاعتقاد خطر كبير يطالب اليأس بالتبطل منه ، لأن الخوف من الحرب قد يمت
أصعب النصايا لشكك في الاحتمال والائتلاف ، ولكن الأخطر منه قد يذهب إلى الخلل
والعداء ، ويسر وراء الخلل والعداء لا النظم وما وراء القطيعة من التورود
فالذي يتقده أن المشكلات القتالية بين الدول الكبرى لا تنجم عن رغبة في القتال أو رغبة
في امتداد مدته ، بل تنجم عن رغبة كل دولة منها في صيانة المصير والنظام بمرأه بمر
القطاع ولا احتلال في الخبر الذي يسببها من الكرة الأرضية

ويرامح التسرع في الولايات المتحدة أسهل من بمرأه في بريطانيا العظمى أو اتحاد الأمم
السوفيتية ، لأنها تودعها تلتزم بها وبع شعوب الأمريكيتين وهو تعاون ميسور مطلوب من
الحالين ، ويريد المحافظة على طلائع المودة بينها وبين بريطانيا العظمى وبها وبين الأمم
السوفيتية وكلها تحتاج إلى هذه المودة وتقابل هذه الرغبة بتلكها ، وتريد القضاء على
أياها وهي بعيدة إلى جميع الدول التي اتحدت في الحرب الماضية ، وقد يقع الخلاف على
صيغة الصين ، وتوزج الأملاك الألمانية بعد حريقها ولكن خلاف لا يتقدم ولا يهجم
كثيراً ، لأن أبعاد المصير أحسنهم هم خير حكم في هذا الخلاف

ذلك حجة ما تريد في السياسة العامة ، وليس لديها في السياسة الداخلية مشكلة محادة
تتمد بالتمرد أو الانقلاب ، لأن طفلة البلاد موازنة بين الصناع والزراع ، وآمالها الصالح
في الانصاف مع ثناء النظام المفسر أكبر وأقوى من آلامهم المسممة في كل نظام

والولايات المتحدة حقه يرمى الى اسير عليها في سائر الامصار الدوله وهي فتح الاسواق وتحت المصلحة ناشئه حصرى على جسمين هود الأولان برصه من البصر والنصه ، ولكنها سكت في هذه الحيله سكت الثاني لعل حاله الذي يرمى انشطه ثم يرمى وفازه أو حقه ، فلما انتهى الامر أن يصح عديه سوى خفيه بفرده فكسرها ، أو بالاسراع من حركات الأوراق التي تدخل في معاملاته فهو لا يحصى حقه ولا يحصره ولا يأتي أن يترك به الفرصه أو الفرص الكثيره لأشرف القدره على الواحد والعدد .

أما بريطانيا العظمى فليس الأمر معها بهذه السهوله ولا بهذه السيله ، لأنها ربح التوفيق بين مطالب كثيره لا يسهل التوفيق بينها ولا موفقه كلها على إرادتها

لهم . أولاً ، بره التوسع في التصدير أي البلاد الخارجيه ولا حسن التوفيق على مراعاة الأسبق الرخصه فلا بد لها من تسويق خاصه ولا بد لها من ادمج هذه الاسواق بمادتها دون غيرها

و ثانياً ، تريد الوفاء بدورها الفنيه في الحرب العالميه ، ولكنها لا تستطيع أن تعطى عدد الديون دفعه واحده صاعه حضرة ، لأصحابها الى حسن الداخل في أصل الترميم وفي ضمان ، التأمين الاجتماعي ، طعمه المال وأصحاب المباشرة والمكافآت

و ثالثاً ، يريد أن تحضر ، التصخم المالي ، في البلاد التي تسلمها لأنها قبل كل شيء بلاد شاريه ، ولكنها سلمي في ذلك صوبه واسعه لأن ، التصخم المالي ، لا يجرب بإرسال الصائم وسفاه المديون

وأقرب الوسائل لهذا في التوفيق بين هذه المطالب لتفحصه أن تتولى المسيرة على نقل الصائم بين الأنصار المختلفه ، وإن كسح إنشاء الصالحات البنيرة والوسطى في الاسواق التي تسلمها ، لأن إنشاء هذه الصالحات يعني الاسواق الصاعه بعض الشيء ويصعب حركه التباد بين الحملات والمجاء الصاعه الأوله ، وهذا هي هذه المواد وهذه الأمم التي تسلمها خدام أو محصولات برارهه في حكم الجلب ، وإن استعنت طليما ولم تدخل في أعمال الصاعه

ومن ثم يظهر الفرق بين برامج الولايات المتحدة وبرامج بريطانيا العظمى ، ويظهر لنا أن الولايات المتحدة تتخذ التوفيق بين الخطتين حربيه على حيله ، الفصل الحكيم ، كما أسلف ، لأنها تسفح من بريطانيا العظمى وهي واقفه على قدمها ولا تستقد منها حاجلا ولا آحلا وهي رازحه بين أعضائها

أما دوت أو اتحاد الأمم اسبقته هي أروح الدول الثلاث الى السلام والمعاويه لأنها حصره أي الترميم وإلى إدارة الصائم ونفقه السكان في المواضع التي تسلمها الحراب ، وإلى فتح الطرق ومنه ، مسكك من حده ، وهي لا تأم على ، برامج التميز ، وهذا إلا إذا أتم على حدودها والطوائب الى نظام الحكم في النصوص المتوازيه لها ، ولا يتأني لها ذلك إلا إذا استطعت المعيشه بين أمم تلك النصوص ، ولي نظم المعيشه بينها بمجهيزات التوسيع

وحدهم ، لأنهم يحتاجون إلى معونة الولايات المتحدة على الأقل في معظم شؤون روسيا نفسها ، فضلا عن البلدان التي تصورها .
ومن رأى حسن النية الاستراكتين أن الاستقرار في أوروبا يستلزم أحزاب اليسار فيها ، وأن المشكلات الاجتماعية تتسبب أحزابها المتشابهة ، فلما سطر هذا الخطر لبعض دوى الرأى من الروسين مرحوا ، للمشكلات التي اضطرب بها الحاد الأوروبية المعلاء منهم يسمون أن أعمال التمدد أصغر في الوقت الحاضر وأولى بالتقديم ، لأن الأمم المضطربة لا تفسر نفسها فضلا عن جميع غيرها ، ولأنهم لم يهتفوا وحدهم بأفكار أوروبا إنما سمعت عليهم ، وإنما هي سبقت عليهم وسبوا بها وعصوا الأيدي بها لهم الحسرون .
ويجعل الثانيان حالة الروس يفسون قيام الأحزاب القوية من جماعات التسلل في آسيا أوروبا وإن لم تكن على تمام الحكومه ، لأن هذه الأحزاب تستطيع أن تحول بين حكوماتها وحركته المدوان التي توجه بها نحو الدولة الروسية ، وتستطيع أن تفسد بعض المطالب لاقتصاد الأيدي المتصلة ، وتصرى الدولة الروسية إلى تراجع التمدد وتأس من اجتماعها أو استتلاها في زمن قصير .

فلذلك بعض المشكلات المعاصرة من وراء المشكلات المعاصرة في الأمم المتحضرة .
وهناك مشكلات الأمم المهروسة وهي في الواقع قد أوسكت أو تصح من مشكلات للتصديق علاوة على مشكلاتهم الكثيرة .
فلا بد من فتح المهروسة ، ولكن لا بد كذلك من أنفسهم على أنفسهم فلا يكونوا حالة مائة على كواحل الأمم الديمقراطية ، والفاشي للام الديمقراطية ذلك كلما جعلت المهروسة .
بوة شادية وبوة مفتحة في وقت واحد ، وأقرب النوازل إلى يسر هذا النقص من جميع الزراعة في ألمانيا وإيطاليا والى مع الإبقاء على الصناعات الصغيرة والصناعات الوسطى في كل منها ، وهذا يدبرون العمل للصناع والزراعي ويأخذون من لا عمل لهم في بلادهم لتسريح المدن المضطربة تحسنا لاحتاجت إليهم ، وهو مرض سهل الإيجاز على القرطاس ، ولكنه لم يجرح من غير القصد إلى جبر الواقع قبل هذه السهولة .
ألا أن الموارد التي تفسحها في الآفاق المختلفة تفيد لنا أن عوامل الند والوقت أقوى وأدوم من عوامل الهدم والتفريق ، وأن الفلاسفة الذين يسمونهم « بفلاسفة السكك » على غير حق في التسلل بمحده الموارد وفيما يتصالحون به من خيبة الأمل وبطلان البر والواقع ، لأن السك الذي يكسر ويص في عيني سنوات لم يفسد الند من حوله في خمسة أسابيع . وليس أسير من الصناع ولا أصعب من التنازل المقرون بالصبر وحسن الانتظار .
عيسى كروم الحفار

مصاير الدكتاتورين

في التاريخ الحديث ..

بقلم الأستاذ محمد رحمت بك

مراقب التعليم الثانوي

عرف الإنسان منذ أن ظهر أحوالهم بواسطة حكومات احتكروها لأجسهم أو فرضت عليهم عرساً أن الحكومة مسخا القوة. ذلك لأن واجب الحكومة يقتصر بالغا اتخاذ القرارات وتعد الأحكام على أفراد الشعب ولا سبل إلى إجماع الشعب حول هذه القرارات أو الأحكام طوعا إلا إذا كانت القوة في النهاية أمانة للتقدم ولا يزال الأسطر يحسرون عن الحزب الذي يولي الحكومة أنه مستع بالقوة ~~بالحكم~~ لا تقوى أدن عدا الحكومة والوصول إلى هذه القوة هو عهد السيلنة

والقوة في حد ذاتها ليست شراً كما أنها ليست شراً وإنما يتوقف خيرها أو شرها على طريقة استعمالها وعلى النواحي التي حركها. ومن هنا جاء حظر القوة ورودت بأهميتها والقوة فوق ذلك مثل الثروة لها جذبه وأغراء وسفطان على النفوس لا يتقادم وهي مثلها أيضا يمكن إساءة استعمالها بمختلف الطرق وبكسل سهولة

لذلك حرصت الشعوب التي استقطبت بها الثغور الوطنية وارتفعت بها القيم الأدبية على مراعاة الملوك والوزارات والهيئات التي معها القوة وابتدعت مختلف الطرق لحاسنها وصقلها ومنها من نساء استعمالها. ويكاد يكون تاريخ القرن التاسع عشر في أوروبا كله محاولات لتوحه اليهود صر طوع هذه الناية بواسطة إصدار النظم والديكتاتور التي وسعت النظم بين أسس الملوك والحكومات وحيلتها تبصر في طريقها ولكن ببطئ وثند حذرة هي بجانبه



ولكن الناس وجدوا بالتجربة للمرة أن التسليم وحده لا يكفي لكبح جماح القوة ، وأنه لا بد - لصين هم إساءة استعمالها - من أن يكون هناك توازن بين قوة الحكومة والقوة العامة أو الرأي العام القتل في مكانه الناية في صحته ومساعدته وسأبهر الخطابة « هذا احتل هذا التوازن كانت النسخة واحدة من اثنين : إما أن يظن الحكومة بالقوة حاكم لنفسه بجميع السلطات ، وهذا هي الدكتاتورية سواء كانت في الحكم الأكثري أو الأقل أو حكم الفرد. وإما أن يظن الرأي العام على الحكومة تكون القوة

ولا رمال الحكومات والشعوب في أحد ورد بشأن الاستعداد على القوة هنا أو الحد منها هناك حتى يوجد التوازن في الداخل أولا ثم بين الدول في الخارج ولا يريد أن يقتصر ما نشأ الديكتاتورية عند الآخرين أو الرومان القدماء ولا أن يستمرص مصاير الملوك والباطرة الذين استبدوا بالحكم في بلادهم وأصابوا قتلا دميما أودى بحياة بعضهم في النهاية

ولكننا في هذا الوقت الذي ارسطت فيه مصالح الشعوب واضعت أو كادت المسافات الزمنية ولمكانته على والتفانيه التي كانت تحصل الشعوب بعضها من بعض يعني أن نقتصر على مصاير الملوك والديكتاتوريين الذين سول لهم أنفسهم أن يهوا محذوم وعهد بلادهم على أسس من السطوة والقوة الفاضحة التي تتل الطريقت وتسكر الأفراد والنظم لحكمه الحاكم واضعته ثم لا نلت أن تطول حتى تنبدي حدود الدولة وما حاورها ويستهدف شرعا العالم كله

هؤلاء الملوك أو القادة يمثلون في لويس الرابع عشر ملك فرنسا ونايبون بومبارت امبراطور فرنسا ووليم الثاني امبراطور ألمانيا وأخيرا في هنرر ديم ألمانيا

ولقد تصفرت القوى والحكومات السنية فهدم للويس وفرنسا سبل الظهور والتفوق في أواخر القرن السابع عشر فقد خرجت ابداعات ألمانيا من حرب الثلاثين سنة مهتمة الطامع مهوكة القوى ولكن اذلال أسرة هسبرج في الحرب حازوا للويس على دفع شأن أسرة الوردون في أوروبا بدلا منها وكانت مستأما مدحها في حرب الارمناء قد برزت من الصعب الأول بين الدول كما ان حربيها في حرب الثلاثين سنة قد رادت في مصعبها رغم استجوامها على ممتلكات شاسعة في أوروبا وفي أمريكا وكالما كانت استجرا بمد عودة الفكية لها أيام ملكها المسمر شارل الثاني تنغم نفسها ما فاتته في عهد ديكتاتورية كرمول من شدة وجرمات وشظف في الجيش فاستأمت فترة من الرمن واسترسلت في ملذاتها واتبع شارل في سبلاته الطارئة حقة والي بها لويس ثوربه في المذهب الديني وقرينه في القسب أيضا

وكل من جسد طالع لويس ان خدمته القظروف في الداخل أيضا عند اعتلائه العرش كان اوزير مفردين قد نص على حركة الفرد أو الحرب الاحلية والى حتى الى وديراء خاديين أخصوا له الاخلاص كله وخدموا مصالح فرنسا خدمة جلي

فيما ان ملت الكردنهال مزارين سنة ١٦٦٦ حتى صمم لويس على أن يكون ودير نفسه في جميع شؤون الدولة وان يكون الورداء هرد لداة لتنفيذ اراءه حتى لم تكن منه لتوقيع الوردور على أمر جل شأنه أو مصر الإثنا اعتماد الملك أو أحد به ولكن يحون من حقه الأولى : ان الله سأل قد أعطى الشعوب ملوكا يسلموهم ويظلمهم وانه تعالى وحده

الذي يحاط بالشوك على أعينهم ، وعلى ذلك أطلق لويس اسماع محسن طبعه الشعب الذي لم يحسم مدسه ١٦١٤ وقصر عهد برلمان غريس على مهمة التمسك للقوانين وأخضع الكهنة والبيسقات المظنة حدة لأرادته وقال : « إن الدولة والندوة أنا » ولا رأى لويس أن إصلاح الوحدة الداخلية يحميه إصعاع طاعة « اليهوديون » المرونتت مرد أن تكون الوحدة الدينية ماضية كالوحدة الملكية فمضى لويس لائتمانات التي صممت لليهوديون حسن الحريف فأنشئ مدارسهم ومعالجهم وأعطى مسيحياتهم ومعالجهم وحرم عليهم التوظيف في الحكومة وأنشئ في مدبرهم حتى كان يمكن استود النروب في بيوتهم كما كان يصل أعوانه « الحنايو » في أثناء أحبارا حتى يحوّلوا إلى اندبب الكاثوليكي أو يهاجروا من بلادهم خضه حولا من اصطلاح الحكومة ههاجر من فرنسا في تلك الفترة ما جرب من ثلاثمائة ألف من أفراد هذه الطائفة النشطة فخلع منهم إلى البلاد الروسية التي كانت تنقص فرنسا كتابهم الفقه والصناعة والمالية ما جاد على فرنسا بأفدح الحثائر ولا بد أن يكون الفدري- يد قرن هذه السياسة القبيصة بالساسة النارية التي اتهمها حنكر مع اليهود في أثناء مع ملاحقته أن لويس في ماضيته لليهوديون ككل يقرب إلى الكهنة ويرسي إيمانه وشعوره الديني وصا للاعتمادات الدينية التي سادت في القرن السابع عشر أما حنكر هذه اصطلاح اليهود وشردهم من أثناء في القرن الثماني عشر مدفوها بموافقي لائتمت إلى الدين يسي

أما في السياسة الخارجية فقد كانت فرنسا صلا بدولة الأولى في أوروبا فرنسا وثقافتها وماديا وكان الفرنسيون محفوزين مرهوي حكم ملكهم « الشمس » الذي يهرب أنوار- دول أوروبا وحملت من فرنسا وملكها وحاملها متلا هذا يحميه الخسح هذا أن لويس وأصل سياسة الإصلاحات الطمسة التي أطلقها وريره « كلفت » ووجه جهود- حنكر توطد حود فرنسا في مستعراتها وراء البحار في أمريكا وفي الهند لاحتطفت فرنسا فكثتها الأولى إلى الدول بحر مفرعة ولكن سرعان ما حاب على لويس « الحنكر الفرنسي » ثم « الحنكر الألماني » أما الحنكر الفرنسي فكان ولا يزال يرمى إلى ثمن حدود فرنسا الطمسة من جهة الشرق والغرب والشرق وذلك عده إلى جبر اربس سرعا أما الحنكر الألماني فيرمى إلى إعادة حكم الإمبراطورية الرومانية المقدسة ذلك الحلم الجليل الذي ما حنى- بشاهب أحيان الدكتور ديب في أوروبا مد أن سقطت روما في يد الفسائل الشريرة في القرن الخامس الميلادي وما برح يسوقهم إلى الهلابة حتى الآن أما الحنكر الأول فهدى به إلى محاربة هوثنه واحتلال اسراسنولج مسجد الإمبراطور وأدى به الحنكر الثاني إلى اقتراف حرب أوروبا عليه استمرت ثلاث عشرة سنة وعرفت في التاريخ بحرب الوراثة الأسانه إذ أراد بها لويس أن يمت حنكر على عرس أساما وأن يكون له ممتلكاتها في

عرض البحار وبذلك تمسح حال الراس التي تفصل بين فرنسا وأندلس وتسيطر
أسرة النوربون في السابق القديم والحديث
وما كلفت مسبق هذه الأعراس حتى تكونت المظاهرات الأوربية ضد لويس وكان
قوامها احتشرا وعولفد وهذا السلطان الوحيد من الخلف كانا متمسكين بحكم أوروبا في
التيقراطية وإلى ضد الحرب التي بددت ماديها أظهرت احتشرا احتشرا حريا قد هو
« حون تشرس » الذي أصبح نورد « مارلرو » واليه يتب مسر تشرس وزير احتشرا
الأكبر ، فقد حاله النصر في جميع المواجه التي تسك فيها مع حواب اندور ، وعلى الرغم
من أن حبيب لويس قد أحبط بعض أسلحة إلا أن شحه الحرب كانت ودلا على فرنسا
اد اتقدها حربا من مسمراته في أمريكا لا احتشرا وتب احتشرا على حصره حل طارن
وبذلك مهد الطريق لثوى احتشرا الحربي والاقتصادى وأحدث الكوارث توالى على
لويس في مبه الأجرة منه في سنة واحدة وإلى عهده وحيد الأكر ومن لويس على
أثره ما سنة ١٧١٥ بأما مهددا مكرها من الشعب لملكو وراة ملكا طفلا صغيرا وحراة
خاتمة إلى جانب إصلاحه مملكة وإفلاس سائل أحد بعام في عهد خلفه حتى أدى
في النهاية إلى الثورة الفرنسية

وما قامت الثورة الفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر على المبدأ أن مع احترية
والمساواة عد التلج وإن الاستبداد والتعصب والأمارات الفردية التي هببت بالتعب
الفرنسي قد ردت في النهاية أو كادت وإن هذا حديثا قد بدأ يمسى لا على فرنسا وحدها
بل على العالم أجمع ، وإن أن الحون بوايرت الذي الت إليه طووات الثورة في النهاية
تقل مخلصا مدني حلالا على تصديق حاليها وكبح حاشها لأباد العالم من بابليون وإصلاحاته
عائنه كانت خلقه أن موته مكانه الخلود في تاريخ الإنسانية العلة ولكن بابليون أبي
الثورة أثر كلسلته من الدكتوريين أن يصمى بالإنسان في سبيل كبريائه وعظمته
لقد تدوى طعم النصر في أبطال وهو لا يزال شاقا ، فأكبر حده وكفائه والردى حبه
من الخرملاء والفائدة ورسم نفسه طريقا سلطانا يستعنه السرح به لا هو الرضاة في فرنسا
حسب بل صوب تاج قبصر والاسكندر

وتنمنا لهذه اللحظة أخرج مشروعه الضخم مع الحملة الفرنسية على مصر التي كان
يعد بها مواصلة النصر والسبل حتى يحول دون احتشرا وممتلكاتها في الهند ، ولما فشل
مشروعه الشرقي وارتد من حصن عكا ، أسرخ الخطا إلى فرنسا لطفه ولطف من صفت
حكومة الإدارة ما يوضح طله فشله ويبح له آخفا أوربية جديدة تنه عن مشروعه الأول
فدبر تدبيره لاستفاد حكومة الإدارة وإنام حكومة القضاة وحل نفسه اقتضال الأول ،
ثم اقتضال الأول مدى الحياة ، وكان الطريق ضد ذلك إلى الأسرطانورية سهلا دلويا ،
وإن في توجيهه اسرطانورا في سنة ١٨٠٤ لدلالة كنهه على بيت بابليون فانه لم يتوج منه

ملكاً كسلون فارساً الأحمدي على ساحل وراء اسطوره الاسكندر وقصر واحد نصبة القبط الذي كان يجمعه - سرمان - وغيره من الذين هم يذهب كسلفه الى روما بل حصر البابا يوس السابع معه الى كسب سرمان - يوس سوح - يابون - وما كذا التاج يلبس مفرقه حتى اساح بوجهه ورمى يديه وقال - « يدي لا يبه البابا »^١

ولم يكتب يابون بسمح رأسه بريت الامراطوريه المقدس بل أراد أن يسمح به على رؤوس اخوته وأقربائه حتى يظهر الأسرة من أدراج التعرانة ويجرى في شراستها الدم الأرضي المنكي ، صميم ملوكاً وأمره - على ما فعله من البلاد وكثما فعل إلى أن انقضى الامراطوري لا يستند إلا من دم امراطوري أصل ضرر أن يكون له ولي عهد من إحدى الأسريين البربريين في الامراطوريه - أسره - رومانوف في روسيا أو أسره - مسيرج في النمسا - اما أسره - رومانوف فقد كان اسكندر الأول حصر روس الذي طاعه ووالاه ضرة من أرضه يكن في - حله منه به منابه - يابون في مطبوعه وأمانه الخفيه حتى نهأ به الفرسه للاعصاب منه ، وعلى ذلك لم يجهل الى طبعه - وان امراطور النمسا وعد كايه الهريه أمام يابون حدة مرات فلم يسهه سوى القول فوجهه من منه - ماري لوبر - ، وهكذا ارتضى يابون أن يحول النظام الحديدي ليكون سهراً للنظام القديم^٢

ولكن انتصارات يابون الخواله في ايطاليا والنمسا واستلمه وضوفه اخرى في القارة الاوربيه لم يحد منه يابون شيئاً كثيراً ، إذ كانت الشعوب لعلويه على أرضها خسر له الكراهه والانتقام وتظهر قام الصاعه التي تور - بها على عاصب حرمها واستمالها وكتب استقرا في عهد يابون كما كانت أيام لوس الرابع عشر في أثناء الحرب العالمية واقفه بدرصاد أمام الدكتوريين بكنه لهم وسى - المصالحه معهم وبدر الخطط للنفسه ، عليهم - وسند استقرا الأول في كفاها عرقها الخرافه من القارة - وسطرها على البحار ، وصنعه البحار في العالم منع صعب ساحه ناسه أو فكر من الصعب - من كل يملك رمان البحر أمن في النهاية الجوع والسرور والخوف وصار فيه من أمداد سلاح الر هكذا كانت الحمل إلى أن حامت الحرب العالمه الثالثه فاصاحه سطرها حسب حديد هو سلاح الجو

استخدم يابون جديس الصخريين الصليبيين في حطاوله استقرا ومقاومه الشعوب طارده يابون خلسراً من موسكو ثم انكسر في موقفه حلاًئمه - حد لرج وأخيرا عرته ولنعصون الاسطوري وبلوخر الاكثاني في - وارلو - ، وحلول يابون الهروب إلى أمريكا على ظهر إحدى السفن الفرسه فصبغ له البحريه الاحمرية فلم يسهه إلا الاستسلام لأمر البحر الاسطوري - كث - فصلا - وكان يفي في الاسطير سكرمونه كلاجي - إلى بلادهم ولكن الاسطير لم يأمنوا جانيه فوصلوه أسيراً إلى - ست هلاله - وسه طيهه وثلاثه من انتاعه - وهناك أصعب بالسرطان ومقت منه ١٨٢٩ مهبه الحظم الاسطوري كما فعل -

واخضعه ان تلك المعركة الحقة في التاريخ راحت مجبة اطماع صاعقه وخيانة شاذى.
خرجه والإنسانه الكبرى

اتمنى بطول ولكن ذكرياته تلك حاته في أحسن القربين يتألمها النفس وتؤلمها
الآباء من الآباء حتى ان ما دلى الحبل الجديد حكومة البلاد طالب لذلك لويس فيليب
بأطهه رطب القاتل الظلم الى فرنسا فترسل اليه القوى حواصل لصاحب النسي من النسي
الى أرض الوطن وكان الرطب سودا الى الوطن قد استردت حويها فالتت مسود
الفرنسيين وأشاهب بهم روح الحننه والتور فاحدث المصارعة شتد حد لويس حتى
قامت التور في سنة ١٨٤٨ طغلت ملكه وأضمت الجمهوريه بريته نابليون الثالث حيد
نابليون الأول لدى ما سئ ان اتحاد سيرة عنه هلب الجمهوريه وأقام امبراطوريه ثانية
ما تشك من لاسرداد عنه فرنسا لطريق باخلق وبالنظر وتسمي الشعب في خدمه
أمراس الخافس على العرش حتى أصاب الحلال والنسوط أطمع قوة بروسيا المصارعه
على صغر رسائله سنة ١٨٧١ نالبت الامبراطوريه الاثنيه الحديته وأسلمها قوة الحنن
الذي أنشأ صديرك واكتسح به أقوى دول أوروبا بريا التمسا وفرنسا فخلصت ألمانيا
بدلك أقوى الدول في عهده أوروبا غير متزعه ورأى بشارك ان يدعم هذه القوة بالاستقرار
واتباع سبيله حسن الحوار ونوحه الجمهور الى مساعي الزهي الأخرى فاستقبل ألمانيا حينها
صانه السلام وحسن بأرواح النشاط الطمى والتماسى والنسي والتجارى ، كل ذلك على
أسس سلمه صممه تتولاهما الاداره الروميه المظنه القديمة حتى أصبحت ألمانيا في
شرة نصير ماكن أعرق الدول في الصاعه والخسرة والطوم وتساؤا المكانة الأولى في
عدد مير على من المنحصر الصاعه والمظنه كالاصاح والخصبات والكتابات ، وتو قد
للإمبراطور فريدريك رسم الأول المشهور بمادته الخمره أن حسن ويظول حكمه حسب
ألمانيا مرة السنة الحكمة التي سار عنها بشارك ولكنه طفت سنة ١٨٨٨ وحققه ولهم
الكامي وكان لا يزال سار في التلة والسرير من صره شتا بأرواح الخربة التي شها
بسميرك مؤمنا كنومس لراع شر الخلق الاكسى ويريه ان يسم حكمه في القرون العشرين
على حسن الأسس التي قام عليها في القرون السابع عشر والثامن عشر والتي تقوم عليها
عروش الديكتاتورين دائما مهما بيت الحروب واجتمعت تصورات ، وهذه الأسس هي
الطموح الحربى والاستبداد الحكم والدولة قوى الحسج تنمى رسم عن بشارك وهذا
ينفذ خطته الديكتاتورية وبذلك مهد ولهم التي لسنه الطله والتنافس الحربى مع امبراطور
وعى التي أدت الى الحرب العالمية الأولى والتي أجهل الامبراطوريه الاثنيه ، ثم الى ظهور
النزى وديكتاتورية هتلر مع ما نتج ذلك من قيام الحرب العالمية الثانية وانهارت ألمانيا كلفة

تم رفعت

قابليوا الفناء ..

في شتات الطريق

قلم الأستاذ محمد فريد أبو حديد
محمد محمد الغربية جلسة فؤاد الأول

كثيرا ما تكون الامور الدنيوية أصعب الأشياء على انفس الاناس وأصعبها على الادراك
على الانسان يمر بها كل يوم ولا يفت عبثا لتكثير فيها ما هي صبح مألوفة لديه ولكنها
جزء من النظم التي حولها

والانسان مطروح على الملأ الى الأسرار في اجتماعه الذي يعود ، فهو عليها يعتمد الى
تغير مألوفة الا انها حكمة ظروف جديدة طارئة وحسنة يصعد التغير
وهو كان الانسان يعيش مع القدم في حزن وكل نظم وكل مشاعره متأثرة بنظم
الاحياء بل ان النظم التي تدور في ذهنه لا يمكن وجودها على صورتها المروية له
الا في حالة اجتماعها

فالطريق مثلا لا يمشي لها الا في المجتمع ، وانما هي تصورا انبعاثا فردا يعيش وحده
في حيزه بعدة من الحس السري كله لا تشر بأي معنى لا سمح به الحيزية بل
ان معنى الفردية ومعنى التخصص لا يمكن وجودها الا في الحياة الاجتماعية ، لان الفرد
لا يعيش بوحده كغيره من سواء الا اذا كان يعيش مع افراد أخرى من جمعه
وانما معنى التعاون والتضامن والمحبه واقتل الحلق الاخلاقية هي من باب أولى معان
اجتماعية لا يمكن أن نشأ الا في الحياة المشتركة

فمن الواضح ان النظم الاجتماعية هي التي وجهت الانسان ولورثته معاني وحدود
خلفته ومع ذلك فمن الصعب أن الانسان لم يستطيع أن يعرف أسرار هذه الحياة
الاجتماعية ولم يحس ان نظامها بحث بعلمها صالحه مع انه كان من ملاهي السحر يتأثر
بها بهذه الحياة الاجتماعية لا يزال الى اليوم ينطوي على ظواهر أقل ما يقال فيها انها
لا تلام الانسانية ولا توافق العقل الطائفي ارمضاها السر لاجسامهم من جهود طويلة
وقد كانت هذه الظواهر تحت آلام شديدة متكررة على شتات الاجال واختلاف الاحاس
والشك . فما هو السر في ان الانسان لم يدرك تلك الظواهر التي طالما بيت له الاكلام
والمنافع ؟ وهل يمكن أن يقول انه قد أدركها ولكنه صغر عن مداواتها ؟ قد يكون السر
في ذلك هو ما قدمناه وهو ان الامور الدنيوية التي تمثل للناس في كل لحظات الحياة أهم
المعاني وأصعبها على الادراك . وقد يكون السر في ذلك هو ما قدمناه كذلك وهو ان

الأسنان ميل بجهة إلى الأسننار على ما ألقه في حانته إلى أن يصطدم بما يحصله فترا على التبع

قد يكون اسر هو هذا أو ذاك أو هذا وما ولكن عند الخفض في ذاتي تحصلت على أن بولاحه حياتنا الاجتماعية برغم في التحلل والقيم مضمين أن يدرك أسرارها وظواهرها حتى يمكن أن يصل المستقبل خيرا من الحاضر

ومن المصد هنا أن صرنا مثلا لبعض الظواهر الاجتماعية التي كانت سببا في خلق كثير من مشاكل الأحياء في الصور الخاصة . فالصمم الأساسي كان مقبلا مع أقدام الأثره إلى طبقات أو حوائط ، وكانت تلك الطبقات مختلف فيما سبها في العود والسطوة فكانت هناك طبقات مبدرة ، وطبقات أخرى مبهمه . فالطبقات المتأخرة كانت دائما تعود بأكثر خيرات المصمم على حين كانت الطبقات المتقدمة لا حسب إلا الخلد الأدنى من الخبز وهو المقدار الذي يملك الرمح من الطعام والقدار من المنس الذي يكفي للحياة من مودة الطبيعة

وكانت الطبقات المتأخرة تختلف في نوعي إلى عصر وآخر حتى بعض الصور كانت الطبقة المتأخرة هي طائفة الكهنة أو السحرة وكان أفرادها يسيطرون على الصور السائبة عند ما كان الأسارى لا يزال في أول أدوار تطوره حسب على هذه الأوضاع والطرائق وكانت الطبقة المتأخرة في عصور أخرى هي طائفة المتأخرين الشخص الذين كانوا يخفون في صدر المصمم للنداء مع نداء دعا القاصي إلى النداء ، فكان أفراد هذه الطائفة يطلبون الخلد يحصلون سدده المحتج لا لهم عنه من المصلح ويوردون بأكثر صسط من غيراته

وكانت هذه الطبقات المتأخرة يورث حولها وحدها لآلتها حيل بعد حيل ، وكانت أحيانا يورثه نقطة خاصة لا بشرط لها أن تكون من أبنائها . فكان هذا يؤدي مع كثير الظروف إلى أن يصبح المصمم خاسما لطائفة لا يدعو إلى وجودها ضرورة

هذا خيرات الظروف ورأى الأساطير من المصمم فأسبح في منى من وجود طائفة المتأخرين ، أصبح وجود الطائفة المتأخرة مشكلة خصامه ، لأنها تعود بالسبب وتوسع مضمرات المحتج بهم أن تؤدي وطمة خصامه ضروره . وقد سرر طلاق على هذا الوضع التباد منه طويلا حتى أن يطرئ الأسارى في ضرورة تميزها . ولا يطرئ الأسارى في العادة في ضرورة التبع حتى يصطدم اصطفا خديدا يشاكل لا يستلج حلها إلا بالقلاب فعلى غلب وهو ما نسبته الثورة

ومن الأمثلة الدالة على هذه الخفض في التراجع القريب الثورة الفرنسية . فإن نظام الحكم قبل تلك الثورة كان ظاهريا على وجود طبقة متأخرة من الأشراف وهم من أبناء الأمراء الاقطاعيين القدامى الذين كانوا في العصور السابقة حماة فرنسا . كان الأمراء الاقطاعيون في القرون الوسطى أصحاب فصل عظيم على فرنسا لانهم قادوا عنها وجوها من الاختيار

التي كانت تهدمها من مختلف المرب في الجنوب وحصنات شمال البحر من الشرق وحصنات الترابدين من الشمال والشرق ولكن أينهم الذي كانوا يعيشون في القرن الثاني عشر كانوا لا يجدون مرسا فائده ما حل كانوا يسمون بكل الامتيازات الموروثة لظلمتهم من الآباء الأقدمين فكانت مرسا تنشر بنقل وطاء تلك الامتيازات مع إحسانها بل طائفة الانسراف لأحد المدمج قائده ما ولا يؤدي للملاذ وطعة ضرورية

فكانت تلك مشكلة جديدة حركت هوى شمس مرسا وأثار هوى طائفة الأهلين ولم يلبث الأمر أن أفضى إلى الثورة الفرنسية الكبرى التي خلعت كل النظام الإقطاعي في مرسا والعالم أجمع ولكن هذا كله إلى حد النظام لم يحدث إلا بعد أن مضى زمن طويل كانت مرسا حائزة على الآلام من مشكلة مسخرة ، ولا بد أن يذكر أن الثورة قد حوت معها كثيرا من الآلام والمشاكل فهذا لكل عصر بل يذكرها بصورته تتوفر على بحث طائفة الاحصائية ، وعندها نلاحظ على الطبع الذي يميل إلى القول بما القاء والاستمرار عليه غير بحث ولا تفكير حتى لا يحرص أحسنا إلى التخلي عن وجود مشاكله بسبب ل كثيرا من الآلام ثم قد حصى ما أخيرا إلى راحة عيفة مدمرة

وحس اليوم في عصر بدأ العالم يحس فيه ضرورة التفكير في نظامه القديم ، وبطرق إلى المنطق من التوحش والظلم . حتى العالم أصلا كبير . وهو ومن من نظامه الاحصائية مع أنها كانت قائمة على أساس وجود طبقات بعضها ممتاز وبعضها مهين والطبقة التي كانت سود العالم في القرون الأخيرة هي طائفة أصحاب الأموال . فلهذه في العالم اليوم لا يزال إلى حد كبير تنحصر لامتياز طائفة محدودة من الثمن وإن كانت تختلف في نوعها من الطبقات الممتازة التي كانت تهيمن على السلطة في الحضارات القديمة

وهذا شأن يعود أصحاب المال مع حدوث الثورة الصناعية وبدأت الصناعة تعتمد على الآلات بعد أن كانت تعتمد على اليد . بعد أن كان أساس الصناعة هو العمل الفردي الذي ينتج إنتاجا محدودا يمد في حصة المنتج أصبح أساسها التصنيع الكبير الذي ينتج إنتاجا واسعا مستخدما عددا كبيرا من العمال بخصص كل منهم في عملية معينة من عمليات الصناعة والمصانع الكبرى تحتاج إلى الأموال الكثيرة لشراء الآلات وبناء المؤسسات الصحية فأخذت الأموال أهمها كبرى في ملادين الصناعة

وتحولت التجارة كذلك فأصبحت تعتمد على المؤسسات التجارية الكبرى التي تستخدم الأموال الطائلة في اعداد البضائع وشراء السلع الكثرة لتوزيعها وشئت إلى جانب ذلك كله ترك كبرى العمل يكون رأس مالها الصلح من أسهم بلذنها الأفراد

وهذا أصبح لنظام متركز حتم جدا في المادى الاقتصادية ، وما زالت أهميته تزداد حتى أصبح ظملا خطيرا فقام بعض دعاة إصلاح المال بمسح هذه وحده في حياته ، بعد أن كان العمل هو أساس الأرواق ، أصبح المال وسيلة مصنوعة للأرواق . فلهذا

هذا إلى أن وجدت طقة خاصة من أصحاب الأموال لا تصل لها إلا التمتع بالآيراد الذي يوجد عليهم من رؤوس الأموال ، وسار من الممكن أن يوجد أعاء يعيشون كأنهم عالة على المنصب لا يعملون شيئا ويحصلون الحقة في محه وتزوي وكسل وكثير من هؤلاء يتخسرون حياتهم في بلاد غير أوطانهم التي تدر عليهم الآيراد يعملون في المواضيع العالية الكبرى في طلب الحكمة وحدها

وكثيرا ما يحدث أن أمثال هؤلاء الأحمق البطلي من العمل لا يبدون استعجاب أية فائدة ، ويحاولون أن يملأوا من الأرباح التكب الأكبر فيحرمون بذلك العامل من حصة العائد من الأرباح التي يعود على المؤسسات الصناعية والتجارية الكبرى

وكانت الأموال تكسبهم ههنا ، رغم كل ما يصعق في حياتهم الترحه تزيد مقدتهم على شراء الأسهم في المؤسسات الصناعية أو التجارية أو يؤسسون المصانع الجديدة والتجارات التجارية الحديثة ويتأخرون من الضيق والفشل من يقوم بإعادة هذه المؤسسات ثم يفسدون من أرباحها القسط الأوفر وهكذا أصبح المال سلاحا لا يقاوم في الحقة ، وإنما هو دهم عديمها في المادى الأخرى حتى صير لهم في استعجاب أكبر يعود لا شيء إلا لأهم يملكون الأموال ولكنوا قوى كل ذلك من أن يفسدوا على موارد الثروة من أرض درابجه ومن مناجم ومصانع وعابث ووسائل التبادل مثل لسوك ، ويتحكمون في الأسواق ويسيطرون على أوراق المال أو قول آخر صارت المحتملات تخصم في أكثر بلاد العالم لستطاع أصحاب الأموال الذي يحصلون على الإنتاج وتوزيع الأرباح

فما أن طقة أصحاب الأموال ليست حقة ، بمعنى أن كل انسان بقدر أن يكون معها إلى استطاع أن يحوز الأموال بطريقة من الطرق ، ولكن قد يمكن الفرد أن يصبح عضوا فيها إذا هو ربح في لعب مثلا أو إذا كسب في الحقة أو عز على كثر . وقد يمكن الفرد أن يصير عضوا معها كذلك إذا واصل الحقة في التجارة

وكان أميرات صلاحيات أدى إلى أن يبدأ الفرد حياته في حوزته الأولى أو الثلاثين من الحقبان فاحصت أي طقة أصحاب الأموال طبقات جديدة بدأت الحياة بمرات من الأموال التي خلفها لهم الآباء

فيمكن أن يقال أن هناك شيا إلى حد ما بين الطقة المبتدئة اليوم ، وبين الطبقات التي كانت مستقرة في الصور القديمة وقد أصبح لهذه الطقة أهمية خاصة لأنها استطاعت طقة الظروف الاجتماعية الحالية أن تسيطر مؤنعا على الحقة السلبية والاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل في أي عصر من العصور . فالإنتاج كله قد أصبح في يد هذه الطقة - إنتاج الآلات والضروريات والكسائيات جميعها - وأصبح في يدها كل منافع التجارة والنقل ، وقد ظلمت شؤونها نظريا خصوصا في شركات مصفاة ، والتطورات فوه صار لها أهمم الأثر في توجيه السياسة ، فالحكم اليوم لا يكاد يعرف المصانع الصنعة ولا التجار

الصغير لم يعرف أصحاب الجراح والناحر الكبرى والتركيب النحس الفاتنة التي طوى
بحسن صاحبها ملايين الأفراد من البشر في صورة حال ومناخ يسلمون سما بالأحرى
على اختلاف درجاتهم وأصنافهم

وقد أدى هذا الوضع إلى أن أصبح المصنف مقبلاً إلى مفكرين أحدهما يحل
نحو من يذهب إلى السلطة والاخر يحل نحو التحلل من السلطة وظهرت أعراض كثيرة
تم هي نوع من تشابه التي شبه البداهة بين من يذهب ومن ليس يذهب - بين الأعياء
وبين الفقراء - ومن أظهر هذه الأعراض حركات انساني من جهة والتعادلات أصحاب
الاصناف من جهة أخرى

ومن عناصر الأمر على هذه الفترة في داخل المجتمع الواحد ، بل تعدى الأمر إلى حدوث
تشابه دوليه بين الدول التي عدداً ، ولدول التي ليس عدداً ، وأدى ذلك إلى انقراض
والنظير الذي انتهى إلى خروب الكبرى التي عرفت العالم من أو القرن العشرين

فلا عراية أدنى إلى أن العمل الإنساني قد ساهم أخرى إلى بحث المشاكل الاجتماعية
المطروحة للحاضر ، بل وجود هذه التشابه بين طوائف المجتمع الواحد ، ووجود هذه
التشابه بين الدول المختلفة ، تتفق مع فكرة صانع المجتمع ، وتتفق مع فكرة تساؤل
الإنسان - ولم يكن من الصعب على قادة الفكر أن يصحوا أصحابهم على مواضيع البطة التي
أصابت المجتمعات فاصل الماء كما يصوره المفكرون اليوم هو أن العالم قد شهد التسلسل
بعد ما جعل قوة المال تسيطر على الحياة ، لأن سطره المال على المجتمعات بحيث كبراً من
الحقوق الإنسانية واتكز العليا التي كسها الإنسانية في الصور المنسبة بعد جهاد طويل

والعالم اليوم يهدد بوجه فكرية جديدة برمي إلى دفع علم انساني على سلطة المال ،
وقد طغت بعض البلاد فوق هذا في تورجها - وإذا لم يستطيع العالم أن يجد وسيلة
لإصلاح نظامه ككل لا يمر له من الانهيار مع الثورة الفكرية إلى حد لا يؤمن عواقبه

أصبح الفكر اليوم توجه إلى دعوة جديدة وهي أن الواحد ان ينظر الناس إلى
مخترعاتهم فيمحصوها ويحددوا أعراسها ويسبوا حقوق أفرادها وواجباتها ويؤثروا عليها
العليا تأويلاً جديداً منبذ الظروف الجديدة التي طرأ على العالم ،

فما هي الأعراض التي وجدت المصنفات الإنسانية من أخطائها بهذه المصنفات الإنسانية
لم يوجد مصادره ولا هنا بل هي ضرورية طيبة للحياة لهاها - وقد وجدت لكي تكون
متكافئة ، ولكي يكون لكل فرد حقها وإعماله وأنه حقوق يخصص بها جميعاً فكيف المجتمع
كله من الحياة - فلا يمكن العالم أن يرمي بوجود طيبة تمنح الحقوق مع عدم تأدية
الواجبات ولا يمكن أن يرمى من عكس ذلك - والتفكير الانساني لا يمكن أن يتحقق
إلا إذا كانت الحياة على النكاح والمساواة - فلا بد أن يكون لكل فرد حيب عادل من مميزات
الحياة ، ولا بد أن يكون هذه طيبة ذلك حسب عادل من الواجبات الضرورية لحفظ
المجتمع - وقد أحدثت الحرب الحالية طويلاً عطياً في الآراء لأنها أظهرت بوضوح أن

أفراد المجتمع كلهم سرور يولي لحفظه والدفاع عنه - ويجب عليهم حيناً أن يصحبوا في سبيل تحقيق غاية واحدة وهي حفظ المصوغة وتقديمها ولهذا لم يجد أيديهم كلها في من الاتحاق على أن العدالة واحدة - العدالة بلفظ الأوسع الذي يشمل العدالة في توزيع الأرباح وفي الحالة الاجتماعية للأفراد

على لقد طبع من أيدي أيدي العدالة الاجتماعية في جعلها أساس النسب العاليه كلها وليس مثال الاطلاق سوى عهد صريح على أن تكون العدالة الاجتماعية أساس للعدالة في دخول كل الدول وأسباب التمييز الخرجية بين الدول

ومن العالم امور لا يسكو من شيء أكثر من هدف هذه العدالة الاجتماعية بل يعتقد اننا لا نبلغ ذلك من السب في الكوارث والحروب وفي كل ما يصب دون العالم من ثورات وفلاجل في ناظرها اننا هو قضاي العدالة الاجتماعية

وانه في الواحات المصوغة على كل اناس ان بين على تحقيق تلك العدالة اذا كان هناك للإسباب دعا في اسباب السلام والطمأنينة على التسامح وسبب التسامح

لقد اكتفى في قولنا السابق بالاشارة الى أن الأساس لم يستطع أن يدرك حقيقة العدل الاجتماعية التي كانت سبب له الخفاء مع مولها تحت حبه ذلك ولم تعرض لخاصة أخرى لها علاقه ونسب بهذا الموضوع - من أكثر أسباب الجمود والثرود في الإصلاح أن في الأساس طبع أصلاً يحصل على عدم قبول الآراء الجديدة وهو الآتية - فاما كانت الآراء الجديدة تكلفه شيئاً من التصحية ، لم تعرض بها ، وعرض فيها مع انه يكون بذلك فاعلا على تخلف الضرور والاضطرار بالتسليم

وقد كانت الطعن المسيطرة الى اليوم تؤثر الجمود وانحاء النظم الخسرة على ما هي طبع لانها لا تريد أن تخلف من حودها وتنمها بأكثر فسط من الخير - ولكن هذه الحقيقة الحادثة التي عليها الآتية تعهد السبل في مستقبل الى تخلف الأمور وزيادة التفتاة بين طغيات المجتمع ولطيف تزدى - ان حطلا وان أحلا - الى حدوث رجعة حصة يفتى بها هل كان المجتمع - وقد كان من حسن حظ الأساليب ان الأمم الديمقراطية استعادت من ظروف الحرب العالمية ، صغلت خطره ونسبه في سبل تحقيق التماس الاجتماعي وسارع أصحاب المال الى نية النداء ، فأصبح في اليوم أصغر بل أمم العالم سوف تبدأ بعد هذه الحرب عهداً جديداً كلها على العدالة وإساواة

لقد أصبح من المسلم به مثلاً ، انه لا يمسى لأى فرد أن يجمع جداره سرعة لا أحد لثرفها ، في حين يوجد أفراد آخرون في المجتمع حصة لا يحصلون القوت الضروري للبقاء ولا المسكن المناسب ولا الأمن لكامل الحياة من الجو وحفظ المرونة الظاهرة وأصبح كذلك من المسلم به ان الفرد لا يصبح له ان يتجاوز على موارده تروء لا حصص لها ، في حين يوجد آخرون من أفراد المجتمع لا يحصلون الحد الأدنى من موارد التروء لحصوله ضماناً لأعمالهم

و قد نهت تركه لئلا يفسد المبدأ الذي هو أساسها الوطني الفكر أعاده و يرجع الأراضي الزراعية ، بين سوى الحكومة الأراضي الزراعية من كبر الملاك لكي يفيها بالنسبة لصغار المزارعين

وهناك حاجة نالت نهت لها الأفكار ، وهي أن أصحاب الأموال قد انحدروا في السوان الشرية الأخيرة الى الخاصة التبدية في الأساح ، فكانوا ينفقون خطط عشوائية قصد لحرار أكثر مزارع من ارضهم بغير نظر الى ما ينتجون ، و بغير عير بين ما هو ضروري وما هو غير ضروري . فأنصح اليوم من يرغبون في ان ينظر القوي في حاجته ان يجمع تنظيم الانتاج بحيث يؤدي الى سد هذه الحاجات

وسوف يكون من آثار هذا التفكير الجديد أن تعبر الدول شؤون الانتاج بحيث تضمن المحصول على حاجات الأفراد الضرورية ، وأن يدير في الوقت فيه حاجات الناس بحيث تكفل الحياة لكل أفراد المجتمع . والى جانب هذا أصبح من الملم به أن يجد كل فرد في المجتمع عملا وأن يكافأ الفرد على عمله مكافئة تكفل له ولأسرته عيشة الرزق المناسب الذي يحمي حياة كريمة توفرها الضرورية وبمساعدة الضرورية من الكيانات . وبذلك صار اليوم من الأدوات الملم بها أن تهتم الدول على الحياة الاقتصادية الى حد كبير تتدخل في الانتاج وفي الاستهلاك وفي سعيه الأحرار وفي تقدير الضرائب بحيث تكفل أن يكون توزيع الواجبات والأعباء عادلا كما يكفل أن يكون توزيع الحقوق والخصومات عادلا

وحاصل من الأولات الملم بها أن الحقوق السليمة وحدها لا هي شئ إذا لم تكن لها جانبا هذاه اجماعية . طس للهجرة ولا التساوي . متى إذا لم تكن للهجرة دلاله اجماعية واقتصادية وإذا لم تكن للمساواة دلاله اجماعية واقتصادية . فالهجرة اليوم تنصص التحرر من الحقوق - التحرر من خوف البطالة والتحرر من سيطرة القوي الاقتصادية والمساواة اليوم تنصص في أكثر من المادة أمام القانون فهي تنصص المساواة الاقتصادية والمساواة في الفرص الاقتصادية وفي الحياة الكريمة

و قد كانت الدول الديمقراطية حكمه في أنها قد استغيت للحرب وعدلت من خبراتها الاقتصادية القديمة ، فهي علم أنها إذا لم تعمل ذلك مهدد السبل الى تحطيم النظام القائم تحطيمها يهدد به كثير من الخير مع كثير من الشر وكانت نتائج من يضمن هذه في حماية خطر داهم حتى تقع أخيرا في مؤثرته . وما أحرانا نحن في مصر أن ننفذ من القائلة وأن نسعى لتبني هذه الأسس . ولعل ظروف جعل التبعة أوجبه فإن مصر من البلاد التي سالت أشد الإلام من هذه الملائمة بين النظام الاجتماعي والاقتصادية وبين الظروف التي تفرم للحياة الجديدة التي مطلع إليها أملا

فلا يمكن مثلا أن ترعى مصر الحديثة من وجود مؤسست لا قصد لها الا الربح المادي هذه المؤسسات وإن كانت حرة . طيا لا يهدد كثيرا ، إنما كانت لا تنصص الى أكثر من

تكدس الملايين أرمانا وأموالا أحيطت لها حصارا ، بل لا بد أن صرف مكانها في المجتمع
ويصل نصيب منها أن يؤدي وقته الانتباه الى توفير حاجات الناس والى المساعدة في
إقامة أسس التضامن الاجتماعي

واما كل رأس المال ضروريا للإنتاج ، فلا بد ألا تنسى هذه المؤسسات ان العمل هو
الذي يخلق الثروة من المال ، فلا بد أن يحسب العمل فيه العدل من الآخر وان يفتح
المال بمسب مناسب فقط من الأرباح لا محالة فيه ، يجب مذهب لا يمدى الحد المسمول
للمرء

فان المال ليس سوى حدة مله لا صح إعطائه إلا بالعمل ، وكذلك يجب ألا ننسى
لأن للمجتمع صفة عامة جدا في حب من الرشح يعود الى الدولة في صورة مبالغ لكن
تتمكن الدولة من القيام بخدمة عامة في الصحة والتعليم وإنشاء الطرق والأشغال
واللزامة لتزويج مياه الشرب وإدخاله الأصناف وغير ذلك

وهناك مسألة أخرى وهي ان المصروف على الأرباح لا تكون عادلة اذا كانت عازمة عن
نسبة مئوية ثابتة فان الأرباح الكثيرة إما دعت الى الأرباح الخا صرف في سبل الترف
الذي لا تحتوي منه للفرد ولا للمجتمع بل يكون وسيلة لترف عذ يعود على الفرد والمجتمع
يفاقد الأصرار ولهذا كل لا بد من أن تكون المصروفات تصاعدية فريد كلما زاد الدخل
ويجب عن مستوى الحاجات الضرورية للحياة

ونعرض مصر في المستقبل بأن يباح للإثراء ان يورثوا أبائهم كل ما حموه من
الثروة في حياتهم فان ثوريت الثروات المصطنعة للثراء ، لا بدع محالا للفرد المتوازي
للناس في أعمال الحياة ، بل يؤدي الى تكدس المال عند أفراد قليلين ويحل بد المجموعة
عن الإصلاح الذي يشعل الناس حبا فلا بد أن نعرض على التراكبات مبالغ ذات صفة
وإن زدنا تلك المبالغ كل راحة منه التراكبات ويعد من المستوى الحقون الضروري
لحاجات الورثة

فلما استطنا أن نخل من نصيب الأموال من أرباح المؤسسات وان يريد من نصيب
العمل من تلك الأرباح ، هذا عرضنا المصروفات التصاعدية على الدخل والتراكبات يمكن
للدولة أن تعد الأموال التي تفكر من قيام بالخدمات العامة التي أصبحت اليوم من
واجباتها الضرورية وبعد ذلك تقل الفروق بين أعضاء المجتمع الواحد ويرون طالب كبير
من يجب القضاء والالام للملايين انهم لا يجمعون ما يكفهم لولوج بالحاجات الضرورية
للحياة

بهذه الطرق وأمثالها يمكننا أن نالج الحل الذي يشكو منه مجتمعنا كما تشكو المجتمعات
الأخرى وبهذه الطرق وأمثالها نقابل الثورة الكسنة في هذا العصر وسعاشي الكواكبات التي
تهدد كيان المجتمع الطمينة

محمد فريد أبو حيدر

مهوم (الشيء)

بم السيفه فت الشاطي.

• ابن أبيه

كتب هذا ، وأب أبيه تسمى عامة وملك ، فأدركه أن من هو
الأش ما لا يصح منه الحياة ، وأن بها ما يرتفع بها إلى مرتبة الفلسفة
بمحل عامة عن طريقه نفس أبيه ، الحق أن يكون على من «الأمانة»
وأن مثل ذلك الأمانة المصرفة أبدأ . [أمك]

لكامة «المهوم» في زماننا هذا ، مدلول سبق محدود يكاد يقتصر بها على ما يشغل الإنسان
من متاع وأحرار ، ولكن في الأصل القوي ذات مدلول أوسع من هذا وأعم ، إذ هي تتسع
حتى تطوى الأضواء والتشويش والتدخل واللام والأحرار ، وكل ما يهم الإنسان وبها .
وهي ما تشتمل هذا المدلول الواسع حين تحدث عن «مهوم الأش»

• • •

وأهدر فأقرر أن حديثنا اليوم لا يحمل طابع التكويني ، ولا يتجه إلى إسناد الأحكام ، وإنما
هو تسجيل مجرد لتظاهر المهوم عن حيلة الأش ، تسجيلا يبيد عن أي تحدير خلق أو
تفسير استعاض

• • •

هناك من هوام الحياة قد علم يشترك فيه الرجل والمرأة جميعاً ، فكل منهما يقطع حصة
الحياة كلية باعثة ، وكل منهما معرض لتألم البقي وألمه . وليس منهما من يجد مكاناً ضد
الفرس والسحر ، أو المرحمة والحياة ، أو اليتم والتكامل والتمل . ونحن نخرج هذه المهوم المشتركة
عن حديث الآن ، وإن كان شعور المرأة بها أفسى وتأثرها بها أشد ، عما حدثت فيه من دقة
الحس ، وقوة البصيرة . وحدة الفراج ، وسرعة الاتصال

• • •

حيلة الأش متعة مهموم كثر ، وهي تبدأ من طفولتها المأكرة ، إذ تسمى «الحياة استعاضة»
وتتقدمها كرامة إلا في القليل النادر

وليس بينها من سوء الاستغلال ، حرقة أسفها ، أو خفاة أوجها ، أو غنى آلمها ولذوها ،
بل القصر والكسوف ، وفي القربة والحضر ، وفي التفرق والتقرب جميعاً ، نخرج الأش إلى الحياة

مير مرحوب لها ، ولو بدأت في بيعة حبست بساتها وحبس موعها فالتقوم لا يستطيعون بها الأثم
ليرى مكانها من الدنيا ، وحفظها من الحياة ، وأما بقصتها عند الحسنة الأولى ، وحين كارهين ،
وأما أخرى أسرة أجمت فباعت لرحاً ناجسات ، مع أبع لمن خاف متسل ، وله ساهم مع ذلك
أن تولد لها أبن .

ومن الصعب أن الأم : الأثني - ط ما جاء من بر الأمومة وحسوها - تشترك مع تقوم في
هذا الاستقبال الكفر ، وإن احتلت بولته بعدد ودواجه - وقديماً حزنه - امرأة عمران -
حين وصفت طفلي في مريم - طها السلام - ولعبت إلى حلقها تقول في ألم ونحسر - وب
إني وصيتها أثن - وليس لك كركلاثن !

ولقد الأم في ذلك إنما تكره توليدها حياة الأثني ، بعد الذي خلفه من أمرها ، وولفته
من أعبائها

ولقد عرض : القرآن - سورة نوح - رعية للاستقبال عبر الكرم الذي كانت الأثني لطف
به في الجاهلية : « ولما حضر أحدكم الموت ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ، يتوارى من القوم من
خوف ما حره ، ألم يحسه في القرب ! »

ولقد تمت الجاهلية السوء ، وأحباب من الناس ظلالها ، وداعت لها ناسم الإسلام الذي
كره هذا الظلم وكره فيه حين قال عد الذي روي : « الأسماء ما يحكمون » ومع ذلك ظلت
المسورة الأولى تتردى حتى اليوم بكونها ناسم ، وإن أسقطت القديمة بالظن راء رفق ، وإنا لنسج
غلاها الكناية في أمانينا القديمة التي تحمل حقة استقبال للولادة الأثني ، ولقد في مثل قولهم
على لسان الأم :

لما ظفروا ما ظفروا انفسه عظمى وهم
وجابوا إلى القيس مقدر وعليه السمن هم
ولما ظفروا إلى بيته اتحد ركن بيته عليه
وجابوا إلى القيس بخبره وعليه السمن به

وقولهم في أخية أخرى :

لما ظفروا ما ولي انفسه حيل وانفسه
ولما ظفروا إلى بنت كنت ليله في الزفت
للي اعمى قد يظن وأبوحا يت في البعت

والرعيين هذا محبوب كاس موجه في البتة بالأثني يماؤه بالبتة بسلامة الأم (وصيتها
بها) ويضربون عليها دامين للولادة بالنساء ، وإن شاء الله تعالى ليعلموا منها الصياد !

فإذا ما اجتازت الأش مرحلة الطهارة ، استغنى الحياة في صياحه بألوان من اللحم والصداء ،
ولما تجلبت حناها تنابيه جعدة من قنن سمب اضطراب الرأي في قلبها وتوجيهها ، وما يثير
حولها من مشكلات طوفت مسددة كطيرة والاحتلام ، وأما شير إلى اللحم الذي غاثه من
الأند وتنايه اليوم وبعد غد ، فهي لا تكاد تشكل عوها وتبدأ شعورها بالحياة ، حتى يجد
مكناها تلقاً في بيت أوب ، وحيا أقرب إلى إليها ، تضطر راسية أو كارهة - إلى أن تشمل في
ساحها عدد الأيام والمساكنات - ولما أطولها - إلى انتظار الذي حملها إليه بيتها الروحية
ونتره الانتظار هذه العاية على الفتاة وخاصة عدنا في الشرق ، فأبوجه سحر غمامها مستقل
عنها - وأما إلى حاسبا متخفة من طول انتظارها ، والأهل والأصدقاء ، ملجئون في السماء لها
بأن يهي الله لها ، ابن الحلال ، الذي عسى بها إلى بيت الروحية
وتنظر الفتاة أمها هذا ، الجد ، صميم لا تنوى كيف ، ولا مق ، ولا أين ، يضر بها
حكايتها في الحياة .

لم تضر في حيا ومن حولها ، فتدأ بها لا علك من الأمر شيئا
وحا تدوم المشكاة الكبرى في حيد الأش ، تلك المشكاة التي تتخذ أحيانا حتى يصير مأساة
الساعة الزواح بالنساء إليها مسألة حيوية فاعلة الخطر ، وهي مع ذلك لا تغفل أن يوجهها كيف
شابت وهي شامت ، لا لا علك أن يوجهها على سورة ما ، ويخطر ، الذين يظنون لها علك
شدنا من الأمر ، فالها من حرية اختيار حدود مقرونها ، مقيد بالأنسجس الذين يشتمون إليها
وهو - على هذا الوضع - لا يتكاد يصفو له اختيار
ويريد في خطر الأمر ، أن الأتي عاخره علما عن احتمال الحياة نذا أقفرت من الروحية
والأمومة ، حل حين يستطيع الرجل أن يضي راحة الحلة مع متزوج ، أليس من نظم حقا أن
وهي حيد الأش والزواج ، وأن تكون الأمومة وطبعها الطبيعية ، وقاها للقررة بحكم الطبيعة ،
لم لا يكون في بعضا من الأمر في ١٩

لم أن الأتي نجوم في سوق الزواح ، بأمر ليست في بعضا ، وأنا أستعمل هذا التمييز
التعالي على كره من ، إذ هو - مع الأسف - أمضى تميز في هذا الحلال
وأذا كان الرجل يستطيع أن يسل مركزه الطبيعي من الآوة والقياد شائعة بكتيب أو
روية يكتسبها ، هل للراء لا يستطيع أن يسل مركزها الطبيعي الجبوي ذلك الأمور التي تكتسب
بالسعي أو بشترى بالمال

العامية تقول : أرسل عيه جيه ، أما الآن فتقوم بالحلال وهو هذه من الله ، وبعلامه
الآوة وهي مسألة الفلسفة ، والمادية وهي حكم الأدول ، ولعلنا وهي لا علك أن يملك
حتى يسفر بها للقم ، والمضرة وهي لا يستطيع أن يحسا من أخصير البهي وسوم المقوم

وهي بعد تسأل دائماً - من مئة أسبوعاً - وتقر أوتها - وتطلب عن أخطائهما ، على حين لا يسأل الرجل - في القناب الأهم - ولا يطلب إلا على ما كسبت يداه -
 إتهم لا يصرون ضمة الأصل في الأذى مهما صنع شخصياً من القسوة ، على حين يحسب الرجل أن يتجمع مع مئة أسبوعاً - ضمة - لا تقي - وراثة والفرق فاسد ، وهي - الرجل - صليبية تمسح بالقييد !



وأذا ما اجتازت الأذى مرحلة الانتظار ، ومصب إلى بيت الزوجية بوجه ما ، اختبرتها هناك هجوم ثقال - ولما نسي هذا أعياء ليلته التي ومطاب الحياة الزوجية ، فهي جميعاً كما يستطاع عمله ويهون احتكاكه ، وأما تدبر إلى نصال الأذى في سبيل الاحتفاظ برجلها وحماية بيتها من التصدع والانهيار - - وهو نضال مرهق طويل - يرداه على الأيام مرارة وقسوة - فالزوجة - في أول عهدهما بالزواج - تجد من فوقها للبحيرة ، وشاباً للضيق ، وتحمها من أخطاء الأمومة ، ما يجيبها على ذلك التحمل ، حتى إذا خمدت بها الأيام ، ظف أسبوعها تلك ما تفقد من صبرها وجديتها ، وما تفعل لأناسها على حساب زوجها ، وهذه النضال في ذلك السبيل بتخصيص جهداً غير حين ، ويكلفها ثمناً غير قليل - -

على لئذ هذا الملم لا يغيب هم آخر أهم منه وأمر ، وهو اضطراب الأذى أحياناً إلى إحداث ذلك السوء مع زوج لا يحترمه ولا يطمئن إلى سلامة رجولة ، هناك الحياة كلها جسيماً لا تحبل وعذاباً لا يطلق ، وكذا يفسد التمسك منها رده حولها ، وما أكثر ما تندسل للقرار على الزوجة ، إني قد تجد طمأنينة بالطلاق ، ثم تعود فتسكبها اختراقات قلبه من أمومة أو عرف أو أوصاف وقد تلتصق عرجاً بالابق ، ثم تنجم عنه لمرارة القناب الذي يحكم به المجتمع على الزوجية الآخرة ، وضحايا هذا الملم كثيرات ، يقتدر بصبر بالتمسك ويصطنع بالصبر والقدرة ، على حين يهوى جفنين بالسوء ليندفع إلى الفرد المفسد ، أو تشرق أخصابها وتغنى بين إلى ما يفرضه الجنون !



وننتج هجوم الزوجية هنا ، لتتحدث عن هجوم الأمومة وأعمالها ، وليس عبر الإتهام من يعرف أفعال أهل وآلام الزوج ، وتكليف المصانة والراحة ، إنها أفعال لا تورن ، وآلام لا وصف ، وتكليفات تلغونها لرائد من معها وأصحاب ولولها وبشرها - وهي تحمل تلك الميؤم في جبر فذ ، ولو استهدفت حياتها للخطر وربما غلب أن الرأى تستطيع أن تنسبها من أخطاء الزوجية وهجوم الأمومة ، ولكنها لا تحرف لمرارة جرم من هذه الأخطاء والمهموم ، إلا أن يكون بها شذوذ أو انحراف ، بل إنها تكسب إلى القناب نصيبها منها ، وتنفق لذا أخيت من أفعالها ، لشم أو أي سبب سواه !

وأخرون ما يحبه الأنثى ، أن يمسح عليها - لسبب ما - بالمراس من الزواج مهما تكن ظروفها وشخصها - وكل أنثى قد ماتت هذا الحزن في سحرة شبابها ، واستلثت رعباً وزحماً كالأحلام لها على الأفق السعيد شبح « الناس » يهددها بما هو شر من الموت ! ويرحم الله من يكتب عليها مثل تلك النهاية الأليمة ! إنها تلتفت حولها تنتمس العيون بسلامة إلا السرية والارادة ، وأقصى ما تطمح إليه أن تقتر بقاء أهلها لها وإشغالهم طبعاً ، وويل لحالها فيعيش بالرقا ، والاشفاق

ومهما جعلت في الناس « حشر » فإن أشواقها إلى الأمومة تنسبها ، ومكاداة الطغى على غير أمل في الرى عرفها ونسبها ، ومناذاة الحزن من اليأس من الظفر ، يملكها وتديها ، ثم تصاحبها - قبل الأول - شبيوة كئيبة مرعبة لا ينته عقلها ، تلك الشبيوة المدهشة الولود التي تنسج بها الأمهات في أحزان حياتهن ، والتي تأسسها الذكرى ، وبرورها للتمسور بالجسج والرى ، والأحاسيس بالراحة عند قطع مراحل الحياة ...



وتتعرض « الناس » في ذلك الدور من حياتها لحظر عسى يرد لها حتى يبلغ مبداء فيضطرب أمرها وتفقد بوابها ، على أنها في تحت من ذلك الحظر حتى تنجو من حذر الزوجات والأمهات حياً ، وسوحيش على الأرواح والنساء من « حيا » مهما يكن حقلها من الطيبة والوداعة ولي اختارنا نحدد أكثر الأمهات من استعصام النساء مريبات لأولادهن وحصلن طبعين الاراس ، أو أية امرأة أخرى فالت طعم الأمومة على نون ما والحزن إلا ذلك الشيء أن تخرج من حياتها ذلك الحظر ، والذين يقولون إنها تستطيع أن تخرج منه بالزواج من أي شخص ، يسون من الزواج الذي كانت آية الله به : « أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا بها وحمل بكم سودة ورحمة .. » ثم لم يذكروا قتل القاتل « المولود ولا مولد البئر » فندروا بقية الأمر وحظروا بالنسبة إلى الأنثى ، فهي مرعبة أحياناً على أن رمى بالحلاك طغى حتى لا تجد إلا تلك الآس التي تملك نفسها ..



ويجسدون هنا عما تستطيع الفتاة الحديثة من حرية تحلق معها أن تحس في الحياة مثقلة بأمرها ، عية من الخسوع خناب الروسية ومهوم الأمومة ، والبرية على غريب وحقة « العنوسة » وقتل على ما فيها من سر وملال ، وهو حديث حرافة « أيام محروا » أو هو أكذوبة كبيرة في حياة المرأة المعاصرة

والفتيات الآن في حياة الطاعة خارج البيت ، ودنن أجهل الظفر في ساقها ، وملان

أبديني بالمال الكسب محض ومجس ، هؤلاء الخبيث ينكرون أن هذا كله - ومثله معه - لا يرى ، فله سليمة المنطرة من أشواق الأثومة ، والحين إلى ماوى مستقر في ظل بيت كرم ولقد صنع مجسهم وكث في أحلقه هذه الأشواق وحق في صدره ذلك الخفي ، فلماذا كانت النتيجة ؟ هل سلت لدى هذه الحيلة المذمومة على ما فيها من كث وحرقان لا يلا ولا . . . لم تصب واحدة منهم من ألفة القتر وأرض السوء ، إنها أحك حديث القيس - ومطعم النواة ما يلي فيها ومق ، حتى إذا نصب بها ماء القباب - وسرطان ما ينصب - انصبت إلى موكب القواس ، وأمنت حياتها فطشة من القصر والصلب ، ولم يسمع لها في همتها ما عقرت به من مجد وما كسبت من مال ، بل إن هذا القل ينسو سوط حطب بلهب روحها حين لا يملك أن تشتري به ما حرمت . أو عهد به نفسها إلى أصدقائها ، كما عسى ذلك المجد القويوم ، شاهد مأساتها ، إذ دخلت مطربها تنأ ؟

ولقد شملت حين كثرات من صطبا هذه الخرافة ، ووقعت أرقص وهي يجرى من أنصس بالكسب حطب وتعليقها بالأوهام ، لم تقدر أن أشهد المبرع القريب القلى يلتظر بحر دنة مجس في باب الطريق ، حيث تفلد من موكب الحبيبات ، وعلى يده وبين حرفة التدم والأصعب ، وحرارة الحيرة والقصر ، وروعة الطما والخرجان . . .

والس القيس على مثله إذ دلك ، من دأبوا على علقها وخطاعها ، وانتوا في أسبواتها بأصواء الشهرة المتكاثرة والقصر الخضر ، وإن منهم من رفع الق آيات التضدير بواضها ، والأعجب جناحها ، والإيمان حصنها وحلقها ، حتى إذا انص السمر من حوقها ، أطلق لسانه ليلها ، وغلظ إلى أسرارها مع الحاضرين

وبعد لهذه هي تمام فكرى الهجوم في حيلة الأتي ، صورتها جوانبها وان وراجها القويوماً آخر يماجا الخرم ما في حيا . .

على أن هذه الهجوم وذلك ، يجلان « الحياة » نفسها ثم الهجوم ، وذلك قول القاص القويوم

« وحبيك جاء أن تصح وتنبأ »

وأنا بعد حريصة على أن أقر بأن الأتي - وإن كان بصيها من تلك الهجوم أو غير وألس من صيب تشفيها الذكر - لا تأني حل و الأمانة « ولا تقرد في احتال منها احتيالاً تذكراً بترجوها أحياناً بعد البطولة والاستشهاده ، ويرضع بها إلى حربة القناسة ، فيجبل الحنة تحت قديها .

عروسة

بنت الشاطئ

فرائد تشجيع مصارعة الشينان

المصارعون اليوم في اسباب هم اطفال اصعب وكواكبه ، يبدأ أحصم
رياضته في مهته وهو في لا يزيد سنة على سبع عشرة أو ثمان
عشر سنة ، حتى اذا طلع الثلاثين من عمره نظر حظه انه جيد
مؤهل أقامه وسهره مرهه وطعها وعدد كبر من التيران صرعها يده

ان مصارعة التيران في اسبابا سخت الآن من جديد ، أولا لوجود عدد من المصارعين
الممتازين ، وثانيا بسايع القوم باعداد جميع المظاهر القوية وتأكد الثقاله القوية . وقد
حرصت حكومه فرانكو مد بوليا الحكم على هذه الصفة ، فضحت المظاهرات الدينية
والموالد والأسواق كما فضحت مصارعة التيران

وانت اذا طرب أحدهم مدره السن عليها لا تزيد سن أحدهم على السابعة أو الثامنة
يتدربون على المصارعة وسيد حلقه في بداتهم المسبق لتحصين . وفي أيام المصارعة ،
وهي عند يوم الخميس والأحد من كل اسبوع في مدريد ، تخرج الجماهير الى بلازا دي
بودو - ميدان التيران - في حدود اندية ، تفرى طراب الترام مردعه بالركاب ،
وسيارات الأخرى ، التاكسي ، تجري كلها في اتجاه واحد ، وقد ركذ الفصل في المكاتب
وهي من الضيق وانقلب اندية كلها الى ذلك المداخل . حتى اذا حل المساء عذب المنامي
فانثلاث بالغانسي ، ياتسون بحصاه فما شهدوه من المصارعة ويصعدون في خلاسل
كل حركة من مصم المصارع

والمصارعون هم اطفال نسب وكواكبه ، بدأ أحدهم رياسته أو مهته وهو في لا تزيد
سنة على سبع عشرة أو ثمان عشرة سنة حتى اذا طلع الثلاثين من عمره نظر حظه الى عدد
مؤهل أقامه ، وسهره مرهه وطعها ، وعدد كبر من التيران صرعها يده

والحق انها فيه صعبة لانه ، وان امجد فيها سرى بشي حال ، وما يرمع المصارع
يده باحدى أدنى التور الصريح يده عليها ، لتقى حاف الجمهور وتصلبه ، الا بسنة
لظان ربه من الحيف الحقد ، وساعات عليها في البحر بالمسابقات النعمة والقطر
الرجه القدره ، ولله أو ثلث احصى دون يوم في أسواق المدن الصغيرة ، وأيام أو
أسابيع صحت في المشفى لنضاح من طبع يور

والنماد ان المصارعين لا يصرون حتى يملأوا غاما من أثر تلك الخروح ظن عليهم ان
يغمروا الغود المصودة منهم ، وما على المطب الا أن يصادف أحصم حتى يستطيع أن يظهر
في حلقه المصارعة . والواقع ان تمام الصحة لمن شرط جوهرها للمصارع ، فهو انما يحتاج

الى حدود في الاصناف وهذه في الأربعة ، وحسب ما نرى التوريب مختلف قبل ان يكون من
ناتج الصحة والبناء ، ومن بعد ان التبلل في نصاريه يكون من الصحة ما يحصلهم
سرايين من الحروف قبل الصراحة ، بل ان اكثرهم يستولون حلتها والرقق البارد يتسبب
في اجسامهم !

وتبدأ المصارات بعد الصرع عادةً ويرتدئ المصروع تايلاً لا يقل وزنها عن خمسة
كغرامات وطلاً، وشواً بالمص في القسم الأول من المصارة - أو لكونها
كأن يمشيها في كتاب - حسب المص في المص، ولكن عند ما يخرج ثور الأخير
إلى الحلة - والمادة أن يكون هناك ستة ثيران في هذا المصارة - يكون الطفل قد صبر
الحلة، وبعد خمس لسان الطفل (طفل من المصارة) تاج ثم يفرغ لإبدال اللسان أو
الاستخدام بعد المصارة، كل كبر مهم يركون السكك هنا ويركون أول غبار
يشتركون في المصارة جديدة بكنه أخرى

ذلك ان المصارفين يتصرفون على الاسراف في ما يربح منه ، ولا يبركون لانفسهم
فراحا للراحة ، كما يبرحوا اكثر ما يسطعون من كل موسم ، وخصوصا ان كل موسم
قد يكون آخر موسم لانفسهم ، وقد لا يسطع بعده ان يشارك فيه أو قد لا يخرج منه
شئ ، وهم في حاجة قصوى الى التودد لندفوا منها اجور الذين يستعملونهم - وكل
واحد منهم يسهح حوته انفسه من المصارفين والخدم - اتصالا بما يتفوقه على انفسهم
وعلى قراء السوف وغير ذلك

ولا يقدر المصارف أن يمتس من دخل ثروة له إلا أن، كان قد اشترك في عدة مؤسسات
مصارفية. وشرح معناها مختصراً، وتلخيصاً من يتاح لهم ذلك، في كل المدة أن تستفيد
أجور المستحقات، و«تأجيل» الأرباح، وأرباح المصارف، ثم يضي بعضاً دونها عليهم
بعد بدء الأول وبعده أن يدرج المصارف خود على أرباحها دخل وغيره، فمثلاً في
آخر مصارفة «كورديا» أجمعت في مدريد، و«شركة» فيها الاستوائية ومائوسى - وهما
أغلب المصارف في يوم الحاضر - و«جوان بلونى» - أى المصارف بلونى الضم -
نصب التذاكر سمر كفى، ثم رتبنا للكرسى الواحد (٢٥٠ جيهها) وبقاها أن ماونى
يخص ١٠٠,٠٠٠ برنبا (٢٥٠٠ جيه) من كل مصارفة غير أن هذا الآخر استثنائي
ولا يلقى مثله أى مصارم آخر

وما لبس أن أورد كوكب حصاره الثيران في استماتة الوقت الحاضر ولا يزال في
الشيء من عهده ، ولكنه لحنه ، واسطحة وجهه ، وجد مظهره ، يبدو كأنه في
الآرام ، وأصله من مرطه ، وأصله الحقيقي مأثور روبرتس ، وقد كسب نفسه
شهرة واسعة ، وأطلقه برناتيه وآثاره وعهده ، يمثل حصار الثيران ، ماكدور ،
كأحسن ما نصفه القصص ، وأنت إذا رأته في حله الحصاره ، يضي إليها مثل الحلي ،
وكانه لعله لا يضي ، بها النظرة قد حصوا أحدهم من الترف ، وبها أخص التور الثائر

تكاثر بفتح وجوههم سحرارها ، وقد اختلفت عائلات الرجل ، وانما بعد الحاضر ممسكا
بوشاحه ماعنا نكل حطر - أهل - ذا رأس مانوس في يدك المصطفة انزعها ، وآيت
حلقه أصم انصاعين الأسفل ، أشال ميرا أو حورنو أو حوان بملوتني صبه الذي
كان أبرهم طرا

وأدى سافيه انه مو لويس حوبر ولسي الأسوداني - أي الطالب - لانه بدأ
في مصارعه الثيران وهو طالب طب ماظمه مد لسي صره - وأنا كمن مانولسي بدو
وكأنه يوم الثور لدى مصارعه ، مويما ماضيا ، يهدوته وورانه ، تجان الأسوداني
يحب الثور باندفاعه كالسبل - وقد أصب حنروح شديده من طلع بور له في يده باملونا
في الصبب الماضي

وقد يصبب الأحمى ان كل مصارعه لا بد أن يخل فيها بعض المصارعين - ولكن
الواقع غير ذلك فإن عددا من المصارعين المصيرين يمتنعون في الحفنه ، والأهل في المصارعات
الكبرى - وإنما يكثر قتل المصارعين إذ كانوا يميل الحمره بالمصارعه أو حديثي العهد بها ،
كمن يكثر في سلطان أحد اربعة حسب ماري مصارعون من الهواه وثيران بها بعض ،
واما ان المصارعين امارعين يكونون أهل اسانه من حريم ، وان ذوي الهدوء والأثريان
مهم أهل اسهاما للضرر والقتل من النجاش الذي لا يكثر بوز للخطر

وأخص مزارع التي تربي بها ثيران المصارعه وحده في اطمس ابدسه هيلسكا ،
وقد اخص بعض الأسر بطن الثمره ، سوارها جبل مد جبل - ولا يخل في المصارعه
الا الثيران المصاره ، ويجب ان يكون مربيها ذات طول عبق كما يحدد الحكومه ، وان
لا يكون بها أي حصن في الصدر - كذلك يجب ان يكون مصارعه - سبه ، - يحصى ان يكون
مستعدة للقتال بالمره - حتى الموت ، وان يكون أهل - يمكن اصنافا للفس وجاهلة كل
المهل ان يمتنع على أقدامهم - وحتى القواعد بعدم صلاحه الثور أما كان قد مات
ورجلا أو رأى وشاحا أو طلع مارلا
(من سله - بورتوكا ناير)

— — —

- مني البياض اصلا هو دلافة - وسيلي الذي يصبر القصة ليلته مداهم
قد قتل كباني
- تألف ديك بوجه من أصام - والميراطه من جملد اصنام ، والفويجه
من اصنام كشي وفنها في حجب عرجة من الاصام ^{بربادو شو}
- منو نعت لو - الشايح بسا جهتي أصامكم ، وغول يركان الفصه لا يمس
سوالج لاده كم ^{حافظ رمضان}

كيف نتفقد جنسنا

للدكتور مصطفى القوي

استاذ لمرض الأعصاب بكلية الطب

أفة السرقة جعلت في ريادة وعلة ، تلقى بالقصور دون حوصر الأشياء الغريبة بخلاف الداء سرى بها وبعائله سرى بها ، والسرقة يراى ويعدى حتى يقط في الميدان صريحا أو خريحا ، مثلكم على فلاح القرية الذى يقتل ابنته ايا شتم في اخو شكا في سلوكها ، ثم لا يستكف بعد هذا أن يرفى الى أهل القرية بشرى مدججا بها الآخر الضاعى في يوم رايها الدفاتر سمحة فامس ، واملت السائر يقول لا حاد في الدين ، ولا في العلم ، والذى الاسلامى على الأخص يحوى تفصيلات تدل على كل ما بين الطلاء الحنة والزوجة بعنه ، هي آياته الفيات بعد المدح والمطرب من الحجاب كالزواج والحسن والصدق والخفاء وكلها مفصلة تفصلا رافدا في أسلوب سمارى يوحى بالخشوع والخضوع دون أن يمه في النفس القرائر الهسه التي تحتها طائفة الترميدي من علماء التربة ، لقد حث النبي محمد صلى الله عليه وسلم على طعم الدين للمرأة ، والت والرجل على حدة سواء ، ولم يقل أبدا استمدوا من ناعته ما قد يجعل الفتاة من ذكره ، مما أحران وعد حصت على وجود هذه الطفلة احفزة الفضة حوان الأربعة ضر فرد أن تتع باستلاص ورويه ما ورد في تنزيها السلوى الذي لو هذا ناعته مدفه عد زل على الرسول فكان للعالم العربي شئ أى شئ ، ولكننا للأسف نعيشنا به بالقصور دون الداف

كنت قد أكثر من نشر مقالات أجمع عددا من مجلة الهلال قرأتها صودة فمدرسة في طرفة النظرية عند رؤسائها أن يحرموا الطلبة - فتاة وقتت - من ملابسهم ، فينقلوا حكومتهم في الهواء الطلق حرا لا يبر حورتهم حتى ورق التبي ، وقيل وقتت أن الحكمة في هذا هو تنويه الجسم وبروح النفس على تناولها القرائر الهسية التي تورد وتورد كثيرا وقتت الذين على ما حصى من لحم الشرى ، وكنت اتبع في ذلك الوقت طوط البتيف الجس في طعم البلاد الاطرى وكف بعد الكتب والكلمات ان الصراحة في لارشاد الشعب الى أسرار الحياة الجنسية وعلاقتها بالسعادة الزوجية ، وتبهم الحكومة في

هذا الميدان فانتصب عمار حارسه في مختلف اتجاه البلاد بلحاظ الأرواح والروجات
مسترشدين بالأحصاني في كل ما يمر من تحتهم الروحانية من مشكلات وصعاب . كتبت
كلما قرأت هذه المقامات أعجب وعجبت ، أصبحت بهم كتبت بواجه الخلق بلا حيل
ولا حياء . وعجبت من حرصهم هذه الإياحة في باز صوا في أمواجه المتلاطمة تعاليم
الإحلاقي والديني والدي . ثم صاحب الظروف أن أمشي في ، صغرتا شرة من الزمن غراهي
وإعجبي أحرامهم للكنيسة والدي . هل أن يصير أسطرى في الدخول إلى الكنيسة يوم
الأحد ، هم أكثر ما دينا ونحسنا معالم الديني . ولقد تمسكوا بتقاليد وأصوله حتى في
حرهم الأخيرة مع عدو غائس لم يرج في حرية مدأ ولا دينا . وأنا صريت مثل بالشعب
الأسطري لأنه أكثر الشعوب عدواً ومهاضلة على التقاليد ، ولا يسمح بحركة جديدة أن
تضحي وردعه الأبعد أن يدرسها دراسة عميقة ويدرس إسماعيلاتها القريبة والسدة
لقد بدأوا سياستهم الحسنة المتقدمة به حوالى الربع قرن من الزمن ، فلا خصاصة أن
يدأها من بعد أن تت لهد ، الشعب المحافظ أن لا خطر منها على ذهب بيسلك بأصوله
الديني وتعاليم الله



والآن وقد كدنا نغلق على المدأ ، فلا بد أن يتب من الخلاف على من يبدأ . سيعول
الوالد الصوي من هذه المهمة الصعبة فالمدري أكما من يوم بها . ونصبح الأم غائله
يا ويقتاد كعب اصارح اشى بسر الحياة وحى حد يلعبه فتعج أمام عيها مائلين للبربره
الطبيعية فتدفع في تارها على الأوان . وسحب المدرس كيف تلقى على كتفه مهمة
ومهمة كهمه كان أحذر مالمو ديين أن يصطفا بها . يا للخيال أكعب اتحدث عن (الجنس)
للصبي والفتاة دون أن يصطحب خدائى بصحرة الحياء ، ودون أن يهائس التلاميذ ويهائموا
ويجسموا في حب ودهاء

والواقع أن سر الردد في القيام بهذه المهمة يرجع إلى ثلاثة عوامل : أولها الخجل ،
وثانيها الخجل بطريقه صريحة إلى الأدهن ، وثالثها الاعتقاد السائد بأنه يخص تأجيل هذا
التصنيف الحسنى إلى أحد حد مصطاح لأن الخجل خاصيته دليل على الرأفة والأمان بها
محبة لسوء الخلق . وأنى تأجيل الطعن - مسحة ترمداً - وأنها حد يفرق طريقتين لا
تألك لهما ، بمن أجل أحدهم العلم الصحيح الطب الذي يقصه إياه الطوبى سواطى الامور
كالوالد أو المدرس ، ومن أجل الآخر المتلويات انصوحه النصيحة التي يقتطها من أقواله
أسماءه بالفرصة وخدم المرن بالمسؤول أحد ما يكون عن التهديد ، فتولد في ذهنه فكرة
مشوغة عن روحانية الحب والتلاوة لحبه

ويجب أن يكون التصنيف الحسنى مدرجاً بحيث يختلف مع أدوار الحياة المختلفة من

الطويلة إلى الشاب . وفي الغالب يكون حب الاستطلاع هو الذي يدفع بالإنسان إلى التساؤل عن بعض ما يجت إلى الفريد نفسه . ويجيب ان سبق الحوادث بأن نغمد الشخص سبل أسرته من أن يؤاخر الوفاة . فالولد مثلاً يجب ان يعرف ما به يحدث له من طوارئ في سن مبكر كغير الصوت والاحتلام وغيرها حتى اذا ما جربها بنفسه لا يتولد عنه حيرة مؤت وروح من القلق تدعياه إلى التساؤل عن سر ما حدث من أشخاص قد يفتوه أحياناً لصعوبة . وكذلك الفتاة عليها يجب ان تعلم طوارئ اللوح الجنسي وتلقيه وان مهتها في الحياة ان تكون أما تتفكرت عن الحبل المثل ويجب ان تجدتها الأم أو أختها في سرادج ناعم عن اسرار جسمها وخصائصها التسلية . يجب أن تعرف مثلاً بعد التزويج من دور اللوح كيف تحافظ على نفسها من عبث العائدين وان في المكان المقدس من جسمها سر صابرها وطهارتها وترتها وان المستعمله عليه وعلى الفناء الذي يحتمه هو الذي يرفع صدرها ويصل الحصح يظفرون اليها نظرة كلها اكبر واحلا . يجب ان يفهم ان مهتها في سبل حفظ النسل هو اقرار الوجهة وان النسل يكون مثاقيلها مع افراد آخر من جنس الرجل . يجب ان يعرف ان افراد الرجل يكون من حيوات صغيرة لها قدرة عمدة على الحركة وانما اذا استقرت على التفرغ بين الحمارجيج فكنت ، يا حبيب الله من قدرة على الحركة ، من التسل إلى داخل برحم يؤدي خاتما بالبوصة إلى التخصبة الكبرى وهو الحبل عبر الترهى . اذا طمعت الفتاة هذا حسنت معاونة أى بنت مطيع طريح قد يرميها في سلة شاب طامس . وكم من شات لم يس عشاء ككاريون بسوء وجدد الضيق في مآرق حرج يتنقل من طبيب إلى طبيب متوسلات واجبات للتخلص من حل تنح من عبث سطحي طاري .



اما الطفل الصغير فسكنى قهرى الأمور إلى دمه تنطقها على حيوان الغب يفسر أو يبلاد طفل جديد . وقد يحميه حب الاستطلاع إلى ان يسائل : كيف ولدت يا أمي ؟ وما يجب ألا يتناول الأم ليعول حري الحديث أو المزاولة لكني تحجب الاجابة على سؤال حرج ، أو صررت طفلها لحدرة اياه من البودة ان طامعتها في هذا الموضوع ، بل يجب ان تأخذه بالحسي وتدرج به في سبل التفتيم بحال قريب إلى دمه وبعد من اللفظ التام . يمكنه ان يقول له مثلاً كان الله أمرى وأنت ان صمكت كما اهتم غيرها باعتراع الرامبو والتليفون ، فانت الهنم من الله وسر وجودك يتبع بثلاثة الله ووالدك وأما ، فلما أردت ان تعلم شتا عن سر مولدك فإنا ان تمحلت إلى أحد غيرها من الثلاثة أهلك ان تسأل الخدعة مثلاً فلما جعل هذا السر المقدس وأهلك ان تقاضى ضيقاً بهما السؤال فانه لم يحضر الحصة السرية التي طمعا الثلاثة المستولون على حياتك ، ان الطفل انما لم يجد صفواً رجا من والدته لما إلى طفله المشرق بألها من اسؤال شخص بلهيه

بقيادة من التهذيب في هذا السر النفس وسطه فكره متوجه في تسميه العلاقة بين والديه

ولقد أحمت الآراء على ان انتشار السر في مصر راجع الى كثرة النسل بين طبقة الفقراء وموسطى اهل طبعا لا يحد عامة الشعب وسائل بسطة لتحديد النسل يمكن تقسها اياهم في مراكز رعاية الطفل وبذلك يمكن اتداد الطغولة المتشردة بطريقة سهلة عليه في حبر وأحدى من اصناف الطول التي خضا اليها اليات الحكومة وحر الحكومية كتحسين الاطفال من اوضاعهم وتوزيعهم في ملاهيهم سرعان ما يملونها أو يهربون منها وكذلك يدفع السر الخاف من الاطفال اليات المسئولة الى حصص الخاصة لان المحتل لا يسمح لايوا هذا العدد الذي لا يناه له . وهذا سر في مواخير المصح غير تكفي دائما لعدد الشر من بعده

ان الصراحة في الحبس هي التي تضمن تصحيح موثقا وتهذب وفي التفت الحبس وقاية من كثير من شرور الحبس ولم يمدح طبقة أمة أبحاث الصراحة بحسبه لملابها وكتابه يحددون بها الى افراد الشعب والقرآن الكريم يحدث عن جميع مشاكل الحبس والبرواج في صراحة وتسمى بشفق طباعا يمدح انصافا وحرم ما أحله الله في كتابه الكريم

عقبي الربولاني

الكرامة

الكريم على الناس ، هو الكريم على نفسه

واحد طريق من غير طريق ، ان يرى الناس من الكرامة القوية لبلاد ، والكرامة الشخصية للأفراد ، أو لكرامة الخيرية للمصالحات ، ان الكرامة كل لا يغيرا ومن صامت عليه حبه وكرامته ، صامت عليه أسره ، وصامت عليه خرابته ، وصامت عليه أمه

ومن لم يكن فيه الناس تفرقا في طريق بني حبه ، هو المخرط في حق نفسه ولقد قيل في مأثور الحكم والاعتقال ان سعة الخوف حادهم ولكن هذا لكل لا يجمع في مفراد ، ولا في مباد ، اذا ما استند الخادم بنفسه بحسبه الخدم على التفرط الأول والاساس ، فيس يمدح الناس ليكون بينهم سببا ، ألا بينهم بحيث يكون بينهم

« حكمهم »

في كتاب « للكرامات »

هل تؤمن بالعفاريت والأشباح؟

تكاد أرواح البشر تكون مبعقة مما يلقى بالعفاريت والأشباح ، فان أكثرهم يعتقدون عدم وجودها أصلاً ، ويقولون ان الذي يربعون أجسامهم رأوها انما توهموا ذلك . أما الأتقليون لأجسامهم يقولون بوجودها ، ويصدقون انها أرواح ظواهر بعد ان حردت من اجسامها . وهناك رأى آخر حديث بالحديث ، وهو انها قد برى فعلاً ، ولكنها تستأرواح انفس ماتوا

ومما يدع على ان الأشباح ليست طليقة ولا باعزة : احصاء عدد من جهة اسبوت القصة في سنة ١٨٨٠ ، واصبح معه ان نحو عشرة في المائة من انفس سلمي السبل والذين قد شهدوا بانهم رأوا اشباحا في وقت ما من حياتهم . وهناك دلائل على ان ذلك لم يكن مجرد وهم من جانبهم (أولا) كثرة الخلاف التي رؤيت عنها اشباح انفس حديثي الوفاة كثرة تخرج بالامر من مجرد التصادف ، (ثانياً) ان الاشباح كثيرا ما يراها أكثر من شخص واحد في وقت واحد

و قد يوضح ان الاشباح كما يصعب الذي رأوها رأى الذي ، تختلف عن الاشباح التي يذكر ذكرها في القصص والروايات ، فالأخيرة توصف بعد بأنها شعاع ، ومثلها ثلاثة وليس لها حجم ، وكثيرا ما تكون مرعبة الشكل ، تتكلم كثيرا ، وترتك في الغالب اثرا زيارتها ، مثلها في خط من تراب أو خطه حاككه من القدم . أما الاشباح التي رجع الزاعمون انهم رأوها ، فهي تريد ان يابا مثله . من رى عدم أحيانا - ولست شعاعا وثمة الاشباح لدرجه يحفظ الرائي منها ويحجم . وقد تتكلم فعلاً ، ولكنها رعب من الدخول في حديث أو جدل . وهي لا تترك اثرا يم من حضورها ولا تغير مواضع الاشياء

هناك تفسير المضاد هو ان هذه الاشباح لسب سوى أرواح بلا اجسام ، ولكن هناك أسبا عديدة للثقت في صواب هذا التفسير . فكلوا قد لوحظ ان محاولات الاحد والرد معها تنتهي الى الفشل ، فهي لا تصدر ان تسمى جلوبا لمواقف أو مطالب حملته كما هو غالب الانساني اخر ، بل هي أقرب الى الآلة الصماء صبا الى الانساني . ولانها قد تظهر اشباح تشبه بعض أشخاص لا يزالون في قيد الحياة ، ويحفظ يملون ، فلا يمكن ان تكون أرواحا لهم . وصلا عن ذلك قد يبدو التسبح راكبا حوادا أو ساقا حربة . هذا كان التسبح كما يقولون هو روح شخص مت ، هل تسبح الجلود أيضا روح حصل مات ؟ وماذا يكون ادى تسبح المرء ؟ . وثالثا : ان التسبح الواحد اذا رآه اثنان معا في وقت

واحد ، فقد لا يصره شخص ناب قد يكون منهما في جس الوقت والمكان ، ولست أجد داعي لأن لا يصره جمع احاصير كما يصرون أي شيء من لرقبه ككرسي أو مصعد ومع هذا فإن الشبح ليس سنا حديا موهبه رائحة ، كما انه ليس شئ ماديا يراه كل انسان . فأنظروا يكون الذي ؟

لقد يكون أقرب إلى ادراكه اذا حساه من شخصيا ولكن حقا من مخرج غير ذي جسم يخطب دور انسان

وإذا كان هناك احاد على الاشباح بين الذين درسوا موضوعها ، فليس هناك اتفاق على الانتباح التي حال اليه براد الفصور القدييه والنوب المهيورة والتي يحدث الصوصاء وتحدث بالاشياء ، وأنا شخصيا مؤمن بوجود هذه الاشباح الاجير ، غير ان من الصعب دراستها ، لأنها لا تظهر بانظام ولا تلب حتى مع من الظهور بعد جسمه أشهر أو سبيل . وفي هذه الحالة لا يظهر شبح ، ولكن يوجد دائما شخص كوسط توجه الطاهرة على وجوده . فإذا كان هذا الوسط هو سب تلك الطاهرة ، فلا بد ان يكون له قوة طارفة على تحريك الاشياء ، دون مسها ودون قرخي مقصود به

ووجود هذه المؤه الطارفة ليس مما يقفه التفكير العلمي ، غير انه قد ثبت بشكل لا يمحتمل الشك ، فان أصوات الفرقة وحركات الاشياء يحدث في البيت كله في ظروف لا تسمح قط للاحتمال . وقد أحرب محارب في حاشية درهم في بورث كارولينا ظهرت معها قوى كبريائية بأشخاص عاديي ، مع مراعاة أدنى شروط التعامل الطبيعي . أما في حالة اشباح الفصور القدييه فإن الوسط يكون عادة علامة أو هناك تراوح به بين التامة والعشيري . فاد كان الوسط هو سب تلك الطاهرة فلا داعي لأن حرص وجود روح بلا جسم . أما الفوق على الارواح نسب برسائل عن طريق الوسطاء ، فاني لا أقصد ان أكتفي بذلك الا بكثير من الشك والتردد ، وسب أدلي دلالا كاف على أسرارك أرواح الموني حقيقه في تلك الرسائل . واني أعرف بحره روحانيه تظني الوسط مبد رسائل لا يعرفها من إحدى الارواح ، ثم اصبح ان هذه الروح انهمومه لشخص لا يزال حيا يميل ، فلا يمكن أن تكون روحه قد مكنت عن طريق الوسط . فادام من حسها كانت لا تزال في جسمه في الوقت هذه ، اذ كل ياسر مؤون التماره مع أحد عملائه

وإذا لم يكن هناك دليل كاف على ان أرواح الموني سمث بالرسائل إلى الاحياء ، فليس محي ذلك انكار خلود الروح ، بل ذلك من تناقم الأدبي ونس هناك داع للشك فيه . غير ان انكارنا مخلود أرواح لا يحرص علنا بالمصروفة ان حشده بأنها سوف ترتاد البيوت بعد موت ، وسوف يحدثت إلى الاحياء عن طريق الوسطاء

(من مجلة « عقل ريكورد »)



قود كيبيل يصطحب إلى ما يربو
الخط، على أقدامه شروط ومطوب



نهاية الحرب

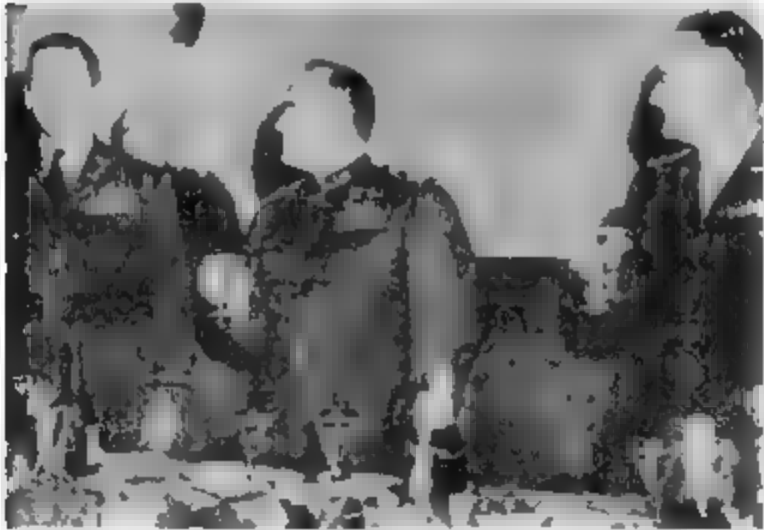
بعد حيا أعوام وثقافة أشهر مكتب طهات
للخارج في أوروبا ، وحفظ زعماء القومية بين قهبل
وأصبح ، يوم وضع الوثائق الرسمية للحلقة التكميلية
يوم ٩ مايو ، وحفظت سجل هبوط القطار بالكلية
الحيا وعمدة السلام بعد أن ذلك من أحوال الحرب
ما كانت ترى على حدود السلام ؟

في جبهة سنة ١٩١٨ حيا وضعت الحرب العالمية
أوروبا ما زال لوبد جورج ، دعوا عمل بانتهاء
الحرب في هي جبهة الحروب ، ثم بخلص غير ؟
بشأ حق انشغلت أوروبا بغير من جديد وانسحبت
في حرب أله من سابتها حولا

في ١٠ مايو تم توقيع معاهدة وستي لاويشال
كيبيل عمدة الأمل ظهرت الاتفاقية في حور
لإبراهيم الخطاء ، ورشح حيا القومية - كما
يبدو في الصورة - القومية ، تم تناول حجم
ووضع ولاية الاستجابة بعد أن كطبت كبرياء



وأشراً من حورج أسيراً في قلبه الخطاء - ويدوي الصورة وهو يستعد إلى الخيال
والسكودس - لأمركي ولا حبه الخيال - الخروفا هلال أسيرته لواتب ل كير دول بالسا



بعد عوليم وثيقة اسلام الانا ادب حقة كبرى اسياحا بالصر - وما حولا
للقرشال روكوب ومقرشال الطلوع السح أرر بنو بعرفان حب الصم



در این مکان
در روز شنبه ۱۳۰۲
در این مکان
در روز شنبه ۱۳۰۲
در این مکان
در روز شنبه ۱۳۰۲



أفراح النصر

حكمت الفوارح والملاحس بالسكك يوم لن دفت أمة من الظلام بعد أموات سرمد
من الماء والكفاح والانتظار وخرج الناس على مكره أبيض يحتفلون بالنصر
وعمرغ الفرح ويغوي الصورة الخيال سوتجسدي وهو بين الخيام

هتلر وموسولینی فی ذمہ التاریخ

بقلم الدكتور أمير قطر

لست أدري ماذا يكون حكم التاريخ على هتلر
وموسوليني ، ولكني أكاد أشك أنه سيكون

أشدّ صرامةً عليهم، وأقلّ صفاءً، من على نابليون

لموت الدكتاتورية ويؤيد فيها ، بعداً أو قريباً ، بعضها . فقد مات دلفوس ومات معه
النساء . ومات تلك الكمثرى ومات مع يوغوسلافيا . ومات بلوغسكي ومات بعده
بولندا . ومات موسولي - أو على الأقل ما بقي - ومات بعده إيطاليا - ومات
هتلر - أو في حكمه - ومات معه ألمانيا . ومات ليجي ، ولا يزال روسيا حية رزق
وسم يتم في التاريخ مصداقاً حياً في عصر واحد كـموسوليني وهتلر وسالبي . وقد
وصفهم أسداهم موسولي برسك من الفولاذ ، وهتلر بكثرة من الفروخ والمزام - مادم
رأى له - ، وسالبي صخر من الجص . ولكن سوء هذا الوصف قد صدمت ، فقد أتت
الفولاذ ، وصف فروخ المزام ، وهي الصوران راسخا كالطود

ولست أدري ماذا يكن التاريخ لكل من موسولي وهتلر ، ولكني لست لا أنظم
تدبيرها بالادلة ، أقل نصف من موسولي من ليجي . ولا أزال أكره ما كنت قد
صوبت من أن القادة الظاهريين كل أشد دكا، من الطاعة الأتقي ، وأكثر اتزاناً ، وأشد
معدرة على الإصلاح . ولولا أن الشعب الألماني رشح الضم في العلم ، عريق في النظام
والنظم ، في حين أن الشعب الإيطالي صعب ، لحلق ، وهي الغرم ، جاهل ، بعد هي
مضى النظام والنظم - لولا ذلك لد موسولي هتلر - صلب إلى هذا أن مرض
موسولي وهو داعية الآلة القوية التي اكتسحت دعم ارادته - كلها قد جنت من
شكنته ، وحرص من دعائم الضم - قد اندمج موسولي إلى عالم الشهود كالصنوج
والسرق كالصنوج . وقد صعد عرش الظنة ببر برميح ، فأسكر خطاواته بحرفه
أما هتلر فقد جنت برنائه بمرمل المثال جل كل تي . ، ولكنه لم يمه بحرفته . وقد
فقت الافئدة أن يوت موسولي وما بالرسائل مع حيلته كلالا ، وإن يفس معها نير

اجمال في مصر - ميلانو - جد أن أدب وأدبي ومنزل يحته أسم قبل ، وفصحت الإفتازر الا
بحرف مصير هنر الى كتابه هذه السطور

كان موسوليس كهنه يؤمن بمبدأ الحق للفرد ، ويعتقد أن الحرب تنفي الافراد والانس
من داء لحوى ، ويصعد في ابرحل الهرم شاه ، وفي ابراة اسحور رجه الرجل فيها ،
ونما وطه الهرم على عرو اخشه على لشحه عانا : - لو لم تكن عونا مصابه بقصر النظر
لاسطما ان يرى بها من رومنا سهول انبويا ، وجبالها ، ووديانها ! ، وكان أحب الاشياء
عنده رومنا - رومنا احباده - وأسرته ، وعلى الاحسن امته - ادا ، ، والصلاح الايطالي ،
والكتب ، والطايرة ، والسرعة الحاطفة - أما هنر - كثير الاثال - كان أحب الاشياء
اله الحسنة ، وللاس العسكرية ، والاروسه ، وأقدام الجنود ، وعنف الحياض ، وحرب
الاصحاب ، وقصص الدافع ، وأثر الطارل

وقد شهد الكثيرون موسوليس انه كان لا يود أن يخدم والحفنه في حرب ، فقد كان
هد احصاه هنر وشعرى وولاديه الواحد الذي كان يهدى أعضاء الفوجور ،
وبكر صائح روسوب - ذلك الاصول الشام الحيت - وكان الواحد الذي مهم ثلاث
للاب - الفرسة والامطرية والافانه - فري الاطالنه - وكان أهل من هنر حيا للابل
والدخ في انفس ، وقد كان مره في أكثر السواب لا يحاور عابن حيا شهريا ،
وكان يحسب لنفود حسنا ، وقد اجعل مره بنفوسا بنظر هنرى مره لمع الباطل
الالايه جسيه ، في حين اسي آخرى مصرى بفتح عاتله التلمون في الاسكندريه حسة
حساب ، ادا ، ما وصلت له الحط حرنه في الصمد

بعد أن موسوليس - على النقص من هنر - كان كله من الانتصاب فقد تلقى
دروسه من لبي ، أبي التبرعه ، بعد ما كان مصاحبه في سويسرا ، ومع ذلك فقد كان
أكثر أعداء انصوحه ، وقد خفى دروسه في حب الطمب القفبر - من كارل ماركس ،
ولكنه يعلم كذلك من مننه ان يحفرهم ، ويصر لهم الكراهه - ومن هذا المراج
المتنفر يكون حنصه التي بدو في سفرته الى البيل ورأس اثال - وقد كان في شابه
مالا الى نوع من الدوله ، ولكنه بعد ما حوى الحكم يادي يأسى قصى القوم ، ومن
أقواله : أنا بطل مر من عبر فابل لشعاه ، مؤمن سديه الاعين باللائه

ومن مصاصاته أنه كان يمت لتاتكان ولنا ، ويقتد أن الكاتوليكه من أسسها مدوة
العاشه المندوه ، ومع ذلك فقد روح الكاتوليكه للحرب الهسى ، وأبرم مساعدته
مع الباتكان ، وركم على ركه أمام اليا ، وأكثر من الصلاه رغم خلافه ، وتناون السر
للمدس في كسبه القديس بطرس ، وأعدى امته - ادا - يوم رافها مسحه من الذهب ،
وكانه بذلك كالمسوف الاتامى التأمرك - خورج متنايا - الهى صل عنه انه لا يؤمن
بائه ولكن يؤمن ان الهدراء مريم أم الله - ومع مرط حيه لائنه - ادا - وولله بروجها
الكومت سناو ، ورير خنجره ، بعد حله شر حله بعد أن ألقنه دروه المصد

وكما ان عزرا كان يمسك في يده فرارته الهامة على التجميع ، رغم ايمانه بالعلم والهدى ، كان موسى رغم تفكيره العلمي ، مالا تصديق بالخرافات . مثل ذلك انه سرعان ما علم هذه النور كزخرفون حسب اكتشاف خضر . موت شيخ امون ، حتى امر بقتل جوفاء مصرية تمه كانت اهدت اليه ، لانه روحها ، كانت تلازمه

ومن منصفاته انه نادى في ساحة عبادي الخربة ، وكل من يندب حلف الطعان الذين هتت الاضمار على ٣٩ مليون منهم ان يتركوا حكمها واحدا كاتهم آيات صمد ، ومع ذلك صمد مثل الخربة في مهدها ، واتخذ حريجة ، ببولو ديتال ، التي كان يولها الفرنسيون في الحرب الباردة الاولى للقطاع من الخربة واحدا من الطعان للهدى . انجدها لسان حاله وقتل به الخربة في الصيف . ولان ارب صمد للتخلص كراحيه ينتظر بالرم من الحفاوة الكندية التي حول بها في اشدته وروما عام ١٩٣٥ ، وبالرم من الحفاوة الكندية التي حول بها موسى في افايا . وقد قل ان موسى اشد كراحيه ليد ، وفي ديت الخال والارستراطيي والقطاط والتسوية ، وعلى الاحسن اناء الصلابة

وقد حاول ان يترك عزرا في يده الامر ولكنه سرعان ما اضيق عزرا ترك صمد الاثم ، وموسى صمد به عزرا طالب بمصراته علم بنها ، وموسى ابلغ اتوبها عزرا صمد على اورد ، واذا ان يترك موسى على الطراد حتى يطور بالسيه وسد ، صاعدا موسى على فرسان الخلف مرصا وهو امام الامر الواضع . وقد كان عزرا في بدء عهد يند موسى في حلق وطه حلقا . وفار كل صمد في مادي الاقتصاد والسياسة والديبلوماسية ، وانصرف مادي من حده على كل حاجات عبادي الهند . وكما ان موسى صمد بكل وسيله ممكنة ، شرعية وغير شرعية ، الاكاد من الموالد . كدفع خبير بره شهريا لكل ام كد طفلا ، عزاء او مروه . اسكر عزرا اشبح الوسائل في حده السهل . وكل موسى اظهر حله من عزرا في رويش شمه على الامانة في اضيقه ، وتوجه وسائل الراحة للراي الساج ، وتهدد التجار والنوطين وصال الصالح انضاه بالمهور والاحباب ، وصيانة الامن والتايه بالهدى ، في حين ان الصب الانسي بطيحه كان لا يتحس تن من صمد احد ضراب من اسير

وكما كان اتوبى صمد عزرا ايمانه ، كان اتوبى صمد موسى جرائه وثقت بهاته وسر مرها ان تكون اتوبى صمد انهم سد في سقوطه ، فقد كان اهل عزرا صمد من التسلم الامنى لا يله حله وحضانه ، وكانت حراة موسى وثقت بهاته صمد من الاقتصاد الامنى نظمه ، وقد بلغ كل صمد بامته درود المصد سد حلق كل صمد بامته الى الهاديه . وقد استطاع موسى بصفاته المسرحية المتكره ان يقضد الحنايف ورايه ربهوم كالأعداء امانه . وصد بعض الممارات التي كند اضيقا في مدكراتي في مباحثي المدينة في ايطاليا ، وكلها متقوتة بحروف بورد على الحواط في الدن والقرى الرهبة والحلبة .

• يمر دم ويسر صحته لا يكتب التاريخ • • الأكل من الفطنة ثم القتال • • في
 أنبوبا حمر ومار وعهد لمصنع • • هو النسب الإيطالي الذي حلق الأسرطورية بدمه
 وأضاعها بالأبدى الباطلة وحقق سبيلاته • • حتى لا يضر من أحد شهادته مملوءة
 للأسرطورية • • ولكنه سطر سجنه وقت أسرطورية أخرى • • وكب على الفطنة ناب
 دشريين بدمه • • حر لك أن يمسي يوما كالأله من أن يمسي حلا كأنه • • عهد ما
 أراد أن يريد ساحل الصل في المصاح ملا' البلاد بالأعلان الأبي • • أنا موسولسي اتسل
 ١٤ ساعة في اليوم أنا موسولسي أكل الحمر محبوط • • عهد ما يسوق موت انريم
 • متى • • كان يمضي من قدم ثورة صده ولكنه سرعان ما ذهب خطا في هلس الأمه حتى
 صدأت الفاصمه • • حد فويه تشهور • • أيه اسمه • • ما عهد الفراهه التي ح لون الحث
 عنها تحت عوس يبطس ؟ اذا كانت الفاصه مجرد ناد أو ديب خردوع • • ولست بضر
 الصاب • • فالدب دبي • • عهد كان موسولسي كانا قدرا ضد كب في ١٢ صحفه في شره
 من الفاصه ما يورى الخمسة صحفه التي يتألف منها كتاب • • كفاهي • • لهر



لم يكن هنر سوى لمرء ليلحمه روده فقهة • أهم وأضيقا يتنه ويسارك • كان
 يدمرك يقسم السبلان إلى مذكرة ومؤنه • فانتظرا وسكوتهما وموشيتا وحضاريا
 واسكندريه وشمالى كل من غرب وإطال • كلها مذكرة • وروسيا وبولندا وولباريا
 وحبري كل من فرنسا وإطال مؤنه • وكل جولى من روت احتفارا • • لست أصنى
 سبالك المده الثريه شرقا • ولكنها أقمى بندان المده الثريه غربا • وهكذا كانت بطرة
 هنر إلى سبالك العالم • عهد كان يتنه عدد لدمراطه وانسجه والعدل • عهد هنر
 يمدى بأن هناك صدى لا يلحان • عهد البطام والعدم انطى في الماءة والقوصى والاحتياط
 والمبيحه في الأسم اندمراطه • وان اندم صعه من الخطأ طمعه على صير التسب
 الأتني • ولست كرامة انهود من سكراب هنر • هنر روياب لفرق التسب هنر
 ان أانا أراد أن يصرب يهوديا صحر فأخطأ وأصرب بعدد من الزجاج فطعنت المبيكه
 على انهودى صمغ غنى اللغه بشوى انه لو لم بعدد الحمر سحرينه رأسه • لما كمرنه
 التافده • وكان كل من متنه وممارك وعريدريه وعنوم يبعد الحرب والمطربين صعا
 هنر صدمه صلح أانا • على حد قول هدرسون الشبح البريطاني السابق • من انهد
 لعدد • • نى الاطفال والشيوخ • • وعبر بأن أانا لا تقهر • • فراح هنر وراح منه السلاج
 الحوى • • والحرب الخلفه • • واحسان • • وحرب الأصحاب • • والتحول الحسى
 ومن أبرز صفات هنر كرامته لظافون والمباله • • وانحد موته للاستقام والحرب • •
 وذلك لأانه من الأدلاك في شانه • • فلاحه احقق في وطنه النساء انهم مها • • ولان منحا
 يهوديا أوام عهد ما كان صا سردا في فب • • كره انهود • • ولاه أخفى في علاقته

القبائل ، لأسلاف بيولوجية أو غيرها ، احترام المرأة مخصص لها وحظها الطبيعي والمبدية
الضياء ، و ه التهريج ، ولانه لم يستمع بجلاد اسفاد كره اكثر النحور مفرقة بجلاد الخيل
البرسيين . ولانه كان نائب في صومر ، صومر هذه الصلح ، كره امريكا الصالحه
ولانه لم يدل من مادي . لانه خطا ، حارب الكفاح وتبره اساتذته الخاضعات . ولانه أسس
في الناس والطبقة اعداء ، كره الناس والاعمال والطبقة ، وحرب حيا في التهريب ،
وقتل حيا في التشغل . وكان لا يسلط من حدوده بعدد علماء انصاف مرصا صبا . وقد
كان يحصل أمام أكثر راثريه ، حصل على السط وحرم من الاتان أساسه . ولما كان
يستمتع لحدته ، حتى قبل أن ينافسه منه دعه ، صوب من المنسجل ، وكان ينادي بـ
يقول أقرب انصاف الى لاهي الانصاف . ومن انه كان هذا يكره الماء ، ولكنه في
أوقات فراغه كان يسلط على ديون محبوبة دمه من انصاف المنسجل . وعلى انصاف من
كان لموسوليني سوانث حراسه مبروكة ، وكان كهنتر مصابا بـ الطبقة ، ولانه سجن
مرات ، كان يحصل الاماكن الصعبة ، ولما كان يمكنه في سراي صربيا بروما في عرله ابتداء
١٩٣٨ م ٢٠

وبما كان موسوليني يهتم على مهاراته المتطورة في القتل جيله ، كان بعد أكثر
اختصارا على نشاط صومره ونكهره حسبه وأوراقه الصوبه ، هذا كان عليه الا أن يلقى
المسألة حتى يسلطها المنصب كالاسلاك الخاضعة . وقد شهد الجميع ان بته كان أقرب الى
الطبقة منها الى لصحي ، وان خطه كانت تكون كنها متباينة ، اذ كان لا يسلطه الا
الوحد والوحدة والتهديد والعرف على ورر مصادره فرسائل . وقد مصادره بحاجة التوصل
السرير مدته ١٩٣٤ الى أواخر ١٩٤٣ تقرب على التمدد في طبقة الى النهاية . ولما
علمنا ان الزعماء ينفذون بالزعم الى أي لصالح غلو الصالح ، التمس له الصبر في هذا
الطمان . ومن أعرب الانتصاف ان تمت احتراق ذلك الرجل الفير المتواضع ، القديس
تسميري ، الطبيب القلب ، يعاوض وحشا خطا صومرا . فلا عر به اذا هل ل أن صومر
كالي يحصل في صومره لتسميري كلمة ألمانية سناها بجلاد الممر

ومن السب أن يكون صومر وحده المسئول عما حره على انصاف ولانه من نوبلات
هناك رسوب وريز خارجه ، وصومر السابق في لعل ، وهو في نظر الكثيرين المحرم
الأدب . وقد صدق من على حته ان صومر التي حنس في حسه فاتي لا تكفي لتدبيره ، وقد
كان مريضا من الفزور والحمى ، وهو المأساة الاغريقية صيدا . ولما السماح هيلر
وهذه مبروكة ، ثم ذلك القرم المحرم ، حويلز ، كان أدكي النازيون ، وأطلق ممدده على
الخطاه ، ولكنه كان اذا على صومرا أو اسلك بعدد فلما ، المراسر عجمها ، والعظم والنسم
في الدم مدنا . وقد مات وأسمره صومرا ، وليس خروج آمل هؤلاء . حرمه رغم طيراته
القلعه ، لانه كان أكلولا مطا ، كان أشد حناه بالطعام بعده والتراب فيه والأوسمة

والتي بدلا من العسكرية من الشؤون الحربية

وهذه حطت أخلاق الشعب الألماني في عهد هتلر إلى الحضيض ، وقد سبق المراسل الحربي الذي قال ان الحريدة الوحيدة التي لا تكذب من الألف إلى الياء *Blitz Zeitung* - أي انها يكتب من الياء إلى الياء - فقط ، وكل من أفراد الشعب من تألم أو تألمت مما يفتنه ألمانيا أجرا من القمع ، ويذكر ان يجر أحد كتاتجر الذي وضع في واجهة حايته ، وقد خلا من السلع ، صوره هتلر وأصطف المعروف كتب تحيا ، سكرات القموحر ، وجول شاند الصان الذي روى هذا الخبر ان الحيات لم يجهوا الككة ، والا لنصوا على البحر ، ومن ذلك ان شركة الساحة المعروفة باسم أيركن كريس كت هذه الصورة الهكبة التي لم يجهوا الحيات أيضا ، وهي « روبرت ألب الفرون الوسطى »

يصف على الملأ كسرى تصور ما رأه شهود الصان من الضالعين في منقلى بوكمولت وبورده حوش وغيرهما ، وما فاته المنقولون في جهتها الخفاء من تعذيب حرما وعسرا وسفاوحدا وسويا وتلا بطنا ، الطوح والمطش وقد تصور أحد المراسلين البريطانيين لوحة على حصره دقت هذا ألب ، كتب عليها الأبي « هكذا أراد هتلر ان يربى أي ناع الهلوبه ومنه ألبا » ما لها من نصصة حسنة على مديح كبرياء جسمه هكذا كانت حشنة هتلر . كل شيء حولي يتلأ الوحشية في أضلع صورها - محسوس مديها استحداثا أحاسا - شعرون طيرون من جيمون على رحوهم كانهائم - ألبا لنظمة حاشية عاربه في طريقها إلى الياء - الربح الضم من حاشية - أي ولهم شراره مقر الحكومة ؟ أي أوسرون لندن أهل شوارع برلين ؟ أي الكسندر بلاتره أيدع صاويها ؟ أي برحصادا حصى هتلر الحصى ؟ - هذه ألبا الخفاء رفرق على الرحستاع المقتوف حصى لا كذا هذه المرسلة ٩٩

من أعرب ما هنون على في مذكراتي قبل كتابه هذا انقل كلمة سامت عن نابوليون في كتاب المتي (١) سر وترجم إلى الإنجليزية سنة ١٩٣٣ هذه برحتها بالمرسة :
« لقد ملا النصر رأسه ، كما ملا الهباء رأس الميت على جنبه المشرح ، ولم بق فيه دنة من العقل - ولم يكن يؤمن بقوة دعام الأسانه ، ألا وهي المثل العليا فلا محب أو عاوب خريظه أود ، منه إلى ما كتب عليه قبل ظهوره بصري عاا ، ولا صعب إذا رث السمسك منه يتارمون على الحمود ومحاسن على الحموى والإنجازات »
ألا صبق هذا بحرمة على كل من هتلر وموسولني ؟ لست أدري ماذا يكون حكم التاريخ ، ولكني أكاد اعتقد انه سيكون أشد صرامة عنهما وأقل حفا ، مه على نابوليون

امير قطر

(1) Egon Friedell, "Culture in the Modern Age, translated by Charles Atkinson.

كيف تعيش بأعصاب سليمة

إذا حيا متفاجون إلى التردد من برامج حياة الربية التي تدير على
وغيره واحدة من هيئة جديدة ووجود جديد الرجال من أصلهم
البرمة المتعددة ، والنسب من و صانعي نظرية التي يؤمن بها يوما بعد يوم

لا يسمى للإنسان أن يجهد جسده ، إلا في حالة الضرورة القصوى من الحب أمر
طبيعي ، أما الاجتهاد فإنه مكلف للصحة والكفاية

والشخص الذي يجهد جسده باستمرار بعد أسبوع ما عده من قوى ، وأعلى حسن
الحكم على الأمور ، وقوة الابتكار ، وقوة العمل ، والشخصه . وإن التردد الذي يحدده
الإنسان في حياته يوم معلوم بالأعمال والقناعات ، يكون أدنى إلى الرية ، وقد يختلف
رأيه من في صباح اليوم

إنما حتى يجهد فواتا عند تصور التائب من الأمور ، ففكر في خطرنا البشري ، وتعمل
المطبخه عمل السهل ، ويركب أحطه ، حسب ما بعد كتب إرنكها ، وعند ذلك قوة
الابتكار ، وحجم من مباشرة عمل جسده ، وجل أو يقد ما عدا من صبر وتعمل
وهو لا في ذلك حورا في تلك الحالة يمارتا امتداد وتغير شخصاً ، وعند توازنه
وتشعر بصعوبة الحضي في شؤون السهل والأسرة

إن التيب الذي يمنع من عمل جسماني صعب أو من لب أو ريشه ، والذي يمكن
زواله بالتدريج ، هو شعور طبيعي لا صبر فيه . وعند هذا التيب يمكن علاجه في ذلك
من الزمن كما يمكن معاشه ما بعد صبره من قوة وورق

أما الاجتهاد الطبيعي فلا يزال مشكلة صعب الطب ، وهو لا يقاس إلا بأمراته
إن الجهاز العصبي يتأثر بمؤثرات شتى ، وهي تعمل عليها باستمرار وحسب أقطار ،
وكذلك لدرجة ما حين تلم نوما مضطربا

وتختلف درجة تأثير اختلاف الأشخاص ، مما يفسد التيب عند شخص ما قد يؤدي
إلى راحة شخص آخر . إن كذلك على الشخص الواحد قد يكون ما يجهد في طرف
ما ، وهذا سيجعل له في أخرى غيره ، ما لحاله الحساسة أو النعاس . ومن ثم يجب على
كل إنسان أن يعرف بالتجربة ما يؤدي إلى الاجتهاد فتدغمه فمتحمه
وحسب سرف لأول وهلة أما في حالة اجتهاد حين يرى اجسدا سريعي الاعمال ، فترحمها
الصعائير التلهيه مثل اعلاق من أو تحريك كرسى صعد . فلو ذلك يكون حسنة قد
رأى من جسده ، وسحر من ركيز أفكارنا أو من خير جهودنا . وكثير من الناس في

منه حجة يكون لابد التي اقتره أو يرتكز في أهدبهم أخطاء ما كانوا يصرحوا
ولا ذلك الأجهاد

والأجهاد القصبي يكون علة أسرع عند ذوي لاحتسار المرفق، فهم أكثر من يجرهم
حاجة إلى الاستعصام بين حين وآخر

ولقد حلف بامسح البساط ابومس لا آف من الدس ، كبرا وصدا ، فألف اسان
الأجهاد القصبي كما يلي :

انا تحت ضغط ظروف ، حياة الحديثة سيحفظ صلبا ، ويستمر أكثر حياتنا مجدل
سرعة متفاوتة حتى نأوي إلى غراة لئلا أي لنا يفل في سطح قصبي سواصل منه
سرادح من ١٢ و ١٥ ساعة واحد انحصار سذهب المسجل جود إلى سطح المرفق ، فدلا
من أن جده في است الراحة بعد التمس ، يلقى به سرمد من المهد ، وان هذا المرفق
على السطاط الميسر طوال منقلب النصف ، هو السد الرئيسي في الأجهاد عند نحو مسير
في ادائه ، من فصصة برباههم انومي ، وهو سب تمكن فلاحه لدرجة كبره . حره راحة
قل واحة النساء ، وراحة حرته مع التمس قبل واحة المداء

وعد اعتدنا نرسال انطاف إلى روضة الاطفال حسب بملهم عالم حده ، وهم لا يرالون
في باكورة الطفولة ، وبدلا من مطبعة بامسح السطاط على حالة الطفل ، يحصل انعكس ،
ويرجع لطفل بامسح ناب حقل ، صاف اسبه انومي و رقص والنشل وأوجه
لسان الاخرى ، في وقت يكون الطفل في أهد الخاجة إلى وقاية من الأجهاد الذي يصره
في تلك السان أكثر مما يصر الكثر

ان نظام العمل أمر جوهري لشر ادائه ، واللف الرياضي الذي يدور بانظام
يكنه ان يقوم بأنس ضرور الرياضة مع بدل طفل من المهد ، كدال العمل الذهني
أخص ما يؤدي على هذا الشكل ، وليس تفوق وامسحط من اسان الأجهاد فحسب
بل هذا كذلك منه له ، فاذا رأينا أهد خلق لاي تبي . وحسب من المصائر ، فان
ذلك دلاله على اتنا في حالة اجهاد

ومن أسباب الاضطراب القصبي أيضا التمس الدسوى يستهتد وهو سبب عام سبج
من سرور سبب بكثر بفرحة أو مسوم كسادة إلى الدم ، وكبرا ما يشأ من اجهاد
بأحه من انتهاب الحانسم أو حبوب الوجه ؛ فتشود حراج حطب الانسان والاصراس
ومن الاسباب الاخرى جده فصلات النظام من سراء ، عمن في القمص قسم جا اجهاد
وكذلك السكتي في جو شديد الحرارة والمصاف

على ان الأعراس السنته من قسم الذي يأتي من عدم الرياضة وامسحق البوء
كبرا ما يحفظ بامر من الأجهاد ، فاما الأعراس الأولى فسكن انزالتا وشكنا بالرياضة
في اجواء الطلق ببعها حدم سانس ، وتلكها قد مر يد حله الحركة ، واما أعراس الأجهاد

تقول بالخير والأسهل ، وأما النصب التشنج من السهم الداخلي فعلاج يعرفه أساقبه والعدول عنها

وكثيرا ما يكون صحايا للعدل الرتيب ، المروءية ، في آثار توماسي المنسوبة باستمرار بؤثرات لا تنحصر ، يؤدي إلى النصب حتى وإن كنا نمتنع عنه عادة . ونحن هنا نحتاجون إلى انصراف من اسرارح التي سب على وجه ونسبته إلى سنة جديدة . ووسوء جديدة . نرجع إلى أصنافهم انبوه المتكدة ، والصله من واحاكن الخربة التي يؤديها يوما بعد يوم . ولنا في حصة إلى ، حارة ، بين حين وآخر فصب ، بل كذلك إلى انصراف من العمل الرب قرام من نوقت كل يوم

إن حرج أسباب الإجهاد الجسمي تقريبا يمكن إزالتها بتنظيم برنامج النشاط اليومي بحيث يتناسب مع حاجات الشخص وهو . ومن الأمثلة على ذلك أن يمدد حارس بطنها النائم ثامنه من غيره إلى أحد صفوف مدرسته الخاصة بالأطفال الصغار ، لأن وريح كل أقل مما يجب . فانه لطوله رخم أنه لم يكن مصابا بطله ظاهرة . وقد رأينا أن مرشد مدبل ما يسوءه حصد من الحرارة في طعام وحصى الفطور وسماء ، فلم يجد أن يرده ورده الا تقفاز أوصلي في الأسبوع . وبعد بعض ضربي أسبوعا لم يرد ورده سوى أربعة أرطال رخم الجماعة وأمه ارشاداتا معه . ثم حصل كسر بأحدى يديه واضطر إلى ملازمته الفرائض سنة أسبوع ، وأما به يعود إلى العمل معه وقد رده حصد أرطال . ومن ذلك أدركنا أنه مع الإجهاد من الأطفال وسكنت لهم قربي راحة قبل وجبى اللداه وانشاء كل يوم . وقد وجدت أن لذلك فائدة كبيرة في حرج حالات خصى ابور . وقد يصعب مصادر الماء دون حدود ، لأن وزن الجسم لا يعتمد على مقدار انشاء حذر ما يوصف على حصة وامثل الجسم له . وقد ثبت أن الإجهاد يحول دون ذلك

وكتاب عدى الدارسى لتأويله ليس مع برهنا يطلب من خلاصه نشاطا حصيا مسرعا من وصف الأساطير من النوم إلى وقت يتوزن إلى انصراف . وقد أمكنني أن أضع ، التأمل ، بأن يختص من كل حصة مدة عشر دقائق لتجمع من ذلك فترة جديدة . يصحها التلاميذ في الأسبوع قبل تناول الماء . وقد ألدوا من ذلك صفة وفوة

وخرج ٢٥ طالب نحصى ابور من طلبة كنه دارقوت في رحله إلى لحال عد حارة الأسبوع . ولما عادوا أصبح أهم رادو في المتوسط ١٢ رطلا . وفي نفس الوقت ذهب ٧٥ طال نحصى ابور من حرج الكنه إلى مقر لهم . ولما عادوا وجدواهم قد خسروا ١٢ رطلا . وفي الحاله الأولى كان الطلبة يمشون في النهار معا جسامان طمعا بوجه يوم الليل . وفي لحاله ثامنه كان الطلبة يمدلون حيفا حفا مسرعا في الزباد والاسبغال ويجريها ، حسب ذلك انصافا لهم وقصا في ورجم

عاد الدكتور سليم لمرسى

(- ليس من كتاب « الصحة من يشه »)

كيف نقتل على : إطالة العمر

رأى الدكتور أحمد شفيق بلشا

الأستاذ بكلية الطب وعمر مصطفى إبراهيم الأول

ليس المهم أن يرد عدد المواليد في الأمة ويصاحب النسل ، وإنما المهم أن تبقى أفراد أجيالهم ، صحاح الجسم و لطف كما تعدد سيجوتهم على حسب شأهم ومن حسن الخط أن الطب الوقائي تقدم في السنوات الأخيرة ، عندما عرصا بحث بكلل القضاء على الأمراض التي تهدد الشجوة أو على الأقل يبطر على المضاعفات التي شأها وفي مقدمها ، صلب الترابين صحة الأهداء الجسماني ، وصحت الدم صحة التوتر العظمي ، وصحت الكبد صحة الإفراط في الطعام لا سيما في البلاد الحارة ، ثم الزهري والسرطان ، والاكلاسا ، أي تنجح الحيل

وحسن إذا كاننا الله في حياة شخص ما بمجرد ظهور أعراضه في رصه أن يجر ويمر بحر الشجوة السمة بظلي حثه . ومن واجب الطب أن مكتشف المرض في بدايه أي عمل أن يرس ويجه له أو كرا يهاجم بها الجسم فتصح شجوة في جميع أعضاء الجسم أجهه وعبر ليهام وبذلك يصعب تنديه خلاا الجسم قصير ويصطل ان الحاة الصلبة لا بها من السرعة والأهداء في العمل والكتاب على الحاديات والإفراط في المحور والسهر تؤثر على اسرعة الطوية وتدفقها في الجسم . والشجوة عذبها من يوم أن تولد ولكنها تعدد أسكلا عه في كل دور من أدوار الحاة ، وإذا لم يسهج المرء حبه بآلحه من انصافه الصحة وبدر كسات من النشاط ويحفظ بشر من الطوية دد الله الوهن والاضطراب سريعا ، صلبه الكبر تير بدن في طريقها الطبي إلى وسع المرء أن يساور الله به لما لم تدل في سير حياته صيراب سابه لا تواتها على د بعض الأبحاث الطبية الجديدة قصت على معظم الأمراض التي تهدد الشجوة نص ملاد السود والدفرك لا يوجد مرض اسمه « الزهري » ولذا ظهر مثلا في طريق أحد اسطاره الوافدين من الخارج صعب التسبب عه في الحلق وهرل المرضي كما يلمع هذا في الدفرك والجسد الحثه . ومن سرفان بادى الصحة مكوفي ثل الشجرة على المكروبات التي تولد في الأمعاء وخسر السر يمكن التظ عليها في طريق تناول

الأثر الجذرية التي حور بين الجسم وبين اختصاصه الموهبة ، بل لقد ذهب إلى أبعد من هذا وهو أن تناول عدد الحشرات من غسبات أطالة العمر لا سيما في مناطق جلده كالقناري مثلاً ، وسعى فيرووف إلى إطالة الحياة وإزالة الضخمة من الدور ثبوت تحت التجموغة بواسطة الهرمونات ، وقد كلفت مجهوداته بالتحقيق ونسجها بعضي في كثير من الحالات مثل ضخ الدم الذي يحدد الجسم بأصبره ، وخصوصاً في سن التي عند الرشد والهرأة .
 وحل كل حال على من رأى أن إطالة العمر ليست مسألة طيه حصص بل يدخل فيها عدة عوامل مثل : التنشئة من عهد الولادة وأسلوب الحياة والعيشة الطبيعية الثرية بالبيئة ، وسجالة السكنى ، ونقاء وروع العمل الذي يراوله الرء ، وعلى الاحتفاظ بالنشاط الذي واندفع وروع الرياضة التي يحتاج إليها الجسم ونسب الراحه والاسترخاء ثم يأتي أخيراً ضرورة الأبعاد عن الانشغالات النفسية .
 والتواجد على ذلك متعدد هي الرغب المصري هترات تطوروا من المائه وهم يعمون بسطوطه سيده وشك دائم متعدد ولو غنياً بكماله الامراسي المتوطنة في الرغب لتصانف عدد المسبي إلى سكت
 وهو شقي

رأى الدكتور مصطفى الدرواني

بعضى الأطفال بكنية الطب

كلما سألت شخصاً في أى بلد من بلدان العالم عن عمره في الحياة ، أجابك في لغته الخاصة : انها مباركة . فكان الجميع منعمون على تشيئة الحياة بسطه تدور وأجسادنا العائيه بالآلات ركبت عليها ، تسرحها أو مسير معها إلى حيث يوجهها خط الحياة . ومن يدرس تفاصيل الجسم الآدمي من الوسجهى التشريحيه والفسيولوجيه ، يدرك أن عدد الآله التي يصل ونعكر ونسج بلا انقطاع يسير بهذه قد سدو الماده ، أسوج ما نكون إلى أن يجهدها الذي وهبت له . وهو الأسفل حصه . بكل ضايه وروعى . وبعد المايه التي يندمها الأسار على الآله التشريحيه المبداه ، يطول صبره أو يقصر وتسد حياته أو تنفى .
 حقيقة انه لكل أهل كتاب ولكن ما الطب اوقائي والعلاسى الا وسيله من الوسائل لى يلهم الله بها بعض عاده ، سيقودوا أحزانهم من برالى عوت محقق . وفي انضادى أن طينه الطب الحديث إلى عجيب فروع ، قد أدوا إلى السريه خدمات على تصحيم في حضاف الأسياء والرسى . تلبل ممي فرعى السيفاييد السجب ، وفكر قد طه السليل وادكر كعب فتك الزهرى في طائر الزملى تم كشف روعه الطمء كما فرامى الأسود وإصلبه الصنخم . ويحب الأ مسي الاسولوى وصحافه في علاج مرضى الولق السكرى ، وتقدم من افراسه الذي أنشد أرواحاً لا حصر لها . من هذا مستج أن اطراء تقدم الطب

العلاجي خاص في طه حلة كائن مددا له ان حصر لو صادف وجودها في حصر
غير الذي اكتشف فيه الدواء للتأليب

ولقد وجد انه لكل مجموعة من حاد طاف ، هناك شخص يأخذ الحياه بساطه يسمى
لصاحب وانصاب ولا يدعى حرس له من مسئوليت ونكثت. لا يقطب جينه الا عند ما
يجول جهاد فكره في احراج دعاه على ان لا حرس ، يلقى على ظهره فوق
مواج الحياه في راح محب نظرا ان برعه الحياه في غير جده ، صارتا مديه او رجليه
من حبي و آخر متقدم خطوط ان لا عند او ناصر خطوط في الوراء . وهناك شخص ينظر
الى الحياه بمطار أسود لا يسم الا ما يدور ، و آخر يمس ان المرله والهجوم والسكون ،
ورابع يحرط في الهوى والشراف ويصل جميعا المثل بالهجر ، فلا يخطى لحظه الراحة
الكافه قند الشفوخه في حسمه من الأثران . وعلى من يقول ان لدوى الزاج
الهادي ، يستدل مرصه اكبر لحياه أطول وأكثر عنام . فليحيا أين يستعد في اذكار
حصر ساط الترف يسمي به في سلس السب والوهي . ولا تأتي ذلك الا بجرأه
الاعتدال والحد من الانحسار في جيمت الحياه ومناجاتها

انني اعتقد اعتقادا حارما ان عدوه اني والسبب انمشه عاللان خاص في اطاله الحياه .
كنت عند ما امر بقربه الاضطربه أثناء رحلاتي في استقرا اعجب كتب برون الذي
يشقون في جوعها الهادي . الحبل فطر اني سائق السيار . ويحول مدافع . انهم يدلون
أفني جهدهم . انهم يسون الى ما بعد التماشي . وكب عند ما أشهد ما يسمح به
عالي اللقائ من صمحه وبهره وانه يمدد يخال في ان هذا يرجع خلاوه على صاخ الحبال
في عدائهم المصنوع وهو ، الأبرار ، أي الرابذي المصروب في الماء ، والمطووم ان حرائم
التحضر في هذه الألف تقاوم حرائم التمس الموجودة بالامضاء تتميل على تحصيل الصمحه
والتالي يؤدي في اطاله الضرر . أما سائلي الذي يخطى المناطق الطاره . والأسوائه فهو
لا يملك الا أن يموت بجمه نحو اثار المرحي والأمراض التي يملها الدباب والعرض
لمتصوه منها وحسوا وشكل مصته يمشي طويلا وطويلا جدا

صديقوني ان حبل من الحياه ، صمحه وحسب ، فإذا طارز الذي يدور له أن يوله في
جسم الاسود . اندي قسم له ان يوجد في حبل التماس . وحل يسوي أمام المتوك
، ا. ا. الصماتك . ولماذا يموت نهارا . الألف ساعل الوفاة بين دوى السمار . ولم
غوم من يموت مكر اذا كان سائله حله ، رائه لا قل له معاديا كصط الدم وانصاب
الشرابي ، بل لا يسمت أن يموت الأسفل رغم قتمه بكل الموائ التي تظل الصبر
ان واجب الإنسان أن يمشي حادًا صمدًا ما أمكن بكل وسائل انديه من وقاية
وعلاج ، ويكمل ما في الطبيعة من حبل ورياضه ، صمدا من كل ما يسبب الازمالات
الدمه . وجدما يملك الموت اذا شاء فانه حق على الحسم

مفتي الديبراني

بعد الموت

هل يمكن إعادة الحياة؟

بعد ٣٥ سنة إذ كنت في نيويورك قرأت في إحدى الجرائد أن الدكتور « بوه » الجراح الشهير كان يعمل عمله جراحة في مستشفى كبير لأحد المرضى في أحد أعضائه الجانية - ولا أتذكر الآن أي عضو هو - والذي أتذكره حيناً أنه مما كان يعمل العمله من الجرح إذ وقف عند القلب والرئتين بآلة فلا تنفس ولا خفقان فارتبك الجراح وحاول إحياء الرئتين باستعمال المنصفي الصافي فلم ينجح - ومات المريض ولكن حسب الأمر على الطبيب الجراح حيناً - وأخيراً صعد إلى جحره إذ لم ينجح باسترداد الحياة للمريض فلا نجح به مرة ثانية - هو مات في كلتا الحالتين أو هو حي في الثانية شي طريق كنه في قلب - وحمل يصعد على طاولة القلب الواحد بعد الآخر حسب ما يريدونه عليه في عضونهما القلب - وما زال يتالح حتى القلب مدخلة صافية حتى عاد تنفص حركته لتضيق كعادته - وحركتين في التنفس الصافي أجاد حركة التنفس أبداً - وقد هو إلى إخبار الصفة الجراحة فظنها أن أن صيد المروج المدخلة والجراحة - وتسمى الطين نساء - ثما - وشاع خبر الحادثة وراح بها الأصحاب يهتفون ذلك الجراح

هذا حادث مر به - على شخص مونا كما قرئت له الحياة - وبعد ذلك لم ينجح كل الطباء بتسامون من مثل إعادة الحياة للأعضاء الجوية إذا كان الإنسان يقتصر أو إذا كان يمتد عضلة حرية أو في حالة مرجه غير خالصة - أي في حالة أن أعضائه كلها لا تزال سليمة وإنما ذهب وظائف بعضها لأسباب ظاهرة ؟

وقد نسب للطباء أن انبوب لا يحدث لحسم الأعضاء الجوية في الخلق بل هو يحدث تدريجياً - بتدريج - يذهب ضربات القلب والتنفس ثم يليه بالتتابع توقف سائر وظائف الأعضاء من أعينها إلى أن يتم انبوب جالت بعد حي

أي أنه بين توقف بعض القلب والتنفس وبين الموت السلوي النهائي شيء من الزمن تبقى فيها الأعضاء الجوية تعمل عملها إلى حين على الرغم من ظهور علامات انبوب - ولذلك كانت منقول العلماء مشحولة في هذا السؤال - وهو - هل يمكن ذهب عضلة الموت التدريجي هذه هل أن دماغ وظائف جميع الأعضاء الجوية ؟ وهل يمكن استبط وسنة أو وسائل لاستمرار هذه الأعضاء في عملها بحيث يتدارك الموت ويستأنف الحياة ثانية

ولعلنا استطاع بعض الجراحين أن يردوا حياة للمرضى الذين طهرت عذبتهم علامات الموت وأصبحوا في أثناء العمليات الجراحية - ولم يبق شك في معادتهم الحياة - وكان أسراراً

الجد لهم على أثر ظهور بوباء برا خصل النفس الضاعى ولكن الى الآن لم يمتد
الاطباء الى طريجه عليه لاستفاده الجدد به اتصافا برهه طويلة

على أن بعض الباحثين حاولوا برافا كثيرة أن يكسبوا الوسيلة الطبية الاكيدة وعلموا
التحارب المنخفضة في سن الحيوانات فكانوا يصمون في سن الاحوال به اهم لم
يلدسوا هذه التحارب في الامثال . على أن الملايين الروس كولدانكو ودرجكوى أيضا
على هذا الصل الخطير وحصلوا على نتائج حسنة

في أغسطس سنة ١٩٠٢ صحح كولدانكو في انطس قلب طلع في شهره الثالث اذ مات
في حى داب الرئة (سموما) صحح في اعلاه من القلب بنظامه بعد عشرين دفقة من
نوعه معه . وحى القلب حصل عليه ساعة بعد انعطه . وكانت تحارب حيان وابه
ويوسون واربوم وآخرى من أطباء روسين وغير روسين في هذا العدد ذات نتائج
مسررة بالصحح . وأهم غلبت تأخذ الحية هذه الاسد جودور اندريف الروسي

كتب الدكتور فلاديمير سمومسكى الطب في معهد الجراحة الصبى الروسي تقريرا
قال به . ان حنانه من لحاته أسبده في هذا المعهد بإدارة الاسد الدكتور بوردلنكو دكروا
كل ماكنهم في هذه القصه . وسى سم ان حله يستغرق سى . ولا بد ان يواجه
الامور ضيات وأخطا . ولك سررا أنا اذا استطاع أن يؤجل الموت في بعض الاحوال
وطبق حاة الاسن لا بدع حهادا في هذا السيل عتا

وهذا ثل لنا أن هذه القصه اتى محاول حها في حة بولوعة عمومة لا يمكن ان
تصل في طريق فرع طبى واحد بل يلاون جمع الفروع . وكانت حفات اتى لصدت
لهذا المشروح ثل جمع فروع طب . وقد خصص الدكتور فلاديمير سمومسكى فروع
الصيدولوجا المرضى والدكتور ار كادى لدراسة وظائف الاعضاء الحيوية وماريا حابسكايا
وماريا شوسر خصصتا للكما الحيوية Kochmansky وماريا بلشفا لفروع تأثير الادوية في
وظائف الاعضاء . واحصى منهم يوسوما سمومسكايا الجراح الفسولوجى

قال الفروع ابتدأ مد تلى من حروب حاربها . وفي الحربا درسنا هذه مؤهات
هذه الفروع مؤلفين روسين وأحاط . وأحرب اكثر من ٢٥٠ عليه في الكلاب وكنا
سجل كل ما ملاحظه من التجربت في وظائف مختلف الاعضاء في التاء الترع والاحصار
حتى الموت ثم ما كلى على حله من اتشاش الحضم

وكان هذا ان صطح حهادا حاضا لاحد ث دوره دمويه صباه في فلكه الحيوانات بعد
ان اشترفنا دماغا كنه من عروها . وكان هذا ان سطر الطريقة باستعمال الهيدررى
- وهو من حلاسه الكند - وهو الوسيلة الفضلى لتدليل الدم

فلما حصى أسدلات الكلاب الساكنى مدرجها دفقة به دفقة ونانه بعد تايه . وكنا
سجل جميع ظاهرات الموت الكلى . وجد ان أعددا جمع الضبات لاستفادة الجياد

شرعنا جعل جميع علامات الاحتش والورد في الحلة . وسرنا ان يور ان الورود الى الحياة شئت لنا بقدياد القوة الحليه

ان عدم الاحتشارات الحليه احدثنا حنا وجراتنا على ان نشرح بحراء حيلنا في الشرع .
معيه لنا بامعان شرحوا من الارحام ولا حركات بهم . ويصعب ماتوا على اثر الولادة
وفي معظم الحالات كان سب الموت الاحتش (اسكس) ولما عثر الدكتور الولد من
معالجة الاحتش وتنت به أدنه لموت شرعنا نحن جعل حيلنا

ك عائلنا منظم ود الحلة لهؤلاء الاطفال . ولكنهم لسوء الحظ لم يسيروا اكثر من
بضع ساعات . وعاش أحدهم ٢٤ ساعة . وأظهر له تبرج الحث ان أولئك الاطفال
ماتوا من عطل في بعض أعضائهم كبرى اسمه الدماغ أو عو الرتي الى دون جلد الكافي
بحيث تسهل الحلة في هذه الحالات . ولولا هذا السهل لا يمكن ان يسيروا بسر كمالا
وأصبحتنا سقت انه حتما تكون الأعضاء بضعه عر مغطاة تمكن اعاده وتلاصق الأعضاء
الى حيلنا بكل تأكيد . وفي حالة سب الموت في روي الدم الكثير أو الصدمة الحليه
أو الاحتش كان طريقنا في رد الحلة حسب التسبب

فصت فرقة الطالب في عمليا الفسولوجي الاحياري في معهد الابحاث الطبيه
السويدي اي الحله الخربه مروه بعمليات السطة السكرية لكي يضر الناتج التي
حصلنا عليها بعد تعاطر هذه سبي . وأخذنا بها الحشرات الطاربه التي يستطيع أي طبيب
ان يصفها في ايه ظروف وأحوال وهي مؤلفه من رعا يحمي على دم مسج ، الحثكرو
(سكر المس) و٦٨ من الادريالين بمأ بالاكسجين في حرارة ٣٨-٣٧ درجة من عيش
مستمراد . ومع ذلك الادوية الفلزمه ونشره جعل حيلنا في كل حرج

وراسه هذه الأخيرة حنا الترابين بالدم الى حله القلب بطور صحت ١٦٠ الى ٢٠٠
مللتر دئمي . وبمضا الدم في الشرابين اصطنا حنا الاورطي الصم مسرى - أي تشابه
لصم القصر سكتلا - ودخل الدم الى الاوعه التي سدى صلات الف . ولما شرع
القلب بعمل عمله حنا صلب وظيفه . رعا الحلة الداعم وترعنا حقن الأورده بالدم
وجعلت الصبغ حث الحلقى . وفي الوقت حنا أجرب حله الشمس الصناعي بواسطة
المناع لان الطريعه المتكافه لأحرار الشمس الصناعي ثم تكن ثاني جائده . وقد ادخلنا
اسويه صناع حنا (دعري) الى القصة (حويه الشمس التي تصل بين الحصر والرتي)
عاش على هذا الحصر ٥١ شخصا حربه ومع في حالات الموت التكتسكي أو في حالات
الحترجة أو في بالدرجة ثالثه من الصدمة والاحتش . وكان صجرهم الى الموت مؤكدا

وقد عشي شعنا تما اثنا عشر حريحا مهم وجنوا الى المستفى الندي . وثلاثه حث لهم
الحلة ولكنهم ماتوا أخيرا بباب الرثه (يسيروا) وسرير الفقر . وعادت الحلة الى ٢٢
شخصا عاشوا ثلاثة أيام وعاد اليهم وعشي ١٢ حريحا بعض الحلة أي ان وطاقت
أعضائهم الحويه ، أي القلب والرتي . صحت حنا التحصر . وأخصنا في حادثتي

عدد حالات أشخاص من غير تسميته أسمائهم لأهم كثيرون وأنه ذكرها على أسماء
أشخاص آخرين ممن صحح فهمهم هنا

حتى بالرقص مكوّلات أي المشتكى وفي أسهل وركة الأيمن خرج عرق وعطش
في لظم وطلع في الشريان وقد أصاب بعض أعضائه الأخرى بأضرار فادخلته إلى
عمره القصود وهو في حاليته جدا لم يجد فيه المبالغة النذبة للصحة وقد علقه
الأطباء بالكافور والورد والكمبي ودفعوه ولكن بلا جدوى أيضا إلى أن قال رئيس
الجراحين أنه طالب لا محالة ولا فائدة له من أية عملية

لم يشعر بعض المرضى واضعيف النفس بضعف وكفى الخرج بخرج الهواء من فيه
كأنه يناس ولا يبق رجاء في جميع أسلحة الجراحين أسوأ حتى وحقق التشريح
بالدم أنها لهذا المرض فساد كسب بعض ولما زاد الدم وصار ينفذ من الشريان
المضطوح حسب الجراح الشريان المضطوح لكي ينجح من الدم ثم سرع بعمله عليه
وتحمل الجريح الطبية بلا مصع

وبعد يومين سرب فجدد فحصل عمله السر بلا خطر وأخيرا حل أي عرقه أخرى
في المشتكى لكي يتم شفائه

وحالته أخرى وهي اعتمد الوظائف الحيوية في الجسم إلى عطش في أثناء الترح
الكسكي حتى بالخروج أضرار في المشتكى وهو في حاله صدمه مرهبة فلم ينجح
فه حيرة حل الدم لأن جميع أوردته كانت ممدودة وكفى النفس موهبا بالآه مرور
الطبيب بعد الأوردة وهذا هو صهيكت بالخروج حيث الموت وبعثا في خمس دقائق

بعد ذلك سرب فحقنا للصل حسب طريقها المعبرية فساد بالخروج وفيه بعد ست
دقائق وطلب ماء وأجاب سؤال الطبيب هي أسسه وفيه رأى الجراح أن الفملة صارت
مسطحة وحمل بعث في حاله الاحتشاء وما أصيبت به عن أضرار وعطش الجريح بعد
ذلك ثلاث ساعات ٢٣ دفعه ثم غلب سب خرج سبع في البطن ودخل الصدر

فبعد من عدد الحالة أن أسطورة الحياة ممكنة إن كاتب الأعضاء لا يزال يطمح
وكانت أعرج الحلات ودخلها حاله عالج شربها وفيه تحت فيها جمع أدلة
الوفاء بعد ثلاث دقائق وحقق دفعه قبل أن سرع سبنا وبعد عمل دفعه واحدة عاد
لقلب بفتح ثم بعض وبعد ثلاث أخرى عاد النفس طيب وهكذا أوقف الترح
وأنحل الموت وبعد ساعة رأينا علامات الوعي في الجريح وشفي الجريح

جميع هذه المصنف الأسيرة والحرية هي انداعة في عن تأجيل الموت وقد
أعدنا الحما للشخص بعد ٩ دقائق من ثوب علامات الموت وفي الأمل أن يصبح بأحدنا
بعد مدة أطول من الوقت ومن يدري ما يكون الأسرار التي يطبقها هذا البحث في أمر
الطبية والموت

الرمس النازي

بقلم الأستاذ سالي الجريدني

قد ينظر الكثيرون أن النظام النازي - وقد جلب على أممه مكارهاً - نظام سهل الاتباع من جذور الحياة الألمانية وليس الأمر لسوء الحظ كذلك

لقد تمت يوماً فلفماً أن الحرية ليست الا مظهراً من مظاهر الروح الألمانية ونظرها الى الحياة وهي مختلف حلالاً كلياً عما توسع الناس عليه مدخل الحضارة حتى الآن وقد بطول بنا القام لنا دعنا الى حيد لتعرف أصول هذه الفكرة الألمانية كيف متب ومثلاً كان فعلها حتى أصبحت شيئاً قوياً يجب صداه

أما لأن الشعب الألماني قد صلب به الارض واسطره الرمن الى التوسع أم لأنه في موقفه الجغرافي من أوروبا وفيما في أرضه من علم وحدته قد جمع ما جعلته الصيانة آلة للاستطاد . أم هو عدم توليها بضمونه خير الأصول أمده الطبيعة فتسكن في الكتل العشر أم هي طبيعة مركزة على القوة العسكرية مدبروا بها من التناح القوي بما مضى فاستراوه وأجدوا القناعة وأطلقوا ليا الحكم وأطردوا الباب

تكتل في هذا القتال بأجبر من ما أجمع عليه كتاب غير مرصين وقوم لم من مكانهم الضحية والاجتهاد ما جعلهم يعمل من التبحر دراسة الى الوصول الى معرفة أهداف النازية وأساليب ومذاك كان يمكن أن يكون فعلهم لو تمت لهم الفكرة في عهد الحرب

١ - المبررات النازية

ليس لألماناً من مذهباً غير من التسلط في أوروبا كلها در ضمن سيطرة الى الاستعمار بأموالها هذا هدف لم قد تم لم يجرؤوا به المهر كنه الا على أنهم حنن . قد قام هذا منهم من أصل وصبح لا يمت الى منظمة ألمانية بسبب ولكنه مصاب بداء البطالة في كل إلا أن خمس الأمراض الألمانية منذ القدم حتى يومه وواقع في المصنوع ليا فرأى فيه الألمانون رعا ملهوا القليل ولم يكن لك أن يفهم شمساً عسكرياً ملجأ بالتقليد ولم يتل عنهم وأسلمهم أعظم تنبل

وانتقد اراد القوم ايجاد مدونة ساعه يحكمهم في اقدار العالم عند ما أسود سميت دون أوروبا
والاحلال لنادى الديمقراطية فيها ونهى النادى الاتواكية في روسيا واسطها العليا ووكوف
المحتر، وأمريكا منها في حذر وحرف

وفد كسبرجل من استانبول الخافين كتبنا ديد احلال الغرب (The decline of the west)
طبعه في ١٩١٨ - كتابهم نبلا حلف في يديته الى مثلها القول القرب (لقد كتب كل الانتم
الديمقراطية أن تقول لانهم وضعوا كلهم في الاوهام وحسوما نوههم الحق والعمل وليس في
العالم الا حقيقة واحدة هي الحق - فلا أرعت السمع سمع وضع أقدام القبلة - تبة لعلمك العالم)
ولم يسمع قوم أمرهم إجماع الا لا بين في هذا المذهب

وأبدوه عرافة قال هب من قبل موسعونهم واسر وأنتزها فرسي اسمه هو جو
(Goldmann) واحترى اسمه شموس (A. S. Chamberlain) وهو من غير آل لشمرلي
لأمره وبي ، في أن رعيها كان أسداً أخاها اسمه جتر (Günther)

وسمى هذه الحزبه أن مئناً القصة في القاد الواقعة لمل الطيق وأن المجلس الحرمان
حلك هو المصير الوحيد الذي حافظ في قاء لهم الأرى النوردكي الطنفر
وأن ليس من حصاره ذات قيمة الا اذا انتفت من هذا المصير - وأن هذا المصير مثله للانبا
الحديثة وأن عليها واجبا مبرور، مكتوبا هو زعم العلم وسيادة

وراد في ذلك ممتوه اسمه رورسج طير في أيام هنر قتل في التمر الاثنان لطهارة
لا عطية ولا يصل إلا ما هو عظيم وفي الاقصة الادوية التي جاءت بها الايمان والتفاني لا تسمى
عليه وان ما به فائدة المصير الحرمان هو القاعدة الواحدة الانتماع
وهم حق يصرفوا هدمهم عكنا أحصوا كل شيء لهم لسلطة العسكرية

النظام - نظام التكتك - هو محمود - يطغوه في العلم وفي الادب وفي السياسة وفي
الاقتصاد فكانت القيمة القنقة لهذا أن وصلوا الى القول برهم واحد يشهد منه كل سلطان
لا عطية ولا يتأوله ذلك

« النوردر » هذا المذهب - ومنه تنوع الاحاء وما أكثرها في « فوهرر » من تحت
مهما جعل

وكان هذا التوحيد أو الاعان بالقوهرر على يتناول جميع لغات الاربية قلنا هذا إلى
زود قد جاء في آخر الأيم

ولكنه إلى من طراد حرب - انه إلى الحرمانيين - هم أساد الأرض وما سواهم في ظلمات
من درسا السويدية حسبنا قوى حص - لا محرم ايمانهم بالقوهرر ولا يرفعهم الى القرب منه إلا
دم قد يخلط من غرب أو جدد سقط من العلم الأرى

ثم أردفوا بطبق الأصل طبقة أخرى وهي إسلال القوة على القانون
فهم يقولون ويكونون في غير استثناء أو حيل إلى القانون هو ما عبر عنه الصيغ النازي
الألماني وأن القوة هي وسيطهم وأن كل شيء حائر ليسين بسط القاي - الكفكف وإخلاف اليهود
والصمت بلناحدثت - كل هذا حائل وحس إذا نظرنا في ذوهم الآري
وليس ما قصد إلا جزءاً صغيراً من قوله النازية في أحداثها وقد صرنا مصححاً عن نبيهم
فلاذيان يهدمون ولا يقيمون لهم مسوداً الا القوهر - ويسلطون الظلم الطبيعية على عدم ما تقدم
من الرأى الثاني في الأخلاق توصلا إلى الأسد محاذي - جديدة تبرم على المخطوط كلها
ما أشبه قوهرهم بجرعون انه علا في الأرض وسيل لها شيعاً يستصحب طائفة منهم يدع
أبائهم ويسمي سادهم - وقال ما عانت لكم من في عيري - واستكبر هو وجوده في الأرض
وحا في آخره

٦ - أساليب النازية

أما وقد علمنا المذهب النازي وما يرمى إليه القوم من أن شرح غيباً فليلا من أساليبهم إلى
وهو أنها توصفهم إلى حطهم
أنا حتى الخطوب في شرح أساليبهم على اننا نحسبها كما كرى أثره طوال من الحرب
وما سنأها

لكن أساليبهم تحبب الحماية إلى جميع الجرمانيين للتوطين حرجاً من ثانيا
فهم اذا يولسون إلى سكان في النجا أو نيكوسلوفيا أو رومانيا أو صدارا انهم سلافة شعب
الأله المختار خلقوا ليسودوا العالم - يبحون المعطفه الاسابية للكررة على الانابة حسب
الاستلاء - وكفقت لسلوا في أوروبا وفي الأميركتين - أما في أميركا الشمالية فلم يصرم الحالية
الامريكية من أصل لماي أدنا صاعية على كثرة عدم الا قراً قليلا لا يكف يد على أصابع اليدين
والرجلين - والسب على إغلاهم في مير أميركا الشمالية أن عنصرهم كان يمكن أن يعد في مستوى
أعلى من الوسط الذي كانوا فيه - ولا جبع هذا على الولايات المتحدة حيث للتابع نازي والعسري صبح
جميع الناس وحيث لا سلطان الا القانون

ثم لحاوا إلى أسلوب على التصدي يستأزرون في حيراب البلاد الصغرة المجاورة كلها يأخذون
حصولها ولا يؤدون ثمنه الا وطركت

وحاولوا لسكر دولة ماركا ولا لم يكن لها الدواقية في الخارج أعطوا الدولة الفاتنة شدة كناية
مرحلة لا شخ فيها حدم وعند الحار الناس الا إلى حد محدود كآلات تصوير والياب أحصلوا ما الب
ل كانوا يأخذون الصنعة من البلاد الفاتنة منهم كبولاندا أو بيلاريا أو رومانيا أو السويد

وسموا بها وهي على الطريق إلى آخر محتاج إليها يصون منه الخيل حمة أحسنه ويصوب في شدة
حاجهم بحاجته إليه

وصرفوا اقتصادهم كله إلى خدمة الآلة الحربية ، للصارف والمصانع وللناجم ، كلها روى إلى
كبر الآلة الحرب وشخصها

فأهم وصموا القنطرة القاذبة عدداً في أسلحتهم الاتصالي ، بين اللاب وشخصها اختار القوة إلى
تشتت في أسلحتهم القاذبة ونشء من الصناعات الجديدة التي لا يستطيعون بحرفهم ويؤيدون ذلك ما
عرفهم من القوة القاذبة في الأمور العسكرية والكهرباء ، وأما ما بقى من أوروبا فكانهم عثر
الأرض وتعامل به في الصناعات الصغيرة التي لا تراهم الصناعات الأثنية

وكان لهم مشروع التصدي شطاطي روى إلى استعمار الحرب كلها ، فيصنعون أهلها إلى
شخص البلاد القاذبة وعرضها ثم إلى استغلال ما في طلي الأرض يرسون بها إلى جبل القفرة
هزماً للوارد الأولي والقائمة لمصر السيد

واكتسبوا فنونهم هذا فيشراف عسكري فوي مبرر إلى خطائر طائرات أو تكثرت منه
مورقة في مواقع استراتيجية تحت لا يحطون في الحرب ولا يصون فيها ولا يتسلطون ويطي
الأسود والأسمر والأحمر في مراتب حجرة في حشمتهم

٣ - ماذا تكون النتيجة لو غلبوا المجلتزا

ما فهم يبلان ففصر لحمد القاذبة وأصلها

ولكن كل هذا كان وقتاً في أمر واحد لا تال له ، هو تنمية المجلتزا من معارضة بهم
إنا بالبعد ، وهذا ما حلوه صفوا أو بالقوة وهو ما قضى عليهم وظل أهلهم وآلهم فلا تقوم
لهم قائمة بعد .

لو استطاعوا أن يربوا محتراً للسكر العلم والى الساحل القريب لأن احترا الهزيمة للقوة
على أمرها تكون محقة لهم للهموم على أمركا ولا يستطيع أميركا مهاجمة أوروبا إن لم يكن لها قعدة
أو فوعد بالقرب من القفرة وجبر هذه القواعد احترا كما ظهر في هذه الحرب

لو تمكن اليابانيون من كسر الأسطول لحط في الحال مقام مجتزا إلى مثل جزيرة من جزر
البونان ، فإن هذه الجزيرة التي تأتي ٤٥ مليوناً تأيلاً أكثر من نصف طينها من الخارج
ويجود كيب على تال القفرة مع الخارج لها ذهب الأسطول أو هيز من القفرة لانت كتيو
من السكان جوعاً وهالجر من استطاع المجرة

ويبين هذا فقط بل أن اسكار الأسطول البريطاني يربل الحصار على كان يمكن أن يجرى
حول أوروبا القارية ويصح المجال لا تشار مجرتها مع آسيا وأفريقيا فتم القعدة على العالم

ومهما خلعنا هذه الكلام قصر القاء كل أدنى من قاي جوس ولو اتقى بها العالم من
ذو الفطنة المرمية هو ثلث الحرية البريطانية وعدم إسنادها ركنها لهذا العمل لطبيد
ورب قائل يقول ربما كان الجبركي الأخير أن لسود كتاب قاي موت أن نظم وأن يصح العالم
في هيئة النظام وأن يمكن سيادتها في لا حدال فيه فإن نازح الحرية ملو، عولدت وقربت
من الزمن كانت القشة فيها الخفية القديمة وراجل جرمين

وما الحكم في هذه الهيئة يكون مما يمكن أن يحبه في الحرية من سبر

ولا شك أن التاريخ أداه جردية لصالحه قاي مصحبة بحروب انتشار في ورنوها وصحوا
لأجلها ماكنى. الكثير وخبرة لاجل الحرية في الإنسانية وسعد وأن شكل لمرىء ماسي قاي
أذا كان الترس أن الهيئة في العلم لمؤلاء الأريق التورديكي والعمودية في اختلاف درجاتها
للاحرى على مضي صد هذا هيئة هؤلاء الخضم وكيم وحى خدم في نظام قاي الحكم فيه
مقدماً في حب بالسيادة وحس بالصوديه ، فلغزو البريطاني في وقت في وجه طاعة لثانيات
سيجها في وحسهم للاء قائل تصدب عليهم م تكن لحرأ في هذا التماس لولا حب الحرية والاستقلال
يتحمل في لهم في طمع بريطانيا كان كما وضعه الزعم العظيم تشرشل في سبيل الحرية أو الموت
لا وسط يهيدا

فإذا كان العالم قد بما من عظمى مصالحه فأحر به أن يعط وأحر بالبول الكبرى التي وقع
على اكتفائها حبه مسئولية تنظيم العالم أن يعمل لبرها كمنس ما يعمل لبعها وأحق بالبول
الصغرى أن عليهم حقيقة أمرها وعمرى حدها - فانه ما نفي في ما كانوا يسمونه دغولراطية
قبل هذه الحرب وما شجع الفلسفة الألمانية ولولها مثل الانتماء الى عم السلام والاحل بالشفه
حيث يجب الاحد الامر الواقع وصرف الحكومه الى أنها عدم مصالح الأفراد لا الى أنها مظاهر
تبيين الشؤون ونملي القاب

إذا كان لهذه الحرب أثر في زكبر جهود الحكومات - في علاه الصيرة في التصحيح -
الى العمل على تحقيق حالة الصلح الدائمة والصلية صديق حدها من أنية الأسلوب وسدع
القاب - إذن لكان ثأ أن عهد عمرها

وأما إذا كان كل ما يسمي حرس شخصي تصيب هذه القول أو سياسة القشة من التمرى
تتميل لثة على أخرى أو موحية وحية تأبها الخفية المصرية والعلم للميت أو أن تكون
أدارته في يد هذه القوة الكبرى التي لم في يد تلك فداً لما لا شك فيه أن شكل هذه الأوضاع
في الشعوب يرى دولا أخرى أن تحلو حدة الحرية وأن ترج العلم بما لا نهاية له من الزلل
والخطر

سامي الجريدي



ان الموسيقى برزت اشواقا وحنانا في حياتنا العصرية ،
 وبني حده ذلك اليوم الذي أصبح فيه حاجة من
 حاجات الضرورية من لهدوء والسكري والكفاء

ايراد الاعضاء في السواب الأخيرة بسر الموسيقى وادخالها في مختلف الامور ،
 ومن ذلك استخداما كونه من وسائل العلاج

وقد عانى البعض في هذا الامر الأخير ، فسبوا الى الموسيقى انها تنهي من جميع
 الأمراض ، وذلك قبل أن يجري الاطباء من التجارب ما يمكنهم من الوصول الى نتائج
 حاسمة

والمنصوبه التي تواجه الاطباء في هذا المجال ، هي ان الموسيقى أكثر الفنون التصاقا
 بالوجدان وسيرا عنه ، وقد سب ان الحواس الخمس من اربط وثيق بصحة الإنسان
 وعيائه ، ومن بها السمع أتمها رده وأكثرها تآكرا ، ولا ريب ان الموسيقى هي أحب
 المؤثرات البصريه الى الناس ، بلقاعها جهاز الادب الرفيق فحصلها اعتبارات متعددة التكوين
 الى النح والجهاز العصبي ، وعنده يكون تأثيرها ككثير كوكيل قوي ، فهي تعبر ان
 تنشك وتنشطك ، أو تهدئك وتنكثك ، وتهدر في تحلق بصوتك في الاعلى سريره
 سديه ، أو تهوي بها الى جود سحيقه لا تلوي على شيء

وعندما عرفه للموسيقى أثرها في اجساد المرح والمراء ، وبب الأمل والرخاء ، فسد
 اليونان القدماء كان ، ساجوراس ، أول من كتب عنه اسمه الخفيه لها وكان يصحح
 تلاميذه بأن يربطوا آلام الجسم والعصبي ما كانوا يسميه « العلاج الموسيقي » ويحدثنا
 « هومر » هي سحر الموسيقى وكعب ذهبت ربه الدم القتال هده ، أولسر ، وكان
 الاطباء النظام كثيرا ما يلجأون الى مصغر - اموسقي حين حثل وشبههم الأخرى في
 العلاج ، وقد وصف « حالي » عرف المزامير تحطف الآلام ، وكان « ماثوس » يصف
 الحصى بالسه ، كما كان « ايسكولايوس » يعالج النصبم جرح الطول
 ومن ذلك الصور أحد كتب من التفكير في العلاج - ومن بهم لودادو حتى -

يستكثمون طيبة الموسيقى . واعترى الموسيقى كذلك غزير عظيم ولا يزال يستجيب
فيها الكثير كل يوم

ولم يقصر الاهتمام بالموسيقى على الصالح وحدهم ، بل أخذ علماء الصوت يهتمون
بها ، ويعتبرون التحارب والغاييس يمدركوا تأثيرها من التوازي الجسماني والنفسي
والكسايوي . وقد لحس اندكور ادوارد بودولسكي نتائج تلك الحوث والتحارب في
رسالة كتبها بعنوان : « الطبيب يصف بالموسيقى »

وتمسكه المؤثرات الصوتية في السمع منى للشفاء ان يظنوا حركة الهضم ويؤثروا
في التنفس ويريدوا أو يفسدوا من النشاط الحسي ، كما يمكنهم بها أن يبدلوا من حجم
الدم وسرعة انقباض وسهل الضغط ويرحبوا النور بالتح أو يبدلوا به ويريدوا .
ومن ثم يرى علماء النفس ان في الامكان إيجاد أسس حسنة . فيزيولوجية ، تولد
الاحاسيس والسمط الاقترانك الفاعلية

وقد سب ان الاصوات الصارخة بوند الاحاسيس وسمع الزهوب من سائتها وتحت
الغبار ، وسحب الناس ان سكر وقتل أنوعا منه من الخرافيم وتكلم ابهرسات
وتعظم الزجاج أو سبل الصل . بل ذلك حثرت أخرى أن يأتى يوم علاج فيه سبى
المراة بختابها بالاصوات ؟

وعلى الرغم من هذا التقدم اشد اشد في الحوث المتقدمة بالصوت ، يبقى أن لا يبالغ
الجمهور في الاعتماد على العلاج بالموسيقى فالواقع انه في تخرج الطب كله لم تكسب
وسله من وسائله سيرة وسله على أسس فطري من التجربة ، كما كسبه ذلك الصرب
من صروب العلاج . واسبابه انه حين ظهر في عالم الطب صفة جراحية من نوع جديد
أو دواء لم يكن بنفس عهد به ، يكون ذلك فاع على آلاف من التجارب أجريت على البشر
والأرانب والكلاب والافئى ، ذلك لأن صفة الطب لا تعنى في الظلام أما في حالة
العلاج بالموسيقى ضد كانت الحاجة فاعله والخلفه تديده ، صفا كبر من ذلك العلاج
على غير أسس ، وسوى نصي سواب طويته في الجعت والتجربة ، حتى يعرف بالسمط
حقوقه وما يمكن أن يصل اليه من النتائج

وسم ذلك ، وإلى أن ينجى عما الأول ، سبى استخدام الموسيقى كوسيلة لتخفيف
الآلام وإزالة الشعور بالانقباض . وقد أشد عدد من المستشفيات في اتحاد الموسيقى لهذه
الغاية ، مثل مستشفى هورد ومستشفى الكسدر بجر في دروا ومستشفى دولر وبه في
وينستون ومنشغي جنية كلفك

وقد سارعت مدارس الموسيقى والموسيقون المحترمون الى التمسى مع هذه الحركة
فوضوا برامج ملاقة

وفي مقدمة الرواد في هذا المجال ، المرحومة طاريت ؟ير سيمور ، التي كانت مؤسسه
ومديرة ، المؤسسة الوطنية للعلاج بالموسيقى ، ومكانها الآن في فاعه سيواي بيوبروك

وقد بدأت في خلال الحرب النظمي الأولى ، منصب موزون في السبع والتدريسه بالمريكة وأوربا ، وانتهت ان وضع برامج دفن بصل أواء منه من الاعلى والالاب الموسيقيه له حاجات طوائف شتى من المرضى والمسنه الأباء في علاجهم لطفى وكاتب أسير سمور بهم منه عوامل مثل مخصصه الموسيقيين الخارجين ، وحسن اختيار القطع الموسيقيه والتعارف لبعضهم البعض وغير ذلك مما يختلف في احتلال الموسيقي الطامه أو امرلة وقد طوع عدد كبير من النظمه تشمل صف أسيرين ذلك المساء في مختلف مستشفيات سويسرا منذ ان وروا مدرسا خاصا مع إحدى بهم عبرهم في المثلث الأمريكيه لأخرى فالتفت هذا فريق موسيقي للفريق في المستشفى بروسيا من المرضى ومطاوله على علاجهم . غير ان المر سمور كتب من الدييه بعده عن الطلوعه مرأه من الرغم بأن الموسيقي شفاء لكل مرض ، ومع ذلك بعد سبه الاطباء والممرضات بعد هذه السبيل تلك الطريقه بأن مرضاهم سترجي أحصاهم ، وبعداً بهم ، ويريد أصليهم أحاداً وإسالم ، يجب ككل حظه موسيقيه يستحقون إليها

وبعد وفاة المر سمور ورايد عدد أخوه لخرجه ، حمل رسالة طليعه المستر ايرل جاريم بالتعاون مع سعاد الطبيب الأخر ، هم يجمعون نتائج احتلال الموسيقيه ككل يسوع في المستشفى ، غير ان النظمه يفرق المرض بمراحل ومن رأى الربحادير حراك رالف دي هو الصايد المدير مسكني خاتوران الموسيقي ، ان موسيقي سوف تكون في مقدمه وسائل الشفاء في مستشفى العسكري

وكثيراً ما عرف موسيقي للمريض في أثناء الحرب ، عمله جراحه به بعدد به جديراً موسيقياً أو في عموده لطفى ، فهو يسمح إليها بواسطة صحاح موسيقي على أرضه ، فتنشط عنه وضع السمور بأن الاطباء ، صلون بتأصيلهم في أفراد من حشمه

وقد توحدت في السنوات الأخيرة ، ان كثيراً من الخبرين الوسائل الذين يهودون بحساب من دهم للمرضى ، يهايون بالاصه أثناء حبله على الدم وقد رأى مراكز الطبيب الآخر في بروكليس ويوس وقالو : ان عرف موسيقي في أثناء تلك العمله يذهب بتأويلهم ابوجهه وكثير أجد الاطباء المصنف قد اخرج ذلك فمجلس أطباء من حسن نتائج

وبدأ مع انظمه الموسيقيه المختاره بواسطه جهاز خاص وضع في المستشفى وقد اسكر الدكتور أكر من بنت كرت موسيقي لسانه طبيب الأسنان ، يحلث عليه المرضي فسمع الى موسيقي مطربه حتى على صوت الخلق ، الخمر والمسيح وما أشبه مما قد يجرى على ألسانه

وقد خانت الى الموسيقي الدكتور لو يناس بدر بلفه على والدكتور أكر ، الدكتور عيسى ابواز والاطباء الصحاتون عيسى جون هوبنكر وهجه من المستشفيات ، لكن بعضهم من احتلال الاطباء المرضي وبعدتوا من سوده الكثر المرضي

سوفيلهم وكانت بلحة استخدام امراء، روسه شابه حل لها أن التمس حيا بتأثيره
على مثل طفلها، ولم يهدأ تأثير هذه المهرجا عندما جرى عرق لها قطع موسيقية روسه
بما اعتاد سماعه في عهد طفولتها وأصبحت شيخ اسكتلندي الاصل في حداث سنه
بعد ذاكرته فهدأ ناعا حتى لقد جعل روسه، وم يشبه ماكره الأخير أخذت حافه
من الحزن يجرى له أعلى اسكتلنديه عذبة والآف من الكائنات الشريرة المنهيه من
أنتال هذا ونك يولدون من حننه جعل الموسيقي، وخصوصا ان أمكن انراكم
أعظم في العزف أو الغناء

ان كثيرا من مدبري استخدام بطون التوسع في استخدام موسيقي، ويؤثرون ان
يشرك بها امرسى أعظم ولو بمجرد التوسع على سرورهم أو الهيمنة يحتاجهم
ومعظمهم لا يحسون بالاحتاج انهم من مبرراتهم المحدودة في سبل الموسيقي لو أمكن
التقدم في استخدامها كعلاج، وفي ذلك يقول الدكتور ويلم فان دي وون مؤلف كتاب
« الموسيقي في المعاهد » ان استخدامها في العلاج مكافئ طبع كما أن استخدامها التجاري
صالح فيه

ولما وجد مصافحه الانحاح في أمريكا لحد حضان الحرب، كان للموسيقى أثر يبر
في هذا المجال، وقد عتد اليها أكثر من ثلاثة آلاف من المصالح الخريه فصارت تدع
القطيع الموسيقي بالراديو أو الموقرعات، البند، فتمت في العمل روح التشاد
والسرور ولم يقتصر الأمر على المصالح الخريه وحدها، بل استخدمت موسيقي أيضا
في انشاد اندسه والمسلم والمطاعم وبعد لوحظ أن أحسن أنواع موسيقي في هذا المجال
هي الموسيقي الهندية الغربية، أما للموسيقى الصاخبه مثل الحفلات فاعيا حد من تير الطيابه
في العمل بقضا رد على من الحبول وقد قام ريتشموند كازدلي مدير إيجات الموسيقي
والإبدا جازولد جوديس مدير محامته ونساربه واسمه الطال لمعرفه تأثير الموسيقي في
انحاح العمل وشبابهم، فاصبح لهما أفعاء أخذت حالات انصرافهم على المباد بمعدل
٦٦ في المائة، وعطفت حالات النساء عن المصالح سنة ٨٧ في المائة، وراحت الانحاح
سنة ١٩٩ في المائة، فحصل من ذلك صحت رغبة الانحاح قضى ملحوظ في التهور
بالكف والدوائر وحدثت العمل مع أثناء العمل وتكرار طريقهم إلى الساحة وقد كان بعد،
النتائج شتى في وقت انصرفت الجهود كلها إلى الانحاح لمقصي سروره وأكثر قدر لحد
حاجيات الحرب

على ان الخبراء قد وجدوا أن من المجال وضع قواعد حليمة بهذا الشأن فان الظروف
تختلف باختلاف الصناعات وباختلاف المرحال والتماء الذي يعملون فيها، والاثاث على
أي حال هو ان للموسيقى أثر حسنا ملحوظا في شاد العمل وحسن سرورهم وأثمت
وسلمهم إلى التراخي والحمول، وللهذا ان انما القطع الموسيقي في أحد المصالح تتحل
سور ساجتي وصف ساعه في اليوم، على قران طول كل منها يراوح بين عشر دقائق

وعشرين دفعة وكثير من اصحاب مجمع عملها على تكوين فرق موسيقى ، أو فرق عاتية ، وقد تب ان النساء يساعد على التهام ويشتط اخر كره الدموع ويرد ما يسدده الجسم من الاوكسجين بالتفسي

وقد بنى القارىء ان الموسيقى اذ ساعدت على العمل المصانع على عظيم ، عند تنقل الدين يسطون يادهاهم اذ اسموا اليها وقد تب عكس ذلك وصارت القطع الموسيقي شائع في كثير من المكاتب المدرجة بالموظفين ، مثل مكاتب محله رعد ويصوت وسرعة بوماس بشرير وكذلك في بعض اسود وبعض المكاتب الهندسة التي يجمع فيها نحو خمائنه من المهندسين والرسامين لوضع التصميمات النح وانما حسب ان ستائر القطع الموسيقي التي يداع في اثناء تلك المكاتب حسب تكون عاداته ووسطا بين البعد والسرعة حتى تلائم الاهداف الحديثة

انما في هذا العصر الذي استمره الراديو وكثيرت استوانات التوموغراف يمكن ان يحصل على الموسيقى حتى شاء وحسب شاء ولنا تلك الراديو من تأثيرها حتى ولو اردوا ذلك وانت ايها القارىء سواء كتب صاحب عمل أو موظف ، وانت ايها القارئ سواء كتب ربه ب أو داب منه أو عمل ، سخطان ان تربطها أعضائكما ، وتتما النشاط في جسم واحد ، ونسرا بالراء والهاء ، حبل من الموسيقى المنه سخطان اليها (من مجلة اليد ، تموز ١٩٤٠)

التنزل في أمريكا

من جبه سائق التي تشمل في الولايات المتحدة الأمريكية في عصره الرامه مسألة التنزل ، وقد كتب ستر ماوند انكي وزير الداخلية في اجعل امجلات الامريكية مثالا للثقل = استرون طرح من اجبه = صور فيه الاحتار التي تحيط بالولايات المتحدة ، لم يكن لديها مقادير واقعه من التنزل ، بل قال : « ان الاحتمال بوجود في امريكا الان لا يمكن لاكثر من أربعة عشر عام فاما لم تعد الخدمة في الان صور صحيح من القدر عليها أو تستمر في حرب اخرى في اسطول وثقة كات لراما عليها ان تحزن طائر من التنزل في بلاده ، وان تفسد موارد كبيرة منه في الحاح ، كما سئل عن وفوره في الرأى الاستراتيجية من اجبه أخرى »

• مجلة الابكر وموت •

الاحترام من العار

بقلم العلامة الايطالى - الأمريكى بور جينزى

الاستاذ جيمس انطونيو بورجيزى عالم ايطالى ماضى النظام الفاشي من جنابا
وهو من مغربى القوة وجبروتة لا يسطر فى بلاد بلاد الى الولايات المتحدة فى سنة
١٩٣٩ - وقد سبق ستون تيسى بالمجلس الأمريكى - وهو الآن استاذ بجامعة
شيكاغو - وقد كتب الموضوع التالي من مقال الاخصائى ونظمه فىقال من الحرب .
وبه كثر من انصرامه والمراء

اهل الرئيس روبرت ، هل تعرف الى ذلك ، من ربه فى لم تحت حق الاخصائى
الذى كان له التسبب الاول فى وضعه ثم تحرقه .

بعد ان منق الاخصائى كان شيئا واحدا من شئته - صحيح انه انكر كل ربه من
جانب للدول المنتصرة فى التوسع الاستعماري أو غير ، ، والله حرم كل تبع فى حدود
السلطان لا يكون متصا مع دعات الشعوب - ولكنه فى الوقت حبه نفس - الحقوق البند ،
التي للدول القليلة ، فى داخل حدودها ، ثم مع ذلك جبريج تسربل القاتل ، سوف
تحتفظ بحقوقه ، ووضع سابقى ملتقى مع اسرافه صينا بأن الحدود فى مطر - هي كما
كانت فى سنة ١٩٤١ أو فى سنة ١٩٤٤ ، كما يقول - وقد أكد المثلث ، القضاء الأبدى
على التبر التارى ، غير انه من على حرام ، حتى كل شعب فى اختيار سكن الحكومة التي
يريد أن يعيش فى ظلها ، ، وذلك برر تمام حكومتى سان وفرانكو فى ذلك الحين ، وبهذه
الطريق لاى نوع جديد من العنصرية يمكن أن يجرى فى أحد البلدان المنتصرة - وذكر المثلث
كذلك عداله وروح النصارى والمواظ الحام على جميع الدول ، سواء كانت كبرى أو صغيرة ،
منتصرة أو مغرقة ، ، ولكنه أضاف حله حول - مع رعاية الالتزامات الخالية ، والى
ذلك علامة مرور حصار - للاحتكارات الموجودة والظلمة للاسراع - ورسم المثلث فى
أعلى سبحة - أجهار نظام دائم للسلام العام ، ، وفي انتظار تطبيق حد الأمل ، بعد سواء
أو بعد أحوال ، يكون هناك عالم النصرى وعالم المرومى ، ويكون بؤس الدول
المنتصرة - حتى الاشراف على تلك الأمم التي قد تدر بالعدوان فى خارج حدود بلادها ،
(دليل العدوان الذى فى داخل حدود البلاد مثل ابله الاغنياء أو المزدحمين السيق
يكون مبد لا شأن له)

فكنا كان ميناو الأسطى فلا صحت ان يصحب من هذه النسله الودعي آدم يصح
مراتب نصبه

أما النص والنصوص اللذان عوروا الحرب الأربع . فلهذا لم يلق الاضطراب وما كانا
مقصودين ، من تلك الحروب الأربع ثابت على الجبل التاريخ أكثر مما طلت على الدهاء
الديبلوماسي ، وأما رحب بها الشعوب التي سلكم بالاحترام ذلك الترحيب ، لأنها كانت
بردية لتعود عبرة في عدها بل الحرة أمر يدعي هو ، كانت مضممة الى أربع حروب
أو أكثر .

ولكن حروب أوربا ان صحت تاريخها من حربه حتى تكسب صراها لم سبته
حرب رورفك أربع ، وأعلى بها حربه عبرة أصغر . فاما عدل من كلمه بالحربه
ان كلمه . النحر . رأيا الأوربيين في حده الى النحر من . العار . أي من لتعود
النفس الذي يريد بالصوص الاصطرازي للقطار الحارضي

ان عمله لشعوب التي سلكم بالاحترام لا تعد هذا الأمر حق فخر . لأنها على عكس
أبناء هموسه وأعدائها الأثان ، لم يتناول هذا من صحت حدها اختار يسطر على جميع
الشعوب بل انها أصبحت من اسطاد به حظه لصح انال . ولكنها على عكس أبناء
عمومها ومثله الأثان ، لم يصحب فلا في أن صحت صراها وحدها ، ولست
بعد استوكسوي في حده عوده بأي مكان ، صحت صراها أصحوا أوصاء . يمكنون
سويا حاصه ، أو عاشوا على الأقل أمانا للام التي يستروها حفظا على كرامتهم
القومه . وسر له من أفضه سلكم بالاحترام ، وسحق تذكر خاصه فتواتر أجبه
اذا ذكر الأوربيون الحكم الأحسي فاهم لا بصورون الضرورة حكما فاما على انفس
والصحت واليه والسب . بل انهم لم يصورون امكان فام ساءه شويه حفظ أبوي
ورعا به كرون أمته على ذلك . عر ان الحكم الاجبي يؤدي الى انبلاذ سواء كان فاما
أو لسا ، وبكفي انه بعد الشعب المحكوم كرامه وحده صحت ، ويصوره الثور بصروه
الفاء في مسوى لا يسوى الى الحكم الثاني ، وهو تخرج حربه من الثور بالاصطلاح
مستوى الكرامه الماخره ، وهو يعني مراا الاستعدادات السامه في حق لا يعلم صحت
الاصطلاح بالمثوله . وحده ذلك ثلث بدوي دور الخلق والأسكار الدهس ، وتنصب
موارد الأعدام الاقتصادية . فاما ، كما قال أحد علماء الاقتصاد في القرن الخامس عشر .
لا يكاد الطوائ أو الأسان بعد حربه ، حتى يصح لزاما على سبته ان يهتبه

ان شعوب أوربا كلها قد حارب على حربه السوديه القوميه وهي لم تعلم حبه
من لانوال ولا من الكتب ، ولكنها شهدتها مصفا ولها هي كتب ، ولا تزال تكبره
ذكرها القربه من الادغال ، ويخرج من حرق عودها يوما في الأيام . وهذا شعور
واسع في الطبقات السامه من القوميه الأوربه ، كما هو كاس في حصار الطغفان الدنمها
وهذا هو الذي دعا شعوب أوربا الى بعض الأثان . وكل أمة أخرى قد تتناول ان

تحتل محل الألمان وقتل دورهم ، مها يكن حكمها ليد عطفا ، تكون مكروهه كذلك
وسكون لا أمريكا حسمها من بعض أوروبا إما عدت يد المون لأحصائها
ولقد قاس دودرو وليس على عدد المسألة وهو أهيتها ، ولذا وصح مدأ ، حق
تقرير الصبر .

ولقد أدرك بلا ريب أن ريداه تأكيد المشعر القوية هي من أكثر عوامل نموها في
العالم . ولكنه أدرك أيضا أنه لا بد من ترك المجال لتلك المشعر في دائرة أوسع وان
الاستمرار في خطها انما يؤدي إلى الاضطراب

هذا الذي ألهبه وليس ، وتلك غاية . ولقد صرر عريته بأمرى : أحدها أنه لم
يكن حتى يباح له حكم عامه . والثاني أنه كان مستقلا بالأحكام إلى حد الظهور وواضح
أن كلا الأمرين يفضي إلى امر . وثمة القصة الخاطئة من تاريخ أمريكا هي أن جميع
أصحاب الرأي والسلطان من الاحداث والاشخاص ، من الرئيس مارلا ، قد أخذوا
الرأي الأخير . والذي كانوا مصلين في سبيلهم وليس وأعماله قد أسعدوا أنفسهم لكي
يسوا لنا أنهم قد صحت عقولهم عند ذلك . ولم يترك كتابهم شيلا لكي يحمو أنفسهم
ويحموا بل وليس كل على خطأ ، وان حسمه الآله ، كالمسور ، الواصي ، كل من
صواب إذ كان بعد حله خطفه الطريق ، وفي القدر الشرى والعدالة الاصبغة والتاريخ
الهدية . كل أولاء ، نكر سرهم مدأ وليس الذي يقول بحق الشعوب في تقرير مصيرها .
وسرى فكر هذه الآراء

نمل : الروايف : ٤

ما قامت حانه أسا في عيوس على تلك الشمر يكن تبعا في أوروبا . واقتل النار فيها
هو بولندا ، هي مسانها يبرح الحد بالمرل

وانه من المؤلم المصنعت ما أن الحرب الأوربية التي بدأت رسدا لأجل بولندا ، قد
انتهت . بعد الانتصار . باحصاد بولندا ، وان اضطرا التي كانت قد صحت في التاميع
حتى بلغت إلى موج ، ووصفت بعد تردد إلى براغ ، عد وعت بعد ناترج ،
ودامت من حسمه المصانين وهي سانه الأسم ، ثم حردت بجمها من حسمه رخصرت ثم
كسب . ولقد حارين بولندا ولا تزال تطرب ، في صفت اضطرا إلى حسمها . وما حتى
أولاء . تنصر . وصاق التجه أن اقصة عنتر . متالين التي صمت بولندا قد مرتت
ونال متالين كل ما يصر إليه . وقد أخذ بولندا في طريق تقدم حيوته صوب بربل ،
وكل ذلك أمرا يدعو إلى الفضة : غير أن ما أخذته حيوته بنم الدول المتحالفة ، قد
أصبح الآن شيئا له ، باله من بريطانيا وأمريكا . وعنده طئة لا شك فيها
والمسألة التي يواجهها الآن ليست القومية هي الحماية الروسية واسيطرة الثالثة على

يولدا - ولا مرء أن الأولى خبر من الله - وليس لمثاله كذلك من من يأتي شر
الشيء في تولدنا منهم اجسامي واقصا في لفلحين واليهود منها - وهو أمر حد
محمدا - ولست أيضا في كون لقوة وفلن يكون من حسب روبا أو يولدا - السجدة
من عدم وجود سجة وإنما هناك حشاش حامد - وسأخذ روبا لقوة وفلن لأنه لا بد
من ذلك - أما مدم حشر في حين هذا الشرعة للفكره التي فيها - وأحق للقوة

أن إذا احترقنا مات لا سطح عمل من - حال ذلك ، وإذا أديب الأسف وقت أنا لا
ملك برعه ولا القوة تدخل في يولدا ، و به يكون من الحور من الأحرام أن ين
أو يد حرا جاله ناله حد روبا - فانا يكون على الأهل شرفاء - وإنما بدأ البشر حين
حاول أن يرى أصلا الاعتقاد أن من منق الاطنطى - ذلك من روجه - لا بنفس
الآن في يولدا - وهذا هو ما عقدا بالسط في ياتا

ليس في الأعراف بالضرورة ما يحط الأسس أوبا - ولكن يكون الاستطاف الأدبي
والنوعى حين سطى الضرورات سكر من النمطه

وهم « الصلح القاسي »

حين نخرج الدول من ميال يولدا تصبح ميال ألمانيا في جنته ، مثالي
وفي حالة أمانه حدود المسألة ماها لا حد الصلح الرحيم أمام الصلح القاسي
غير أن وضع اشكله على هذا التكل هو روبر لا شك فيه
أن دس الأامه الألمانية في مساهده النازيه على قوى السلطنه ، هو دس عظيم لا يكر .
غير أن تلك الأامه م سائر هذا الدس وسعد ، فاتها لم يجدوها الاثله والمطرب من
حولها - وقد كات الكائن وبوب المال والأمرء ، وكسر ، وحلله الشرق والغرب -
بدمون القراين أي تلك خطيره ، المناصه لتعلم المصح

أما لراي القائل بأن أمانا على أي حال - سواء كات نازيه أو غير نازيه - قد تامل
فيها الشر ، وأن الروح العسكرية ومدا الصلح هما من خصائص شجها ، هذا الرأي
لا يحمله أصحابه أصحهم محمد الحد ، وأهم ليطون في مراره هوسهم هم أكا يتنمون
من فكرة اصطهاد اليهود - والحراء من حسن العمل - وهذه لست أصلا من احتراع
الانسان - وذلك محصل أمه واحده كل دوس أحسن البشرى وكل مساوئه وخلفاء .
وسجده مماولانهم هذه تكون طعلا ولد الحرب لا برصى أن يمد أحده مسيحي أو
يهودي أو أي إنسان متعمن

ليس هناك سم مختار من الله ولا سم معروف من الله على وجه الأرض - ومن
هناك مرد أو حاملة تطو على الدب والتكبر منه
ومنها أحط مسوى التفكير في هذه السب عن أمثال هذه الحقائق ما كانت لتستحق

الذكر لو أن آله حقيقة من نوع ما كانت تحلف خلف خلع الديانة
والحكمة أن التمس الألهي يكون ، وحصل أن يكون ، أقوى وأكبر حاكم في أوروبا
عربي روسيا ومن ثم بنشأ أحيال عودت صود السادة - مهما تكن الفكره التي خلفها -
إلى ألتاها أمكنها أن يفرح سعيد من كثرته الفريه وبه هي أن لا يريد ذلك
وعلى هذا يجب أن يكون الصلح طيبا بغير حد

ولكن هل صحيح أنه كتب كان أنه من الأمم أكثر عددا وأعظم عددا من غيرها
فإنها لا بد أن يسلط لنفسها السادة في حال خوفه النسبي ؟ كلا ، إن هذا ليس صحيحا
إن القوى الولايات المنعده بالنسبة لنصف الكرة الغربي هو أحد كثيرا من أي قوى
كان لألتاها أو يمكن أن يكون من دول القارة الأوربية - ومع ذلك فإن الولايات المنعده
قد فرصت على صياها حدودها لأرضها وسلطانها ، هل أن ظهر سياسة حسن الخوار بر من
طوبى

هل الآله الإلهة بالمرير ، فاحر ، من بلوغ مثل هذا التصويع ؟ أمى أنه كنت عليها
الغصة إلى الأبد ؟ ومن الذي كتبها عليها ؟ أهو ، الكبير ، الذي من يسلط بيده أديان ،
أم ، الثلاثة ، الكبار ؟ ولكن الغصة لسب من أحماصهم ، فإن مهمهم لا تشد إزاله
العائنه الإلهة من الوجود ، أو على الأقل عدم تكرار ما فعلوه به ، هل معنى ، وهو
مناوئة تلك الفلأنة

وأنواعه أنه كفى أمام الدول الديمقراطية طرفا لاحتضان الفلأنة وساعدها على
امضاء واحد من هاتين الطريقين كانت أرضها ورشوتها في آتاء طوقها ومبها آتاء
والبناء والأفليم - وقد آتت هذه الطريق حين وصدت إلى مخرج وإلى أهد منها - ربحها
بطلها بها ؟

أما الطريق الأخرى فهي أن تدعى الفلأنة وكل متبناها الضرورية عهدا لأن معش
في مستقبل وهي أكثر حيوية من عد - ويمكن أن فعل ذلك إذا حلف ما قاله شارل دله
٣٠ يناير الماضي إذ قال : " إن أى وعد نأخذ به الدول الديمقراطية لا فيه له - فإنها
عاجزة عن الوفاء بعهودها - فما علينا إلا أن ندلى بالرائين على صدق الفلأنة ونلقبه
إذ كانتا برحمتنا أن الطرية والعدالة ليستا إلا خدعا بطنى وراء الطمع وحس السطوة

وعلى هذا الأسس يكون أقصى صلح يفرس على ألتاها هو أرسم صلح بالنسبة يلتز به
منه على ذلك إذا لم يكن هذا قدودين على أن حسب الآلهة الإلهة من حدودها لنفسها
- ومن لا يسطع ذلك - وإذا كانت مدت المسحة اربعه لا معش به عد المدن
الوئس ، فإن صرنا مع ألتاها حسب أن نكون له عهد الوجهات الثلاث المتلاحقة

أولا - النصر والتسلم بلا قه ولا شرط - وليس هذا صلحا ، لا قاسما ولا رحما
بل أنه يكون ، ومعنى أن يكون ، هو الفريه من ألتاها

ثانيا - الصرة التي تقع بين النصر والصلح - ويمكن أن توصف هذه الفترة بأنها هدنة

أو سحب ائصال - وفي ختلها يجب أن تحتل أراضي ألمانيا بموجب الدول المتحالفة لا
معيوش دون على حدة ، وإن دار مسؤول ألمان إدارة عسكرية بواسطة اشراف مشتركة
من الحلفاء لا بواسطة اتصالات دولية مفردة

ان الهدنة ليست ماله مفاوضات ولكنها مسألة نعد التسم بلا حد ولا شرط من
جانب الألمان ، ولا مفاوضات شروط الثرى والحكم من جانب

ثالثا - الصلح مع الامة الألمانية التي صهرها الحرب مخرج أمة جديدة ومود إلى
الاستواء واخره في حمة الامة - وست أعي صلحا راجعا ولا مأساة ولكن الصلح
وكمي

وتكون الصلح بين المرتضى الأولى والثانية من حدة للوسائل الثلاث هي فرضا الأكيد
على أن لا يكون با أى عمل مع أمة حة سخط الدابة - مصحة السريعة أو النظام -
وتكون الصلح بين المرتضى الثانية والثالثة هي احرص على عدى كل قول أو عمل من
بأنه أن يعمل يصير نائين لامة الألمان - وحما حقا ، حد بشا ، في اسطة تكويها
الاقتصادى ، وسبها في مبرر مصححا نفسها حتى يمكنها ذلك بحرية ودون مصط

ان الأمر يحتاج إلى صريح مثل حدة انساب الهانة ماضيا شروطا مراضها على
أحسنا ، وهو ما أعور متفق بل شكى يدعو إلى المهر - ونس يكفي في ذلك تصريحات
عامة غير مفيدة مثل قول نيرشل يوم ١٢ ماير المسى - حتى لا حلاوى أمة ولا خصاى
شعوب - بعد أدنى تصريح أصعب من ذلك يمثل هذا الأسلوب لامة أخرى في خلال
حده الحرب ، ولكنها لم تحرم ط

كذلك لا يهدى عما سفل متفق الاططحي أو طلاءه من هذا الثاني قد تلفت بعض
لا يهدى منه أى اسلح - رنا يحتاج العالم إلى صريح حدة ان يوضع يده ولا
يكون حة بعد لتتلاص - ير د العالم جريحا بل حمة الامة لها حقوق مصة لا يمكن أن
تلفدها ، ومن سبها حتى اعاة وحق المطرحة وحق المساعدة والرجاء ، على أن تكون حدة
الحقوق لامة مرهبة لكل الشعوب وجميع الناس في ابناء المصور ، سواء منهم اليونانيون
أو المسيح أو اليهود أو الألمان ، أو للتصرون أو المظفون

ولن رسالة أمريكا فهي ان حدة حدة الحفظة إلى الوصوح يجب لا يحتاج إلى برهان

إذا اضطررت إلى كذاب فلا تصعله ولا حمة أنك تكذب بعتق من وده ولا تظن من

طبعة

المرأة العارفة أكثر حدة من المتعة

ليج مزاج في غيرة حدة

• برنارد شو •

• ناطق عربي •

ارماؤفام ببدمائغفام!

بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ محمود أبو البرون

ان مؤرخ الجبل لا يستطيع أن يصحح صورة صحيفته للاتجاهات الذي يعيش معهم في
التي والزمان والمكان ، فان المؤرخ في هذه الحالة تأثر به بؤرات أبحاث بها الظروف
والتحولات والروابط والنسب والحوادث ، وبما يصحبه الانتماءات حول أصنام أو بعضه
المشهور لهم من صور مدخوله ، هي على الأقل جيدة قليلا أو كثيرا من معلوماتهم
ومنهضاتهم الصحفية ، والماصرة حجاب ، أما بعد انقراض الجبل ، فكيف قدم لهذه
كان التاريخ أقرب الى الحقل

وحسب ما طرأ لنا في الهلال ، من مؤلفات مدعومة علم غادر ما وجدنا به المحدث
من تحليلاتهم وأبحاثهم في الحداثة ، كانت التاريخ يخص ذلك التخصيص

١ - محمد حسين هيكل

يقول في التاريخ انه شأ في أسره رغبة كريمة ، وملم وتتم في الأدب والقانون
واشتم بالساسة ، وكتب في السيرة النبوية ، وفي التاريخ الإسلامي ، وفي الرواية
القصة والتشليل ، وهو في كل كتاباته حد الأسلوب ، رسم الصورة ، وكان في السياسة
طويل الناح ، قوى الشرح الحريه ، لا يرمي من رأيه ويرجعه بها لأن في عين ذلك
من السب والارهاق ، وقد وصل حده الى رتبة حربه اسلمى ، ومن طريق الحريه
الى الوردية ، ثم الى رتبة مجلس الشيوخ ، وهو يميل الى الحكم ، ومنه اليه ، ثم هو
كان في السياسة أجود من كتابا في الأدب ، وهو في تأليف التاريخ باحث صنف ، ولكنه
قد يخطئ ، الصواب وابن كل الخطأ قليلا ، ولعل ذلك شأ من سرية الفكر ، وسرارة
الحب الذي اعتلده ، وترعرع فيه ، وحرى فيه كائناته من شرب ذلك البهد ، وهو
من الأنفراد القلائل الذي شوا على منهجهم السليم طوال حياته ، سلافا كتب من أجل
عصره ابدي شأوا في السياسة الحريه ، وعلونا بأقوال شس حريا وراء هادتهم ، ومنهم
الذي

٢ - عباس عمود القاد

انه شأ نبأه صديقه ، انتمل الادب والسياسة والاجتماع ، وألف في كل ذلك مؤلفات منه يرجع اليها المبداء النحوي ، لا سيما في التاريخ الاسلامي الذي كتب فيه بعد كهولته ، على طراز لم يسمه فيه كاتب ، وهو شاعر وناثر ، محب في كتبهما ، وله اكثر اهل عصره من الكتب والاشعار ، حوده ومثله فيها ما ، وكان ابي ذلك حطيا معوما بملك القوم وبلدها بسحر ياته

ويقول عنه التاريخ كما يقول حسن عنه انه كاتب حار ، ومفكر له مبره اسحق والتجليل والندم في كل ما يكتب ، وانه يتأثر بقوة المثل والحوار

وهو التاريخ عنه انه من الصعب ، وعلى ثقة بالناس ، وعلى الملاة بالرأي العام ، وانه صعب في خصوصته ، ولهذا كان يحتشد حبي الادب منه ، والأقربون انه ، وانه في كهولته كان أكثر عدما من شبابه ، وعلى ذلك مرحلة الى حرية الفكر ، وحرية العبد ، فلما قرأ وكذا في البره والتاريخ الاسلامي وصح الايمان في كتابته ورأيه

وقد كان كثير الانتاج في التأليف ، وفي كتابه الرسائل في الصعب والمسلات ، ولا تخطو اكبرها من مقالات يومه واسوعة ، وقد كان يكتب على ذلك أهدا ، وعش جبهة الراهب في الصومعة ، لم يروج ، وعلى ذلك يرجع الى انه مصرف كل الاجرام الى الاطلاع والكتابة والبحث والتأليف ، وقد كان له خلق سبي مجي

٣ - طه حسين

يقول عنه التاريخ ما قاله في أبي الملا المبري من ناحية النقد والرأي والنم في عصره ، وسم له الناس احتمالا على مشهوره آراءه وحجته ومؤلفاته ، ويعتبرونه انه رجل كفاح وصال ونورة في كل ما يكتب من أدب وسياسة واجتماع ، وهو خصم عبد حار ، أسلوبه الادبي مما يؤلفه عنه من سلسة وسيرة واجتماع وأدب من الطراز الاول ، مادام ما سجد بانك محسب السلطة والتكرار في الادب (النقد اللادع الذي يله املاء ، وعلى التكرار يرجع الى انه يجل ولا يكتب ، أو انه خلاف له - لا بدوى - وهذا لا ينض من شأنه في الادب والكتابة

وكان لا يطلب له الاثمة كثيرا في حرب سياسي واحد ، وهذا اتسب لحزب فاته بناسه ، بكل قوة من كفاح وصال ، وعلى التاريخ نفسه من حرب الى حزب بأن الحرية التي كانت في حله ، على كل اختلاف أسسها ليس له أصول ثابتة ، ولا قواعد مرصومة بل كانت كلها حريبا ذات برنامج واحد ، واما اختلافها تام لا ينظم رعايتها ، فكان طه حسي يقرأ بها حقا في مرارة حبه ، ولكنه مع ذلك لا بد أن يكون في واحد منها ، فطورا حقا ، وطورا عاكسا !

على أنه ما كان يحصل بظهوره الذي انتهى إليه من المكافاة ، وسمو القرفة في عوس أهل عصره ، بل كان يورخ شأنه الأولي عطشه من كل حيلة كما يرى ذلك في كتابه ، الأيام ، وقد كان كثير التحنن والكريمة ، لا يسلق ، ولا يدل لسلطان ، ولا يتس من أحد ، بل يمكن أن يصل إليه بجدده وشأنه ، ولا يسمو إلى منزله إلا برأها دون ما هو حدير به من المنزل

٤- إبراهيم عبد القادر المازني

أما كاتب ضعف الروح طلي الباردة ، حسن الديباجة ، وكان يجيد القول في الأدب والاحصاء والسنة والصحافة ، وأنت إذا قرأت له كتابا كحصار البشم فإنت لا تطرحه حتى تمته صفحة صفحة ، لأسلوبه الاحياء ، وسائرته الطلوع ، ومطقة السبب ، وقد كان يمتاز عن كثيرين من أدباء جيله بأنه كان يجيد القصص ، ويطعمها طابع عصره ، ويصنعك فيها من صفة ، كان حوادثها وقعت له ، واشتركت فيها أسرته من أم وروضة وولد وخادم وحار ، وبروح حمالها ، ونهرك رختها ، كانت تخطف من دهور مختلفة في يمتلئ صبي

وكان كبير التأؤل ، وإذا كان القدر الأكبر قد أصابه بالظلم ، على الظلم لم يمتنع من جبهه نشأ ، وإن أهل جيله كانوا يرون فيه حقا سوا ، وكان يعرف به رعايته للذبا ، واستغناها في صفة ، شأنه في ذلك شأن المتصوفة ، وإن كان ليس متصوفا

٥- أحمد أمين

وماضك أحمد أمين ! أنه كان جيد القول في الفلسفة والتاريخ والآداب والاحصاء ، وإن صمى الاسلام وعصره وظهوره قد ضعت للناس ضما حديد في البحث والتحليل ، وكان لا يصى معودة الأسلوب الا بقدر ما كان يصر به عن من التزم فيها يكتب ، وإن بعض خاطره ، كان مستحلا لا يمتنع منه ، ولا يصب منه ، كأنها هو يشرى من بحر ، وكانته كلها في المحصلات تدور على الآداب الوثائق ، ولا يصى من كتابه ، أو ما يحصله من القصص التاريخية أن يصل طبعه حيناً ، فإنه في ذلك ذو جدوة وفه ، والكمال قد وجدته

٦- خليل مطران

كان ثالث ثلاثة ملث اتان من قله صا شوقي وحافظ ، وحتى هو صدمها حيناً ببعض على الحبل جهرا وحالا ، شمره الموسى التادية ، واستمر الطلوع ، وإن التثنية الاحصائية كاتب المائنة الحبل ، يهرج جه الفيل في سلعها ، والفناب في حذورها ، وكان حد اثر بصوغة في القربان كما صباغ القلاد من المصيق على محور اليد ، وبعد أعمال صاحبه إلى الدار الآخرة أصبح عربيا في عصره ، علم يكن له سرب ولا شه كأنه

اليسه في الله ، وقد كتب اسطرلابه حصه ، وسره عده ، وجداعه حاسره ، وقوله صلاص
وطلى ان حله صر في الوفاء له فلم يرعه الى مرارته التمه التي كل جديرا بها

٧- خليل ثابت

انه اخذاه في فرد ، فاركت فست مواضع واحلاعه وسجايد بوسمت حامه بصليها ،
هو كاتب مسمى يخلل الواقع بحرف دقيق كالكيميائي يخلل التي الى عناصره ، كل
عصر مبرر حصه ، كانه ذات مسقه ، ويصطك بنسب المسمى كانه مادة حصه ، وله
عده سهله حصه على صدر المسمى المراد لا طافه ولا حصرة ، وكان يكتب في صحيفة
تسمى المعظم كانت في حله تكاد تكون الصعيه الرسمه لحكومه ذلك المهدد وقد اختص
بكتابه الانصاحه في المصميه فكانت محتله مجموعه من الموضوعات البوسه يحررها بذلك
القلم الفاضل الذي يمدح في القول بالثقه والتجليل حتى لا يدع محالا للاسترايه والشك
في كل معنى مراد

٨- اطول الجبل

يقول حصه التاريخ اكثر مما يقوله عن غيره من وابع الجبل في الادب والسياسة
والاقتصاد والاعتقاد و لصفحه هو رجل من الطراز الاول في كل ذلك ، وقد كان ينشر
في صدر حياته عمله الزهور ، فكانت ديوان الترفي ، والشعر العربي الرائع ، وكان
محمدا بمحمدي الترخ ، فكان اذا خط عد الاظفار ، ويهر الطول لجس بانه ، ودهه
اجماله نفاذ من المحبوب ، وله طامع في الكتيبه خاص يعرف بنبر توقيع لروحه وأدبه
وماحاله لخصائير والمواضع ، وقد فتح في صحيفه الاحرام التي كان يرأسها فصحا حديثا
في السياسة الصلبة ، وفي الصاعه ، وفي الاقتصاد ، وفي الادب ، حتى كان كتاب الكتاب
في ذلك الجبل يساقون الى الكتيبة في تلك الصحيفة التي كانت اكثر الصحف رواج
ودبورا ، وقد كانت له كلمه حلوة ، وهو مؤسس ، وخلق نادى حتى كان يحتمل اليه
يدار الاحرام جهره من أصحاب الكتيبات في الفنون والطوم والآداب ، يضمهم الوفاء ،
وتضمهم المودة ، يسررون في كل معنى لطيف ، وهو سيم كقطب النائرة

٩- محمود ابو الميرون

سيقول حصه التاريخ : انه شطبية خرافة ا

وكنه في ٢٥ ابريل سنة ٢٠١٥

محمود ابو الميرون

كيفية تسريع في القراءة

إذا جأبه على التزامل باعظام وسكة لاهك كسر
أن يرد جعل سركك في القراءه نسبة كبيره

إن القارئ الوارعة من مكيف الكلمات تزد حتمين
أولاً - أن التالي عادة يملكون في القراءه دون ضرور - ولا يتسرعها
ثانياً - أنه بعد التدريب الحاد هذه جسمه أسامع يمكن القارئ الطي، أن يصاحف من
سرعه قراءته وإن يريد من القاء
أن الفرق واضح بين القارئ المصح والقارئ الردي - وتستطيع أن تمنح نفسك
وتقلب على هذاك في القراءه إذا قرأت ما على

القارئ الردي

يقرا بطء ، عادة من ١٠٠ الى ١٥٠ كلمة في الدقيقة
يستم ما يقراء بطء ودون احاده ، ويحتم أن يدرك كثيرا من الحقائق البارزة
يصل الى احاده ما قرأ من كلمات أو حل لكي يدرك صياغة علم الادراك
يقرا كلمة كلمة ، وفي بعض الاحوال المتطرفة في ابطء - يقرا مقطعا مقطعا
يصل الى يحرك فيه ست أو سبع مرات لكي يسوعب بطرقه سطرًا من الكلمات
الطبعة

يقرا ببطء وفتنه ولسانه وحجرتة وأوتار صوته
يقرا دون اهتمام ولا يسي الا بهمة - جسم - الكلمات
يستم (في أدبه الداخليه) الكلمات التي يقرأها
لا يحسن تركيز فكره - فيما يقرأ - فهو ملتفت الى ما قد يحيط به من صحنه أو مناظر
أو حوادث

يستم بأن يقرأ كل مقطع بكل كلمة في كل صفحه مطبوعة
يستم سرعه لأن القراءه عده عليه مؤله وكثيرا ما تكون عبيدة - وقد لا يستطيع أن
يقرا أكثر من اثنتي عشرة صفحه في نصف ساعة في وقت واحد
لا يفي في بحثه الا جزء صغير مما قرأ

القارئ الجديد

يقرأ كالريح : ١٠٠ كلمة أو أكثر في الدقيقة - في عمله عادة أو حرة يومه - من المقالات أو الروايات ، وعلى الأقل من ١٠٠ إلى ٥٠٠ كلمة في الدقيقة من الموصوعات الخاصة ، والعادة أن يقرأ أسرع من ذلك

يدرك معنى ما يقرأ بولاً وانصت ، ولا يفهمه من دون أصبه
لا يجد الفراء إلا نادراً وإنما يدرك المعنى الكامل للكلمة أو الجملة من أول جرة
يمكنه أن يسوع سطراً مطوعاً بحركتين أو ثلاث من عنه
يقرأ ببطء وحفظه قليل

يقرأ ساط - هو يحرك مع المؤلف ويجسر ويحل صورا ويبحث توائم ما يقرأ ، أو لا يتفق

يكون أنه بالاصم حين يقرأ - مكل حواسه معه على ابتكاره السريعة
يركر فكره - تماماً مع الأسرار الكلى مما يقرأ

يسمطي ، الكلمات غير المصه
لا يتكاد يمت من القرائة - ويمكنه أن يكمل قرائة كتاب في جلسة واحدة وكثيراً ما
يجعل ذلك

يتذكر - معنى الجيلة أحياناً - تألي ما قرأه وما فيه من آراء ميم -

والآن ما الذي جعل لقارئ ، الردي ، في تلك الحالة المؤلمة ؟ وكيف هسر براعة
القارئ الجديد ؟

إن حاشا كثيراً من الخواب من هذا السؤال ماثل في : حركة السبب ، والقارئ ، الردي ،
لا يستخدمه مع كذا يجب ، فهو قد كون لهذه طائفة ستة في هذا المجال
إن السبب تكون طوعاً وبعت القرائة في حالة حركة مسيرة - ولكن في اللقطات التي
تسوع معها ، الكلمات فلا تكون السان في حالة سكون ، ألا على الأصح في حالة استدار
ولزيادة لأصباح حول - أنه بواسطة القرائة يجب أن تحرك السان ، ولكن في خلال
القراءة تعمل في الحركة

وحيث تحرك السبب لا مهران شتاً ، فالقارئ ، يكون أعشى غنا مد جراً ، حيثل من
تانه ، وإنما يقرأ في قرائات تشبه السبب فيها في الحركة
ويكون التصلب انشسر من حركة السبب واحدتهما مريخاً لدرجه أنه يمكن فقس كل
تقلب بمقدار جزء من عنه وخبري جراً من التانيه - ويضع من سرعه محرك الصيغ
وضاً لته أن القارئ ، لا يتسر بما تقطه بينه

والقارئ ، المتوسط الأداء ، يسوع سطراً مطوعاً طوله نحو أربع بوصات في أربع أو

خمس مرات يتحرك فيها . ويمكن القاري . التثنية اسراعاً ان يسوِّعه في ثلاث مرات
أما القاري . الردي . فانه يحتاج ان يست أو سبع مرات من الاحداث ، وربما ان أكثر من
ذلك

وبعض ان القراء لا يؤدى بواسطة السمع وحدها ، بل بالمثل كذلك . فاما كانت
حيث لا تضاهى حركات الا بكلمة كلمة من القراء ، فان ذلك ما في حقيقة مطبوعة ادراكا
منقطعا لا اتصال بين احركاته ، فان ذلك لا يمكن . اما يؤدى في محل لا في كل من حركات
فليس هناك مثلا معنى يدرك من كلمة ، ومن ، اما أدركت وحدها . ولا يؤدى كلمة
« صاحب » الا معنى متصلا . كذلك كلمة « صاحب » اذا كان لها معنى أكثر من الكلمتين
المتصلتين فانها يكمل معانيها اذا صحت اليها وكوت معهما حنة

ان القاري . الذي يقرأ كلمة كلمة برغم حمله على الاطلاق في الفهم لان عنه تفهيم
حقه باستمرار يكلف تكاد تكون حالة من المعنى . معناه يتلقى كلمة « باب » وعينه ان
ينظر حتى يعثه اللفظ الثاني مائلا في كلمة « صاحب » ثم الدافع الثالث وهو كلمة « صاحب »
حتى يجمع عنه شيء . يتصل بدراكه

أما القاري . المحدد فان عنه تفهيم حنة في باب واحد ، فذكر . كلمة مدرك لاول
وعنه معنى حنة « فان صاحب صاحب » . فليس هناك وقف من الفهم ولا انقطاع لا ينجى .
ولا انقطاع لصفية الفهم . والاعم من ذلك كله انه ليس هناك صحيح يوم

ويطول ج ١ . يربط الحرف مع حركات القراء ان القراء يملكون الى ثلاثة
اقسام القاري . المدرك ، المتوهم ، والقاري . المسمع ، والقاري . النظري
القاري . المدرك ، المتوهم ، هو الذي يحرك شدة

والقاري . المسمع يسمع الى الصيغة التي يقرأها ، وهو يطق بالكلمات في دمه وان
تكن أداة النطق هذه صلبة

أما القاري . النظري فانه لا يقول شئ ولا يسمع شئ ولكنه يرى كل شئ ، فالصحة
بالنسبة له هي لوح يرسم حنة صورة نوحه ، وهو لا يرى كلمات مطبوعة ولكن عيلا
وحركة ، وهو لا يسمع صوت الكلمات التي أمامه بل صوت الاشياء التي تصحب تلك
الكلمات

والقاري . النظري هو الذي اتى بالمثل من القراء . ويمكن القول بانه من بعض
الوجود . لا يقرأ مطبوعا ، ولكنه يسمع ما يقرأ . كما تسمع الاصباح بقاء
أما القاري . الردي . فانه يتكلم أمام ما يقرأ ، وهو يقرأ الكلمات ، كلمة بعد كلمة ،
في حنة واصرار ، بدلا من ان يخطئ الاكثاف القطة الائمة مثل حروف المر واللفظ
والضمائر وأدوات التي فيه

وأنت اذا أسرعت في القراءة فانك تحمل حنة على ان تصرا الحرف والاراء وان
تخطئ كل شئ . غير اني أحييه

ولكن سرعة في القراءة يعني لك أن تفعل من عدد الحروف التي يحدى فيها بصرك
 ثابت لا يحد أن سرعة بما يركز بصرك حسن أو سيء مرات في سطر صغير . وعليك
 أيضا أن تحس نفسك وأوتى صوتك من حركة لايت لا يحد بها لكي تحس كلمات معروفة
 وأب حقل سرعة لا يمكنك طعا أن حد ما قرأته . ط سرعة في القراءة قدما
 أما إذا قرأت بطء فالتك عمل لك . سماع . الكلمات التي أعانك حتى وإن لم تكن
 منطق بها فعلا . وأما إذا أسرعت فالتك عهد التي لطف الأسياح اجترأ
 وسرعة القراءة في حد دلالة جديده . بل ذهب بطول القراء الرديئة إذا مورس
 تلك السرعة وبما كلفا

و لغاري . المحيد لا يكاد يرى كلمات عليه الاعيه مثل إلى وفي ومن وهو واداة
 الحسب الح هو دلا من أن يقرأها بحرص وحدها
 كذلك يكون وفيه أتم من أن يحدى في جاية الكلمات الطويلة . هو ينح حاجة إلى
 أن يقرأ كل حرف من حروفها

وأما تناول المساء البحر البهم . للكلمات وتر كال أحراصا
 أنت حين يقرأ كسبي . فله طائر . لم يري تحس دوى حروف متفرقة وأما ترى
 مدحك صورة طائرة ضفصه

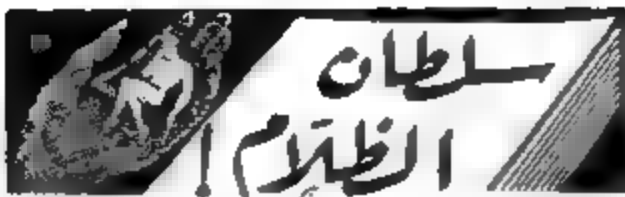
أما إذا اختلط عليك الأمر وتعدد الفهم هذه الأسراع في القراءة عهد دليل على أنك
 قد طوب في الأسراع . فاب في هذه الحالة لا تقرأ ببطء وأما قطع مطرك مسافات
 واقعد هي أن سرعة في القراءة إلى درجة يحس بها راحتك يحدى بصير . ولكن
 سرعان ما يحد الراحة مع هذه السرعة وعددت تريد من مدله فلا حتى تمتاز هذه
 السرعة الجديدة وهكذا

والا وأنت على هذا المرمى بالنظام وحكمه فالتك قدس أن تزيد معدل سرعتك في القراءة
 بسبه ترتفع من ١٠ إلى ١٠٠ إلى ثلاثة مع الزمن

يالم برومان ليريس

ملخصه من كتاب "كيف تسرع في القراءة"

نظور الشجاعة بالآ عمل في الحقل إلا ما يسكنها عنه أمام كل الناس . بهمة .
 مثل من ياح بلاد وحن وطه مثل التي يرقى من مال آبه وأسه ليطم النصوص
 فلا أوبه يسانده ولا التي يكتفه . تاليلون .
 جاك لتي . ستر بيل وجن ساوية . وعطاك له ستر بيل وجن هاسه . فالتاليلون



مأساة تمثيلية لتولستوى

مرض وتليخيص : الأستاذ حلي مراد

سلطان الظلام - أو سلطان الخطة - هي قصة الأسرار الخفية ، الأسرار الخفية ، حين
يسلم بيده إلى الضلال .

قصة الأتلي الخفية هي خرى الآدم وتدفع إليه ! الأتلي التي أخرجت آدم من
الجنة وما تزال تطرحه منها .. كل يوم !

قصة الصراع الآتلي ، الآتلي ، هي مزارع الشر والخير في الآتلي . هي قصة
الشهوة حين تصطب ، ولطائف الصبر حين يضط ..

قصة الصب الآتلي في أشج سورة وأسط مراته ، والردية الثانية في خفوان
موتها وسطونها !

بل قصة الحب حين يدفع إلى الخربة ، والخربة حين تقود إلى جرائم !

ولكن القصة لا تتركنا في عدا ، الظلام ، طويلا ! فانها ليست قصة بطور ما هي
صريحة في وجه الفساد ودعوة إلى الصراط المستقيم . ومن ثم لا نكاد نرىنا ، الفصله مبهمة
الفتاح حين تمود شئت في أحسنه ، فعوى ساعدها ويشتد ! . ومن قلب الظلام الخائفات
تروى لنا قصة من الثور تظل تقرب وتصح حتى تصح ضومها الخضر هل ما حوينا قصه
حليته . وإذا ما رى بوسوح ابتكر وقروح التوبة والكنية حلي من أودا الساقطين

وكما أرانا نكسر في مأساة ، ماكت ، يربا تولستوى في هذه المأساة .. وبمس التوفيق
- كيف نطرد الخربة مرتكها وزرع صبره ، وكيف أن أسوا ضاب للخطة هو انها
تقود إلى خطايا وحليها أسرى مرابده ، وتروى الخطة . بالأساس فيها ، دفاها أو حرصا
منه على قدر خطيته الأولى ! .

أما الشخص القصة أو ما يظهره الرئيسيون فخريرة ، كل سهم نخودج عد بطراز خاص ،

من الشر ، بأي حلقهم وحلقهم بعد ما سألوا الحلالين والأحلاق في الدنيا
فهذه « تيسا » الروحانية لروح عبور ، ربي في حياها متلاصقا للمرأة الطائفة
التي سبى في سبب ارتداد عرائضها الغانية كل شيء ، ضيق ، وسفر ، وجرم ،
ثم صعد من سكرها فادابها ، حبس - كما حبس لفلاحه في « ماكت » - أنها قد مات
كل ما طمعت فيه ، ولكنها لم تفرق الله الإعداء أن مات هذا الذي ناله ! ثم ينهي
أمرها إلى أن تصبه ضجعتها في حياض مره .

وهذا « سك » ، يودع لغتي الثابت الذي يلقي بالتميز بالصفات ، فلا يكاد يوضع
صحة حتى يركبها لشدة صحة أخرى ، ولكنه يس « حرق » في الآثم كصحة
بعض باقية مره كانت صلب لانت « حبس » الخير لو شهدنا دار روح أم غير أمه ، أو
مؤسست بها أنها الكبرى صحت الأرواح وسرعة الاعتقاد ، ولولا هذا لما رأينا
يردد بين الفعل وصحة ، ويخرج بين ارتداد ، هوارة وروضة صيرة ، فهو يضل
الحريه مستترا بها ، ولا ينضم في ارتكابها ولكنه يشارك في ارتكابها . ولا يمتا حكما
حرية لمواصفات النفس والجسد حتى النهاية ..

أن أمه « ماريونا » فهي مدان واسع لدراسة عصر الشر والآثام في الأرواح ، فهي
تسبح أمها على الصبي أملا في المورثه بالروحة الصية ، صفة رابطة ! ثم يبره بشكل
طفله ، في استنار و « سهولة » ضجعه !

وعلى النقص بها روحها الصور الطيب « أكيم » الذي يضيئ بآثام أمه فيعبر البت
ويصل هذه المصاحبة على الاستماع بأموال « موته » ، وهو يمثل في الدراما عصر الخيال
الحقيقي المصغر ، والصحن الواحد من الدور وسط الظلمة الكثة ، ويصل من سحره
توسعي الرأفة أن يمس هذا الخلق الزرع إلى رجل يمد إليه المصيح أجود الأهل
فإن أكيم حين يصر من الصور على عمل « حر سرح » ، يقل أن يعمل في نظيف المحاري
ولكنه قبول الظلمة من المصاحبة

— ٩ —

يرجع سنار ، فاداس في كوخ حلاج روسي دهي ، يسر ، وهو عبور نرى ،
بذلك مرده ، لكنه مريض يمد إلى الشر ، مات روحه الأولى فروح من فتاة تعجب
سنا ، واشترافا ويصر ، هي « اسما » ، لكن الفتاة لا تلبث أن صبح بروحها النسخ ،
بمسبب لم آت برية لها حتى يعمل في مرده روحها هو « سكنا » ، وهو شاب عازم
الحشم مكتمل الجوبة ، وعادت خطرتة ! حبس التواني وسراب « اليهودكا » بشدة ما يحضر
عمله « أرواد » أبو الطيب القلب « أكيم » أن يتزوج من صبيحة المجدبة « خريه » ،
اسماء الله التي كان قد أعواها حديثا لكن غشمت أسما روحه صاحب المرده الصور
نأوى أن مدعه جعلت منها ، فهي جدده ، بل سحر انا صبرها وتزوج ، وهو يطشها
ويؤكد لها أنه من يعمل معها ، وحس لو أرمعوه من الزواج عيظان يردد عليها ؟

لكنها تأتي فوق هذا الخط ، فهي لا تقع بمصلاط حبه ، وإنما تريد لها وسداً والاصوب
 تصبح حدة لغتها ! ويصل التهديد بطله فراح القى ، بانتظام ، فثلاً أنهم حقا
 يريدونه أن يزوج من الأخرى ، ولكن من قال انه يقل ؟ كلا ، انه لن يجرط في
 حيلة انسا ! ويحبه اليها مـسـا ، معنى الشر وجهها وتدل عليه مطلق برصه ،
 وقتله في دلال وهي سألته : اهل مـسـى لي وجدي ؟ وستدوم هل مـسـى ؟

وهو تدخل أنه ماريونا فتاحتها في هذا الوصح ، ولكن لا يبدو انها استطت أو
 أحست بالحيل أو لارتباك لغتها - هل انكسر من زوجها - نموذج لمصر الشر في
 الأثومة ، أبداً ما يكون من التبع بأحباب التبرؤ أو القسوة . فهي لا يرى بكاء أو
 عصاة في أي حب اليها زوجها رجل مـسـى ، ما دامت في ذلك مصفة ! ومن ثم برلها
 تقول له مداه : آه ، أنت تفرح مع انسا الحياء ؟ ولم لا ؟ انها من اهل وأنصر
 ابتهاج ، أما زوجها فانه مـسـى ، انه مـسـور مـسـى ، ثم ان هناك طرفاً تصعب من
 سرعه المرسى ! والى لا بد مـسـور يوما ، فلم لا نسهم على ذلك وسهله لهم
 أحياء ؟

ثم يرسل اليها بكاء لاحتار شيء ، وسر لانسا بخطتها ، لو لمحتني بمسح الخال
 صابر أن يمشي نكسا من على الدوام ! انك مسجوق أحصرته من اللذة وهو
 قوي المصول ! عط الصبور به سح جرعات تصعب حرة في الزواج من عزرك
 سكنته .

انسا آوه ، آوه ، يا رأسي ! وهل يحفظ المسجون بالآه ؟

ماريونا بل الأفضل بالقائي ، الذي يحبه زوجك !

انسا آوه ، آوه ، رأسي بكاء بطر ! ولر رأي أحدهم المسجون ؟

ماريونا - وهي ترسم على صدرها علامة الصب - لن يسبح الله . لن يسبح
 الله وان وقع المصطور وبه احد فلولي انه مسجون لا ياد الصبر سـجـ !

ولم تفرج انسا - ثم يدخل الاب يطب أكم ، فيضاً مع إبه ظافاً حلقاً مشترك فيه
 الأم . هو يصف ؟ به لوصف الزواج من المـسـة التي أقولها . وهي تصليح عن الابن
 فراعمة أن الصلة التي يريد لها - ملونه - مصعب الاب بل انسا هو الذي لونها

ولكن الاب يتدخل في المـسـة مكرامته ، مائمه أبوه جكك اخاء الأمر هي الناس
 أما هي الله ؟ قل الحق ، ألم يمسها منك شيء ؟ . فلا يردد الابن في الإنكار

« كلا يا أمي ، وأصم ، ونصاً الأم تـكـوـبـة انسا لكنها تتألك صمها تستدير
 لزوجها مهلة . أحبك القور ؟ عد هذا التبع لنبيوك . وتصور المداه على الاب
 فتشم وهو ملوك نقاطم الكفان من فكه في خط وتزد كعادته : آوه . حساً ، في
 هذه الحال ، أهى ، عدا حس هذا أظن . ثم يخرج ابوالنق ويضي سكتا وحده
 هؤلاء صم . ويحس نفسه ، انسى صورة الفتات ، هذا حق . ولكن حين يتورط

الرجل منهم ويصغر لأن يسم بالباطل هل الأمر يبدو صعب ؟

— ٢ —

فإذا كان الفصل الثاني ضد حبسه به شعور ، وإذا بر صاحب المروحة مشرف على الموت ، فإن المرحية بعد أفرحت ، والسم الذي سبق له دوحه الصبيح ، هل حريص —
 قد فعل منه في احتفاء اتقى ، فهو يش ويغوى ويحامي ألا ما مروحة بسحق على الزوجه
 إلا أنه ، لا انشغال طه ، وإنما انشغال على حبها وأصحابها التي أرغمتها احصاء الطويل
 وعذابه المطيع ، وخاصة طرقاتها من مشاركه شمعها لها في جعل حب آخره — بعد
 كتبها حتى أنه ، خصوصاً لتصوره أنه التي حذرنا من احتلاله على سرهنا لأن نفس
 « ربي القلب ، ولا يطمح حل ككوب » — وسعنا الآم الروح ، يحصر وتصاعده
 أناته وحشرجه ، حتى لو شك المرء أن يحور وصعب من احتلاله هذه المرحله ، ولا
 أن الآم التبرير — نلاحظه — تحت — وتنتج — ضمه حرجه أخرى وقد تزايد عذابها
 وخاصة لأن حريتها حيث أن مدح بلائمه ، فإن روه السور ما زال محبوس في مكان
 مجهول ، وهي تحس أن يكون هل أن يهدى إليها — وسعنا يرسل في طلب أخته
 فيسقط فيها خوفها من أن يكون انكود مفرط أن حب الأحب كل رونه — فسمها
 ليس للام في ابرحاح ، لقد حب في كل مكان فلم أخطر على الكس !

— وهل اصطنع المحروق في الثاني ؟

— حه ا. سم ضمه من حريص — لماذا يرت حبلي أهمل ذلك ؟

— ا. ؟ — سأقسم اسمي لا أعلم من الأمر — وأدب عبر المسكين في النزع ! عليك
 سدهاء النفس لسمحه الحركة الأجره — أنها لارمه خلاصه

— لقد أرسل صلا في طلب الكاش — وفي طلب أخته أجب !

— أخته ؟ — ويحك ! — ولا يستطيع المور على المال ؟ إن فلا مد من عمل شيء

سم محمد المراقب هذا ، فقد ظهر بر على فيه الحب ، وهو يعمم لأختا ، أي اشرف
 في الداخل — ما أصعب انوب ! — فلا تكاد ماثروا سميه حتى تصل عليه عائته
 وتكتف ساقبه ، حاله حالك القوي ، عري — أنها أراد الله — ثم ، أعلم أن
 روحك امرأ عاطفه وسعيه — لك دعا لائق وضع على روحك الصلوات — ثم تهنس
 لا مفا فرجه — ما هو كس خوده حول وجهه — لقد لمه أساسي هو — عودى به
 إلى حرائره واعطه حه اسحق برجه — قل وصول أخته ! — ثم تستدير للمسكين
 — تعال يا بر ايمانك فلنك انت مهلك ، دع أنا مدرك في حرائك — أنها حوهره —
 في الوقت الذي يخرج فيه السور محاملاً على دواهي روحه ، يدخل شمعها سكتا
 عائداً من عمله في الجمل ضايرة أنه ، احذر يا سكتا من أن تدع القود لايسا في
 حالة حذوب سي — ا. حد — لكس نفسك

سكتا : وجيم يميني سالها ؟ دعها تهرمه نفسها

ماتريوتا ولكن تساءل كما ظم يا عروى ملاقاته لا يحصى استنار الأنوار
يكنها أوه ، حسنا سأخبره
وهنا هما يجلسان قديم آتيا من عرفة المرحى مولود د أوه . . يا لراسي .
صوت أرملة بآته فقد مات زوجي المرحى الحبيب المرحوب ! أنا ماتريوتا بأنها
تسير من ماضيها في حمة ، مسأله ، أي لقاء ؟ أيوبى لقاء هل أن أدخل
للمعاوية في اعداد الحفازة ؟

— ٣ —

فلما كان القصر الكال ففى في التند . وقد مر على ذلك كله سبعة سنين ،
تزوج خلالها الطاقين . لكنهما أبدا ما يكون من استعد ، قد علم مكا بقصة النسم
الذي دنت روحته للجنود ، صار يظر إليها في ظل لها ، ويحس حوها بالقت
والأزدياد . ويذبح من طبه القفري اسداس مها يشد السجوى في صاذه النساء
الأخريات . فلما هو قد ارتقى هذه المرة في احضان آكونا . ابنه التوى من روحته
الأولى . وأما هو يمشى عليها منذ كبح من حال روحته . ولد عند قسي في صمت
مراده رؤيه يمد على امرأة غيرها مالها الذي من أحله دانت روحها للشيطان وقذت
روحها . ثم لا يلبس مكا حد حد دلالاتها وكما يحيى في عيه فصر عليها ، ويصرها أحيانا
وهي ساعده ، يستعدها بها له فلا تقوى على التردد . وراها تنكوه لأحدى جاراتها
عاجئة من سمها الذي يحلها نكش أمهه ، كدحاجة هرقه ، ضالها الخضر . فلما اعلمته
مالها ولم لا تقصه ! وتسي الروحه سمرها خطه ففعل مها لقوى بها ، لا تهرى .
على الانتباه لقضاء ، ولكنها تسدرك . فما عاد الأسفل يحيى مرة من الداله في هذه
الأيام ؟

ويفتح الباب فدخل به أكيه باصا من ابه لكي يأتد به حله يشتري به حوادا بدل
جواده الذي شاح بولكه لأبيهه وقول له آتيا انه قد ذهب إلى عديبه ثم يعود إلى بعد
على لحلا ومعه حبيبه آكونا فيجلى به خسر روحلات لمسرى بها اخوانه ويبرس عليه وعلى
روحته . في صفاه . الهدايا التي اتاهاها لحيت ، منتشر الاب . وتور الروحه
ثم تنسك النمرتان في تسطر وسف هذه رمى الأخرى بأنها ساطع سلك الروححة
روحها . وذلك بعد ماها على الأقل لم تقبل روحها ؟ فتور آسا ويهدد القتا بالقتل
ويثور مكا ويهدد روحته بالظود . ويثور الآف حووه مختلف البشر روحلات عرق
ملازمة عفاها به ، حمة ، حمة مالت . فانه ملوت ! أنا أنا مداهم حد . من أطق
القاء في مكان كهذا ، مع وحش عرد سمة . انك ستر في حدة الحفنة يا بيكتا .
الطيفه تلازمك كطلك وستسهر بك الى الصباح . أوله ، ثم أهد أطبق القاء .
ويهم بخروج حصرته ابه مهلا ، ولكنه يصيح : دعى أدب . اسي احسن النوم
في العراء على القاء سلك تحمى مقف واحد . اسي أحسن هنا بشي . بلدهى ! ، ثم يفتح

الباب .. ولكنه يستدير ليترك سره أجبره من أن يحب ، عد إلى صوابك يا بكينا .
هنا الله لا يمانع من أرواح !

— ٤ —

تم رفع الستار عن الفصل الرابع هذا الخريف التالى من حل ، وإذا نحن فى كوخ
أكويب جيب بدور أحداثه جيم من أن افقت نفسه على الزواج من سيد بطم فى
« حوطتها » ولا يرحمها ففاتها !

ونزل الكوخ سوء الفرية وحلها من حش يهش الروس . لكن العروس
محبة من انظهور ، الأمر الذى يوط فى سوء حصولها من شخص فى أمرها ، حاسنة
عائراب ، فتقول احد من سم أن بها آلاما فى عدها ، وسأل الاخرى فى حبات
« أفر من سبي عدا ؟ » وهنس بكلمة لا تكاد الثالثة تسمعها حتى تستكرها ، كصير
لنفسه . ثم اذا بوالد الرئيس المنظر يمشى بالأم ماثروها بأحده كى ينجى إليها
شكوكه التى بدأت تسقط ، فعول فى لحيته المموم ، الله يعلم ماذا هناك . هناك
ولا ريب أن رجل ، فكيف اندمته وعارحه ، أمر جمل ؟ سقطا ؟ أن بكى سيحصل
على روحه حلوة ، شرحة ، فاضلة . حوطه ، صرمة ، ١٥٠٠ روبلا ! ضاللا لثريد أكثر
من عدا ؟ . لكن على الرجل لا يرايله ، وإنما يحاول على توصفه وجهه أخرى صدى
استاءه من أن يكون وهكذا عرب من أفرام من صفة قسرى له الأم مستكره ، حى
منه ؟ انه أصبح وأصر ما يكون كذا بها أنها تله السبع بصر الشيء . ولكن
لا من أن للشمس أبدا عوجا ، وما احتياط الفضة اليوم إلا من تأثير من حدود
صاحبها ، حقا كل ما فى الأمر .

ويبقى الأب علم أمانيه فيها . وهذا الكل مسلول مقام مداب الزفاف تدرك
أكويب ساحة الوصف ففقط عارها حبه . وبدأ دور التحسن سرا من الطفل فى أسرع
وصد من أن نوح رائحة الفصحة . فطلب بكينا من روحه أن تجعله ابن المستفى ،
لكنها تأخر ، وحده فى هذا المثلث فرصها لتتلقى فتور ، كلا . أنها قدارتك وحليك
أنت أن سطفا يفسك . ثم ان امتحنى مكان عام مردحم التمس . أو تزيد أن ينصح
الأمر ؟ . خير لك أن تأخذ الطفل من « الدوم » ويحضر له حبر . !

— يا الهى ! أما من طريق آخر ؟

— كفى يجب أن تفكر فى هذا منذ تسعة أشهر !

ولكن النس يردد فى ازقاق روح طفله فمدخل أنه ماثروها وحجم عوجها إلى صوت
اساءة وتأنسه بدورها . فى استنار جميع . أن يتجمع . لس من سبل آخر أمانك
ثم أنه لم يصبح بعد اساءة . لس هو سوى مخلوق حديث لا أهله لوجوده المطلق . .
ها تاور فلنك وإنما ساحل لك المساح ! . ها يا عزيزى أتم عهدك كرجل ، فإن
الارض الطيبة لا تنق أبدا . ولا تنس أن من يمس امتاع حبه عليه أن يسخر سقطاته ،

ويستغل الناس ، ونصبه الحريم . أما روحته فيسعد بها أوتها الدليله وسبها
المرحب لطل روجها ، طلع هربها . وسبها التسه بالزوج المذهب الذي يحيى غار
حياته لها ، ولم لا يذهب . ملها ؟ إن وفر حريمها ما يرال يسبها ، ونزداد وطانه
نقلا على صبرها يوما بعد يوم . . . أجا حيا في تسعيم ، فلم لا نجر منها ليا الحميم روجها
الدى أجت من أحبه صحتها أمام هيا ؟ . طيصح هو الآخر فاكرا ! عدته سيجرف كيف
يؤكم هذا . سأحمله يحيى محبوه القدر . لقد غابت طويلا من هو حى ، وكل عظام
يتر جقة فوق صدرى . . . فلهرب هو ولمس بدوره . . . هذا الأحاس . .
وتنهار الزوجه أو رأى الام ، تحرسه الناس على نسل الطل ، فصب يكتا
ويقتاد . حينا يا والى . . . احلى المصاح وتال . .
ماترونا : ولا تنس أن . محمد . القتل . مل أن سده ؟

— • —

فإذا كان الفصل الخامس يحيى في نله عرس أكرت وقد لعل . ابد . للاختلال به في
الكواح . ويسا الكلى في مرج وصف يرى سكتا . حارت فواء النسه عانا نص عب
آلانه ، وراح شبح الناس يطارد . فرك القرحى في أفراسهم وينجه إلى بحر الخطه ،
حتن يتعاون شق حبه ولكن الخلل يرنى . . . ويسا هو على أنه الدم بمساو له
أسرى لمحق به أنه ماترونا . . . يد أن أعانا المحدث عنه . . . فسرغ إلى الخفاء لطل
ويستطع على الترس

ماترونا . يكتا ! ملنا فصل ها والصوف يتفرونك ؟

— أما ! ملنا صفت ؟ . . . أتى ضالع عقيب . .

— فراء ! كل شيء على ما يرام . وأكولا سرى بعد دقائق وما من أحد قط يعرف

— نعم . . . ولكن حقا في البندوم ؟

— (مسكتة) في الدوروم ؟ ملنا . بطاطس وكرب . لا . . . غير هذا . ملنا

تدرب على تذكر . قاسى ؟

— آه لو استطع . . . ولكن مسجل . حتى الحشر فتن تأمرها على

فالطل دافعا لاسى ، أريد وآيا أكل أو أشرب أو أمام . وأصبح حوته يصرخ في سمين

جسوت مسخوخ : ملنا صفت ؟ . . . مكثا ؟

— أوه ، دع حثك هذه الهوجس فليس لديها ومن للسخط . لقد دأ الصوف

يطلقون ويشتعلون من رب البيت ، والبسل الواحد لاسكف السهم الترتارة هو ظهورك

وم جفا ؟ . . . تلك تعرف القتل القديم القاتل . . . لى يرتك أحد في المنى الذى يمد جريته

مكتا بنفسه !

وتعطل طليها البسبة موهدة من الصوف للثمت هه . . . فنجرب سكتا وحيتها

— انظرى اليه كيف ينسرخ في الترس ! ها ها الأا . لا يمكن احق والحق بالأخرين

آه لو رأيهم ! انهم جمع منقى ، مرح صاحب الله يس والرجال سكارى ، وكل
شيء والله ..

يعون بيكنا وكنا قد استمر عزه على غي .. حسا .. سالح بيكنا ،
ويصلى الى اترعنا الى حيت انام الطمع ، فندو على الصبوح النمشه بدى رؤيته حالى
القدمى ، ولكنه لا يسا بل يصي حى بوسط الكلال ففصب حواله ، اى اكيمن . أنت
هنا ؟ يا رجال القرية . اسم هنا ؟ حسا ، حاندا امل امانكم . انا الحاطى . ويشتو
على ركنه

اسسا . بيكنا ، يا حيسى . ماداك ؟ اوه يا لراسى ،
ماريونا ، لقد اسرع فى التراب يا سكتا . انهمى وه الى حوايك .
بيكنا . دحيسى . اتركانى كذاكنا ! وانت يا اى اسم اى . واسم يا اهل القرية ،
انصتوا الى انا الحاطى . تم يستدير نحو المروس ويصلى صبح عديدا . لقد آتف فى
حفلك يا اكويا ، فابوك تم بمن صبا ، وقدوا ، بل نلت سمونا . انا الذى سمسه ا
فصفت المروسى . صحت . وقد احدثنا النمشه . انه بيكنا . اسي اعزى من صنها
مماطها سمسجا . بل انا الذى سمسه يا اكويا . انا الذى اهرينك صاخصى ،
ويسرح الاب لاهراى انه صحت فى عطه على الاسطراد . نكلم يا اسي . اذكر كل
شيء . طهر حيك واحترق فى انا الدس فلا جفناهم . طار الله هو وحده اخذير بال
نوجه اليه ..

ويسترد بيكنا كالمعموم الذى يريد ان يرمح ما جوفه . يا لى من بدل . انا الذى
سمحت الاب ، وحطمت الآنة .. كانت فى عصى صطسها . عى وعطها ا .
اكويا : لا تصنوا اليه ، لا تصدقوه ، انا الذى

بيكنا . حططنا . بل لقد صفتها بغيردى .. صاخصى يا اكويا . وهو يصلى تحت يدهى
والده . وانت ايضا يا اسي . صاخصى ا لقد حذرتى من الداء فابت الاسدح ايك
فامبرلى انا لندل .

اكيمن . وقد اشرى وجهه . الله هو الذى سمسك لك . انك تم ترحم صفت ولكن
الله سمحك . الله . الله وحده المدير فان نوجه اليه
اكويا . ساقول لحشمه . اسأوسى عى

بيكنا لا داعى لكل هذا يا اكويا . انا الذى ديرت كل شيء . انا الذى صفتها
صاخصى . وحاندا على استمداد الامانة عفاى .. والتكلم عى اشي
(سكر)

صلى مراد
الحلى



بارك الله في هذه المدرسة
 التي تبنى في وسط
 هذه المنطقة من
 منطقة القوية في
 مدينة وجوه آكله وبنائه



محل التأسيس في
 المدرسة في
 المنطقة، وأنها
 المدرسة في
 أرواحه ومناخه

في قصر الزعفران

أضحت على بسطة القبول العربية في شهر الزعفران ١٩٦١. بوسم القتل في سوقك سوريا ولبنان. بعد كل استنساخ موعدا على
 له وروح حسان وميلون من العرب العربية ومكرونا. واد شهر في مشورة مولا محمد عيسى القرائي فينا وكو باقي كل الإصاح





منظر من الأسرة الأمير برف بالمرم ، يتر باه أهل اجزاء قصر واحسباً تليقاً

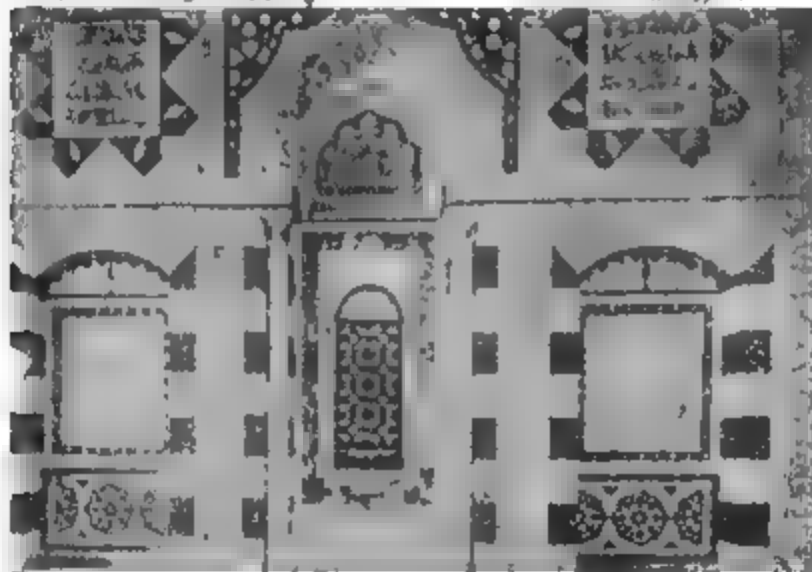
بيت الدين

أودع حكومة مصرية من لانتاج قصر • بيت دين • جيش برهنة الأسلاك المان مصطب لاس
 وتيس للشعب التي القصور الأكرية
 وهذا قصر • من أهل مشد على الخيل يفتن تحيط به أحجار حزمة الحفرة خاضعة الأرافع وقد بناء
 الأمير • من أهل مشد على الخيل • أي من حيث من غرباً من نرجع بناء قصر الخلد مدسقل
 وقد كان الزمان الأول في بناء قصر نوحه الخلق لاهل الأمير ومالكه
 ويكون دلتون على الخلفان من مزارع مصدقة الأنواع طفرحة الأثريون كدوب ما الميراث وعلقت بها
 المأدبة • وقد أفتحت بحت كدوت الخلق دسقية مصدقة من أساليب قديمية الخلق لشهيرة الوردسكي
 والبرسكي وحمولي واليهود الأوردي
 والقصر حلتها حبة الخلق • حبة القصر • كما أن • حرماتاً بالأسرة برف بالمرم
 وحيلة القصر حبة بالأسرة القصر • ورف الزائر في دكن مشد لروحة الأمير بدير • كما برف مشاطة
 قبيد مشد واحة في غرارة



في القوس المحلة التي ترى لاحة الاستقبال

↑ صورة جانبية لعمارة الاستحمام





↑ منظر عام من إحدى جبهات

↓ قنطرة المياه في حي حائل النصارى





يقم الأستاذ قولا الجداد

هر طويل فرجس تكفه غارن عسل عسلان ، تنامت فيها الادواح وتناجت
الاصحاح وصاححت الامار . وكان عد ساطي . المهر شجره ماحده وقد وهب على عسل
مها جدها سمه شعله ولديها عسل تدفع به فراخها

نمت بطرحا امسى رضاء علقه طوبه كانت تنوى ونطوى وتشرى الى العسل كاتها
تجهر للصود اله لنهم فراخه . ولكنها لا ترى سيل الصود موحولا ولا الوصول
بامولا

فخرج احداه وحلف على فراخها ان جمع فرائس لهدم الامسى فربطت حشيتها
وجعلت الى الحلقه وقال : امى اسكر لك ايها الهه العظمه عظيم الشكر منك هي
فراخي الصيغه التي به لا تكفك وحده واحده . وآود ان اكله منك هذه بصيغه
نسه جدا لظك تشكرها في
فالت الامسى . حمر ان ماء الله

فالت الجداد : انتك برحمتي في هذه النابه من مكان الى مكان ويبدو ان نفسي صيدا
لاى آدمي كثيره . عرك قد طغت النابه من الصده فلك وهرعها ، وابوم رأيت امسى صا
نفس لحد فالكه . ماوا دعاني حتى ركد عاسي الكر التي لا اهدم بها صدا وانيت الى
هدم النابه النسه الفاحله التي هضت بها برما كاملا طابوه لا اهد ما سيد الرمس . فلاحده
الى عاسي لحسه النسه التي لا مزاع لي فيها . - م تطلعت تسبح الى النابه الاخرى ،
فادا كتب مدعس الى صده جدي من الصده ما بكتك ويكتبها ويريد

فالت الامسى : ايكنى الا يكون لها مزوع حاله ، ان عاده عظمه كفت مقصوده

فالت الجداد : كتب اطوف فوق احدى تلك النابه كثيرا فلم أر غير تلك الامسى

فالت الامسى : اما صدفك وصحت حشيتك اكاثك حمر مكانك . ولكنى لم اعود
الساحه فاحلف الفرى

فالت الجداد : ان تلك الزيله اصعب منك واصمر بدا وهي نمر التهر بلا عاء ،

ومع ذلك سأعرفى عليك قد سرت بهم طامعت بيجك يتقارنى وادع بصك واسامك
على السور . علمى

وعبر الأفي النهر تحت دحايه الجنداء وأسات بين النوح وعاد الجنداء الى
تسرتها فأت عراب على شجرة أخرى ينقت ها وهناك مجد الفرصة للإختصاص على
عنها فحطت هذه واختصت بالجله وقالت - مرحبا مرحبا بالطار - انى سأكرمه
لك عظيم الشكر حراسك فرائضى الى عابى - اذن فأنت مدعو لولمة منى اليوم الى عبر
النهر الى انابه الأخرى . هلم

قال الغرباب : وما معنى الولمة فى النهاية الأخرى

قالت لقد حدث الآن الاوى التى كانت قد الى تلك النابه لكن تنازع الأفي التى
هنا مسمومة - وستقلل نر ضال حتى الموت . وصى حاتنا كانتا لنا وليلة منى
سودج هذا هو لك

قال الغرباب لهذا صبح فلنك على الطيب ولحمه علمى بنا

وطار الى النابه الأخرى من النهر - وما تشوقا كثيرا حتى رأى الاصغر ملقنين كله
مهما على الأخرى وهما تسحران وكان يصوى الشجار فكما
- بللى حتى تأبين الى مستمرى ؟

- أما كب أب اليوم فى النابه الأخرى فلم أمك - لأن اللابئين ضاع للجميع .
هنا ملك الله ونحن نرحى ونصطاد فى ملك الله

- لا أدعك تسرحى وتخرجى هنا الى مستمرى - هذه احكوب الحسيد وحدي هنا
فلنك عند دماى

وما راكنا تصارطن حتى تمكنت احدا من امساك ذيل الأخرى وانتهاه جسسى
للأفى الأخرى أيضا أن تمسك ديلها . وحطت كل منهما فلقن الأخرى وتنتها من
ديلها حتى أصحنا دائره كرى على الأرض بذر صطبه عربه الدبش وصار انه كلنه
أمنت كل منهما فى اتلاخ الأخرى من ناحية ديلها صاقت الفخار - وما زالت كل منهما
لنسى فى الأخرى والدائره صبق دويضا حتى صار بذر صطبه الأوزومويل - ثم بذر
الغرباب ثم بذر المحل - ثم بذر الرعف - ثم بذر كمنكه المد - وبذر اسنقه .
بذر البسة . ثم نقطة طمتمت

وكان الغرباب والجنداء على صبي يتاحدان مدعوشين الى أن قال الغرباب : ما لنا
بأحدنا - نحن نرى الى هنا لولمة - عاد الوليمة لآكل حصبا حصبا - كيف هما ؟ هرك
لقد حل رأيت شهما صبا كهذا ؟

قالت الجنداء : رأيت . رأيت شطه كثره منه

فاخذ الثوب وقال : منحل . كيف ؟ من ؟ أين ؟
قالت : اما رأيت ظفري ؟ هذا يكس من ذلك ثم يكس ذلك من هذا ومنى
كل الواحد يكس كل الآخر بصر . يثقب الكس والحجارة الى ان تتلشى طوسها
وتفى ثرونها

قال : ولكن أين تدب القوس ؟

قالت : تدب لصاحب القوس والسيف ولست السب ولست اللهب والطوب الخ .
الست هاتين ثروتي التي تهتم كل منهما الاخرى ؟

قال : حقا ما تقولين . ولماذا تله هذا ؟

قالت : أو ما رأيت أحمر يتأرجح حرا . تنفض السون والقصة في المداكم بين
القصة والمداكم الى ان يمس الزرقة بين رسوم قصايا ولصاحب قصا . أليست الزرقة حصص
من جواهر التهمت كل منهما الاخرى ؟

قال : حقا ما تقولين إنها الحماة الحكيمة . ثم لماذا حرق من استل هذا الزراع المسمى
قالت : حرك هذه الحرب العالة . كل خصم يحول ان يهتم الجسم الآخر .
ولا يزال بلاعص الرمال والليل ويتألم المحبوت والأجل الى ان يمس السال
والرجال . فليصان ارمص كل منهما يطلع الآخر الى ان يمس كل منهما في الآخر
قال : حقا ان الحس النرى الذي ينسج بكم أرقى من الميوان وأقل مد جس في
هذه الحرب

قالت : هكذا يا عزيزي لما كنت أنت وأنا نضمين بفر كل منا راح الآخر وورقه
على أحمر انزلي واحداث . أفلا ترى أنه خير لنا أن نضج هذا يسا بل سقى صديين
لا حياء ولا حياء ؟ أم نرى أن نكون حياء بفر كل منا الآخر
فقال الثوب : متهمه مهد الحساء . معاد الله يا عزيزي هل نرى بصر حتى جنى هذا
الطوب ؟

تقريب المرد

• تكبير •

• جود •

لا تركل ما تريد به ولا تسع كل ما تسه لذك

خير الاخلاق من لم يظن ولا يظن الزمان

كيف تضاعف الأهم ثروتنا

بقلم هرولد كلارك الأستاذ بجامعة كولومبيا ببيوروك

بعض كتاب هذا مقال ضئيل ينادي في دراسة هذه الموضوع الاقتصادي

العلماء رابري خلافاً لعملي - ووقف على حساب ضاعاً أو لفرماً

من ناسي من يظن أن الأمة تستطيع أن تضاعف ثروتها بالانصراف من أمة أخرى ومنهم من يسمي أن انصراف إلى الأمة يجرى إلى علة الخلل ، وأن الوسيلة الوحيدة لتوصير الزيادة والثراء في بلد ، زيادة قوة الثراء فيها - ومن هؤلاء من يجهل أنظار الأرض للثروة على أمة ، قرية أو بلدة ، تستطيع أن تجد أنه بالوسائل المتاحة التي بها تضاعف ثروتها ، وعلى الأخص المال على أن أقوى دليل على صحة هذه المرامم ، الحالة الرامية في اليونان حيث توجد مديريات مكشوفة من الزبالات - وما طبع هذه المديريات ، فلما كان البلد يخلو من لسلم وعمود الثراء ، في زيادة قصيرة لتبطل الحاجة ترسم لك صورة بسيطة لهذه الظاهرة ونسب البولي أول أنه في التاريخ اكتشفت خزائنها بالماء ، ودفنت ههنا من السطح ، ويظن سكانها من الخبر بلوح لنا أن الأسفل بطبيعة المستعدة بأي أن يتسلم من دروس الماضي ليس أنه من يكر أن قوة الثراء الكثرة أمر لا مناسب من وجوده ، ولكن هذه وحدها لا يجب الرحلة - لقد أتتحت في الفرصة في خلال عشرين عاماً أن أتردد حينئذ دولة - الصيرة منها والسب - وقد عدت الآن من هذه الرحلة الطويلة ، لأضع أمام القراء باعترافاً من لي من الآراء ، وما اعتقد أنه أصل الماء .

يقول د الكيرون أن المصادر الطبيعية للماء - تربته وجماده وروبوته وهابته - مسب هذه وعرضه ليس هناك من يكر أن المصادر الطبيعية أهميتها ، وأن الأمة المنفعة بها بسهولة عليها مضاعفة ثروتها بواسطتها ، عكس الصيرة ولكن هل بدلتنا الإحصاء والواقع على أن المصادر الطبيعية للثروة في أمة مسب ثرائها ؟

إذا شكك من أمي دولة ثروتها عما يقتضيه هذه المصادر ، فليس أصعب من أن نرد كلومبا - في أميركا الجنوبية - في أعلى القلعة ، إذ بها حلايل من الأراضي الزراعية التي تعد ريباً أحود ما في الطبيعة ، وبها مصادر حديدية وخشبية بكسكث وإميرة ، وبها لزيت تجري تحت أرضها أحجاراً ، وجوها أهدح ما في العالم ، ويوشك أن يكون ريبنا طول السنة والقوة المبركة للإلات فيها أبضاً فثنا منها في أي بلد آخر - ورغم هذا رذاق

على مستوى البشر من لا تحسد عنه ، وفي كثير من المواضع يمكن وصفه بأنه شخص جيد ، والكثير من القرى فيها يسكنو سكانها من سوء النية ، بالرغم من حسب الأراضي المحبلة بها ، وهدريا على إنتاج جميع أنواع المحصول المروعة . ويستخرج سكانها ، ألقا شامرا ، أن يكون عدائهم ، لا كمالا وحسب ، وإنما يمكن أن يكون عودا لأحسن عداء مثالي في العالم . ومن الطبيعي أن يمارع أحدنا صربي هؤلاء السكان بأكمل والتواكل ، وير أن هذا التمدل ينتقل إلى العمق في التفكير .

وما يقال من كقول في هذا الشأن يمكن أن نجد له نظيرا في ولاية فلوريان في بلادنا ، تحت التمدد في بعض أحيائها بكاد تكون مائة ، وفي بعض الأخرى مائة . قبل بيزري هذا أي تكامل هؤلاء وسط أولئك ؟ كلا ، فقد اتضح أن سكان هذه البساتين مهاجرون من ولايات أخرى ، لم يملوا دراهم المحصول الشهيرة ، غير أن في بعض هذه البساتين حيثان محبة قامت بارشادهم ونسبهم ، وفي بعض الأخرى لم توجد مثل هذه البساتين . ولقد الآن إلى كولوميا فنقول أن سكانها ليسوا بكيالي ، ولكنهم يجهلون الوسائل الفنية والمعلومات الزراعية التي تبينهم على استثمار تربهم المحبسة ، إذ يفهمون التعليم والأرقام وهما موطى اليد . في كل أمه تواجد فيها مصادر الثروة الطمعة ، ولا تواجد فيها الثروة والأرصاد والوسائل الفنية ، بل دخل الفرد فيها ، ويهبط مستوى المعيشة .

ولنتكلم بالقرى التي نجد في شمال غربي أوروبا ، على التمس من كقول ، توجد أن تكون مصادر الثروة الطمعة في حكم الندم ، وأعلى بها : روج ، فليس في بلاد البروج مبادئ ، وتلك تكون حالة من البساتين ، والفرصة الزمنية التي تصلح فيها الزراعة قصير ، جدا ، ولا يوجد بها قوت طبيعي لأمانه الآلات ، والثروة ضئيلة لا خصوصية فيها . فإذا كان هناك بلد يمكن أن يتجر أن يخصص هذه مستوى المعيشة إلى حد أدنى ، فإنه يكون هذا البلد بنبر راج . ولكن بالرغم من هذا على دخل الفرد في روج من أهل الأرقام بين أحسن بلدان العالم .

وهناك بلدان تظهر الموازاة بينهما ، وهذا المكسيك ، حارنا الطوبية وصديقتها وريلامة الجديدة . ملاد نيكسك ، بالرغم من حاجتها إلى وسائل الري والصرف ، وهدية الخيرات ، فيه المصادر الطبيعية ، مابها واسعة الأرحاء مرامه الأطراف ، ومناخ الرب فيها مفضلة وغناها جسمه ، ومناخها موع بهج ، وعشمتها تتأثر بصوبة الهواء واعتدال الطقس ، حتى قبل أنه لا توجد خصبة أخرى في العالم فاعلمنا من هذه الناحية . على أنه بالرغم من هذه المزايا كلها ، فإن سكانها يشعرون على مصح من البساتين ، وعلاجها في كثير من أرجائها لا يأكلون سوى القوت والهدرة وهذا الطعم الرئيسي الذي كان يعيش عليه السكان على الصبح الأساني . ويرى النسب في ذلك إلى الملحق بالوسائل الفنية الحديثة والتمدد على ذلك أن المدارس في بعض المناطق التي يجرها البلد ، استطاعت أن تعلم

أفلاحيين طرق الزراعة الحديثة التي تتطلبها طبيعة البلاد ، فسكنوا من توصل اليه من الجبال نرى الأراضي ، واكثرها من ورائه الحضر و قناكه و ذلك تحت التمدية و يرتفع مستوى الميعة

ويقتصر الآن مرحلة حول الأرض بلع صعب محطها ، تصد بالقاري . ان يرتدا الجديدة هذه أجد بلاد خصبة التربة ، منديله الشاح ، كثيره الفاكه ، تتوافر فيها القوات الطمسة لأمانة الآلات ، ولكنها علاوة على ذلك لا يحوي سكانها في الحيرة انفسه الزراعية في العالم بأسره سوى أمه واحد . أي ان يرتدا الجديدة أصبحت فيها مصادر التربة الطمسة ، والتدوير الطبي النقي ، فأصبحت في خطر الحراء اليوم أحسن بلدان العالم قاطبة ، فيما يقتصر بدخل الفرد ومستوى المعيشة

ونستعمل الموازنه بين الرايل وولايات أميركا المتحدة ، اد ان كلاهما على المصادر الطبيعية . الولايات أميركا المتحدة مفهوم أرحا . أما الرايل فأرضها حصية تدر افخرات لها ما استثمرها الأعوان ، والمعادن الذهب في حوزها دجيرة لا تضي ، وبها أكبر عائدات العالم وأوسعها طاقا ، وهوائها الطبيعة لأمانة الآلات لا يكاد العقل يدرك مدحا . ولكن مستوى المعيشة فيها رغم ذلك منخفض . علم ذلك ؟ لان سكانها يتقسم الكفاية القبة ، وتمورهم الدراية بأصناف الأساليب الطبية . يقولون ان المناخ هناك لا يستحق الشايط . هذا صحيح ، بد ان فوجا يسهلون أثر الأصلاح وتعالج عناقير دج بكميات وافرة ، لا بد ان يكونوا عيسى المراج . فالشح ومناسق دج يدر في الماء بسهولة ، فلا يستطيع الجسم الاحتفاظ بها طويلا . فلما لم يكن هناك من سبل لأصاهاما ينشأ آخر ، فلا بد من أحد الأمرين . اما الحصول والكسل ، واما المرض . يسي الكثيرون ان العالم والمره سطح المحاصيل والأمم الثابت على الوسائل الطبية التي سوق ساحها . هناك كتما . تلك البلاد القبة . ماذا كانت تكون حانها هذا لو استسلم الأعوان لردحا القاتل ، ولم يخصصوا أبنائهم لارتداء الملابس النظافة ، وتبيد الثوب الكتفه الجندري ، والأكثري الوقود ؟ وهل من المدن ان سحر التنب الرايل وخومه لأعماله في تكيف أحواله تكيفه يلزم نتائج بلاده ، طالما كان يجهل الوسائل الطبية القبة التي بها يهرم جود الرطوبة والحر وسوء الأحوال الحرة ؟

ولم يذهب بعيدا نعرف على هذا الوتر ؟ هذه الولايات الحرة في بلادنا ، قد شيدت بونها بكمية لا تفي وطبقة المناخ . وذلك لان سكانها كانوا في الأصل مهاجرين من احتقارا حيث يشند الفرد وكثر الرطوبة ، وحيث المنازل منخفضة وملاصقة بعضها لبعض . فلما ان استقر بهم الحال في ولاية فرحسا ، بدأ يوزعهم على الطريقة الأمثلية . عبر أن اسبون الحديثة في هذه الولايات الحرة ، قد رست على أسس يثق وساح هذه المناطق ، حصلت أكثر الحضر حالة من ثلاث جهات ، واستندت الواحد من السقف إلى أرضه المحرة أو كانت ، ووضعت في السقف آلات التهوية . ولم تكن التمدية كذلك ملائمة للسناخ في

تلك الولايات ، وكانت الملايين اصلح لاستعرا منها لهذه المنطقة من أميركا ، فقد المسيحيون من الاعالي الى تبع الولد الفناء والندى جميع ينق والتماع والمادى - العنسة البنية ، وحتى المهلاء منهم على ما كان منه أجندهم من هذا ينصع أن الرزائل فست أجند باليوم من على الأميركي من الست لى مطوب ، بالبال أو أى تى ، آخر ، ان صانع الحاله ابراهه فى الترقيل ، طالا كان أحلوها يحصلون الوسائل انصبة بهذه الوسائل تصبح لبرازيل من أسمى بلدى العالم

ان ولايات أميركا المتحدة هذه مصادر الثروة ولا يكر أحد ان هذه المصادر هائل هام من جوانب رخائها ، ولكن لا يكر أحد كذلك أن هناك طائفة أخرى فى العالم حية بمصدرها الطمسه ، ولكنها وهم ذلك ففرد مما يختص بدخل الفرد فى ولايات أميركا المتحدة ملحق بمخصص مما سوى الفنى الى درجة لا يحس الكوت عليها ، وتمنى الدولة عليها الملايين من الراتل لتجنى حظها ، قد ان القى هذه الملايين بهذه الكمه ، بئانه اقتاتها فى بشر هناك وسفه واجده لريده الدخل ودمع سوى السى ، انام الإقليم بالدم والعمرة والوسائل الفسه لقد نزع سكان ميوروك مالم خاتمة لفلانجى بعض احادى فى أميركا ولكن هذا لم يخدمهم هنا حاك وسفه واجده المرفه وخبر دليل على ذلك تلاحوا احوال فى سويسرا لى مره الاراضى الحليه فى سويسرا آله خلاصها فى الاراضى الحليه اثنى بجر تلاحها سكان ميوروك ، ومع ذلك فى دخل الصلاح السويسرى أهلى بكثير . السبب فى المرفه والطم

ولتتقد باقارى - لى بلدى أخرى فى أوروبا جوغرافيا وبروح هى جوغرافيا بعد مصادر الثروة لا بأس بها ، وحده مسوى المرفه والوسائل العنسة والفسه فى طام من الصنف والاعطاط ، وبعد دخل الفرد حثلا مخصصا ، ولى بروج على القليص من ذلك ، بعد مصادر الثروة الطمسه فى حكم المدونة ، فائرة كثيرة الى أقصى ما يصور ، الجبل من القفر ، والفقره الرمه التى صلح الزراعة بها صيرة الى أبعد حده ومزادها حله جدا أو لا وجود بها كل الاطلاق ، وساحها حدر من سائر من الامبان من بود أن ينش فيه . ولكن بعد فيها المرفه الطمسه الفسه متفدعه الى أقصى ما بله الانسان من تقدم وحده دخل الفرد أهلى ما بله الفرد فى جميع اقطاء العالم

وتكرر هذه الدراما ، بجميع حاصلها فى روسيا وسويسرا ، هى دراما بعد مره خصه ، وتجد هابتن وديوتا ، وخاتمة متدلا ، وبعد كنه انظر حاله للزراعه ولكن الخطة التظيم بها سمحت على ما رام ، ولان السكان بالمادى - الفسه الطمسه ممدود والسمه التى لا يهر منها انخفاض فى مستوى المشه وحود فى دخل الفرد اى فى سويسرا ، فبعد الثرى حدها ، والاراضى الصالحة للزراعه ممدودة ، وللنخ ناسا شديد البرودة ، والمعادن طمسه . ولكن طم التظم فيها حدها تدعو للاصحاب ، وسكانها من أشد سكان العالم دراية بالمادى - الفسه الفسه ، ولان بالوسائل انصاعه لطمسه الزراعة ،

ويحل بعض أن سكن مدينة روبرج أشهر صناع في العالم وأتبعه التي لا يمر بها
ارتفاع لا مثيل له في خلق الفرد

ويعزم البعض أن هناك سلالات بشرية حوى سواعها في ذلكها العظمى ، وبذلك مبلغ
بهذا الذكاء درجة من مستوى النفس عالية ولكن ألم يرض علم ، نفس الطهارة على هذا
الزعم ؟ ألم يكن دخل الفرد في دأبهمك مد مائة عام في مؤخره الثقافة بين سائر معالكت
العالم ؟ فكيف أصبح اليوم في أهل الثقافة ؟ هل سيرت السلالة هناك ؟ يقولون أن الآلات
لازمة لخصائص الفرد ، هذا صحيح ، ولكن صحيح كذلك أن المتعلمين يستطيعون الحصول
على الآلات ، وهم المتعلمين لا يحصلون استعانة ، حتى لو أتيح لهم الحصول عليها
ألبست الحفصة بغير في هذه الحالة ، لا أصل لخاصة الفرد في حد بغير التلمس سريع
أن يكون كافيا أولا وملائما لطبيعة البيئة ثانيا ؟

إن المصادر الطبيعية لا تفي بالأم ، ولا فرد الثموب الصفعة ، ولا إغراض الملاحة
من أمه ع ، ولا الذكاء العظمى ، ولا الدج ، ولا س . من هذا وذلك يخاصب الثروة
الحل الواحد لتعلم العلم الذي ينفق ذاته ، والتعلم الفني الخاص ، ايراضي منه
والصناري والصافي ، المتعلمين بالمرامة والتفرد والصفاء

الإقامة

- الإقامة له لا يجهها سوى الفاء
- الحب دمة وإحسانة ، دمة من ساء التفكير وسبابة في جعل النفس
- الإصنام اصطلاح فركله خبثاناً فرحوق الوعاع ، والكلاب ، إل الخلق
- الإقامة خطية به لم يضاهيها الحب
- إقامة المرأة شعاع من ألفة النساء
- يظهر منه طرح الكلام أما برأة فيالكلت والاشمام
- المرأة المثيرة كانهرة دلالة التي تستقبل الإنسان حين يضلها شعور برأيتها
- حتى يفسر كونه عرقاً
- الرجل طلق ثلاثة أنبا ، من أدركه الصيغة من قلبه ، والوداعة على وجهها وإحسانة
- حل لفرها
- ما تربد يله بالارعب يسهل عليك طرفة بالاشمام
- الارحام سفر ك وضعته لتعلم الإنسان اللطف والشفاع لا يرى أي الإنسان
- خطما حته مدمية ومن لا تزل ترمعه بإحسانة حيلة

معجبري

مدرسة فريدة في روحها • يقدم فيها الحفود الفصحى
ظنوا صرحهم في الحرب كيف يصرون دون أعين

عميان يصيرون

مضى شاب طويل القامة مصيرًا الحديقه فاضدا الى بيت من بيوت ديوانستاه وهو يصفر
لحيا ، وحيا رحلا كان جالس على حشد بالحديقه ، ثم خلف ورفاه شجرة كبيرة في الدرب
بعد ان دار سونيا ووبت على جديها بملعب ، ثم تقادى سيرة كانت واقفه امام باب الدار
ودلف الى داخلها

وكانت مشقة ذلك الشاب وحركاته كلها طبيعيه متتالفة لندرسه انها لا تظلم ظفر احده
وصح ذلك فانه اعشى لا يصير شيئا !

ان هذا الشاب هو أحد طلبة الفصول المتقدمة في مدرسة فريدة في روحها بتاجية أولاد
دارمر بمنطقة حدن آفون بولاية كونيكتكت بأمريكا ، وطلتها هم ضرات من جود سدين
ظفوا بصرحهم في الحرب ، فهم يملكون فيها ، كيف يصرون بدون أعين ، لا كيف
• يستنون بدون بصير ، مصعب ، ويديروا الدكتور جاكوب ليمس أحد كبار طلبة الفصحى
في جوس

والطريقة التي يتعلم بها الطلبة في تلك المدرسة ليست جديدة ولا متكررة ، فهي لاتتميز
الجند ، اساسه ، التي كان الاساس الاول ساكني الكهوف يستند عليها ، فتحدده من
كل خطر غير مطلوب

ويقول الدكتور ليمس عن طريقته : سميا حيلة سادسة ، أو سميا امتحانها بشريا اذا
أردت اني لا أفسد ان اوضح تكريرها ولكني اعراف أياها وجدواها

ويجس الطلبة في مدرسة أولاد دارمر صفة أساسية يملكون فيها كيف يستحسنون تلك
الوسيلة ، فلما صيرجوا بها عاشوا كالحوائجهم انصرفت لا يتكلمون بمتناقض عنهم في شيء ،
وهم يمشون رؤوفون دون أن يخطئوا بالنس ، ويراعون علامات المرور ، ويتقنون
الطبلان دون مشقة ، واكثره بالنس من قوام تلك الطريقة ، ليس كسها الطالب فقه
كسب نصف الحركة في سبيل الحياة الطيبة

وكيم صمم نرد بهم مواهب لم يكونوا يتقنون قط انهم حائروا قل ان يفتقدوا
أبصارهم ، مصعبهم الان مثلا يشتنون بصاح الآلات الدقيقة الحركية في حارتقورد ،

وهم لا يخلون برأيه وحرة يهتد المساحة عن تصاعق الصدى
 ونوع فكرة « الانتعاش » البشرية - أو « اجساد الوجه » كما يصح ان يسمى - على
 فرض ان جسم الانسان تحت مه آفة دفعة - ولكن مؤكدة - من سائط حسي يهتد
 الآفة جد من سلتها ويرد « اذا سبب أو حاطظ أو عره أو أي شيء آخر » واجا
 درج شخص ما على لثام جده الرسائل فانه يصح « بشكل لا يزال غامضا » عن طريق
 الخلد أو بواسطة أصعب الوجه - ومع التدريب يمكن ان يصر الملح معانيها كما يصر
 المناظر والأصوات والأحاسيس - كذلك يمكن تصديق المساحة والجسم والشكل والملمس
 بكثير من الصفا - والذي يوجب هو ان الوجه يطف الى ابدان مفرقة للحواس
 والشخص المادي الذي يندر أن يوصي به شط حواس النظر والسمع واللمس لا يجد
 مساحه الى الالتصاق تلك الرسائل ، بل الواقع انه لا يدري وجودها لهذا الظاهر الحسني
 كذلك المسمى لا يقتصر الى هذا الأمر من نفقة أحدهم بل يجب ان يدركوا طسه
 وطريقه استعماله - وهذا ما يؤده لهم مدرسة أوله فارمر ، او تهتد تلك الحاسة وتقويها
 وأول ما يهتد الطالب هو ان يمر أنواع الصور البسيطة ، ويستمع اصنافه والانتعاش
 بواسطة هيا ميكانيكية ويصير بها الآلاء مسبح الى أنواع الصور التي تحدثها - ثم
 يسمى بعد حين من تلك الصفا ويصمد على حاسة أحدهم وجهه - أو « الصر الوجهي »
 كما يصح ان يسمى - حد تدريب هذه النوعه أو الحاسة باستمرار ومثابرة - فلا يثبت
 الاقصى اذا دخل كسه مثلا ان يعرف أي انصاف حالها وأها شعولا بالمخالفين ، ويستطيع
 كذلك ان يمتي وسط طريق متنه مختار الطريق الموصلة الى غاية دون ان يمسس
 حاطظا أو يجهزا

ولا يسوى المسمى كلفه في مراعاة استخدام هذا الانتعاش البشري كما ان النفس لا
 يسوون في قوة الصر أو السمع

وهذه الصناعات الربطاته الى اختراع أداة لمساعدة تلك الفلكة أو الحاسة حد
 المسمى ، وطاوع السيد ان فرير يحسن السورم الصرير الخبير ، على شرحا بين من
 يصاحون اليها ، وهو يحون هذا - « اجانس سوي يهدي لصفا الاقصى المعروفة » بها
 يمكن الصرير في بعض طريقه ، وأن يصي الى الصرير والصدى لعره مكانه مما
 يهبط به - وفي الامكان ان يجل جهاز الانتعاش على الصفا حد المسمى ، ولكن ربما كان
 الاصل من ذلك ان يوضع هذا الجهاز في داخل المسمى .

ويجعل السيد ايل - جهاز ارسال - في أحد جواره ، وهذا طس به الانتعاش حد المسمى
 في بته وفي حسيه الرجي وفي مكبه وكذ في التوازي والازكال ابروطة
 وهو يرى ان في الامكان ان يجعل كل صرير جهاز انتعاش يركب به جهاز ارسال
 في دائرة محدودة ، وما يطس المسمى الى سيجهم ويحون بأصهم ، والاهم من ذلك :
 انهم لا يفتنون الاطار

(من جهة « بريدوين ليد »)

بين روسيا والحلفاء

بفلم الأستاذ ابراهيم زين الدين

الحلفاء بين روسيا السوفياتية وبين الحلفاء عديم جديد يرجع تاريخه الى سنة ١٩١٧ حيث
انقضت الثورة انتقمه على معانيد الحكم ، ولقد استطاعت هذه الحرب ان تحقق وراء
أهوارها مظهر هذا الحلفاء - ولكن انى حين - فما ان انطرب مصيرها في أوروبا ، حتى
نشرت في أعقابها صفحات هذا الحلفاء من جديد.

وهو حلفاء ذو مظهرين ، أحدهما خارجي تتبلعه المشاكل الحادة بولندا ، والفنلند ،
ومعها نرويجيا ، ومنحله ألمانيا ، وسنطوق اسبوع ، ومجلس الامم ، والوصاية الدولية ،
ومستقبل القوميات المستعملة الخ

أما المظهر الثاني - وهو المظهر الخفي - فيمثل بما يسمى في وجهة نظر الدبلوماسيات
« بالمظهر التسويحي » « وهو مناطق النفوذ »

والادراك السليم لهذا الحلفاء - في مظهره - يعني عرض الصلاحيات بين روسيا
السوفياتية وبين الحلفاء من سنة ١٩١٧ الى الآن . وسنكون من ثل هذا العرض ، أنه
مبتدأنا بواربع هذه الحلفاء وعظمتها ونسراها وهي العناصر الثلاثة لادراك حقيقتها
ادراكا صحيحا وهي أيضا العناصر الثلاثة لاستخراج الحلول السليمة
وقد مرت هذه الثلاث بحدود غمسة هي :

الموقف الأول

بدأ في سنة ١٩١٧ وانتهى في سنة ١٩٢٢ ، وفي أوله قامت الثورة البلشفية ، وألغى
الذين برأيتهم حكومة شيوعية فخرس مادي . وظهيرات كارل ماركس ، حيث ألغت الملكية
الفرعية ، وحلقت وسائل الإنتاج والاستهلاك في يد الدولة منتزعا وتسر معها حلق
مطالب الشعب ، بل تطلى لكل فرد بقدر حاجته . وحصلت القديس من الدولة ، واندرسه
من الكسب ، وحلقت الزواج والطلاق حتى مديين ، وسكنت بترية الأطفال وشتمهم
الى آخرها هو معروف من عهد القادريين

ورأت النيجونراحيات - وعلى رأسها احطرا ومرسا - ان في قيام مثل هذه الحكومة
- وهذا مادؤعا في الحكم - خطرا جديا على النظم القائمة ، وهذا سلام أوروبا ، وسلام العالم .

والى من الواضح ان حاصرها قبل ان يستعمل سرها وعند ائلى خارج حدودها وبدأت هذه المناجزة سريعا ، على اسطرا وعرب قد آلتا الناصر المعادية حكومة ليج وأدبها بالصاد والمؤن والمال والرحاى ، ووجهها شجارتها الشيوعية فى عمر دارها ، وهكذا شنت الحرب الاخيلة الروسية التى استمر الى سنة ١٩٢٠ وانتهت صور الفتنة بعد جهاد صعب مرير

والى هذا عند شى الحلفاء على روس حربا مموية فوامها الاداء والنشر تملان لشوية المسحة الشيوعية وتصويرها بقتم الألف

وبجانب هذه الحرب الصوية طلب حرب أخرى اقتصادية ، حاصر فيها الحلفاء روسيا محاصرا لها حربها من أى اصلا بالترح ، فلا هى استطاعت أن سورود ما كانت تحتاجه ، وكانت فى أمد الحاجة انه كسبر علاها التى حربها حربان متساى ، احرب الطبى والحرب الاصله ، والسبب فى صانم النظم الاقتصادى التى كانت قد بدأتها صلا ولا هى استطاعت أن صدر محاصرها الفتنة من حاجتها

وبدأ اسدى النظم الشيوعى بسبب هذا الحصار - وبسبب الحرب الاخيلة من قبله - الى كثير من الاضطراب ، بولا أن حركته ليج ، وحالة أضراره قد تعدت هذه المظاهر وتطقت عليها

الحرب الثانية

بدأ فى سنة ١٩٢٢ وانتهى فى سنة ١٩٣٣ ، وفى أوله بدأت سنة الثوب بين روسيا وألمانيا صفتا مع مساعدة صداها وسخرة عرفت باسم مساعدة ، رابالو ،

وفى هذا الدور ظنت البرلة طلق بين روسيا والحلفاء ، وكان هؤلاء فى حصارهم لها ، وحاولت اسطرا من جديد انزاد حرب أهله تانه فى روسيا ولكنها لم نصر طويلا على هذه المحاركة

وبجمل مساعدة رابالو استطاعت روسيا أن سورود من صانع المانا كثيرا من الاكلاى وأدواب التمبر ، وأن سر قضا فى ما كانها الاقتصادى طعا فاصح الثورة ، كما استطاعت أن تصدر كثيرا من محاصرها الفتنة من حاجتها

ولكنها ظلت مع ذلك تبنى كثيرا من الصبى بسبب هذا التصيق الذى فرضته عليها الديموكراتيد عبد وأضراره ، أملا منها فى أن يكون ذلك من شأنه تكسب التفصى على هذا النظم نالما يؤدى الى عدم حرب أهله مكسح الشيوعية وحكومتها ولكن حكومة موسكو - وقد ظنت الى هذا الاتحاد - قد ظهرت هؤلاء الصبى معاروه ضيقه طيسه ، خضت بها من بسهم ، واستطاعت الطبى الآخر

الفرع الثالث

بدأ في سنة ١٩٣٣ وانتهى في سنة ١٩٣٨ ، وهو دور القرب من الديموقراطيات ، فان هذا وقد أدركت ان السياسة التي اتبعتها مع روسيا لم تنجح ، وانها انتهت في اكثر الظروف الى نتائج عكسية ، وان كل أمل في انهيار النظام الشيوعي قد انهار ، وان هذا النظام الذي كتب له الاستمرار ، بدأ يظهر كعامل قوى دى خطر ، ضد بنسب توجه سياستها وجهة جديدة تمنح وعده الظروف الطارئة

وساعد على هذا توجه ان حرب المصل كل عد ولى الحكم في انجلترا ، وسببه ازالة روسيا الشيوعية مماثلة لسياسة حربي المصطفى والاحرار ، الا ان هذه السياسة الجديدة لم تلت الا قليلا بسبب احتفاء الروس التي اقصت اليها ، ولكنها طردت الجمهور من جديد ، بظهور عوامل أخرى مما ظهور موسوس وعمل على سرخ السلة الاوروبية ، واتساء النظام المائتسي في ايطاليا ، والنار في ألمانيا ، ومما جعلها تعود الديموقراطيات ، وتحدتها لصفة الأمم

ورأى مثاليين في هذه الاحداث الجديدة فرصة توجه فيها سياسته وجهة جديدة دعت اليها مصلحة روسيا ، ووجهه طرده في هذا حكمة وسليمة ، فقد رأى أوروبا ينسحب في هذا المصير في ظل من الأمم ، اقربى الاول - ومنظمة ألمانيا وإيطاليا - وهو فريق الأمم المستوية ، وهذه كانت تسمى الى ضمن مستعدة فرنسا ، ولا يكون هذا الا نتيجة حرب جديدة ، والفريق الثاني - ومنظمة انجلترا وفرنسا - وهو فريق الأمم الظاهرة ، وهذه كانت يسمي الى ضمن مستعدة فرنسا ، وهي لا تنجح في مراد ما كسبه هذه المستعدة ، وان هي لا تسمى الى الحرب ، وانما تسمى الى مع تشجيعها

وظاهر ان مصلحة روسيا في احداث الحرب كانت تتفق مع مصلحة دول الحلفاء ، وان خطر القربى والمناخية لما كان يهدد روسيا كما يهدد انجلترا وفرنسا ، كما يهدد التوازن الاوربي وسلام البالي ، وهكذا وجد الخطر المشترك بين وجهات النظر التي كانت مختلفة ومتباينة

وتشدد لهذا الاتصاف هذه دخلت روسيا هذه الأمم في سنة ١٩٣٤ ، وفعل النصوص المتطرفون المنزليون لتأجيل يومئذ ان في هذا الاتصاف اسراراً من مادي ، فأركه ، ولتقدموا ما قاله بين من صحة الأمم حيث وصلها بأجاء ، وكر القصوص ، ورد ساليهم عليهم فقال انه قد عمل ان يتعاون مع هؤلاء القصوص ليرد من روسيا وهي الثورة ، ومن مادي ، ككبر مراكز خطر صلاح الطرق ، بقصد ، الثرين

ولروسيا في هذه الأمم عهد بمشاكل التسجيل ، فقد حاولت مع المصلحة الاولى أن تجعل انجلترا وفرنسا على اتحاد جهة متحدة ضد الخطر الذي ، ولكن حامين الدولتين لم تبا أن تتورط في هذا التوجه ، واعتقدت أن السياسة السليمة له يكون من شأنها ابطال

الخطر الذي يهددنا أو ارتقاء إلى وقت مبكر ، وإن من الممكن مع هذا الحصول على السلم
بأي شيء

وانضمت موسكو إلى هذا الموقف بحر صراحتها على روسيا ، وحملت
الاحداث به ذلك فأكدت لموسكو صحة هذا الاعتقاد . وهذا بدأ الخلاف الحقيقي بين
روسي واطليان ، وهذا الخلاف الذي يمس بحق حقيقة هذا الاقتراح الطال ، ومنه انك
التبادل بين الطرفين من تقدم

في سنة ١٩٣٥ عرأ موسكولي الحشمة ، ولكن في هذا خرق لعهد الصلح وبعد لها
والدليل بقرار هذه الساحة الخطيرة ، وحاولت روسيا أن تجعل الخطأ على اتخاذ اجراء
اقتصادي ضد ايطاليا ، ولكنها قلبت في هذا سياستها منظمة . ومن فرنسا بوضع خاص -
وأخيرا ولا زالت الصلح على فرض الحدوديات الاقتصاريه على ايطاليا ، انقطاع لافال ولكن
على رأس حكومة بيري ، ولكن يرى مهادنة ايطاليا ، ان يصل هذه القوى والمروعة جرا
على دور

في سنة ١٩٣٦ شب الحرب الاساسية الاعلى بين حكومة مدريد التسوية وبين قوات
الجنرال فرانكو مؤيدة ألمانيا واطليان ، فكان طبعاً مع هذا أن تدخل روسيا لتأييد حكومة
مدريد ، وحاولت أن تجعل انجلترا وفرنسا على التدخل صوب الصلح الامم ووردا لهذا
الخطر المتهدد ، ولكنها أثرت الاغصلا ، ودعت روسيا وحدها وحدها لوجه آدم ألمانيا
وابطالها . وانتهت هذه الحرب بمرور الجنرال فرانكو وروال الحكومة الشيوعية من اسبانيا
ورأت روسيا في موقف انجلترا وفرنسا من عدوى الحربين ما دفعها إلى توجيه سلسلتها
وجهه الجديد . وهكذا انقضى عهد الكتل مع الديموقراطيات ليبدأ عهد آخر حديدي بسلطة
جديدة متغيرة

الفترة الرابعة

بدأ في سنة ١٩٣٩ وانتهى في ٢٢ يولييه سنة ١٩٤١ وهو عهد التحول الذي اشهره اليه
وهو عهد روسامع ألمانيا ستالي (ستالين - ريسروب) تحت ضغط الظروف التي طرأ
على ١٥ من مارس سنة ١٩٣٩ دخلت جيوش هتلر مدينة براغ فاصبحت تشكوسلوفاكيا
وكل في هذا تهديد ملتهر لروسيا ، وبالرغم من أنها من الكتل مع الديموقراطيات ، فقد
ألفت بأخر أمل لها وعرضت في ١٨ من مارس سنة ١٩٣٩ أن يجمع مؤتمر تقتل عنه
انجلترا وفرنسا وروسيا وبركيا ورومانيا لتتسلم في هذا الموقف الخطير ، ولكن
انجلترا أصابت على هذا العرض بأنه سابق لأوانه ، واقرحت الاكتماد على نظير فرنسا ،
وانجلترا وروسيا وجرأوا استكراها لهذا العرض ، ووافقت روسيا - مرعنة - على هذا
الحل التلصقي ، ولكن في الامر مع ذلك عند حد الترس والتحول دور التسلط
في ٢٢ من مارس سنة ١٩٣٩ دخلت جيوش هتلر مدينة بيل ، وفي هذا اعتداء ملتهر

على سلامة بولندا التي حصلت استقلالها وفرنسا استقلالها ، وانه جديد لروسيا ولدون يطبق ، وهكذا فقد كان الموقف يدعو الى وجهه الرأي ووجهه العمل ، ولكن تسميرلين أعلن في ٢٩ من مارس . ودون ان يستقر روسيا - صانع استقلال بولندا وحدها ورأت موسكو ان في هذا الاعلان ، على هذه الصفة التي أحصل به صانع استقلال دول البلطيق ، استمرارا للسياسة القديمة التي رأت فيها موسكو تحريضا لآلانيا عليها معاملة الآ نفس آلاليا مناطق نفوذ امبراطور

وفي ٧ من ابريل سنة ١٩٢٩ عرضا موسكوفسكي الباب وكان في هذا نهدي لنبو القتل كلها ، ولكن تسميرلين - دون ان يستقر روسيا كذلك - أعلن صانع استقلال لاسقلال ورومانيا واليونان دون غيرها من دول القتل - واما كان يجري في هذا على صس الميمنة التي اتتها يوم أعلن صانع استقلال بولندا ، وهي المسألة التي كان يفسر بها امكان (تحريك السلام) ، ولكن روسيا أدركت من حدى الموقف ، وحي موضوع استقلال وفرنسا في حروا الميمنة وفي الحرب الاساسية ، ان هاتين الدولتين سيبدان الى اسلحة ولو على حساب روسيا ، وهما بهذه اسلحة نظقت به آلاب فيما حاسا سابق نموذج

ومع هذا فقد حاولت روسيا بسره الاحيرة ايجاد امبراطوريات بتأليف تحالفات يعاض بها ، ومن روسيا ، وفرنسا لصنع استقلال الدول التي تقع بين بحر القطب والبحر الاسود فتدخله دول البلطيق كلها ، وبغداد ، وبغداد ورومانيا واليونان ، ولكن لندن وبربر أصمقتا هذا العرض الى حد عدم الرد عليه ، بل ان تسميرلين رفض - ساحرا - اعتراضا عرض عليه في مجلس السرم على يمين على الاتصال بمسائل شخصا كما حصل بهنر وأخيرا - ولما تخرجت الظروف - ولما أدركت امبراطور ان سبيله (تحريك السلام) لم ينجح أودع وسلاها الى موسكو (تقرير وجهات النظر المختلفة) وجهات التفاوضات مثلا في موسكو في شهر أغسطس ، ولكن وجهات النظر كانت مساهمة ، وأصررت بولندا من بسبه أخرى على عدم السماح للجيوش الروسية بالمرور فوق أراضيها ، وهكذا أوقفت التفاوضات

مبادئ ستالين - بريجنزروب

أوقفت المفاوضات بين موسكو ورومانيا في ١٧ من أغسطس سنة ١٩٢٩ ليعلن بعدها يوم واحد - وفي موسكو نفسها - حيث كان وقد لندن ما يزال مقيما بها ، ميثاق عدم اعتداء بين آلاليا وروسيا

وقامت صحف الديومرافيات على ان ستالين قد حلق قضية حتمية ، وانه لا يجرى الى حرب يستطيع بعدها ان يفرز أوروبا ويدير بها يدرة التسوية - وردت صحفها روسيا ففالت ان هذا هو السبل الوحيد الذي كان على روسيا ان تسلكه لو رأت انه يفرزها طاعت تطالب السلامة لنفسها على حساب روسيا

المرور الخاص

بدأ في ٢٢ يونيو سنة ١٩٤٤ ، وفيه رحب بحاجيل هنري على روسيا وبدأ عهد التعاون من جديد مع الحلفاء ، وفي مساء اليوم الذي بدأ فيه هذا الرحب أذاع تشوشل بياناً طاق فيه : « واني الآن أظن بأن مسألة تنحصر في كلمة واحدة وعرض واحد هو تحطيم هنري وكل مظاهر الطام انقضى ، وكل آسار وكل طرد يطارد ضد الحرية يبطل من المساعدة . وسنقدم كل ما نستطيع من المساعدة لروسيا »
وقد برز استقرا يوجدنا كائلا غير محوس وساحست الولايات المتحدة بمصعب عظيم في مساعدة روسيا ، وهذه يومها التل في هذه الحرب ، قد رعت الى الحلفاء حملتهم ، او تحلت منهم عظم ثواب اللان وعادها وساحست في النصر بمصعب موجود .
ولكن هذا التعاون الطري قد سار مستقلا عن التعاون الخاص ، فطلت مسائل الخلاص منقطة ، بل لقد كان من شأن هذا التعاون الطري ، ومن شأن الاشتراك في النصر ، انها تتاحمت وراحت حرجا
وهذا الفصل الذي قصده الى في هذا القيل يطالبا بمسار هذا الخلاص واسابه ، وهو كما رأينا خلاص يتصل بالموحر ، وبالاسم ، أكثر مما يتصل بهذه المظاهر الخارجية التي تترامي إليها أنظارنا كل يوم
وليس الظن بمسح انما حسب القلب ، وانما دوعت الحقوق ، وانما طفت المديء والمثل التل ، وانما احرمت حقوق الأمم ، كبرها وصغيرها على سواء ، وفي ذلك حسم روسيا وخير الحلفاء وخير الاسانه كلها

أبراهيم زين الدين
الحار

نكته

قال الطالب الحق لاسعاد الشيخ : « كان لثلاث آيات حيا ذكيا مرجعا بها إلى كرامه الرجل الكريم . فلهذا سمع الشيخ أهل من نفسه ما لم يكن للأبطال سبيل إليه قال الأستاذ الشيخ لخليل الحق : « ردت السرا في طرفة العفل . وحفظت عليه راحة الجسم . فأبوكه في وجه الكنة »
في كتاب « سنة الفدوى » لقد كثر طه حبيب ١

تطور نظرية المسؤولية ..

من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب العالمية الثانية

بقلم الأستاذ محمد عبد الله عثمان

لا غراء في أن كتاب سوف يؤدي نجاح من أدبه أنه لتكثير من خطاب .
ولكن القصة الأثني حري بأن فكر عما تركه ومما له وادع اندرس أيجر بكل
مؤردين في لرباسه الصور والصور التي لم شمعها في أربع في أظن صيرة

اتتهت الحرب الباردة الأولى في الحادي عشر من نوفمبر سنة ١٩٩١ بعد عدة كميين
Comptage بين الحلفاء ، نظائري والداد للهروه . وذلك بعد حواصيف تهدية أصبحت ،
معرضت ألمانيا حلالها هذه الصلح على أساس الحادي ، التي أعطها باريس ولسون ، وذهب
الدول المتحاربة هذا العرض مع بعض التعميط

وقد احتوت عدة كميين شروط ، اخترت يومه مديدة ، فاسه وخلاصها أن تخلى
ألمانيا عن سائر الأراضي المتنازع ، وفي بعض الجيش الألماني إلى ما وراء ، يرى لبعض
الطفا ، صفة الشرقة وإن تسلم ألمانيا كمثل كيرة من العاد والظائري وإن تسلم صفة
كيرة من استولى مع سائر المواصف وإن تطلق سراح جميع الرعايا والأسرى التابعين
لدول الحلفاء

على أن ما أصاب ألمانيا من جراء هزيمتها في سبتمبر سنة ١٩١٨ لا يشتر شك مذكورا
بالنسبة لما أصابها من جراء هزيمتها في سنة ١٩٤٥ ، مما عقدت عدة كميين والجيش
الألماني يراحد في شمالي فرنسا على مقربة من باريس والوطن الألماني سيم بم صفة ديلات
الحرب ، وبما استطاع ألمانيا أن خلاص وإن حصل على عدة شروط ، إذ بأنات في
سنة ١٩٤٥ ترهم بعد أن أصبح الوطن الألماني كله من الشرق والغرب ، وذهب الحلفاء
المضيق ، وقرى الجيش الألماني في كل صفة ، على أن يمر حركته ، أمام الحلفاء الطائريين
وإن تسلم لأحداثها دون قيد ولا شرط ، وإن تخضع راعيه ذلك لحكم الاحتلال الأجنبي
وبهذا التطور في طريقة معاملة ألمانيا المهزومة أصف تاريخه ووجهه هذه استطاع
ألمانيا بعد انتهاء الحرب الباردة الأولى أن تقوم بدعاية موجة حصاره لتقضي في دوع التسبب
الإلماني حتمين أو ظريفي خطيرين

الأولى - أن ألمانيا لم تخضع الحرب الباردة الأولى إلا معاقا من صفة وركبتها ، وبهذا لم
تكن في طوعها أكثر مسؤولية من أحداثها

والله - ان المانيا لم يهرم في هذه الحرب ، ولكنها سقطت سر من الحياه التي ارسكتها الحياه الاسراده الدخلة ، وفي لواء النصر لم ينعوا للجنس الألماني الى ما قبل اهدته بأساطع خلال

مسئولية الحرب

بعد ان مسئوله الحرب فتمسروا ان مسقطه قمراني التي اختتمت بها الطوفان الطبية الاولى ووجعت في ٩ يومه من ١٩١٩ بعد فرض على المانيا سائر شروطه المرحقه ، باعتبار ان انشائها من المسئوله وحدها عن الخرفه الحرب ، وعليها ان تجعل سائر التبعات المتره على ذلك . وقد فرضت المانيا عند الساعه الاولى في هذا الاجرام المنطق على سائر وهدا في مؤتمر الصلح ، قد قال رئيسه الكونت برزكوف ورتسا في خطابه الذي ألقاه يوم افتتاح المؤتمر في ٧ مايو سنة ١٩١٩ ما يأتي

« لست سكر صاحبه صغرا وعظم حزينا ، فحي سرف ان تفرى الاسلحه الانسانيه من حطمت ، وشعر بموه النقص الذي لامه هنا . ولقد سمعنا الطفل الصائم بالتمهوه لدى عريد الفاعلون ان يؤده باصرا مهروموني وسديق ، عهم يظنون الي ان صره باسا المستون وحده عن اثاره الحرب ولو صدر مثل هذا الاعتراف من فني لكن كدباء هذا مع اننا اهد من ان سكر حقا في الحرب بئله وفي الطريق التي مار بها . هل ان المانيا لم نغرد وحدها بالركاب المظا في الطرق التي مار بها الحرب فقد ابركت منها باقي الامم

« ولست اعتراف اني ارتكبت خلال الحرب ما يهتر ، ولكنها ارتكبت خلال صراع في حيل الكيان القومي في ساعه التمهوه ، التي تجعل صائر التسوب أقل شعورا . وقد لمصطفت المانيا المهرومه بوجهه طرعا ، قد من ١٩٢٠ بحلول المسيله الانانيه في ظل جمهوره صغر ان معنى من المانيا هذه الله من الناحه الطرعه والكراميه ، وان تب ان المانيا لم تضر بحر الحرب الكري الا دفاعا عن صها ، وان روي الضيصره وعرها بالأخص كانت خلال لانه هذه الحرب وحتمال صها سبب ابطالها والموافق الثريه من المانيا . وظهرت جهود السله الانانيه في هذا السبل واصحه صها شره الصحافه الانانيه الكري ، ولا سيما الفرير لاجلاط صده الصبب الديمقراطي يومه من صحت ومقالات ترمي الى اتان هذه الحقيقه ، وهذا صدر من المؤلفات التاريخيه والسامه المديته الحاصه بالحرب الكري واساها وخدماتها

وكان لهذه الحملات الداعيه اهداء بالرائي السيليه وخصوصا في دفاعه الحكومه اللتمه برشد وفاق الحكومه القصره ومع صبق في الرأي العام الدولي ولم نشك جهود السله الانانيه ان اقرن بأكفاه الصطبا على المانيا ، والتشديد بصرامه مسقطه قمراني ، ولم نشك ان حمت المانيا تم جهودها بمضيق التوجيصلت تم بالانها

و تحرير منطقة الرمي المتحدة واسرغام ألمانيا لمكانتها الدولية القديمة شيئاً شيئاً ، ثم كانت الخطوة الخامسة عقب انسداد التفرع على الحكم ، وذلك بإعلان ألمانيا البدء بشروط معاهدة عرساي المتعلقة ببيع سلاح المان واسرغام ألمانيا لخارجها الكلمة في تنظيم قواتها المسلحة وكانت ألمانيا الجمهورية نعتاً في جهودها إلى سلاح الأخاف والدعاية ، ولكن ألمانيا النازية أثرت مد شعرت بوقتها نظرية ، أن تمتد إلى سلاح الوحيد والضعف في تعظيم عاقبة من النصوص الألمانية التي فرضت عليها ، وهكذا ظهرت ألمانيا بمصطلح معاهدة عرساي شيئاً شيئاً باعتبار أن الأساس الذي سببه على أنها هو أساس نظام وبطلان ، وبذلك خسر الحلفاء قمار النصر ابدي أحمرود في الحرب الباردة الأولى

وحاولت ألمانيا في عرس الوقت أن تضي في روح الشعب الألماني أن ألمانيا لم يهرم ، ولكنها طمعت من الزور ، بضاعة المحو الانشراكه الداخلية ، فاضطرت إلى طلب الهدنة بسا ككل الرمحتر ، الحس الألماني ، في أوج عجزه وحصره على نظرية من يدرس واسع التفرع على عتبه الثقيلة لونا فيها حتى أضحت عتبه ثابة في ألمانيا النازية

ولما بدأت ألمانيا الحرب الباردة الثانية أطلت التفرع أن الحس الألماني يبدأ مطرقة الحديدة حيث وصف في سنة ١٩١٨ ويستأب امتصاته التي ارفع على ركها

وعندما أدرك الدول المتحالفة خلال عهد الحرب صلابة الأخطاء التي ارتكبتها في الحرب الباردة الأولى ، وصداحة الانتكاسات والفساد التي نمت عليها ، وداني استباحتها ألمانيا أبرح لعلل وأثناء ، وأدركت في حدة كمين كانت خطاً سبباً وهكراً لا يصر ، وفي معاهدة عرساي كانت وثيقة بينة قصرة النظر لم تغطي شيئاً من الآثار التي خلقت عليها

وإذن فلم يكن ثمه من أن يسر الحلفاء في الحرب الباردة الثانية بهذه الأخطاء وإن يصرحوا كل الحرس على احتياجه ، ولي يكون ذلك إلا بأسرقة صر حطم مطلق لاشك فيه لم يوضع سلم مستمر وطيد للحكم

وقد كان ذلك أسس الفرار الخطير الذي امتدده الدول المتحالفة في مؤتمر الدار الصفاء منذ سنة ١٩٤٢ وهو وجوب مناحة الحرب حتى سحق الأسطحة الألمانية سبباً ناه ، وحتى ترجيم ألمانيا على التسليم بلا قيد ولا شرط ، وهو قرار صحت الدول المتحالفة في تقبله بأسرار لا مثل له ، فلم تعد أن تدخل مع ألمانيا في أية مفاوضات للصلح أو الهدنة ولم تقبل أن تبدل موضوعها بأية صورة ، وكان ما شهدته من استخدام المعارك في سبائل أيادي ، ومن استمرار ألمانيا على المحس في المقاومة ، ومن استمرار الحلفاء من جانبهم على المنح في القتال حتى احتلت أراضي الوطن الألماني كله ، وسحقت جيوش الريح في كل ساحة ، وانزعجت ألمانيا في النهاية على مول التسليم انطلق الذي فرضه الدول المتحالفة وهكذا تندو عرسية ألمانيا في الحرب الباردة الثانية حزيمة ظلمة مطلقه يسبقها التمس الألماني المسلم في أروع صودها وتندو آثارها للقدرة واسعة فيما أصاب ألمانيا من الدمار

انطس وبعد سانه في مدله الاحلال الاحس التامل ، وفي حرماتها من كل مظهر الحريم
والاحلال السلي ، وفي جناح جد ذلك لايه دعاهه فوجه ان تحس فكرة المهرجه من
عس النصب الاناني ، وفي يسم المجلد للتصميم من صناعه الحس الاناني واستحالة
حريمه او غير ذلك من المراجعات التي عملت التزيه على بنها لاجابه قوة المانا امورية
يضمني آثار المهرجه فاعكس مثله في عس النصب الاناني مدي احيال

ولا كانت المانا التزيه هي التي وصحت خطط الحرب العالسه الثالثة ، وعملت على
اكثرها عن سس اصرار وعبد ، هي المسئولة دون غيرها عن كل سبائها وفي يكون ثم
هال للمع في سبائه المسئولة او سبائها كما حدث في فرساي ، وفي جناح المانا ان تصل
من هذه النقطت كما عملت جد الحروب الكبرى

وترب على ذلك انه يجب على المانا ان تحصل هذه المرة نتائج حريمها كدله مطلقة ،
وان تقل كل ما يحرم عليها من التبروط والمختم الصلحة في الصلح القادم دون جدل
او سبائه ، وسيكون للخطط الظاهري هذه المرة من الوسائل الناحه ما يمكنهم من ارقام
المانا ليعمله على بعد النصوص اخروعه ، وسوجه جهود النصب الاناني ومصابره ، وهذا
لاودة الظاهري ، ولاصلاح ما ارنكه المانيا التزيه في الفاره الاوربية من صوبه الست
والدمر

ولا مرا في ان المانا سوف تؤدي امدح فمن اوتة أمة للتكبر عن احتشائها ولكن
النصب الاناني حري بأن يكبر هذا ارنكه وحالاه وظلته الذي أيدهم بكل موازعه
وقواه في سلبه التدمير واسمك التي لم يسعدها التاريخ في اعظم صوره ، والتي لست
في الحلقه سوى دمر فلسفه القوة والبدون المتخلفة في سبب البطله الالمانية

محمد عبد الله هنان

لا تضر الخكة في غير أملها فتظنوما ، ولا تضرها أملها فتظنوم
الاسان أن لار الصلح حيث يترك على القلب حيث يترك ، على أي طالب ،
لا تجعل صديقا ولا تترك ولا تترك الى صو وان شكر ، صر في عهد التمر

ثلاث حلقات للزواج السعيد

إذا اقتصد على الزواج وأنه خير أنه لم يخطئ بخطئها فربما هي
وأنه على أمانة لأن سعي كل مرارة الله وليدني لكي تصل
به إلى جادة النجاح، ذلك لا بد حلقى هذا النجاح في حياتك الزوجية

لقد أوشك صرح حياتها الزوجية أن ينحطم ، وهي لا تدري مما لذلك ، فاتها حين
اضرت بروحها كالنفس مما يصحون للتوافق بهما ، حتى لتكأن كلا منهما قد خلق
للاخر - والآن لا تشد الخلاف بهما صارت تقول لتصفا أنه ليس الرجل المناسب لها
عاش أما حطرت نها خط ان تسأل عنها أمي امرأة المثانة له ؟

ان المنور على الزوج الامثل لمن أهم الوسائل في حل الزواج سعيدا موقعا . بل
يجب أن تجعل الزوجية حب سعيد أن تكون هي الزوجة المثلى له . فاتها لما لم تكن
كذلك لا تلت حتى تجد صا وكندوا بعد أشهر غلغله من اذواج

والآن لتبحث في أسباب فشل الزواج عند الكثير من الناس في معظم الاحوال يكون
السبب الرئيس هو ما يمكن أن يسمى « بتركب النفس الروائي » ، وهو ما يخلقه
الروايات ، سببها والمخيلات القصصه وأمثالها في خوس لتتفاد ، انه تصور لهم الحب
كأنه شيء حتى يطرق قلب الاسرار من حيث لا يدري . فسي ما الحب ويظهر التبريك
فيه فان الحياة تجري بهرا طردا من السعادة . ولذا لم يحقق ذلك فكون مناد أن أحد
الطرفين في الزواج لم يوفق إلى التبريك الملائم ، وأنه أخطأ الاختار

والواقع ان الزواج لا يمكن أن يصبح الا اذا خلق دصفت الطيبة الشريفة ، وهي
دصفت لا يفسد ذلك المركب الروائي وحده . وليس له من خلقه في حياتها الاسمية
التي تشبعها من اذواج . فلما جعلها الأرواح والروحان حب أعظم فله كلفوا لانفسهم
دوام الزواج وسعادته . مما هي تلك الحقائق الاسسية ؟ انها ثلاث

أولا - ان كل امرأة - وهذا يصدق أيضا على كل رجل - تود أن تقهر بال التبر
يفلوجها وانها ليست موددة من استحق بل مرصا بها . ويصح ان صر من ذلك يقولنا
انها تريد ان تسع نواحيها الاضواء أو دوائر القينة والكلمة في حبها ، هي طلب
اعتراف المصحب بوجودها وقوله ايها

ثانيا - انها فضلا عن شعورها بأنها فرد في جملة ، يود ان تكون بالنسبة لفرد واحد

في الجماع ، نشأ لا نكوه له أية امرأة أخرى ، فهي حرة من تسع دواعي الجنس ومنه
 حاجتها إلى الحب بالمعنى المزدوج
 ثالثاً - أنها سوية لأن تحررها ليس بمصروف في المصنع وروحه لرجل معين فصب
 بل لها كذا من مصاف في حد ذاتها ، فهي تطمح لأن تصبح شيئاً مذكوراً وأن يكون لها
 مرد أو مراد كغير قائم بنفسه ، وبهذا رضى أناسها وتغير عن حبها
 فلما أشبه المرأة هذه المحاجات الثلاث - اهتمام المصنع بها وحده الرجل لها والتمتع
 عن حبها - فإن حبها المصنع يكون كلمة طيبة ، ويكون حبها حبه سديداً
 إن أدا فنت في فتاح واحدة أو أكثر من هذه المحاجات الثلاث ، فالحب يكون شفه
 نسه ، تشر بالحق وسجل على حبها في الحياة ، ويكون فريسة للمبتغيات الصلة
 ولا كانت الطبعه الإنسانية لا تدع الإنسان يرمي حبه ، فإن الزوج في هذه الحالة يلقى
 اليوم كفة على عاتق زوجته

وهكذا تعد أن الزواج المصنع هو الزواج الذي يبقى فيه كل من الزوج والزوجة
 هرجاً لتحقيق تلك المحاجات الرئيسية الثلاث ، فلا يجوز لأحد الطرفين أن يسل على
 طرف الآخر من واحدة منها ، بل يجب عليهما كليهما أن يسل على قضاء تلك المحاجات ،
 يحصل الزواج ، شكل أرق مما كانت تعنى من دونه

ولما شهدنا زواجا غير موفق فيجب أن نحلل الحب التي تخرس من حبها ، ولأننا
 أن بعد أن أحد الطرفين قد حل به وبين فتاح واحدة أو أكثر من تلك المحاجات
 الإنسانية ، وأحياناً يكون الطرفان كلاهما قد حدث لهما ذلك في آن واحد ،
 والآن كيف يمكن قضاء تلك المحاجات الأسبب الثلاث على أكمل وجه ؟

إن المحاجة الأولى أسير ما تعنى بغير مقبول من الحجة الأجساد ، وكثير من الأزواج
 قبلوا الصاب هذا الأمر ، فلا يلتزم حتى يشبهوا المثل وصح حياتهم المائتة ربه
 مصفرة ، والواقع أن المثل هو أكثر دواء للزواج ، وفي الحظ أن يمكن الزوجان من
 حياتهما الثانية ولا يسل على منته والرائحة

أما المحاجة الأسبب الثالثة ، وهي الحب أو الحجة الحسية المطلوبة ، فإن قضاء هذه المحاجة
 مرتبة بقدر من السطوت لا يحصل فيه أكثر من الصوت ولا في المدارس ، ولكن يمكننا
 الآن أن نصل إلى هذه المبتغيات من كتب ورسائل عديدة

وحياة الحب المرصدة توقظ من ذلك على المثل التي يهرجا الكبار ، وهي للأسف
 تلقى كثيراً من الكبار يادرسون عذاب لا تلقى إلا بالأطفال ، فالطفل لا يميز سوى إرضاء
 مطالب دون إبطاء ، ودون نظر إلى ما قد يبعث في قلبها من صواب أو ما تسه لغير من
 مصاحبات ، وكثير من الرجال يحرصون على هذه الآثمة التي من عهد الطفولة حتى
 بعد الزواج ، فيكون اتصال أحدهم بروحه مجرد مطهر لحبه حبه ، لا طبع تلك الزوجة
 أن الزواج يجب أن يكون شركة فلت حيين متساويين تماماً ، ويكون الزوجان كلاهما

مستوفين عن بناء تلك الشراكة عبراته في حالات الزواج الذي يتم في وقت الحرب ويقتضي الزوجان مصرعين ، وكل منهما في مأساة ، تقع معظم المشوبهة على الزوجة وحدها ، فهي بسطوح أن تعمل على حصد الزواج أكثر من زوجها الذي في الجيش حتى بعد آلاف من الأميال . وقد يهمل كثير من أزواج هذه الفرحه للإطلاح في المكتب على « شخص الحياة الحسية » وهذا تكسب درية بالأسس الحسية بزوج

والآن طالب الخاتمة الثالثة من حاجات الإنسان الأساسية ، وهي الحاجة إلى التمتع من النفس . أن كثيرا من الأزواج لا يدري انه يسمى نفس أو يسرون وحوا من النشاط تمت وجود استغنى « كمرء » إلى جانب كونه روحية ودعا أما « من بعد انراء صحوبه في إيجاد تلك النوجوه من النشاط ايا صاحب بها على ذلك

غير أن بعض النساء جرطن في الطرف الآخر ، وبالحيل في التمتع من أنفسهم ففعلن واحداث كروجهن

والقصد ان كل امرأة مروجه يجب أن يكون لها عمل نشيط في خارج بيتها ، معزل عن واجباتها كروجه وام ، ويجب أن يكون لها في ذلك اتصال عن يسرها بالأداء الشخصي والرشا عن النفس

فاما نظرا إلى الزواج على هذه الأسس ، وأبناؤه يجب أن يشمل ثلاث حقائق متصل بعضها ببعض فالزواج يكون له حقيقته الحسية به وتتصل بحاجاته وسرراته التي لا تتشاركه روحه بها وإن كانت تعطف عليها ، وقد تكون تلك معضلة معضلة أو بنائه أو بالبناء الرياضية والروحه بمورها له أيضا حقيقته التي يعطف عليها روحها ولكنه لا يتركها بها . وفي الوقت نفسه يكون لكل الزوج والزوج حلقه واجده مركزية مسرورة بينهما وتكون من الانسجام بحيث تسوى الحلقين السابقين الذكر ، وتضمن تواحي ساطعتهما المشتركة كزوج وزوجة

ويجب أن يكون الزوج والزوج يد بلما إلى الصبح الطلعي ، فلا يصح لهما أن يركبا معاً لهما لسوريات الحب ، ولا يجوز لأحدهما أن يقضي اليوم على شريكه بل يجب أن يطبعا أوقاتهما بحيث يتاح لكل منهما قضاء حاجاته الأساسية ثلاث ، ويجب على كل منهما أن يتبحر للآخر فرص النشاط في حقيقته الخاصة به وفي الحلقة المشتركة بينهما طالما لم يكن رواطك كما يجب أن يكون « صا أبسر أن تظفر إليه من وجهه النظر معه ، وعدمه تكسب الناحية التي يجب أمك أو أم شريكك فيها

بقي أن أقول تلك اذا أقدمت على الزواج وأنت تشعر انه أهم خطوة تتخطوها في حياتك ، وأنت على أمة لأن تسمي بكل مورد العلم والهدى لكه تحصل به إلى جادة النضاح ، فإنت لا بد ملأى هذا النضاح في حياتك الروحية

(من صيغة « سابع مائة »)

وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَحْمَةً

بقلم الدكتور يوسف مراد

مدرس علم النفس بجامعة بغداد الأول

صد ما يوجد الفرد في وسط جمهور يطمح الى جد ما يدره في اسلحه والتفكير البشري
ويصبح أكثر تدريسا ماضيه ويسمى ورداد لانيه بلاغيا والاستهزاء والعدوان
المنزلة في البلد حذر انكادوا في طرأ ادبي من طرأ السوء ولهذا ليل من في
المجاهير كالأشغال

أشد ما يمر الحماض بعضها من نفس طمعه اللامه التي تربط بين أفرادها وهناك
علاقات قوية تامة تشالها من المنصر أو الدين أو الله أو سائر العظم والاعراض والكل
العداء كما ان هناك علاقات ضعفه عابره يرجع الى ظروف طارئة أو بواعث عرضيه
خارجيه ، سر بها ما سخر وروول وبروديا تحمل الحماض وتتفكك واللامه التي تربط
بين أفراد جمهور من الحماض هي من النوع الثاني فالجمهور بطبعه سريع التكوين ،
كما انه سريع الانحلال ، وان كل يندو أحيانا كانه وجهه ضمانية الأخرى فان هذا
التفاني لا يرجع الى عده قويه كانه وعرض واسع مقصود لئانه ، بل الى عوامل
خارجيه وبواحد حبه تير الوحدان والنشاط الحركي أكثر ما تارنها لتفكير والروية

والجمهور في أصعب صوره له يتكون من أفراد حشهم الظروف دون ان يخلق بينهم
أيه علاقه اجتماعيه ، بل يندو كل فرد من أفراد كانه مستقل عن غيره ، فاسم جمهوره على
ان يحتاج كل ما يس مردية ولكن مهما كان الفرد ملنا في موقفه أو في الأخرى فان
لفرد النجم أثر في عفته وسلوكه ، ويختلف هذا الأثر شدة وضعفا بقدر قابله
كل فرد للاجتماع ومنه الى الاندماج في الأخرى أو الاصل منهم وعلى الرغم من
أثر البدوي الموجدانه والحركه التي تتسر بسهولة بين أفراد الجمهور ، فان الصورة
التي سندها توصف حاسه على طبعه كل فرد وسناته الخفيه أكثر من وعظه على
العوائل التي أعت الى الجمهور

يجر أن الفوارق الفردية التي يمر بين أفراد جمهور واحد والاختلافات التي شاهدها
بين جمهور وآخر لا تجعل دون وصف الحماض بوجه عام ودراستها لبيان صفاتها

البكولوجية اسركة . وعلى الرغم من أن التمسك في المولود الاستجابية أمر صعب ، فإنه من الممكن تحرير بعض القضايا المتعلقة بالتمسك بها ، وأنها أن الفرد عند ما يوجد في وسط جمهور يقف إلى حد ما قدره على التمدد والتكبير الفاني ويصبح أكثر تأثراً بما يشاهده ويسمعه وتزداد قابلية للاستجابة والاستهواء . وهناك القدرة على التمدد يسير ارتداداً إلى طور أدنى من أطوار النمو ، ولهذا قبل يحق أن الخصائص كالاتصال



يمكن اختار القاطنة للإيجاد النمطية الأنشيط التي تدور حولها حياة الطفل النفسية . ولا يخرج الإنسان من طور الطفولة إلا بعد أن يتخذ القدرة على التمدد والتكبير في التصوُّج أي عند ما تصبح أصول التفكير والخواص تحكم الفعل ، دون أن يتخذ من فعله وس تأثيراً في توجيه الفعل وسه بالتمسك بالوحدة التي لا يذ منها لكي يحصل الطفل صفة . والقدرة على التكبير المنظم والاستدلال المنطقي لا تظهر إلا متأخرة ، في الطور الأخير من أطوار النمو والتمسك النفسي

وإذا كانت حسب الخصائص تنبئه إلى حد كبير بمسيرة الأطفال ، فحده ما أن يرسم المخطط الرئيسة لنفسه الأطفال وخصائصهم وإن سجل مستوى الذي يصلون إليه ، فصيح من المسير ككتاب سجل الخصائص . وبما صلتها ، هذا مع الأثر إلى أوجه الاختلاف الموجودة بين الأطفال والأطفال

يمكن إحاطة مختلف الأطوار التي يمر بها الحياة النفسية في نموها وسماها مع التكامل في ثلاثة أطوار أولاً - السلوك الآلي الذي ينشأ إلى حد ما الحركة الميكانيكية ، ويتخذ هذه شكل الاستجابة المباشرة شبه حسي . ويوضع صلاح الاستجابة الآلية ، سواء كانت بالأقدام أو الأحكام تما لطفة انه ، على ما ورد به الكائن الحي من أعضاء سليمة صالحة ومن عادات طيبة . ولكن الاستجابة الآلية ، أي تلك التي لا تخضع للتفكير لكي تتم ، ليست شبيهة بالحركة الميكانيكية إلا في ظاهرها ، فهي تطوى على جانب ذاتي هو ما يمكن لسمته ، بالظان الوحدانية ، من لده أو أتم . وقد يتضمن التأثير الوحداني ويتخذ شكل الاتصال في حانه شده الله الخارجى أو حدثه أو ، صفاته ، أو عدم ملاسته للقدرة والاسيادات النفسية . فالظاهرة الجديدة التي تتعدد في حياة الطفل الصغير أثناء نموه هي التأثير الوحداني الشديد أو ما يعرف بالأصل كالحول والنفس . ويدخل الطفل في الطور الثاني من أطوار نموه النفسى عندما يتم استخدام الحركات الاحتمالية ككلمات للتعبير ، والفرط من التمسك الاعمالى ليس توصيل حسي مجرد بل التأثير في الأخرى بحيث يشتركون الفعل في حالة التمسك

وتتميز الحياة الاحتمالية لدى الطفل بالتمسك والتمسك وسرعة الابتكار وسرعة التمسك الآثار الاحتمالية ، وترجع كل هذه الخصائص إلى عدم تصوُّج القدرة على الكف والوسط

وعلم اكتمال القدرة على التفكير الموضوعي وتصور العالم المجرى والجزء وهذا
الاكتمال بعد الصور الثلاث والاحد في حركة النمو والتربية
ولا بد من أن لاحظ أن الانتقال من طور إلى طور لا يفسد روال الخصائص التي يمر
أحد الأطوار السابقة ، بل اندماجها وتكاملها مع الخصائص الجديدة ، فحينئذ نلاحظ ، من
الوجه المسمى ، جمعي خاص التوافق الثلاث التي ذكرها ، أي الحركة الإلحائية والتأثير
الوحياني والخطفي والتفكير

ويمكن التعبير عن هذه المراحل الثلاث بسلوب فيولوجي إذا اعتبرنا مراحل صوح
أجهزة الحسي وتأثير مراكزه ونكامل وظائفه ، فمرحلة الحركة الإله تكون مقصورة
إلى حد كبير على الحركية الأصل من أجهزة الحسي ، أي انتفاع التوحي والانتفاع البسيط
حيث يوجد مركز الحركية الحسية ، وتمريرها الثانية حائل مظهر الانتفاع المتوسط
الموجود متأثرة تحت القشرة المحسنة أو القشرة والتي تكون خاصة من هذه جوانب أهمها
ما يعرف باللاموس مستلزمات أو السرير العشري حيث توجد مراكز الانتقال ومراكز
سلط الجهاز الحسي السنوي لتسطر على الحياة الوحيانية

أما المرحلة الثالثة ، وهي مرحلة التصور الذهني والتفكير والتقدير والتصور وتعتبر
الوظائف الحسية الباطنة من حكم وغيره ولا تأخذ في الظهور إلا بعد صوح المراكز
الحسية في القشرة الدماغية وأهمها مراكز الحركة الإرادية والخصف الإرادية التي تصبح
ليطرتها إلى حد كبير مراكز الانتقال والحركية الحسية ، وفي هذه المرحلة يصبح
في قدر الشخص سلط حبه والمه من حبه الانتقال وسوره

وهذه المراحل التدرجية والفيولوجية على أن صوح المراكز الحسية ، والذي
يبدأ في أواخر السنة الأولى ، لا يتم بصورة كاملة إلا حوالي السنة الثانية ، ولا يمكن أن
يكون لفترة ثمرة إلا إذا سارت هذه الصوح الحسية عبرها السوي الطبيعي

وعلى ذلك يمكن التبرير بأن الطفل ، طرأ لديه اكتمال الصوح في المراكز الحسية
التي يكون خلاصتها أكثر قبول التبرير ولتطويع الانتقال والتوافق وفي صوره
ما سئل يصبح من السهل أن فهم وأن صير سلب الطفل وأحلامه فهو من الوجهة
البنية ، أي ، أي سراج التصديق بصره في هذه الآراء والمفاهيم ومن الوجهة
الحلقية خاصص بما للده ولا سيما ، مركزية التمييز ، أي أنه فهم الأشياء
والأشياء لا تقتصر على ما هي عليه في الواقع ، بل بالتفصيل إلى ذاته وما يمكن أن يصبح به
من لده ومن وجهه الانتقال ينفذ هذه التماثل الحركية المتغير بالتفكير ، كما ينفذ عليه
اللف والأحكام بالخصوص والتميزات الحسية التي تميز الوحياني

وأما ما في ذلك يرتب على عدم اكتمال الصوح عدم الاستقرار والثبات وسرعة التهج
الانتقال وعدم الثبات بالخص واللسان السريع والتطرف والاضراب ، أي كل ما يمكن
نمته بعدم الانتقال والتوازن

وقفة قبل عوى في الضل لل أن يحاكي شخصية من هو أكبر وأقوى منه ، بل إلى شخص هذه الشخصية ، وهي هذه شخصية أحد الوالدين . ويرجع ذلك إلى شعور الطفل بنفسه وقصوره ، وما من جهة ، ومن جهة أخرى إلى زوجه البشري هو التالي والسيطرة وتحقيق النموذج الأمي بأنه

كل هذه السمات - ولم ذكر إلا أهمها - تنسب بها الجمهور . ولكن يوجد طرف جوهري بين الطفل والجمهور ، وهو أن الأول لا يزال في مرحلة مرسطة من مراحل النمو سوف يختارها للوصول إلى التصوُّج وإن مكمل جمع مكونات شخصية من حركته ووحدانية وعصبية ، يد أن التالي سيظل هذا عيظا فهو كالحوان الذي استولت قدرته اسمه أو كالرياض الذي سيطرت منه بعض المراكز العليا للسطح الأدنى والوحدة والتعديل ، يصبح - تنسج شعور المراكز العصبية للتوسط والديب من فيود الكف والتعديل - سرب التمسح الأماني ، يكي ويصطك بطريقة تنسجه عمة ، متفلا من النكا إلى الصمك لانه الأسف ، سرب التكر بكل ما يوحى إليه ، هناك طريقة عباء كل ما يتبادر من حركات ، مردها كل ما يفرق آده من أصوات وهنات

ولا بد من أن شير ما إلى مظهر من الجمهور ، وبين المصم للنظم مع العلم بأن المصم للنظم منه يظل خاصا إلى حد كبير لسطح النظم وتأثير الإيحاء ، متفرا إلى رؤوس مفكرة مدبر - تدبر - ونوجه ، أي إلى رضاء وصار - يتقرون مصممه الرأي وهو - المثل والقدرة على المراء والابتكار ، يتقرون خاصة بالقدرة على عبارة الرحية التي هي من أخفى خصائص السمات أو ما يسمى بظهور - الطفل الخمي ،

ويرجع سبب المصم إلى المصنعة والتسك بالتقليد وبخاصة إلى سلطان المصنعة ولذا إن يكون الزجيم الخافي هو من يعرف كيف يؤثر في المواطن ويخبرها لتجيد السيل ليقول الآراء والأفكار الجديدة

أما الجمهور فهو أكثر مرونة وتقلبا من المصم المنظم لانه يخصص خاص لتأثير الانبعاث وهو بطيئة غير متقلب ، أقل ثباتا واستقرارا من المصنعة ، وإذا كان يسود الجمهور حد ما يدمج أفرادهم انبعاثا قويا يوحى من الروح الحمية الناشئة من الأثر المتبادل بين الأفراد ، وخاصة الأثر الوجداني ، فإن هذه الروح سريعة التغير والاختلاف ، لا مالى بالتفصيل والمائة

وقد تؤدي الظروف إلى امتناع أفراد الجمهور عما يهيم انبعاثا قويا ، غير أن هذا الانبعاث لا يكون مستماتا لأن الناس هم من خارجي لا يثير الأثرة عاجلة أو مرصا جابرا . وإذا كانت الأفراد هي التي تكون الجمهور غير أن صفات الجمهور ليست نسخة لصفات كل فرد على حدة ، بل هي صفات جديدة نابعة من التجمهر نفسه ، وهو الجمهور

« ككل » الذي يؤثر في كل فرد من أفراد المجتمع فيه نشاطا جديدا لا يحوى عادة على مقاومة فاستباح الفرد في الجمهور يؤدي إلى احساس الفرد على التعدد والتعكير الموسوعي والاضطراب ، وثلاثي الضباب السام الذي يظلم أفكارها مبهودا فكريا وحلقا كبيرا ، ويحل حرم الشخص على التمسك بأساليب النظام وأوصاف الأدب ويحل عليها الميول المبرزة النشطة وأساليب المذهب والقوة النسبة ويصحح « ثنائيات الأدب » للمرة الأولى في توجيه السلوك وإثارة الحركات والمصرعات

ويشاهد هذا الضيق الضيق في الجمهور عند حلول كثرة عقباته كخريف أو زلزال أو حادثة جوية ، فتعد الاختلاف الإحصائية والحلقه من آثار وضعية وسجون ومجاملته من قيسها وتأثيره وتشط عريضة حفظ الماء في أموى مظهرها الجبوية وتردد شدة الأحداث ويركز اهتمام كل فرد حول فاته دون أن يبالى بما قد يصيب غيره من أدى وحس في الظروف التي لا نعلم إلى الهياج الانحياض الحميمي ، يكون التنوع بين الأفراد سمما مستحيلا ، وجد ما يلاحظ أيضا على الأطفال عند ما يسمعون فاتهم لا يفهمون بعد معنى التناوب الإحصائي ، فكل طفل ينكم ويطلب كانه وحده ، فته يها يستبعد أن الطفل يحس إلى ما يكون دفعه ، والواقع أنه لا يسم ما يسمع بغير اهتمام بما قاله ولا سقوله هو ، فكل ما في الأمر أن صدد مجموعة أحداث فردية لا يحدده ، وحده الظاهر ، لت مقصورة على الأطفال ، بل كثيرا ما تلاحظ أثناء اجتماعات الكبار الذين يسمعون بمصد المداونه والمناقشة ، فصيح كل من الحاضرين الأسماء إلى ما يقوله غيره ، ثم يقاطعه بلفظ « ولكن » مستأخرا حديثه السابق ، حذرا وراء فكرته دون أن يغير آراء الآخرين أي اهتمام صادق ، وكثيرا ما يحبط الفهم والمؤثرات المبرزة الجمهور الطفل فكثر الشخص وتغير الآراء وتكثر الوعود وتتابع الطلاب دون الوصول إلى نتائج مرحلة حاسمة ، بل كثيرا ما تتعطل الأمور وسوء.

بوصفته صرفة



قصة فتاة ..

في جيش المقاومة السرية

بقلم فتاة بريطانية من المهابطات بالمظلات

في صبح يوم من أيام شهر يناير سنة ١٩٤٤ هبطت أرضي فرنسا بعد أن علقتها منذ ثلاثة سنوات وصفت به ، وكنت قد صحت شهرى وأنا أثرب هذه الفرسه بعد تدريبي الخاص . وكانت مهمتى هي أن أخط من الطائرة مع طاب من يونس ، أحد ليكون معلما لقوات المقاومة السرية . هذه درسا كلالا حركات الخطه وواجبا فاسين الاعمال التي سنقوم بها ، بكل دقة وحياة

وقد انتهت رحلتنا الاولى بالقتل ، فقد هجرت من القصر بمظلات الهبوط لانتشار اصحاب الكنف . وفي رحلتنا ثلثه هي قائد الطائرة عشرين وقمة في محاولة الاتصال بالقوم الذي سرول بهم ، بنا جلست ووسيل هي حاضه فوجه الهبوط بالطائرة ، ررب ظميا وهي تطلق قوي الجوى والاسلح والذات ، والريح القردة مع وجها واذا بوجهه الهبوط يفرح عطاؤما ، مصيح ، اضطررنا لثلا . اهلنا . . وتم من خطه حتى رأيتى مقلقة بالقلقة وسابعة في الجو

وبنا كنت أطوى حظتي انصتي صمطه بقلقه من رجال يمسون لي ، وقد حيوي ورملي نصح حاره ، ثم قادوا الى مروره هالوة . ومكنا هناك حتى الصباح ثم سرنا وسط حقل متجبهة حتى وصلنا الى قرية

وبعد ساعات قلقة جلست الى ، رئيسي ، فأخدي الى مروره منفردة فوق تل وقد جعل بها متواي . وقد رجب بنا صاحب امرره وأسرته ، ومكنا معهم طول التهور الحسة التي يسلط يوم الثورة . ولم يذكرو قد في سير مكنا اضي حرب على سلاسلهم ، مع اني لو قص على لكانوا في خطر سده . وفي عم الاسره من آلاف الاسر الفرنسية التي آوت التوار الى يوم الثورة

وكانت مهمتي تنحصر في التقيم بأهل المريد برنسي وحفظ الاتصال بينه وبين قواد المناطق ، فكان على أن أحمل الرسائل والقنود والأوامر ، وكان على كدك ان اصحب المستقلين المسلمين الذي يتاح لهم الفرار من الحسائر ، وأن أقود طيارى الحلقه الذين كانت الاسر الفرنسية تأويهم ونحوم ، الى أماكن يحتفلهم فيها دليل في حال الرية وكنت كلما صهرت من حقل الأوامر المكتوبه بالجفر من ظهر فلب ، أحبها مكتوبة

على دور التواليت ، وقد فسي الأناك مرثين ، ولكنهم في كلتا المرات أراحوا حياتنا ذلك الودع بنق من الأوساك مع انه كان ما فيه كبره بهم لو أنهم عرفوا حصفه وفي أول مرة ركس سفره اوتوبس وجذب حتى أقول بالاسطيريه ، من هضك Phos ، فربص من هذه المنطة ، ولكن لمس حتى لم يسمي أحد ، وهذا مثال على الخطأ السحب الذي يمكن أن يرتكبه الأسير في وقت الضيق والتوتر ، وقد صحت شهري قبل أن أجلس من السجود بأبي ألفت الاختارحت ذهب

وكان على أن ألتقي بين تاي ومظري وسكني وبين الكه المنطه بي ، وأحباتك أوجد في مزرعه وأحباب في دكان صمير ، وأخري في بيت أمس من طعمه طالع ، ومن أهل لو راوي راك بالدرجه الثالثه عند القطراب وقد ارتدبه صفا ديجا وأما من الطر وأدعب فتمسوه على حبي ، ما كانوا لمرحوسي ، ركت أحبات أظهر سي من السلامه وأن أفسم صله ساندويتش ، وأخري أظهر مظهر فتاة من تولور ، فأدعب شعري كومه حوى وأبي ، وألس فرطاً كمر في أدبي وأردبي صفتنا صمير ، على أن تاي المنصة الي ، كانت اثرت الأذرى والجداء الحشى اللذي كمت السهبا في المزرعه

وقد شئت مراراً عن أخرج سابه مرث بي ، واني أذكر يوم كنت مسافره بالقطار مع حان - كلود ، وقد حل كلاً من هاتين السافره اللاربه لصغير المرحضات ولم يكذب القطار بخلاف المنطه حبي بواني حان - كلود الي الطرعه وأسر الي أن احتسبوا يستوفون الترحيل

مكنت أرفب حتى دخل أحدهم المقصوره التي كنت بها ، فأخذ يوجه الي الركب أسمه كبريه ، ثم أمرأ أن صبح خفاف ، وهذا رأيت من طرف حتى رمي حان - كلود بحصن سنده في حيه الخفي صحت الصامه ، ولكن في تلك المنطه حلت امرأة من الركب معها طفلان صغيرين ، الي رجل الحستانو بن لا يضح كل الحفاب لأن اعادة ترسها فأخذ جهما كبراً ، ومن بعد أن الرجل حاملها ، فأنشأ الي حشبي اتشيق ضيق واكني ينشأ ما فيها ، ولحسن الحظ لم تكن اسداهنا الي ، وقد شعرت بعد مخرجه بركي ترشيق ، والفرق البارز ينسب من ظهري

وبعد يوم ٩ يوم انصبا حنا الي قوة المقنومه السريه ، ومكنت أنا أحفظ ستن ، وبالعلم الخارحي ، بواسطه السافرة أو المراجعة ، وكب أقطع تلك الآمال دون أن يلتفت الي الحراس الأمان ، وقد عظم الضو فرقنا بعد حتى ولكن هزمناه وحدها حصار عاصه ، وكان الطل البرر بنا في ذلك اليوم طباراً من بوزلشد مكن مدة مع فوئان المقنومه السريه ، فكان يطلق طلقت مرده من مدقة من طرار برن فلا تطلق طلقة منها

والا كثر شر ما في حنا رجال المقنومه ما يشرون ، من الخلق ، هم أنس احتسبوا من مختلف المنطق والطوائف ، وسافروا يشنون ما عشت خلف من وسائل الراحة ولا يشدون شئ يحلوه بين وجاب الطعام وبين القيام بأعمال الصايات عبر أنهم جبا من

المشهود بهم باعراء والشجاعة ، وكان الان لا يحسبونهم ، فكافوا لا يهاجمهم الا بقوات
أكثر عددا من قواتهم ، ولما حشدت أسلحتهم
وجدوا في أن أقسى ما عرفت من قوات المقاومة السرية كانت مؤلفة من ثمانين رجلا ،
وقد ضمت منهم عددا من الأصحاب الجيوش ، في ذات يوم هاجمهم عدد الضمير ١٧٠٠
جندى ألمان ، أي بندق ١٥ الى ١٠ ، فماتوا بهم ولكنهم قاصوا من أصعب حتى نضمت
آخر مصاصه هدمهم ، وكان أجري ما هدمهم من أسلحة أربع بندق من طراز برون 300
مقابل اندفاع الصلابة والمثاليات ، وقد ظل خسة طرنا من فرقة المقاومة في أثناء
القتال ، فما كان من الألمان الا أن انصروا على الناصر ، سواء منهم المجرى والأسرى ،
وأصلوا بهم قتل ، ولم يبق الا ثلاثة استطاعوا الفرار ، وبعد أسابيع من ذلك كنت ترى
في المكان أمراء من اسلم والمخ ، لأن الألمان كانوا يقتلون عرائسهم مؤخره السابق
ولا يزال أولئك الصالحات المسح والمحبون يرددون في سر يسلمهم ، في جانب غرب من
مكان تلك الزاوية أثر الحريق ، وقد وضعت صناديقهم ومراجلهم الثلاثة الألوان ، مع
أسلحتهم وصناديقهم المحروقة ، فوق ذلك القصر المجرى
: عن برهان ديل للفراف بلعن :

الزواج في مصر

أصدرت أخيرا وزارة المالية النسخة السوي السام لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧
من المصروفات التالية :
كانت المصروفات في سنة ١٩٤٦ أكثر جهات المصلحة لمصره نفود زوج ، وكان
الملك مديري جرجا ، في سنة زوج من أهالي الكاوند ٢٢٩٦ في كل ألف من أصل
جرجا وهذا ١٩٤٦ في كل ألف ، وكانت أكثر مديريان طرعه البحري زوجا
الغلبوي وألفها الغريبه ، وأكثر مديريان الوجه القليل اليوم وألفها لها جرجا
- وكان أكثر المصروف زوجا في الكاوند مديري وألفها غريب
- وزوج ٢ من كل منهم ٨ سنة فأكبر زوجات من عند المدي وزوج رجلان
من كل منها أكثر من ٨ سنة فأكبر من كل منها دون العشرين
- وزوج من المصروف ٢٤ مديريان ١٥٠ بإيطاليا ٢٢٠ بيطانيات ٢٦٠
بإيطاليا وزوج مصري ولدت بأمركية
- وزوج مديريان ٧٢ بيطاني ١٠ فرسبا ٢٠٠ إيطاليا ١٠ من الروس ٢٥٠
يونان وأمريكا ١٠٠ بيطانيات
- وزوج من القليل ٢ بيطانيات ١٥٠ بيطانيات

خاتمة بيرس الثاني

قلم الأستاذ محمد عبد العزيز مبروك

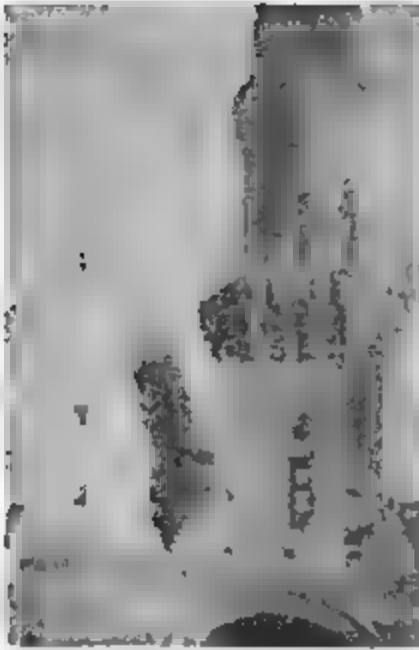
الأبجديات الفكرية

خرج العرب من صحرائهم غزاة فاتحين لكن بشرى الإسلام ، وسرعان ما أحصوا لسلطانهم أمنا لها في الحاضرة منى عهد ، وما كانوا يسمون من كواحلهم قتاد الحرب ، ويظهرون إلى السكة والسلام حتى نهضت عنهم التره من كل حدب وصوب ، وبدأت البتة المديعة التي اسمرها بها جعل ضلها في حوسم ، وصودا يخرجون من بناتهم القديمة ، ولكن لا بكر وصرا كان لهم بفرصاد حكمت حاجتهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا ، وجاء ضمان وكان حيا لها لم يردى عهد أبى بكر ولا حرم عمر فأملت الزمان من يده ، واتسع المسلمون إلى الترق بأحدود من كوى صيب ، وأهراق من ذلك ما وجدوه في نخالة الفرس والروم من جبهتهم يحرصون على الاستماع بالقاء وسجها ، فأنشأوا في مآكلهم ومشرهم ، وأسروها في طمسهم

ولكن خلفه من السنين رعدوا في هذه الحلة الإحصاء المديعة أخته بالوان الذهب وروصوا في حلة نسوجها الساطعة ينزلون فيها النسي ، ويمطون إلى الله يسما من رخرف الدنيا وربتها ، متمسك في مآكلهم ومنسهم ومكهم ، فأنشأوا لأصهم أمة اسم بلديهم الرضا من اسمهم أطلق عليها اسم الخولاني

والخاتمة - مفرد حواس - كلمة طرب من دار الصوفا ، وقد ظهرت لأول مرة في مصر من عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي حول في سنة ٥٦٩ هـ الدار الخاطمة المرفوعة باسم دار سد السقاء ، أو خاتمة ووصفها على التمراد الصوفا الزاوية من دناء الخليفة وقد أبقى الزمن عليها

وخاتمة بيرس الثاني ، هي أكتة من هذا النوع في مصر ، وتتم من أدوار الصلابة الإسلامية وأصعبها ، ولم يجد التقريرى جانب الحق عهد ما وسعها بحوله ، أنها أجل خاتمة بالقاهرة ساء ، وأوسعها مقارنا ، وأقنعا صم ، لها وأجبه حادى على إيجاعها حتى للمهندس المسلم مع مراعاة الصانع المصرى صرححت من بين أيديهم طلبة من الفن



يمبرك حالها كلما تأملت ودفنتها
 نسبي من أهل شرفات مدرجها ،
 ويردان سطوحها بتجويعات قلعة
 النور توجيها مفرسات حملة
 وحرفها وادع مختلفه الحطم ،
 وبحرى علم طراد عرض من
 الكتابة السنية يدور مع التواجة
 حشا دار ويتنصص آيت من
 القرآن الكريم من سورة النور تم
 اسم مشها وكن الذي برس
 وتصيب الخلقه من الماحط
 كصمم الدارس الأسلاب في
 الصور الوسطى لا يتوسطها صم
 مكتوب نمط به ابرام أربع
 أكبرها ابرام المبراب ، وحل لأن
 الصحن وسارده تقوم بولع الصوبه
 وينك هذه المظلة مدفن خير
 من أرواح الشافي الأسلاب في حصر

يتكون من عرفة مربعة الشكل لها واجه من الجنب يحمل صفا من المنحدر الإسلامية
 بأحس صوره وفيها كانه سعة تنصص تاريخ القراع من الباء وهو سنة ٧٠٩ هـ
 وينحل حال الفن الإسلامي وحلاله في محراب هذا المذبح ، ثم في جدرانته التي كس
 احمره الاذي منها بالقراع من الرخام المختلف الألوان وري حبيبه رخامه طمس فيها
 حينا أصول الحلال التي من ثقال وتنوع وتكرر
 ويغطي هذا المذبح من شايحه ، وشحه الكوي ، محسولة على مفرسات حملة من أوجه
 صفوف بعضها حوى حص ، بتحرفها تراجم دلت رجاج مختلف الألوان تمت خلالها جيوط
 من الصور تنصص على المكمل رده وهدوا ، ووجدت هذه القبة السلطان بارس الذي
 بطنا تاريخه صورة واسعة العالم من ذلك العصر الذي سطر به على حصر أولئك
 الأتقاء الذي تفتلوا من ممالك اشترى بالمال الى سادة حكموا هذه البلاد طوال قرنين
 من الزمان ، فلقد اشترى السلطان علاوون انملوك بارس من اسوق الرعين بالثمن ،
 وحى بأمره وظل عما يرتقى حتى أصبح بالتكبير ' ثم رقى الى وظيفه مستشاره وسكرت
 الاطعام في بارس فاحتل على الأستتر بالسلطان دون التاصر صمد في علاوون الذي
 كان صدير الس ، وصح في ذلك وأصبح سلطانا على البلاد ولكنه كان مكروها من الشعب
 لاغتصابه الملك ولاستغفاس التبل على عهد



جانب من أرضية القبة
بمخاض بيرو يظهر فيه
الزخام شكل الألفين وله
وب من شكل الحاسوب
تجده في القبة



واجهة القبة للقبلة بمخاض
بيرو التي يظهر فيها
الزخام الإسلامي بأوضح صورة

كنود مركنز

لديهم طبع بشعة « مركنز »
وجد المقاتل كثيراً من السكودز
وهمس الأثرية التي تناول الألمان
إستقامتها حتى لا تصل إلى أيدي
الإنجليز - ويعدون السيرة العليا
أعداء الجيوش الأمريكية داخل القمم
ومعهم زوجة راندا - يرجع
لغرضه إلى تصوير الوسطى -
قنبلة القصر أمام طيد السج



ول السيرة العليا ليس هذا
بلهذه السيرة والآن إلى كان
رمان يا كاج درمان وهي من
سكودز التي لا تملك بس



(تجهت أنظار العلماء العربانيين
 إلى هذه الحرب التي صانعة الآلة من
 الخرج وقد وهوا إلى استنباط
 طريقة لتسليم أسلحة هامة
 لتكاد تصارع الآلة الحربية
 في توسعها ولكنها لم تنجح في القوة
 الحربية ويبدو في الصورة أحد
 هذه الآلات الحربية



الغلق والعلة

الولادة بدون ألم

بنت في الامتحان حديثا ان الطب والى لتخريف التوهم لاجره الولادة بدون ألم ولا سيما بعد أن تعرفت احدى لطيفات الشارة بالرسم والبيانات المستنبطة بعضا من البحوث الطبية الحديثة الجدي يورجها بعض احدث مركبات الكوكايين في تساهة الشيرة النفسية . ولقد تكبرته بظلمتها شعر الاطباء بالجرى على النسي الحجة، ولا كما جهلاء أو غلاة الغلو، وأتينا بعرض جريدة يومية في والده ولده مولودها وهي امرأة احدى الروايات

ولم يجر الكتاب الى أن الموضوع لا زال فيه البسطة والقياد والاه مطوف بالمناظر ويحتاج لتعريب كبير لاجره

والواقع أنه لم توجد حتى الساعة الطريقة التدرجية الكاملة للمصدر اتمام أنساء الولادة بسية لا تضر الولادة بألم أممها . وفيما ما أمكن الاقتصاد اليه عو اضاء للروايات أو ما شابه بالمخ في هذه المدة أو في لتعظيم لتتلاف بعض الاوجاع ، يصرح أن يكون الأضاء قبل طرح هذه حائات أو اضاء حائات من الكورودوم أو ما يشابه قبل نزول الجنين مباشرة . ولكن من هذه الطرق - رغم انصافها عن زيادة الدوخة المطلوب لها - مضاعفات وأخطار يربها كل من يكثر الولادة فإن امكها أو يبعها هو الاكراه السية بقى لا يكون الا اضرار أحوال المستور في اضطرار ان في كل مثل هذه الطريقة وعلة الاضرار ضررا بالغا لتسببها . لان هذه

الطريقة فضلا عن أنها مسيئة الاجراء بالتأثر ولا تصلح الا في حالات معينة في يند في الضعف النفسية الذي يديرها خبراء اخصائون في هذا النوع من البشر في هذا الوضع الدقيق في الجسم فائضا قد يصيب في بعض الاحوال بالكوثر كارتفاع من الارتفاع النفسية أو لمرور المركب المتكون في أحد الأوردة والمخير للتهدد فلجابه في حط الدم وسامة جلود الاصاب للمركب بالتسل ولولوب الانقباضات الرحمية - الطلق - واحتمال كسر الأبرة أثناء الخلق

وروى المراسون لهذه الطريقة رغم خبرهم روايات تنبئ عن حالات أضررت فيها السيدات من الموت وكمن يصيب فيها حصة التضرير من أس الآلام في الولادة - في رأي - هو الحول والرعوب والفرع وغير ما يتفق من وظائفه ومنه من لونها - الكلام الجلو الصول للولادة ويهددنا وتطيقها

ذكور ضرره على السيد

الانسان الصناعي

تستخدم الاثان اهل الحرب في صناعة متحركة لحرب الميوات، لهذا لها وقد أسفرت التجربة عن نجاح كبير ومن خصائص هذه « المي » انها تتحرك من الانسة للكمجائية كما منه الميوات الاسيعة الخطة حول الجطار ، كما تطلق من لونها يد يمس ترفن أسودها أرواحها في جرح الميوات وتصلح على الارضه دليل الحظر

المصوف من البحر

انتشر في إيطاليا ديار الحرب صناعة المصوف الصناعي من القطن وطنا المصوف تصنع القطن منزل للصناعة وهناك المصوف الطبيعي من حيث الخواص الطبيعية - ويقال ان الكتون من القطن على ٣ كيلوجرامات من المصوف - وهذه تكفي لتسج طوله ١٥ حرا - ويحصل هذه الصناعة لم تكن إيطاليا في حاجة إلى استيراد الاصواف من الخارج على الرغم من انها كانت تستهلكه حتى ثلثا ما يزيد على ٣٥٠ ألف طن سنويا

لقدابة

يولم الأستاذ السيد الدكتور للشيخ مصطفى الحسيني أن يحصل هذا القطن في المتوسط في مركب من سبع الانسب وكرم اعطاء وكذلك في صناعة مساحيق التبرج للشيخ وقد دل في مسطرة القطن في رندهم ان كل غصن يشكر من ابر في حفره أو القطن في القطن سيصلح به الحرب المصوف من أي صيد على قوس من البصائر يصل حالا على (الالة الم)

مصل جديد

وقال العلماء في جامعة « أوبسالا » في السويد ان صنع مصل صناعي يمكن اعطائه مصل لهم على اختلاف انواعه ونوعه - وذلك يوفر على الطبيب ولزمن على السواء حصة تنبيب والمجهز من الصناعي لصحة بلام معهم عدم المرض - وهذه اكتشفه مادة هذا فصل الله القباء بهجارت خاصة بفسكر

ومن اليسود ان يظهر هذا المصل على شكل مسحوق يستعمل عند الحاجة - وذلك باذنه في عله على حتم - وقد أقره على الايهن الخامسة بهذا المصل الاستلا تيسير في قوس سجد الكهنة الحيوية في أوبسالا

في المصالح

ابتكر نوع جديد من القطن يجرى في المصالح بحيث يجعل أبيض القطن على مرئي من جميع النظاره - وهذا يمكن وضعه فيمنع من لامة المصالح - وبذلك يجعل توفير أسباب المصالح والاتع تلك الزود

وله جدوى يستعمل هذه القطن في ميكنو

في القطن

اكتشف الكيميائيون مادة فوسفورية لها أهمية في حرب الصناعة أمام التكتلات الخطرة في القطن - وإذا أضيفت إلى مواد صناعة القطن أصبحت مستعدة - وقد تمكن رجال البحث في جامعة الميزان فيحصل هذا الاكتشاف من قراء الرسائل والاطلاع على المراحل ابل الليل وفي الاماكي القطن - وقد حرب البعض امدال حنة القطن في صناعة القطن لتجنبه التبرية - ولا يعد ان تصبح القطن المصنوعة به حدة حالة الاكتشاف المولى خلال حركات التفرقات في القطن

التقطن للقطن

توصل علماء الروس إلى استنباط طريقة جيدة بها القطن طويلا القطن الطبيعي الذي يجرى

بمراجع ولا يختلف القطن القطن من القطن الاخير في صفاته وبراءة وخصائصه

وهو بلغ محصول هذا النوع في العام تقريبا ٣٥ طنا من كندا وأخير ووردي وأمر وورقاني - ويأملون أن لا يقل محصول القطن الحالي في ٧٠ طن

وهو لا يمر وقت طويل حتى تصبح الحاجة إلى الاصناف في صناعة القطن

أعطى اختيار في المساب الفصح والحرية والاعتماد
البلدان من الطرق الرسمية الدائمة والمستمرة
والعامة والخاصة حرة وبدأ الطفل في أمريكا
القرن الأول مائة ٠ - واسم للتعبير عن
تصميمها للتعبير والآخرى للعبادة وأخرى
على كل منها الاختيار مرن، وفي أنه الاختيار
الخاص وجه في في العبادة تأييد لتقوى من
الخاصة وتوسيع ما ظهر في أن لها في الاختيار

كل جملة على أن يبدلوا مفاهيمهم ومبادئهم بعضهم بها .

فوتش أدبجش

له سياسة بريطانية يصيب كثير في المطاوع
الرواية التي خفيها لثنية في السبع الأخيرة
من حيث الاختراع والقيمة والاستكمال . ومن
هذه الأخير الذي كان لهم الفصل في علم
علم الفلك والفيزياء الفيزياء الفيزياء
وله ثلاثة تصنيفات أخرى بأولها . وليس من
شك في أن العلم في عصره هو علمه علمه
ولد أدبجش في كندا بالبريتانيا عام ١٨٨٢
والتحق في كلية ألين في مانشستر وفي كلية
لندن بجامعة كمبريدج . وفي سنة ١٩٠٧ حصل
على دكتوراه في الفلك . وله تصنيفات
بعضها في علم الفلك كمبريدج . ثم بعد ذلك
يصحب للسفارة الأولى في مصر حيث يقضي الكثير
وفي عام ١٩١٢ صار أستاذا في الفلك في
كمبريدج ثم في جامعة ليدز حيث كان أستاذا
في الفلك في كلية . وله على جائزة هوكينج
والجائزة الفلكية من الجمعية الفلكية وحالية
بروس وحالية منى دراز وهي الثانية التي
تمنحها الأكاديمية الفلكية في العلوم . وله كتاب
أول ذلك مثل علم الفلك في مصر
وأخيراً بالبريتانيا والعصر . ولا ريب في أن
علم الفلك من جانب الدولة وذلك الجوانب
التي هي دلائل واضحة على علمه وطموحه
وقيل من أبرز ما يلاحظ في أدبجش تقديره
لأهمية الفلكية في سبيل أول ظهورها
له علم بها وحيا ودرسا علميا .
يمكن من الفيزياء في حدود علمه وخاصة أنه
توزعت بالفيزياء التي جاء بها غيره من كبار
الفيزياء الفيزيائيين . ولم يلق هذا هذا الجهد
بل استطاع أن يصيب إلى علم الفيزياء الفيزياء
سنة وعشما في رسالة ظهرت عام ١٩٢١

يريدون الأوروبي من الجيش يستعدون إلى أكل
التمثيل ليريد الجيش

٨ - بحثت مسبقا في الفيزياء ولا سيما
الفيزياء الفلكية والفيزياء

٩ - يهتم علم الفلك بدرس في الفلك وعلم
الفيزياء الفلكية وتغير علم الفلك مع تقدمه وخاصة
كثيرة في وكسرة الفيزياء الفلكية الفلكية مع
ميل إلى الفيزياء . وهو يهتم بالفيزياء الفلكية

٩ - يهتم الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية
يظهر يوم الفيزياء في الفيزياء

وله كانت الفيزياء الفلكية في الفيزياء
علم الفيزياء في الفيزياء الفلكية في الفيزياء
ولكنه لا يكتاد يهتم بالفيزياء الفلكية في
البريتانيا الفيزياء

في الفيزياء

يقول ميراثه في كتاب جديد أصدره
أحمد بنون . الدليل السياسي للفيزياء
سنة ١٩٥٠ في الفيزياء . لا زال الفيزياء
سجودا يهتم الفيزياء الفلكية الفلكية
فلكية في الفيزياء . وفي أول الفيزياء
في الفيزياء الفلكية الفلكية مع الفيزياء
الاحتمالية والفيزياء الفيزياء الفيزياء

٨ يهتم أن يهتم في الفيزياء الفلكية
الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية الفلكية
في الفيزياء . ويجب أن يهتم الفيزياء في الفيزياء
الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية الفلكية
الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية الفلكية

الجوانب والكتب والرواية والفيزياء . يهتم
الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية الفلكية
يكتاد الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية

٩ ولا بد من الفيزياء الفلكية الفلكية
الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية الفلكية
الفيزياء الفلكية الفلكية الفلكية الفلكية

الكتاب الجديد

لقاروق صر

لقد كتبت محمد حسين بيكلى

طبعة صر - ١٩١٨

الكتاب والكتاب على مثل صر ، وهو في الاثر
المنطق لهذا العهد في السياسة والاجتماع والفكر
وغيره عامة والله تعالى يمدد الامير الطوربة الاسلاميه
في شأني ويطورها وتعلم عناصرها
والكتاب في الكتاب بجزءه موجود جيل
ولما كان في فن رجال التاريخ والادب
والفلسفة والاجتماع سوف يمددوا حق الله

ظهر الاسلام

الاستاذ احمد امين بك

طبعة في القاهرة والخرجة والطبع

في ٢٥٩ صفحة

هذا الكتاب هو الحلقة الثالثة من سلسلة
الوجود المتكامل التي هي باقية في الامم
البعثة الاستاذ احمد امين بك وقد بدأها
بكتاب في غير الاسلام ، ثم اتى بكتاب في
الاسلام ، ولا حاجة بنا لتسليم لآلاف لقراء
هو معروف بشأنه لسرور محال لغيره والمقال
وبها

وموضوع الكتاب موضوع جديد على طرفه
لقد تناول فيه الحياة الاجتماعية والفكرية منذ عهد
الفرع حتى آخر القرن الرابع الهجري ، وقد
لحقه كل هذا أبواب تستغل على جزلة دقيقة
ستجد في مكان المنهج الاسلامي ومبادئهم
والأدبهم ومظهر الحياة الاجتماعية والفكرية
والفنية والفلسفية في كل من صر والقسم
والبراق وفريق الان ذلك العصر

وليس من شك في ان هذا السر المتكامل قد
زود حديث لقراء العربية بكتاب لذي مسائل
اتجاه في الادب والتاريخ ، كما انه موجود
على جليل جدير بالظهور والثناء

رسم الله صر ، رسم الله : لقد خل الله
وسوف يتلأ أبداً العصر على في التاريخ على المثل
والترجمة والمزج وحسن الرقي وحسن الامانة
والعبد لله والله

وقد شاء الله تعالى يمكن باننا ان يتم علم
الدينسية لهذا الكتاب اليوم ، حتى لا تكون
حافوا لهم على آثار حواش وانسج على مراحله ،
نوضح هذا الكتاب باليسر في أسلوب رسد
ممتاز ، جمع بين قوة اليقظة وقوة البصيرة ، فكان
آية في عالم التأليف وقوة فكرة تتجلى بها الكتابة
العربية

والكتاب في جزئين تناول لآلاف في تصور
الجزء الأول ، وعندما نرى قدر خلاص صورنا
من حياة صر في جملته ، وفي العهد الأول من
اسلامه ، حين مضى رسول الله ، حين مضى
الى جانب أبي بكر ايمان خلافة ، حين مضى
اليه امراء المؤمنين ، حين مضى الصديق على
الردة في بلاد العرب ، عهد بذلك لوجهها
السياسة ، ثم عهد للفتح والامير الطوربة جزر
البراق والقسم

وقد عرض الجزء الأول كذلك كيف تاجع صر
على السياسة في يوم السبت ، لوقت لؤوس
الوحدة العربية في شبه جزيرة ، واراد على
الأكاديمية في العراق وعلى القياصرة من القسام
ودد وحدة العرب من خليج عدن الى أقصى الشمال
من بادية السامرة

اما الجزء الثاني لانه يتناول ما حدث بعد فتح

المكرميات

للاستاذ أحمد طه جوده

طبعة حسنى . في ٢٢١ صفحة

مجموعتنا من طبعة رباتنا ومطالعات
المجاهد الكبير مكرم حيد خبا من صير الثورة
حتى اليوم . يهد لها ذكوره لبيت وفادى من
حياته رجل السياسة . ورجل الشمال . ورجل
السلامة . ورجل الدين

يقول جاشيا انه خطى بوسمها ثلاثة أعمر .
ولا يجب ان يملك لقلب مكرم كمال عراب
الكتاب . ومضاهي من القطع المزدحم في قوة
الخيال وروية النظم وسعال الاسلوب وسحر
البيان . وألف النظر ان جوده أدرك الأستاذ
قاسم جوده وهو يذكر أجدادها ويهاجده .
وهو يقول في كلمة هذا الكتاب

« هذه الدعابة غريبة أو السبابة لجادة
بسمها أو لوزب منه أو لكرم ناشهه . لم
تكن لظ حمله من السور من جزائى لاجل
حله لمضوعة . ولما أثبتت قولاً وأخراً أن
اجمع شحات لروء وحبه ولأريسية وأديه خليفة
أن تكون في مكتبة كل حبرى . بل كل حبرى
تتميز في مروه ومن الحربه وتضخمه منه
الملى الذى لا تلب في وجهه قوت . لندللمسجده
ما بهم كل مصرى . وكل وطن وكل حبرى كان
ما كان بونه السياسي أو الحزبي . يسرى في
ذلك أصغاه مكرم بانها ونصوصه اجسود »

وهو يصدر هذا الكتاب بفال من مكرم الاثبات
بظم سالى حليه مبدود به ونفال آخر للاستاد
قاسم جوده من مكرم الاثبات ومقال ثالث للاستاد
فباس مسود استاد من المدرسة الثنائية خطه
يهد المبادى »

ووكذلك يرى أن هذه « المكرميات » هي من
ضمار الاثبات المصير في ما به وأسلفه لاجها أمب

الادبية الذى نفا نشأة مكرم وتلقى ريت المدرسة
الثانية في أوجها . وطبع على الفصل العالم
والتسوية الكثرة . وكل أدب مطروح غير أدب
صاحبه لا يتكرر مبدود . وكما صنف الخطب
والفصول الثمانية لثلاثة في عهد المكرمات

على صفائح وجلة والفترات

للاستاذ طاهر الطاحي

عشره دار الشرف في ٢٤ صفحة

ربما كانت الدولة العباسية سطح النور
الإسلامية لمدنا وأجودا صوته وجرها وأوسعها
جلها وأمرها سلطانا والسادات وأورها حمة
وأكثرها ردة

في كتاب « على صفائح وجلة والفترات » من
واف لتاريخ بني العباس علم الكتاب الفحاة
الأستاذ طاهر الطاحي . وسكنه يخط كل
الاختلاف من الألف في علوم لتاريخ فهو
سلبه من القصص من المواقف البديرة في تاريخ
من العباسي كعلم فيه خمس عشرة خطه وكل
خطه فيه عاتقها مسودا علم من أعلام
هذه الفاروق وما خط حركه من رجال السياسة
المدنا . وقد يسطر لثقله لها التفتوا له من
تصريف الشؤون وما حفره مداهم من الاثبات
والكباد وما أحاط بهم من الفهم وما التيسر
من الحروب الأصلية في سبل تاريخ الخلافة التي
هي زود حكم الأجل وحدهم الأمر الحسن
التيمة لأولى قصة أي العباسي التفرع للخلافة
من مروه من صمد على امر خليفه على أمية
لأجلت دولة العباسيين بدول دولة الامويين
والنصبة الاخرى كنه الأسى لأمر من مروه
لرشد . ولها يستند الدولة العباسية سلطة
الخلافة من الدولة العباسية بحسن الأمر الذى
كانه أنه فاروق

ويج عابن القصص ثلاث عشرة قصة حالية
من الأعلام الذين يمتلئون في ٩٦ حمة في حكومات

لذلك من الدكتور حسو مدرسه الصهيونية
ومنها جينا طيبا ، وسليل لدمائها وزايتها ،
والرد على قلوبها وحزناتها ووضح اضطرابها
وطعناتها في فلسطين ، وهو يقول في كلمة هذا
السر المانع ، « من ان مد يد القاري العربي
مادة ناعمة نيكه يدك جروح جناية الصهيونية
على فلسطين العربية وما سببت لها من مكبات
وجرحه عليها مبركات » ، فيمكن للفعل ان تحرر
فلسطين وتخلصها من يرثي الاكاذب ومناكب
الصهيونية ، الا ان فلسطين في حاجة ماسة ليهود
العرب كافة في النور والحر ، ومن ملكهم
عالم وامانه في صافهم أسمى »

وهو وفي ذلك في الاساطير صفة الصهيونية
وجاءه الناس لها توفيقا جسر الى التعبير
والثناء

صديق المائدة

للككتور مصطفى الدرواني

حطية لحة انتألم والرجه والحر

ليس الخلف طيبا بارعا حسب ولكنه ادب
موجوب ، لذلك جسد مؤلفاته وكلماته بل حلة
الجملة النفس وبسجل الكاتب الارب وهو يقول
في كلمة هذا الكتاب :

« لله سمعت ان يكون صديق المائدة رجل ،
يرجع اليه المرء كلما عرفت لهم صعوبة في
توجيه أطفالهم في تروسي المياه المختلفة ، وله
سمعة تفصيل في تصاكي الجسدية عند الطفل
والى وسائل تبيد النفس لانها في اعطاف طفة
صبة قليل على الولد »

ويجوز الكاتب ان ياتي على الموضوعات
المادة كصياغة شابة من كلمة الطفل وبعض
ألفاظ الاطفال لتكرار الاكثار ، وهو وفي
المؤلف كل التوفيق في طرح هذه الموضوعات
وفي من في أهد الحاجة اليه في القرن العربي

الدولة العثمانية وما كان لهم من اليد في بنائها
وما كبدوا من قتلها وجرحها وجهدا وما
شردوا من قلوبها وغربا

وفي كل لغة من هذه القصص استلوت ما يرد
منسرد عنها بأسلوب صميم فكما وسيل
لا تتعب من لغة حتى تستل في لغة أخرى
مفردا ، وفي النجيب منها جيبا واقعت ذكره
الى ما قرأت شعرت انه قرأت تاريخ بني القيس
فصلا واستر به لا منه

ليس في هذه القصص شيء من حفر صلات
الحيل ولا فيها تشبهات عربية في التاريخ ولا
التمج لها حوادث غير موجودة في التاريخ
بل من كلنا توضح أفراد هذه الدولة الامم
ولكن من الاسلوب القصص الذي ارجه من
فجعت التاريخ الجاهل الى طراز الرقعة القصصية

من اسلوب جديد في كتابة التاريخ لم يسبق
الاستاذ الطائي أسد اليه ، فليلا ثم يقول
الاستاذ بسبح من حل التاريخ العربي الاسلامي
في سلسلة من الكتب القصصية على هذا النمط
يحول دراسة هذا التاريخ حصبة من القرد
صوما والطلبة خصوصا

الصهيونية

للككتور سمى حسو

في ١٩٦٦ سنة

نشط الصيونيون في الدعاية التي لا تحرم
على غير الاطفال ، في اكساب لفرق الدم في
قروا وطولابات القصص الى جانيهم ، والفكر
الاستاذ في البرشاش الطائفي والكثير من
الامريكي ووزارات الخارجية والاقتصاد الدولي
وهو ملصق على ذلك هناك أساليب المصنوع الغربية
« لا سيما في بريطانيا النفس وأيركا » حرفة
ما يكتب ويظهر من النهضة الغربية وفتح الامر
في فلسطين

حياة الوصي الأمير عبد الله

لنسخ المراجعين الأستاذ وما آل كسيف
مطبعة دار الطبع والنشر في ١٩٥٥ سنة
فرط الإمام الأكبر الشيخ محمد حسين آل
كاشف هذا الكتاب فقال : لا شك أن عرف
الكتاب يعرف موضوعه ، وليس على خلاف فيه
بما جاءه ، بل أنما أتى هذا الكتاب بالعرف
وجو جريم للمادة الاخرى وحمل الأجزاء
بمور ذكرى كل عصر في الدولة العثمانية
التي لها مكانة في حياتنا وحياة العالم ، وكذلك
من أخصائنا القادة والمجاهدين في
الجهاد في تلك الحقبة ، على رأسهم
على الملك الجليل وهو الوصي الذي عهدت
لنا دولة فاشقة ، ومن ثم لم يصره جبال
مظفر ، ومن ثم لم يصره جبال
وهو لم يزل كائن في حراير ، حاول
في الجزء الأول تاريخ حياة الوصي منذ يوم
ولادته حتى توفي به ، وسيا على تاريخه في الدولة
١٩٢٩ وخمس الجزء الثاني أصله سورة حث
بعد رسالته حتى اليوم

محمد طلعت حرب

مطبعة مصر ، في ١٩٥٥ سنة

لقد كتبت أربعين سنة والأستاذ على عبد الحليم
في خدمته حرب إلى رحمة الله ، ولكنه
بذلك صرح وهو كان صرحاً في أجيالنا
جزءاً هاماً من حياة كل مصري ، لا سيما أن
أنا استطاع أن يفسر وجوده في التاريخ على
الأساس

وليس في ذلك الذكرى جزء هام من حياة
هذا الجيل فليس في ذلك حقيقي من الأجيال
القادمة ما يلي به مصر وما به حركات مصر
وما يلي كتاب النهضة الاقتصادية الوطنية
لأن أراد أن يفسر إليه من تلك النهضة
أو مستخدمه . . .

والكتاب الذي كتبه لقرائه يبعث بجهود علم
العلماء العظيم وصور حياته تصويراً صادقاً ،
وهو الإلهام في مناقبة مرور ربع قرن على
إجتماع أول جمعية تأسيسية لمصر في تلك مصر
وبه لرحل وقت حياته لحمة القباب وضرب لهم
لروح الإنقاذ لحمة البلاد

القومية والعروبة

للاستاذ نولا ريد

مطبعة النور بالقاهرة ، في ١٩٥٥ سنة

هذا الكتاب دراسة دالة بالادوار التي مرت
بها القومية في العرب حتى تكونت الاسم العربية
التي هي ، وكذلك الأمة العربية الحديثة ، ثم
الادوار التي مرت بها الأمة العربية حتى صارت
قائمة كيان عربي ، وقد كان لها يوم جديد وتاريخ
حافل بالظواهر ، ثم بين المؤلف ما يخص هذه
الأمة من الإنجازات والأساليب ليعود إلى حاضرنا
ومرأنا ومستقبلنا

وليس من شك في أن مثل هذه الدراسة
التي تؤدي إلى كنهى الاضطراب التي دخلت فيها
العرب في أواخر تسعين القرن ، وهذه الخطى
في طريق النهضة القومية الحديثة ، ولا سيما
وأما اليوم في عهد نهضة اجتماعية وعلمية وهي
قوى جديدة

والاستاذ نولا زيادة خرج جامعة لندن ،
ويقيم بجامعة القديس في الكلية العربية وحديثة
الترجمة بالقاهرة وله بحوث كثيرة مؤلفة في
الادب والاجتماع والتاريخ ، وهو أول مؤلفين
الكتاب الفلسطيني الذي يتأرجح وطنية وعربية ،
ونقل ذلك يقول في الفترة التالية التي كتبها
من غايته كتاب

« نحن كآلة » وحل هذا لنا الحق كل الحق في
أن تكون لنا على قوسنا في هذا سيدة علماء
ولنا الحق كل الحق في أن نمرر صيرنا وحدونا
على هو ، عارفاً وحل هو ، ما يفسر من مدنية

الشرق فاستقبله القمص بمرقبي استقبالا باق
الطبع ، حر فيه أجمل التصدير عما تكنه الآراء
الطرية من كبر واهلج نحر طه لتصبح الكبر
والكتاب القوي بين أيدينا جميل وفاء لآراء
المطوفه طين أظفرها للبراق نسر دنك الانساني
وهو حبع الكنديت نتي كتبت في اختلافات الكلات
التي تهرج في المصنف ، والانسانى - كما
يكون التقلب - واحد من أولئك الإحتالاتالتي
التي يظهر من الطبيعة ، فيبدون مجرى المياه
ويجرون من الفريخ ، ويكثرون من أنهم كل
شيء - ليس من التسويب الاسلاميه كانه لن يوصل
به مغارة يهوى به ورتشا تسير ورتشا ، وليس
أول من يلقا الامم وحسن بهصرها من تفسير
المتن طيرها - تسير لمراد

الانجليز كما عرفتهم

للاستاذ أمين زهير

طبعة سكة حديد القرائى - في ٣٠٩٠٠٠٠٠٠

من أول ان ترمى بالآراء ، من لتسجل
أن تكرر شخصاً طاف مره مرة حبه ، وما يبدل
على الانسانى يحصل على التسويب ، طو عرف
لشوب الارض بطنها بطناً من لفرة ، وأدرك
الشمس الواحد الخلق الطيبا والصور والادكار
وليفر للشمس الآخر ، وانطق على آلاء وأماله
ولمرك حياه لباد العظيم والآخر

والكتاب القوي بين أيدينا مطولة لاجبة

لصرف الفاسد ، الرعي مالا يفسد وعناهم

وقالهم وحياهم السياسية والاجتماعية

وعلى الرغم من ان هذه الدراسة ليست الأولى

من نوعها - كما يقول فضيلة السيد توفيق

السيد في مقدمة هذا الكتاب - إلا ان مساهمة

للاستاذ لجمع عسكته الخراس والميراث للشمس

الانجليزى وروحها على القارئ العربي بالتسويب

سجل وصية واحدة أن أحسن التسلولات الفرفة

لغيره بالتسويب والتسويب

العالم المتغير - وبذلك تنسج من القيم ورجبنا
نسر العالم المر تفسد الحضارة المثالية الجميلة
على نمر ما تفسدنا في سائق بالصور

ه قال الشيخ ، من رأى منكم خطاً فليفره يفسد
فان لم يفسد فليساته - فان لم يفسد فليساته
ودلكه أخشى الانسان - من أن أدبو اس
لومي وبلى أنى الى أخشى الانسان ٥٢

زوية الصغور: وجوده وحكايات

للاستاذ مازون عود

مكتوبات دار الفكرى - في ٣٣٤٠٠٠٠٠٠

كناش جيمنا بلاديب المظان الاسطى مازون
موجود ، أجمعنا من أين تملك القوي مرضى فيه
الى الكبر ما يحصل بالقوى ، لا سيما الآراء
الطرية التي تفسدنا في عهد الفطريين وكان لها
أرمها في فلسفة ، وقد نفس الكتاب آراء

وملاحظات حبه من صر الاسرار ودوبو - من
الغلا ، ومدرسة ومطبعة واستطاع لذلك
بأسلوبه اللادع الساخر أن يفرج القضية المثالية
فرضا خالف فيه الكبرى من عرفوا لاى الفلا ،
والكتاب الثاني ، وجوده وحكايات ، حر لوى
من القصص الطيبة ، تصور ذلك من الفلاوات
والانحلال اللبنانية - والاستاذ مازون من الأدباء
البنانيين النجوم ، الذين سروروا لمصطفى
الطربية على الفرفة ، هو فلا كتب منها من خبره
ودرة

ذكرى الأضال

للاستاذ عبد المحسن الصواب

طبعة الرتبة بغداد في ١٦٦٠٠٠٠٠٠٠

لوى السيد جمال الدين الانانى عام ١٨٩٧
في الاسكندرية وقد بدأ - وله على رفاة بما خط
ذلك الخلق حتى مررته الحكومة الانانية على كنه
الى مسند رأيه الانانى - على طريق الله انجلز

المصدر البياني الأول

لقد كنوز عبد المرحوم البكري

مطبعة المطهر الاعلى - في ٢٥٠ صفحة

هذا الكتاب مجموعة محاضرات ألقاها في
دار المعلمين العالية في بغداد تناول التاريخ
السياسي والأدبي والمال العصر الفاسي الأول

ورماعة علم الطغرى - كما يقول الطلاب
- هي نوره الطلاب في طرقة البحث العلمي
لم يواجهوا صعوبات الفهم

برفہ احمد الدکتور الدرسى من اجلاس على
نورق لکھنؤ الطریقہ واصل المرجع

مشكلة القلاص

الإيمان صادق محمد

لجنة عمر الطاقة الحديثة ، فر 20 حصة

هذا اليوم معنوية جديدة لتدريس حركة العلاج
تقوم على أسس التصانيد الطبية، ومعنوية لوضع
الخطط العامة للتصانيد التي يجب أن توضع
بها الحكومة حتى يرتفع مستوى الخدمة للأفراد
أرباب المهن الطبية.

ولد ثالثاً لحنه غير النافذة المصنوعة في حصة
هذا الكتاب ٥ (١) صفحات حرة ملونة ومجهزة
للإجابة عن أسئلة وتساؤلات المشاركين في ندوة الإسهالي

الشعر ١٠٠ الفرساني

الإحتلال بطرسيو القسطنطينية

میرزا گلشیراز + لری ۲۳۶ صمط

للنصر الجليل في مختلف أفراسه وأجاسه
محبت من البطولة والكبر حمرة من سائر النصر
النصر في مختلف الصور حتى ان انا نام

الحاكم به ما يرى ويحكم بحكمه المستقيم ، أطلق
على مناديه اسم « دوي الحماة » مع أنها
تقتل على ثوب من غير سلطان الجلب - وكذا
البحري حيا جثوه بأعناقها - سبحة - كناية قسم
في طبها أنفعا لهم من كل شيء العرب

يُكَلِّمُ الْمُنَافِقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ بِمَا كُنَّا فِيهِ كَذِبًا وَقَالُوا يَا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْقَوْلِ جَنْهُنَّ إِنَّ هُنَّ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَلَمْ يَكُن لَكُمْ آيَاتُ الْكُرْآنِ وَالْغُرُفِ أَنْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ حَسْبُ الْفُتَنِ إِنَّ أَكْثَرَ الْفِتَنِ تَوْبَعُوا وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ يَأْتِيهِمْ مِّنْ غَيْرِهَا مِثْلُ السُّحَابِ لَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ أَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَاتُ الْكُرْآنِ وَالْغُرُفِ أَنْ يَتَذَكَّرُوا فِيهَا بَأْسَ الَّذِي كَانُوا يُعَذِّبُونَ الْمُنَافِقِينَ - الَّذِينَ كَانُوا فِي غَيْرِ الْإِيمَانِ فَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ لَقَدْ أَخَذَ مَن لَّهُمُ الْبَأْسَ الْبَاقِيَ كَمَا أَخَذَ بِالْأَوَّلِينَ وَإِن يَدْعُبُوا لَيُدْعَبُنَّ إِلَىٰ جِذَابِ اللَّهِ الَّذِي فِيهِ هُتَاتُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ الْكَبِيرِ

والكتاب الذي يقرأه في هذه الصلاة
مكتوب فيه في أسلوب قوي وصي للفرقة
والفرقة أو جهة أخرى للفرقة الصغرى
المسلمة

ف لری الجین

الإسلام: جعفر خليل

خطبة أخرى في ١٦٠ صفحة

عرض شامل لبعض الملاحظات التي لم يزل
يبحث فيها تفكير من المذبح على الرغم من
الطابع الوعظي التي تنبع منها - وقد تطرق
لذلك إلى ما سجد « حكومة الجن » وبقضايا
وإسماها ، توسعا وسما مسما ولان جن
مطابقة ونظام « حكومة الانس » التي تنظر منها
من رحيل المصايف والفتية بالموافق - وقد نقل
الصور لك الحكومة الحالية بصورة واضحة
على ذات جليل للفتاوى في حقا وسط هذه الجني
من صورتها سكانا

ومكانا لكي الاستاذ خليل من شخصي كبير
من الامراض الاجتماعية والايمه للزومه الفاعلة
من الكسور بالملوك شخصي شائل جليل

ثلاث عقبات في الطريق إلى الجهد

للإسلام - حلال الدين

دار الطباعة الإسلامية - في ١٩٩٢ صفحة

موضوع هذا الكتاب دعوة شباب عصر ودانها ، طلبتها وموهبتها ، صالحها وفلاحها ، إلى التفكير في شؤون الطبعة العصرية . وقد أمدني المؤلف كتابه إلى « شباب هذا الجيل » وصاحبه استشاري قبل رسالة عمر النقي والدين عليهم أن بدسوا العقبات الثلاث ، المظهر والمحل والمزمن حتى يتصوروا كما في طريقهم إلى الجهد . وقد وقع المؤلف في تصور هذه القضايا الاجتماعية الثلاثة ، وفي توضيح الاختلاف بين نمطه الطبعة العصرية من جوانبها ، كما ألقى في وصلة أجمع السبل لتلاجه

مرايا الناس

للنبذة ومناه سكاكبي

إذا أجاد تصور المصور كان طرقي يسمع الرسم ينفق ، بل ترك بعض يصد يترك وروى جميع ساحرين ، بعض المظهر فيها مهاد ذلك السر ويعرض أن الرسم يحبه جسد كانه يستوي

والأجداد المثل في جميع النسخة توصفها عند ٩٦ يرى الجسم خطيا في نسخة يقول من المصنف بولكه ونظرة ولغة

أجل يستطيع هو الفن أن يرميه باليدز حقة وبالصم حصة عصر كا . وقد يرميه في لينة في حوائك

ولكن عرك في كل رأيت شعرا شعرا يصور لك الطبعة مسورا طباعة كانه تسمعهما

استمرنا مسينا ، ورسم لك الاخلاق رسوما يفرقة كاتبا للشباب طوبى ، وعلى لك المبادئ والتقليد سالك غير كلف أنت لشيء مستورا ، هذا ما صورته ورسمه وعلقه السبعة البانبة ومناه سكاكبي في كتابه النقي حرايا الناس ، هذا لك ترك في بعض هذا الكتاب مرايا الكبر في حوائك قوما وأسلوكهم وأدبهم . ترى في حيله الرابا حروف الفقرة والحرف والتفوي وطول ، والفنية والرموز والبروز والبروز والفهم في غير ذلك في الاخلاق البصر ، ترى جميع هذه الصفات موصوفة وسطا حبيبا حتى لكالك ترى الشخص الواحد أصبح صفاته واخلاله وأدبها مالا ليهيك كانه ترى لثاني المعية مسورا حصة

أما رجو أن يطرحي لكها للناس يخرج آخر في هذا الطراف للشاعر

قاعدة جلية في التوسل والوصية

تسبح الاسلام إلى نية

دار الفكر في ١٩٥٥ صفحة

أصدرت دار الفكر الطبعة الرابعة في هذا الكتاب لتسبح الاسلام إلى نية وقد طبع فيه كثيرا من المسائل العربية التي اضطرب فيها للأغصون ، ومن يلعب المسألة الصالح فيها كالموسى والامانة والنسب والبذل والشفاعة والنفس على لك بعض مخطوطة والاستعانة والبركة والمروءة وحده الوعيد والعرف وحل لك موعده وحكم على والفريقين المثلون والمثلون والمثلون في المصريح ومرايا المعية والتعبير

بين المهلك والقضاء

حزب العمال

(القائمة - كلية العلوم) ابراهيم عزيز

كيف نشأ حزب العمال في إنجلترا وما هي أهم مبادئه ؟

(الفيل) فرد مؤسس نقابات العمال في سنة ١٨٩٩ تألفت لجنة للعمل في جميع المقاطعات والجمعيات التعاونية وحرصاً من المؤسسات التي تعمل بشؤون العمال . وقد كانت هذه المؤسسات كثيرة الضعف منها ما كان يدعو إلى مبادئ اشتراكية أو ينادي بحد أولئك القوي القليل وأنها جيدة . الفيلان . التي تأسست سنة ١٨٨٣ وكانت تضم بعض المفكرين من الطبقات الوسطى ومن اتباع مذهب جون ستورتن ميل . أعضاء هذه الجمعية هم من المأمنين بمبادئ كارل ماركس ولكنهم لم يأخذوها على محمل الجد لا يدينون باليادى القوية ولا يخلطونها وسيلة لتطبيق أهدافهم . كما أن بعض الجمعيات الدينية ضللت على أساس الوعى الاجتماعى فتركت ليدى نقابات العمال فكرة الفصل الفيل في السياسة نشأ حزب مستقل للعمال بزعامة « كير هاردى » وهو من أقدم تواب العمال في مجلس العموم . وفي الوقت الذي تأسس له هذا الحزب وجدت وجود الميثاق الاشتراكية ثم بدأ صانع ميثاق ديماسى زعيمه في البدء ومن العمال وتطعيم نقاباتهم ورثه الدعوة لاحتشد نظام اجتماعى والاقتصادى جديد . وفي سنة ١٩٠٣ توحده جميع هذه المؤسسات وأتت لجنة عمال العمال التي أصبحت في سنة ١٩٠٦ حزب العمال كما هو اليوم

والنبدأ الأساسى لحزب العمال البريطانى هو تأسيس حركة اشتراكية في إنجلترا عمل مجلس الفيل والفرسالية العامة ومجلس الفيل الاشتراكية تستول على جميع وسائل الإنتاج وتوزيع الناتج بعد أن تنجح لاستخدامها بصورة عادلة أو ينادى أخرى يدعو إلى الاستمرار المشترك المجهز به الفيل بدلا من الاستمرار الفردي الذى يقوم به الاتحاد أو الفركتد الفرسالية

كما في السياسة الخارجية فإن الحزب يدعو إلى لزوم تعاون بريطانيا مع الدول الأخرى بالفرق السلية والاقتصاد من سياسة الصداقة . وإذا ما ظهر الحزب إلى أية حكومة بعبارة فذلك هذا لنبدأ لأنه يفرعها بكل قوة ويصل إلى استقلالها

الشرطان

(المرحوم) نجيب محمود

ما هي أهم مبادئ الشرطان . وهل هو من الأزمات الحديثة ؟

(الفيل) يمكن تمييز أهم مبادئ الشرطان التي يتاح للفرس ملاحظتها فيما يلي :

- ١ - هذه غاية الفيل
 - ٢ - فرقة لا يبرأ أو يبرأ ثم يتكفى
 - ٣ - زرف أو الفيل من أى عضو من أعضاء الجسم وبخاصة الأعضاء التناسلية النسوية أو من التظيم أو من الجهاز البولى لأحد الجسمين
 - ٤ - مثال أو شامة . ولا سيما الشامة السوداء
- ذلك الفيل الذى تنمو وتزحف أو تنمو عليها أهم مبادئ الشرطان

٥ - ظهور أراضي سوداء الهضبة بنية بحالة

مهمة عند من لا يشكون تلك أخرى من الضل
وليس لنا دليل على كون الماء من الأراضي
الغنية ولم يثبت بعد أنه ناتج من برودة صلبة

التياشين المصرية

(المراتل) حافظت مواد

أرجو القادي من أهم التياشين المصرية

(الهلال) يشان صمد على : أنشأ لتخليد
ذكرى مؤسس الأسرة العلوية الثالثة - وهو في
القام الأول بين التياشين المصرية - فلا يمنع إلا
لنوى الجوهرة الثالثة - أو لن يؤدون لخدمة
خدمات استثنائية

يشان إسمايل : أنشأ لتخليد ذكرى الظهور
له الخديو إسمايل باشا - وهو في القام الثاني
بين التياشين المصرية - ويخصص مكانة من أدوا
للبلاد خدمات جليلة - وهو على أربع طبقات
يشان النيل : يمنع مكانة للذين يتنازلون
بأدوية خدمات قيمة للبلاد - وهو على خمس طبقات
يشان الشارف : يمنع للذين أدوا خدمات
مستأزرة للظهور والشارف - وهو على ثلاث طبقات
يشان الصناعة والتجارة : يمنع للذين أدوا
خدمات مستأزرة للصناعة والتجارة وهو على ثلاث
طبقات

يشان الزراعة : يمنع للذين خدموا الزراعة
المصرية خدمات جليلة وهو على ثلاث طبقات
يشان الكمال : أعضاء الظهور له الكمال فزاد
الأول وهو على أربع طبقات وغاس بالسيدانه

الصهيونية

(القائمة) تباري

كبد لتأثير فكرة الصهيونية - ومن بين اليهود

من يمارسون هذه الحركة :

(الهلال) يعتبر تيرودو حرمسل السحالي
السناسي الراضع للبحر الاسفي الاول في بناء
الصهيونية - وقد ذكر في كتابه مالدولة اليهودية
في سنة ١٨٦٥ أن خلاص اليهود لا يتم إلا
بالتجارة وتأسيس دولة يهودية مستقلة في أرض
عبرية - ولكنه كان يرى أن تقتصر الهجرة على
أولئك الذين لا يطيرون اليقه في البلاد التي
يسكنونها - أو الذين يرغبون في الرحيل عنها
ولما كان لفرانس الصهيوني الاول في مدينة بال
سويسرا عام ١٨٩٧ وافق على نظرية - الدولة
الجديدة - كما صورها حرمسل وررر أن مركز
« دولة اسرائيل » الجديدة يجب ان يكون في
« أرض اسرائيل » القديمة - أي فلسطين -
وسبب هذه الحركة التي ترمي الى جمع اليهود
في فلسطين الغربية باليهودية

ويعول الدكتور سدي سيمر في سنة من
« الصهيونية » ان كثيرين من اليهود قاموا
الحركة الصهيونية وتناولوها منذ نشأتها - وهم
بلغ عدد هؤلاء الثمانين أكثر من ١٠ مليون
يهودي يساً لم يبلغ انبائها منهم مليوناً واحداً -
نسبة الصهيونيين لم تزد عن ١ / ١٠ من مجموع
عدد اليهود

يعرى اليهود للذين ان الرجوع للقدس
فكرة دينية مستط - وإن إنشاء ملكة اسرائيل
لا يجوز اليه به حسب التعاليم اليهودية إلا من
قبل المسيح وليس قبله أو على يد شخص آخر
وعرى يهود أوروبا الغربية وأمريكا أن تأسيس
دولة يهودية في فلسطين يؤدي حتماً في البلاد
المتخلفة لها الى إيقاظ روح الممته بين الطوائف
الأخرى نعوهم - وما أقامهم عن هذا بعد أن
أسيروا يدمون بالمعروف والإجازات المعرف بها
للمرابا الآخرين

على جرائم حيث لا يرتكبها الزوراء عادة إلا بسبب ما لهم من نفوذ وسلطان

وهذا نص في مشروع وضع لهذا الغرض ولم يصدر على طوابع مختلفة بعضها الاشتغال بالمال، وبعضها الخس مع الزوراء - كما أضيف لتركه المبررات الخرقان من الزوراء الوطنية

الجئون

أ - طلب - سوراء - ذكرها الزوراء

لقد أضيف طالبان من طالب كنيها بالجئون وروايت حسنة قديمة تركا تلكا جهلوا بها. أهل جزى سبب ذلك إلى الأجداد والأبناء، التماثل، ولا كما سبب جهلها

(الطالب) - له أن الأجداد المثل لا يؤمن إلى اضطرابات حسنة، ولكنه يساعد على ظهورها من حيث الأسباب لوجودها. ولقد انقطعت الآراء في أسباب الجئون، ولكن نظرية فرويد العالم النفسي المصغر يذهب أن تكون مسببة في كثير من الحالات التي يصاب بها الشباب

بما فرويد أن الفريزة الجنسية صدر جميع الفرائز، بل جميع الفرائز التي تمثل الإنسان على النسل، وهو يزود جميع الإحسان وجميع الفرائز العقلية والفشل الجنسية - وهذا كان نوعا - بل، نعم انضاء هذه الفريزة - وهو يقول: أن انضاء هذه الفريزة بالطرق المصغرة من أسباب نفسية الجسم والعقل، وتكون الأخلاق وتكون الواجب الإنسانية بوجه عام - أما غيرها أو سوء إبادتها - فإحدى حجة إلى اضطرابات نفسية وأعراض عقلية هي صعب علاجها، وتكون مبادئ سببها تكون من السمعيل النفسي منها

مسئولية الزوراء

(بنداد) د - م - ١

ما هي مسؤولية الزوراء لفرضين أمام القانون وما هي الجزاءات التي يمكن توقيعها عليهم ؟

(الطالب) - الزوراء مسئول مدنيا على فرد ماض إذا قام بعمل مما هو ضد لائحة القانون. وهو مسئول جنائيا إذا ارتكب في محل عمله أو في خارجه جريمة من الجرائم المخصوص عليها في قانون العقوبات أو في قانون الخس بمسألة الزوراء - كما أنه مسئول سياسيا من أعمال وزارته التي يقوم بها أو بواسطة مرسومه. والمسئولية السياسية جزأها الأسطفاة والمسئولية المدنية جزأها يعلق بالشخص في جسمه أو ملكه - والمسئولية المدنية جزأها توضع من أسباب الضرر

وهذا نص المرسوم نصري من أن - ليس أبواب لائحة من أمام الزوراء لها يقع منهم من الجرائم في تلبية وظائفهم - ولا يصدر قرار الأوامر إلا بأمرية على الآراء - وليس الأحكام المخصوص وجه على مسافة الزوراء ما يقع منهم من تلك الجرائم - ويمن مجلس النواب من أعضاء من حق تأييد الأوامر أمام ذلك المجلس كما ليس على أن - يطلق مجلس الأحكام المخصوص على العقوبات في الجرائم المخصوص عليها في - ويمن في قانون الخس أحكام مسؤولية الزوراء التي لم يتناولها قانون العقوبات

والقانون الخس الذي يمتنع المرسوم هو قانون - مسافة الزوراء - الذي يرد به الخس



فهرس الهلال

الجزء الثالث من المجلد الثالث والخمسين

صفحة	
٢٩١	ما وراء الشكليات المتقدمة
٢٩٤	مصادر الدكتورين في التاريخ الحديث
٣٠٠	تأثير الفكر في منتصف الطريق
٣٠٥	صوم الأتني
٣١٤	التي لا يكون جميع حازمة التيران
٣١٧	كيف نكتب حساباً
٣٢١	على لامن بالطاير والاكباح ؟
٣٢٣	عطر وحسوبي في ذمة التاريخ
٣٣٣	كيف يحسب بأصابع سليمة
٣٣٦	كيف نصل على الطاقة العشر
٣٣٩	بند التوب على يكن انبلاء الخراف
٣٤٣	الوطن النازي
٣٤٥	العلاج بالموسيقى
٣٥٣	العصر من النار
٣٥٩	أدياننا بعد مائة عام
٣٦٣	كيف تسرع في القراءة
٣٦٧	سلطان النظام
٣٨١	كيف نحتل الألمان
٣٨٤	كيف نحافظ الأمن لرواينا
٣٨٩	حياتنا يصرون
٣٩١	بين روسيا والحلفاء
٣٩٧	تطور نظرية المسئولية
٤٠١	ثلاث طبقات للزواج السعيد
٤٠٤	الجهاد كالأطفال
٤٠٩	خطة دفاع في جيش المقاومة السرية
٤١٢	عائلة يبرس الثاني
٤١٧	(أجواب الهلال) العلم والفهم - الحركة الفكرية - الكتب الجديدة - بين الهلال وقراءه
٢٩١	علم الأستاذ عباس محمود الطباط
٣٠٠	• • • • •
٣٠٥	• • • • •
٣١٤	• • • • •
٣١٧	• • • • •
٣٢١	• • • • •
٣٢٣	• • • • •
٣٣٣	• • • • •
٣٣٦	• • • • •
٣٣٩	• • • • •
٣٤٣	• • • • •
٣٤٥	• • • • •
٣٥٣	• • • • •
٣٥٩	• • • • •
٣٦٣	• • • • •
٣٦٧	• • • • •
٣٨١	• • • • •
٣٨٤	• • • • •
٣٨٩	• • • • •
٣٩١	• • • • •
٣٩٧	• • • • •
٤٠١	• • • • •
٤٠٤	• • • • •
٤٠٩	• • • • •
٤١٢	• • • • •
٤١٧	• • • • •